البنك الأهلى المصرى
على استعداد لتلبية طلبات العملاء لشراء الدولار
٣٤١,٢ قرش شراء بنكنوت

تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦ : سليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام

القاهرة: ش الجلاء ـ ت : ٥٧٨٦١٠٠ ـ ٥٧٨٦٢٠٠ ـ ٥٧٨٦٣٠٠ ـ ٥٧٨٦٤٠٠ ـ ٥٧٨٦٥٠٠ ـ ٥٧٨٠١٦٠٠
الرقم البريدى: ١١٥١١
فاكس : ٥٧٨٦٠٢٣ - FAX: 5786023
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت : ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١
www.ahram.org.eg
E-mail:ahram@ahram.org.eg

٣٢ صفحة
٥٠ قرشا

البنك الأهلى المصرى
على استعداد لتلبية طلبات العملاء لبيع الدولار
٣٤١,٥ قرش بيع بنكنوت

الأربعاء : ٢٠ من شعبان ١٤١٩ هـ ـ ٩ ديسمبر (كانون أول) ١٩٩٨ ـ ٣٠ هاتور ١٧١٥ | السنة ١٢٣ ـ العدد ٤٠٩١٠ | 9 Dec. 1998 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

أخبار سارة لمصلحة المواطنين فى بيان الحكومة أمام مجلس الشعب يوم الخميس بعد المقبل

تصريحات لرئيس مجلس الوزراء بعد استقبال الرئيس مبارك له :

مبارك وحسين يفتتحان مشروع الربط الكهربائى بعد عودة الملك من رحلة العلاج

اللجنة العليا المصرية ـ الأردنية تجتمع غدا فى عمان وتوقع ١٥ اتفاقية منها إقامة منطقة حرة بين البلدين

اللجنة تبحث تذليل عقبات تطبيق الاتفاقيات الثنائية

استقبل الرئيس حسنى مبارك صباح أمس فى مقر رئاسة الجمهورية الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء. وخلال اللقاء أطلع الدكتور الجنزورى الرئيس مبارك على مضمون بيان الحكومة الذى سيلقيه أمام مجلس الشعب يوم الخميس بعد المقبل، ويتضمن العديد من الأخبار السارة لمصلحة المواطن المصرى.

وصرح رئيس مجلس الوزراء بأن بيان الحكومة ينطلق من خطاب الرئيس مبارك أمام الاجتماع المشترك لمجلسى الشعب والشورى أخيرا، وقال إن هذا الخطاب يعتبر الإطار العام للعمل القومى فى هذه المرحلة.

وأضاف أن بيان الحكومة يعد بمثابة الإطار التنفيذى لهذا الخطاب المهم.

وأشار إلى اجتماعات الدورة الـ ١٥ للجنة العليا المصرية ـ الأردنية التى ستبدأ غدا فى العاصمة الأردنية «عمان»، وتستمر يومين. وقال إن هناك العديد من الاتفاقيات الموقعة بين مصر والأردن، وإن اتفاقية المنطقة الحرة التى سيتم توقيعها فى هذه الاجتماعات تعتبر أهم هذه الاتفاقيات. وذكر أن الاجتماعات ستبحث تذليل العقبات التى قد تواجه تطبيق أى اتفاقيات بين البلدين، وأشار رئيس مجلس الوزراء إلى أن هناك اتفاقيات مماثلة تم توقيعها مع تونس، ولبنان، والمغرب، وأوضح أن مثل هذه الاتفاقيات تعتبر الأساس لإقامة السوق العربية المشتركة.

وقال إن الرئيس مبارك والملك حسين سيفتتحان مشروع الربط الكهربائى بين مصر والأردن فى طابا، بعد عودة الملك حسين من رحلة العلاج.

ويقول مراسل «الأهرام» فى عمان إن اجتماعات اللجنة ستشهد توقيع «١٥» اتفاقية وبرنامجا للتعاون تشمل : اتفاقية التبادل التجارى الحر بين البلدين، وإقامة مجلس ثنائى للتجارة والصناعة، والتعاون الإدارى المتبادل للتطبيق الصحيح للقانون الجمركى، والتعاون فى مجالات : الطاقة، والثروة السمكية، والإدارة والتنمية الإدارية.

[اجتماعات اللجنة المصرية ـ الأردنية ص ٨]

الرئيس مبارك خلال استقباله الدكتور الجنزورى

كلينتون مصمم على زيارة غزة وبيت لحم

أولبرايت : هدف الرحلة دفع عملية السلام.. والحل فى التفاوض لا العنف

شارون يهدد بضم أراض فلسطينية.. والمتطرفون يناورون لتجميد «واى بلانتيشن»

واشنطن ـ من عاطف الغمرى وهدى توفيق : استبقت الحكومة الإسرائيلية زيارة الرئيس الأمريكى بيل كلينتون للمنطقة بإطلاق سلسلة من التهديدات والتصريحات العدائية والتحذيرات العلنية، وقالت مصادر سياسية أمريكية ـ فى تصريحات خاصة لـ «الأهرام» ـ إن كلينتون يخشى أن تستهلك الخلافات والجدل داخل إسرائيل حول الزيارة، جهود الرئيس الأمريكى دون أن يتحقق الهدف الأساسى للرحلة وهو الإسراع بمباحثات الحل النهائى.

وفى الوقت نفسه أكدت الإدارة الأمريكية تصميم كلينتون على اتمام زيارته للأراضى الفلسطينية فى موعدها، وقالت مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية إن زيارة كلينتون إلى غزة وبيت لحم هى جزء من اتفاق «واى بلانتيشن»، وجزء من عملية دفع الاتفاق إلى إنجاز جدولة الزمن فى موعده.

وصرح جولو كهارت المتحدث باسم البيت الأبيض بأن الجانبين الإسرائيلى والفلسطينى اتفقا على أن رحلة كلينتون إلى المنطقة هى فى مصلحة عملية السلام والجانبين، وأن عليهما تنفيذ الخطوات التى التزما بها لدفع عملية السلام إلى الأمام.

وعقد كلينتون اجتماعا مساء أمس الأول فى البيت الأبيض لمدة ساعة مع أريل شارون وزير الخارجية الإسرائيلى، بحضور ساندى بيرجر مستشار الأمن القومى الأمريكى، وتم خلاله بحث الخلافات التى تسبق زيارة كلينتون للمنطقة، وأيضا المشكلات الراهنة التى تحول دون تنفيذ المراحل التالية لاتفاق «واى بلانتيشن».

ووجه شارون تحذيرا علنيا للرئيس كلينتون، وقال ـ فى تصريحات أمام نادى الصحافة الأمريكى فى واشنطن ـ إن على الرئيس الأمريكى ألا يوجد أوهاما وتوقعات كاذبة لدى الفلسطينيين، الذين قد يعتبرون زيارة كلينتون دعما لمطلبهم الخاص بإعلان الدولة المستقلة. وهدد بضم أراض فلسطينية مازالت تحت الاحتلال الإسرائيلى.

وفيما يبدو أنه تصعيد للجدل الدائر داخل إسرائيل استهلالا لزيارة كلينتون، أشارت مصادر سياسية إسرائيلية إلى أن الأحزاب المتطرفة المشاركة فى ائتلاف الحكومة الإسرائيلية ساندت نيتانياهو داخل الكنيست مساء أمس الأول، وساعدته على تجنب الانتخابات المبكرة على أمل الحصول على تعهد مكتوب من نيتانياهو بتجميد تنفيذ اتفاق «واى بلانتيشن» إلى أجل غير مسمى. ومن جانبها اعتبرت السلطة الفلسطينية التهديدات الإسرائيلية غير مقبولة، وحذرت من أن المواقف الإسرائيلية ستؤدى إلى تفاقم خطورة الوضع فى المنطقة، وإدخالها فى دوامة أزمة خطيرة.

مبارك يتلقى رسالة من رئيس موزمبيق ويبحث مع وزير خارجيتها دعم العلاقات الثنائية

استقبل الرئيس حسنى مبارك صباح أمس ليوناردو سيماو وزير خارجية موزمبيق، الذى نقل للرئيس رسالة من رئيس موزمبيق يواكيم شيسانو، تناولت العلاقات الثنائية، وعبرت عن تحياته وأمنياته الطيبة.

وصرح وزير الخارجية الموزمبيقى ـ عقب اللقاء الذى حضره السيد عمرو موسى وزير الخارجية، وإدوارد مونلين سفير موزمبيق فى القاهرة ـ بأن مباحثاته مع الرئيس مبارك تناولت سبل تقوية علاقات البلدين، مشيرا إلى أنه أحاط الرئيس مبارك بتطورات الموقف السياسى والاقتصادى فى موزمبيق، والمنطقة المحيطة بها. وقال إنه تلقى تشجيعا من الرئيس مبارك لمواصلة العمل على تحقيق السلام والاستقرار.

وحول العلاقات الثنائية، أشار وزير خارجية موزمبيق إلى اتفاقية حماية الاستثمار ـ التى تم توقيعها أمس ـ مؤكدا أن البلدين يعملان منذ ثلاث سنوات على دعم العلاقات الاقتصادية، مشيرا إلى أن هناك رغبة كثيرين من المستثمرين المصريين للاستثمار فى موزمبيق، وقال إن هناك العديد من المجالات للتعاون المشترك بين البلدين، خاصة أن هناك فرصا لاستخراج المواد الخام من موزمبيق وتصديرها إلى مصر، كما يمكن تصدير الأدوية، والمواد الغذائية، والملابس، والأثاث، وغيرها من المنتجات المصرية الأخرى إلى موزمبيق.

وكانت اللجنة المشتركة بين مصر وموزمبيق قد عقدت دورتها الأولى برئاسة وزيرى خارجية البلدين، حيث تم توقيع اتفاقيتين فى التعاون الاقتصادى والفنى، والتشجيع والحماية المتبادلة للاستثمارات.

□

الرئيس يستقبل رئيس قوات الدفاع التنزانية

تقوية علاقات التعاون بين القوات المسلحة فى البلدين

استقبل الرئيس حسنى مبارك صباح أمس الفريق جيدون فوندى سايبور رئيس أركان قوات الدفاع الشعبية التنزانية، وذلك بمقر رئاسة الجمهورية فى مصر الجديدة.

حضر المقابلة الفريق مجدى حتاتة رئيس أركان حرب القوات المسلحة، والسفير محمد موينى موزالى سفير تنزانيا فى القاهرة.

وصرح الفريق جيدون فوندى ـ عقب المقابلة ـ بأنه نقل إلى الرئيس مبارك رسالة من الرئيس التنزانى بنيامين مكابا تحمل تمنياته الطيبة وتحياته للرئيس مبارك.

وقال فوندى إنه تبادل مع الرئيس مبارك وجهات النظر حول منطقة البحيرات العظمى، وكذلك العلاقات بين مصر وتنزانيا، لاسيما التعاون بين القوات المسلحة فى البلدين.

وأضاف أن زيارته لمصر تستهدف تقوية العلاقات بين القوات المسلحة فى البلدين، مشيرا إلى أن هناك اتفاقيات تم توقيعها من قبل فى مجالات المساعدات المتبادلة والتدريب، حيث يحضر العديد من ضباط القوات المسلحة التنزانية للتدريب فى مصر. وقال إن التعاون فى هذا المجال يمتد لأكثر من عشرين عاما.

[صور مقابلات الرئيس ص ١٢]

الحوار الاستراتيجى بين مصر وأمريكا يبحث زيادة الصادرات المصرية وتعزيز التعاون الفنى

استأنف الحوار الاستراتيجى بين مصر والولايات المتحدة جولته الثانية أمس على مستوى الخبراء، وجرى خلال الجلسة تبادل وجهات النظر حول الموضوعات الثنائية، والقضايا الإقليمية والدولية، وفى مقدمتها دعم التعاون الاقتصادى، وفرص الاستثمار، ومسيرة عملية السلام فى الشرق الأوسط.

واتفق الجانبان على أهمية مناقشة الطرق الكفيلة بزيادة حجم التبادل التجارى المصرى ـ الأمريكى، بالإضافة إلى إزالة معوقات حركة الصادرات، ومشروعات الاستثمار، ودعم التعاون الثنائى فى المجالات الفنية والعلمية، فى إطار مشروع «مبارك ـ آل جور».

وخلال الجلسة اقترح الجانب الأمريكى إمكان تمديد المرحلة النهائية لاتفاق الوضع النهائى بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل إلى ما بعد الرابع من مايو المقبل. واتفق الجانبان على عقد الدورة الثالثة للحوار فى منتصف العام المقبل بالولايات المتحدة.

سوزان مبارك فى باريس





مصر حققت إنجازات كبيرة فى مجالات حقوق الإنسان والتعليم والصحة

باريس ـ من شريف الشوباشى : أكدت السيدة سوزان مبارك ـ فى ختام أعمال لجنة التحكيم الدولية لأدب الأطفال والشباب فى خدمة التسامح برئاستها فى باريس أمس ـ أن مصر من أبرز الدول التى قطعت شوطا طويلا فى مجال حقوق الإنسان، وأن تلك الحقوق ليست سياسية فقط، وهذه ـ والحمد لله ـ متوافرة.

وقالت إن مصر لديها أحزاب وحياة برلمانية ديمقراطية، لكن حقوق الإنسان تتمثل أيضا فى الجوانب الاجتماعية، وحق التعليم، والصحة، والخدمات المختلفة.

وقد حرص الرئيس الفرنسى جاك شيراك على الانحناء من المنصة التى ألقى من فوقها كلمته كى يحيى السيدة سوزان مبارك.

[تفاصيل أخرى ص ١٢]

القمة الخليجية تختتم أعمالها اليوم

ولى عهد السعودية يطالب بإجراءات لرفع أسعار النفط

أبوظبى ـ من بعثة «الأهرام» : يختتم قادة دول مجلس التعاون الخليجى أعمال قمتهم الـ ١٩ فى أبوظبى اليوم. وعلم «الأهرام» أن البيان الختامى لأعمال القمة سوف يتضمن مواقف دول المجلس من انخفاض أسعار النفط التى تهدد موارد واقتصادات دول الخليج، كما يتضمن البيان الموقف من العراق، والعلاقات مع إيران، وقضية جزر الإمارات المحتلة، وعملية السلام فى الشرق الأوسط، وظاهرة الإرهاب.

وقد دعا ولى العهد السعودى الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ـ فى كلمته أمام القمة ـ الدول الأعضاء وغير الأعضاء فى منظمة الأوبك إلى اتخاذ أى إجراء تقتضيه مصلحتها لرفع أسعار النفط.

وقال إن الدول المصدرة للنفط تواجه ظروفا صعبة وصلت إلى مرحلة الأزمة، مشيرا إلى أن تدهور أسعار النفط أدى إلى انخفاض حاد فى إيرادات دول الخليج.

وشدد الأمير عبدالله على أن دول الخليج لا يمكن أن تقف مكتوفة الأيدى، وهى ترى مصدر دخلها الأساسى يتعرض لهزة خطيرة نتيجة الخلل فى التوازن المطلوب بين العرض والطلب فى سوق النفط. وحذر ولى العهد السعودى حكومات وشعوب دول الخليج من أن فترة الطفرة النفطية قد ذهبت ولن تعود، مشيرا ـ فى هذا الصدد ـ إلى ضرورة اعتماد دول الخليج على نمط مختلف من الحياة، يتحمل فيه القطاع الخاص جزءا من العبء الذى تتحمله الدولة. وأكد الأمير عبدالله أهمية إقامة الاتحاد الجمركى بين دول الخليج لمواجهة التكتلات الاقتصادية العالمية.

[تغطية شاملة لأعمال القمة ص ٩]

قرينة الرئيس تسلم الدفعة الأولى من مساكن محدودى الدخل فى الإسماعيلية

أعلن الدكتور محمد إبراهيم سليمان وزير الإسكان والدولة للمجتمعات العمرانية الجديدة أن السيدة سوزان مبارك ستتسلم، خلال الأيام القليلة المقبلة، الدفعة الأولى من المساكن التى أقامتها جمعية «المستقبل» لمحدودى الدخل فى الإسماعيلية.

[تفاصيل أخرى ص ١٢]

اختيار مصر لقيادة مبادرة عالمية لتعليم الفتيات عام ١٩٩٩

أعلنت السيدة ليلى بشارات الممثل المقيم لمنظمة اليونيسيف فى القاهرة اختيار مصر لقيادة مبادرة عالمية لكفالة حق تعليم الفتيات فى العالم للعام المقبل ١٩٩٩. [تفاصيل أخرى ص ١٣]

د. زكريا عزمى لـ «الأهرام إبدو» :

٨٠٠ مليون جنيه للمناطق العشوائية

قال الدكتور زكريا عزمى رئيس ديوان رئيس الجمهورية ـ فى حديث خاص ينشره «الأهرام إبدو» اليوم ـ إن الحكومة قامت أخيرا بإنفاق ٨٠٠ مليون جنيه لتطوير أوضاع المناطق العشوائية. وقال إنه لابد من الاستمرار فى تلك الجهود لفترة طويلة، قبل التمكن من القضاء على تلك الظاهرة، وهو ما ينطبق كذلك على البنية التحتية، ومرافق المدن الجديدة التى لم تكتمل بعد.

اجتماع لمجلس الوزراء اليوم برئاسة الجنزورى

يستعرض مجلس الوزراء ـ فى اجتماعه اليوم برئاسة الدكتور كمال الجنزورى ـ نتائج زيارة الرئيس حسنى مبارك الأخيرة لتركيا، ومن المتوقع تشكيل مجموعة عمل وزارية لتنفيذ ما تم الاتفاق عليه خلال المباحثات بين الجانبين المصرى والتركى، خاصة فى المجالات الاقتصادية. كما يستعرض الاجتماع الخطوط الرئيسية لبيان الحكومة، بالإضافة إلى استكمال مناقشة مشروع قانون المرور، تمهيدا لعرضه على مجلس الشعب فى دورته الحالية.

كلينتون فى غزة.. يدشن عصرا جديدا!!
بقلم: صلاح الدين حافظ [ص ١١]

فى اجتماع اللجنة العليا للحج :

ستة آلاف حج زيادة فى حصة مصر

ثلاثة آلاف فرصة للقرعة و٢٥٠٠ للجمعيات الدينية و٥٠٠ للهيئات

قررت اللجنة الوزارية العليا للحج ـ فى اجتماعها أمس برئاسة الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء ـ توزيع الزيادة فى حصة مصر من الحجاج والمقدرة بستة آلاف فرصة بتخصيص ثلاثة آلاف منها لوزارة الداخلية لزيادة عدد حجاج القرعة إلى ٢٧ ألف حاج بدلا من ٢٤ ألفا، وتخصيص ٢٥٠٠ فرصة للجمعيات الدينية لتزيد حصتها إلى ١٤ ألفا و٥٠٠ بدلا من ١٢ ألفا مع تخصيص ٥٠٠ فرصة للهيئات والوزارات والأجهزة لتكون ٤٥٠٠ بدلا من أربعة آلاف.

وصرح السيد صفوت الشريف وزير الإعلام بأن اللجنة قررت ـ فى ضوء ما استعرضته من تقارير بعثة الحج الرسمية لعام ١٤١٨هـ، والتوصيات الواردة، بالإضافة إلى تقارير الوزارات المعنية للموسم الجديد ـ ضرورة الالتزام بأعداد البعثة الرسمية لهذا العام، وهى الأعداد نفسها التى تمت الموافقة عليها فى الموسم السابق، والتى تصل إلى ١٠١٤ عضوا، بينما كانت فى الموسم السابق عليه ٩٨ـ١٠، وفى عام ١٩٩٦ كانت ١٢٠٣ وهى أعداد بعثات الإشراف على الحجيج، سواء عن طريق القرعة، أو السياحة، أو الجمعيات، مشيرا إلى أن البعثة الرسمية ستضم ٢٦ عضوا، والبقية مخصصة لوزارات : الداخلية، والسياحة، والشئون الاجتماعية، والصحة، والأوقاف، والنقل البحرى، ومصر للطيران. وقال وزير الإعلام إن اللجنة وافقت على الأسعار التى أقرتها وزارة السياحة بالنسبة للشركات السياحية، وأسعار الجمعيات التى أقرتها وزارة الشئون الاجتماعية، مع عدم تجاوز الأسعار المعلنة. [تفاصيل أخرى ص ١٢]

[illegible] للقضاء على جرثومة عام ٢٠٠٠!!

سان فرانسيسكو ـ أ.ف.ب : فى إطار الجهود التى تبذلها شركات الكمبيوتر الكبرى لحل مشكلة جرثومة عام ٢٠٠٠، أعلنت شركة ميكروسوفت أنها تعمل على تطوير نسخة من برنامجها «ويندوز ٩٨» تتلافى بها تماما المشكلة، إلا أنها اكتشفت عيبا بسيطا فى النسخة قد يتسبب فى عرض خاطىء للتاريخ فى بعض الحالات، ولكنه لا يؤدى إلى التهديد بفقد المعلومات، أو إتلاف أجهزة الكمبيوتر.

وأشار خبراء الشركة إلى أنه فى حالة عدم التخلص من ذلك العيب البسيط فى «ويندوز ٩٨»، فإن الأمر قد يتطلب من حائزى النظام تعديل الساعة والتقويم فى أجهزتهم كل يوم ابتداء من أول يناير عام ٢٠٠٠.

«سدس» سكان العالم.. أميون!

لندن ـ من مكتب «الأهرام» : الأمية الوظيفية مرض يعانيه «سدس» سكان الكرة الأرضية، أى حوالى مليار شخص.

فقد أعلن صندوق الطفولة التابع للأمم المتحدة «اليونيسيف» أن هذا العدد الهائل من الأفراد غير قادر بالفعل على قراءة كتاب، أو التوقيع بالاسم، أو ملء أى استمارة، أو طلب حتى ولو كان بسيطا. وأوضحت كارول بيلامى المديرة التنفيذية لليونيسيف ـ فى مؤتمر صحفى عقدته فى لندن بمناسبة إصدار التقرير السنوى عن حالة أطفال العالم ـ أن هناك أكثر من ١٣٠ مليون طفل فى عمر التعليم الابتدائى. لكنهم لا يحصلون بالفعل على هذا التعليم بسبب عدم قدرة أسرهم على توفير هذا التعليم لهم!

بريطانيا تسمح قريبا بالاستنساخ!

لندن ـ من عبدالله عبدالسلام : فى خطوة اعتبرها العديد من الخبراء مقدمة للاستنساخ البشرى أوصى المستشارون العلميون للحكومة البريطانية أمس بضرورة إجراء أبحاث لاستنساخ أعضاء بشرية، والسماح للأطباء باستخدام أجنة بشرية لهذا الغرض. وأكد المستشارون فى هيئة الإخصاب وعلم الأجنة البشرية البريطانية ـ الذين كانت الحكومة البريطانية قد طلبت منهم فى يناير الماضى البت فى موضوع الاستنساخ ـ أن الهدف هو تخليق أعضاء بشرية لعمليات زرع الأعضاء، أو لحالات علاج الأمراض. وقالوا ـ فى تقرير أصدروه ـ إن هناك فارقا أخلاقيا بين استنساخ طفل، واستنساخ أنسجة بشرية، على الرغم من أن التكنولوجيا المستخدمة فى الحالتين متماثلة.

ودعا التقرير إلى حظر أى استنساخ للأطفال، أو البشر قائلا إن المصلحة البشرية تتطلب مع ذلك السماح باستمرار الأبحاث الخاصة باستنساخ الأعضاء البشرية.

هكذا من الأصل

صندوق الدنيا

زيارة تركيا

كانت رحلة الرئيس حسني مبارك الى تركيا بكل النتائج التي وصلت اليها رحلة تتصل بالتاريخ كما تتصل بالجغرافيا.

ان العلاقات التاريخية بين مصر وتركيا قديمة وعريقة ولها جذورها التي تمتد في الزمن .. وفيها الحلو والمر شأن أيام الحياة عموما.

أما عبقرية المكان في مصر فتقابلها عبقرية المكان في تركيا، وبهذه الموهبة تستطيع العبقريتان أن تصنعا الشيء الكثير لبلديهما .. على المستوى السياسي والاقتصادي والاجتماعي.

وقد نشرت الصحف المصرية والتركية صورة معبرة للغاية، وقد أمسك الرئيس التركي بجاروف وأمسك الرئيس المصري بجاروف وهما يزرعان شجرة تذكارية امام قصر الضيافة التركي، وقالت الصحف في تعليقها أن الصورة رمز لعمق العلاقة بين الشعبين وأحسب أنها ايضا رمز للمستقبل الذي نحلم به بالنسبة للشعبين.

ولقد جاءت زيارة الرئيس الأولى لتركيا منذ فترة تجيء أزمت العلاقات بين تركيا وسوريا فبادر الرئيس المصري بالطيران الى سوريا وتركيا واستطاع بحكمته أن يحاصر الأزمة وان يلم اطرافها وأن يخرج بها من برق العاصفة ورعدها الى شاطىء الأمان.

أما هذه الزيارة فهي انفتاح بين تركيا والعرب كما قال رئيس البرلمان التركي، وهي على المستوى السياسي تعاون يعتد الاستقرار بحوض البحر المتوسط، ولقد كان اهم النتائج السياسية التي أسفرت عنها الزيارة تأليف لجنة مشتركة تركية وزيري الخارجية للتنسيق حول القضايا الاقليمية.

أما النتائج الاقتصادية فكان أهمها انشاء منطقة تجارة حرة والاتفاق حول المعاملة الجمركية لصادرات البلدين واقامة منطقة منشأ للسلع المصرية في البحر الأسود وأخرى للسلع التركية في خليج السويس، هذا الى جانب الاجتماعات الدورية لوزراء الاقتصاد والتجارة في البلدين كل ستة اشهر.

لقد كانت الرحلة بتوقيتها ونتائجها وآثارها عملا سياسيا بارعا نرجو أن ينجو من أنياب البيروقراطية المصرية وجانب البيروقراطية التركية.

أحمد بهجت

مواقيت الصلاة

الفجر	٥,٠٦
الشروق	٦,٣٨
الظهر	١١,٤٧
العصر	٢,٣٦
المغرب	٤,٥٥
العشاء	٦,١٧

إذاعة القرآن الكريم

□ بريد الاسلام: ٧,٠٣ مساء للرد على رسائل المستمعين.

□ مع الشباب: ٩,٣٠ مساء بين شباب محافظتي مطروح والاسكندرية.

الفضائية المصرية

٧,٠٠ صباح الخير يامصر ١٠,٤٥ مسلسل الأطفال ١١,١١ مسلسل الشارع الجديد ٢,١٦ أماني وأغاني ٣,١٦ الفيلم العربي «وهبتك حياتي» ٦,٣٠ المسلسل العربي «اوقات خادعة» ٩,٠٠ حوارات ساخنة ١٢,١٦ المسلسل العربي «الستات مايعملوش كده» ٣,٠٠ الفيلم العربي «جبابرة الميناء» ٥,٢٠ المسلسل الديني: أبو حنيفة النعمان

قناة النيل الدولية

٧,٣٠ سبورتس لاين ٧,٥٠ المواجهة ٨,٣٠ كروس تشانل ٨,٤٥ حول العالم ٩,٤٠ جولة فنية ٩,٥٠ حواء ١٠,٣٠ اكسترا ١٠,٤٠ نجم الغلاف ١٠,٥٠ العائلة ١١,٣٠ الحياة الصحية ١١,٤٥ دويتو ٥,٣٠ مسلسل: اللعب في المضمون ٦,٤٥ حول العالم ٧,٣٠ منصة الرياضة ٧,٤٠ جولة فنية ٧,٥٠ حواء ٨,٣٠ في الصميم ٩,١٠ كروس تشانل ١٠,١٠ على الخط ١١,٣٠ اكسترا ١١,٤٠ العائلة ١٢,١٠ ليالي سعيدة

إعلانات واشتراكات الأهرام

يتفق عليها مع مكتب الأهرام والاشتراكات مائة وخمسة وتسعون جنيها مصريا للسنة وثمانية وتسعون جنيها لستة اشهر وخمسون جنيها لثلاثة اشهر والاشتراكات الخارجية يستعلم عنها من اشتراكات الأهرام ت. مباشر: ٣٣٩١٠٩٠

شوف وشاهد

قنديل أم هاشم: ق١

□ تعرض القناة الأولى في الجزء الثاني من السهرة فيلم (قنديل أم هاشم) قصة يحيى حقي وبطولة شكري سرحان وسميرة أحمد وأمينة رزق.

سميرة أحمد

حكمت المحكمة: ق٢

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (حكمت المحكمة) بطولة فريد شوقي وماجدة الخطيب وليلى طاهر ويوسف شعبان ويسرا واخراج أحمد يحيى

فريد شوقي

نساء خلف القضبان: ق٣

□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم (نساء خلف القضبان) بطولة يسرى وفاروق الفيشاوي وسماح أنور وسناء جميل واخراج نادية حمزة.

عائشة: ق٤

□ تعرض القناة الرابعة مساء فيلم (عائشة) بطولة فاتن حمامة وزكي رستم وزهرة العلا وفردوس محمد واخراج جمال مدكور.

بعد الظهر: حبيبي أصغر مني

□ تعرض القناة الخامسة بعد الظهر الفيلم التليفزيوني (حبيبي أصغر مني) بطولة نيرمين عبد الحميد وخالد زكي واخراج محمد دياب.

العلاقة بين السياسة والثقافة

□ يستضيف برنامج (صحبة وانا معهم) ١١,٤٥ الليلة من البرنامج العام السفير عبد الرءوف الريدي رئيس مكتبة القاهرة وضيوفه الكتاب الصحفيين كامل زهيري وسكينة فؤاد ونعم الباز، حيث يدور الحوار حول العلاقة بين السياسة والثقافة وكيفية اعداد الكوادر المثقفة واستغلال المعلومات الواردة من الانترنت والاقمار الصناعية وكيفية القضاء على أمية المثقفين. البرنامج تقديم آمال العمدة

حروف وأغنيات مع أحمد سويلم

□ يستضيف برنامج (حروف وأغنيات) ١٠,١٠ صباحا من البرنامج العام الشاعر أحمد سويلم سكرتير عام اتحاد الكتاب حيث يتحدث عن نشأته والشخصيات التي أثرت فيه وكتاباته للشعر والمسرح الشعري للاطفال والكبار وهل مازال للشعر دوره؟ واتحاد الكتاب والمهرجانات الشعرية التي حضرها ومنصبه كنائب رئيس تحرير مجلة «اكتوبر». تقديم عزة جنيدي.

جولة في أدب يحيى حقي

□ بمناسبة ذكرى رحيل عملاق القصة والرواية يحيى حقي يستضيف برنامج (عمالقة الأمس ونجوم اليوم) منتصف الليل من صوت العرب الأديب بهاء طاهر الذي يتحدث عن يحيى حقي وجولة في عالمه الأدبي وماذا يبقى منه بعد رحيله؟ وكيف نبقي ذكراه خالدة في ذاكرة الأجيال. تقديم تهاني رمضان

عن علاج رعشة الأطراف والصداع الدائم

□ تستضيف اذاعة القاهرة الكبرى في فترتها المفتوحة من ٥,٠٠ مساء ولمدة ساعتين على الهواء د. شريف عزت أستاذ جراحة المخ والأعصاب ومدير مستشفيات جامعة الأزهر في حوار عن علاج العمود الفقري ورعشة الأطراف والصداع الدائم، ويمكن للمستمعين المشاركة في الحوار على تليفوني ٣٩٢٣٧١١ ـ ٣٩٢١٤٣٧ البرنامج هدى مهني وصحبت عبد التواب واخراج سهام سعد

القناة الأولى

٧,٠٠ صباح الخير يامصر
٠٣ ١٠ برنامج عروستي
١١,٠٠ هي وعالمها
١١,١٥ قضايا طبية في الدراما المصرية
١١,٢٥ برنامج ١٠٨
٠٠ ١٢ النشرة الإخبارية
١٢,١٥ قضايا معاصرة
١٢,٣٨ أماني وأغاني
١,٠٧ نبض الشارع: عن معرض آفاق التعمير في عصر مبارك
١,٣٣ دوري المحترفين لكرة السلة
٢,٢٤ صحة الزهور
٢,٤٤ النادي الصغير
٣,٠٠ البرامج التعليمية
٤,٠٠ عناوين الأخبار
٤,٠٥ مساء الخير
٠٠ ٦ الاخبار و العالم بين يديك
٧,٥٠ المسلسل العربي «أيام الغربة»
٨,٠٠ عناوين الأخبار
٨,٥٠ حديث الروح
٩,٠٠ النشرة الاخبارية
٩,٥٢ لو بطلنا نحلم
١١,١٠ اخترنا لك
١,٢٠ بطاقة شخصية
٢,٠٥ بانوراما الصحافة
٢,٣٠ الفيلم العربي «قنديل أم هاشم»
٤,٠٩ أوتار الليل
٤,١٥ القرآن الكريم

القناة الثانية

٧,٠٠ صباح الخير يامصر بالانجليزية
٠٠ ١٠ في نور القرآن الكريم
١٠,٢٠ صحي ومفيد
٣٠ ١٠ الفترة المفتوحة
١١,٤٥ دنيا الاطفال
١٢,٠٨ مجلة الأصدقاء
١٢,٥٠ كارتون
١٢,٥٥ اعلام الموسيقى والاعلام
١,٣٣ الاسبوع الرياضي
١,٥٢ كاميرا استوديو ٩
٢,٠٨ نبع الحضارة
٢,٢٩ روضة الاسلام
٣,٠٠ موجز الأنباء
٣,١٥ المسلسل الأجنبي
٤,٠٠ الكون
٣٠ ٤ بانوراما عسكرية
٥,٠٠ الأخبار
٥,١٥ البرامج التعليمية
٦,١٥ مسلسل الحاوي
٧,٠٠ الاخبار بالفرنسية
٧,١٥ خمسة سياحة
٧,٢٥ مشوار
٧,٥٥ النشرة الجوية
٨,٠٠ الأخبار بالانجليزية
٨,١٥ اغنية لفيروز من حفل باريس
٨,٤٠ الفيلم التسجيلي: عاشق الروح
٩,٢٠ المسلسل الأجنبي
١٠,٠٥ شخصيات سينمائية
١٠,٥٥ الفيلم العربي حكمت المحكمة
١٢,٤٠ اغنية كلمات لماجدة الرومي
٠٠ ١ أحداث ٢٤ ساعة
١,٢٠ ثقافة بلا حدود
١,٢٥ تياترو
٢,١٠ الخيال العلمي
٢,٣٨ الفيلم الأجنبي
٣,٣٨ رباعيات
٣,٤٣ القرآن الكريم

القناة الثالثة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,٣٣ كل يوم لعبة ١٠,٤٥ أ.ب مصر ١١,١٩ كاميرا الحياة ١١,٤٠ حروف للحن معروف ٢,٠٥ بنت النيل ٢,٣٨ اتعلم انور ٤,٠٨ جد وحفيد ٤,٠٥ البرامج التعليمية ٨,٠٦ الفيلم العربي «نساء خلف القضبان» ١٠,٠٠ هنا القاهرة ١٠,٣٥ المسلسل العربي «بريق في السحاب» ١١,٢٥ رسائل ١١,٥٧ ضيوف القاهرة ١٢,١٠ عالم الشيرة ١٢,٣٥ ليالي القاهرة ١,٤٥ سهرة رياضية ٣,٠٠ القرآن الكريم.

القناة الرابعة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٥ كارتون الاطفال ١١,٤٥ زراعة زراعة ١٢,٣٠ في بيتنا طبيب ١,٣٠ الكبار في عيونهم ٣,٠٠ القناة في مثل هذا اليوم ٣,٠٥ صرخة حب ٣,٣٠ حكايات على الشاطيء ٤,٠٠ طوف وشوف ٤,٣٠ معلومة بجنيه ٥,٠٠ معلومة ع الماشي ٦,٠٠ بانوراما بورسعيد ٦,٤٥ المسلسل العربي ١١,٣٠ فيلم «عائشة» ١,٤٥ قصائد ملونة

القناة الخامسة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٠ منوعات غنائية ١١,٠٤ مسلسل «في المرأة» ١٢,٣٠ الفيلم العربي حبيبي أصغر مني ١٠,٠٥ نايت فلايت ٨,٠٥ بوفيه مفتوح ٩,٠٥ جسر المحبة ٩,٣٠ مساء الخير ١٠,٣٥ فرحة العمر ١١,٣٥ مش معقول ١١,٥٥ بيت الفن.

القناة السادسة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٠ مسلسل الأطفال ١٢,٠٠ فاصل هواء ١,٠٠ المسلسل العربي ٢,٠٠ شطارة ستات ٢,٤٠ عالم الدواجن ٢,٣٠ فوازير ٣,٤٠ كتاب حول العالم ٥,٠٠ عمار يامصر ٥,٣٠ صحتك بالدنيا ٦,٣٠ فاصل هواء ٦,٤٥ سر الارض ٧,٣٠ نلعب سوا ٨,٣٠ حواديت القطاقيط ٩,٠٠ المسلسل العربي ١٠,٤٥ علامات فنية ١٢,١٥ بوابة الفن ١٢,٣٠ المذيعون في إجازة ٢,٠٠ على الحكاية ٢,٣٠ القرآن الكريم.

القناة السابعة

١٢,٠٠ للأطباء فقط ١,٠٠ الافتتاح والاشارة ١,١٠ هيا بنا نلعب ١,٢٥ كارتون ١,٥٠ حاول تعرف ٣,٢٢ مسابقة القراءة ٣,٣٤ اخطاء رياضية ٣,٥٨ الانسان والبيئة ٤,٣٤ رسالة القراءة ٦,٤٥ لكل الشباب ٨,٣٤ نسمساية ١١,٣٧ المسلسل العربي ١٢,٠٢ كشك الموسيقى ١٢,٢٣ على الربابة ١,١٨ بريجيكتور ٢,٠٣ كل يوم رياضة ٢,٢٣ فرفشة ٢,٣٣ أنغام الليل ٢,٤٣ اللهم تقبل ٢,٤٨ الختام.

القناة الثامنة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ مكتبتي ٣,٠٠ اليوم المفتوح ٤,٠٠ المسلسل العربي ٤,٥٥ منوعات غنائية ٥,١٥ كاميرا ق ٨ ٦,٤٥ سحر الأمية ٧,١٥ مواقف من حياة الصحابة ٧,٣٠ دروب من السيرة ٨,١٥ ينابيع الخير من توشكي ٨,٤٥ فكر معانا واكسب ويانا ٩,١٥ على الطريقة الصعيدية ١٠,٤٠ صديق السائح ١,٠٠ نجوم على الطريق ١,٥٥ همسة الجنوب ٢,٠٦ القرآن الكريم.

آثار مصر تفتقد الأمان!

خطة عاجلة لحماية الآثار

بـ ٣٠٠ مليون جنيه للترميم

هل يعقل أن تظل آثار مصر معرضة للسرقة والتدمير والتهريب، فبعد حريق المسافرخانة وإسماعيل المفتش واختفاء مفاتيح المتحف المصري عشرة أيام، وفي الوقت نفسه لا تزال قضية جرد الآثار معلقة منذ وقت طويل، والأمر لا يحتمل الانتظار لأننا أمام قضية حيوية تتعلق بالأمن القومي الثقافي الذى أصبح يفتقد الأمن. «تحقيقات الأهرام» تكشف ثغرات الإهمال المدمر وتسأل الخبراء ما هو الحل؟

تحقيق :
سحر زهران

الملابس الجاهزة تتخذ من الآثار بوتيكات

[تصوير : عبدالوهاب السهيتي]

البضائع تغلق مدخل مدرسة السلطان الظاهر بيبرس

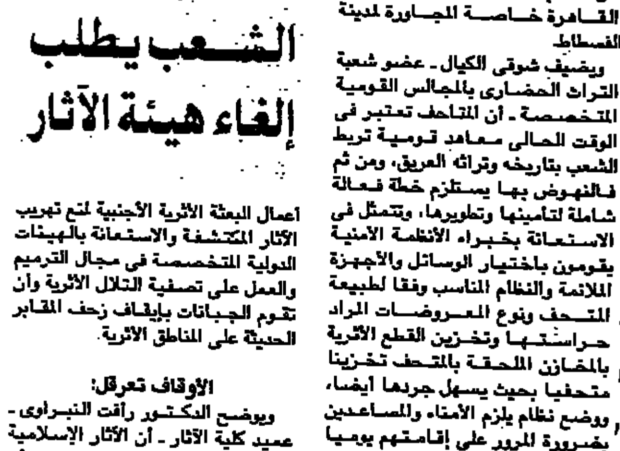
[تصوير : خالد الفقي]

الدكتور عبدالسلام عبدالغفار رئيس لجنة الإعلام والثقافة بمجلس الشورى يقول: إن اللجنة تقوم بإعداد تقرير لحماية الآثار سيعلن في فبراير القادم ويضم مجموعة من التوصيات حول ضرورة استثمار هذه الكنوز وتحقيق أكبر عائد منها يستثمر في عملية الترميم ويوجد فرص عمل وزيادة عدد الليالي السياحية في مصر كذلك إنشاء متاحف حديثة وعدم عرض الآثار في الميادين العامة والشوارع وتكليف خريجي كلية الآثار وأقسام الترميم بالعمل على حماية الآثار بمكافآت مجزية باعتبار أن ترميم الآثار مشروع قومي لمصر يمكن أن يحقق ثروات طائلة عن طريق تجهيز جميع المناطق الأثرية للزيارة وحماية القطع الأثرية النادرة وتقنين مواعيد الزيارة للمناطق الأثرية وخضوع حرم المناطق الأثرية لحراسات مشددة.

ويشير التقرير إلى ضرورة تزويد المناهج الخاصة بعلم الآثار في المدارس والجامعات وحماية قانون الآثار من العبث الذى تتعرض له وإيقاف استمرار تبعية أكثر من ٨٠٪ من الآثار الإسلامية إلى وزارة الأوقاف التي أدت إلى عرقلة إزالة الإشغالات وحيث أن القاهرة تعتبر متحفا للآثار الإسلامية لامتلاكها ٥٤٤ أثرا إسلاميا بالقاهرة مهددة بسبب الإهمال، لذلك لابد من توافر شركة متخصصة بالترميم تضم الشباب العاملين بالآثار وتخضع للقوانين وتتبع هيئة الآثار، كذلك توفير برنامج زمني للترميم حيث أن طول فترة الترميم لا يعني الكفاءة.

وقد سبق أن أعدت لجنة الإعلام والثقافة بمجلس الشعب تقريرا لحماية الآثار أيضا ورغم اعتماده وتضمينه لمناطق غنية بالآثار النادرة تتعرض للانهيار لم ينفذ منه بند حتى الآن، وعن ذلك يقول الدكتور صلاح الطاروطي رئيس اللجنة إن الإطار [illegible] لتقرير اللجنة لحماية الآثار من الانهيار والتهريب اعتمد على ضرورة توفير الاعتمادات المالية الكافية وتحجيم العناصر البشرية كما وكيفا من المهندسين والمرممين وإعادة النظر في القوانين الحالية حيث يتعامل الأثر طبقا للقانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ بإصدار قانون تنظيم المناقصات والمزايدات كتعامله مع المناقصات الحكومية، كذلك استقلال المجلس الأعلى للآثار وتحريره من اللوائح والمعوقات التي تمنعه من التنفيذ الفوري في عمليات الصيانة والترميم وتنفيذ القرار الجمهوري الذى صدر بشأن إلغاء هيئة الآثار وتحويلها إلى مجلس أعلى وإنشاء معاهد متخصصة في الترميم الأثري ووضع لائحة خاصة للأثريين وتوفير مقومات الحياة لهم في أماكن عملهم، كما أن المناطق العشوائية تعتبر من أهم المشكلات التي تواجه الآثار في السنوات الأخيرة وقد نددنا بهذه المشكلة كثيرا، لذلك يجب الاهتمام بإزالة هذه المناطق لحماية الآثار بشرط إيجاد البديل المناسب لسكان هذه المناطق التي من أبرزها قرية القرنة بالأقصر التي بنيت منذ ١٥ عاما وتضم ١٥٨٠ منزلا وتشكل خطورة بالغة على الآثار، حيث تهدد مياه الصرف الصحي لهذا العدد الكبير من المساكن سلامة المقابر الأثرية، فقد بدأت المياه في التسرب إلى الطبقات السفلى بشكل ملحوظ خلال السنوات الأخيرة، وقد سبق أن طالبت اللجنة بمجلس الشعب بتحديد فترة زمنية للانتهاء من تنفيذ مشروع الصرف، وقد تم توفير ٤٠٠ مسكن فقط بمنطقة الرواجح لنقل السكان إليها ومازالت القرية في حاجة إلى ٢٠ مليون جنيه للبدء في إنشاء القرية الجديدة، وتوفير ١١٨٠ منزلا لباقي سكان القرية.

ويعتبر التراث المعماري الإسلامي بالقاهرة من أبرز القضايا الأثرية الجديرة بالاهتمام. ويوضح الدكتور حسنين محمد ربيع - مقرر شعبة التراث الحضاري والآثار - بالمجالس القومية المتخصصة أن التراث الإسلامي في وضعه الحالي ومع مرور الزمن في أمس الحاجة إلى الدراسة التي تتناسب مع قيمته التاريخية والحضارية، مما يؤكد ابتداء ضرورة العمل للحفاظ على الآثار بقدر ما يتاح من جهد وعلم، ومن أبرز المشكلات التي تواجهها الآثار ناتجة عن أجهزة الدولة، حيث استيلاء الدولة على الأوقاف المخصص عائدها للمباني الأثرية وتخفيض التمويل الكافي لأعمال الصيانة والترميم وقيام بعض الأجهزة السياسية بإسكان أعداد كبيرة من السكان في المباني التاريخية بسبب انهيار مساكنهم، كذلك تأجير بعض المباني التاريخية للقطاع الخاص وسوء استعمال لهذه الأماكن بتخصيصها لوظائف لا تتفق مع الوظيفة الأصلية لهذه المباني، بالإضافة إلى تدخل المجالس الشعبية المحلية بإصدار قرارات لتخصيص أراض داخل المناطق الأثرية التاريخية لإقامة مشاريع دون الرجوع إلى هيئة الآثار المصرية، ومثال على ذلك قرار للمجلس التنفيذي لمحافظة القاهرة بتخصيص قطعة أرض فضاء أمام مسجد العدوى بالجمالية لإقامة دار المناسبات، ويقضي ذلك الالتزام بتنفيذ قرارات لجنة الحرم الأثري والقرار الخاص بارتفاعات المباني بأنماطها والشكل العام، ومنع تصالح أجهزة المحافظة مع المعتدى على الأثر بأية صورة من الصور المخالفة لقرارات الآثار. وأخذ رأى الهيئة في ذلك وتكاتف أجهزة الدولة مع هيئة الآثار المصرية في الحفاظ على أطلال مدينة الفسطاط الأثرية، بالإضافة إلى نقل مقالب القمامة العمومية من قلب القاهرة خاصة المجاورة لمدينة الفسطاط.



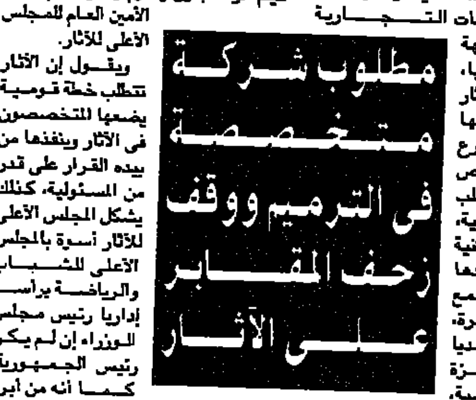
ويضيف شوقي الكيال - عضو شعبة التراث الحضاري بالمجالس القومية المتخصصة - أن المتاحف تعتبر في الوقت الحالي معاهد قومية تربط الشعب بتاريخه وتراثه العريق، ومن ثم فالنهوض بها يستلزم خطة فعالة شاملة لتأمينها وتطويرها، وتتمثل في الاستعانة بخبراء الأنظمة الأمنية يقومون باختيار الوسائل والأجهزة اللازمة والنظام المناسب وفقا لطبيعة المتحف ونوع المعروضات المراد حراستها وتخزين القطع الأثرية بالمخازن الملحقة بالمتحف تخزينا متحفيا بحيث يسهل جردها أيضا، ووضع نظام يلزم الأمناء والمساعدين بضرورة المرور على إقامتهم يوميا حتى تتوافر الرقابة وعدم فتح المتاحف بعد أوقات الزيارة، مع ضرورة وجود أكبر عدد من المسئولين عن المتحف وتزويد الإدارة بعدد كاف من العاملين المؤهلين والمدربين على الشئون الأمنية، ووضع نظام وحكم لتداول مفاتيح الخزائن بالمتاحف، مشيرا إلى ضرورة حماية الثروة الأثرية خارج الوادي تحتاج إلى الاهتمام لما لها من أهمية حضارية ولعدم إدراك سوء أحوالها وأوضاعها وتعرضها للدمار واختفاء معظم معالمها ومنها أرض سيناء والصحراء الشرقية وساحل البحر الأحمر ومنطقة النوبة.

كذلك هناك مناطق أثرية مهملة في وادي النيل كمعبد كوم ماضي ومناطق تونا الجبل ومنطقة العزبة الموقوتة بسوهاج، ويقتضي ذلك إنقاذ ما قد يعثر عليه في المناطق التي تمر بها ترعة السلام وتشديد الرقابة والإشراف على أعمال البعثة الأثرية الأجنبية لمنع تهريب الآثار المكتشفة والاستعانة بالهيئات الدولية المتخصصة في مجال الترميم والعمل على تصفية التلال الأثرية وأن تقوم الجبانات بإيقاف زحف المقابر الحديثة على المناطق الأثرية.

مجلس الشورى يطالب بوزارة للآثار ومجلس الشعب يطلب إلغاء هيئة الآثار

الأوقاف تعرقل:

ويوضح الدكتور رأفت النبراوي - عميد كلية الآثار - أن الآثار الإسلامية تعاني من الإهمال والسلبيات حيث أن وزارة الأوقاف تعوق تنفيذ المادة رقم ٣٠ من قانون حماية الآثار رقم ١١٧ لسنة ١٩٨٣ التي تنص على تحمل وزارة الأوقاف المصرية نفقات ترميم العمائر الإسلامية التابعة لها برغم وجود أملاك وأراض للاتفاق على هذه الآثار يتم تشغيلها بمعرفة هيئة الآثار ووجود عمالة تابعة للمجلس الأعلى للآثار وأخرى تابعة لوزارة الأوقاف داخل الأثر الواحد يؤدى إلى تضارب المصالح وعدم التنسيق في حماية التراث المصري وقيام محافظة القاهرة لتشويه المباني الأثرية عن طريق التراخيص بإقامة أكشاك أمام الأثر، بالإضافة إلى التعديات التي وقعت على الآثار الإسلامية وتكاسل شرطة المرافق في إزالتها مما أدى إلى ارتفاعها بأنواع مختلفة حيث وصل عدد التعديات التجارية الملاصقة للواجهة إلى ٦١٧ تعديا، توجد في ١٠٨ آثار تتحصر معظمها في منطقة شارع المقاصيص والجمالية وقلب القاهرة الفاطمية، والتعديات السكنية الملاصقة وعددها ٢٩ تعديا تجمع بينها ١٧٦ أسرة، وكذلك ٥١ تعديا من أجهزة ومصالح حكومية، و٤٨ تعديا من وزارة الأوقاف، وأيضا التعديات التجارية داخل الآثار المسجلة وتصل إلى ٢٣٧ تعديا، وتشمل ٢٣ أثرا إسلاميا، وتعديات تجارية داخل تكوين الواجهة وتصل إلى ٣٥٧ تعديا تشمل ٥٤ أثرا إسلاميا، وتعديات سكنية داخل الآثار وعددها ٦٩ أسرة سكنية تحتل ١٥ أثرا إسلاميا مثل وكالة السلطان قايتباي ومنزل الجوهري.




هيئة خاصة

ويقول الدكتور علي عمر - عميد كلية السياحة - إنه يجب إخلاء الآثار الإسلامية من الكثافة السكانية وتحويل هذه المناطق إلى محميات ثقافية تكون تابعة لمنظمة اليونيسكو، وتقام للقاهرة الإسلامية والقبطية هيئة خاصة تديرها وتتبع رئاسة مجلس الوزراء مباشرة لها سلطة اتخاذ القرار في جميع الاتجاهات، والتنسيق مع الإدارات المختلفة كالكهرباء والمياه والصرف الصحي لتحسين المرافق العامة لتلك المناطق وتحديثها للمحافظة على أساسات تلك الآثار وتنفيذ ترميمات علمية تستخدم فيها المواد المستخدمة في البناء والترميم وهى مواد متوافرة بالبيئة.

ويرجع البعض أن البداية لإصلاح الآثار الإسلامية والنهوض بها تكمن في فك الاشتباكات بين الهيئات الحكومية المختلفة التي تهيمن على الآثار، وعن ذلك يقول الدكتور أحمد عبدالرازق - عضو اللجنة الدائمة للآثار الإسلامية - إن مسئولية الآثار الإسلامية يجب أن تعهد إلى المجلس الأعلى للآثار تماما وتضع خطة خاصة للنهوض بالآثار الإسلامية ومنع تولي ترميم الأثر إلى مقاولي الباطن ووضع قانون يرفع التعديات والإشغالات بقرارات سريعة دون العرض على اللجنة الدائمة للآثار حيث أنها تجتمع مرة واحدة شهريا.

متاحف مؤمنة

ويضيف الدكتور عبدالحليم نور الدين - رئيس قسم الآثار - أنه لابد من وضع خريطة واضحة لإنشاء أكبر عدد من المتاحف المؤمنة تستوعب هذا الكم الهائل من الآثار حيث أن المتحف المصري مؤمن جزئيا ومعظم المتاحف لم تؤمن وأخرى بها دائرة تليفزيونية مغلقة، وإنشاء مخازن مؤمنة أيضا لآثار مصر الفرعونية يصعب اختراقها، حيث إن المخازن القائمة حاليا هي مقابر قديمة ومنشآت مخازن بالطوب النيء أو بالحجر، وغير مؤمنة بأجهزة إنذار حيث يتوافر على مستوى مصر ١٤٤ مخزنا تفتقد التأمين، كذلك قضية جرد آثار مصر مازالت معلقة لأنها مازالت تنتظر إعلان نتائج الجرد للآثار الموجودة في المتاحف ومخازن الآثار، بالإضافة إلى أن ميزانية هيئة الآثار تضاعفت خلال هذه الفترة، ورغم ذلك لم تنفذ المشروعات المرجوة من ترميم ومتاحف ولم يخصص دخل الآثار لشئونها فقط دون المشاركة في أنشطة أخرى، لذلك نحن بحاجة إلى إنشاء كيان مستقل للعمل الأثري وإنشاء وزارة مستقلة مادام هناك تبعية حيث أن الآثار تفوق في أهميتها البترول.

ويؤكد علماء الآثار أن رؤية وزارة الثقافة فيما يتعلق بالآثار واستخدامها بطريقة مثلى تختلف تماما عن رؤية الأثريين، والدكتور مختار الكسباني - أستاذ عمارة بكلية الآثار - يؤيد ذلك بأن الوزير باعتباره فنانا يرى أن استغلال المناطق الأثرية ينحصر في إقامة فنادق داخل الآثار وملاه ومقاه وحدائق يرتادها الزوار، كذلك ما حدث في المضايف النبوية الملحقة بقبة الغوري وتحتوي على محراب من أجمل مقتنيات العمارة الإسلامية، وقد قامت وزارة الثقافة باستغلالها بإقامة مدرجات لجلوس مرتادي المسرح المقام بها حيث تؤدى الرقصات والمحراب خلفية للتابلوهات الراقصة، وهو استخدام لا يتناسب مع وقار المكان، والإهمال لا يقتصر على الآثار الإسلامية فقط بل يتعداه إلى الآثار المصرية مثلما حدث في الساحة التي تتقدم أبو الهول مع المخرج يوسف شاهين الذى حصل على تصريح من وزير الثقافة لتصوير أحد المشاهد في فيلم «لزقة» بدون رسوم وتأمين رغم رفض الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار.

ويقول إن الآثار تتطلب خطة قومية يضعها المتخصصون في الآثار وينفذها من بيده القرار على قدر من المسئولية، كذلك يشكل المجلس الأعلى للآثار أسوة بالمجلس الأعلى للشباب والرياضة برأسه إداريا رئيس مجلس الوزراء إن لم يكن رئيس الجمهورية، كما أنه من أبرز السلبيات التي ظهرت في الآونة الأخيرة ويجب التصدي لها مشروع باب العزب الذى يعد تعديا صارخا ليس على حرم الآثار فقط بل على حرمها أيضا، حيث تقرر إقامة فندق خمس نجوم وملاه ومقاه وورش للحرفيين داخل منطقة الآثار بالقلعة، وقرر الوزير أن ينفذ مبررا بأن دخل هذا المشروع سيعود بدخل على مصر يعادل دخل قناة السويس، معللا بأن المنطقة ليست آثارا وإنما خرائب رغم أن هذه المنطقة مسجلة في فهرس الآثار الإسلامية تحت رقم (٥٥٥). كما تضم هذه المنطقة مجموعة من المصانع التي شيدها محمد علي خاصة بصناعة الأسلحة. وقد يعرض إقامة فندق بهذه المنطقة إلى ارتفاع التعداد السكاني وتضخم الصرف الصحي.

ويؤكد المهندس عادل راضي - رئيس غرفة الفنادق بوزارة السياحة - هذه الكارثة بقوله: إن الفنادق السياحية تتطلب مواصفات خاصة من العناية والصرف الصحي وإقامة مثل هذه النوعية من الفنادق داخل القلعة قد يعرض الآثار إلى دمار مؤكد، خاصة أن باطن هذه المنطقة يحمل في طياته العديد من الآثار النادرة، لذلك لابد أن نسعى لإزالة المباني والفنادق والإشغالات بالقلعة والمناطق الأثرية دون أن نعرضها للخطر، حيث أن ارتفاع مياه الصرف الصحي والضغط البشري في هذه المناطق قد يشوه ملامحها التاريخية ويزيلها.

الحماية الأثرية

ويشير الدكتور مختار الكسباني - أستاذ العمارة - إلى أن المنظمات الدولية قد هددت برفع الحماية الأثرية عن مصر بعد ما حدث من تخريب في الأزهر وتمثال أبو الهول الذى أصبح كالدمية بعد الترميم، وفقدان مصر لهذه الحماية من منظمة اليونيسكو يحرمنا من الحق في استغلال الآثار ويعرضها للسرقات وتوقف مشروعات الترميم وإنقاذ الآثار بدون أسباب رغم أن السياسة العامة لابد أن تتجه لإنقاذ التراث. وعن ذلك يقول الدكتور عبدالفتاح الصباحي - أستاذ الآثار المصرية الفرعونية بكلية السياحة والفنادق - إن الأمانة العامة للآثار أصبحت غير موجودة، حيث أن هناك مشاريع تم إيقافها بدون أسباب، وأهمها البعثة الأمريكية التي كانت تعمل بوادي الملوك لأعمال الترميم والصيانة لمدة عامين. وأعدت مجموعة تقارير عرضت من خلالها أهمية بدء العمل لتصحيح وضع السيول، ولم تحصل على تصاريح مزاولة العمل رغم أنها ممولة من هيئة المعونة الأمريكية، وتوقف العمل منذ ثلاث سنوات بها حيث إنني أملك فيلما يتضمن غرق منطقة وادي الملوك نتيجة تغيرات مخراه السيول بمنسوب يصل إلى مترين في بعض المقابر، وهي مبنية من حجر جيري يتشرب المياه فيتعرض للتصدعات داخل الجبل وارتفاع نسبة الرطوبة.

ويشير الدكتور علي رضوان - أستاذ الآثار والحضارة المصرية القديمة - إلى أنه لابد من تطبيق ما أوصت به الندوتان العلمية الأولى والثانية بجامعة القاهرة فبراير عام ٩٠ - ٩٢/٩ ووافقت عليها جامعة القاهرة، والتي أكدت أهمية إنشاء هيئة قومية مستقلة بعيدة عن وزارة الثقافة للقضاء على تدهور وسرقات الآثار، فقد أثبتت التجربة الميدانية العملية على مدى أحد عشر عاما أنه لا نجاح في مجال الآثار بالأسلوب الإداري المتبع في الوقت الحالي، موضحا أن ارتفاع السلبيات الأثرية مازال متقدما حيث تؤجر البيوت الأثرية للأمراء العرب والأثرياء، ولا نعرف لصالح من. كذلك الآثار المصلوبة منذ زلزال ١٩٩٢ ولم يتم ترميمها وارتفاع نسبة السرقات يوميا وحريق المسافرخانة وفقدانه للأبد يوم ٢٢/١٠ الماضي، رغم أنه قد تم إبلاغ حريق من المجلس الأعلى للآثار يوم ١٣/١٠ ولم توضع طفاية حريق أيضا.

المصدر الشرطي المسئول

تتضخم السلبيات التي تواجه الآثار ويتآكل التراث القومي بكل ملامحه الإسلامية والفرعونية وتقول وزارة الثقافة إنها تملك خطة لحماية الآثار ستحمى وترمم وتزيل العشوائيات، وعن هذه الخطة يقول الدكتور جاب الله علي جاب الله الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار إنه قد تم وضع هذه الخطة لعام ٩٨/٩٩ ليس من أجل الترميم والصيانة فقط لكن من أجل التطوير والتأهيل والحماية من الكوارث الطبيعية والمؤثرات البيئية لحماية التراث القومي وتنحصر أهدافها في توثيق وتسجيل الأثر للاستعانة بها في حالة حدوث أية كوارث قدرية بإجراء التوثيق المساحي والمعماري والفوتوغرافي لجميع تفاصيل الأثر باستخدام أحدث الأجهزة حفاظا على القيم التاريخية والفنية لاستخدامها في إعادة الإنشاء للمحافظة على القيمة الأثرية، كذلك أعمال الترميم متضمنا أساليب الحماية ضد الاهتزازات أو الحركة المفاجئة للأثر كذلك مثل الزلازل ومرور المعدات الميكانيكية الثقيلة.

لذلك اتجه الفكر الترميمي إلى التربيط بين عناصر الأثر المختلفة باستخدام التكنولوجيا ومواد البناء التي تعمل على امتصاص الحركات المفاجئة والحماية ضد الحريق ومياه الرشح والأمطار، حيث استخدام وسائل الإنذار الحديثة بالحريق والإطفاء وترميم الأثر بالمواد الأصلية للأثر، بالإضافة إلى العوامل الخارجية الداعية لتطوير القاهرة التاريخية، وتتمثل في المناطق المزدحمة بالسكان والعشوائيات والاستخدامات السيئة، واقتضى ذلك اتجاه المجلس الأعلى للآثار لعمل بعض الدراسات والتوصيات حيث تقليل الكثافة السكانية داخل القاهرة التاريخية وتأهيل وتوظيف الأثر بما يتناسب مع طبيعة المكان، وإيجاد فراغات حول الأثر كحرم الأثر لا يمكن المساس به، وإعادة تخطيط القاهرة التاريخية ومحاورها الأساسية بما يتناسب مع طابعها المعماري.

ويضيف أن تحقيق استراتيجية المجلس الأعلى للآثار نحو حماية الآثار والمحافظة على التراث القومي تتطلب تضافر جميع الوزارات المعنية والمحليات والشرطة وإيجاد تنوير ثقافي من خلال أجهزة الإعلام لتعاون جميع أفراد الشعب المصري لحماية تراثه وتاريخه القومي، موضحا أن أهم مشروعات الآثار المصرية التي سيتم تنفيذها خلال الخطة تضم ٤٠ مشروعا للترميم والتطوير، منها تطوير منطقة آثار سقارة والهرم والآثار المصرية وعين شمس وترميم معبد سيتي الأول وإنشاء أسوار حول آثار قنا وتطوير معماري لمعابد ومنابر النوبة، بالإضافة إلى ٣٠ مشروعا للمباني الإدارية والخدمات الخاصة بالآثار المصرية من إصلاحات وإنشاءات وترميم بتكلفة تصل إلى ٢١٩٨٨ ألف جنيه، كذلك تم حصر المشروعات الجاري تنفيذها للآثار الإسلامية والقبطية ومستمرة لنهاية عام ١٩٩٩ ويصل عددها إلى ٢٢ مشروعا بالقاهرة، والكنيسة المعلقة والمتحف القبطي ومجموعة السلطان قلاوون، وعشرة مشروعات بالوجهين القبلي والبحري ومنها مأذن العتيق بإسنا ودير الرسل.

ويشير إلى أن العمل سيبدأ بتطوير وتأمين جميع المتاحف المصرية ومن ضمن المتاحف التي سيتم تطويرها حاليا متحف العريش وسوهاج وركن حلوان وسيبدأ تطوير المتحف المصري وقصر النيل وأسوان، كما تم تخصيص ٣٠٠ مليون جنيه لأعمال الترميم والصيانة العاجلة، كما وافق مجلس الوزراء على صرف مرتبات العاملين بالمجلس من ميزانية الدولة، بالإضافة إلى اتخاذ خطوات إيجابية من قبل الوزارات والهيئات التي تستولي على القصور والمناطق الأثرية.

تشديد العقوبة

ومن جانب آخر يقول مصدر مسئول بشرطة السياحة: إنه لابد من تشديد العقوبة بقانون الآثار بحيث تعادل عقوبة التهريب الداخلي التهريب إلى الخارج، كما لابد أن تصبح العقوبة جنائية بالإضافة إلى التأمين الجيد للمتاحف ومخازن الآثار، فمازال الاعتماد على الخفراء الأميين أو الأمن الضعيف وهو السبيل لنهب وسرقة الآثار وتنفيذ قانون الآثار حرفيا وليس صوريا.

هكذا من الأصل

الدبابات تحمى قصر الرئاسة باندونيسيا من المتظاهرين

حبيبى يشكل مجلسا وطنيا لمواجهة تدهور أوضاع الأمن

جاكرتا ـ وكالات الأنباء ـ أعلن الرئيس الاندونيسى يوسف حبيبى أمس تشكيل مجلس وطنى للاشراف على الأوضاع الأمنية المتدهورة فى البلاد، فى الوقت الذى رابطت فيه عدة دبابات حول القصر الرئاسى وانتشرت أعداد غفيرة من قوات مكافحة الشغب فى أرجاء العاصمة لمواجهة مظاهرات صاخبة شارك فيها أكثر من ألفى طالب للمطالبة بمحاكمة الرئيس السابق سوهارتو بتهم الفساد.

وأفادت الأنباء أن أعدادا غفيرة من الشرطة تمركزت حول البرلمان ومقر الشرطة ومكتب المدعى العام، وان قوات مكافحة الشغب تصدت لمتظاهرين حاولوا التوجه إلى منزل سوهارتو وهم يرددون هتافات تقول: «اشنقوا سوهارتو».

وأعلن زعماء المعارضة رفضهم «للمجلس الوطنى» الجديد الذى قالت الحكومة انه يتألف من ٣٢ عضوا ويضم وزراء ونشطاء لحقوق الإنسان وزعماء عسكريين ورجال دين وشخصيات أخرى.

وقالت الحكومة ان المجلس سيكون بمثابة «مركز لادارة الأزمات» للتعامل مع أية أمور تتعلق بالأوضاع الأمنية وتطبيق حكم القانون فى اندونيسيا التى تعصف بها اضطرابات شبه يومية منذ شهور.

وتم اختيار وزارة الدفاع لتكون مقرا للمجلس الذى يضم فى عضويته قائد الجيش الجنرال ويرانتو الذى سيتولى تصريف المهام اليومية للمجلس.

وأفادت الأنباء أن الادعاء حقق مع تونكى اريوميو وزير التجارة والصناعة السابق وأحد المقربين من سوهارتو، بشأن دوره فيما يعرف باسم مشروع «السيارة الوطنية» الذى يتردد أن أسرة سوهارتو تربحت منه.

مجموعة من الطلاب الاندونيسيين يتسلقون بوابة مقر النائب العام مرددين الهتافات حاملين صور الرئيس السابق سوهارتو خلال مظاهرة فى العاصمة الأندونيسية جاكرتا أمس مطالبين بمحاكمته

(صورة للأهرام من أ.ف.ب)

عنان يطالب بمحكمة فى تنزانيا لمعاقبة مجرمى الحرب الرواندية

فيينا ـ مكتب الأهرام ـ أكد كوفى عنان فى تقرير للدائرة الإعلامية للأمم المتحدة بالعاصمة النمساوية فيينا أهمية إنشاء محكمة دولية يكون مقرها تنزانيا لمعاقبة مجرمى الحرب فى رواندا التى قتل فيها أكثر من نصف مليون شخص فى عمليات إبادة بشعة عام ١٩٩٤.

وأكد عنان دور النظم القانونية والوطنية والدولية فى حفظ السلام بعد التغلب على النزاعات، وذلك بمناسبة انعقاد مؤتمر «الجريمة فى إفريقيا» بالعاصمة الأوغندية تحت رعاية الأمم المتحدة وبالتعاون مع المعهد الإفريقى لمكافحة الجريمة وإعادة تأهيل المجرمين.

واتهم عنان تجار السلاح الدوليين باستغلال النزاعات الإفريقية المسلحة فى تحقيق الأرباح. وناشد الدول الإفريقية تقليل شراء الأسلحة وعدم زيادة ميزانياتها الدفاعية خلال السنوات العشر القادمة.

ومن المتوقع أن يزيد هذا المؤتمر ـ الذى تشارك فيه ٥٢ دولة إفريقية ـ من تبادل الخبرات والمعلومات والدعم الدولى المشترك والمساعدة الفنية. كما سيعطى هذا المؤتمر اهتماما خاصا لمجالات التحقيق والإجراءات القانونية للمعاقبة.

اليابان لاتستبعد قيام كوريا الشمالية

ببناء ٣ قواعد سرية لإطلاق صواريخ طويلة المدى

طوكيو ـ من مكتب الأهرام: رفضت اليابان أمس تأكيد تقرير اخبارى حول قيام كوريا الشمالية حاليا ببناء ثلاث قواعد تحت الأرض شمال البلاد لإطلاق صواريخ «تايبودونج» طويلة المدى والتى يصل مداها إلى أربعة آلاف كيلومتر. فقد صرح مدير عام وكالة الدفاع اليابانية «وزارة الدفاع» هوسى نوروتا بأن بلاده سمعت شائعات بهذا الخصوص ولكن ليست لديها معلومات مؤكدة إلا أن متحدثا باسم الخارجية اليابانية قال انه لايمكن استبعاد هذا الاحتمال. وان كان لايوجد دليل قوى على هذه المواقع المزعومة.

وكانت شبكة تليفزيون «إن.اتش.كيه» اليابانية قد ذكرت فى وقت سابق أن واشنطن أبلغت وزارة الدفاع اليابانية بهذه المعلومة التى اكتشفتها أقمارها للتجسس، مشيرة إلى أن مصادر وزارة الدفاع أكدت احتمال اكتمال بناء هذه القواعد خلال عام أو عامين، بما يسمح لبيونج يانج بإخفاء استعداداتها لعمليات إطلاق الصواريخ.

يذكر أن هذا التقرير يواكب استئناف الولايات المتحدة وكوريا الشمالية مباحثاتهما فى واشنطن حول مطلب الأمريكيين تفتيش موقع تحت الأرض فى كوريا الشمالية، يعتقد أنه قد تكون له صلة بإحياء البرنامج النووى لبيونج يانج، وهو ما أدى إلى تصاعد التوتر بين الطرفين بسبب رفض الأخيرة هذا الطلب.

فى الوقت نفسه، فإن وزير الدفاع الأمريكى السابق ويليام بيرى الذى اختارته واشنطن ليكون المنسق الجديد لسياستها تجاه كوريا الشمالية، غادر سول أمس إلى بكين فى إطار جولته الحالية فى كوريا الجنوبية والصين واليابان والتى تهدف إلى مناقشة برنامج التسلح النووى لبيونج يانج مع المسئولين فى البلدان الثلاثة. وقبل مغادرته كوريا الجنوبية، عقد بيرى مشاورات مكثفة مع الرئيس كيم داى جونج الذى اقترح على اشنطن تقديم مزايا اقتصادية ودبلوماسية إلى كوريا الشمالية مقابل أن تسمح لها بتفتيش المنشأة المشتبه فى أنها نووية.

سول تقترح تقديم مزايا اقتصادية ودبلوماسية لبيونج يانج للسماح بالتفتيش النووى

وفى الصين، استضافت بكين أمس واشنطن وبيونج يانج لاستئنافهما المباحثات المتعلقة بالبرنامج النووى لكوريا الشمالية، ودعت الطرفين إلى «طول البال» من أجل التوصل إلى أرضية مشتركة فى تلك القضية الشائكة.

إلا أن كوريا الشمالية أعلنت من جانبها أمس أن جيشها المكون من ١.٢ مليون جندى والذى وصفته «بالنمر الثائر» مصمم على هزيمة الولايات المتحدة وحلفائها بضربة واحدة. وقال القائد العام للجيش: «ان جنود الجيش الشعبى الكورى مصممون على ابادة الامبرياليين الأمريكيين والرجعيين اليابانيين والدمى الكورية الجنوبية بضربة واحدة»، وأضاف انه «لا أحد يمكنه النجاة من الدمار والموت أمام نمر غاضب».

وعلى صعيد آخر، ذكرت وسائل إعلام كوريا الشمالية أن وفدا من البرلمان الأوروبى برئاسة ليو تنديمانز وصل إلى بيونج يانج أمس. إلا أنها لم تذكر تفاصيل عن الهدف من الزيارة.

فى مؤتمر دولى باليابان

الدول المانحة تطالب أفغانستان بعدم إيواء الإرهابيين

طوكيو ـ من محمد إبراهيم الدسوقى: فى ختام اجتماعها الرابع الذى استمر يومين بالعاصمة اليابانية طلبت مجموعة دعم افغانستان من حركة الطالبان الأفغانية عدم ايواء العناصر الإرهابية، وقال مسئول بوزارة الخارجية اليابانية ان بعض الأطراف المشاركة بالاجتماع ـ دون أن يحددها بالاسم ـ طلبت أن يتضمن البيان حث افغانستان على ألا تكون ملاذا للإرهابيين.

يذكر أن الاجتماع شارك فيه حوالى ١٠٠ مسئول يمثلون الدول الـ ١٥ المانحة للمساعدات لأفغانستان، ومن بينها الأمم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الأحمر وبعض المنظمات غير الحكومية حيث تركزت المناقشات حول تقديم مساعدات إنسانية لأفغانستان التى تمزقها الحرب الأهلية منذ عدة سنوات.

وقد أعرب المشاركون عن قلقهم ازاء وضع حقوق الإنسان بأفغانستان، وبصفة خاصة قتل المدنيين وحرمان الفتيات من التعليم وحصولهن على الرعاية الصحية خارج منازلهن.

وأشادوا بالجهود التى بذلها الأخضر الابراهيمى مبعوث الأمم المتحدة إلى افغانستان. وطلبوا من حركة الطالبان التى تسيطر على معظم الأراضى الأفغانية توفير الضمانات الكفيلة بأمن وسلامة العاملين بمجال المساعدة الإنسانية حتى تتمكن الأمم المتحدة من استئناف أنشطتها والسماح لموظفيها بالعودة إلى البلاد.

كما طالبوا الأطراف المتنازعة خصوصا الطالبان بوقف زراعة الأفيون وعمليات تهريب المخدرات. وأشاروا إلى أن أفغانستان تعتبر من أكبر دول العالم المنتجة للأفيون.

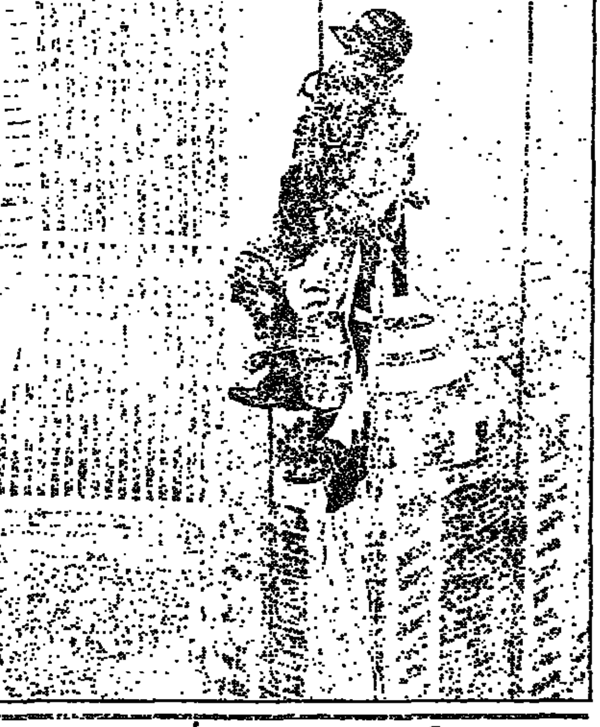
حلقة نقاشية دولية تبحث آثار مؤتمر القاهرة الثلاثى على الحرب العالمية الثانية

اختتمت أمس بالقاهرة الحلقة النقاشية التى عقدت فى الذكرى الـ ٥٥ لانعقاد مؤتمر القاهرة فى ٦ ديسمبر عام ١٩٤٣ والذى جمع الرئيس الأمريكى فرانكلين روزفلت ورئيس وزراء بريطانيا ونستون تشرشل، والرئيس التركى عصمت اينونو والذى استهدف محاولة إقناع تركيا بالدخول فى الحرب العالمية الثانية بجانب الحلفاء ضد ألمانيا النازية.

وشارك فى الحلقة النقاشية لفيف من المؤرخين وأساتذة العلوم السياسية من العديد من دول العالم بما فى ذلك أمريكا وبريطانيا وإيطاليا وتركيا ومصر. وقد بحث المشاركون آثار فشل بريطانيا وأمريكا فى اقناع تركيا فى ذلك المؤتمر الانضمام لصفوف الحلفاء على مسار الحرب، بالاضافة إلى مغزى انعقاد المؤتمر فى القاهرة.

وقد اتفق المشاركون على أن بريطانيا ـ ممثلة فى وزير خارجيتها انتونى ايدن ـ لم تحسن التعامل مع قضية حث كل من تركيا ومصر على الانضمام لصفوف الحلفاء. وقال البروفيسور ادوارد فايسباند أستاذ العلوم السياسية بجامعة فرجينيا الأمريكية ان انتونى إيدن كان يتصرف فى هذا المؤتمر وكأن تركيا ومصر مستعمرات شخصية له. وأضاف ان سلوكه كان مؤشرا على سلوكه العدوانى تجاه مصر فى أزمة السويس والتى تطورت إلى فضيحة العدوان الثلاثى والتى أنتهت بسقوطه.

السقوط من السماء!



المغامر الماليزى كوروين يوسف سيكون الأول بين مواطنيه الذى يكسر الرقم المسجل للقفز بالحبل المطاطى من فوق أطوال برج للاتصالات فى آسيا والذى يعد رابع أطول مبنى فى العالم

(صورة للأهرام من أ.ف.ب)

قمة الآسيان تبحث الأزمة المالية وانضمام كمبوديا

اليابان تعرض مساعدة الرابطة للتغلب على الفقر والإرهاب

هانوى ـ وكالات الأنباء ـ بدأت فى العاصمة الفيتنامية هانوى أمس اجتماعات على مستوى عال لمسئولى رابطة دول جنوب شرق آسيا «آسيان» للتحضير للمحادثات الوزارية واجتماعات القمة القادمة للرابطة التى ستعقد فى ١٥ و١٦ من الشهر الجارى.

وقد تناول المسئولون خلال اجتماعاتهم أمس الأزمة المالية الآسيوية والاضطرابات الاقتصادية لدول الرابطة فضلا عن موضوع انضمام كمبوديا إلى عضوية «آسيان».

وقد بدأ المسئولون بالرابطة صياغة إعلان سيتم التوقيع عليه من قبل قادة الدول الأعضاء خلال القمة.

وذكر مسئول فيتنامى أن استضافة بلاده القمة للمرة الأولى، ان البيان المشترك للقمة سيدعو إلى تحرير التجارة والخدمات وسرعة تطبيق اتفاقية التعريفة الجمركية بين دول المنطقة.

وذكرت التقارير أن اجتماع أمس تضمن مناقشات حول توسيع التعاون الصناعى بين دول الآسيان.

ومن المقرر أن يلتقى وزراء خارجية واقتصاد الآسيان فى اجتماعات منفصلة يومى الجمعة والسبت القادمين، ثم يلتقون الأحد القادم فى اجتماع مشترك لبحث الأزمة المالية الآسيوية وانضمام كمبوديا للرابطة بعد موافقة الأمم المتحدة على استئناف عضويتها بالمنظمة الدولية.

وتضم الآسيان ٩ دول هى: اندونيسيا وماليزيا وبرناى وفيتنام وميانمار وتايلاند وسنغافورة والفلبين ولاوس.

ومن المنتظر أن يشارك فى تلك القمة اليابان وكوريا الجنوبية والصين كشركاء الحوار للرابطة.

وذكرت تقارير صحفية أن كيزو أوبوتشى رئيس الوزراء اليابانى سيتعهد بمساندة الدول الآسيوية خلال مشاركته فى القمة، وانعاش الاقتصاد اليابانى كما سيتم دعم الحوار وتعزيز التعاون مع تلك الدول نحو القرن الـ ٢١.

وسيطرح أوبوتشى مساعدة الدول الآسيوية فى حل المشكلات التى تعانى منها والمتمثلة فى البيئة والفقر والإرهاب واللاجئين.

من جهة أخرى، أعلن فى سول أمس أن الرئيس الكورى الجنوبى كيم داى جونج سيزور فيتنام فى الخامس عشر من الشهر الحالى، لحضور القمة التى تعقد بمشاركة اليابان والصين وكوريا الجنوبية. وصرح متحدث رئاسى فى سول بأن الرئيس كيم سوف يجرى خلال القمة مناقشات مكثفة حول التغلب على الأزمة المالية فى آسيا، والحفاظ على السلام والاستقرار فى المنطقة من خلال التعاون فيما بين دول آسيان واليابان والصين وكوريا الجنوبية.

انهيار شعبية نيتانياهو لأدنى مستوى

فى مواجهة رئيس الأركان السابق وزعيم المعارضة

القدس ـ وكالات الانباء ـ بعد ساعات من نجاة الحكومة الائتلافية الإسرائيلية من السقوط بفعل الحيلة والاجراءات التى لجأ اليها أحد الأحزاب اليمينية المشاركة فيها، كشف أحدث استطلاع للرأى عن أن شعبية رئيس الوزراء بنيامين نيتانياهو تدنت إلى أدنى مستوى لها لدرجة جعلت فرصة رئيس الأركان السابق أمنون شاحاك أكبر فى هزيمته فى حالة اجراء الانتخابات الآن. وأكد قادة حزب العمل أن حكومة نيتانياهو سوف تسقط لا محالة بعد مهلة الاسبوعين التى قررها الكنيست.

رئيس الوزراء سعيد بمهلة الكنيست.. وحزب العمل يؤكد سقوط الحكومة قريبا

وقالت نتائج الاستطلاع الذى اجراه معهد جالوب منذ اسبوع ان شعبية إيهود باراك زعيم حزب العمل المعارض تتفوق على شعبية نيتانياهو بنسبة ٣٪. فقد حصل زعيم المعارضة على تاييد ٤٤٪ مقابل ٤١٪ لصالح نيتانياهو.

وكشفت النتائج، التى نشرتها صحيفة «معاريف» أمس، عن أن شاحاك سوف يحصل على أصوات ٥٢٪ مقابل ٣٥٪ لرئيس الوزراء فى حالة اجراء انتخابات مبكرة فى الوقت الحالى.

ومن ناحيته، أعرب نيتانياهو عن سعادته بافلات حكومته مؤقتا من الاقتراع بالثقة واجراء انتخابات مبكرة.

اما حاييم رومان، أحد زعماء حزب العمل البارزين، فقد أعرب عن اعتقاده بأن «مصير هذه الحكومة قد تقرر بالفعل» وذلك فى اشارة إلى اصرار المعارضة على استصدار قرار من الكنيست بسحب الثقة منها واجراء الانتخابات قبل عام ٢٠٠٠.

وفى الوقت نفسه، أعرب وزير الأمن الداخلى الإسرائيلى افيجدور كهلانى عن اعتقاده بضرورة تشكيل حكومة وحدة وطنية بسبب توتر الأجواء السياسية والحزبية فى البلاد، وشدد على ضرورة تطبيق اتفاق «واى بلانتيشن».

وأكد كهلانى أن حزب الطريق الثالث الذى يتزعمه كان له الفضل الأكبر فى التوصل إلى اتفاق مع الفلسطينيين، وقال: لولا ذلك لما بقينا شركاء فى الحكومة.

وانتقد كهلانى بشدة المناورات الحزبية اليمينية التى تطالب رئيس الوزراء بالإعلان عن عدم اعتزامه تطبيق «واى بلانتيشن» مقابل عدم تأييد اقتراع سحب الثقة وتقديم موعد الانتخابات.

وأضاف: «فى نهاية الأمر اتفاق «واى» الذى وقع عليه نيتانياهو صدقت عليه الحكومة وكل محاولة لعدم تطبيقه ستؤدى فى النهاية وربما إلى بعض العقبات التى تؤدى إلى تأجيل تطبيقه.

ومن ناحية أخرى، طالب حاييم أوران زعيم كتلة ميريتس رئيس الكنيست بضرورة اجراء التصويت على اقتراح حل الكنيست واجراء الانتخابات يوم الاثنين المقبل وليس بعد اسبوعين.

وكان قد تقرر تأجيل التصويت لمدة أسبوع تنفيذا للائحة الكنيست الداخلية التى لاتجيز التصويت على سحب الثقة من الحكومة وعلى حل الكنيست واجراء انتخابات فى نفس الوقت. وقد اتفق الأعضاء على مد مهلة التأجيل أسبوعا اضافيا لما بعد انتهاء زيارة الرئيس الأمريكى بيل كلينتون المرتقبة.

بعد وصولها إلى بروكسل أولبرايت تقترح مهام جديدة للأطلنطى فى القرن الحادى والعشرين

بروكسل ـ وكالات الأنباء: وصلت وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت أمس إلى بروكسل للمشاركة فى الاجتماع الوزارى لوزراء خارجية دول حلف شمال الأطلنطى الذى سيبدأ اليوم. ويهدف اجتماع الحلفاء الـ ١٦ إلى الاعداد لقمة الحلف المقررة أواخر أبريل المقبل فى واشنطن. وقبل بدء أعمال الاجتماع، ستعقد أولبرايت اجتماعا مع الأمين العام للحلف خافيير سولانا. وذكر مسئولون أمريكيون أن أولبرايت ستقترح على الحلفاء الأوروبيين لواشنطن مجموعة من المهمات الجديدة للحلف مع اقتراب القرن الحادى والعشرين. ومن بينها أن يكثف الحلف مشاركته فى التصدى لانتشار الأسلحة البيولوجية والنووية والكيميائية.

وتتحفظ دول أوروبية بما فيها فرنسا وألمانيا على إلقاء هذه المهمة الجديدة على عاتق الحلف لأنها تتخطى مهمته التقليدية فى الدفاع عن أراضى أعضائه كما سيناقش المشاركون فى الاجتماع الوضع فى البوسنة وكوسوفا. وعلى هامش الاجتماع، ستجرى أولبرايت مجموعة من اللقاءات الثنائية خصوصا مع نظيرها الروسى إيجور ايفانوف ومع وزراء خارجية الدول الأوروبية الشرقية الثلاث التى ستنضم قريبا إلى الحلف، وهى: هولندا والمجر والتشيك. وبعد بروكسل ستتوجه أولبرايت إلى باريس لتلتقى والرئيس جاك شيراك ورئيس الوزراء ليونيل جوسبان غدا.

مشروع أمريكى رسمى لدفن النفايات النووية باستراليا

سيدنى ـ وكالات الأنباء ـ اقترح روبرت جالوتشى الممثل الخاص للرئيس الأمريكى لشئون أسلحة الدمار الشامل على استراليا، أن تعكف على دراسة مشروع دولى لاختيارها مكانا لدفن النفايات النووية من جميع انحاء العالم. وقال جالوتشى فى مقابلة مع صحيفة استرالية أمس أن وضع استراليا الجغرافى واتساع أراضيها واستقرارها السياسى يؤهلها لذلك. وأضاف ان شركة أمريكية قد تقدمت بالفعل بمشروع للبيت الأبيض لانشاء موقع شاسع للنفايات النووية فى مناطق معزولة فى جنوب وغرب استراليا.

تقرير لحقوق الإنسان يتهم ماليزيا بالقمع السياسى وتقييد الحريات

كوالالمبور ـ وكالات الأنباء ـ اتهم تقرير محلى عن أوضاع حقوق الإنسان بماليزيا الحكومة بممارسة القمع السياسى وقوات الأمن باللجوء إلى العنف فى التعامل مع المواطنين.

وأوضح التقرير الذى أصدرته احدى الجماعات المحلية المعنية بحقوق الإنسان فى البلاد، أن الحكومة تسىء معاملة المعتقلين السياسيين مطالبا بالغاء قانون الأمن الداخلى الذى تنظم من خلاله عمليات الاعتقال.

وقال التقرير الواقع فى ٢٥٨ صفحة أن ماليزيا تشهد قيودا شديدة على الممارسة الديمقراطية والحريات الأساسية كما تجرى فيها عمليات اعتقال دون محاكمة، إلا أن التقرير امتدح الأوضاع الصحية مؤكدا أن الحكومة الماليزية حققت مستويات عالية للرعاية الصحية للمواطنين. وانخفضت معدلات وفيات الأطفال بصورة أفضل من كثير من الدول الصناعية الغنية. كما أشاد التقرير بتوقيع الحكومة على المعاهدة الدولية التى أنهت التفرقة ضد المرأة وعززت من حقوق الطفل.

طالبان تتهم روسيا بالتورط فى القتال بأفغانستان

بن لادن لا يعتزم الانتقال إلى الشيشان

إسلام أباد ـ أ.ش.أ ـ اتهمت حركة طالبان الافغانية عناصر من الجيش الروسى بالتورط فى القتال الدائر فى شمالى البلاد الى جانب قوات التحالف الشمالى المناوئة لطالبان. وأكدت مصادر بالحركة لصحيفة باكستانية ان قوات الحركة أسرت ٣٨ جنديا روسيا خلال القتال الدائر فى اقليم تاخار، واشارت إلى ان عدد الاسرى بلغ حتى الآن ٧٣ جنديا.

وزعمت المصادر الافغانية ان روسيا بدأت بالفعل فى انشاء مطارات عسكرية فى اقليمى بادخشان وكابيشا التابعين للتحالف الشمالى مع تزويد المطارين باحدث المعدات والتجهيزات.

وتجدر الاشارة الى ان قوات المعارضة حققت مؤخرا العديد من الانتصارات على قوات طالبان فى شمال افغانستان.

من ناحية اخرى نفت حركة طالبان ماتردد حول عزم اسامة بن لادن المليونير المتطرف الهارب فى افغانستان التوجه إلى الشيشان للاقامة هناك وأكد سفير الحركة فى إسلام أباد وجود بن لادن فى افغانستان، وانه سيظل فيها.

وكانت مصادر افغانية قد اكدت ان وفدا حكوميا شيشانيا اجرى مشاورات مع كبار المسئولين فى حكومة «طالبان» حول استضافة الشيشان لبن لادن، إلا ان الحركة لم تقدم ردا على هذه الفكرة نظرا لوجود عدد كبير من التابعين للمخابرات الروسية فى الشيشان مما يسهل القيام بأى عملية ضده.

سياسة خارجية

بينوشيه.. المجرم المظلوم

إذا سلمنا بأن أوجستو بينوشيه ديكتاتور شيلى السابق متهم حقا وصدقا بقتل، وتعذيب الآف من خصومه السياسيين وانه يجب تقديمه للمحاكمة ليدفع ثمن مااقترفت يداه من جرائم فمن الواجب أن نتساءل: هل بينوشيه يتحمل وحده المسئولية الكاملة والنهائية عن ذلك؟

هذا السؤال مهم لأن الانقلاب العسكرى وقع فى شيلى فى سبتمبر ٧٣ ضد حكومة سلفادور الليندى الاشتراكية التى فازت فى انتخابات عامة جرت فى جو من الديمقراطية الكاملة. وبعد هذا التاريخ بأربع سنوات فقط بدأ عهد «الارهاب» فى الارجنتين فى ظل حكومة عسكرية ارتكبت فظائع وبشاعات حتى منتصف الثمانينيات لاتقل عما حدث فى شيلى.

وعموما فان سنوات السبعينيات فى أمريكا اللاتينية تنبئنا بأن هذين البلدين هما مجرد مثالين لنموذج عام ساد فى القارة. الاستثناء الوحيد كان ثورة الساندينستا عام ٧٨ ضد نظام حكم اسرة سوموزا فى نيكاراجوا. وقد تعرض هذا النموذج لضغط امريكى جبار وصل الى حد اعلان الحصار على سواحل وموانى نيكاراجوا لاسقاط الثورة.

ويعنى ذلك أن السياسة الخارجية للولايات المتحدة لم تكن بعيدة عن كل ماجرى فى تلك العقد الأسود بامريكا الجنوبية صحيح انها قد تكون لم تتورط مباشرة فى عمليات القمع والقهر والابادة واختفاء الالاف من المعارضين دون العثور على جثثهم، ولكن من يستطيع أن يجزم بالقول بانها «بريئة» براءة الذئب من دم ابن يعقوب من أرواح هؤلاء الضحايا؟

ومن الناحية الاخرى، فان تلك الحقبة كانت فترة وفاق على امريكى سوفيتى اخفى من تحته صراعا متوحشا على امتداد الكرة الأرضية لكى يحاصر كل منهما الآخر ويحقق انتصارات جغرافية بعد ان تم الاتفاق فى هلسنكى ٧٥ على جعل اوروبا وامريكا الشمالية قارتى سلام.

وهكذا فان كانت واشنطن قد تسترت فى تلك المرحلة على جرائم لاتغتفر فى حق الانسانية، فبالمثل فعلت موسكو، ولسوف يكون من المفيد جدا ان تتم اذاعة جميع الوثائق السرية الامريكية والسوفيتية الخاصة بالموضوع وحبذا لو جرت محاكمات علنية للمسئولين فى واشنطن وموسكو عن تلك الفترة على غرار محاكمات النازية التى جرت فى مدينة نورمبرج.

ويكفى لكى نتذكر أن مثل هذه الأسرار تحت حراسة مشددة انه عندما أعلنت واشنطن عن ازاحة الستار عن بعض الوثائق الخاصة بشيلى، حذرت مجموعة من خبراء وكالة المخابرات المركزية من عواقب الاقتراب من هذا الموضوع وقالوا لاتقتربوا من جحر الثعابين، ولم يستبعدوا تورط الرئيس الأسبق نيكسون ووزير خارجيته كيسنجر فى احداث شيلى بشكل لايقل عن تورط بينوشيه.

حازم عبد الرحمن

فى إطار ترويجه لكتابه «أزمة الرأسمالية»

سوروس: لا أحتاج إلى أموال والمضاربة لا تشعرنى بتأنيب ضمير

وزير الخزانة الأمريكى: الأزمة الاقتصادية تهدد سياسات السوق الحرة

لندن ـ نيويورك ـ وكالات الأنباء: صرح المستثمر العالمى الملياردير جورج سوروس ـ الذى يروج حاليا لكتابه «أزمة الرأسمالية العالمية» ـ بأنه لا يحتاج إلى مزيد من المال، وأنه ينفق حاليا على المشروعات الخيرية أكثر مما يكسب، قائلا إنه جمع مبلغا معينا من المال ولا ينوى أخذه معه!

وقال سوروس ـ الذى يزور لندن حاليا للترويج لكتابه فى حديث لبرنامج «نيوز نايت» بتليفزيون «بى. بى. سى» ـ إنه يجب تنظيم عمل صناديق التحوط التى تقوم بالمضاربة مثل الصندوق الخاص به. وأضاف أنه كمضارب على العملات لا يشعر بأى تأنيب ضمير تجاه نتائج أعماله.

وأضاف: «المهم أن ندرك أن الأسواق لا هى أخلاقية ولا غير اخلاقية، إذ لا علاقة لها بالمعايير الأخلاقية. لكننا نحتاج إلى الأخلاق كمجتمع» وأضاف أنه عندما نسمح للأسواق بتحديد كل الأمور فإننا نحد فى الواقع من نطاق الأخلاق.

وسوروس اليهودى المجرى المولد اكتسب شهرته فى بريطانيا بعد أن كسب مليار دولار نتيجة مضاربته على الاسترلينى حتى أخرجه من نظام آلية ضبط أسعار الصرف للاتحاد الأوروبى ويواجه سوروس اتهامات بالمسئولية عن الأزمة المالية الآسيوية والروسية.

فى الوقت نفسه حذر روبرت روبن وزير الخزانة الأمريكى أمس الأول من أن التأييد لسياسات السوق الحرة فى العالم قد يتقلص ما لم تتخذ إجراءات أخرى لتخفيف الثمن الاجتماعى للأزمة الاقتصادية العالمية.

وطالب روبن ـ فى كلمة أمام المجلس الوطنى للتجارة الخارجية بالولايات المتحدة ـ بأن يبذل مسئولو الحكومة الأمريكية جهودا أكبر لإقناع مجتمع المال والأعمال وعامة الأمريكيين بضرورة أن تضطلع الولايات المتحدة بدور قيادى فى معالجة أزمة الاقتصاد العالمى.

أزمة فى العلاقات الصينية ـ الفرنسية

بعد دعوة «الدلاى لاما» لحفل غداء مع شيراك

بكين ـ أ ف ب: حثت السلطات الصينية الحكومة الفرنسية على سحب دعوتها إلى الدلاى لاما الزعيم الروحى للانفصاليين فى اقليم التبت، لتناول طعام الغداء مع الرئيس الفرنسى جاك شيراك فى قصر الاليزيه الأسبوع المقبل.

وأوضح مسئول فى وزارة الخارجية الصينية أن بلاده بعثت برسالة رسمية إلى باريس تؤكد فيها رفضها التام لاستقبال شخصية رسمية فرنسية للدلاى لاما بغض النظر عن المناسبة والتوقيت.

وكان شيراك قد حاول طوال الأسبوع الماضى التقليل من الأهمية السياسية والدبلوماسية لدعوة الدلاى لاما إلى الاليزيه موضحا أن دعوته تأتى فى اطار احتفال فرنسا بمناسبة مرور ٥٠ عاما على اصدار الإعلان العالمى لحقوق الإنسان.

ولم يوافق الدلاى لاما حتى الآن على حضور الاحتفال الذى سيحضره كذلك عدد كبير من أهم الحاصلين على جائزة نوبل، غير أن حضوره قد يعكر صفو العلاقات الفرنسية ـ الصينية.

يذكر أن باريس تسعى حثيثا إلى دعم الروابط التجارية مع الصين، حيث قام ليونيل جوسبان رئيس الوزراء الفرنسى بزيارة إلى الصين وهونج كونج فى سبتمبر الماضى احتلت فيها القضايا الاقتصادية موقع الصدارة.

توسيع عضوية الاتحاد الأوروبى لن تبحثه القمة المقبلة

فيينا ـ من مصطفى عبدالله: اعلن فولفجانج شوسل وزير خارجية النمسا والرئيس الحالى لمجلس وزراء خارجية دول الاتحاد الاوروبى أن قمة الاتحاد القادمة لن تتخذ قرارا بشأن توسيع نطاق مباحثات الانضمام للاتحاد الأوروبى.

وكان وزراء خارجية الاتحاد قد اتفقوا على أن تقوم الدول المرشحة للانضمام إلى الاتحاد بتحسين ظروف عمل محطات الطاقة النووية ورفع مستواها إلى مستوى مثيلاتها فى دول الاتحاد أو وضع خطة لوقف عملها فى أقرب وقت لتفادى وقوع كوارث أو تلويث البيئة.

نيكسون عارض بيع وثائق فضيحة ووترجيت

واشنطن ـ أ ب: أكد المساعد الخاص للرئيس الامريكى الأسبق ريتشارد نيكسون ان نيكسون عارض بيع الأشرطة الخاصة بفضيحة «ووترجيت» لوسائل الاعلام العالمية.

جاء ذلك خلال استدعاء فرانك جانون المساعد السابق للرئيس نيكسون بالبيت الابيض والذى عاونه فى كتابة مذكراته الخاصة للشهادة الاسبوع الماضى فى معركة قضائية تخوضها مؤسسة نيكسون التى تدير مكتبة تمتلكها ابنتا الرئيس الراحل لجمع ٣٥ مليون دولار كتعويضات وفائدة مركبة قيمتها ١٧٥ مليون دولار للوثائق والاشرطة والصور والافلام التى استولت عليها الادارة الامريكية بعد مغادرة نيكسون مكتبه فى ٩ اغسطس عام ١٩٧٤ عقب استقالته من منصبه إثر فضيحة «ووترجيت».

وترى الحكومة الامريكية انه لا ينبغى دفع شىء لمؤسسة نيكسون الا ان محكمة الاستئناف قضت بـ ٢,٢ مليون دولار والفائدة المركبة لها.

صربيا تهدد باستئناف العمليات العسكرية

ما لم يوقف جيش تحرير كوسوفا أنشطته ضد قواتها

بلجراد - وكالات الانباء - فى تصعيد جديد لأزمة كوسوفا، هددت الحكومة الصربية باستئناف عملياتها العسكرية ضد الأغلبية الألبانية فى الاقليم، ورد حلف شمال الأطلنطى «الناتو» بانه لن يتردد فى استخدام القوة ضد بلجراد فى حالة تنفيذ تهديدها فى حين أكدت الولايات المتحدة اصرارها على العمل لإيجاد صيغة تحدد مستقبل كوسوفا بعد رفض رئيس المفاوضين الألبان خطة التسوية الأمريكية الأخيرة.

ففى بلجراد، أعلن توميسلاو نيكوليتش نائب رئيس وزراء صربيا أن بلاده سوف تستأنف ما وصفته بالعمليات الأمنية فى كوسوفا، ما لم يوقف جيش تحرير كوسوفا عملياته فى الاقليم. ووجه - فى تصريحات لعدة صحف صربية - انتقادات حادة للغرب لارسال قواته إلى مقدونيا بهدف حفظ السلام فى كوسوفا!!

ومن ناحيته، قال خافيير سولانا امين عام حلف الناتو أن تهديد الحلف باستخدام القوة ضد يوجوسلافيا مازال ساريا لذا دعت الحاجة إلى ذلك وجاءت تصريحات سولانا عقب اجتماعه امس مع المسئولين فى مقدونيا التى قرر الناتو لرسال مجموعة من قوات حفظ السلام إليها. وأضاف ان تهديدات بلجراد غير مقبولة. وفى واشنطن، أعلن متحدث باسم البيت الأبيض أن ادارة كلينتون مصرة على دفع الجهود الرامية لاقرار تسوية سياسية من شأنها منح كوسوفا الحكم الذاتى الذى كان الألبان يتمتعون به من قبل. وكان فهمى أجانى رئيس وفد الألبان المفاوض قد رفض الخطة الأمريكية الأخيرة ووصفها بانها أقرب لوجهات نظر بلجراد.

ومن ناحية أخرى، كشف عامر ماشوفيتش رئيس اللجنة الحكومية البوسنية للبحث عن المفقودين خلال الحرب، عن أن ضحايا المقبرة الجماعية التى بدأ البحث فيها أمس الأول عن جثث ضحايا معتقل أومرسكا بالقرب من مدينة سانسكى موست، قتلوا عن طريق تفجير القنابل بينهم وهم أحياء وان المقبرة التى كان يعتقد أنها تضم رفات عشر جثث لضحايا من المسلمين تضم مئات من الجثث وقال ماشوفيتش فى تصريحات صحفية أمس أن المسئولين الصرب عن المعتقل حفروا المقبرة بعمق كبير من أجل اخفاء معالمها، حيث بلغ عمقها ٢٧ مترا وانه تم بالفعل انتشال الجثث التى ظهرت على السطح إلا أن العمل سوف يستمر لاعماق أكبر. وأشار ماشوفيتش إلى أن المقبرة تعد أكثر المقابر تعقيدا من حيث التنقيب فيها حتى الآن بسبب اسلوب دفن الضحايا، موضحا أن هذه المقبرة تمثل ايضا أكبر دليل حتى الآن على عمليات القتل الجماعى التى ارتكبها الصرب ضد المعتقلين فى المعسكر الواقع شمال غرب البوسنة عام ١٩٩٢ ومعظمهم من المسلمين.

حلف الأطلنطى يؤكد استعداده للرد.. وأمريكا مصممة على إعادة الحكم الذاتى

رئيس البرلمان اليونانى يتهم واشنطن بمحاولة تفتيت أوروبا

تأجيل محاكمة الجاسوسين الإسرائيليين فى قبرص إلى ٢١ ديسمبر

أثينا - نيقوسيا - عبدالعظيم درويش - وكالات الأنباء: اتهم رئيس البرلمان اليونانى «أوستلوس كاكلامانى» الولايات المتحدة بمحاولة تفتيت القارة الأوروبية. وذكر أن تركيا ليست من يقف أمام اليونان فقط لكن واشنطن أيضا.

وجاءت اتهامات كاكلامانى بسبب الضغوط الأمريكية على اليونان وقبرص لإلغاء صفقة الصواريخ الروسية «إس - ٣٠٠» لنيقوسيا أو على الأقل تحويلها لجزيرة كريت اليونانية.

وأضاف كاكلامانى أن الحكومة التركية تنتهك حقوق الإنسان ومبادئ الشرعية الدولية فى شمال قبرص يوميا تحت سمع وبصر الإدارة الأمريكية التى لم تحرك ساكنا، بل إنها تبارك هذا العدوان.

وفى الوقت نفسه انتقد المتحدث باسم حزب «الديمقراطية الجديدة» - زعيم المعارضة البرلمانية - بشدة موقف الحكومة اليونانية تجاه قضية الصواريخ الروسية ردا على تصريحات ديميتريس ريباس وزير الإعلام اليونانى خلال زيارة لقبرص أمس قلل فيها من فاعلية هذه الصواريخ وألمح بطريقة غير مباشرة لتأييد بلاده لإلغاء الصفقة برمتها إذا كانت ستؤدى لزيادة حدة التوتر بالمنطقة.

وعلى صعيد آخر أرجأ قاضى محكمة «لارناكا» القبرصية أمس محاكمة الجاسوسين الإسرائيليين عودى هارجوف وإيجال دامارى إلى يوم ٢١ ديسمبر الجارى مع استمرار حبسهما بناء على طلب الدفاع لدراسة وتفنيد اتهامات التجسس.

من ناحية أخرى أكدت النتائج النهائية للانتخابات العامة فى شمال قبرص أمس الأول فوز ديرفيس إيروجلو السياسى المحافظ الذى من المستبعد أن يغير سياسة القبارصة الأتراك.

وحصل إيرجلو - رئيس وزراء حكومة قبرص التركية - على ٤٠,٣٣٪ من عدد الأصوات فى الانتخابات التى جرت يوم الأحد الماضى.

محامو كلينتون يبدأون دفاعا ماراثونيا عن الرئيس

اتجاهات قوية داخل اللجنة القضائية لعزل كلينتون

واشنطن - وكالات الانباء - بدأ محامو الرئيس الأمريكى بيل كلينتون امس دفاعا ماراثونيا على مدى ٣٠ ساعة لاقناع اللجنة القضائية بمجلس النواب بأن الرئيس لم يرتكب مخالفات تستوجب عزله، وذلك فى الوقت الذى اكد فيه هنرى هايد رئيس اللجنة ان هناك حججا قوية لتوجيه اتهامات لكلينتون تمهيدا لمحاكمته أمام الكونجرس.

وذكر هايد فى مؤتمر صحفى ان اللجنة القضائية - التى يهيمن عليها الجمهوريون - تعد بالفعل قائمة بثلاثة إتهامات رئيسية ضد كلينتون هى الحنث باليمين وعرقلة سير العدالة واساءة استغلال السلطة.

ومن المتوقع أن يتفق رأى اللجنة القضائية على ان كلينتون ارتكب مخالفة واحدة على الاقل تستحق عزله واحالة القضية إلى مجلس النواب بكامل هيئته حيث سيعقد جلسة موسعة الاسبوع القادم للاقتراع على الأمر ومن المتوقع أن تأتى نتيجة الاقتراع متقاربة للغاية.

وأشار هايد إلى انه لم يتخذ قرارا بعد حول ما اذا كان سيسمح للجنة القضائية بالتصويت على توجيه اللوم لكلينتون لتورطه فى فضيحة «مونيكا جيت» كبديل للعزل واضاف ان هذه المسألة لاتزال قيد المناقشة ولكنها لاتحظى بتأييد كبير. واتهم هايد الديمقراطيين ومسئولى البيت الأبيض بالفشل فى تقديم أدلة دامغة على براءة كلينتون مما هو منسوب اليه ومن المنتظر ان تصوت اللجنة على مصير كلينتون يوم الجمعة المقبل. وذكرت مصادر امريكية ان خطة دفاع محامى كلينتون تتضمن استدعاء ١٤ شاهدا من بينهم محامين ومشرعين ومؤرخين للادلاء باقوالهم وقد طالب بعض الديمقراطيين كلينتون بالاقدام على حركة جديدة لاستقطاب تأييد الرأى العام لتفادى عزله مثل توجيه خطاب تليفزيونى للشعب قبل تصويت مجلس النواب بكامل هيئته على قرار اللجنة القضائية - يعترف فيه بان تصرفاته فى فضيحة «مونيكا جيت» كانت غير مقبولة وغير قابلة للدفاع عنها.

وفى الوقت نفسه - ذكر استطلاع للرأى اجرى مؤخرا فى الولايات المتحدة استمرار معارضة غالبية الأمريكيين لعزل كلينتون فى حين تضمنت قائمة الشخصية الاكثر اثارة للضجر هذا العام والذى يصدرها «معهد الضجر» الأمريكى ٦ من الشخصية الرئيسية فى قضية لوينسكى فى مقدمتهم كلينتون ومونيكا وستار.

ومن ناحية اخرى، رفضت جانيت رينو وزيرة العدل الأمريكية تعيين محقق مستقل للتحقيق فى الادعاءات الخاصة بارتكاب كلينتون سلسلة من المخالفات القانونية خلال جمع التبرعات لحملته الانتخابية للرئاسة فى عام ١٩٩٦.

بعد التعديل الذى أجراه يلتسين

بريماكوف لايعتزم اجراء تعديل وزارى فى حكومته

احتياطى روسيا من العملة الصعبة هبط بنسبة ٨٪ الشهر الماضى

موسكو - من عبدالملك خليل ووكالات الانباء - أعلن رئيس الوزراء الروسى يفجينى بريماكوف أمس أنه لايرى ضرورة لاجراء تعديل وزارى فى حكومته الحالية، بعد التعديل الأخير الذى اجراه الرئيس الروسى بوريس يلتسين أمس الأول «الاثنين» على جهازه الادارى بالكرملين.

وأكد بريماكوف أنه لايعتزم اقالة اى من وزرائه إلا اذا ثبت عجزه عن القيام بمهام منصبه، إلا أنه أوضح أنه راض تماما عن اداء أعضاء حكومته.

جاء ذلك فى الوقت الذى أصدر فيه الأطباء المعالجون ليلتسين إذنا للرئيس بإمكانية تجوله داخل المستشفى المركزى الذى يعالج فيه منذ أسبوعين من اصابته بالتهاب رئوى.

وكان يلتسين قد خرج من المستشفى امس الأول وأمضى ثلاث ساعات فقط بالكرملين اصدر خلالها قرارات بإقالة رئيس هيئة العاملين بالقصر الرئاسى وثلاثة من نوابه، وعاد بعدها على الفور لاستكمال علاجه بالمستشفى، وذلك فى تصرف أثار دهشة جميع الأوساط السياسية والإعلامية فى روسيا.

ووصف الكسندر شوخين زعيم احدى الكتل البرلمانية الموالية للحكومة الروسية بالبرلمان قرارات يلتسين الأخيرة بانها محاولة منه لإظهار أنه مازال الرئيس الفعلى للبلاد.

ومن جانبه اكد ديمترى ياكوشكين المتحدث باسم الرئاسة الروسية أن سماح الأطباء للرئيس بالتجول داخل المستشفى يشير إلى أن حالة الرئيس تتحسن، وانه أوشك على الشفاء، باعتبار أنها المرة الأولى التى يسمح فيها الأطباء له بذلك منذ التوعك الأخير فى صحته.

فى الوقت نفسه، ذكر مسئولون فى موسكو أن احتياطى روسيا من العملة الصعبة قد انخفض خلال الشهر الأخير بنسبة ٨٪ بسبب محاولات الحكومة الروسية لسداد ديونها وانقاذ العملة الروسية «الروبل».

وذكرت وكالة «انترفاكس» للأنباء أن احتياطى البنك المركزى الروسى الذى توقف عند ١٣,٦ مليار دولار فى بداية نوفمبر الماضى، قد هبط إلى ١٢,٥ مليارا قبل نهاية الشهر نفسه، لتكون الاحتياطيات قد انخفضت بذلك نحو ٣٠٪ منذ بداية العام الحالى.

من جانب آخر، أعلن الرئيس الشيشانى أصلان ماسخادوف أمس أنه قد تم العثور على جثث ثلاثة بريطانيين ونيوزيلاندى مقتولين قرب العاصمة جروزنى، بعد أن تعرضوا للخطف على يد بعض الجماعات المسلحة هناك فى أكتوبر الماضى.

ونكرت وزارة الخارجية البريطانية أنها تحقق الآن فى مسألة العثور على هذه الجثث. توقعات بتوازن العرض والطلب فى أسواق البترول العالمية العام المقبل.

توقعات بتوازن العرض والطلب فى أسواق البترول العالمية العام المقبل

وزارة الطاقة الأمريكية تتوقع ارتفاع سعر النفط بحلول الربع الأخير من ١٩٩٩

واشنطن - لندن - وكالات الأنباء - أعلنت ادارة المعلومات بوزارة الطاقة الأمريكية أنها تتوقع حدوث توازن بين العرض والطلب فى أسواق النفط العالمية فى عام ١٩٩٩ عند مستوى ٧٥,٥ مليون برميل يوميا.

وأضافت أنها كانت قد تكهنت فى نوفمبر الماضى بحدوث فائض قدره ١٠٠ الف برميل فى اليوم فى امدادات النفط العالمية فى العام المقبل، ولكن احدث توقعاتها تنفى ذلك.

وأوضحت أنه فى الوقت الذى سيرتفع فيه انتاج منظمة الأوبك إلى ٣٠,٦ مليون برميل يوميا بزيادة ٤٠٠ ألف برميل، فإن سينخفض انتاج الولايات المتحدة والمكسيك والجمهوريات السوفيتية السابقة فى العام المقبل.

كما عدلت الادارة تقديرها لمتوسط أسعار النفط العالمية العام المقبل ليصبح ١١,٧٣ دولار للبرميل. وأوضحت أن متوسط الأسعار فى الربع الأول من ١٩٩٩ سيكون أقل من ١١ دولارا للبرميل على الأرجح، ثم يرتفع إلى ١٢,٥ دولار بحلول الربع الأخير من العام نفسه.

وأضافت ان متوسط أسعار النفط العالمية للعام الحالى من المتوقع أن يبلغ ١٢,١٦ دولار للبرميل الآن وهو ادنى متوسط سنوى منذ عام ١٩٧٣.

وفى لندن أعلنت وكالة الطاقة الدولية أنه لم يطرأ تغيير يذكر على نمو الطلب العالمى على النفط نظرا لضعف الطلب من جانب دول صناعية كبرى، وخاصة فى سبتمبر واكتوبر الماضيين. وأوضحت أن ضعف الطلب وخاصة فى اسيا، أدى إلى هبوط أسعار النفط بنسبة ٤٠٪ هذا العام.

وأضافت ان نمو الطلب العالمى فى سبتمبر كان محدودا اذ بلغ ٠,٤٪ بينما هبط فى اكتوبر بنسبة ٢,٣٪ عنه قبل عام.

وتوقعت أن يظل الطلب العالمى فى الربع الأخير من العام ثابتا عند ٧٥,٧ مليون برميل يوميا أى أقل بمقدار ٦٥٠ الف برميل يوميا عن توقعاتها السابقة.

وتوقعت مرة أخرى أن ينمو الطلب العالمى على النفط بما يقدر بنحو ١,٤ مليون برميل يوميا بنسبة ١,٩٪، وأضافت ان انتاج النفط العالمى زاد بمقدار ٨٠٠ ألف برميل ليصل إلى ٧٥,٠١ مليون برميل يوميا فى نوفمبر الماضى.

وقد سجل سعر نفط «برنت» عند الافتتاح فى لندن أمس ارتفاعا ليصل إلى ١٠,٣٩ دولار للبرميل بعد أن كان قد تراجع أمس الأول إلى أقل من ١٠ دولارات.

ناجون من الجحيم!

ريتشارد ساتون أحد الناجين الأمريكيين الذين نجوا من الهجوم اليابانى على بيرل هاربور خلال الحرب العالمية الثانية يوجه التحية خلال الاحتفال الذى جرى بمدينة هونولولو الأمريكية بمناسبة مرور سبعة وخمسين عاما على هذا الهجوم.. وقد ارتدى «كابا» خاصا بهذه المناسبة مكتوب عليه: أحد الناجين من بيرل هاربور..

(صورة للأهرام من أ.ب)

جولة محادثات جديدة لإنقاذ اتفاق السلام فى أيرلندا

اجتماع سرى لقادة الجيش الجمهورى لحل مشكلة تسليم الأسلحة

لندن - بلفاست - من مكتب الأهرام ووكالات الانباء - بدأ رئيس الوزراء البريطانى تونى بلير جولة جديدة من المحادثات فى لندن لانقاذ عملية السلام فى أيرلندا الشمالية من الجمود الذى يهددها.

وأعلنت الحكومة البريطانية ان بلير التقى مع جون تايلور نائب رئيس الحزب الاتحادى الستر حيث ناقشا سبل دفع اتفاق السلام.

ومن المقرر أن يستكمل بلير محادثاته حيث سيلتقى اليوم مع عدد من زعماء الأحزاب الأيرلندية، على رأسهم مارتن مجانيس نائب رئيس حزب الشين فين «الجناح السياسى للجيش الجمهورى الأيرلندى»، وشيموس مالون نائب رئيس حزب العمال الاشتراكى ونائب الوزير الاول فى السلطة الجديدة فى أيرلندا الشمالية.

وكان مالون قد اتهم الحزب الاتحادى بالتسبب فى انهيار الاتفاق الذى توصل إليه بلير الأسبوع الماضى، ويقضى باقامة هيئة لتنشيط التعاون بين شطرى أيرلندا بسبب انسحاب الاتحاديين فى أخر لحظة من الاتفاق.

ويذكر أن الاتحاديين يصران على حتمية بدء تسليم الجيش الجمهورى لأسلحته قبيل تنفيذ أى بند من بنود اتفاقية السلام التى تم توقيعها فى ١٠ أبريل الماضى

وتأتى هذه المباحثات عقب إعلان الأجهزة الأمنية الأيرلندية عن اجتماع سرى عقده أبرز زعماء الجيش الجمهورى نهاية الأسبوع الماضى، لبحث امكانية قيام الجيش ببادرة بشأن تسليم أسلحته. غير أنه لم ترد أنباء حول نتائج هذا الاجتماع.

ويذكر أنه بعد ٧ أشهر من توقيع اتفاق السلام فى أيرلندا الشمالية لايزال تطبيقه مجمدا بسبب جدال بين البروتستانت والكاثوليك حول إنشاء المؤسسات الجديدة للاقليم ومسألة نزع أسلحة قوات الجيش الجمهورى.

حلف الأطلنطى:

الباب مفتوح لضم أعضاء جدد

اهتمام خاص بالحوار مع مصر ودول المتوسط

بروكسل - من مجدى الحسينى: بدأت صباح أمس فى بروكسل اعمال المؤتمر السنوى لوزراء خارجية دول حلف شمال الأطلنطى والتى تستمر يومين.

وقد استهلت أجندة اليوم الأول للمؤتمر باجتماع مجلس الحلف التى يضم وزراء الخارجية ونظرائهم فى الدول الثلاث والتى من المقرر أن تنضم رسميا للحلف فى أوائل العام المقبل وهى بولندا والمجر وجمهورية التشيك.

وصدر فى ختام الاجتماع بيان أشار فيه الوزراء إلى أنهم قد بحثوا الترتيبات الخاصة بالقمة المقبلة لدول الحلف فى واشنطن فى ابريل المقبل، والتى يتزامن انعقادها مع مرور خمسين عاما على توقيع اتفاقية إنشاء الحلف كتحالف قوى وناجح معربين عن ترحيبهم بانضمام بولندا والمجر وجمهورية التشيك.

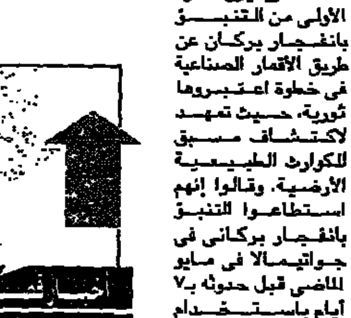
وأكدوا أن القمة ستكون بمثابة فرصة تاريخية لتحديد دور الحلف المستقبلى وتطوير هذا الدور بما يمكنه من مواجهة تحديات القرن الحادى والعشرين.

وأوضح خافيير سولانا سكرتير عام الحلف فى مؤتمر صحفى أن الوزراء استعرضوا الأوضاع فى البوسنة والهرسك وكوسوفا. وصدر بيانان منفصلان فى هذا الصدد أكد فيهما الوزراء ضرورة الالتزام بتنفيذ الاتفاقات الموقعة خاصة من جانب الصرب، معربين عن قلقهم ازاء استمرار أعمال العنف فى كوسوفا.

وأكد وزراء الخارجية أن الأبواب مازالت مفتوحة لانضمام أعضاء جدد، وشددوا على أن الأمن فى أوروبا مرتبط بصورة مباشرة بالأمن والاستقرار فى حوض البحر المتوسط.

وأضافوا أن دول الحلف مستعدة لبحث إمكانات توسيع نطاق التعاون مع الدول المتوسطية المشاركة فى الحوار، وذلك فى اطار التحضير لقمة دول الحلف المقبلة فى واشنطن.

وأكد الوزراء فى ختام بيانهم أن الإرهاب يعتبر بمثابة تهديد خطير للسلام والأمن والاستقرار فى العالم، كما يهدد الدول داخل أراضيها، مشددين على ضرورة التزام جميع الدول بمحاربة هذه الظاهرة.



التنبؤ بالبركان

● لندن - تمكن علماء أمريكيون للمرة الأولى من التنبؤ بانفجار بركان عن طريق الأقمار الصناعية فى خطوة اعتبروها ثورية، حيث تمهد لاكتشاف مسبق للكوارث الطبيعية الأرضية. وقالوا إنهم استطاعوا التنبؤ بانفجار بركانى فى جواتيمالا فى مايو الماضى قبل حدوثه بـ٧ أيام باستخدام معلومات من قمرين صناعيين لمعرفة التحركات تحت التربة فى جواتيمالا.

ملف سيناترا

● واشنطن - أعلن مكتب التحقيقات الفيدرالى الأمريكى أنه سيطرح ملفا سريا من ١٢٠٠ صفحة عن الفنان الراحل فرانك سيناترا. ولم يفصح المكتب عما إذا كان الملف سيكشف الرحلة بين سيناترا والمافيا أم لا، لكنه يضم بعض رسائل التهديد التى تلقاها الفنان وسيتاح الاطلاع عليها فى ٢٠ منظمة صحفية وإعلامية.

عرض الأميرتين

● ويلز - قدمت الأميرتان البريطانيتان بياتريس وأوجينى ابنتا الدوقة سارة فيرجسون والأمير أندرو، عرضا راقصا لأول مرة مع فرقة باليه بريطانية خلال المشاركة فى حفل خيرى لجمع تبرعات لصالح الأطفال. وذكرت مدربتهما أن الفتاتين اقترحتا هذه الفكرة ومن المتوقع أن يجمعا أكثر من ١٦٠ ألف دولار.

طوارئ روسية

● موسكو - أعلن المسئولون فى مدينة فلاديفوستوك الروسية حالة الطوارئ بعد توقف شبكة التدفئة عن نصف مبانى المدينة فى الوقت الذى وصلت فيه البرودة إلى درجات التجمد وذكرت السلطات أنه تم إغلاق عدد من المدارس ومراكز الرعاية الصحية، كما سيتم إخلاء بعض المستشفيات قريبا.

د. عصمت عبد المجيد في مذكراته «زمن الانكسار والانتصار»: ٢

مناحم بيجين رئيس الوزراء الإسرائيلي أطلق عليّ اسم «الفتى الشرير»

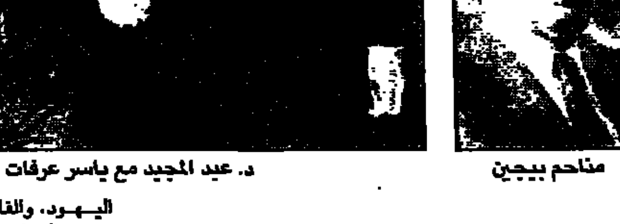
شاعت اقدار فارس الدبلوماسية العربية د. عصمت عبد المجيد أن يكون مشاركا فاعلاً في أحداث مرحلة ما بعد انتصارات اكتوبر سواء على المستوى المصري أو العربي أو الدولي. فهو الذي اعد ومهد لاعتلاء ياسر عرفات منصة الأمم المتحدة ليلقي كلمته الشهيرة التي قال فيها للعالم: جئتكم بغصن الزيتون مع بندقية الثائر، فلا تسقطوا الغصن الأخضر من يدي!

وهو الذي واجه ثورة زملائه العرب المندوبين الدائمين لدى الأمم المتحدة فور اعلان الرئيس السادات عن استعداده للذهاب إلى الإسرائيليين في عقر دارهم.

وهو الذي ترأس وفد مصر في مؤتمر ميناهاوس التحضيري لمؤتمر السلام في الشرق الأوسط ثم هو ذاته الذي كان مقررا لمباحثات الإسماعيلية بين الرئيس السادات، ومناحم بيجن، كما رافق وزير الخارجية محمد كامل إبراهيم في اجتماعات اللجنة السياسية في القدس.

.. وهو الذي خبر المفاوض الإسرائيلي ودخل في مواجهات ساخنة مع مناحم بيجن ولذلك وصفه الأخير بانه شرير المفاوضات أو الفتى الشرير

.. وأسرار أخرى يكشفها عميد الأسرة العربية الدكتور عصمت عبد المجيد في هذا الفصل من مذكراته: زمن الانكسار والانتصار.



إسماعيل فهمي — محمد إبراهيم كامل — مناحم بيجين

د. عبد المجيد مع ياسر عرفات

يؤكد د. عصمت عبد المجيد ان الجهود المصرية تركزت بعد حرب اكتوبر على ما يسميه هو «الاستثمار السياسي» لهذه الحرب وبدء مرحلة جديدة من العمل السياسي داخل مجلس الأمن. ثم يتوقف قليلاً أمام بعض التطورات المهمة التي غيرت ملامح العملية السياسية المصرية مثل اقصاء الرئيس السادات للدكتور محمد حسن الزيات من منصبه كوزير للخارجية ليأتي خلفا له السيد اسماعيل فهمي الذي كان وزيرا للسياحة.

ويذكر أن قدراً من التباين في المواقف السياسية كان قائماً بالفعل بين الدكتور الزيات وإسماعيل فهمي خصوصا فيما يتعلق بمبادىء التسوية السلمية لأزمة الشرق الأوسط فبينما كان إسماعيل فهمي يرى ضرورة التمسك بالقرار ٢٤٢ كأساس للتسوية كان د. الزيات لايوافقه ويرى أن القرار ٢٤٢ أصبح صنما ولابد من الاعتماد على حقوقنا المشروعة من أجل تحقيق مصالحنا دون التقيد بهذا القرار ويورد د. عبد المجيد ـ رؤيته بدوره ـ لهذا القرار مشيرا الى أنه يراه «الأساس» في حل مشكلة الشرق الأوسط لأن أهم ما فيه ـ على الرغم مما أثير حوله والخلاف حول تفسير نصه ـ استناده إلى قاعدة عدم جواز اكتساب أراض بالقوة، ناهيك عن أنه صادر عن مجلس الأمن بإجماع أراء أعضائه وهو ما يضمن اقرار الشرعية الدولية كما يجب أن تكون.

ويشير د. عبد المجيد إلى أن سبب رفض بعض الدول العربية القرار يأتي من أنه لم يتعرض للقضية الفلسطينية ووصفه الفلسطينيين بأنهم مجرد لاجئين، ويذكر أنه بحث هذا الموضوع مطولاً مع القيادات الفلسطينية موضحا أنه عند صدور القرار كان المعروض على مجلس الأمن عدوان إسرائيل في حرب يونيو ١٩٦٧ ولم تكن القضية محل بحث أمامه وبالتالي فلم يكن من المنطقي تعرض القرار لقضايا أخرى غير التي يعالجها مباشرة.

ثم يستعرض د. عبد المجيد الجهود التي بذلها من أجل شيئين، الأول يتعلق بفكرة إدراج قضية فلسطين من جديد على جدول أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة. والثاني دعوة منظمة التحرير الفلسطينية لتتخذ مكانها في المنظمة الدولية.. يقول:

لقد أوليت هذا الأمر اهتماما خاصا، وجرت اتصالات متعددة مع الجانب الأمريكي سواء في القاهرة أو في الولايات المتحدة وتمكنت في ضوئها من إبلاغ الجانب الفلسطيني أن الولايات المتحدة ستعمل على توفير استقبال للسيد ياسر عرفات وحماية أمنية متميزة له. ويضيف: كان من المهم أن يأتي الخطاب السياسي للرئيس ياسر عرفات من على منبر الأمم المتحدة. وللمرة الأولى، حاملاً رسالة محددة وواضحة تأخذ في الاعتبار كل التطورات في الموقف وفي المنطقة وتفتح الباب أمام اقامة سلام يتأسس على العدل وعلى الشرعية.

وبالفعل أجرى الجانب الفلسطيني مشاورات مع الجانب المصري في كل من القاهرة ونيويورك حول ما يمكن أن يكون عليه مضمون الخطاب والرسالة التي سيحملها إلى ممثلي الدول في هذا المحفل العالمي.. واقترح السيد إسماعيل فهمي وزير الخارجية في اتصالاته مع الجانب الفلسطيني في القاهرة أن يكون خطاب رئيس منظمة التحرير الفلسطينية خطاب قائد مسئول يمزج فيه بين التمسك بالثوابت الوطنية وسياسات تتمشى مع النهج العالمي في إيجاد تسوية سلمية للصراع العربي ـ الاسرائيلي تقوم على أساس قراري مجلس الأمن رقمي ٢٤٢ و٣٣٨ وغيرهما من قرارات الشرعية الدولية.. (لكن عرفات لم يشر صراحة إلى هذين القرارين)

ويثني د. عبد المجيد على خطاب الرئيس عرفات لأنه استعرض الوقائع التاريخية وأكد الثوابت الوطنية، وتحدث عن حرب أكتوبر.. كما اختتمه ياسر عرفات بعبارة قوية وشهيرة يقول فيها: لقد جئتكم بغصن الزيتون مع بندقية الثائر، فلا تسقطوا الغصن الأخضر من يدي.

عندما قال د. عبد المجيد لمحمد إبراهيم كامل: «أنت راجل ابن راجل»

عرض وتقديم

د. سعيد اللاوندي

ثم ينتقل بنا فارس الدبلوماسية العربية في مذكراته إلى زيارة الرئيس السادات لإسرائيل شارحاً الظروف السياسية التي سبقت مباشرة اعلان السادات عن استعداده للذهاب إلى إسرائيل يقول: «وجد الرئيس السادات أن الوساطة الأمريكية قد استنفدت كل وسائلها وأنه لم يعد لدى الأمريكيين ما يمكن أن يقدموه، وأن الأمور قد وصلت به إلى طريق مسدود، وأن عليه أن يفعل شيئا لتحريك المشكلة بصورة جذرية.. من هنا بدأ تفكيره في أن يتجه مباشرة إلى الإسرائيليين دون وسيط. عندما قال في ٩ نوفمبر ١٩٧٧ أمام مجلس الشعب المصري وفي حضور ياسر عرفات ووجود وزير الخارجية اسماعيل فهمي في عبارة اختيرت ألفاظها بعناية أنه «انقاذا لجندي مصري واحد، فإنه على استعداد لأن يذهب حتى إلى إسرائيل في عقر دارها وأن يقول هذا الكلام حتى أمام الكنيست الإسرائيلي»

.. ويتحدث د. عبد المجيد عن الأجواء السياسية العاصفة التي عاشها في مقر الأمم المتحدة عقب اعلان السادات عن نياته بشأن زيارة إسرائيل يقول:

كانت ردود الفعل حيال هذا الحدث في الولايات المتحدة حماسية وبصورة تكاد تكون هستيرية وامتلأت الصحف ومحطات التليفزيون والاذاعة بالتعليقات والتحليلات والتساؤلات.. وعندما ذهبت الى مقر الأمم المتحدة، ووجهت بمشاعر عارمة من السفراء العرب كانوا في حالة بالغة من الانفعال والغضب والحدة، مذهولين غير مصدقين أن يقدم السادات على شيء كهذا، وكان ممثل فلسطين أكثرهم عنفا، كان ثائراً للغاية وكان علي أن أواجههم جميعا بمفردي، وأواجه غضبتهم وثورتهم الجامحة.. وكان اكثرهم قربا مني وأوثقهم صداقة السفير السوري موفق العلاف، وكان كذلك أكثرهم غضبا وأشدهم عنفا. حاولت أن أهدئ من ثورته، قلت له: ان ما حدث ليس سوى تطور طبيعي، فشعوبنا قد انهكتها الحروب، ونحن قد انتصرنا والحمد لله في حرب اكتوبر:

فرد قائلا: انت لازم تقول هذا، «لانك تتكلم بصوت سيده»!

فقلت له: سامحك الله، على كل حال ستثبت لك الأيام يا أخ موفق من منا على صواب ومن منا على خطأ.

فرد قائلا: اسماعيل فهمي استقال، والأمور غير مستقرة.

فقلت: اليوم الخميس وغدا الجمعة، وستكون صلاة الجمعة في المساجد المصرية المقياس الدقيق لرد فعل الرأي العام المصري، لو حدث شيء بعد الصلاة ضد هذه الخطوة يكون السادات على خطأ ولو مرت صلاة الجمعة بسلام يكون الرأي العام في مصر غير رافض للسلام..

.. وفي كياسة الدبلوماسي المحنك يعلق الدكتور عبدالمجيد على هذا الموقف فيقول في مذكراته:

لقد دار هذا الحديث بيني وبين السفير موفق العلاف سفير سوريا لدى الأمم المتحدة أنذاك. ودار الزمن دورة كاملة، وقد تولى هو بدء المفاوضات بين سوريا واسرائيل بعد ذلك، ولست أدري حقيقة مشاعره عندما أسندت اليه حكومته هذه المسئولية!!

.. ويشير د. عبدالمجيد الى خطاب السادات في الكنيست الاسرائيلي فيقول: كانت قمة الزيارة خطابه في الكنيست الذي يعد وثيقة تاريخية بغير شك. كان بمثابة رسالة واضحة موجهة الى اسرائيل والى الولايات المتحدة والى العالم كله. ويتضمن أن السلام الذي تسعى اليه هو السلام العادل والشامل ـ السلام المشرف لكل أطراف النزاع والذي يكفل لكل شعوب المنطقة حياة كريمة متحررة من ويلات الحروب.

ومرة أخرى يجد د. عبدالمجيد نفسه في موقع جديد من مواقع المسئولية الكبرى عندما اختاره الرئيس السادات لرئاسة وفد مصر في مؤتمر مينا هاوس التحضيري لمؤتمر السلام في الشرق الاوسط. لكن كيف حدث ذلك؟

يروى الدبلوماسي الكبير أن د. بطرس غالي وزير الدولة للشئون الخارجية وقتذاك اتصل به هاتفيا وأبلغه بأن هناك رسالة من السادات الى مناحم بيجن رئيس الوزراء الاسرائيلي سوف تصله برقيا خلال نصف ساعة، وعليه أن يقوم بابلاغها.. وهذه الرسالة تتضمن توجيه الدعوة الى اسرائيل والى سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية والاردن ولبنان والولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي لحضور مؤتمر يعقد في فندق ميناهاوس بالقاهرة في منتصف ديسمبر كمؤتمر تحضيري للسلام..

ويذكر د. عبدالمجيد انه وجد حلا سريعا للموقف الصعب الذي وجد نفسه فيه سيما وأنه لم تكن له علاقة بالسفير الاسرائيلي لدى الأمم المتحدة حاييم هرتزوج.. والحل هو أن يرتب صديقه يوهان كاوفمان سفير هولندا في الامم المتحدة لقاء بينهما..

وهو ما قد حدث بالفعل حيث سلم د. عبدالمجيد الرسالة الى السفير الاسرائيلي في منزل السفير الهولندي وبحضوره، وبعد يومين تلقى الرد الاسرائيلي في نفس المكان..

.. وهكذا وجد نفسه مرشحا لرئاسة وفد مصر في مؤتمر ميناهاوس، فعاد الى القاهرة، ليبدأ المراجعة الشاملة، لكل الاوراق. والاتصالات واستعراض مواقف كل الأطراف..

وبعد أن ..

يذكر أن الدول التي شاركت في المؤتمر اقتصرت ـ بالاضافة إلى الدولة المضيفة مصر على اسرائيل والولايات المتحدة، والأمين العام المساعد جيمس جونا ممثلا عن الامم المتحدة، والجنرال سيلاسفيو قائد قوات حفظ السلام في الشرق الأوسط، يتحدث عن الاجتماع التمهيدي مع الجانب الاسرائيلي الذي اكتشف منه أن الاسرائيليين جاءوا بمشروع معاهدة سلام بين مصر واسرائيل، ويكتب د. عبد المجيد انه قال للمستشار القانوني الاسرائيلي روزين (عضو الوفد) والذي كان يصر على أن يسلم د. عبد المجيد نص المشروع:

ـ اننا لم نأت إلى هنا لكي نبحث في مشروع معاهدة سلام، فهذا مجرد مؤتمر تحضيري. أما موضوع المعاهدة فسابق لأوانه.

وعندما استمر (روزين) في إلحاحه قائلا إن لديه تعليمات من وزير خارجيته موشي ديان بأن يسلمني هذه الوثيقة، هنا رددت عليه بحدة قائلا له: ليس عندي تعليمات بأن أتسلم منك مشروع معاهدة سلام وأن عليه أن يعيد الوثيقة إلى حافظته لانني لن اتسلمها.

ويعلق د. عبد المجيد على هذه الحادثة قائلا: لقد سقت هذه الحادثة لأنها توضح في جلاء الاسلوب الاسرائيلي في التعامل والتفاوض في الدقائق الأولى، وفي اللقاء الأول، وفي اليوم الأول قبل الجلسة الرسمية التي كان محددا لها اليوم التالي، بدأ الاسرائيليون في التقدم بمطالبهم ودفع الأمور على نحو غير مقبول أو مسبوق.. ثم يضيف قائلا:

وعلى الرغم مما دار في هذا اللقاء، ومن أنه لم يكن سوى اجتماع تمهيدي، فمما لاشك فيه أنه كسر حاجز التباعد والجمود في العلاقات المصرية ـ الاسرائيلية وكان بداية التحرك واجراء الاتصالات بين الجانبين.

ثم يجد د. عبدالمجيد نفسه في مواجهة ساخنة مع مناحم بيجن رئيس الوزراء الاسرائيلي في مباحثات الاسماعيلية، عندما كان لايترك فرصة دون أن يرد بالحجة والمنطق والدليل على بيجن الذي يبدو أنه انزعج كثيرا من د. عبدالمجيد ولقد حدثت هذه المواجهة في اكثر من موقف، عندما أخذ د. عبدالمجيد يصحح لبيجن بعض المقولات او الكلمات.

يقول في مذكراته: عندما سمى الفلسطينيين بالفلسطين العرب، قلت له: ان التسمية الصحيحة هي الفلسطينيين فقط. فاعترض بالقول انه يجب التمييز بين الفلسطينيين اليهود، والفلسطينيين العرب، لانه ينتمي الى المجموعة الاولى. وهنا لم أجد بدا من أن أسأل عن كيفية كونه فلسطينيا وهو من مواليد بولونيا!

.. والموقف الثاني يتعلق بمحاولة بيجين الدفاع عن منطقة ذاكرا انه يجب الا ننسى ان اجداده وجدوا من قبل في فلسطين، فعلقت باننا اذا تحدثنا عن الاجداد واماكن نشأتهم فان اشياء كثيرة في عالمنا المعاصر يجب ان تتغير.

.. ويستطرد د. عبدالمجيد قائلا: بعد انتهاء اجتماع الاسكندرية.. قرر الرئيس السادات ان اصحب وزير الخارجية محمد ابراهيم كامل الى اجتماعات اللجنة السياسية في القدس التي تقرر ان تبدأ في ١٧ يناير ١٩٧٨.. وكانت هذه أول مرة اتوجه فيها الى القدس.

■ فماذا دار في هذه الاجتماعات؟

يكتب د. عبدالمجيد تحت عنوان «صدام في القدس» مانصه:

في المساء اقام بيجن عشاء تكريما للوفد المصري، والقى كلمة جاء فيها وصفه لوزير الخارجية الجديد بأنه من «الشبان» وكأنه اراد أن يقول إنه حديث الخبرة أو التجربة وقد رد محمد ابراهيم كامل على كلمة بيجن ردا قويا توتر الجو بعدها وهو الجو الذي كان مشحونا أصلا منذ البداية. هنأت محمد ابراهيم كامل على موقفه وانكر انني قلت له حينئذ:

انت راجل ابن راجل!

.. وكان طبيعيا أن تصل انباء هذه المواجهة الكلامية الى الرئيس السادات الذي رأى انه لافائدة ترجى من استمرار المباحثات. وقرر ان يعود الوفد الى القاهرة فورا. حاول الامريكيون والاسرائيليون التخفيف من آثار ماوقع وثني الوفد عن عزمه على المغادرة يوم ١٨ يناير غير ان قرار مصر كان نهائيا.

ولم يشأ رئيس البيت العربي الكبير ان يفوت الفرصة دون أن يسجل رأيه في مناحم بيجن رئيس الوزراء الاسرائيلي.. فكتب يقول: مناحم بيجن هو شخصية عقائدية متطرفة وعنصرية تؤمن بتفوق الشعب اليهودي على بقية شعوب العالم. وهو ذو نظرة متعالية وتعامل فج ووقح. وقد ظهر هذا الطابع في شخصيته خلال مناقشاتي معه في الاسماعيلية عندما تحدث عن أنه فلسطيني يهودي بحكم الوجود التاريخي لاجداده في فلسطين، كما تظهر شخصيته هذه من خلال الخطاب الذي ألقاه وتصرفاته في العشاء الذي اقيم للوزير محمد ابراهيم كامل والوفد المرافق

ويتميز بيجن بالقدرة على تحوير الامور والحقائق التاريخية السياسية ولعل خلفيته القانونية وطبيعته المتعالية تجعلانه يستغل ذلك معتقدا ان من يحاوره ليست لديه دراية أو قدرة على المحاورة أو أن عليه أن ينبهر بشخصيته، وقد ذكر على سبيل المثال في الاسماعيلية في معرض حديثه انه شارك في وضع نص قرار مجلس الامن ٢٤٢ الصادر في نوفمبر ١٩٦٧ ـ وهذا امر غير حقيقي بالطبع لان المعروف ان واضع هذا القرار هو اللورد كارادون المندوب البريطاني الذي وصف القرار لاحقا بانه مبني على «الالتباس البناء» وهو مايميز الاسلوب الدبلوماسي البريطاني. وشارك في وضع مشروع القرار المندوب الامريكي حينذاك لدى الامم المتحدة أرثر جولد برج ولم يكن لبيجن اى دور من قريب او بعيد ومع ذلك ادعى في الاسماعيلية امامي انه شارك في صياغته!.

.. وفي معرض الحديث عن المفاوضات مع الاسرائيليين يقول د. عبدالمجيد ان المفاوض الاسرائيلي يعتقد انه يستطيع ان يغرر بالمفاوض المصري الذي ينبغي الا يدافع عن وجهة نظره وعليه ان يقبل بالحجج والأراء غير القانونية التي يقدمها الاسرائيليون. وكان لتصدينا بقوة وحزم لوجهة النظر الاسرائيلية مادفع مناحم بيجن بعد عودته من الاسماعيلية الى وصفي بانني شرير المفاوضات وبأنني «الفتى الشرير».. وهذا اسلوب لم نعهده في أى مفاوضات من قبل اذ ليس من حق أى مفاوض ان يطلق النعوت على مفاوض آخر

ورغم ذلك

يختتم د. عبدالمجيد هذه الجزئية من مذكراته موجزا النتائج التي تحققت في لقاءات القاهرة والاسماعيلية والقدس في ثلاث نقاط: الأولى ان العالم كله قد عرف ان المفاوض المصري يقف على ارض صلبة وانه يعني مايقول. والثانية ان عدالة مطالبنا اتضحت، وأصبحت مؤيدة من العالم اجمع والثالثة ان العالم تاكد من ان اسرائيل تتعنت وتتشدد

● الحلقة الثالثة والأخيرة غدا بإذن الله.

القمة الفرنسية الإفريقية

كيف دعمت التوازن الاستراتيجي والسياسي بأفريقيا؟

جاك شيراك يتحدث الى القمة الفرنسية ـ الإفريقية الأخيرة وبجواره كوفي عنان

رسالة باريس: شريف الشوباشي

القمة الفرنسية الإفريقية التي انعقدت في باريس يومي ٢٧ و٢٨ نوفمبر الماضي تمخضت عنها نتيجة ملموسة بالنسبة للقارة السمراء، وهو توصل الأطراف المتنازعة في منطقة البحيرات العظمى إلى اتفاق مبدئي لوقف اطلاق النار وتصفية هذا الخلاف الذي ينزف منه قلب القارة الإفريقية.

لكن القمة كان لها مغزى مختلف تماما من المنظور الفرنسي فقد كان هذا الاجتماع الموسع لدول القارة الإفريقية هو مناسبة لعودة فرنسا بقوة إلى القارة الإفريقية بعد أن كانت كل المؤشرات تدل على اضمحلال النفوذ الفرنسي في منطقة كانت تتمتع فيها تقليديا بوزن كبير.

وقد نجحت فرنسا بالفعل في استغلال هذه الفرصة السانحة لإثبات اهميتها بالنسبة للقارة الإفريقية بعد أن كانت بعض دول هذه القارة قد ادارت ظهرها لفرنسا وحاولت التوجه إلى الولايات المتحدة الأمريكية.

ولعل رئيس الكونغو الديمقراطية لوران ديزيريه كابيلا كان النموذج الملموس لهذا النجاح.

فكابيلا جاء الى السلطة من خلال مساندة غير مباشرة من الولايات المتحدة الأمريكية من خلال الدعم العسكري والمادي لأوغندا ورواندا اللتين مكنتا قوات كابيلا من الاجهاز على نظام الديكتاتور السابق موبوتو وكان كابيلا في ذلك الوقت يتحدث في خطبه ولقاءاته باللغة الانجليزية لإثارة غيظ الفرنسيين لأنه يعلم تماما حرص فرنسا على نشر لغتها وخوفها المزمن من تراجع الفرانكوفونية في افريقيا والعالم لحساب اللغة الانجليزية.

كذلك فقد وعد كابيلا شركات التنقيب الأمريكية الكبرى بفتح ابواب الكونغو وتفضيلها على الشركات الفرنسية التي تسيطر تقليديا على مناجم هذه الدول الأفريقية الغنية بثرواتها الطبيعية.

وفي القمة الأفريقية الأخيرة تحول موقف كابيلا تماما واصبح يجاهر بعدائه لأوغندا ورواندا ويتهمهما بالتدخل في الشئون الداخلية لبلاده بمساندة المتمردين عليه ومحاولة الاطاحة بحكمه.

وجاء كابيلا إلى فرنسا لمساعدته على إيجاد تسوية لمشكلة الكونجو مع جيرانه ومن الواضح أنه قطع علاقاته بالولايات المتحدة الأمريكية.

وكان نجاح القمة في تقريب وجهات نظر الاطراف المتحاربة في منطقة البحيرات العظمى وهي بصفة اساسية الكونجو وزيمبابوي واوغندا ورواندا هو نجاحا للدبلوماسية الفرنسية وتأكيد أن فرنسا هي القادرة على توفير المناخ المناسب لحل القضايا الافريقية بعد أن فشلت الولايات المتحدة في إطفاء عدة بؤر مشتعلة بالقارة كان اشهرها الحرب الأهلية في الصومال.

وعلى الرغم من أن هناك اتجاها داخل الادارة الأمريكية يرى أن افريقيا قارة فقيرة من حيث الموارد كما أنها لا تملك أهمية استراتيجية كبرى إلا أنه من الواضح أن إدارة كلينتون بدأت في الفترة الأخيرة تولي القارة السمراء اهتماما خاصا، وقد توجه كلينتون شخصيا لزيارة بعض دول القارة في مارس من هذا العام في أول سابقة من رئيس أمريكي.

كما قام للمرة الأولى أيضا وزير الخزانة الأمريكي روبرت بجولة افريقية في يوليو وتلاه وزير التجارة وليم دالي بزيارة بدأت فور انتهاء القمة الإفريقية الأخيرة.

وربما كانت القمة التي انعقدت في باريس في نهاية الشهر الماضي هي الرد الفرنسي على النشاط الأمريكي الجديد في القارة الإفريقية.

وقبل افتتاح القمة بأيام أكد شارل جوسلان وزير التعاون الفرنسي والمسئول عن علاقات فرنسا مع افريقيا أن الدول الافريقية اصيبت بخيبة أمل في الولايات المتحدة.

وقال إن المساعدات الأمريكية للتنمية في القارة ضعيفة مقارنة بالمساعدات التي تمنحها فرنسا وهي تمثل ٦٠٪ من جميع مساعدات فرنسا للعالم الثالث ومجموعها ٥ مليارات دولار سنويا.

وقال جوسلان إن جولة الرئيس كلينتون في افريقيا جاءت بنتائج اكثر تواضعا من كل التوقعات وحسب تعبير أحد خبراء فرنسا في الشئون الافريقية فإن الولايات المتحدة تنتهج سياسة غير مقبولة بالنسبة لإعمار القارة السمراء.

ففلسفة الولايات المتحدة تقوم على مبدأ «التجارة لا المساعدة».

والتطبيق العملي لهذه الرؤية هي أن الولايات المتحدة على استعداد لتقديم العون لإفريقيا ولكنها تريد الاتجار معها على اساس قوانين السوق وقواعد التجارة الدولية.

وإذا كان هذا الشعار يبدو براقا وعادلا إلا أن مؤداه هو فتح الاسواق الأفريقية لامريكا في الوقت الذي لا تستطيع فيه المنتجات الإفريقية بطبيعة الحال غزو الولايات المتحدة إلا أن التجارة ستكون في جانب واحد ولصالح الولايات المتحدة وعلى حساب الدول الإفريقية وتنميتها.

وتقول المصادر الفرنسية إن الثروات الطبيعية لافريقيا سواء البترولية خاصة في نيجيريا والجابون أو المعدنية تثير لعاب العديد من الشركات الكبرى الأمريكية في هذه الأيام.

ومن يقارن بين القمة الافريقية الفرنسية الأولى التي انعقدت في نوفمبر ١٩٧٣ والقمة الأخيرة يتضح له الفارق الكبير في الرؤية والسياسة الفرنسية تجاه افريقيا.

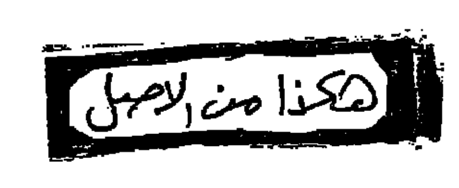
فالقمة الأولى لم تحضرها سوى ١١ دولة افريقية في حين وصل عدد الدول المشاركة في القمة الأخيرة إلى ٤٩ دولة هي مجموع دول القارة باستثناء ليبيا والسودان والصومال.

والتحول ليس كميا فقط لكنه نوعي كذلك.

فالدول المشاركة في القمم السابقة كانت بصفة اساسية المستعمرات الفرنسية القديمة والتي كانت نواة اساسية للفرانكوفونية أما اليوم فإن كل المستعمرات البريطانية والالمانية والبرتغالية السابقة تشارك في صياغة سياسة افريقيا وعلاقاتها مع أوروبا من خلال القمة الفرنسية الافريقية.

وقد أثار ذلك حفيظة بعض الزعماء الأفارقة الفرانكوفون وعلى رأسهم رئيس الجابون عمر بونجو الذي رفض المشاركة في القمة الأخيرة وابدى تحفظه أن تشارك الدول الناطقة بالانجليزية على اساس انها اعضاء في منظمة الكومونولث وبالتالي فهي تأكل على مائدتين حسب تعبير عمر بونجو.

وكانت مشاركة الرئيس مبارك للمرة الأولى في هذه القمة هي تأكيد لضرورة دعم العلاقات الإفريقية الأوروبية وايجاد توازن سياسي واستراتيجي بالقارة حتى لا تكون حكرا على المصالح الامريكية وحدها.



«الأهرام» أول صحيفة عربية وعالمية تزور المناطق المحررة فى الضفة الغربية (١)

أهالى نابلس ودّعوا الإسرائيليين بالحجارة.. والانسحاب أنقذ ٤ منازل من الهدم بقرية «تل»

يخطىء من يظن أن الشروط الإسرائيلية الأخيرة التى وضعها رئيس الوزراء بنيامين نيتانياهو لاستكمال تنفيذ انسحاب قواته من الأراضى الفلسطينية تطبيقا لاتفاق واى ريفر.. كانت تمثل مفاجأة أو أنها شكلت صدمة للفلسطينيين وخاصة رجل الشارع العادى.. بل إننى لا أبالغ إذا قلت إن المفاجأة غير المتوقعة بالنسبة لهم كانت هى تنفيذه للانسحاب رغم كل العقبات والصعوبات التى وضعها فى اللحظات الأخيرة الحرجة!!



● المعسكر الإسرائيلى عند مدخل قرية «صانور»

● مشاعر متناقضة حتى على وجوه الأطفال بقرية التل
[تصوير: خالد الفقى]

وطوال المسافة التى قطعتها من مدينة غزة إلى الأراضى الفلسطينية المحررة بالضفة الغربية.. والاجراءات الأمنية المكثفة.. والاستجوابات الإسرائيلية السخيفة التى تعرضت لها والزميل المصور.. كانت الأسئلة تتدافع كثيرة فى ذهنى كطلقات مدفع رشاش: ما هى مشاعر وأحاسيس الفلسطينيين فى الأراضى التى تركتها السلطات الإسرائيلية؟.. كيف استقبلوا قوات الشرطة الفلسطينية، وكيف ودعوا قوات الاحتلال؟.. ما هى المشاكل التى أثارها نيتانياهو فى اللحظات الحرجة قبيل الانسحاب والتى لم تكشف وسائل الإعلام تفاصيلها؟ كيف استقبل الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات التغيير الذى أحدثه نيتانياهو على خرائط الانسحاب من الأراضى الفلسطينية التى تم الاتفاق عليها فى واى بلانتيشن بحضور الرئيس الأمريكى كلينتون؟ ولماذا قبل بهذه التعديلات؟ وهل يعد ذلك تنازلا أو تفريطا فى الحقوق الفلسطينية؟ وما هو المستقبل الذى ينتظر هذه المناطق المحررة؟!!

مشاعر متناقضة

● عند مدخل قرية «تل» جنوب غرب نابلس.. كان الأهالى ينتظروننا فى لهف وتشوق.. فالأهرام ـ كما علمت منهم ـ هى أول صحيفة عربية وعالمية تصل إلى المناطق الفلسطينية المحررة بعد أقل من أسبوع واحد من جلاء القوات الإسرائيلية عن أراضيهم.

مظاهر الفرحة والانتصار كانت تعلو الوجوه.. وبريق الأمل يطل واضحا من العيون.. ولكن كل هذه المشاعر مغلفة بسياج من الخوف والحذر والترقب.. وتتأكد كل هذه المشاعر إذا ما بدأوا فى الحديث.

ولم يكن الأمر يحتاج إلى جهد كبير لاكتشاف أسباب هذه الأحاسيس المتناقضة.. فعند مدخل القرية لاحظت وجود دورية إسرائيلية وجنود مدججين بالسلاح يرقبون الموقف بيقظة وتأهب.. وعندما سألت عنها، أوضحوا لى أن جميع الطرق الرئيسية التى سلكناها وتؤدى إلى الدخول إلى القرية أو الخروج منها، تقع ضمن المنطقة [ج] التى تتبع السيطرة الإسرائيلية مباشرة.. والقرية نفسها ذات التجمع الفلسطينى المكثف، هى التى تم الانسحاب منها أخيرا لكى تكون خاضعة للمنطقة [أ] أى السلطة الفلسطينية.. أما الدورية الإسرائيلية عند مدخل القرية.. فقد قرر الإسرائيليون عدم الانسحاب منها لأنها تقع عند عين المزراب.. وهى عين لمياه الشرب.. لاتنقطع عنها المياه صيفا ولا شتاء.. وهناك طريق ترابى يؤدى إليها.

أوضاع مختلفة

● إذن.. فالإسرائيليون لايزالون موجودين عند مداخل القرية.. ومخارجها بل والبقاء الاستراتيجية بها.. فمن أين انسحبوا إذن؟.. وما هى فائدة هذا الانسحاب؟

يجيبنى الشيخ عارف زيدان من أهالى القرية، والذى يبلغ من العمر ٧٨ عاما قائلا: تمهل قليلا.. فالوضع لم يكن هكذا.. ولا يشعر به إلا من عاش السنوات القليلة التى سبقت الأسبوع الأخير قبل أن ينسحبوا.. فالقوات الإسرائيلية كان يحق لها أن تدخل القرية فى كل وقت.. وفى أى لحظة من لحظات الليل أو النهار.. وكانت تقوم باقتحام المنازل.. واعتقال الشباب الذين تشتبه فيهم لأى سبب من الأسباب.. وتسوقهم إلى السجون.. الآن تغير الوضع.. الإسرائيليون لايستطيعون الدخول إلى هنا مرة أخرى، بعد أن أصبحت تحت السيادة الفلسطينية.

يضيف الشيخ ـ الذى بدت عليه علامات القوة والصلابة رغم كبر سنه ـ ولماذا نذهب بعيدا.. هل تعلم أنه قبل الانسحاب الإسرائيلى بيوم واحد قام الجنود الإسرائيليون بفرض حظر التجول على أهالى القرية لمدة يومين متتاليين دون إبداء الأسباب ـ ولم يكن من حق أى شخص من أهالى القرية مغادرة منزله وإلا تعرض للمصاعب والأهوال؟!

وداع.. بالحجارة!

يلتقط الحديث السيد محمد إسماعيل السلوادى من أهالى القرية والذى يعمل مديرا للشئون العامة بمحافظة نابلس قائلا: ولكن بالرغم من ذلك فقريتنا تعتبر من أهم وأشهر القرى التى قاومت الاحتلال وخاصة أيام الانتفاضة.. بل إنها القرية الوحيدة التى استمرت فى إلقاء الحجارة على جنود الاحتلال حتى بعد الانتفاضة.. وصدقنى إنه لم تمر دورية إسرائيلية منذ انتفاضة الحجارة وحتى يوم التحرير إلا وكانت تقذف بالحجارة من قبل شباب وأطفال القرية. وآخرها فى يوم الانسحاب الذى لم نعلم به إلا قبلها بساعات قليلة.. وبالرغم من ذلك، فقد ودعناهم بالحجارة!!

وربما يرجع ذلك إلى مستوى التعليم المرتفع بين أهالى القرية، أو لارتفاع درجة الوعى أو ربما كان هناك جانب وراثى وراء هذه الظاهرة.. حيث قدمت القرية ٢٧ شهيدا خلال الانتفاضة. وهى إحدى قرى منطقة محمد عفانى ـ أحد المعتقلين السياسيين بسجون إسرائيل والذى أمضى ١٥ عاما فى معتقلات الاحتلال، ثم استشهد على يد المخابرات الإسرائيلية عام ١٩٨٢ بعد خروجه من السجن بثلاث سنوات فقط.

وتقول السيدة نجاة أبوبكر، إن منطقة محمد عفانى ـ التى تضم ٧ قرى ـ هى من المناطق القليلة التى لم تستطع إسرائيل أن تخترقها. وهى المنطقة الوحيدة التى لايوجد فيها بيع للأراضى الفلسطينية، وذلك بسبب عمق الانتماء بها.

وتستطرد قائلة: ولكن الحديث عن تاريخ القرية يجب ألا ينسينا هذه اللحظة التاريخية التى خرج فيها الجنود الإسرائيليون منها رغم وجودهم عند مداخلها وخارجها.. لقد كانت لحظة خالدة بكل ماتحمله الكلمة من معنى.. فقد خرجت القرية بكاملها شيوخها وشبابها وأطفالها ورجالها ولأول مرة جميع نسائها ـ عادة نساء القرى لايخرجن من ديارهن فى مثل هذه المظاهرات ـ لاستقبال القوات الفلسطينية وهى تدخل منطقتنا.. ولنقول وداعا وإلى الأبد لقوات الاحتلال.

يلتقط السيد أسامة الباز أمين سر منطقة الشهيد محمد عفانى الحديث قائلا: ولا ننسى فى هذه المناسبة أن نشير إلى أن انسحاب القوات الإسرائيلية من قرية «تل» قد أنقذ أربعة بيوت من الهدم.. كانت سلطات الاحتلال قد قررت هدمها انتقاما من شباب يسكنون بها.. ويقاومون الاحتلال.

قرية بيزاريه

● فى قرية بيزاريه التى تقع فى أقصى شمال مدينة نابلس.. لم يكن الوضع يختلف كثيرا من حيث استيلاء إسرائيل على الطرق الرئيسية ومداخل ومخارج القرية ـ وهو الأمر الذى اكتشفت أنه مطبق على جميع القرى والمدن التى تم الانسحاب منها ـ ولكن الاختلاف الوحيد كان فى أن أهالى هذه القرية الطيبين كانوا يميلون للهدوء.. ورغم أن الدوريات الإسرائيلية التى كانت تدخل القرية من حين لآخر كانت مستفزة للغاية ـ كما يقول السيد فهمى طاهر حسن جابر رئيس مجلس قروى القرية ـ فإن أهل القرية الذين يبلغ عددهم نحو ألفى نسمة لم يريدوا افتعال أى أزمة أو التعامل مع أى مشاكل.. ولذلك فقد ودعوا قوات الاحتلال بهدوء شديد. واستقبلوا القوات الفلسطينية بفرحة غامرة.. وأناشيد وطنية.. واحتفالات تلقائية.. وأعلام فلسطينية فى كل مكان.

قصص عجيبة!

وإذا كان النموذجان السابقان يمثلان قرى محافظة نابلس التى انسحب منها الإسرائيليون. فإن الوضع كان أكثر إثارة وأشد تأثيرا فى محافظة جنين والتى تمثل الانسحاب الأكبر للإسرائيليين حيث أصبحت هناك ٢٨ قرية ومدينة جديدة يسكنها نحو ١٦٠ ألف شخص تحت السيادة الفلسطينية.

● فى بلدية قباطيا فى الجنوب الغربى لمدينة جنين، سمعت قصصا عجيبة. ورأيت أمورا أعجب. فعند مدخل البلدية فاجأنى أحد سكانها بغضب شديد وانفعال واضح ـ وأنا أسأله عن ظروف الاحتلال والانسحاب ـ ليقول: أنا لست سعيدا بهذا الانسحاب. فالتحرير يجب أن يكون كاملا.. وعندئذ يمكن أن تتحقق الفرحة.. أما أن يكون العدو على بعد أمتار قليلة منا هكذا وتقول إنه نصر ونقيم الاحتفالات فهذا غير معقول.. وغير مقبول!

رجل آخر يدعى يوسف محمد زكرنى ٤٠ عاما، أشار إلى رصاصة فى قدمه أصيب بها عام ١٩٨٨ أثناء الانتفاضة. وأوضح لى معارفه أنه تعرض بعدها لظروف نفسية وعصبية فقد على أثرها النطق والسمع بسبب المواجهات مع قوات الاحتلال.

أما إبراهيم زاكرنيا ٣٢ عاما، والذى يعمل مزارعا فقد حكى لى أن قوات الاحتلال الإسرائيلى قد قطعت الكهرباء عن البلدة مايقرب من عام كامل واقتلعت أبراج الكهرباء من الأرض انتقاما من أهالى القرية على نشاطهم فى الانتفاضة.



رسالة الضفة الغربية
مسعود الحناوى

معسكر تدريب إسرائيلى على بعد ٥٠٠ متر من قرية صانور بجنين.. يثير مشاكل هائلة للسكان

مضايقات العسكر

● أما قرية صانور على حدود جنين الشمالية مع محافظة نابلس. فقد كان الوضع بحق فريدا وعجيبا. فعلى بعد أقل من ٥٠٠ متر من مدخل القرية كان يوجد معسكر تدريب إسرائيلى ملىء بالجنود والضباط. ولم تكد سيارتنا تقف عند أحد التجمعات من الأهالى حتى انهالت علينا الشكاوى. قال أسعد سليمان حبايبى إنه بعد مرور ثلاثة أيام فقط من التحرير وإعلان المنطقة تابعة للسلطة الفلسطينية، قام جنود الاحتلال بإغلاق الطريق المؤدى للدخول والخروج من القرية من الساعة الرابعة صباحا حتى الساعة السابعة.. وبعدها سمحوا بمرور سيارة واحدة كل خمس دقائق وبعد تفتيش شامل ودقيق.. وذلك بحجة أن لديهم تدريبا. وقد ترتب على ذلك منع العمال من الذهاب إلى أعمالهم بسبب تأخرهم.. وعودة طلاب المدارس والجامعات إلى منازلهم بدلا من الذهاب لجامعاتهم.

ويقول المتنم محمد عيوش من الشرطة الفلسطينية إن هذا الموقف تكرر عدة مرات وهو يمثل قمة الاستفزاز، حيث يقوم الجنود الإسرائيليون أيضا بمنع المزارعين الفلسطينيين من الدخول إلى مزارع الزيتون التى تقع حول المعسكر وتخريب المزارع بسبب هذه التدريبات.

ويروى داود حافظ جرار لحظة دخول القوات الفلسطينية لقرية صانور فيقول: لقد كانت بالفعل فرحة عارمة وتلقائية.. ولكنها مع الأسف ناقصة لأن أكثر من نصف أرضنا لايزال تحت الاحتلال.

ويلتقط رائد على جرار الحديث قائلا: ولكننا لمسنا ـ خلال أسبوع واحد فقط فرقا كبيرا بين الحياة أيام الاحتلال والحياة الآن.. فقد تمكنت السلطة الفلسطينية من إدخال أكثر من ٢٠٠ تليفون لأهالى القرية خلال أسبوع واحد فقط وتستطيع الآن استخراج جوازات السفر وتقديم أوراقك الحكومية بسهولة ويسر بعد أن كنا نتعرض لإجراءات تعسفية شديدة بسبب الهويات.

وأخيرا... فهذه هى بعض جوانب الصورة فى الأماكن المحررة.. كما رأيتها.. وكما رواها لنا رجل الشارع الفلسطينى.. والسؤال الآن هو: كيف عاش المسئولون عن هذه المحافظات تلك اللحظات.. وكيف تصرفوا عندما فوجئوا بخرائط جديدة للانسحاب غير التى تم الاتفاق عليها.. وما هى المشروعات المستقبلية التى يعدونها لهذه المناطق..

هذا هو موضوع الرسالة القادمة...



احتفالات رسمية .. وفرحة عارمة بيوم التحرير فى محافظة طولكرم

اتجاهات عالمية
الأحلام الضائعة

عندما بدأت أسعار البترول تقفز قفزتها السريعة المفاجئة فى أعقاب حرب أكتوبر قال واحد من كبار خبراء البترول: إن العالم لن يرى مطلقا شيئا مثل هذه الثروة التى تتدفق الآن وسوف تستمر فى التدفق فى الخليج، وعندما حققت أسعار البترول الخام ارتفاعها الثانى الصاروخى فى عام ٧٩ فى أعقاب الثورة الإيرانية نبه خبير اقتصادى غربى فى ذلك الوقت إلى أن «العالم كما نعرفه لن يكون قادرا على الحفاظ على تماسكه ولا على توفير الرخاء لشعوبه فى مواجهة هذه الصدمات البترولية وماتنطوى عليه من أخطار تهدد الاستقرار السياسى للغرب ومؤسساته الحرة».

ويقول جاهانجير أموزيجار الخبير الاقتصادى العالمى الإيرانى الجنسية فى مقالته «أوبك... التنين» التى نشرت فى مجلة الشئون الخارجية الأمريكية إنه مع الانفجار الصاروخى فى أسعار البترول فى عامى ٧٤ و ٧٩ كانت الآمال تراود الدول الأعضاء فى منظمة «أوبك» بأن تيار الثروة سوف يستمر إلى الأبد وكان التصور أن احتياطى هذه الدول من النقد الأجنبى سوف يتجاوز ٦٠٠ مليار دولار مع بداية عام ١٩٨٠ و ١.٢ تريليون دولار بحلول عام ١٩٨٥، وبالتالى فإنه كان من المتوقع أن تنجح جميع دول منظمة «أوبك» التى تضم أكبر الدول المنتجة للبترول فى تمويل جميع احتياجاتها التنموية والدفاعية وفى تحقيق أعلى وأسرع معدلات للتنمية دون الحاجة إلى الادخار أو إلى التقشف ودون التعرض لأخطار التضخم أو البطالة بل أيضا أن تعمل على سد احتياجات الدول النامية الأخرى المحرومة من هذه الثروة وأن تشرع فى وضع أسس المجتمع الديمقراطى الناضج.

لكن التاريخ ـ كما يقول ـ أموزيجار سخر سخرية قاسية من كل هذه التوقعات والتنبؤات.. ولم يمض عقد واحد على هذه القفزات فى أسعار البترول حتى اتضح أن الصورة أبعد ما تكون عما تصورناها فى بادىء الأمر.. صورة الغرب الصناعى المتقدم وصورة دول «أوبك».. فلم يكن لارتفاع أسعار البترول سوى انعكاسات محدودة قصيرة الأمد لم تمس الاستقرار السياسى للغرب ولا رخاءه الاقتصادى ولا مؤسساته ولا أمنه الداخلى أو الخارجى بل على العكس كانت له تأثيراته الإيجابية عندما لفت الانتباه إلى مشكلات البيئة وأهمية الحفاظ عليها. أما بالنسبة لدول منظمة «أوبك» فإلى جانب العديد من الأحداث والاضطرابات غير المرتبطة ـ فى رأيه بالبترول ـ ومنها الثورة الإيرانية والحربان الدمويتان المدمرتان بين العراق وجيرانها والانقلابات فى نيجيريا وقطر وفنزويلا، فإن الحسابات الخاطئة وسوء التعامل مع نتاج هذه الثروة الطبيعية المتدفقة انتهت بهذه الدول إلى عجز خطير فى ميزان المدفوعات وتأجيل العديد من مشروعات التنمية وإهدار خطير للموارد وارتفاع معدلات المديونيات الخارجية، كيف إذن تبخرت أحلام الثروة والرخاء؟ ولماذا ذهبت كل الآمال العظيمة أدراج الرياح؟

سامية الجندى





حملة الاحتجاج تدخل يومها الخامس

مظاهرات بالضفة وغزة تطالب بإطلاق سراح جميع المعتقلين الفلسطينيين

شارون يؤكد رفض اسرائيل ويهدد بضم أراض عند إعلان الدولة

رام الله - طارق حسن، واشنطن - وكالات الانباء: اندلعت امس المظاهرات مجددا في غزة ومدن الضفة الغربية في اطار حملة المطالبة باطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين والتي تدخل يومها الخامس. وفي تلك الاثناء جدد اريل شارون وزير الخارجية الاسرائيلي من واشنطن امس موقف حكومته الرافض لاطلاق سراح المعتقلين وهدد مجددا بضم أراض في الضفة الغربية اذا اقدمت السلطة الفلسطينية على اعلان الدولة في ٤ مايو المقبل بدون موافقة اسرائيل.

وقد رفع المتظاهرون الفلسطينيون امس شعارات تطالب باطلاق سراح كافة المعتقلين لدى اسرائيل (مايزيد على ثلاثة آلاف معتقل) وبدون تمييز بين فصيل فلسطيني وآخر. علما بأن اتفاق واي بلانتيشن يقضي باطلاق ٧٥٠ معتقلا على دفعات.

وتميزت المظاهرة التي اندلعت في نابلس بطابع خاص حيث اختلطت المطالبة باطلاق سراح المعتقلين بالدعوة لعزل ومحاكمة قائد الشرطة في المدينة لاطلاق جنوده النار على مظاهرة مماثلة نظمتها أمس الأول حركة «فتح» التي يترأسها الرئيس ياسر عرفات وحدوث اشتباكات مسلحة أسفرت عن اصابة ١١ فلسطينيا.

وقال شهود عيان ان حراس جامعة النجاح منعوا المتظاهرين من دخول الجامعة بينما عقد الطلبة مؤتمرا اكدوا فيه على ضرورة الاستجابة لمطالب المتظاهرين.

كما وردت أنباء أمس عن رشق سيارات اسرائيلية ومركز تفتيش للجيش الاسرائيلي قرب رام الله. وفي غزة استمرت امس المسيرات المطالبة باطلاق سراح المعتقلين وارتفع عدد المضربين عن الطعام تضامنا مع اضراب المعتقلين داخل السجون الاسرائيلية الى ٨٠ فلسطينيا اقاموا في خيام أمام مقر المجلس التشريعي الفلسطيني.

ومنعت الشرطة الفلسطينية امس وللمرة الثالثة في غضون اسبوعين شاحنات اسرائيلية محملة بمواد البناء من الدخول الى لاحدى المستوطنات بالقطاع.

وقرب القدس المحتلة اغلقت سلطات الاحتلال الاسرائيلي امس محطة وقود «بنزين» في قرية «ابوديس» مبررة هذه الاجراءات باعتبارات امنية، وقال راديو اسرائيل ان اشتباكات وقعت بين متظاهرين فلسطينيين وجنود اسرائيليين أمس الاول على مقربة من هذه المحطة.

كما تجمع نحو خمسين مستوطنا أمس أمام منزل بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي في القدس احتجاجا على ما وصفوه بتعرض سياراتهم لاعتداءات فلسطينية قرب مناطق الحكم الذاتي.

وكان بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي قد زعم في تصريحات أمام الكنيست الليلة قبل الماضية أن السلطة الفلسطينية خرقت اتفاق واي بلانتيشن ولجأت الى الكذب على شعبها بشأن وجود تعهد اسرائيلي باطلاق سراح المعتقلين السياسيين.

عجوز فلسطيني تشارك في مظاهرة بغزة تطالب باطلاق سراح المعتقلين وقد وضع الاغلال في يديه ورقبته

متظاهرون فلسطينيون خلال اشتباك مع قوات الاحتلال ... أمس

[illegible]

غزة - وكالات الانباء: أعلن زياد أبوزياد عضو المجلس الفلسطيني ان السلطات الاسرائيلية ترفض السماح لعدد من أعضاء المجلس بدخول قطاع غزة للمشاركة في الاجتماع المقرر الاسبوع المقبل بحضور الرئيس الامريكي بيل كلينتون لالغاء مواد من الميثاق الوطني لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وقال أبوزياد ان السلطات الفلسطينية وجهت دعوات لكافة أعضاء المجلس لحضور الاجتماع.

[illegible]

غزة - أ. ش. أ: أشاد وفد أمني امريكي يقوم حاليا بالاعداد لزيارة الرئيس بيل كلينتون الى غزة بالاعمال الانشائية لمطار غزة الدولي والذى قامت بتنفيذه وتصميمه إحدى شركات المقاولات المصرية.

وقال مصدر فلسطيني يرافق الوفد إن المسئولين الامنيين الأمريكيين تفقدوا بعناية منشآت المطار ومدرجه الذى ستهبط اليه طائرة الرئيس كلينتون ولختبروا صلاحيتها وصلابتها.

الكويت تطالب العراق بتعويض ١٦ مليار دولار

بغداد تنتج صواريخ يصل مداها الى ١٥٠ كيلومترا

بغداد - الكويت - واشنطن - وكالات الانباء - أعلن العراق انه انتج صواريخ قصيرة المدى لتأمين وسائله الدفاعية بعد تدمير أسلحته الباليستية المحظورة تحت اشراف الأمم المتحدة.

وأكد محمد سعيد الصحاف وزير الخارجية العراقي أمس أن بلاده تستعد لاختبار هذه الصواريخ.

وقال ان فريقا من العسكريين موجود حاليا في مكان ما بالعراق لتحضير تجارب الصواريخ التي يبلغ مداها ١٥٠ كيلومترا واضاف: اننا ننتج حاليا صواريخ لتأمين وسائلنا الدفاعية ونملك الآن صواريخ يبلغ مداها ١٥٠ كيلومترا، وانواعا اخرى منها «صمود» و«ابابيل».

وتأتي هذه التصريحات بعد تأكيد وزارة الدفاع الرومانية في الاسبوع الماضي ان مؤسسة ايروفيتا الرومانية للاسلحة وقعت في عام ١٩٩٥ مع العراق عقدا لتسليمه معدات لصواريخ قصيرة المدى ويذكر ان الأمم المتحدة تفرض منذ عام ١٩٩٠ حظرا عسكريا على العراق ويمنعه قرار مجلس الأمن رقم ٦٨٧ المتخذ في عام ١٩٩١ بعد انتهاء حرب الخليج من امتلاك صواريخ يفوق مداها ١٥٠ كيلومترا.

على صعيد آخر، وفي سابقة تحدث لأول مرة قام العراق بتصدير نفطه بموجب الخطة الأخيرة لبرنامج النفط مقابل الغذاء قبل أن يتلقى الضوء الأخضر من الأمم المتحدة بشأن تنظيم توزيع المساعدات الانسانية.

وهذه هي المرة الأولى التي يواصل العراق فيها تصدير نفطه بين مرحلتين من برنامج النفط مقابل الغذاء منذ اقراره في ديسمبر ١٩٩٦ ومن المقرر أن ترفع هذه الخطة لكوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة في الأسابيع المقبلة.

في الوقت نفسه انتقدت بغداد لجنة المقاطعة التابعة للأمم المتحدة ووصفتها بأنها واجهة من واجهات الحرب الأمريكية ضد العراق.

وقالت صحيفة «الجمهورية» العراقية أمس في معرض تعليقها على بداية المرحلة الخامسة من مذكرة التفاهم انه ومع بدايتها بدأت مرحلة خامسة من مماطلات اللجنة من ناحية أخرى، ذكرت صحيفة «الأنباء» الكويتية أمس ان الكويت ستطالب العراق بأكثر من ١٦ مليار دولار كتعويض عن الأضرار البيئية التي سببها أثناء حرب الخليج ١٩٩١.

وأوضحت ان السلطات الكويتية العامة المكلفة بتقدير التعويضات ستطلب من الأمم المتحدة مبلغ ١٦.٣ مليار دولار كتعويض عن الأضرار التي لحقت بالبيئة في الكويت.

على صعيد آخر، أعلن مسئول عراقي ان لجنة الأمم المتحدة الخاصة بالتفتيش على الأسلحة المحظورة واصلت أمس عمليات التفتيش في العراق. وأعلن رئيس دائرة الرقابة الوطنية اللواء حسام امين ان ستة من خبراء نزع الأسلحة قاموا بتفتيش ١٥ موقعا تخضع للمراقبة الدائمة واضاف ان من بينهم فريق خبراء في الاسلحة الجرثومية وآخر في الأسلحة الباليستية.

مجلس الشئون التربوية لأبناء فلسطين يدعو لوقف الانتهاكات الإسرائيلية

كتب - نصر زغلوك:

اعرب مجلس الشئون التربوية لابناء فلسطين في دورته الـ ٢٩ التي تختتم اعمالها غدا عن بالغ قلقه إزاء مايجري حاليا من انتهاكات صارخة لحقوق الانسان الفلسطيني في الاراضي الفلسطينية على ايدي سلطات الاحتلال الإسرائيلي وجماعات المستوطنين المدججين بالسلاح بتحريض من الحكومة الإسرائيلية وأكد المجلس أن المحاولات المتواصلة لافراغ هذه الاتفاقيات من مضمونها والقفز على الالتزامات الواردة فيها والمتمثلة بالامتناع عن الاجراءات احادية الجانب ووقف جميع الأنشطة الاستيطانية والامتناع عن مصادرة المزيد من الاراضي الفلسطينية الى جانب الافراج عن المناضلين السجناء والمعتقلين الفلسطينيين تعرض العملية السلمية للانتكاس.

وحيا المجلس صمود الشعب الفلسطيني الذي يقف بكل قواه وامكاناته في وجه هذه الهجمة الشرسة مدافعا على أرضه وهويته الوطنية. ودعا جميع القوى المحبة للسلام والاتحاد الأوروبي الى التدخل الفوري لوقف هذه الانتهاكات التي تؤدي لمزيد من التوتر والعنف.

أول رحلة طيران فلسطينية تصل الى القاهرة بعد غد

تصل الى القاهرة يوم الجمعة المقبل أول رحلة طيران تنظمها الخطوط الجوية الفلسطينية في بداية تشغيل الخط الجوي المنتظم بين مطاري القاهرة وغزة الدوليين وصرح مدير عام المحطات بمؤسسة مصر للطيران خالد أبوالسعود ان الخطوط الجوية الفلسطينية ستنظم في اطار اتفاق مع المؤسسة ثلاث رحلات اسبوعيا أيام الأحد والثلاثاء والجمعة، وذلك على متن طائرات فوكر ٥٠ التي تسع ٤٨ راكبا.وأضاف انه بموجب هذا الاتفاق ستنظم المؤسسة رحلتين اسبوعيا يومي الأربعاء والجمعة اعتبارا من ١٨ ديسمبر الجاري، وأوضح انه سيتم تشغيل الخط بطائرة من طراز بوينج ٧٣٧ ام ٥٠٠ التي تسع ١٠٤ ركاب.

توقيع ١٥ اتفاقية للتعاون المشترك خلال اجتماعات اللجنة العليا المشتركة مع الأردن في عمان غدا

عمان - من سليم المعاني:

يوقع الأردن ومصر على (١٥) اتفاقية وبرنامجا للتعاون في مختلف المجالات خلال اجتماعات اللجنة العليا الأردنية المصرية المشتركة التي تعقد دورتها الخامسة عشرة في عمان غدا وتستمر يومين. وتشمل الاتفاقية الثنائية التي ستوقع التبادل التجاري الحر بين البلدين.. وانشاء مجلس التجارة والصناعة المصري الأردني المشترك.. والتعاون الاداري المتبادل للتطبيق الصحيح للقانون الجمركي.. والتعاون في مجال البترول والطاقة الجديدة والمتجددة وترشيد الطاقة.. والتعاون في مجال الثروة السمكية.. والتعاون في مجال الادارة والتنمية الادارية.

ويوقع الجانبان كذلك على برامج تنفيذية للتعاون في مجال الاستثمار والصحة والسياحة للأعوام (٩٩) الى (٢٠٠١) والتعاون الثقافي والعلمي للاعوام (١٩٩٩ - ٢٠٠١). كما يوقعان على بروتوكول قواعد المنشأ باتفاقية التبادل التجاري الحر بين البلدين وبروتوكول التعاون الفني بين وزارة الصناعة والتجارة في الاردن ووزارة التجارة والتموين المصرية وعلى مذكرة التفاهم بشأن التنسيق في مجال التشريعات التجارية بين البلدين.

وتعقد اللجنة التحضيرية الأردنية المصرية المشتركة برئاسة الدكتور ظافر البشري وزير التخطيط والتعاون الدولي، ومحمد صالح الحوراني وزير الصناعة والتجارة الأردني اجتماعاتها اليوم. ومن المقرر أن يتم خلال اجتماعات اللجنة العليا الأردنية المصرية التي سيترأسها رئيسا الوزراء في البلدين استعراض المستوى الذى وصلت اليه العلاقات بين البلدين الشقيقين بحيث أصبح التعاون والتنسيق بينهما يشكل نهجا مستمرا ويأخذ بعدا استراتيجيا يعكس اهمية التطورات التي تمر بها المنطقة سياسيا واقتصاديا. كما سيبحث الجانبان تطورات عملية السلام وخاصة على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي بعد توقيع اتفاقية «واي ريفر» والتي لعب الجانبان دورا هاما في التوصل اليها ويحرصان كل الحرص على وضعها موضع التنفيذ من خلال الالتزام الأمين الدقيق بتنفيذها. كما سيتطرق الجانبان الى عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك على الصعيد الاقليمي والدولي.

مشروعات استثمارية في مجال الكهرباء بين مصر والسعودية

كتب - هيثم سعد الدين:

تقرر تشكيل لجنة فنية مشتركة بين وزارتي الكهرباء والطاقة في مصر والسعودية لتدعيم التعاون الفني في مجالات الكهرباء والطاقة وتبادل الخبرات في مجال إعادة هيكلة قطاع الكهرباء في البلدين، وتعزيز التجارة البينية في مجال الصناعات الكهربائية وتشجيع الاستثمار في صناعة المعدات والمهمات والمحولات الكهربائية خاصة ان البلدين ينتجان اكثر من ٧٠٪ من هذه المعدات بالوطن العربي.

جاء ذلك في جلسة المباحثات التي عقدت أمس برئاسة المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة ونظيره السعودي الدكتور هاشم يماني حيث تم الاتفاق على اعداد برامج مشتركة لاعادة هيكلة قطاع الكهرباء بالبلدين، ومشاركة القطاع الخاص في مشروعات توليد الكهرباء مع الحفاظ على مرجعية الدولة لحماية المستهلك وضبط ومراجعة الاسعار ومنع الاحتكار وتشجيع المنافسة مع عدم الاخلال بأمن وسلامة قطاع الكهرباء في البلدين.

وتقرر تطوير التعاون بين الجانبين واستغلال مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة في توليد الكهرباء خاصة طاقتي الشمس والرياح حيث تتوافر الاخيرة بصورة اقتصادية في البلدين، وتصل سرعتها الى ١٠ أمتار في الثانية.

وأشار المهندس ماهر أباظة الى ان الربط الكهربائي بين الدول العربية قطع شوطا كبيرا وان الربط بين مصر وكلا من الاردن وليبيا جاهز للافتتاح قريبا.

وأشار الوزير السعودي الى ان الربط الكهربائي بين دول مجلس التعاون الخليجي سيتم على مرحلتين الأولى تضم للسعودية والكويت وقطر والبحرين والثانية تضم الامارات وسلطنة عمان، وينتهي المشروع بالكامل خلال ٦ سنوات وتسهم السعودية بنسبة ٣٨٪ من تكلفته الاجمالية.

أحوال عربية

قصة الطفلة فاطمة

قال الطبيب الشرعي اللبناني في تقريره عن حالة الطفلة فاطمة الجاسم التي كانت تعمل لدى أسرة لبنانية مكونة من زوج وزوجته.. «تبين أن الطفلة تعرضت للضرب المبرح على راسها نتج عنه انخفاس في النافوخ، وتورم تحت الأذن اليمنى، وإصابتها بنزف جلدي في طيات جفون العينين وتشقق في الشفاه، وتورم في الزند الأيمن، وقصور في حركته، وورم في الكتفين، وتقرح على الأصابع، وحروق جلدية كثيرة أغلبها دائري الشكل ناتج عن اطفاء أعقاب سجائر في الصدر والبطن والعانة، وجروح متعددة في الفخذين ناتجة عن تمرير جسم صلب ذي طرف حاد، وآثار ليذاء بالأظافر على العانة أيضا، وآثار صفعات على القسم الداخلي والامامي للفخذين، وتورم وتقرح في الكاحلين والقدمين وأغلب الأصابع ناتج عن انقطاع التغذية الدموية عن الاصابة بسبب ربط القدمين بواسطة حبل وبواسطة جسم صلب».

وعندما أحال النائب العام الاستئنافي في شمال لبنان القضية إلى قاضي التحقيق طالب بالأشغال الشاقة للزوجين ٢٣ سنة الزوجة، و٣٣ سنة الزوج وإدانتهما بجرم إيذاء الطفلة فاطمة بقسوة وشراسة والتسبب في بتر سبع من أصابع قدميها، وإطفاء أعقاب السجائر في انحاء جسدها، وصب القهوة الساخنة عليه، وقطع إصبع يدها اليسرى بالمقص».

أما الطفلة فقالت في التحقيقات إن مخدومتها كانت تقدم دائما على ضربها بالعصا والجنازير على يديها ورجليها ووجهها، وانها كانت تكبل يديها ورجليها إلى رجل إحدى أرائك الصالون، وانها كانت تخلع عنها ثيابها لتصبح عارية في وجود زوجها الذي كان يضربها، وبعد تعريتها تقوم بحرق جسدها بواسطة السجائر التي تشعل إحداها من الأخرى حتى يغمى عليها أو تعجز عن الوقوف أو السير، وانها أحرقت يدها بواسطة القهوة الساخنة، وقطعت طرف إصبع يدها اليسرى بالمقص!

ماذا يمكن أن يقال عن هذه القضية بعد أن نقرأ سطورا مما جرى؟ إن ما يكتب من كلمات، لا يعكس أبدا حالة العذاب والمعاناة والألم التي عاشتها هذه الطفلة، ولا يمكن أن يكشف وحده عن هذه الطبيعة شديدة القسوة لكل من الزوج والزوجة.

وأيا كانت العقوبة، فهل يمكن لها أن تعيد البراءة التي اغتالاها لهذه الطفلة؟

وأيا كان رفض المجتمع اللبناني لهذه الجريمة، فلماذا كان الصمت والمأساة تتواصل سطورا؟

واذا لم تلمس هذه القضية أوتارا تدفع الضمير للتحرك تعاطفا مع فاطمة ليمسح عنها دموعها؟! فما هي ياترى القضية التي يمكن أن تعيد لها الحياة؟

عبده مباشر

آيت أحمد لا يستبعد ترشيحه للانتخابات الرئاسية

الجيش الجزائري يدعو السياسيين للابتعاد عن تبادل الاتهامات

الجزائر - من هشام فهيم:

اعلن حسين أيت أحمد زعيم جبهة القوى الاشتراكية المعارض بالجزائر وأحد الآباء التاريخيين للثورة الجزائرية انه لايستبعد ترشيحه للانتخابات الرئاسية المبكرة المقرر إجراؤها في أبريل القادم.

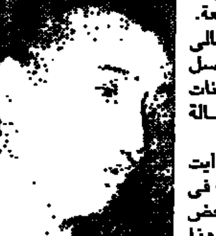
واعتبر أيت أحمد الموجود بمنفاه الاختياري بسويسرا أن كل الخيارات مفتوحة وأن تاريخه أثبت أن قراراته تكون في أغلب الأحيان سريعة.

وأوضح علي راشدي وزير التعليم العالي الأسبق وأحد قيادات حزب أيت أحمد لمراسل «للأهرام» أن عودة أيت أحمد مرتبطة بضمانات عديدة وأن احد هذه الضمانات رفع حالة الطوارئ في البلاد.

وذكر المراقبون في الجزائر أن عودة أيت أحمد وترشيحه ستقلب الموازين السياسية في الساحة الجزائرية خاصة حسابات بعض المرشحين والتي اعتمدت على عدم عودة هذا الزعيم التاريخي. في الوقت نفسه أضيف أمس لقائمة المرشحين المحتملين اسم يوسف الخطيب قائد الولاية الرابعة التاريخية أثناء حرب التحرير ورئيس ندوة الوفاق الوطني عام ١٩٩٤ والمستشار السابق للرئيس زروال فيما توقعت مصادر حزبية وسياسية أن يعلن كل من عبدالعزيز بوتفليقة وزير خارجية الرئيس الراحل هواري بومدين ومولود حمروش رئيس حكومة الإصلاحات عام ١٩٨٨ ترشيح أنفسهما أيضا في غضون أيام بعد تشكيل العشرات من لجان المساندة لكليهما في معظم الولايات الجزائرية.

في الوقت نفسه دعت مجلة الجيش لسان حال الجيش الجزائري الطبقة السياسية لأن تكون في مستوى طموحات الأمة بالابتعاد عن المناقشات العميقة وتبادل الإتهامات والتشكيك في كل مايصدر عن الدولة من مساع لتجاوز الأزمة.واضافت في مقالها الافتتاحي لعددها لشهر ديسمبر الحالي - أنه لاغاية من وراء هذه التصرفات سوى ادخال البلاد في متاهات هي في غنى عنها.

ويأتي هذا التحذير في الوقت الذى اشتدت فيه حدة الانتقادات لحكومة أويحي - بمناسبة مناقشة حصيلة الحكومة السنوية أمام البرلمان وإتهامها بمختلف الاتهامات. وعلى صعيد آخر «جمد» عمال الطيران الجزائري اضرابهم المفاجيء عن العمل بعد مفاوضات توجت بإلغاء برنامج اعادة هيكلة الشركة والذى كان سيترتب عليه تسريح بعض عمالها.



حسين أية احمد

وعلى الصعيد الأمني اغتالت مجموعة إرهابية فلاحين ذبحا في مزرعة باحدى قرى ولاية المدية في الوقت الذى ارتفع فيه عدد رفاة الجثث المستخرجة من بئر حفيز بضواحي العاصمة الى ٣٥ جثة معظمها متعفنة وكان رجال الامن قد شرعوا في استخراج الرفاة منذ اسبوعين من هذه البئر والتي حولها الارهابيون لمقبرة جماعية لضحاياهم بين سنوات ٩٣ و ١٩٩٦ وكان أحد الإرهابيين التائبين قد دل رجال الأمن على مكان هذه المقبرة مقدرا عدد الجثث التي ألقى بها الإرهابيون في البئر بـ ٢٠٠ جثة.

وذكر الإرهابي التائب إن الإرهابيين لجئوا في عام ١٩٩٣ الى منطقة حوش حفيز - الواقع بين ضاحيتي الكاليتوس ومفتاح - بعد أن اغتالوا بعض القاطنين فيه واستخدموا أحد مبانيه «كمحكمة» والبئر كمقبرة للضحايا. واكتشف الجيش الجزائري - حسب مصادر اعلامية مستقلة - في الحقول المجاورة المهجورة عدة مخابئ، بعضها مخصص لصناعة القنابل التي كانت تحصد حياة المواطنين في التجمعات المختلفة بضواحي العاصمة على مدى السنوات الماضية.

رئيس مجلس الشورى:

طفرة اقتصادية كبيرة بين مصر والمغرب في المرحلة المقبلة

اكد الدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى ان زيارته الحالية الى المغرب تهدف الى تدعيم الروابط البرلمانية بين البلدين.

وشدد حلمي على اهمية الدبلوماسية الشعبية في تدعيم العلاقات بين الدول العربية.. وقال في حديث خاص لاذاعة «صوت العرب» أجرى معه أمس ان الدبلوماسية الشعبية تلعب دورها الفعال لصالح الشعبين وهي مكملة للدبلوماسية الرسمية.

واضاف أن العلاقات بين البلدين ينتظرها المزيد من النمو والتطور خاصة بعد الاجتماعات التي عقدتها اللجنة المشتركة المصرية المغربية والتي يرأسها الرئيس حسني مبارك والملك الحسن الثاني. واشار الى أن حجم التبادل التجاري بين البلدين والذى يصل الى ثلاثين مليون دولار لايلبي طموحات القيادة السياسية والشعبية وأن المرحلة القادمة ستشهد طفرة كبيرة في نواحي العلاقات بين القاهرة والرباط كافة وخاصة في المجال الاقتصادي.

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم توصي بتعميم مشروع القراءة للجميع بالدول العربية

طرابلس - من حسين فتح الله:

اختتم المؤتمر العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم أعماله في طرابلس امس بتبني وزراء التربية والتعليم والمعارف العرب الذين شاركوا فيها مشروع القراءة للجميع الذى تقدمت به مصر لتعميمه وتطبيقه في مختلف الدول العربية.

ووافق المؤتمر على تخصيص ميزانية مستقلة لهذا المشروع وتشكيل لجنة لمتابعة تنفيذه وتقييم التجربة المصرية التي اشرفت السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس على برامج لتسويقها في مصر منذ عدة سنوات.

وصرح الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي الذى اختير رئيسا للمؤتمر لمدة عامين، ان المؤتمر اقر الى جانب ... بقضية القدس ...



الإدارة العامة للمعاملات الإسلامية

بالبنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي

تعلن

عن فتح باب القيد في سجل الموردين (قطاع أعمال، استثماري، خاص) بنظام الشراء نقداً بقصد البيع بأحد أساليب البيوع الشرعية في المجموعات التالية:

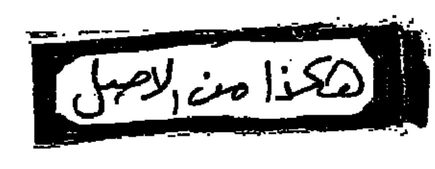
1- الكيماويات والأسمدة والمبيدات والتقاوي.
2- الماشية الحية (عجلات صغيرة وعشار، عجول بتلو وتسمين) والدواجن (كتكوت، بياض، تسمين، رومي، بط، أرانب تربية).
3- مستلزمات تنمية الثروة الحيوانية والداجنة والرعاية البيطرية.
4- الأعلاف بكافة أنواعها.
5- معدات الصيد ومستلزمات تنمية الثروة السمكية.
6- معدات الميكنة الزراعية والسيارات بكافة أنواعها.
7- مستلزمات مراكز الخدمة للآلات الزراعية.
8- مستلزمات مراكز الخدمة للآلات الحصية.
9- مستلزمات الصناعات البيئية ومشروعات الشباب.

وعلى السادة الراغبين في القيد بسجل الموردين التقدم بطلباتهم على النموذج المعد لذلك بالآتي:

ثانيا: بنك الجيزة للمعاملات الاسلامية - ٤١ ش ربيع الجيزي

رابعا: بنك المنصورة للمعاملات الاسلامية - ش الجلاء المنصورة بجوار حي شرق

سادسا: بنك المنيا للمعاملات الاسلامية - ش عمر سلطان - المنيا



القمة الخليجية تختتم أعمالها اليوم

خطوات مشتركة لمواجهة أزمة النفط بعد انتهاء مرحلة الطفرة

الترحيب بمبادرة عنان لحل قضية جزر الامارات المحتلة

تختتم قمة «الألفية الثالثة» لدول مجلس التعاون الخليجي أعمالها اليوم بإصدار «بيان أبوظبي» الذي يتضمن مواقف دول المجلس الست من عملية السلام في الشرق الأوسط وقضية الإرهاب، والعراق والعلاقات مع إيران على ضوء استمرارها لاحتلالها الجزر الاماراتية الثلاث وسبل مواجهة انخفاض أسعار النفط والأزمة الاقتصادية التي تهدد اقتصاديات دول المجلس وتصحيح الخلل في التركيبة السكانية وتخفيض عدد الأجانب العاملين في دول المجلس.

رسالة ابو ظبي
زكريا نيل
أمين محمد أمين
طارق الفطاطرى

وكانت القمة الـ ١٩ لقادة الخليج قد واصلت أعمال جلساتها المغلقة أمس برئاسة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة حيث اقتصرت الجلسة الصباحية على القادة الست لدول المجلس وانضم اليهم اعضاء الوفود في الجلسة المسائية والتي تم خلالها مناقشة القضايا السياسية والعسكرية والأمنية والاقتصادية وقد قرر القادة اتخاذ الكلمات التي القاها أمين عام الأمم المتحدة والرئيس الفرنسي جاك شيراك والرئيس نيلسون مانديلا في الجلسة الافتتاحية أمس الأول.

وعلمت بعثة «الأهرام» ان «بيان أبوظبي» سيؤكد على تأييد مجلس التعاون لعملية السلام في الشرق الأوسط وضرورة التزام إسرائيل بتنفيذ الاتفاقيات المبرمة مع الفلسطينيين في التوقيتات الزمنية المقررة، والتحذير من خطورة مماطلة اسرائيل في ذلك.

كما ستدعو القمة الى تكثيف الجهود لاعادة المفاوضات على المسارين السوري واللبناني من حيث انتهت.

وحول موقف المجلس من قضية الارهاب فإن «بيان أبوظبي» سيؤكد على ادانة الارهاب والعنف بمختلف صوره واشكاله والعمل في الاطارين العربي والدولي على المساهمة بأي جهد لمكافحة ظاهرة التطرف.

ويؤكد «بيان أبوظبي» على ان مأساة شعب العراق هي مسئولية نظامه إلا انه يعكس تعاطفا انسانيا مع العراقيين في الأوضاع المعيشية المتدهورة التي يواجهونها حاليا.

ويطالب البيان القيادة العراقية بالالتزام الكامل بتطبيق القرارات الدولية والتعامل مع الأمم المتحدة تمهيدا لاجراء المراجعة الشاملة ورفع الحصار.

ويدعو البيان ايران الى ترجمة ماتعلنه من نوايا حسنة تجاه دول المجلس الى اجراءات عملية، والمساهمة في تحقيق أمن واستقرار منطقة الخليج، والتخلي عن ممارساتها الرامية لتكريس احتلالها للجزر الاماراتية الثلاث، والاستجابة لمبادرات الامارات السلمية لانهاء الخلاف على الجزر.

ويرحب البيان بإعلان أمين عام الأمم المتحدة عن بدء مساعيه لانهاء قضية الجزر، ويؤكد دعم دول مجلس التعاون وتأييدها لجهوده في هذا الصدد.

ويؤكد البيان على خطورة الاستمرار في انهيار أسعار النفط على اقتصاد دول المجلس والاقتصاد الدولي. ويدعو الى تبني سياسة موحدة للتعامل مع تطورات السوق النفطية، واللجوء الى اجراءات لتصحيح المسار الاقتصادي في مجلس التعاون من خلال منح فرص أكبر للقطاع الخاص، وتخصيص الخدمات وتخفيف الدعم الحكومي لها.

وتتجه دول المجلس الى اتخاذ اجراءات لاحلال العمالة الخليجية محل العمالة الأجنبية، وفرض نظام لتشغيل الخليجيين في القطاع الخاص مع توفير نظام التأمينات والتضامن الاجتماعي.

ومن المقرر أن تبدأ الوزارات المعنية بالعمل والشئون الاجتماعية في اعداد التشريعات والقوانين الخارجية بتصحيح التركيبة السكانية قريبا.

وتقر القمة القانون الجمركي الموحد، كما ستصدر قرارات للاسراع في إنشاء السوق الخليجية الموحدة تمهيدا لبدء مفاوضات الشراكة مع دول الاتحاد الأوروبي

قادة دول مجلس التعاون الخليجي في صورة تذكارية مع ضيوف قمة أبوظبي الأمناء العاملين للجامعة العربية والأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي ونيلسون مانديلا رئيس جنوب أفريقيا.
[صورة للأهرام من وكالة أنباء الامارات]

نبذ الإرهاب.. ودعوة إسرائيل لتنفيذ الاتفاقيات الموقعة

في اجتماعات القمة الخليجية

ولى عهد السعودية يطالب باتخاذ إجراءات لرفع أسعار البترول

دول الخليج في حاجة لاتحاد جمركي لمواجهة التكتلات الاقتصادية

أبوظبي ـ بعثة الأهرام ـ دعا ولي العهد السعودي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز الدول الأعضاء وغير الأعضاء في منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) الى اتخاذ أي إجراء تتطلبه مصلحتها لرفع أسعار النفط.

وقال الأمير عبدالله في كلمة ألقاها أمام قمة مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي بدأت أعمالها في أبوظبي مساء أمس الاول ان تدهور أسعار البترول أدى الى انخفاض حاد في ايرادات دول الخليج.

وأضاف أنه يتعين «ألا نقف مكتوفي الأيدي ونحن نرى مصدر دخلنا الأساسي يتعرض لهذه الهزة الكبيرة نتيجة للخلل الذي طرأ على التوازن المطلوب بين العرض والطلب في سوق البترول».

وقال الأمير عبدالله إن الدول المصدرة للنفط تعرضت في السنة الأخيرة الى ظروف صعبة وصلت الى مرحلة الأزمة وهذا أمر يستدعي السعي داخل منظمة الأوبك وخارجها الى اعادة التوازن الى سوق النفط.

ونبه ولي العهد السعودي في كلمته شعوب وحكومات دول الخليج الى أن فترة الطفرة النفطية «قد ذهبت ولن تعود» ولذا يتعين الاعتماد على نمط مختلف من الحياة يتحمل فيه كل فرد بجانب الدولة دوره الايجابي. وأشار الى أن «الحقبة القادمة تتطلب من القطاع الخاص ان يحمل جزءا من العبء الذي تحمله الدولة».

وشدد ولي العهد السعودي في كلمته على ان السبيل الوحيد للبقاء في غابة المصالح الاقتصادية المتضاربة هو اقامة اقتصاد خليجي موحد يستطيع الصمود ومنافسة الكيانات الاقتصادية الكبرى.

واوضح ان دول الخليج في حاجة الى اتحاد جمركي واحد وهذا الاتحاد لايمكن ان ينهض الا على أساس تعريفة جمركية موحدة.

وقال: ان التكتل والاندماج يسيران على قدم وساق في كل منطقة من مناطق العالم واذا كنا نتطلع الى اقتصاد خليجي قوى فإن سبيلنا الوحيد تخطى ما تبقى من عقبات تحول دون ولادة الاتحاد الجمركي.

وقال ولي العهد السعودي ان البترول يلقى معاملة غير عادلة من جانب الدول المستوردة حيث تفرض عليه ضرائب عالية تحد من نمو الطلب على البترول وتؤثر سلبا على اقتصاديات الدول المصدرة.

ودعا الأمير عبدالله الدول المصدرة للنفط الى اتخاذ موقف حازم وموحد في جولة المفاوضات المتعددة الأطراف التي ستعقد عام ٢٠٠٠ في اطار منظمة التجارة العالمية.

وتحدث الأمير عبدالله في كلمته عن العراق فقال: لا أحد يريد لهذه الغمة السوداء التي تلف العراق ان تستمر الا الذين كانوا السبب في ايجادها وبقائها طيلة هذه السنين.

وأضاف ان دول الخليج حريصة على اغلاق ملف العقوبات ولكنها تدرك ان هذا الهدف لن يتحقق الا عندما تنفذ حكومة العراق كافة قرارات مجلس الأمن.

وحول العلاقات الخليجية الايرانية قال ولي العهد السعودي ان العلاقات بين الجانبين شهدت انفراجا ملحوظا مشيرا الى أن دول مجلس التعاون الخليجي تتطلع الى علاقات وثيقة مع ايران.

وأشار الى ضرورة ايجاد حل سلمي لموضوع الجزر الاماراتية الثلاث التي تحتلها ايران.

وحول عملية السلام أعرب الأمير عبدالله عن أمله في أن يكون اتفاق واي بلانتيشن خطوة تعيد مسيرة السلام الى اتجاهها الصحيح في مساراتها المختلفة. وقال ان السلام العادل الشامل هدف عربي استراتيجي بذلنا في هذه المنطقة جنبا الى جنب مع أشقائنا العرب والمسلمين، كل ما في وسعنا لتحقيقه. وفي هذا السبيل، عملنا دائبين على تعبئة كل الجهود التي تهدف الى تأييد حق اشقائنا الفلسطينيين في اقامة دولتهم المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وقال ولي العهد السعودي انه اذا كانت قضية فلسطين هي جوهر النزاع العربي ـ الاسرائيلي فإن قضية القدس الشريف هي قضية كل عربي ومسلم في كافة أنحاء المعمورة. فلقد سجل التاريخ الانساني ان هذه المدينة العربية عاشت متمتعة بالسلام منذ عهد الخليفة العادل عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، حتى وقعت ضحية الاحتلال.

وحول ظاهرة الارهاب قال الأمير عبدالله انه يدعو دول العالم الى التعاون في مكافحة الارهاب والعمل على وضع اتفاقية دولية في اطار الأمم المتحدة تكفل التعاون للقضاء على هذه الظاهرة.

اتجاه لخفض الانتاج البترولى لدول الخليج

علمت بعثة الأهرام ان دول مجلس التعاون ستوجه اليوم نداء للدول المنتجة للنفط بالعالم أعضاء منظمة أوبك أو خارجها للعمل على خفض انتاجها للمحافظة على مستوى أسعار برميل البترول من الانخفاض الحاد الذي تشهده.

وستعلن دول الخليج عن استعدادها لخفض معدلات انتاجها البترولي للمحافظة على الاسعار مع التزام دول العالم بخفض مماثل يحافظ على استقرار الاسعار بالسوق العالمية.

أوسمة من زايد لعبد المجيد والعراقى وكوفى عنان

أبوظبي ـ من بعثة الأهرام: في تقليد جديد للقمة الخليجية . قلد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات امناء الأمم المتحدة والجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي المشاركة في اعمال القمة أوسمة زايد الثاني للسيد كوفي عنان ووشاح الاتحاد للدكتور عصمت عبدالمجيد وللسيد عز الدين العراقي أمين عام منظمة المؤتمر الاسلامي، وذلك تقديرا لجهودهم في دعم الأمن والاستقرار والسلام وقضايا الحق والعدل، وأشاد بالدكتور عصمت عبدالمجيد أمين عام الجامعة العربية ودوره في تحقيق التضامن العربي والاسلامي وخدمة قضايا الأمة.

مانديلا: مستعدون للتعاون مع الامارات في التسليح

بريطانيا مستعدة لفتح مكتب لرعاية المصالح الليبية

أبوظبي ـ من بعثة الأهرام: أعرب الرئيس نيلسون مانديلا رئيس جنوب أفريقيا عن استعداد بلاده للتعاون في مجال التسلح مع دولة الامارات. وقال في مؤتمر صحفي عقده أمس بأبوظبي بعد مشاركته في الجلسة الافتتاحية لأعمال القمة الخليجية المنعقدة حاليا ان النمو مطرد في العلاقات بين بلاده ودول الخليج والعالم العربي، ونفى وجود أي ضغوط أمريكية على بلاده للحد من انفتاحها على الدول العربية، واوضح ان علاقات بلاده مع أي منطقة لا تمليها دولة أخرى بل تمليها المصالح المشتركة ومبادئ الأمم المتحدة.

وحول جهوده لحل أزمة لوكيربي قال انه تم تكليفه منذ عام ١٩٩٢ بالتفاوض مع الرئيس الأمريكي انذاك جورج بوش ثم واصل اتصالاته مع عدد من القادة منهم خوان كارلوس عاهل أسبانيا، وأكد ان جهوده أسفرت عن تقدم كبير ولكن لاتزال هناك عقبة صغيرة وهي اشتراط قضاء المشتبه فيهما في حالة ادانتهما للعقوبة باسكتلندا وكشف مانديلا عن جهوده مع بريطانيا لحل هذه المعضلة باستعداد بريطانيا لفتح مكتب لرعاية المصالح الليبية في لندن لرعاية مصالح المتهمين في حالة ادانتهما.

وقال انه تلقى اتصالا من كلينتون يوم الجمعة الماضي ومن توني بلير ابديا فيه تفاؤلهما بحل قريب لأزمة لوكيربي

وردا على سؤال حول مستقبل بلاده والقارة الافريقية قال مانديلا ان جميع الأنظمة الديمقراطية في العالم تسعى الى تحقيق ثلاثة أهداف تتضمن توحيد البلاد وتشجيع التعاون بين السكان وفرض السلام. وأوضح أن الحكومة الجديدة في بلاده نجحت في تحقيق ما عجز عنه الاستعمار طوال ما يزيد على الأربعة قرون.

وأكد ان علاقات بلاده مع سويسرا في تحسن مستمر.

وكان الشيخ زايد قد قلد نيلسون مانديلا وسام زايد الأول قبل القائه خطابا بالجلسة الافتتاحية للقمة الخليجية والذي لقي ترحيبا من جميع الوفود المشاركة. وأكد مانديلا في كلمته على الشراكة الاستراتيجية بين دول التعاون وجنوب افريقيا

... رأى ...

درس من التجربة اللبنانية



بقلم:
محمد السماك

بعد الحرب الداخلية الطويلة التي عصفت بلبنان، كان طبيعيا، بل كان ضروريا ان يواجه المسئولون اللبنانيون عن تلك الحرب (علما بأن هناك مسئولين غير لبنانيين ايضا) اما المحاكمة.. واما التوبة. المحاكمة لم تحدث، بعد صدور قانون العفو العام الذي املته مقتضيات التوفيق بين المقاتلين. الذي حدث هو ان بعض هؤلاء المسئولين اصبحوا وزراء ونوابا ومدراء عامين ورجال أمن. أي انهم انتشروا في السلطة السياسية وفي الادارة المدنية وفي الاجهزة الأمنية. كذلك جرت عملية الانتقال من خندق التقاتل الى منبر السلطة من دون توبة. اي من دون محاكمة للذات. ومن دون ادانة للذات بارتكاب الخطأ. ومن دون التعهد الذاتي بعدم ارتكاب الخطأ مرة اخرى. ومن دون التصميم على العمل بكيفية تكفر عن الخطأ السابق. اذا كان ذلك صحيحا فانه يعني ان الانتقال كان استمرارا ولم يكن تغييرا. وفي ذلك خطر كبير. ذلك ان الانتقال من خندق التقاتل الى منبر الدولة يعني نقل منهج وفكر وسلوك الخندق الى منبر الدولة. اي نقل فئوية «التخندق» ولاشرعيته الى حيث يجب ان تسود شمولية الدولة وشرعيتها. بعض الذين شاركوا في الحرب تأخذهم العزة بالاثم. فهم ابعد مايكونون عن التوبة. ذلك انه تعذر استبعادهم واستحال استيعابهم. وبعضهم الآخر نقل البارودة من كتف الى كتف، متربصا الفرصة لاطلاق النار على طريدته ـ الدولة ـ مستغلا تباطؤ حركة انتعاشها وتثاقل خطوات استرجاعها العافية بعد سنوات طويلة من المعاناة والمحنة.

وبعضهم الثالث كوفئ بتعويضات معنوية كبيرة لمجرد أنه أعاد سيفه الى غمده. اذا لم تعد المحاكمة ضرورية بالمطلق، فان التوبة ضرورية بالتأكيد فالتوبة اشد فعالية من المحاكمة. والادانة الذاتية اكثر قدرة على تطهير النفس من الادانة القضائية. وعقاب فعل الندم اشد قسوة على الانسان من كل انواع العقوبات التي تنص عليها القوانين. ولكن اعادة صياغة المجتمع اللبناني على قاعدة لامحاكمة ولاتوبة تحمل في طياتها خطر تداعيات مستقبلية خطيرة. ان أسوأ مافي محاكمة الفرد هو تصويرها على انها محاكمة للطائفة التي ينتمي اليها وان ادانته هي ادانة لها. وان معاقبته هي معاقبة لها. وأحسن مافي توبة الفرد هو الارتقاء في سلوكه التطهيري الى المستوى الذي يجعل طائفته تعتز بانتمائه اليها. تعرض لبنان الى جريمة عامة على مدى عقد ونصف من الزمن. ميثاق الطائف ١٩٨٩ أرسى قاعدة الوفاق الوطني الجديد. وختم قانون العفو العام باب المحكمة بالشمع الاحمر. الا ان ابواب التوبة بقيت مفتوحة. ولكن من عجائب لبنان وغرائبه ان الباب المقفل أعيد فتحه.. وان ابواب التوبة المفتوحة أصلا لاتزال مهجورة نادرا مايقترب منها أحد. ان الخطائين الذين يستكبرون على روحانية التوبة تصحيحا للخطأ يستصغرون سلطة القانون اداة لوقف التمادي في ارتكاب الخطأ. فالتوبة هي بديل افضل عن القانون خاصة اذا كان من مستلزمات الوفاق الوطني اصدار قانون بمنح العفو العام الى كل الخطائين. اما الاستكبار على التوبة واستصغار القانون والاستعلاء عليه فانهما يشرعان للخطأ ويبررانه. ويجعلان من المخطئ بطلا ومثالا. ومن الشواذ قاعدة. وفي دولة مثل لبنان من العبث محاولة بناء وحدة وطنية على أساس هذه القاعدة. فالتسوية بين الخطائين ليست تصحيحا للأخطاء، بل ربما تؤدي الى تراكم الأخطاء، والى جعلها شرعية ومن ثم الى تسلطها. اما التسوية بين التوابين، فانها تطهر النفس وتطهر المجتمع من اثام الماضي ومن مساوئه، وتشكل انطلاقة لمسيرة وطنية تطهرية تتجنب الوقوع في تجربة الاقتتال مرة جديدة. في الأساس، لابد من العودة عن الخطأ أولا وقبل كل شيء، إما بالادانة العامة او بالتوبة الشخصية. واذا كانت الادانة اليوم تنكأ جراحا لم تندمل بعد. فان التوبة أفعل وأسمى.

● كاتب لبنانى

خادم الحرمين يتلقى اتصالات هاتفيا من شيراك

الرياض ـ أ.ش.أ: تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية اتصالا هاتفيا من الرئيس الفرنسي جاك شيراك. وجرى خلاله بحث العلاقات الثنائية المتميزة بين البلدين الصديقين واستعراض أهم المستجدات على الصعيد الدولي.

عيسى درويش: لا توجد أى اتصالات سرية بين سوريا وإسرائيل

أكد السفير السوري في القاهرة عيسى درويش انه لا توجد أي اتصالات سرية بين سوريا وإسرائيل، وأن العودة إلى المفاوضات يجب أن تكون من النقطة التي انتهت إليها وفقا لمرجعية «الأرض مقابل السلام».

جاء ذلك عقب لقاء السيد عمرو موسى وزير الخارجية أمس مع السفير السوري، الذي أعرب عن شكره لمصر والرئيس مبارك على الجهود التي بذلها لإنهاء الأزمة بين تركيا وسوريا، مشيرا إلى أنه لم يتم الاتفاق بعد على عقد لقاء بينه وبين وزير خارجية تركيا.

اختطاف أربعة من السائحين الألمان فى اليمن

صنعاء ـ أ.ش.أ: اختطفت مجموعة من قبائل «بني خيبان» اليمنية أربعة من السائحين الألمان وهم في طريقهم من جنوبي اليمن متوجهين الى العاصمة صنعاء.

وأوضح مسئول امني يمني أن المختطفين ثلاثة من النساء، ورجل ويحتجزهم رجال من «آل الحميدي» التابعين لقبائل بني خيبان في منطقة صرواح بمأرب الواقعة شرقي صنعاء.

ولم يوضح المصدر اليمني مطالب المجموعة التي نفذت عملية الاختطاف التي تمت امس ولكن لم يعلن عنها الا مساء أمس بعد التأكد من كونها عملية اختطاف.

يذكر أن اخر عملية اختطاف جرت في اليمن كانت في شهر أكتوبر الماضي.

سرور يدعو لإنشاء اتحاد للبرلمانات الإسلامية

المجموعة العربية بالبرلمان الدولى مطالبة بالمشاركة فى حل القضايا العالمية

أعرب الدكتور فتحي سرور رئيس مجلس الشعب.. ورئيس الاتحاد البرلماني العربي عن امله ان يتغير الموقف العراقي تغييرا جذريا بما يؤدي الى عودة الامور الى مجاريها على اسس جديدة وسليمة مع تفادي كل العيوب والاخطاء السابقة.»

وقال سرور في حديث صحفي ينشر في الكويت اليوم إن النظام العراقي تسبب في ثلاثة امور سلبية مؤسفة .. هي الاعتداء على دولة الكويت والشقاق بين الأخ وأخيه والذي وصل الى حد سفك الدماء والتأثير على موارد واقتصاديات الدول العربية واضعاف الكيان الاقتصادي العربي في مواجهة الاقتصاد العالمي.

وطالب سرور بضرورة إنهاء قضية الاسرى الكويتيين لدى العراق واعادتهم الى بلادهم معتبرا أن اعلان العراق انه ليس لديه اسرى أمر لم يتم التحقق منه حتى الان ومازال الطلب قائما وقرارات الاتحاد البرلماني العربي مازالت تلح في حل تلك القضية.

وحول الاجتماع التنسيقي لتشكيل اتحاد للبرلمانات الاسلامية والذي سيعقد في طهران خلال الايام المقبلة - - اعلن الدكتور فتحي سرور دعمه وتأييده لانشاء مثل هذا الاتحاد لأن أي تكتل للدول الاسلامية يجب تقويته باعتباره دعما للدول الاسلامية كافة كما يعد فرصة لتحسين الصورة المزيفة التي يطلقها البعض ضد الدول الاسلامية والتي تنعتها بالتطرف تارة والإرهاب تارة اخرى.

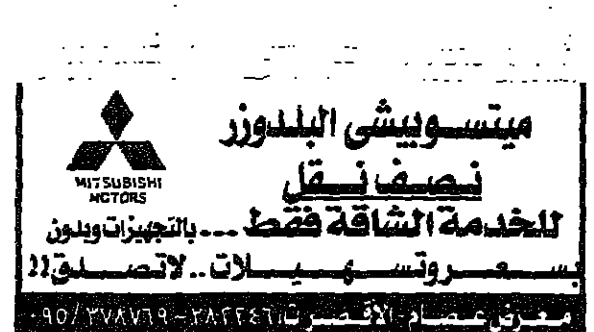
وقال سرور إن هذا التكتل الاسلامي مطالب بتحسين الصورة واظهارها بشكلها الحقيقي لهذه الدول واوضح ان ذلك التكتل ليس تكتلا عنصريا يقوم على الانتماء للدين الاسلامي فحسب وانما تكتل حضاري لان الاسلام ليس مجرد دين وانما حضارة وثقافة وتقاليد.

وأشار إلى أن وفدا من مجلس الشعب برئاسة الدكتور محمد عبداللاه رئيس لجنة العلاقات الخارجية بالمجلس سيشارك في الاجتماع التنسيقي الذي سيعقد في طهران خلال الفترة المقبلة.

وعن تقييمه لدور البرلمانات العربية والاسلامية في المحافل الدولية قال سرور أنها نجحت في ادراج قضية القدس كبند اضافي واصدار قرار من المؤتمر البرلماني الدولي وكذلك أن تصبح لفلسطين كل حقوق العضو ماعدا حق التصويت وكان التأثير العربي واضحا في كثير من القضايا التي عرضت.

ورأى ان المجموعة العربية في البرلمان الدولي مطالبة أن لا تقصر جهودها في المؤتمر البرلماني على القضايا الخاصة بالسلام فقط وان تكون لها مشاركة ايجابية في القضايا العالمية الاخرى.

وأعرب سرور عن امله أن يكون للاتحاد البرلماني العربي دور اكثر فاعلية اذا انتظم في اجتماعاته بصفة متقاربة مشيرا الى ان المجلس ينعقد سنويا والمؤتمر كل عامين وقد تم اللجوء الى اجتماعات غير عادية لكسر هذا النص من ميثاق الاتحاد.



هكذا من الأصل

طريق كلينتون إلى الشرق الأوسط

عاطف الغمرى

السناتور لى هاملتون الذى عرف عنه إنه من أكثر اعضاء الكونجرس فهما وخبرة بالسياسة الخارجية، اختتم فترة الـ ١٧ عاما التى أمضاها فى الكونجرس قبل تقاعده عن هذا الدور مؤخرا، بكلمة القاها فى مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية فى واشنطن عن دور الكونجرس فى السياسة الخارجية لمس فيها قضية تجرى مناقشتها منذ فترة فى مختلف اللقاءات السياسية هنا، وهى مدى تعبير السياسة الخارجية عن المصالح الحيوية للولايات المتحدة.

وتعبير المصالح الحيوية لاينفصل عن عملية صناعة السياسة الخارجية، التى ترسم اساسا من اجل حماية هذه المصالح والتوفيق بين مكوناتها، حتى لا يحدث اى تضارب فيما بين هذه المكونات بصورة قد تلحق فى النهاية ضررا بهذه المصالح، أو تؤدى الى شلل السياسة الخارجية وفقدانها اى تأثير او فاعلية فى أداء دورها.

وبالنسبة للشرق الأوسط فلو اننا نظرنا الى الوصف الذى استخدم أثناء المؤتمرات التى عقدها فى الكونجرس مجلس سياسة الشرق الأوسط فى العامين الأخيرين، وشارك فيها عدد من خبراء ومسئولى السياسة الخارجية، فإن التعبير الذى استخدمه احد المشاركين فى هذه المؤتمرات هو السفير ديفيد ماك النائب السابق لمساعد وزير الخارجية لشئون الشرق الاوسط هو: إن التهديدات للمصالح الحيوية الأمريكية عديدة وتشمل - على حد تعبيره - السعى من اجل القضاء على اسلحة الدمار الشامل لدى إيران والعراق، وتطلع العراق الى استخدام هذه الاسلحة للسيطرة على المنطقة، وأى تيارات داخلية محتملة لتغيير الأوضاع الديموجرافية فى المنطقة، أو اى تيارات تخريبية ضد الانظمة السياسية التقليدية.

لكن هناك البعض الذى قدم ترتيبا لأولويات المصالح الحيوية بالنسبة للسياسة الخارجية ومنهم مارتن إنداك مساعد وزير الخارجية لشئون الشرق الأوسط، بانها تشمل البترول وإسرائيل واستقرار المنطقة. ثم هناك الرؤية المهمة التى عرضها بالتفصيل ستيفنس سبيجل استاذ العلوم السياسية بجامعة كاليفورنيا، وقال فيها انه يمكن تعريف المصالح الحيوية للولايات المتحدة فى الشرق الاوسط بانها تضم هذه الإجراءات أو المكونات:

١ - حماية وضمان تدفق البترول من منطقة الخليج.
٢ - مكافحة الارهاب والتطرف.
٣ - منع انتشار اسلحة الدمار الشامل.
٤ - حماية الروابط التقليدية مع اسرائيل.
٥ - حماية علاقات الصداقة القائمة مع الدول العربية.
٦ - احتواء كل من العراق وايران.
٧ - نجاح عملية السلام.

وإذا كانت هذه هى مكونات المصالح الحيوية. فقد كان هناك الكثيرون من خبراء السياسة الخارجية الذين نبهوا الى ضرورة إيجاد توازن بين كل المكونات بحيث لا يطغى التحيز لإحداها على الاخرى، مما يؤدى فى النهاية الى خلل فى السياسة الخارجية، التى تهدف فى المقام الاول الى حماية المصالح الحيوية للسياسة الأمريكية فى الشرق الاوسط والتعبير الذى استخدمه ديفيد ماك هو ان فشل عملية السلام بين العرب وإسرائيل سوف يدفع بكل التهديدات المشار اليها للمصالح الحيوية الى نقطة الازمة.

لكن التضارب والتصادم بين هذه المكونات كان بعيدا عن حافة الفشل منذ بدء عملية السلام فى مؤتمر مدريد ١٩٩١ وحتى مجئ بنيامين نيتانياهو فى إسرائيل عام ١٩٩٦. وخلال الفترة التى تولى فيها حزب العمل الحكم فى فترتى إسحاق رابين وشيمون بيريز كان هناك توافق بين سياسة الحكومة الإسرائيلية، وبين اهداف المصالح الحيوية الأمريكية.

كما هى محددة ضمن اولويات حكومة الرئيس كلينتون، لأن نجاح عملية السلام كان يمثل خيارا استراتيجيا لحزب العمل الإسرائيلى، ولم يبدأ التضارب والتصادم إلا بعد أن اسفر نتانياهو عن عدائه الكامل لاتفاق اوسلو، بشكل صريح ومحاولته طوال السنين الماضية أن يفرغ عملية السلام عن مضمونها الذى قامت عليه.

ولذلك بدأ التوتر فيما بين المكونات الأساسية للمصالح الحيوية الامريكية، نتيجة لظهور عجز فى سياسة حكومة الرئيس كلينتون عن ايجاد التوازن بين هذه المكونات، وعدم استخدام نفوذ الولايات المتحدة على حكومة نيتانياهو بمنعها من دفع عملية السلام الى حافة الانهيار. وساعد على هذا الخلل التحالف الصريح والذى بدأ بين القيادات الجمهورية للكونجرس وعلى رأسها نيوت جينجريتش وبين حكومة الليكود فى إسرائيل. وفى هذا الصدد يقول ستيفنس سبيجل إن اعضاء الكونجرس اصبحوا متأثرين للغاية بضغوط اللوبى اليهودى فى مواقفهم لصالح اى قرار يخص إسرائيل.

وفى هذا الاطار لم يكن هناك اتفاق عام فى الرأى بالنسبة للمصالح الأمريكية فى الشرق الأوسط، وكان الكونجرس يبدو بشكل عام موحدا فى اتجاهه نحو تأييد إسرائيل اكثر من تركيزه على كل ابعاد المصالح الأمريكية فى المنطقة.

وهذا كله يعود بنا إلى طرف الخيط فى هذا الحديث، وهى خلاصة كلمة السناتور لى هاملتون، عن حتمية تعبير السياسة الخارجية عن المصالح الحيوية للولايات المتحدة، واذا كانت النظرة المعترف بها هنا الآن، هى إن عملية السلام تمثل المحور الذى تدور عليه المصالح الحيوية الامريكية، أو هى حجر الزاوية الذى تقوم عليه، وانها لو فشلت، فإن الخلل سوف يصيب المصالح الحيوية ككل، لأن التأثير أصبح متداخلا بين كل مكوناتها، وهى الاستقرار فى المنطقة، والبترول، وقدرة امريكا على أن تمارس سياسة خارجية تجاه أحداث وقضايا الخليج، وأسلحة الدمار الشامل، وبقية مكوناتها.

أى أن التوازن بين كل هذه المكونات سيضيع ويتبدد، لأن عملية السلام قد نفذت الى عمق كل هذه الجوانب التى تتشكل منها المصالح الحيوية الأمريكية فى الشرق الاوسط.

والحل: هو العودة الى الاصل، اى الى نفس الاسس والمبادئ التى كانت قد ارستها الادارة الأمريكية منذ فترة الرئيس بوش ووزير خارجيته جيمس بيكر، التى بدأت فى عهدها عملية السلام، ثم تبنى إدارة كلينتون فى فترة ولايته الاولى لنفس الاسس والمبادئ واستمرت معلنة فى الفترة الثانية على لسان الرئيس كلينتون ووزيرة خارجيته اولبرايت ومستشاره للأمن القومى ساندى بيرجر وبقية المسئولين فى وزارة الخارجية والبيت الابيض، وهى رفض بناء المستوطنات واعتبارها معرقلة لعملية السلام، واستكمالها على مختلف المسارات لتحقيق السلام الشامل، وتقرير المصير للشعب الفلسطينى، وهو ما كانت قيادات حزب العمل قد قبلته بما فيه قيام الدولة الفلسطينية، وما كانت قد وافقت عليه إدارة كلينتون بإقرارها وتاييدها لتلك السياسات لحزب العمل، والتى كانت تمثل اساس ومفهوم عملية السلام.

بهذا تكون السياسة الخارجية قد ادت دورها الرئيسى كوسيلة لحماية المصالح الحيوية للولايات المتحدة وإلا حدث التضارب وضاع التوازن، وانفرط العقد الذى يلم حبات او مكونات المصالح الحيوية.

إن الرئيس كلينتون سوف يزور المنطقة خلال ايام فى مهمة تهدف اساسا الى دعم عملية السلام، وحمايتها، وبالطبع فإن هذه المهمة تحتاج وضوحا وحسما ووضعا للنقط على الحروف. أو على الاقل هى لا تحتاج اكثر من أن يحدد أن بلاده ملتزمة بكل المبادئ والأسس المعلنة لسياستها الخارجية فى الشرق الاوسط.

د. صالح بكر الطيار

رئيس مركز الدراسات العربى - الأوروبى - باريس

منذ اكثر من عقدين من الزمان ونحن لانستمع فى دول الخليج الا لحديث الأمن والاستقرار. فالحاجة لمثل هذا الأمن هى التى حكمت السلوك السياسى والاجتماعى لدول مجتمعات المنطقة. بل انها حكمت جل الاستراتيجيات وانماط التحالفات. واستنفدت الميزانيات التى يمكن ان تتوجه الى التنمية والرخاء.. ومما يؤسف له ان تهديد دول المنطقة وامنها لم يات عما كان متوقعا وجاريا طيلة قرون الزمان من الخارج. عندما كانت القوى الكبرى تتصارع على خيرات هذه المنطقة ومياهها الدافئة بل جاء من داخلها. ومن اطرافها المعنيين اساسا بامنها واستقرارها. لم يشفع لهؤلاء ان تكون هذه المنطقة التى يوحدها التاريخ وتجمعها العقيدة هى منطقة حيوية واستراتيجية وفيها مخزون العالم من الاحتياطات النفطية. ونحتاج اكثر من اية منطقة أخرى لكل دواعى الاستقرار لتأمين ازدهارها والتمتع بخيراتها.

والخلافات فى انحاء المعمورة كلها شأن بشرى وموضوع قائم فى العلاقات الدولية المبنية اساسا على التحالف والتحالف. وفى منطقتنا الخليجية تتفاوت الخلافات مابين حدودية أو قبلية او عائلية ولكن أكثر هذه الخلافات خطورة كانت الخلافات الايديولوجية، التى زرعت فى المنطقة شعورا بالضغينة ادى الى قيام دولة باحتلال دولة أخرى. وهو مادفع دول المنطقة للاستعانة بقوات الدول الشقيقة والصديقة من اجل ان تعود الأمور الى سابق استقرارها. وهو استقرار وان كانت الدول الكبرى ضامنة له فهو استقرار كما يصفه البعض «مقلق» لأنه قد يمنع ويقمع المعتدى ولكنه لايستاصل المشكلة أو يعالج مسبباتها الكامنة فى طبيعة المنطق السياسى الذى يحكمها. لذلك نعود فنقول إنه استقرار مقلق قائم على الحذر الذى دفع لتكديس السلاح واتخاذ اقصى متطلبات الاحترازات العسكرية والأمنية.

لقد استوعب القلق الأمنى جهود قادة المنطقة واستنفد التسليح والاحتياطات الأمنية الميزانيات الوطنية، فى وقت كان على دول المنطقة التى يربطها التاريخ والمصالح والمصير ان تتجه لبناء النفس ورفاهية المجتمع، ونحن فى مركز الدراسات العربى الأوروبى، ومن موقعنا فى باريس. ننظر الى المنطقة ومشاكلها الجيوبوليتيكية من زاوية مقارنتها مع ماكان قائما من مشاكل عظمى بين الدول الأوروبية، هذه المشاكل والصراعات التى ادت الى قيام حربين عالميتين.. ومع ذلك وفى لحظة ماتبين لقادة الدول الأوروبية ان نزع فتيل التوتر نهائيا كامن فى اعادة توزيع القوى ميدانيا والعمل على توازنها. والاعتراف بطبيعة وامكانات القوى المحركة للصراعات. وكانت حينئذ ثلاثة قوى اساسية وهى بريطانيا وفرنسا والمانيا. وعلى الرغم من تعدد العروق واللغات وتصارع التاريخ الدامى وتداخل الجغرافيا. وبعد سلسلة من الحروب الدامية، اتجه الجنرال ديجول الى محاولة استيعاب القوة الالمانية بإدخالها فى شبكة مصالح اقتصادية حيوية لها ولاوروبا واقترح السوق الأوروبية المشتركة، ومع الوقت بات محرك القوى الأوروبية - بعد ان اصبحت بريطانيا احدى ركائزها - التنافس على قاعدة التوحد والمصالح المشتركة. واليوم فإن الأمر فى منطقة الخليج العربى قد لايكون متطابقا مع الشأن الأوروبى ولكن فيه أوجه شبه عديدة وأولها ان التوازن فى منطقتنا محكوم بتفاهم ثلاث قوى اساسية فيها وهى: المملكة العربية السعودية وإيران والعراق.. ويطلق البعض على هذه القوى اسم مثلث السيطرة. وقد تعرض هذا المثلث لاختلالات شديدة فى العقدين الماضيين ادت لاندلاع حربين داميتين.. وخلال هذين العقدين تقلبت لمرات عدة انماط التحالفات. وفى كل مرة تختل فيها التوازنات بين قوى مثلث السيطرة تندفع المنطقة إلى صراعات لاتحسمها سوى القوى الخارجية.

ويدرك قادة الخليج جيدا طبيعة الاشكالات التى تثيرها الضمانات الأمنية الأجنبية. لذلك فهم يبحثون فى داخل المنطقة عن مخارج تؤمن استقرار وامن المنطقة عربيا او اقليميا. ومادام بقى العراق على قيادته غير الواعية بمتطلبات الأطراف المعنية أو الإقليمية، فإن الانظار قد توجهت إلى إيران التى شهدت تحولات ايجابية مهمة.

لقد ميز صانع القرار السياسى السعودى مثلا بين إيران فى الثمانينيات وإيران فى نهاية التسعينيات، فإيران فى عهد خاتمى تبدو أكثر واقعية فى سياستها الخارجية وعلى معرفة افضل بجيواستراتيجية المنطقة وبمعادلاتها الاقليمية. ولقد تجاوبت المملكة مع هذا الانفتاح ادراكا منها بان المنطقة يجب ان تعالج اختلافاتها بالتى هى احسن، عن طريق الاستخدام الأفضل لسياسة التعقل وازاحة المخاوف ومد جسور التفاهم.. وقد شجع على ذلك ان القيادة الإيرانية الجديدة مدت يديها للمملكة السعودية وتجاوبت بدورها مع تطلعات الرياض.

ان قيادة الرئيس محمد خاتمى تركت انطباعا عاما حتى عند من كانت تسميه إيران بالشيطان الأكبر انها فتحت صفحة جديدة. وهو الأمر الذى دفع وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين اولبرايت للحديث عن امكان اشتراك إيران فى ضمان امن الخليج. وقد قادت السعودية مهمة التقارب بين إيران ودول الخليج العربية وتكثفت الزيارات بين البلدين، فمن زيارة الرئيس الإيرانى السابق رفسنجانى فى فبراير الماضى للسعودية على رأس وفد رفيع المستوى وبقائه اسبوعا كاملا الى انشاء لجنة وزارية مشتركة تعقد اجتماعاتها دوريا إلى زيارة ولى العهد السعودى الأمير عبدالله الذى سماه الإعلام الأوروبى بمهندس التقارب مع طهران واعادة ادماجها فى المجتمع الدولى. ومن هذه الخطوات إلى مايجرى الحديث عنه حاليا على لسان وزير الخارجية والدفاع الإيرانيين باقتراح صياغة امنية مشتركة وتسوية عادلة للمشاكل العالقة بين إيران ودول الخليج. ناهيك عن عشرات المشاريع الاقتصادية والتجارية والفنية والتقنية المشتركة. عودة جديدة للحديث عن التاريخ الحضارى المشترك والمصالح المشتركة وربما المصير.. المصير المشترك لدول هى بأمس الحاجة لتطوير اليات التحالف والتكتل فى عالم التكتلات العظمى.

من قريب

شد الأحزمة فى الخليج

يبدو أن زمن الأموال السهلة والثروات المتدفقة بغير حساب على دول النفط الخليجية يقترب من نهايته، ان لم يكن قد آذن بزوال فعلا.. بعد أن تراجعت أسعار البترول العالمية بصورة خطيرة. وشرعنا نقرأ فى صحف دول نفطية شقيقة، كان يضرب بها المثل فى السخاء والثراء وبعثرة الأموال، عن عجز ميزانياتها بدرجة دعتها إلى الاقتراض أو عن تقليص استثماراتها ومشروعاتها بنسب كبيرة.. وهو مادعا إحدى الصحف الكويتية إلى الظهور قبل يومين بعناوين عريضة، تتحدث عن مرحلة شد الأحزمة على البطون، وفرض أعباء جديدة على المواطنين وزيادة فى أسعار الخدمات.. وهو مايعد أمرا جديدا وطارئا على حياة الناس فى الخليج، الذين اعتادوا أن تتحمل الدولة كل شىء بالنسبة للمواطن من المهد إلى اللحد.

وهناك تنبؤات الآن بأن أسعار النفط الخام سوف تهبط الى مابين خمسة وسبعة دولارات. وهى وصلت الآن إلى مايقرب من عشرة دولارات للبرميل، بعد عقدين من الرواج الشديد الذى قفز بأسعار البترول فى أعقاب حرب أكتوبر أو بسببها إلى آفاق ومستويات لم تكن تحلم بها الدول المنتجة للنفط. وهو ماسوف يحدث آثارا بعيدة المدى على اقتصادات الدول العربية التى تمتلك ٤٥٪ من مخزون النفط العالمى، وتعتمد اعتمادا رئيسيا على صادراتها من النفط فى كل شىء من الإبرة إلى الصاروخ، ومن لقمة العيش إلى السيارات والقصور الفارهة، والحياة الرغدة فى عواصم العالم.

ونحن نترك للاقتصاديين تقويم الآثار الناجمة عن هذه التطورات المقلقة، وبحث سبل علاجها.. ولكن نظرة سريعة على مايجرى فى العالم من حولنا، لابد أن تثير كثيرا من الاحتمالات والمخاوف فهناك توقعات عالمية قوية فى أوروبا باحتمال حدوث مرحلة من الركود الاقتصادى، قد لاتبلغ فى شدتها ماحدث فى الدول الآسيوية.. ولابد أن ينعكس ذلك بدرجة أو بأخرى على أسواق البترول العالمية وهو ماينبغى أن تتحسب له دول النفط الخليجية. وقد بدأت شركات البترول العالمية استعداداتها لمواجهة هذه المرحلة. فحدثت خلال الأيام القليلة الماضية اندماجات بين بعض الشركات العملاقة فى مجال النفط.

وبالرغم من كل هذه التطورات فلايبدو أن الدول المصدرة للبترول التى خسرت أكثر من ٨٠ مليار دولار من دخلها هذا العام وكلها دول نامية، قد نجحت فى أن تجمع أمرها على خفض الإنتاج للحد من إغراق الأسواق ووقف التدهور المستمر فى الأسعار وفشل مؤتمر الأوبك الأخير للمرة الثالثة فى التوصل إلى اتفاق وأصبح الأمل معلقا على تدخل العوامل الطبيعية بموجة برد قارسة تجتاح أوروبا وتمنع الأسعار من مزيد من الهبوط أو أن تستعيد الدول الآسيوية نشاطها الاقتصادى.

وإلى أن يحدث هذا فالأمر يتطلب درجة عالية من التنسيق ووحدة الموقف بين الدول الخليجية التى بدأت تعانى بالفعل.. وهو ماسوف يؤثر بدوره علينا فى مصر التى تعتمد على تحويلات العاملين فى دول الخليج اعتمادا كبيرا وهذا فى رأيى أهم بند يجب أن تناقشه دول الخليج فى اجتماعاتها.

سلامة أحمد سلامة

ندوة طابا.. الرموز والدروس

المستشار د.محمد مجدى مرجان

تناولنا فى المقال السابق قبسا من القطوف حول المعنى والمغزى والمرمى الذى استهدفه المحفل الوطنى الكبير الذى اقامته وزارة العدل احتفالا بمرور عشر سنوات على صدور حكم محكمة التحكيم الدولية فى ٢٩ سبتمبر ١٩٨٨، معلنا وكاشفا مؤكدا لحق مصر فى طابا واحقيتها التامة فى بسط كامل سيادتها على جميع اراضيها فى سيناء الحبيبة. لقد عنيت ندوة طابا بالقاء الضوء على مختلف جوانب معركة طابا التى خاضتها مصر بكل ما لديها من اسلحة وعقول ورجال وعبقرية وعلم وقدرة على التخطيط ودقة فى التنفيذ وترابط وتكامل فى الاداء، وقبل ذلك ما يتسلح به ابناء مصر من ايمان واثق بالله والوطن والقائد، وتصميم وعزم لا يلين على استرداد الحق ودحض دعاوى الزيف والبطلان، مهما تكن التضحيات. واشارت الندوة الى الارادة الصلبة لقائده العظيم والعزم الراسخ المتين لديه على تطهير كل حبة رمل من رجس الاحتلال والعدوان البغيض، وكيف وقف الشعب كله خلف قائده الحبيب حائطا فولاذيا ضخما يسانده ويؤازره حتى تحقق لنا النصر المبين والجلاء الكامل، ورفرف السلام على ربوعنا المحروسة، ثم بدأنا مع القائد المبارك معركة التنمية والبناء وقطعنا فيها اشواطا بعيدة وقفزنا بها طفرات عملاقة اثارت دهشة العالم واعجابه، وسنستكمل البناء بعون الله وروح القائد واخلاص رجاله الابطال، لقد اوضحت ندوة طابا العديد من المعانى والدروس الوطنية وكانت خير تعبير عن الوفاء لكل من اعطى وبذل من اجل مصر، بدءا بالقائد الملهم صاحب الفضل الاول بعد الله فى جميع الانتصارات والانجازات، وانتهاء باصغر وابسط عامل وجندى وعالم وفلاح وباحث وطالب مجد فى مختلف ارجاء الوطن، وتجسيدا لهذا الوفاء فلقد حرص مهندس الندوة ومخططها الوطنى الغيور المستشار فاروق سيف النصر على دعوة جميع المؤسسات ومختلف الطوائف والعناصر الجادة العاملة فى كل المواقع والمجالات، وعلى تكريم كل من عرق وقدم ولم يبخل، وفى مقدمتهم بالطبع ابطال اكتوبر العظام وابطال طابا الكرام، ولقد استجاب لهذه الدعوة المخلصة حشد مرموق من ابرز والمع القيادات والعقول المصرية النابهة حرصا منهم على ترسم الخطى واستلهام المعانى واستخلاص العظات والقاء الاضواء بهدف التخطيط للمستقبل واستنهاض الهمم وشحذ العزائم من اجل تحقيق المزيد من الانتصارات والانجازات، فقد شاركت مؤسسة الرئاسة بمستشارها السياسى المحنك الدكتور اسامة الباز، الذى ادار المحور السياسى للندوة واضاء الكثير من الجوانب المهمة، وشاركت السلطة التشريعية برئيسها العالم الدكتور احمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب، والدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى، وشاركت الجامعة العربية وأمينها العام الدكتور عصمت عبد المجيد.. كما شاركت السلطة التنفيذية بابرز والمع وزرائها وفى مقدمتهم الدبلوماسى البارع عمرو موسى وزير الخارجية، والاعلامى المتألق صفوت الشريف وزير الاعلام، والزميل الناجح المستشار طلعت حماد، والبرلمانى المخضرم كمال الشاذلى، والوزراء والمستشارون والنائب العام والمدعى العام الاشتراكى ورؤساء الهيئات القضائية ومحافظو الجيزة والقليوبية وكفر الشيخ والمنوفية ودمياط، وكوكبة من كبار المسئولين وصفوة متميزة من الاعلام فى مختلف المواقع الحساسة ومن القادة العسكريين والخبراء فى كل التخصصات، خاصة من كان لهم دور بارز فى معركة طابا، وفى مقدمتهم بالطبع الوزير الفاضل الدكتور مفيد شهاب الذى ادار المحور القانونى للندوة باعتباره من ابرز ابطال طابا، واوضح العديد من النقاط والجوانب التى كانت خافية على الكثيرين. ولقد عكست هذه الندوة الوطنية الجامعة معنى من اهم المعانى، بل عكست اساسا من اهم الاسس والركائز التى يستند عليها مجتمعنا الناهض، فقد عكست بمختلف الفئات والعناصر المشاركة فيها مدى التلاحم والترابط والامتزاج والتعاون بين جميع ابناء مصر على اختلاف افكارهم ومواقعهم ومشاربهم، لقد توحدوا جميعا فى حب واحد وانصهروا فى بوتقة واحدة واجتمعوا حول قائد واحد وكرسوا جهودهم لأجل نصرة الوطن ورفعته ولقد كان هذا الحشد المتميز الرفيع ترجمة امينة لفكر القائد والزعيم المبارك والذى اعلنه عاليا خفاقا، ان مصر كل المصريين كانت هى خط الدفاع عن طابا، وكان الهدف القومى هو قبلة الجميع، نضالا وترابطا وممارسة وقوة، وهو الامر الذى حرص مهندس الندوة ومخططها الامين على ابرازه بكل صدق ووضوح. وقد كان من اهم صور التلاحم والامتزاج التى انتزعت الاعجاب والتقدير، وملأت نفوسنا جميعا بالسعادة والغبطة ما شاهدناه عند دخول فضيلة الامام الاكبر شيخ الاسلام الدكتور سيد طنطاوى الى قاعة المؤتمر وبصحبته قداسة البابا شنودة بطريرك الاقباط وشيخ المسيحية الجليل لقد دخل القطبان الدينيان الكبيران الى القاعة وكل منهما يتأبط ذراع اخيه فى مودة ومحبة صادقة، وجلس الرجلان الى جوار بعضهما بكل بهجة والفة، وطوال المؤتمر كانا يتبادلان الاحاديث والملاحظات والمشاورات حول كل ما يدور فى القاعة، ولقد لاحظ الجميع مدى الصداقة الحميمة التى جمعت العالمين الكبيرين لدرجة احسسنا معها بانهما اقرب شخصين الى بعضهما وسط كل هذا الحشد الكبير، ولا غرابة فلقد جمعهما واتباعهما، كما جمع عنصرى الامة وكل مصرى مسلم او قبطى عشق ترابها المقدس وحب قائدها الفذ الامين وروت دماء المسلم والقبطى رمال سيناء الطاهرة وحرروها معا بالتلاحم والتكاتف والتكامل والامتزاج، لقد كانت لفتة طيبة مخلصة من المستشار فاروق سيف النصر شدة حرصه على مشاركة هذين الرمزين المتلازمين لنسيج الامة المصرية المتماسك المتآلف المتين وكانت صفعة قوية وجهتها مصر لجميع الاعداء والحاقدين ودعاة الفتنة والتفرقة، وبنفس الاريحية، فقد اوكل الوزير مهمة تنظيم هذه الندوة المهمة لواحد من اقرب مساعديه المسيحيين تأكيدا لأسمى معانى الود والمحبة بين عنصرى الامة.. ولا شك انه كان يترسم فى ذلك خطى قائدنا العظيم ويقتدى بنهجه القويم الذى لا يفرق مطلقا بين مصرى ومصرى آخر على اختلاف الاديان والمذاهب والاحزاب والاتجاهات، والذى حرص على ان يضم ابطال الدفاع عن طابا مزيجا متميزا من عنصرى الامة ومختلف خيوط نسيجها القويم. وبهذا التآلف والتعاون تحقق الانتصار فى معركة طابا وقبله فى نصر اكتوبر العظيم، وفى جميع معاركنا المدنية والعسكرية بإذن الله وعلى غراره انعقدت هذه الندوة الرائعة التى خرجنا منها باعمق الدروس، وما احوجنا الى المزيد من هذه الندوات الوطنية والعلمية العظيمة. لقد كان فخرنا وزملائى قبل هذه الندوة أن المستشار فاروق سيف النصر هو شيخ القضاة وقدوتهم وانه من افضل من جلس على المنصة العالية علما وخلقا وسلوكا وجهدا إن لم يكن افضلهم جميعا، ولكننا اصبحنا اليوم موقنين بل وقبل ذلك وفى مواقف كثيرة، بأن هذا الرجل سياسى اريب، ووطنى حاذق، ومستشار حكيم فى مختلف شئون الوطن وانه يعد من ابرز رجال السياسة المخلصين ويعتبر شيخ الوزراء ايضا، وهذا ما لمسناه بوضوح من معاملة زملائه الوزراء وكل المسئولين له بكل التقدير والثقة فى حكمته وصدقه ووطنيته.. تحية للقائد الاعلى صانع النصر فى جميع المجالات ومفجر روح العمل والمثابرة والكفاح فى كل الكيانات، وتحية لرجاله المخلصين ولكل العاملين والله اكبر وعاشت مصر.

احتهادات

إنكم لكن مخطئاً، لتصور العلاقة أو الحوار بين الكاتب وزميله القارئ، تكمن فى موقف كل منهما من إشكالية «المطلق» و«النسبى».

«المطلق» هو رؤية الأشياء والأفكار والسياسات والزعماء والكتائب والناس عموما، من خلال معيار غيبى طاغ باتر، صالح لكل زمان ومكان. ينحصر كل شىء بين نقيضين لا ثالث لهما. كل منهما ثابت ازلى لايتغير: الأبيض والأسود، الخير والشر، التقدمية والرجعية الخ. أما «النسبى» فإن رؤيته يحكمها معيار تاريخى علمى واقعى نقدى، يتعامل مع الحياة البشرية فى صعودها وهبوطها ومتعرجاتها خلال الزمن الإنسانى الدائم التغير، ولذلك فهو يميز الوانا متعددة بين الأبيض والأسود، ومواقف وسياسات، ليست دائما هى الخير او التقدم كما انها ليست بالضرورة الشر او الرجعية فى مطلقاتها.

«المطلق» صفة لصيقة بالله وحده، أو حالة منتحلة للطغاة الكبار والصغار، الذين يدعون أنهم ظل الله على الأرض، أو هى عرض من أعراض غيبوبة الإنسان فى تعتيم جهله، فيزعم لاحتكاره للخالقة وانه أوتى وحده الحكمة غير القابلة للنقد أو النقض.

أما النسبى فهو صفة للإنسان، ايا كانت درجة ثقافته، فى حياة بشرية، أيا كانت درجة تطورها. وذلك خلال سعيه التاريخى الصاعد المتعرج الخطوط منذ عصور العبودية والظلام والجهالة، لأن يكون على الدوام مع حركة الزمن وتراكم المعارف المتجددة، اكثر تحررا واستنارة وعلما بما حوله.

من قضايا ومشاكل مجتمعية وفكرية وسياسية، من هنا فإن الكاتب المعنى فى حديثنا، هو ذلك الذى ليس أبدا للمسئول الذى يحترم عقل زميله القارئ، والذى يجيد الكتابة والقراءة (حيث انه فى كل زمن ومجتمع تتبدى اعجوبة هزلية تتجسد فى عدد من الكتاب تعلموا رسم الكتابة رغم انهم يجهلون القراءة). هذا الكاتب البشرى فى مجتمع بشرى هو دائما وبالضرورة نسبى فى حريته وشجاعته وصدقيته وموضوعيته فيما يتناوله من أمور حيث انه، هو نفسه، نسبى فى ثقافته ووعيه وقيمه وقدراته، وإذا كان بين «الزملاء» و«القراء» من يبحث عن الكاتب المطلق الحرية والشجاعة والصدقية والموضوعية فعليه أن يفتش عنه خارج الجنس البشرى والمجتمع الإنسانى، وربما يعثر عليه فى فردوس الناعمين بجهلهم مسطرى الشعارات الإنشائية الفضفاضة، الذين يتحمسون مسبقا لمواقفهم القولية من الشتائم والبذاءات كلما اصطدموا باراء وحريات الآخرين.

والنسبية تفجر فى الكاتب خلال حواره مع الواقع، القدرة على نقده وتجاوزه، وتحليل ماكان بالمقارنة مع ماهو كائن ومايدعو الى ان يكون، فى إطار ما هو متاح من إمكانيات قائمة ومحتملة، موظفا حصيلته من المعارف والاكتشافات المجتمعية والعلمية المتجددة متعلما فن صياغة الكلم الكاشف والموحى، الأمر الذى يسلحه بأساليب متنوعة ومتنامية لمقاومة ضغوط السلطة، وجماعات الجهالة والتكفير، والغرامات الصدقات والعدولات والميول والمصالح الذاتية الضيقة، ويمنحه الطاقة على النهوض بدوره الخلاق فى السباحة ضد التيار السائد، عندما تحتم عليه المعطيات والتغيرات والمعارف الجديدة ذلك.

النسبية بعكس المطلق، تحث الكاتب على التواضع، وترسه الوقوف من حركة التاريخ والحياة موقف التلميذ الدائم، وامتلاك جسارة الاعتراف بخطئه ونقد ذاته.

لطفى الخولى

استقلال الجامعة أم استقلال الجامعات؟

د. محمد الجوادى

قد يبدو هذا العنوان مثيرا للتساؤل حول المقصود منه. ولهذا فسوف ابادر إلى التفريق بين نوعين من الاستقلال الجامعى..

النوع الأول: هو أن تكون الجامعات جميعا ومع بعضها كيانا مستقلا له طابعه المميز والمنفصل تماما عن كل المؤثرات السياسية والبيئية الوقتية، وعن الخضوع للسلطة المحلية وعن التأثر بسياسات التمويل والانفاق على المصروفات الجارية والاستثمارات.

النوع الثانى: هو أن تكون كل جامعة من الجامعات الموجودة فى الوطن مستقلة تماما عن الجامعات الأخرى كبديل عن استقلال المؤسسة الجامعية ككل الذى وصفناه فى النوع الأول من الاستقلال وإن لم يمنع هذا من وجود بعض صور أو درجات من صور الاستقلال الذى أشرنا إليه لتونا.

ومن الواضح لكل ذى بصيرة أن الجامعات فى مصر قد جنحت إلى الاستقلال الثانى وتنامت فيها روحه بدءا من انشاء جامعة أسيوط والقانون الخاص الذى صدر لها، ثم تكرس هذا الوضع بصدور القانون رقم ٤٩ لسنة ١٩٧٢ بكل ايجابياته وسلبياته، ومع مضى ربع قرن من الزمان على العمل به أصبحت الجامعات القائمة بالفعل منعزلة ومستقلة تماما عن بعضها فيما عدا حدود دنيا جدا من الارتباط بين الجامعات المختلفة.

ولست احب أن افيض فى الحديث عن الآثار السلبية للأخذ بسياسة استقلال الجامعات بديلا عن سياسة استقلال الجامعة، ولكنى سأحاول أن أدل القارئ على بعض المظاهر التى تصور كثيرا من المفارقات التى تنشأ عنها كثير من الآثار السلبية على مستوى الاداء الجامعى. وسأحاول ما أمكننى البعد عن التنظير وعن الاحكام العامة مفضلا تناول الأمور من منطلق ماهو موجود بالفعل:

١ - نحن فى وطن واحد لايعقل أبدا ان تكون هناك كلية فى الجامعة القديمة تضم الف استاذ أو الفى عضو هيئة تدريس بينما الكلية المناظرة فى الجامعة الجديدة لاتضم أكثر من خمسة اساتذة أو عشرين عضو هيئة تدريس أى أن النسبة فى حدود ٢٠٠ إلى ١ بين الموارد والقوى البشرية فيما بين هذه الكلية القديمة والكلية الحديثة. وهكذا يحكم على الكليات الجديدة والجامعات الجديدة بأن تبدأ فى وضع قزمى محكوم عليه بالاستمرار إلى أبد الآبدين اذا ما واصلنا الأخذ بالسياسة القائمة.. ومن اللافت للنظر أن هذا الوضع الذى يكرس التفاوت الشاذ لم يحدث بين اقدم الجامعات وأحدثها فحسب، ولكنه تكرس أيضا فى نفس الجامعة الأم حين انشئت على سبيل المثال كليتان للطب فى فرعين من فروع الجامعة خارج العاصمة وهكذا فرض النمط القزمى نفسه حتى فى داخل الجامعة نفسها وأصبح الفارق بين الكلية القديمة وكليتى الفرعين شاسعا جدا، ومن المفهوم أن احدا لن يضحى بمكانه فى الجامعة الام وفى الحرم الأصلى وفى المدينة الكبرى ليأخذ مكانا موازيا فى فرع جامعة فى مدينة أصغر وفى كلية أحدث إلا اذا كانت هناك اغراءات قادرة على تحريك الاعداد الكبيرة المكدسة إلى حيث يمكن أن ينتفع بها من أجل العلم ومن أجل المجتمع ومن أجل المرضى ومن أجل البيئة ومن أجل المستقبل، وإلا فسوف نظل نضحى بكل هذا خوفا من أن يسقط بنا الحبل المشدود.

٢ - يجدر بنا أن نعود خطوة للوراء لنتأمل كيف بدأت تجربة استقلال الجامعات كبديل لاستقلال الجامعة. كان سلك القضاء هو المعيار الذهبى الذى تقاس عليه الكادرات الخاصة، ومازال هذا المبدأ ساريا حتى فى تعديلات قانون الجامعات التى ادخلت فى ١٩٩٤، ولكن الدكتور سليمان حزين يروى فى كتابه «مستقبل الثقافة فى مصر العربية» انه هو الذى استطاع أن يقنع السلطات العليا عند انشاء جامعة أسيوط بأن يكون للجامعة الجديدة وضع خاص وألا يندرج أعضاء هيئات التدريس فيها فى ظل الكتلة الكبيرة من أساتذة الجامعات القائمة على نحو ماهو قائم فى كادر القضاء، أى بحيث لايكون رئيس القسم فى أسيوط تاليا لرؤساء الاقسام المناظرة فى الجامعات الأقدم «القاهرة والاسكندرية وعين شمس» كما يحدث فى القضاء حين يكون رئيس محكمة استئناف القاهرة مقدما على رئيس محكمة استئناف الاسكندرية ورئيس الاسكندرية مقدما على رئيس محكمة استئناف المنصورة وهكذا طبقا للبروتوكول المعمول به بين رجال القضاء.. وقد كان هدف الدكتور سليمان حزين نبيلا وواقعيا فى الوقت الذى اقترح فيه هذا الاقتراح وأخذ به. وقد مكن هذا جامعة أسيوط أن تستحوذ تماما على طائفة كبيرة ومتميزة من الاساتذة المبرزين الذين تشجعوا على العمل بها لأنهم شغلوا مناصب اساتذة الكراسى وهى أرفع المناصب الجامعية فى ذلك الوقت حين كانوا حول سن الأربعين، وشغل بعضهم هذه المناصب وهو دون الأربعين، وكان مقتضى هذا مع تطور الزمن أن شغل هؤلاء الاساتذة مناصب الرئاسات الجامعية والاستاذية المؤثرة لمدة عشرين عاما بل وصل الأمر أنه فى مطلع التسعينيات كان حوالى ٩٠٪ من اقدم الاساتذة فى كل تخصص من اساتذة جامعة أسيوط وكان الاستثناء من هذه القاعدة لاساتذة الجامعات الأخرى الذين انتقلوا من جامعة أسيوط إلى الجامعات الأحدث منها «كالزقازيق وقناة السويس وطنطا والمنوفية والأزهر» ووصل الأمر فى احدى السنوات إلى أن كان تسعة من رؤساء الجامعات كلها انفسهم ممن بدأوا وظائف هيئات التدريس فى جامعة أسيوط نفسها أو مروابها.. ومع هذا فقد انتهى الأثر المفيد لهذه التجربة مع توالى السنوات على حين بقى الأثر السلبى. وأصبحت هناك صور بديلة أخرى من ابرزها أن يصل الأستاذ فى الجامعة الاقليمية إلى رئاسة مجلس القسم قبل أن يصل استاذه إلى هذه الرئاسة فى الجامعة القديمة التى تلقى فيها استاذ الجامعة الاقليمية دراساته العليا.. وليس هذا فى حد ذاته بالأمر المستهجن اذا حدث على سبيل الاستثناء ولكنه يصبح مستهجنا حين تصبح هذه هى القاعدة بل والقاعدة المطلقة. وليس سرا ان جميع رؤساء الاقسام فى أكثر من كلية من كلياتنا هذ العام وبلااستثناء وصلوا إلى هذه المناصب قبل اساتذتهم فى الجامعات الأم. هنا يصبح الأمر مزعجا حين يكون النمط الاستثنائى هو القاعدة المطلقة ذلك أن هذا النمط ليس ذا دلالة مطلقة وانما هو فى الواقع ذو دلالات ثلاث تبعا لمدى التوسع فيه فقد يكون دلالة على عظمة النظام حين يظل فى حدود الاستثناء ولكنه يصبح دلالة على فشل النظام حين يصبح قاعدة، ثم يصبح دلالة على عقم النظام حين يتجاوز ذلك ويصبح قاعدة مطلقة.. وتكون النتيجة أن ينظر إلى الكيان الجديد بطريقة كلية على انه وليد بالنسبة للكيان القديم، وهذا هو أخطر مايهدد المؤسسات الجديدة.

ومن العجيب ان المؤسسات المالية والمصرفية والحزبية فى مصر حين تكاثرت فقد أخذت بمبدأ الحفاظ على التوازى المعقول فى هياكلها بين الوليد والقديم ولكن الجامعات الاقليمية بحكم الأخذ بمبدأ استقلال الجامعات اضطرت نفسها إلى هذا الوضع الذى يحكم على الجامعات الأحدث ان تظل دوما فى هذا الوضع البعيد عن نظرية الأوانى المستطرقة التى لابد منها اذا اردنا أن يكون للجامعة المصرية، اينما كانت واينما وجدت، كيان واضح بعيدا عن تاريخ نشأة كل جامعة وعن مكان وجودها. وبدون حدوث تجديد الدماء وانتقالها من جامعة إلى أخرى فسوف يتأسس وضع جديد تصبح فيه كل جامعة منفصلة تماما عن الأخريات تطبيقا لمبدأ استقلال الجامعات العجيب والذى حل للأسف الشديد محل المبدأ الأولى بالرعاية وهو مبدأ استقلال الجامعة!!

٣ - مع الزمن انعدمت الروابط بين الجامعات المصرية المختلفة. ولم تعد هناك رابطة تجمع اساتذة هذه الجامعات إلا رابطتان ضعيفتان جدا لانهما لاتحققان الترابط إلا مرة واحدة على أقصى تقدير كل شهر «بالنسبة للرابطة الأولى» وكلما سنحت الظروف «بالنسبة للرابطة الثانية». اما الرابطة الأولى فهى عضوية اللجان الدائمة الخاصة بترقى أعضاء هيئات التدريس وهى الآن تضم ١٥ عضوا فى كل تخصص «فى كل لجنة علمية دائمة»، ولولا حكمة الوزير الحالى لظل الوضع على ماتعسف السابق باتخاذه من قرار بتحديد عدد أعضاء هذه اللجان بسبعة فقط على أقصى تقدير. وقد أحسن الوزير الحالى حين جعل معيار الاختيار هو الاقدمية المطلقة، ولكن هذا بحكم طبائع الأشياء استتبع أن تخلو معظم اللجان من تمثيل كل الجامعات وبهذا أصبحت مثل هذه الرابطة غير قادرة على تحقيق الترابط فضلا عن محدودية لقاءات هذه اللجان.

اما الرابطة الثانية التى لاتزال موجودة فهى الزام القانون للدراسات العليا بأن تضم لجان مناقشة الرسائل العلمية استاذا من خارج الكلية «فى حالة الماجستير» أو من خارج الجامعة «فى حالة الدكتوراه»، وبهذا فقد ظل هناك باب شبه مفتوح لتزاور الأساتذة للجامعات الأخرى للاشتراك فى مناقشة الرسائل. وفى الطب يفتح الباب بدرجة أكبر للاشتراك فى امتحانات الدكتوراه والماجستير. ومع هذا التقليد المحدود فإن هذه الرابطة تظل خاضعة للعلاقات السابقة ولاتوجد علاقات جديدة فالاساتذة يتبادلون مع بعضهم مناقشة رسائل بعضهم، ويودى لوصار الأمر بطريقة دورية وبطريقة الجدول على نحو مانفعل المحاكم فى انتداب الخبراء من اساتذة الجامعات عند الحاجة إليهم، وعندئذ يجد الاساتذة بل والطلاب انفسهم وهم يتعرفون إلى استاذ جديد فى نفس التخصص من جامعة أخرى لأنه حل عليه الدور فى المناقشة بطريقة مجدولة بعيدا عن سياسات التعارف والتبادل والمجاملات. وسوف يعطينا هذا المبدأ كثيرا جدا من المصادقة وكثيرا جدا من فرصة تقوية الروابط العلمية التى هى الأساس الحقيقى لتفاعل العلم من أجل المعلم والمتعلمين والمجتمع.

هذه بعض الأفكار وبعض الظواهر لم أرد بها أكثر من شحذ الذهن ونحن نفكر اليوم بصوت عال فى مستقبل الجامعة المصرية ككيان كبير وعظيم مهما تختلف اماكن وجودها وتواريخ نشاتها ولنتذكر بشئ من الحكمة أن القضاء المصرى قضاء واحد ولم نسمع عن القضاء المصرى فى القاهرة أو فى عين شمس أو فى الاسكندرية او فى الزقازيق أو فى قناة السويس أو فى جنوب الوادى ولولا هذا لكان للقضاء المصرى شأن آخر. وأحب ان انبه ثانيا إلى ان الجامعة المصرية فى كثير من مواقعها لاتزال فى دور النشأة ولهذا فمن الحكمة تقديم كل مابمكنتنا من مساعدة كفيلة بتحقيق افضل صورة من صور التطور الفاعل والفعال. ولنتذكر ثالثا ان الجامعات الخاصة المتزايدة فى حاجة إلى المثل الذى لابد ان تضربه لها جامعات الدولة. ولنتذكر رابعا ان كثيرا من البلدان التى من حولنا لاتزال تتخذنا كقدوة أو على أقل تقدير كمعيار للمقارنة. ولنتذكر قبل كل هذا أن أقدم جامعة وجدت فى التاريخ كانت على أرض مصر وان أقدم جامعة لاتزال موجودة فى التاريخ لاتزال موجودة بالفعل على أرض هذا الوطن، وأن تقاليدها كانت ولاتزال نبراسا لكل العالم حتى إذا لم تكن حتى اليوم قادرين على استيعابها على وجهها الصحيح.

التعديل الصريح للميثاق الوطنى الفلسطينى

حسن أحمد عمر

مستشار بمحاكم الاستئناف فى مصر

كان من مقتضى خطابات الاعتراف المتبادل بين منظمة التحرير الفلسطينية وحكومة تل أبيب - تمهيدا للتوقيع على اتفاقيات أوسلو - أن وافقت الأولى على تعديل الميثاق الوطنى الفلسطينى لحذف أو تعديل بعض من مواده التى تتعارض واعتراف المنظمة بحق إسرائيل فى الوجود فى المنطقة. وتلك الموافقة الفلسطينية لم تكن جديدة، ذلك انها فهمت ضمنيا وقتما أعلن المجلس الوطنى الفلسطينى فى الجزائر فى عام ١٩٨٨ قيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف وبحدودها المحددة فى قرار التقسيم رقم ١٨١ لعام ١٩٤٧.

اليوم إسرائيل تطالب المجلس الوطنى الفلسطينى بإجراء ذلك التعديل صراحة على نحو ما اشترطته فى مذكرة تفاهم «واى بلانتيشن»، ولضمان تحقيق هذا التعديل ابتدع نيتانياهو قيام الرئيس الأمريكى بزيارة غزة لحضور جلسة المؤتمر الفلسطينى لتعديل الميثاق فى منتصف ديسمبر الجارى - بهدف إحراج الجانب الفلسطينى - بيد أن كلا الرئيسين كلينتون ونيتانياهو فاتهما على ما يبدو أن من أهم مضامين مذكرة «واى بلانتيشن»، هو شجبها للتصرفات احادية الجانب! وتعديل الميثاق الوطنى الفلسطينى صراحة يتطلب بداية قيام إسرائيل بالاعتراف صراحة بمضمون ذلك التعديل خاصة وقد سبق لإسرائيل أن اعترفت بإعلان الجزائر ومضمونه ضمنا على نحو ما تفصح عنه خطابات الاعتراف المتبادل فى سبتمبر ١٩٩٣.

وهذا الاعتراف الإسرائيلى الصريح يستوجب قيام الرئيس الأمريكى باستصحاب نيتانياهو معه لحضور جلسة المؤتمر الفلسطينى حيث تبدأ جلسة التعديل بإعلان رئيس وزراء إسرائيل اعتراف دولته صراحة بمضمون إعلان الجزائر، أى بالاعتراف بالدولة الفلسطينية فى حدودها الدولية بموجب قرار التقسيم رقم ١٨١ لعام ١٩٤٧، وأن القدس الشريف عاصمة لها، وذلك على نحو ما ورد فى إعلان الجزائر، وأن إسرائيل تتعهد بالجلاء عن أراضى تلك الدولة الفلسطينية تمشيا مع أحكام الشرعية الدولية. بعد ذلك يقوم المجلس الوطنى بإجراء تعديل الميثاق، ومن ثم يصدق على التعديل وتتخذ وصف التصرف ثنائى الجانب.

المعارضة الفلسطينية قد تطالب بضمانات لقيام إسرائيل بتنفيذ تعهدها انف الذكر، ولها الحق فى ذلك فى ضوء مناورات نيتانياهو، هذا الضمان يجب أن يستمد من الشرعية الدولية. ومن ثم يجب أن يكون من صنف العمل، اى التعديل، وذلك لتعديل مكانة إسرائيل فى الأمم المتحدة من دولة عضو إلى مجرد مراقب مادام أن قبولها فى الأمم المتحدة كان مشروطا بموافقتها على تنفيذ قرار التقسيم رقم ١٨١ لعام ١٩٤٧، وقرار عودة اللاجئين رقم ١٩٤ لعام ١٩٤٩، وأخيرا احترام ميثاق الأمم المتحدة.

ومادامت إسرائيل حتى اليوم لم تف بأى من تلك الشروط فلا أقل من تعديل مكانتها فى الأمم المتحدة، بحيث يرتبط رفع مستوى تمثيلها من مراقب إلى شبه دولة عضو، وأخيرا إلى دولة كاملة العضوية بمستوى تنفيذها لأحكام شرائط قبولها عضوا فى الأمم المتحدة، خاصة أن الجامعة العربية بصدد تولى مهمة تعديل مكانة إسرائيل فى الأمم المتحدة بعد أن نجحت فى تعديل مكانة فلسطين فى الأخيرة، وذلك على نحو ما سطرته مجلة الوسط فى عددها رقم ٣٣٨ بتاريخ ٢٠/٧/١٩٩٨.

بغير ذلك يضحى التعديل الصريح للميثاق الوطنى الفلسطينى فى جلسة ديسمبر ١٩٩٨ باطلا قانونا لقيامه على غير إرادة حرة من الشعب الفلسطينى من ناحية، ولكونه تم بمطلب إسرائيلى اتسم بكثير من الغش وسوء النية من ناحية ثانية، على نحو ما تؤكده أحكام وفاق فيينا للمعاهدات مثل هذا المطلب فى تعديل الميثاق الفلسطينى على نحو متبادل يشكل بداية لتطبيق دعوة الزعيم الفلسطينى ياسر عرفات بتبنى منطق السلام وليس منطق الحرب فى مفاوضات الوضع النهائى. والله الموفق.

نحو قناة فضائية متخصصة للشباب

ألفت كامل

إذاعية - عضو اتحاد كتاب مصر

مصر فتية وشباب مصر فى عصر مبارك يزداد قوة فوق قوة ويزداد صلابة وثقة فى نفسه ويعى كل ماعليه من واجبات تجاه وطنه ويفهم متى يطلب حقوقه، لذلك فتحت الدولة أبوابها من أجلهم اعترافا منها بقيمهم الكبيرة فهم الآن ليسوا فقط نصف الحاضر بل كل الحاضر وكل المستقبل. ومبارك مصر يحرص بصفة دائمة على لقائه مع شباب الجامعات وفى كل لحظة يقابلهم فى المواقع الانتاجية المختلفة وبروح الأب يحتوى الرئيس أبناءه ونراهم على شاشات التليفزيون قريبين من قلبه وفكره بعدما شعر الشباب بأن الغد قريب جدا وأن أحلامهم ستتحقق لامحالة.. ومن تجربتى مع شباب مصر من خلال برنامج «شباب فى المرآة» اكتشفت أن شبابنا فى حاجة ملحة لمن يستمع إليه ولمن يقترب من فكره وعقله فالشباب له رؤيته الخاصة التى ربما تتفوق على اراء بعض الكبار واكتشفت ان شبابنا واعد بالكثير من الآمال ومع حوارى معهم اردت أن يكون للشباب المصرى إطار نابع من مصريته ودينه وتاريخه والا يفقد جذوره الضاربة فى الأرض منذ القدم بل لابد أن يتمسك بها فقدمت إليهم برنامج «حوار الأجيال» وتأكدت أن شبابنا يعرف كل ماله وماعليه وانه معترف بجميل اساتذته نابذا فكرة الشباب الذى بلا اساتذة فلاشىء بلاجذور.

وعندما ينفتح الشباب على العالم لابد الا يفقد هويته وأن يتمسك بدينه وتاريخه وبعروبته وقوميته وأن يزداد انتماء لوطنه وأن يتعرف على تجارب من كانوا فى مثل سنه من العلماء والمفكرين الذين أصبحوا حديث العالم فى كل العصور ليعرف كيف شكلوا التاريخ وكيف حفروا تجاربهم على صخور الحياة وكيف صنعوا انفسهم ربما فى ظروف صعبة ليست موجودة الآن، وعليه بعد ذلك أن يفتخر بتاريخ أمته وأن يتواصل مع هذه الأجيال، والا يفقد الصلة بينه وبينهم هذه الأجيال الرائدة التى بدورها ستحتوى شبابنا بكل مايسمح لهم تسامحهم الفكرى الناضج حتى تصل بالأجيال الجديدة التى تعيش هذا الحاضر الجميل إلى بر الأمان وإلى نقطة نظام تمهد لهم مايسمى بالوعى الحضارى لهذه الأمة الكبيرة العظيمة ليساعد هذا على انضاج أفكارهم الواعدة بعدما تكون قد تلمست حواسهم العقلية والابداعية النضرة كل الجذور وكل الثوابت التى بدونها يصبح شبابنا لاقدر الله أرضا خصبة لأى غزو فكرى لذلك أضع أمامى هذه الآمال والأهداف الكبيرة كمسئولة عن الإعلام المسموع بأمانة شباب الجمهورية بالحزب الوطنى الديمقراطى وأتمنى أن أعيش اللحظة التى تصل فيها إلى كل شاب مصرى على أرضه أو خارج أرضه من خلال النوافذ الإعلامية المتعددة حيث أصبحت مصر الآن رائدة فى عالم الفضائيات والقنوات المتخصصة فأرسلت إلى العالم القمر نايل سات فى مواجهة أقمار العالم ليؤكد للإعلام العالمى أن الإعلام المصرى موجود.

ولايخفى على أحد دور وزير الإعلام المصرى محمد صفوت الشريف فى هذه التجربة الرائدة التى من خلالها يستطيع الإعلام المصرى أن يؤكد الهوية المصرية فى مواجهة تيارات العولمة ومحاولات طمس الهوية ومادامت ذخيرتنا هى شبابنا المصرى فلابد من وضعه فى مكان القلب من الاهتمام والرعاية عن طريق قناة فضائية ترعاه وتهتم بكل مايشغله وتفتح أمامه أبواب المستقبل واسعة ليتعرف الشباب على العالم ويعى ويتعرف العالم على شبابنا الذين نباهى بهم الأمم فيحقق من خلال هذه القناة الفضائية المتخصصة ذاته ومستقبله الذى هو مستقبل مصر وتسجل نبضهم وتطلعاتهم الكبيرة وأحلامهم لأن شبابنا الآن فى عصر مبارك يعى جيدا قيمة الكلمة ويعرف مسئولية مايقوله ويعرف مكانه وحجمه وسط هذا العالم الكبير، ويستطيع ان يقف شامخا بأمجاد وطنه فى مصاف الكبار ليقول بثقة وبصوت عال يملؤه الفخر: انا مصرى ابن هذه الأرض الطيبة التى قدمت العظماء من خيرة ابنائها وصنعت بهم ومن خلالهم ولاتزال أعرق الحضارات فى العالم.

رأى الأهرام

تنظيم المرور .. بداية الحل!

يقول خبراء اجانب ليست هناك مشكلة مرور في القاهرة، انما هناك مشكلة تنظيم مرور.

والمعنى المقصود بهذا القول هو ان الامكانات المرورية المتاحة في الشوارع علي اختلافها غير مستغلة بالصورة المثلي، وان الانضباط المروري ليس في افضل صوره، وان حالة الطرق في بعض الاحيان لاتساعد على تحقيق السيولة المرورية المطلوبة ويشير هؤلاء الخبراء الى ان عدد السيارات في شوارع طوكيو يصل الى ستة أضعاف عدد السيارات في القاهرة ولكن الحالة المرورية هناك افضل نظرا لعدم وجود مشكلة في تنظيم مرور.

وهنا يدعونا الى النظر الى مشكلة تنظيم المرور نظرة فاحصة شاملة، والا تقتصر على مجرد تعديل قانون بقانون، أو استبدال قواعد بقواعد.

فهناك للأسف - أخطاء مرورية فادحة ومنها عدم احترام للنظام وماينتج عنه من فوضى بالغة بالاضافة الى عدم وجود اماكن مخصصة لوقوف السيارات في معظم شوارع القاهرة وعدم قدرة للمواقف القائمة على استيعاب الأعداد الهائلة اضف الى ذلك عدم الحزم في مواجهة المخالفات الفظيعة التي ترتكب في الشوارع وحالة الاستهتار بكل القواعد التي يمارسها قائدو السيارات التي لو حدثت على هذا النحو في طوكيو او واشنطن او باريس لاعتبروها هناك نهاية العالم.

والقاهرة ليست اقل قيمة او دورا او حضارة او مدنية من تلك العواصم او مثلها، ولكن هناك اعمالا واوضاعا خاطئة يجب وقفها عند حد وعقاب مرتكبيها ليكونوا عبرة للمعتبرين، وتلك هي الحكمة من وجود العقوبات في القانون.

الأنظار تتعلق بقمة مجلس التعاون

تتركز الأنظار محليا وعربيا ودوليا الآن على اجتماعات قمة مجلس التعاون الخليجي العربي المنعقدة في أبو ظبي. ويرجع ذلك إلى أن القمة قد أعطت الأولوية الأولى على جدول أعمالها لقضية الانهيار الحادث في أسعار النفط في الأسواق العالمية. فقد انخفض السعر كما هو معروف لأقل من عشرة دولارات للبرميل، وتتوقع بعض الجهات مثل شركة أرامكو السعودية المزيد من الانخفاض ليصل السعر إلى نحو ٨ دولارات للبرميل خلال الفترة القادمة. ولا جدال أن مثل هذا الانهيار ستكون له آثاره البالغة على جميع البلدان المعتمدة على النفط باعتباره المصدر الرئيسي للدخل، وهو ما يعني ضرورة انعكاس ذلك على أوضاع المواطنين والعاملين في هذه البلدان. وعربيا فمن المعروف أن هناك العديد من الأطراف العربية غير الخليجية التي تعتمد بالمثل على النفط أيضا، علاوة على تأثر البلدان التي لديها روابط تجارية أو يعمل مواطنوها بالدول الخليجية على مستويات الدخل بها.

أما دوليا فقد فشلت منظمة الأوبك عند اجتماعها في نهاية الشهر الماضي في تقديم أي دعم لأسعار النفط في العالم، حيث اختارت المنظمة سياسة الانتظار لرؤية ما يمكن أن تتجم عنه الأوضاع على جبهة الطلب خلال فترة الشتاء، الذي يزداد فيه الطلب تقليديا. ومن هنا فربما كان أي قرار سيخرج عن قمة بلدان مجلس التعاون الخليجي - التي تعد مجتمعة أكبر منتج وأكبر مصدر للنفط في العالم، بل وأكبر منطقة تحتوي في باطنها على احتياطات نفطية - ذا تأثير كبير على مستقبل أسعار النفط خلال المدة القليلة الباقية وحتى تعود الأوبك للانعقاد على الأقل، سواء في اجتماع استثنائي أو في اجتماعها نصف السنوي العادي المحدد له نهاية شهر مارس القادم.

وجهة نظر

الاشتراكيون أيضا يخصخصون

عندما فاز الحزب الاشتراكي الفرنسي في الانتخابات البرلمانية عام ١٩٩٧ وتشكلت حكومة اليسار الاشتراكي برئاسة جوسبان، نادى بمزيد من تأميم المؤسسات الاقتصادية والتجارية والمعادي لسياسة خصخصة القطاع العام وفق الثوابت الاشتراكية قال وهو يدخل قصر ماتينيو (مقر رئاسة الحكومة): اليوم انتهينا تماما من مسار خصخصة القطاع العام الذي انتهجته حكومات اليمين، لكن جوسبان بعد ذلك فعل العكس تماما فبعد اقل من عامين فقط من رئاسته الحكومة وتصريحه هذا، وخلال ١٨ شهرا من حكمه باع من مؤسسات القطاع العام وخصخص ماقيمته ٢١٠ مليارات فرنك، بينما كانت حكومات اليمين الثلاث السابقة لشيراك وبالادير وجوبيه قد خصخصت ماقيمته ٢٦٦ مليار فرنك، ولكن خلال سنوات الست التي حكمت فيها فرنسا.

هذا والجدير بالذكر انه في ٢٦ ابريل ١٩٩٧ اصدر الحزبان الاشتراكي والشيوعي بيانا مشتركا رفضا فيه محاولة الحكومة خصخصة «التليفونات» وشركتي طومسون وإيرفرانس، وطالبا بالتوقف عن سياسة بيع مؤسسات القطاع العام، لكن في ١٩ يونيو ١٩٩٨ الماضي في خطاب جوسبان أمام الجمعية الوطنية «البرلمان» نادى باتباع سياسة جديدة تجاه مؤسسات القطاع العام وفي أخر أغسطس الماضي ١٩٩٨، أعلن أن الحكومة تتبع في ذلك سياسة «الواقع اليساري الموضوعي» وسلامة صحة اقتصادية الاقتصاد الفرنسي، وأعلن تبني الحكومة لانفتاح رأس المال كما شكل لجنة خاصة بقضايا خصخصة بدأت عملها في ابريل الماضي ١٩٩٨.

خبراء وزارة المالية الاشتراكيون يؤكدون أن هذه الخصخصات التي تجري على الطريقة الاشتراكية تستند إلى سياسة صناعية حقيقية وإيجابية بينما خصخصات حكومات اليمين كانت لتصفية المؤسسات العامة وفي تعليق لأحد أنصار اليمين تساءل عن ماهية هذه الخصخصة الاشتراكية طالما أن الأسهم طرحت في السوق وبيع ماتبيع الشركات والمؤسسات الخاصة، وفي رد على من حاول أن يشيد بتراجع اليسار الفرنسي عن ثوابته، وتبنيه في النهج الاقتصادي سياسة اليمين قال: نحن لسنا في سجن الشعارات والتحجر أو نتجمد عند مقولات لنا سابقة لم تعد تتوائم مع تغيرات موضوعية استجدت انما نحن كما قال جوسبان نتبع الواقعية الاشتراكية، ومن ناحيتنا ربما كان الفرق بين خصخصة اليمين واليسار أن الثاني الاشتراكي يحتفظ اجباريا بأسهم للعاملين في المؤسسات المباعة مثل ماسيتبع مع بنك كريديه ليونيه. فقد قررت حكومة جوسبان في الأيام القليلة الماضية بيع بنك كريديه ليونيه بعد أن تكبدت الدولة بضعة عشر مليارات من الدولارات لانقاذه فقد حقق هذا البنك خسائر أكثر من ٢٠ مليار فرنك بين عامي ١٩٩٢ - ١٩٩٤ قامت الحكومة بتمويلها حتى استطاع أن يستعيد عافيته، وأصبح اليوم يحقق أرباحا، وبيع هذا البنك اليوم وخصخصته يضع نهاية الملكية الدولة له على مدى الخمسين عاما الماضية أن يعد أحد أكبر وأنجح بنوك العالم وفي الأسبوع الماضي أعلن وزير المالية دومينيك ستراوس أن الحكومة ستبدأ العام القادم في طرح أسهم البنك للبيع ووعد المجموعة الأوروبية أن البنك ستجري خصخصته في شهر أكتوبر القادم على أكثر تقدير، كما أكد أن الحكومة ستحتفظ ببعض الأسهم للعاملين في البنك وأضاف: أن خصخصة هذا البنك ستمنع استقالة انتعاش الحركة البنكية في فرنسا، تلك كلمة لمن يعارضون مليجري في مصر من خصخصة بعض مؤسسات القطاع العام التي أزمنت بها الخسائر والذين هم ليسوا أكثر يسارية من الحزب الاشتراكي الفرنسي

سعد زغلول فؤاد

كلينتون فى غزة .. يدشن عصرا جديدا!

بعد ساعات قلائل يصل الرئيس كلينتون إلى غزة ليدشن عصرا جديدا في الشرق الأوسط عندما تطأ قدماه أرضا فلسطينية هي نواة دولة فلسطينية مستقلة مأمولة.

أحضان الرئيس الأمريكي كلينتون وقبلاته حتما ستكون للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ولكن عقل كلينتون وقلبه على إسرائيل المخلصة وشعبها الأثير شعب الله المختار، كلينتون يدفع عرفات دفعا نحو اتخاذ إجراءات وقرارات تاريخية في مقدمتها إلغاء كل المواد الخاصة بتدمير إسرائيل وعدم الاعتراف بها الواردة في الميثاق الوطني الفلسطيني لكنه كلينتون نفسه سيدافع عن نيتانياهو ويؤازره في وجه المعارضة الفلسطينية «الإرهابية» وليس المعارضة الإسرائيلية المسالمة صاحبة لافتات السلام الآن، وأنصارها العرب المستعربين.

بقلم

صلاح الدين حافظ

نعم.. قبلات كلينتون لعرفات، ومعونات كلينتون لنيتانياهو، والسبب هو أن يخرج الرئيس الأمريكي فائزا بأهم انجازاته في السياسة الخارجية قبل أن يترك منصبه، مجبرا أو معزولا، إن نجحت المؤامرات والمحاكمات في الكونجرس، أو يتركه مختارا بانتهاء ولايته الرئاسية الثانية في نهاية العام المقبل، وفي كل الأحوال بدأ كلينتون طريق الانجاز هذا، في أكتوبر الماضي عندما نجح في إبرام اتفاق «واي ريفر» بين عرفات ونيتانياهو، والذي من أجل تتويجه يجيء بعد ساعات إلى غزة، وكذلك إلى إسرائيل.

حين تأملت الرمز التاريخي لهذه الزيارة، تداعى إلى ذهني على الفور زيارة رئاسية أمريكية أخرى تمت منذ ربع قرن تقريبا، حين جاء الرئيس الأسبق ريتشارد نيكسون إلى القاهرة عام ١٩٧٤ في أول زيارة من نوعها تتويجا لجهد مصري - أمريكي هائل هدفه إعادة العلاقات التي ظلت مقطوعة لسنوات طويلة خصوصا في عهد الزعيم عبد الناصر، ومن ثم تدشين مرحلة جديدة في سياسات الصراع في الشرق الأوسط أبرز معالمها التحول المصري من الشرق إلى الغرب ومن الحرب إلى السلام والتسوية.

لقد سبق مجيء نيكسون للقاهرة بدعوة حارة واستقبال أكثر حرارة من الرئيس السادات حدث هز المنطقة والعالم بأسره، ألا وهو حرب أكتوبر المجيدة التي كسرت الرتابة وعبرت الهزيمة وفرضت على إسرائيل وأمريكا تغييرات جذرية في التعامل مع الصراع العربي - الإسرائيلي، ولحق مجيء نيكسون للقاهرة فور عودته إلى واشنطن، حدث آخر هز أمريكا وقوض عرش رئاسة نيكسون ألا وهو فضيحة «ووتر جيت»، التي ضبطها الحزب الديمقراطي المنافس، فاضطر نيكسون إلى الاستقالة نجاة من عزله.

هل هناك تشابه في الأحداث بين زيارة نيكسون القديمة لمصر وزيارة كلينتون الجديدة لغزة مع تغيير قليل في الأسماء والتفاصيل والأسباب برغم ثبات «الحالة» في واشنطن حيث فضيحة مونيكا جيت الآن بدلا من فضيحة ووتر جيت زمان.

لا ندري على وجه الدقة إن كانت الطائرة الرئاسية الأمريكية رقم «١» التي ستحمل الرئيس كلينتون ستحط مباشرة في مطار غزة الجديد أم ستذهب به إلى مطار بن جوريون الإسرائيلي أولا ثم يأتي إلى غزة برا عبر ممر «ارتز».. لكن الذي ندريه يقينا أن مطار غزة الدولي قد أصبح حقيقة واقعة، ورمزا من رموز السلطة الفلسطينية القائمة والدولة الفلسطينية المقبلة، ولقد جاء افتتاحه أخيرا كنتيجة من نتائج اتفاق «واي ريفر» برغم أنه أصلا من نتائج اتفاق أوسلو الذي جرى تعطيله على يد نيتانياهو وحكومته، أي إن افتتاح مطار غزة يصب بشكل من الأشكال في سجل انجازات كلينتون في مفاوضات واي ريفر ذات الأيام التسعة بقدر ما يصب في انجازات الرئيس عرفات.

وبرغم النقد الحاد الموجه لمطار غزة خصوصا الإشراف الأمني الإسرائيلي على حركة الطيران والمسافرين دخولا وخروجا - إضافة لحركة البضائع - فإننا أمام متغير جديد، يرسخ على الأرض الفلسطينية قدم السلطة الفلسطينية تمهيدا لإقامة الدولة المأمولة، لكن المطار الفلسطيني شيء والدولة الفلسطينية المستقلة شيء آخر، فقد مر الأول في مفاوضات واي ريفر الأمريكية بطلوع الروح وبتعهدات وتنازلات فلسطينية مؤثرة، لكن إعلان الدولة الفلسطينية، بل إنشاؤها وإقامتها، يحتاج إلى مائة ضعف واي ريفر بسبب المواقف الإسرائيلية شديدة التعنت التي يختلقها ويبرع فيها رئيس الوزراء الحالي بنيامين نيتانياهو تلميذ جابوتنسكي، فيلسوف العنصرية والتطرف اليهودي الشهير وصاحب نظرية «السور الحديدي» حول أرض إسرائيل الكبرى التي يتباهى تلميذه نيتانياهو بالسير على خطها الآن، دون تفريط «حقيقي» في أرض إسرائيل مسنودا - كما أشار أستاذه - بقوة عسكرية باطشة قادرة على الدفاع عن السور الحديدي.

■■■

والصراع القائم بصورته الجزئية الراهنة، يدور حول عبارة أرض إسرائيل في مقابل أرض الدولة الفلسطينية المأمولة.. طرفان يتجاذبان الأرض ويتصارعان عليها باسم الحرب والانتفاضة والحرية تارة وباسم الحرب والعدوان والغزو والتوسع تارة أخرى، ويبدو أن «حكماء» السياسة الأمريكية ومعظمهم من اليهود النافذين في عصب إدارة كلينتون قد اكتشفوا أن تسوية مثل هذا الصراع المعقد بجوانبه السياسية والدينية والعسكرية والثقافية، من رابع المستحيلات "الآن" ولذلك فالأفضل هو تجزئة الصراع أي تجزئة التسوية على أساس تجزئة الأرض وهذا تقريبا ما حدث بل ما تبلور في مفاوضات واتفاق واي ريفر، فقد قبل عرفات مبدأ «التجزئة» الأخيرة وقد تكون النهائية بقبوله شرائح الأرض المتناثرة بنسب أقل مما جاء حتى في اتفاق أوسلو وقبل التخلي عمليا ونهائيا عن الميثاق الوطني الفلسطيني، الذي حول مبادئه اجتمعت كل الفصائل الفلسطينية وتبلور مبدأ الكفاح الفلسطيني وقبل الغموض الضبابي حول وضع القدس واللاجئين والحدود ومصادر المياه، في مقابل أن غريمه نيتانياهو قبل التنازل عن بعض «أرض إسرائيل»، التي هي شرائح مثل الكانتونات الصغيرة المعزولة بالمستوطنات والطرق الدائرية «الالتفافية»، وقبل فتح مطار غزة والنظر في مسألة الميناء والممر الآمن بين الضفة الغربية وغزة.

لكن الأهم في قضية «القبول المتبادل» في واي ريفر هو ذلك الالتزام الفلسطيني الشديد بالأمن الإسرائيلي وفق التصور والضوابط الإسرائيلية وليس وفق التقدير الفلسطيني على أن يجري ذلك تحت الإشراف المباشر للمخابرات المركزية الأمريكية التي بدأت تلعب دورا سياسيا ظاهرا وعلنيا في صنع وتوجيه أحداث المنطقة بعد أن كان في الماضي دورا سريا وللسفور هنا معناه ومغزاه.

فوق الجسر الذي مهدته المخابرات الأمريكية على مدى سنوات يجيء كلينتون إلى غزة هذه المرة حاملا في ملفه المعلن أكثر من هدف وأول الأهداف وأهمها هو تسويق الاتفاق الذي رعاه في «واي ريفر» وتعويم عرفات عند الفلسطينيين وباقي العرب وتعويم نيتانياهو عند الإسرائيليين المتشددين منهم وغير المتشددين خصوصا أن المعارضة على الجانبين قوية وناشطة وهي التي تتهم عرفات - فلسطينيا - بالتنازل عن مجمل الحلم الفلسطيني وبيع الكفاح والنضال والثورة مقابل شرائح من الأرض يديرها كيان إداري ذاتي لا يصل ولن يصل إلى مرتبة الدولة المستقلة.

بينما المعارضة الأخرى - إسرائيليا - تتهم نيتانياهو ببيع جزء من أرض إسرائيل التوراتية مقابل أوهام عن السلام والالتزام الفلسطيني بالأمن الإسرائيلي. ولأن كلينتون هو العراب والسمسار، الذي أنجز الاتفاق الأخير فقد غامر بالمجيء بنفسه - برغم المحاذير والمخاطر لتهدئة روع الإسرائيليين المتشددين أساسا، وللإشراف بنفسه على المؤتمر الفلسطيني الذي سيعقد في غزة خصيصا لإقرار الغاء كل البنود التي تعترض عليها إسرائيل في الميثاق الوطني الفلسطيني، ويقال إنها ٢٦ بندا من أصل ٣٣ بندا والعهدة على الراوي.

وبينما ينصرف الجهد والانتباه الفلسطيني لإعداد الاستقبال الحار واللازم للصديق الوفي كلينتون، حين قدومه لغزة، فإن الجهد والانتباه الإسرائيلي، ينصرفان إلى ما هو أهم ألا وهو الاسراع بتوسيع المستوطنات وتدعيمها في الأراضي العربية المحتلة، وفق سياسة فرض الأمر الواقع، التي كانت تتبعها حكومات حزب العمل خصوصا في عهد رابين - بيريز، والتي تسير على خطاها دائما حكومات الليكود خصوصا في عهد نيتانياهو والهدف هو منع إقامة دولة فلسطينية حقيقية مستقلة على أي مساحة من الأرض يمكن إعادتها للفلسطينيين.

■■■

هكذا تسارع حكومة نيتانياهو الآن بتوسيع وتدعيم المستوطنات التي قامت على مدى العقود الثلاثة الأخيرة حتى تتمكن من ابتلاع معظم الأرض في الضفة والقطاع قبل الوصول إلى مرحلة مباحثات الوضع النهائي المقرر أن تسخن قريبا وتقول الإحصاءات الموثوق بها إن التوسيع والتدعيم يشمل الآن ١٧٠ مستوطنة إسرائيلية وراء الخط الأخضر الفاصل بين إسرائيل والأراضي العربية المحتلة، والتي تضم نحو ٣٥٠ ألف إسرائيلي منهم ١٨٠ ألفا في القدس الشرقية وحدها و ١٦٥ ألفا في الضفة الغربية و ٥٥٠٠ في غزة.

ولقد كان أريل شارون وزير البنية التحتية ووزير الخارجية الحالي هو بطل صهيون الحقيقي، الذي قاد على مدى العامين الماضيين خطة توسيع المستوطنات القائمة وإنشاء مستوطنات جديدة وتشجيع وتمويل وتسليح المستوطنين اليهود تحت قيادة مجلس المستوطنين «يشع»، الذي أصبح قوة ضغط سياسية عسكرية مؤثرة في قرارات الحكومة، بل في مستقبل التسوية خصوصا التسوية المتعلقة بوضع القدس التي تخضع الآن لأسرع عملية استيطان وبناء باسم «القدس الكبرى» بحيث تضم ٢٠ مستوطنة إسرائيلية تحيطها كالسوار، أو هي رمز للسور الحديدي الذي تحدث عنه فيلسوف العنصرية الصهيوني جابوتنسكي قبل أكثر من نصف قرن.

ولعل الناظر بدقة للخريطة الملحقة باتفاق واي ريفر يكتشف بسهولة أن مسألة «الأرض»، التي هي أهم المسائل في الصراع لم تعد مطروحة من وجهة النظر الإسرائيلية على الأقل، فقد تمت السيطرة عليها بإحكام وجرى زرعها بالمستوطنات والمستوطنين المسلحين، المحميين بالجيش النظامي الإسرائيلي، أما ما يجري نقله للسلطة الفلسطينية، فهو عبارة عن مدن مكتظة بالسكان أو قرى وريف معزول أو مناطق مجزأة تحوطها مستوطنات وطرق التفافية يتحكم فيها الجيش الإسرائيلي، طبقا للاتفاقات الموقعة. صحيح أن مجموع الأراضي التي نقلت وستنقل للسيطرة الفلسطينية ستصل إلى نحو ٤٠٪ لكنها كما تقول الوثائق والخرائط مجزأة إلى شرائح تتداخل فيها المستوطنات والطرق الإسرائيلية بدرجة تنتفي معها الوحدة الجغرافية للأرض بما لا يسمح بقيام دولة حقيقية ذات كيان مستقل يضم وحدة جغرافية وشعبا يتحرك على أرضه بحرية دون عوائق استيطانية ويخضع لسلطة حكم مستقلة.

الآن.. حين يدشن الرئيس الأمريكي كلينتون إنجازه التاريخي بحضوره المؤتمر الفلسطيني في غزة «الذي يضم الفعاليات الفلسطينية الرسمية والشعبية» بديلا عن عقد المجلس الوطني الفلسطيني لاستحالة ذلك سياسيا وعمليا وحين يعلن هذا المؤتمر تصفية الميثاق الوطني الفلسطيني وقبوله بالنتائج المتواضعة لاتفاق واي ريفر الأمريكي، فإن عهدا جديدا في الصراع العربي - الإسرائيلي سوف يبدأ، هو عهد التسوية المنقوصة.

لقد أخذ الإسرائيليون بفضل نيتانياهو خصوصا كل شيء من الأرض التي يريدونها إلى السلام الذي يريدونه، ومن الالتزام الفلسطيني الصارم بالأمن الإسرائيلي إلى الالتزام الأمريكي الحاسم ببقاء إسرائيل أقوى وأمنع من كل جيرانها ومن استيطان الأرض العربية إلى استيطان العقول العربية أو بعضها على الأقل ومن نجاح سياسة فرض الأمر الواقع إلى نجاح سياسة السور الحديدي، ومن هزيمة الحلم العربي والفلسطيني إلى انتصار الحلم الإسرائيلي الصهيوني، ومن تلبية مطالب المتشددين السياسيين والدينيين الإسرائيليين إلى إغلاق فم أصحاب شعارات السلام الآن، والسلام غدا عندهم وعندنا وعند كل دعاة التحالفات والمساومات والمناورات والتمويلات بعد أن بارت بضاعتهم المغشوشة.

هل انتهت اللعبة عند هذا الحد.

لا أحسب ذلك ... لقد تعب الجيل الحالي - عربيا وفلسطينيا - بعد أن استهلكت المواجهات قواه وأرهقته المعارك وخذلته المناورات والشعارات والمزايدات، بعضهم أضعفه المرض والشيخوخة، وبعضهم الآخر ألهاه المال والثروة والسلطة والنفوذ وأفسده الترف والرفاهية.

حان الآن ظهور جيل جديد يفكر ويقود في عصر جديد.

●●●

■ خير الكلام: الانتهازية فن يحتاج إلى ممثلين عظام.

مجرد رأى

مدارس عليا للسائقين

مع القراء والحديث مازال مستمرا عن قانون المرور وحوادث الطرق ومحاولة المشاركة في حل الازمة.

●● اتعجب لعدم اهتمام احد بالالتزام بالقيادة داخل الحارات المرورية - اي بين الخطين الابيضين - فهذه هي الخطوة الاولى لتحقيق السيولة وهذا مايحدث في جميع دول العالم أما مصر فالقيادة فيها لاتزال على طريقة الملاهي لعدم وجود الخيوط البيضاء: مهندس ارنست البير

●● الردع يتم بالتنفيذ الفوري للغرامة وليس بزيادة قيمة المخالفات فتحصيل الغرامة في وقت ومكان حدوث المخالفة هو الرادع لارتكاب المخالفات: مهندس ع. ص. ع ولا اعرف سبب اخفاء اسمه!

●● ادعوك ياسيدي وادعو وزير الداخلية وقيادات الوزارة لتزور الشارع الذي يقع به مسكني في العجوزة أمام مستشفى الشرطة لتروا نموذجا صارخا للفوضى والفتونة التي يمارسها سائقو سيارات الشرطة وبعض صغار الضباط وهو مايجعلني اقترح على وزير الداخلية انشاء شرطة عسكرية خاصة بمخالفات سيارات الشرطة التي لاتحترم القانون وقواعد المرور وتوقيع الجزاء الرادع على المخالفين مهما كانت رتبهم: محمد سعيد عز

●● اهيب بكم لفت أنظار بعض قائدي السيارات الذين يضعون اطفالهم الصغار على «حجرهم» اثناء القيادة، فهذه الظاهرة يمكن أن تؤدي الى حشر الطفل بين الاب - قائد السيارة - وعجلة القيادة اذا توقفت السيارة فجأة لأي طارئ: أ د. حسن الحسيني استاذ العظام بطب الاسكندرية.

●● لسنا في حاجة الى شمعة واحدة تضيء الطريق وانما الى مشاعل على الطريق.. في حاجة الى حملة اعلامية مكثفة ومدروسة ومعدة بواسطة خبراء في علم النفس والسلوك الانساني لاسباب الانحراف في هذا السلوك والمؤدي لهذه الحوادث وبما يضمن الحد منها. حملة تسعى لغرس القيم وحب الوطن والسلوك القويم وقواعد وآداب السير وعبور المشاة للصغار: أ. د. بهاء الدين محمد السروي. استاذ جراحة العظام.

اقترح انشاء مدارس ومعاهد متوسطة وفوق متوسطة وعليا لتدريب فن واسلوب قيادة السيارات بحيث تكون الرخصة درجة ثالثة لحملة المؤهلات المتوسطة، والدرجة الثانية لحملة المؤهلات فوق المتوسطة، والدرجة الاولى لحملة المؤهلات العليا، واراهن انه سينعكس اثر ذلك على الشارع المصري عامة وعلى مظهرنا الحضاري خاصة: مهندس هادي ابراهيم وصال مدير عام شركة النيل العامة للنقل البري.

ومازالت افكار القراء مستمرة.

صلاح منتصر

بريد الأهرام

فاكس: ٥٧٨٦٧١٥

■ ٩/١٢/١٩٩٨ ■

سطور من السجل الحافل

اهيب ببريد الاهرام أن يشاركنا في الحملة القومية لتزكية ترشيح الاستاذ محمد محمود شعبان «بابا شارو» للحصول على جائزة مبارك أو جائزة الدولة التقديرية ونحن على ثقة من تأييدكم لهذه الحملة التي تمحو بها عن جيلنا عار عدم حصول هذا الرجل على هذه الجائزة حتى الآن.

واليكم بعض البيانات المساعدة في هذا الشأن

□ محمد محمود شعبان «بابا شارو»

من مواليد ٢٥ سبتمبر ١٩١٢ واتم ٨٦ عاما.

وتخرج في قسم الدراسات اليونانية واللاتينية سنة ١٩٣٩ من كلية الآداب جامعة فؤاد الأول «القاهرة الآن»، ومما يعني انه من أوائل من تخرج في هذا القسم الذي انشأه الدكتور طه حسين عميد كلية الآداب في تلك الفترة، وقد قام الدكتور طه حسين بتزكية بابا شارو للالتحاق بالاذاعة فور تخرجه عام ١٩٣٩ بعد أن كان معيدا بالجامعة مما يعني أنه قطع ٦٠ عاما تقريبا في مشواره الفذ بالاذاعة مقدما لأحاديث الأطفال والبرامج الدرامية والغنائية والصور الموسيقية مثل الراعي الاسمر، عذراء الربيع جلنار، ولدلعم، في عرائس البحر، أصل الحكاية المندرمة، عيد ميلاد أبوالفصاد قسم (السلطانية)..

كما انه قد قدم ألف حلقة من الف ليلة وليلة و٣٠٠ حلقة درامية من كتاب الأغاني للاصفهاني، وله عدد كبير من البحوث والدراسات في فروع الفن الاذاعي المختلفة، فضلا عن أنه قد انشأ معهد التدريس الاذاعي والتليفزيوني وقام بالتدريب فيه كما قام بالتدريس في قسم الدراسات العليا بكلية الاعلام جامعة القاهرة وكان أستاذا زائرا لكلية الاعلام بجامعة الرياض بالسعودية، واستاذا متفرغا بجامعة الملك عبدالعزيز حيث انشأ بها كلية الاعلام. وحاضر لعدة سنوات بمعهد السينما والفنون المسرحية بأكاديمية الفنون بمصر وكان أول مصري يدرس فنون التليفزيون ... وهذه مجرد أسطر قليلة جدا من سجل هذا الرجل العظيم الحافل ويبقى أن نعرف أن من في امكانهم ترشيح بابا شارو للجائزة هي كليتا الآداب والاعلام بجامعة القاهرة وكلية الآداب قسم اعلام بجامعة عين شمس وجامعة الاسكندرية حيث أنه من أبناء الاسكندرية وجامعة اسيوط قسم الاعلام بكلية الآداب ناهيك عن أكاديمية الفنون واتحاد الكتاب الذي أصبح من حقه هذا العام الترشيح للجائزة.

الكاتبة صافي ناز كاظم

لا أستطيع

أنا طالب بالصف الثاني الثانوي مصاب بشلل نصفي وأسير على عكازين وأجد صعوبة في التحرك من وإلى المدرسة حيث أن المدرسة تبعد حوالي كيلو مترين عن محل إقامتي تقدمت ببحث لحالتي ليصرفوا لي جهازا أستطيع التحرك به وأفادوني بأن سعر الجهاز خمسة آلاف جنيه مصري ويجب أن أدفع نصف هذا المبلغ وأنا لا أستطيع أن أدفع هذا المبلغ وخاصة أن أسرتي تعول معوقا آخر فهل يتفضل السيد الأب الدكتور حسين كامل بهاء الدين بمساعدتي في تحقيق رغبتي.

هاني عاشور إمام موسى
مدرسة البرادعة الثانوية
مركز القناطر الخيرية

العقل.. والابداع.. والدين!

«بنت الشاطئ» رمز من رموز مصر الشوامخ وقمة من القمم المصرية النسائية الفذة، تجاوزت حدود وقيود الحاجز المادي والمعنوي الذي فرضه الرجال على النساء عبر أجيال سالفة ولاحقة، وأفسدت الدعوى الباطلة بعودة المرأة إلى المنزل أو عدم قدرتها على اعتلاء مناصب قيادية مثل القضاء والنيابة غيرها، كما أنها أثبتت قدرة المرأة على تخطي الأزمات والمحن الشخصية واستطاعت أن تواجهها بكل شجاعة وصبر ورباطة جأش بعد فقدها لأعز الأقربين من زوج وابنة.

وأكدت عبقرية العقل الأنثوي في صورة ما كتبت من أروع ملحمة أدبية وبحثية في شتى علوم الدين والفقه الإسلامي، وهي بذلك رحمها الله انتصرت في معارك البقاء وإثبات الذات بشرف وعزة نفس منقطعة النظير، وإذا اجتمع العقل في صورة الابداع مع الدين في صورة اليقين فهذا فضل عظيم اختص الله به بنت الشاطئ، فازدادت إيمانا وتقوى فانتفعت ونفعت غيرها، رحم الله الدكتورة عائشة عبدالرحمن وجعل مثواها روضة من رياض الجنة وأنزلها منزلة الصديقين والأبرار.

د. يسرى عبد المحسن - أستاذ الطب النفسي

الدكتور مشهور

هذه كلمة وفاء لرائد علم التوبولوجي في مصر العالم الجليل الاستاذ الدكتور / علي سالم مشهور - يرحمه الله - فهو أول من حصل على درجة الدكتوراه في مجال التوبولوجي في مصر عام ١٩٦٤ ومؤسس مدرسة مشهور التوبولوجية المصرية. واحد العلماء العاملين الذين أفنوا حياتهم في خدمة أمتهم ولم يتوقف عطاء سيادته عند مرحلة ما، وإنما تدفق ومازال علمه فياضا ينهل منه تلاميذ وأساتذة من جميع جامعات مصر ومن خارجها في آسيا وأوروبا وأمريكا وقد رحل عنا بعد أن ترك علما ينتفع به وذرية صالحة تدعو له. نسأل الله أن يجزيه الجزاء الأوفى على ما أفاض به من علم وخلق رفيع.

محاسب محمود عبد المولى عكاشة
كفر عكاشة - منيا القمح - شرقية

شكرا لهم

بصفتي واحدا من المنتفعين بالتأمين الصحي بعد بلوغي سن المعاش أرجو أن أتوجه بخالص الشكر والامتنان إلى عيادة التأمين الصحي بالألف مسكن لاهتمامها بشئون المنتفعين بالتأمين وتوفير سبل الراحة والعناية الصحية لهم بمعاونة نخبة رائعة من الأطباء المتخصصين في جميع المجالات

عصام الصغير

هكذا تمضي الحياة!

مركز ناصر ببني سويف يبدو مركزا نموذجيا خصوصا بعد المباني الحديثة التي أقيمت فيه كما زاده جمالا أيضا ذلك «المدخل»، الذي تم انشاؤه وافتتاحه منذ شهور.

لكن ظهرت بقع سوداء في ثوب العروس الأبيض تمثل في فوضى السيارات في هذا المكان علاوة على القانورات التي تقبع في دوران هذا المدخل .. وإذا تحركنا قليلا للداخل خصوصا بعد المستشفى المركزي فإن المطبات تتحدى أي سيارة أن تتحرك بسهولة إلى جانب ظاهرة المجاري الطافحة وقيام البعض «بكسحها بصفيحة» في الشارع رغم الطلعات المكوكية لسيارة الكسح. وقد سمعنا عن وعود كثيرة الصرف الصحي وإنشاء مجار لهذا الغرض ولم تتم. وأن الوحدة المحلية تقوم بمجهود مضن حتى لا يطفح الكيل أكثر من ذلك. لكن بين هذا المجهود والمحاولات المستمرة للوحدة المحلية وبين طفح المجاري اليومي تسير الحياة في مركز ناصر.

عبد الناصر محمد موسى
أشمنت

جواز الثقة.. والاحترام

تعليقا على رسالة «طاهر أمين من باريس التي يقترح بها منح مزيد من الحوافز والمزايا لجذب أموال المصريين العاملين بالخارج كمنح الراغبين منهم جواز سفر خاصا لرجال الأعمال مقابل تحويل مليون دولار من بنك في الخارج الى بنك معتمد في مصر، وبذلك تحظى مصر بمزيد من مدخرات أبنائها ويتمتع رجال الأعمال بجواز سفر سوبر يبرز الهوية والجنسية والأرصدة البنكية! ويضم صاحبه لنادي صفوة أقطاب الاستثمار، ويرفع عنه شبهة مصدر الدخل ويفتح لحامله مزايا جديدة للاستثمار وهو ما يدفعني لكتابة تلك السطور التي أؤكد لجماع الأقلية الصامتة في مصر عليها وهي أن بعض رجال الأعمال في مصر في حاجة «لميثاق شرف» وليس «لجواز سفر».. ميثاق يتعهدون فيه برد الجميل لبلدهم لقاء المزايا التي وفرتها لهم من إعفاءات ضريبية وجمركية وتسهيلات بنكية و.و..

في زياراته لمواقع مشروعات القطاع الخاص، أو بمنح بعض رجال الأعمال العضوية في مجلسي الشعب والشورى أو بدعوة بعضهم لمرافقة سيادته في رحلاته الخارجية لتنشيط الصادرات المصرية في الخارج.. فما هو المطلوب أكثر من ذلك؟

إن الأمثلة كثيرة يتحاكى بها الناس وتنتشر بسيرة رجال أعمال مصريين أقاموا في الماضي صروحا صناعية وبنوكا وطنية ومشروعات زراعية دون أن يتمتعوا ولو بالقليل مما هو متاح اليوم مما يسمى مزايا الاستثمار وكان دافعهم الانتماء والغيرة على صالح هذا الوطن ولهذا منحهم الشعب جوازا خاصا ممنوحا بتأشيرتي الثقة والاحترام.. فهل يسعى الى اقتنائه رجل أعمال اليوم قبل أن تقع الواقعة ويتحسرون على تلك الفرصة الذهبية.

د. اسماعيل عبدالجليل
مركز بحوث الصحراء

«آثار» مدينة نصر!

في المنطقة الثامنة بمدينة نصر يوجد مكتب بريد يحس الانسان حين يدخله أنه يدخل في مكتب بريد من القرن الثامن عشر ففي السقف مروحة متهالكة تترنح يمينا ويسارا ولا يسمع منها إلا صوت محشرج ولا يوجد على المكاتب حاجز بين الجمهور والموظفين ولا يوجد (زي موحد) يفرق بين الموظفين والجمهور ولا يوجد ماكينة لعد النقدية لأصحاب دفاتر التوفير وقد بدأت الناس تتوافد على مكاتب البريد نظرا لارتفاع نسبة الفوائد عن البنوك ولكم أن تتخيلوا أن خمسة موظفين يقضون ساعة أو أكثر وهم يعدون خمسة عشر الف جنيه ولا يوجد هذا الشيء الجديد الذي دخل كل أنحاء العالم وهو الكمبيوتر. حتى دفاتر التوفير مثل بطاقة التموين القديمة وطبعا لا تستعمل في كتابتها الكمبيوتر. لأنه غير موجود ولا يوجد في هذا المكتب دورة مياه بل يوجد خلف هذا المكتب (خرابة) يستعملها موظفو المكتب لقضاء الحاجة! [illegible]

مهندسة هدى محمد رشاد جعفر



هكذا من الأصل

اللجنة العليا للهجرة
مؤتمر المصريين فى الخارج يعقد عام ٢٠٠٠

كتب - محمد الدردير:

استعرضت اللجنة العليا للهجرة فى اجتماعها أمس برئاسة السيد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة أوضاع الجاليات المصرية فى الخارج خلال السنوات الأخيرة وترتيبات عقد المؤتمر العام الخامس للمصريين بالخارج والمقرر عقده عام ٢٠٠٠ وأعربت الجاليات المصرية عن رغبتها فى المشاركة فى كل المؤتمرات الخاصة بهم والتى تعقدها جماعة الاصدقاء العلميين المصريين لتوثيق علاقتهم بالوطن الام.

وصرح وزير القوى العاملة بان مؤتمر المصريين بالخارج يناقش المشاكل التى تواجهها الجاليات العربية ووضع الحلول المناسبة لها ومواجهة الادعاءات التى تحاول تشويه صورة مصر بالخارج وتكوين رأى عام بين المصريين بالخارج ومساندة القضايا القومية والوطنية

وأضاف الوزير أن اللجنة درست مقترحات جذب مدخرات المصريين فى الخارج والمحافظة على معدلات الزيادة فى التحويلات المالية وأوصت اللجنة بتشكيل مجموعة عمل من ممثلى وزارة الاقتصاد والهيئة العامة للاستثمار وقطاع شئون الهجرة لاعداد ورقة موحدة متضمنة مختلف الاقتراحات التى وردت بالمناقشات والتى تستهدف تمكين المصريين بالخارج من اتمام تحويلاتهم بشكل مبسط وسريع.

رفض دعوى نقيب الأطباء ضد زيادة المقبولين بكليات الطب

كتبت - مشيرة موسى:

رفضت محكمة القضاء الادارى بمجلس الدولة الدعوى المقامة من الدكتور حمدى السيد نقيب الأطباء، ويطلب فيها وقف تنفيذ قرار المجلس الأعلى للجامعات بتحديد اعداد الطلاب المقبولين فى كليات الطب المصرية عام ٩٨/ ٩٩

يتضمن القرار قبول ٤ آلاف و٤٨٥ طالبا بالزيادة عن الرقم الذى حددته الجامعات وأوصت به لجنة قطاع الدراسات الطبية بالمجلس الأعلى للجامعات وهو ٣١٥٠ طالبا بما فى ذلك من يقبلون فى كليات الطب الثلاث التابعة لجامعة الأزهر وفى كليات الطب الخاصة

صدر الحكم برئاسة المستشار فاروق شعث وعضوية المستشارين مصطفى أبو عيشة والدكتور عبد الفتاح عبد البر. قالت المحكمة إن القرار المطعون فيه صدر من مختص باصداره بعد اتباع الاجراءات المقررة ومناقشة توصيات واقتراحات المجالس واللجان العلمية وماأوصت به نقابة الأطباء وغيرها وخلت الأوراق من الدليل على اساءة المجلس الأعلى للجامعات فى استعمال سلطته فى ذلك أو الانحراف بها.

مبارك يهنىء رئيس تنزانيا بالعيد القومى لبلاده

بعث الرئيس حسنى مبارك برقية تهنئة إلى الرئيس التنزانى بنيامين وليام مكابا بمناسبة الاحتفال بالعيد القومى لبلاده كما تلقى سيادته برقية شكر من الرئيس اللبنانى أميل لحود وذلك ردا على تهنئة الرئيس له بانتخابه رئيسا للجمهورية اللبنانية وبذكرى استقلال بلاده.

مندوبان عن الرئيس للتعزية

أوفد الرئيس حسنى مبارك اللواء حسام زغلول للتعزية فى وفاة المرحومة السيدة اصلاح عبد الفتاح والعميد جلال محمد السيد للتعزية فى وفاة المرحوم المحاسب ابراهيم شاهين

الجنزورى يعزى آل جور فى وفاة والده

بعث الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء برقية تعزية للسيد آل جور نائب الرئيس الأمريكى فى وفاة والده.

الرئيس حسنى مبارك خلال استقباله السيد ليوناردو سيماو وزير خارجية موزمبيق

.. وفى أثناء استقباله جيدون فوندى سايور رئيس أركان قوات الدفاع الشعبية التنزانية

[تصوير : محمد عبدالفتاح وأحمد عفيفى]

سوزان مبارك فى ختام أعمال لجنة التحكيم الدولية لأدب الأطفال:
اختيار أفضل الكتب لعام ١٩٩٨ لشريحتين من العمر حتى ١٨ عاما

باريس - شريف الشوباشى:

اختتمت لجنة التحكيم الدولية لأدب الأطفال والشباب فى خدمة التسامح أعمالها أمس فى باريس برئاسة السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية حيث تم الاتفاق على اختيار أفضل الكتب لعام ١٩٩٨ لشريحتين من العمر، الأولى حتى ١٢ عاما والثانية من ١٣ الى ١٨ عاما.

وصرحت السيدة سوزان مبارك للأهرام فى نهاية أعمال اللجنة بأن مستوى الكتب المتقدمة للمسابقة كان جيدا فى مجمله وكانت هناك إبداعات متميزة ليس من العالم المتقدم فقط وإنما كذلك من العالم النامى وأعربت السيدة سوزان مبارك عن أملها فى أن يرتفع المستوى فى العام المقبل نظرا لان الجائزة تعتبر تشجيعا للمبدعين ولدور النشر وللقائمين على كتب الأطفال والشباب. وأكدت السيدة سوزان مبارك أهمية جائزة اليونسكو الدولية فى تنشيط القراءة وحث النشء على الاطلاع، حيث إن رسالة التسامح وقبول الآخر والانفتاح على الثقافات المختلفة أصبح سمة من أهم سمات عالمنا المعاصر وهذه الجائزة تشجع على إعلاء كل هذه القيم

وقالت إنه كان من المهم أن تكون مصر ممثلة فى هذا اللقاء العالمى وأنه قد تم دعوتها لحضوره بمناسبة وجودها لرئاسة لجنة التحكيم الدولية لأدب الأطفال والشباب.

وأضافت أن مصر من أبرز الدول التى قطعت شوطا طويلا فى هذا المجال مشيرة إلى أن حقوق الانسان ليست ضغوطا سياسية فقط وهذه والحمد لله متوافرة حيث إن لدينا أحزابا وحياة برلمانية ديمقراطية . لكن حقوق الانسان تتمثل أيضا فى الجوانب الاجتماعية وحق التعليم والصحة والخدمات المختلفة وحق الأطفال والنساء والشيوخ ومصر تهتم الآن اهتماما كبيرا بكل هذه الحقوق التى نعتبرها من صلب حقوق الإنسان.

وأوضحت أن الخدمات فى كل هذه الجوانب الاجتماعية تترجم فى مصر من خلال الاتفاق الحكومى على الخدمات والذى تضاعف فى الآونة الأخيرة. واختتمت السيدة سوزان مبارك تصريحاتها قائلة إنها تفخر فى الاجتماعات الدولية بانها من مصر نظرا لما حققته بلادنا من تقدم فى مجالات حقوق الانسان المختلفة ولما تحظى به من تقدير فى الخارج وفى المحافل الدولية

قرينة الرئيس تسلم الدفعة الأولى لمساكن محدودى الدخل بالاسماعيلية

الاسماعيلية - صابر عبد الوهاب ومايسة السلكاوى:

أعلن الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والدولة للمجتمعات العمرانية الجديدة أن السيدة سوزان مبارك ستقوم بتسليم الدفعة الاولى من المساكن التى أقامتها جمعية المستقبل لمحدودى الدخل خلال أيام قليلة بعد أن تمكنت الجمعية من بناء الوحدات بمواصفات عالية ووفرت ٥٠٪ تقريبا من التكلفة على المواطن.

وأكد الوزير خلال لقائه بمحافظ الاسماعيلية عبد العزيز سلامة وقيادات المحافظة أن الرئيس مبارك يعطى توجيهاته باستمرار بالحرص على توفير المياه والصرف الصحى للمواطنين فى النجوع والقرى والمدن فى اطار خطة مصر لوضع المواطن على الخريطة البيئية السليمة. مشيرا الى أن مشروعات المياه والصرف الصحى فى مصر وصلت استثماراتها الى ٣٥ مليار جنيه وتم تغطية ٩٥٪ من القرى والمدن بالمياه و٣٠٪ منها بالصرف الصحى.

وأعلن الوزير انه تمت الموافقة على بناء ١٠٠٠ وحدة سكنية جديدة بمدينة القنطرة شرق لمحدودى الدخل تقوم بتنفيذها الهيئة العامة لتعاونيات البناء والاسكان.

وأكد الوزير أن كل مشكلات مدينة المستقبل الجديدة بالاسماعيلية والتى تتعلق بمشروعات المرافق العامة ونظم التقسيط قد تم حلها لمصلحة المواطن.

فى اجتماع اللجنة العليا للحج برئاسة الجنزورى:
توفير الدواء وتسكين الحجاج بأماكن قريبة من الحرمين

كتب - أسامة عبد العزيز:

قررت اللجنة العليا للحج فى اجتماعها أمس برئاسة الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء توفير الدواء بالكميات المناسبة واللازمة للرعاية الطبية للحجيج وتوفير وسائل الاتصال الفورى بين ممثلى الوزارات لتحقيق سرعة الاتصال بين البعثة الرسمية وجميع بعثات الاشراف.

كما قررت انشاء غرفة عمليات مركزية تضم المسئولين عن بعثة الحج لتنسيق شئون الحجيج والاعتماد على قاعدة بيانات مركزية لحجاج القرعة والسياحة والجمعيات الدينية تسجل عليها جميع بيانات الحجاج وعناوين اقامتهم.

واعلان الحجيج بجميع فئاتهم بالموقع الرئيسى للبعثة الطبية المصرية وفروعها والمبادرة بانتقال الأطباء الى مواقع الحجاج لمتابعة أحوالهم الشخصية .

وصرح السيد صفوت الشريف وزير الأعلام بأن اللجنة قررت أن تقوم وزارة الشئون الاجتماعية علاوة على عيادات انشاء وزارة الصحة بفتح عيادتين لخدمة حجاج الجمعيات الدينية وأن تشدد وزارة الأوقاف على اتباع مبادىء واحدة من جانب الوعاظ فى ارشاد الحجاج المصريين لاداء مناسك الحج بطريقة صحيحة وميسرة تمثل مرجعية صحيحة تجنبهم الانجذاب لثقافة متشددة تؤدى بهم الى الخطر على نحو ماحدث فى رمى الجمرات بمنطقة منى، ومتابعة تسكين الحجاج فى أماكن قريبة من الحرمين الشريفين مع التشدد على الاجراءات العقابية لشركات السياحة والجمعيات الدينية للمخالفة بمنعها من تنظيم الحج لفترة زمنية محددة الى جانب عقوبات مالية على أن تقوم الجهات المنظمة للحجاج بنقلهم بكل عناية دون تزاحم وعدم ترك بعضهم للعودة بالطرق الخاصة بعد اداء المناسك مع العناية بمراكز خدمة التائهين وتحديد مواقعها .

وأعلن وزير الداخلية أن أسعار الحج بالنسبة لحجاج القرعة هذا العام تشمل ٥٦٤٣ جنيها للحج بالطائرة منها ٢٠٣٠ جنيها قيمة تذكرة السفر من القاهرة الى جدة و٥٧٠٣ جنيها بالطائرة شاملة ٢٠٩٠ قيمة تذكرة السفر من خارج القاهرة .

والحج بالباخرة مبلغ ٤٤٧٦ جنيها بالدرجة الأولى و٤٤٨٦ جنيها بالدرجة الثانية و٤٢٢٢ جنيها بدرجة البولمان و٤١٨٠ للدرجة الثالثة .

كما أعلن وزير السياحة أسعار الحج السياحى طبقا للمستويات المختلفة وتشمل ٢٨ الفا و٥٠٠ جنيه للمستوى الأول الفاخر طيران سريع لبرنامج مكة ـ المدينة ـ جدة و٢٢ الف جنيه برنامج للمدينة ـ جده و١٤ الفا و٥٠٠ جنيه كحد اقصى للمستوى الثانى وطبقا للمواصفات التى نص عليها قرار وزير السياحة و٩ آلاف جنيه للمستوى الثالث وأن يكون الحد الاقصى للمستوى ٧ آلاف و٥٠٠ جنيه وبالنسبة للحج البرى المستوى الأول ٥٩٠٠ جنيه حد أقصى، والثانى ٥ آلاف جنيه .

وأشار العادلى الى تنظيم عمليات استلام الخيمات فى عرفة ومنى فى وقت واحد وتقديم وجبة فى عرفة ووجبتين فى اليومين الأولين فى منى لأول مرة وتم تحسين مخيمات عرفة ومنى وفرشها بالسجاد وتوفير مكيفات الهواء الى جانب الوجبات.

وفى مجال رعاية حجاج القرعة تقرر توفير عيادة طبية فى كل برج سكنى وواعظ دينى من وزارة الأوقاف مع كل وفد وتكثيف المتابعة خلال شعائر الوصول بمنى وعرفات وذلك بالتنسيق مع السلطات السعودية.

وتقرر صرف بطاقة مميزة للحجاج المصريين يتم وضعها على صدورهم للتعرف عليهم تحمل علم مصر وصورة شخصية لكل حاج والبيانات اللازمة كما يصرف لهم سوار معصم للتعرف على كل حاج به كافة البيانات الشخصية.

وعرض وزير الأوقاف ورئيس بعثة الحج للموسم الماضى تقريرا شاملا أخذ بكافة التوصيات التى تم عرضها.

كما عرض وزير السياحة الضوابط المشددة والقواعد لكل نوع من انواع الحج السياحى محددا المستندات المطلوبة لاصدار وثيقة الحج والشروط والمواصفات الواجب توافرها فى الأماكن المستأجرة لحجاج السياحة.

وأشار وزير الصحة الى توفير الرعاية الصحية سواء كانت وقائية أو علاجية أو نفسية والتنسيق مع وزارة الصحة السعودية بما يكفل تقديم خدمة طبية متميزة للمصريين.

سلام فى مؤتمر الجمعية الصيدلية المصرية:
انتهاء مشكلة نقص الادوية وانتاج البديل المحلى بربع الثمن

كتب - فاروق عبد المجيد :

أعلن الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان انتهاء مشكلة نقص الادوية بالأسواق وأكد أن جميع الادوية لها بدائل. كما تم توفير ٢٧٣ دواء كانت ناقصة فى الصيدليات

وأشار الوزير إلى أنه تم انتاج البديل المحلى لعدد ٢٢ دواء وتباع بربع ثمن المستورد منها .

وكان وزير الصحة قد افتتح أمس مؤتمر الجمعية الصيدلية المصرية وحضره اكثر من ٥٠٠ صيدلى يمثلون القطاعات الصيدلية المختلفة.

وقال الوزير إن كثيراً من شركات الأدوية الوطنية قامت بتصنيع الادوية المستوردة بنفس الكفاءة والجودة والأمان وان الوزارة تعطى جميع التسهيلات لهذه الشركات لانتاج مثل هذه الأدوية خاصة المدعم منها . وقال ان شركات الادوية المصرية تغطى حوالى ٩٤٪ من جملة الاستهلاك تقدر بحوالى ٣ مليارات جنيه تصل قيمتها إذا تم استيرادها من الخارج إلى ١٤ مليارا مما يؤكد أهمية هذه الصناعة. وأكد الوزير ضرورة تشديد الرقابة على الاعلام الدوائى لأن كثيرا من هذه الاعلانات يسىء إلى سمعة الدواء المصرى وسوف يحال للنيابة العامة من يخالف قواعد الاعلام الدوائى.

وأشار إلى ان صادرات الدواء المصرى ارتفعت من ١٠٠ مليون جنيه إلى ٣٥٠ مليونا نظرا للثقة فى صناعة الدواء المصرى ولأول مرة تقوم بعض شركات الأدوية بتخفيض اسعار منتجاتها طواعية دون ان يطلب منها ذلك لوجود علاقة اجتماعية مهمة بين تلك الشركات والمجتمع.

وأكد الدكتور احمد عبدالبارى رئيس المؤتمر ان صناعة الدواء فى مصر أصبحت على مستوى الصناعات العالمية. وسوف يناقش المؤتمر خلال جلساته التسع اكثر من ٢٠٠ بحث حول تطوير الصناعات الدوائية.

وطالب الدكتور زكريا جاد نقيب الصيادلة بضرورة وضع ضوابط للاعلام الدوائى. وحيا جهود وزارة الصحة لرفع شأن الصيادلة الحكوميين والاهتمام بتطبيق الصيدلة الاكلينيكية

وأكدت الدكتورة نادية مرسى عميدة صيدلة القاهرة ورئيسة الجلسة الأولى أن الدواء المصرى يتمتع الآن بسمعة عالية ويضارع مثيله من المستورد وان هذه الجودة ادت إلى تهريبه للخارج فضلا عن سعره المنخفض مقارنة بالدول المجاورة.

تكريم ١٠ من كبار الصحفيين بالأهرام من خريجى جامعة القاهرة

يتم مساء اليوم تكريم ٣٣ رائدا اعلاميا بقاعة الاحتفالات الكبرى بجامعة القاهرة من بينهم ١٠ من كبار الصحفيين بالأهرام ومن الدفعات الأولى بقسم الصحافة وهم الاساتذة: سامى متولى وصلاح الدين حافظ وعبدالوهاب مطاوع ومحمد باشا وعزت السعدنى وسناء البيسى وماهر الدهبى وسمير صبحى وسكينة فؤاد وفاروق جويدة.

يحضر حفل التكريم الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والسيد صفوت الشريف وزير الاعلام والدكتور زكريا عزمى رئيس ديوان رئيس الجمهورية والدكتور فاروق اسماعيل رئيس جامعة القاهرة والدكتور فاروق ابوزيد عميد كلية الاعلام وذلك بمناسبة الاحتفال بمرور ٩٠ سنة على انشاء الجامعة ومرور ٦٠ عاما على بدء الدراسات الاكاديمية الاعلامية.

فى مؤتمر دولى بالقاهرة يشترك فيه ٨٣ عالما عالميا
أول خريطة لأمراض الأطفال والوقاية منها

تقرر عقد مؤتمر دولى بالقاهرة عن امراض الكبد والجهاز الهضمى عند الاطفال يوم ١٧ ديسمبر الحالى ويشارك فيه ٨٣ عالما من كبار اساتذة التخصص من مصر والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وايطاليا وكندا وغيرها.. وصرح الدكتور محمد خليل عبد الخالق رئيس اقسام طب الاطفال بالجامعات ورئيس المؤتمر بأنه سيتم عقد عدة جلسات عمل على مدى يومين لمناقشة أحدث ما توصل اليه علم صيدلة طب الأطفال، وأحدث العقاقير فى علاج الأمراض المختلفة. ومشكلات الامومة والطفولة الآمنة ومشكلات الطفل المعاق وكيفية حلها. وأضاف ان المؤتمر الذى يعقد تحت رعاية الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء ويرأسه شرفيا وزراء التعليم والتعليم العالى والصحة والشئون الاجتماعية والبيئة ورئيس جامعة القاهرة وعميد كلية الطب، سيناقش عملية زرع الكبد للأطفال وكيفية اشتراك مصر فى اقتحام هذا المجال الى جانب مناقشة تشخيص وعلاج امراض الكبد المختلفة عند الأطفال والأساليب الحديثة فى التشخيص باستخدام التشخيص المعملى والاشعاعى والموجات فوق الصوتية.

كما تعقد ٣ محاضرات علمية لاشهر [illegible] اساتذة العالم فى هذا التخصص [illegible] الدكتور بيكر نادر ومن ايطاليا الدكتور [illegible] ومن فرنسا الدكتور [illegible] المحاضرات ذات صفة تذكارية حيث [illegible] لذكرى الرواد المصريين الدكاترة [illegible] الخالق وابو شادى الروبى ومحمد [illegible]

وأضاف الدكتور محمد خليل عبد الخالق ان المؤتمر الدولى سينتهى الى وضع أول خريطة صحية وطبية لأمراض كبد الأطفال والجهاز الهضمى فى مصر ومقارنة الوضع بالأعوام الماضية واجراء تقويم شامل لجميع المشروعات الوقائية والعلاجية فى هذا المجال ودراسة سبل اكتشاف الأمراض الوراثية وتقييم الاجراءات المتبعة بشأن مواجهة أمراض التولات المعوية ولاستعراض جميع الدراسات والأبحاث الخاصة بالمشكلات الاجتماعية والنفسية عند الأطفال وتأثيرها على الحالة الصحية

تنقلات

- قرر الدكتور أحمد فؤاد الشيخ رئيس جامعة الزقازيق تعيين الدكتور عبدالصمد ابراهيم حوالة رئيسا لقسم التأهيل والروماتيزم بكلية الطب لمدة ٣ سنوات.
- غادر طرابلس امس الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العالمى بعد زيارة لليبيا رأس خلالها وفد مصر فى المؤتمر العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم حيث انتخب رئيسا للدورة الحالية للمنظمة لمدة عامين .
- يفتتح يوم الجمعة القادم اول مسجد اقيم بمدينة الشروق على الفى متر وتبرع ببنائه احد رجال الأعمال
- قرر الدكتور محمود أبوزيد وزير الاشغال العامة والموارد المائية ندب المهندس محمد فتحى رئيسا لمجلس ادارة الهيئة المصرية العامة لمشروعات الصرف والمهندس على مرسى بط للقيام بعمل رئيس قطاع الرى

٢٢ مشروعات استثماريا جديدا بالجيزة بتكلفة ٣٤٢ مليون جنيه

كتب ـ عادل الديب:

وافق مكتب خدمة المستثمرين بمحافظة الجيزة برئاسة المحافظ المستشار ماهر الجندى على تنفيذ ٢٢ مشروعا استثماريا جديدا بالمنطقة الصناعية بأبى رواش وطريق مصر ـ اسكندرية الصحراوى تبلغ جملة استثماراتها ٣٤٢ مليون جنيه وتوفر ٦٢٣ فرصة عمل.

كما وافق المحافظ فى الاجتماع الذى حضره عبدالقادر الجزار سكرتير عام مساعد المحافظة ورئيس اللجنة الفنية للاستثمار على تنفيذ مجمع لتعبئة اسطوانات الغاز بالتكنولوجيا الحديثة بتكلفة ١٢ مليون جنيه وعلى مساحة ١٠ أفدنه.

وأعلن المحافظ أنه سيتم طرح ١٠٠ فدان جديد للاستثمار نزعت من المتعدين عليها بطريق القاهرة أسكندرية الصحراوى.

وأضاف المحافظ انه سيتم خلال الأسبوع القادم توقيع بروتوكول مع الهيئة العامة للاستثمار للبدء فى انشاء منطقة حرة بالجيزة على مساحة ٩٠ فدانا بطريق القاهرة اسكندرية الصحراوى خصصها المحافظ لهذا الغرض بلا مقابل.

كما وافق المكتب على مذكرة الجهاز التنفيذى للمنطقة الصناعية لتخصيص مساحة ٥٠ فدانا بالتوسعات المستقبلية بالمنطقة لتنفيذ مشروعات تصنيع مواد غذائية.

علماء السكان يناقشون فى القاهرة ٧٥ بحثا عن التنمية

كتبت ـ سالى وفائى:

بدأ المؤتمر العلمى السنوى الثامن والعشرون لقضايا السكان بالشرق الأوسط وأفريقيا وآسيا أعماله أمس بالقاهرة بمشاركة ٣٥ عالما وباحثا من دول العالم المختلفة لمناقشة ٧٥ بحثا حول قضايا السكان والتنمية فى الدول العربية وأفريقيا وآسيا وأوروبا الشرقية.

وصرح الدكتور هشام مخلوف مدير المركز الديموجرافى بأن المؤتمر ـ الذى يتميز هذا العام بتنوع الموضوعات وشموليتها ـ سيناقش قضايا السكان والتنمية بالوطن العربى والخصخصة والمرأة وتخطيط القوى العاملة وتنميتها والأوضاع الصحية والديموجرافية للأم والطفل الى جانب التنمية فى بعض الدول النامية ودور الأزواج فى الصحة الانجابية والانعكاسات الأمنية لقضايا السكان والتنمية .

وأشار السفير على عبد الكريم الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية فى الافتتاح الى أن الجامعة تولى المسائل السكانية اهتماما لايقل عن الاهتمام بالأمن القومى وأنها لاتدخر وسعا فى التعاون مع الجهات الدولية العاملة فى مجال السكان والصحة والتنمية لمواكبة التوجهات العالمية.

وأشار اللواء أهاب علوى رئيس الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء الى أن المشكلة السكانية هى أساس المشكلات الاجتماعية والاقتصادية فى أفريقيا وآسيا وقال إن قضايا المؤتمر تتسم بقدر كبير من الأهمية لأثرها فى قضايا التنمية الاقتصادية والاجتماعية فى هذه المنطقة.

جهاز رقابة لمتابعة تشغيل سيارات النقل العام بالقاهرة الكبرى

وافق المجلس التنفيذى لمحافظة القاهرة على تشكيل جهاز خاص للرقابة الميدانية لمتابعة تشغيل سيارات النقل العام بالقاهرة الكبرى بالإضافة لغرفتى العمليات بميدانى التحرير والعتبة لضمان حسن الخدمة وانتظام مواعيد تحرك ووصول سيارات الاتوبيس وفقا للمواعيد وكذلك وقوف الاتوبيسات فى الأماكن المخصصة للعمل على راحة المواطنين مستخدمى النقل العام. جاء ذلك خلال اجتماع المجلس التنفيذى برئاسة الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ القاهرة وأمانة سر فؤاد نور الهدى السكرتير العام للمحافظة حيث استعرض المهندس نبيل المازنى رئيس هيئة النقل العام خطة الهيئة خلال شهر رمضان والتى تستهدف مد العمل حتى بعد منتصف الليل بجميع اتجاه العاصمة.

المطالبة بانشاء مجلس أعلى للمكتبات العامة

طالب المؤتمر الدولى لدور المكتبات العامة ومجتمع المعلومات الذى عقد تحت رعاية السيدة سوزان مبارك بمكتبة مصر الجديدة ـ بانشاء المجلس الأعلى للمكتبات العامة ليرعى الحركة المكتبية العامة على مستوى الجمهورية.

ويتم ذلك بانشاء شبكة للمكتبة العامة فى مصر واصدار التشريعات الموحدة واللوائح والأنظمة التى تضمن حسن سير العمل والتنمية المهنية للعاملين.

لجنة برلمانية تؤكد صحة عضوية الدكتور محجوب

أكدت لجنة الشئون الدستورية والتشريعية بمجلس الشعب صحة عضوية الدكتور محمد على محجوب وزير الأوقاف السابق عن دائرة التبين.

الغمراوى:
مصانع القوات المسلحة تلبى احتياجات الجيش والشرطة من الذخائر

كتب ـ أحمد فؤاد :

أكد الدكتور محمد الغمراوى وزير الدولة للانتاج الحربى أن توفير مطالب واحتياجات القوات المسلحة واستثمار الطاقات المتاحة لشركات الانتاج الحربى فى الانتاج المدنى هو هدف قومى بالاضافة الى أنه مساهمة فعالة فى خدمة الاقتصاد القومى.

وأضاف الوزير خلال جولته التفقدية الميدانية بمصنع ١٨ الحربى للتعرف على مدى تنفيذ المشروعات الجديدة وبرامج التطوير أن خطوط انتاج المفرقعات والمواد الدافعة والتى تعمل وفقا لأحدث التقنيات العالمية لتلبية احتياجات القوات المسلحة والشرطة ومطالب التصدير تسير على قدم وساق، مشيرا الى قدرة مصانع الانتاج الحربى على انتاج مختلف أنواع الذخائر والمواد الدافعة بجودة فائقة تنافس بها أحدث المنتجات التكنولوجية العالمية فى هذا المجال.

وتضمنت جولة الوزير زيارة خط انتاج «النتروسليلوز» المدنى المستخدم فى صناعة البويات وأحبار الطباعة بأحدث التكنولوجيات والاجهزة والذى يطبق عليه اجراءات نظام الايزو . كما شاهد أعمال الاحلال والتجديد لبعض خطوط الانتاج لمواكبة التكنولوجيات العالمية، وتحقيق أفضل مستوى للأمان فى التشغيل لتلافى حوادث العمل.

وأشاد الوزير فى نهاية لقائه بالمستوى المتميز بالمصنع وحث العاملين على تطوير هذه الصناعة الاستراتيجية بما يحقق الدعم المستمر لمسيرة الصناعة المصرية لتحقيق الاكتفاء الذاتى، واعطاء دفعة قوية لمسيرة الاقتصاد القومى.

مساعد وزير الخارجية يستقبل السكرتير العام المساعد للأمم المتحدة

استقبل أمس السفير سيد قاسم المصرى مساعد وزير الخارجية للعلاقات متعددة الأطراف والتعاون الدولى السيد ميليز ستوبى السكرتير العام المساعد للأمم المتحدة الذى يزور القاهرة حاليا .

وقد جرى خلال اللقاء تبادل لوجهات النظر تجاه العديد من القضايا الدولية المطروحة بالأمم المتحدة وبحث موضوع الدورة الألفية للجمعية العامة للأمم المتحدة التى ستعقد عام ٢٠٠٠ بمناسبة بدء الألفية الجديدة والتى من المنتظر أن يصاحبها اجتماع قمة لرؤساء الدول والحكومات والأعضاء فى الأمم المتحدة للتدارس حول مستقبل المنظمة الدولية استفادة من دروس الخمسين عاما التى مضت على إنشائها.

حالة الجو

انخفاض لغير فى درجات الحرارة لتصبح أقل من معدلاتها على كافة الانحاء، وتكاثر السحب المنخفضة والمتوسطة شمالا يصاحبها سقوط الامطار على مناطق متفرقة.

القاهرة	٢٠	١٤	السويس	٢١	١٥	رفح	٢١	١٣	أسيوط	٢٣	١٠
الاسكندرية	١٩	١٣	العريش	٢٠	١٣	كاترين	١٩	٩	سوهاج	٢٤	٨
مطروح	١٧	١٤	الطور	٢٢	١٢	سيوة	١٩	١٠	الأقصر	٢٦	٩
بورسعيد	١٩	١٧	الغردقة	٢٣	١٦	المنيا	٢٢	٩	أسوان	٢٧	١٢
الاسماعيلية	٢١	١٣	شرم الشيخ	٢٤	١٨	الفيوم	٢١	١١	الوادى الجديد	٢٦	١١

بعد افتتاح مستشفى مبارك العسكرى

التسويق السياحى يبدأ من هنا!

■ ٧٠٪ من التسويق السياحى يرجع لمركز طب الأعماق ومستشفى مبارك

■ أحد المواطنين: رحلة علاج زوجتى بالقاهرة كانت تكلفنا ٥٠٠ جنيه والآن أصبحت ٥ جنيهات

سعد أبوريدة

حسين راغب

أمجد جمال الدين

ماجدولينا

عند افتتاحه لمركز طب الأعماق والطوارئ البحرى بالغردقة فى ٢٧ اكتوبر الماضى كانت توجيهات الرئيس مبارك أن يكون للقوات البحرية دور فى توعية السائحين لمنع حوادث رياضة الغوص التى تشتهر بها سواحل البحر الأحمر، كما كانت توجيهاته للعاملين بمستشفى مبارك العسكرى الذى افتتحه - أيضا - فى نفس اليوم الا يزيد سعر الكشف للمواطن على ٥ جنيهات، كما أعطى توجيهاته باقامة مركز آخر لطب الأعماق بمدينة شرم الشيخ بمحافظة جنوب سيناء ولقد لعب مركز طب الأعماق ومستشفى مبارك العسكرى دورا مهما للسياحة فى منطقة البحر الأحمر حتى أن أحد المستثمرين فى هذا المجال أكد أن هذين الصرحين يمثلان وحدهما ٧٠٪ من عملية التسويق السياحى بالمنطقة.

وأشار مواطن إلى أن رحلة علاج زوجته فى اليوم الواحد بالقاهرة كان تتكلف ٥٠٠ جنيه، والآن وبعد إقامة المستشفى بالغردقة أصبحت لا أنفق سوى ٥ جنيهات فقط وهى سعر الكشف والعلاج بالعيادة الخارجية.

وعما يقدمه مركز طب الأعماق والطوارئ البحرى يقول قائده العقيد طبيب أمجد أحمد جمال الدين ان هذا المركز يعتبر أحد المراكز المتخصصة فى مجال طب الأعمال، وهو أحد أفرع طب الصناعات الذى يتعلق بالأمراض الصناعية التى تؤثر على أجهزة الجسم مثل جهاز التنفس والعين وغيرهما من الأمراض. وبالمثل فإن مهنة أو هواية الغطس يعرض الانسان لأمراض نتيجة ضغط المياه على الجسم. ولو حسبنا هذه الضغوط نجد أن الانسان يتعرض وهو على سطح الأرض لضغط مقياسه واحد ضغط جوى، ويتضاعف هذا الضغط كل ١٠ أمتار فى عمق المياه، فمع الغطس لأول عشرة أمتار تقل الفراغات الموجودة بجسم الانسان إلى ٥٠٪ ثم تقل هذه النسبة إلى النصف مع العشرة الأمتار الثانية، وهكذا تقل الفراغات داخل جسم الانسان إلى النصف مع النزول كل ١٠ أمتار ومع ذلك فقد تحدث الاصابة فى أول ١٠ أمتار يتزلها الغاطس بسبب التغيير الفسيولوجى فقد يحدث له انفجار فى طبلة الأذن أو عصر فى قناع الوجه أو عصر للفراغات الموجودة داخل جسم الانسان وهناك تعليمات كثيرة ولذلك يجب على الغاطس أن يحضر إلى مركز طب الأعماق والطوارئ البحرى قبل أن يبدأ هذه الرياضة لتحديد مستوى لياقته حيث يتوافر لدينا معمل لأبحاث الغطس لفحص جميع أجزاء الجسم التى تتعرض لمشاكل أثناء الغطس. ولذلك يجب عمل الفحوصات اللازمة للسائح قبل الغطس فليس كل إنسان صالحا للغطس، وإذا اكتشفنا أنه صالح للغطس يجب بعد ذلك اتباع تعليمات الغطس.. وتحديد سرعة نزوله وصعوده من وإلى سطح المياه ومدة بقائه فى القاع والعمق الذى يستطيع النزول إليه، وأى خلل فى هذا البرنامج يعرضه لمشاكل كثيرة مثل تمدد الرئة وانفجار الحويصلات الهوائية بالرئة مما يعرض الغاطس لشلل يعرف لدينا بالجلطة الهوائية.

٦ حالات مرضية

وقد عالجنا خلال شهر واحد عدد ٦ حالات من السياح ويعتبر هذا العدد كبيرا جدا بالنسبة لمثل هذه الحوادث فقد عملت - قبل أن أصبح قائدا لهذا المركز - لمدة ١٥ عاما فى طب الأعماق ولم أعالج سوى حالة واحدة فقط وكل الحالات التى وصلت الينا كانت بحالة حرجة جدا واستطعنا علاجهم بصورة جيدة وكلهم من جنسيات مختلفة من ايطاليا وفرنسا وألمانيا وهولندا وحالة مصرية واحدة.

وإجمالى القول فان سياحة الغطس فى مصر غير منظمة، بمعنى أن أى سائح يصل يحصل على دورة غطس لمدة يوم أو يومين بعدها يبدأ ممارسة رياضة الغطس وهو أمر غاية فى الخطورة ولذلك فان معدل الحوادث يكون عاليا، وعلمنا أن هناك مايزيد على ١٠ حالات وفاة نتيجة ذلك، ولذلك فان هناك اقتراحا تقدمنا به لوزارة الدفاع ليؤمن على كل سائح بمبلغ

الغردقة من:
جمال الخولى

من ٣ إلى ٥ دولارات لتجرى عليه فحوصات قبل الغطس من هذا المبلغ البسيط ويعالج منه إذا أصيب بعرض مهما كانت تكاليف العلاج، فتصل تكاليف العلاج فى المركز لدينا الآن إلى ٢٠٠ دولار للحالة الواحدة، فى حين يعالج بإحدى القرى التى تمتلك غرفة ضغط بـ ٥٠٠ دولار.

دواعى إنقاذ الحياة

كما يمكن لنا فى هذا المركز انقاذ أى مريض يصل إلينا من جراء حادث غير بحرى وذلك من خلال غرفة الاستقبال ثم ننقله بعد ذلك إلى مستشفى مبارك العسكرى.

وقد سألنا الرئيس محمد حسنى مبارك القائد الأعلى للقوات المسلحة عن دور القوات البحرية فى توعية السائحين حتى نتلاشى حوادث الغوص، ونحن كقوات بحرية نفتح ذراعينا لأى سائح يرغب فى الحصول على دورة غطس على أعلى مستوى.

خدمة دون عائد مادى

لقد تكلف مركز طب الأعماق والطوارئ البحرى ملايين الجنيهات لتقديم خدمة الحصول على عائد مادى لتأمين سياحة الغوص التى تتميز بها منطقة البحر الأحمر.

فصول تعليمية للغوص

وسوف يتسع المركز بعد ذلك ليس لمعالجة حوادث وأمراض الغوص فقط بل سيكون لدينا جزء تدريبى، حيث توجد خطة مستقبلية لاقامة فصول تعليمية للغطس داخل المركز، وبذلك تكون منظومة رياضة الغوص قد اكتملت فى البحر الأحمر بالتعليم والعلاج والتأمين الطبى فى المركز بالاضافة إلى أن لدينا المكان الوحيد فى البحر الأحمر لاختبار أنابيب الغطس التى قد تتعرض للتآكل من الداخل مما يعرض الغاطس لالتهاب رئوى ووصلت إلينا حالات من هذه النوعية نتيجة عدم اختبار مثل هذه الأنابيب.

ويضيف العقيد طبيب أمجد أنه يوجد مهبط للطائرات الهليكوبتر نستطيع من خلالهما استقبال أى حالات طارئة من الأماكن البعيدة مثل جنوب سيناء الذى أمر الرئيس مبارك بأن يقام فيه مركز لطب الأعماق والطوارئ البحرى فى أسرع وقت، واعتقد أنه لن يستغرق أكثر من العام ونصف العام لإقامته.

إشادة ألمانية بالمركز

وطب الأعماق فى مصر على مستوى عال جدا بدليل أن الأجانب الذين تم علاجهم بالمركز ابدوا انبهارا شديدا به بل أن بعضهم أكد أنه لايوجد مثله فى بلادهم، كما أن أحد الخبراء الألمان فى هذا التخصص «طب الأعماق» والذى يأتى إلى مصر بشكل دورى أشاد بمركز طب الأعماق بالغردقة وقال انه لم يشهد مثل هذا المستوى فى ألمانيا.

إشادة فرنسية بالمركز

وداخل مركز طب الأعماق والطوارئ البحرى التقت «الأهرام» مع سيرجى بون فيرو ضابط اتصال بالسفارة الفرنسية الذى يعمل ممرضا بسفينة الامداد الفرنسية «صون» لعمل تحليل ثم وقد أبدى اعجابه بمركز طب الأعماق ومابداخله من أجهزة وأطباء على كفاءة عالية، وقال أن الرئيس مبارك عندما افتتح هذا المركز كان له نظرة ثاقبة لأن وجوده فى هذا المركز وافتتاحه له لفت الأنظار إليه فأصبح الكثيرون بالخارج يعرفون أنه قد أقيم مركز لطب الأعماق بالغردقة وهو ما علمنا به من خلال متابعتنا. ويعتقد آخر أن هذا المركز يصل مستواه إلى أكبر المراكز فى العالم ان لم يفق بعضها بما فيه من أجهزة.

وانتقلت «الأهرام» إلى مستشفى مبارك العسكرى حيث قال قائده العميد طبيب حسين محمود راغب ان توجيهات المشير حسين طنطاوى القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والانتاج الحربى بتطوير وتحسين الاداء سلما وحربا ومنها الخدمات الطبية من خلال خطة شاملة لإنشاء وتطوير المنشآت الطبية، فقد تم إنشاء مستشفى مبارك العسكرى بمدينة الغردقة، وتم تزويده بأحدث الأجهزة والمعدات ومعامل التحاليل والكوادر الطبية بجميع تخصصاتها بما يحقق اكتمال الخدمة الطبية والأسهام بشكل كبير فى علاج العسكريين والمدنيين والسائحين وذلك بتقديم خدمة ورعاية طبية متميزة للسائحين الأجانب وبأسعار بسيطة.

اتصال مرئى بمستشفى المعادى

ويضيف قائد المستشفى أن المستشفى داخله غرفة على اتصال مرئى وصوتى بمستشفى المعادى، حيث يستطيع الطبيب أثناء اجراء عملية أو عرض أشعة مرتين أو رسم للقلب من خلال هذه الشاشة استشارة كبار الاطباء هناك لمتابعة الحالة وتقديم العلاج لأى مريض على أعلى مستوى، كما أن للمشير طنطاوى قد صدق على خطة بزيارة كبار الاطباء والمستشارين فى جميع التخصصات للمستشفيات النائية، وذلك من خلال جدول زمنى لتحضير الحالات المرضية قبل أن يصلوا، وحضر الينا بعضهم وأجروا جراحات لبعض المرضى.

ومنذ افتتاح المستشفى فى ٢٧ اكتوبر الماضى وحتى يوم ٢٨ نوفمبر الماضى تردد على المستشفى من المدنيين ٢٤٨ حالة ولجرينا ١٠ عمليات صغيرة و ١١ عملية متوسطة و ٧ عمليات كبرى بالاضافة إلى عمليتين كل منهما تحتاج إلى مهارة خاصة، أما بالنسبة للسائحين فيصل عددهم اليومى إلى مايزيد على ١٠ حالات فى اليوم الواحد حيث تعمل العيادة الخارجية صباحا ومساء، كما أن هناك تعاقدا مع بعض القرى السياحية لعلاج العاملين والنزلاء بها بالاضافة إلى التعاقد مع هيئة الابنية التعليمية والشرطة وبعض الجهات الأخرى.

وسعر الكشف بالعيادة الخارجية ٥ جنيهات وهو مبلغ رمزى، وكان الرئيس محمد حسنى مبارك القائد الأعلى للقوات المسلحة قد أعطى توجيهاته بالا يزيد السعر على ذلك ولكن سعر الكشف على السائح ٥ دولارات، ونحن كمستشفى يخدم منطقة البحر الأحمر بالكامل فقد وصلت إلينا حالات من مدن البحر الأحمر البعيدة مثل رأس غارب والقصير وسفاجا بالاضافة إلى انه وصلت الينا حالات من محافظة قنا التى تعتبر أقرب المحافظات إلى مدينة الغردقة، ولدينا مهبط للطائرات الهليكوبتر خاص بالمستشفى علاوة على أن مطار الغردقة العسكرى لايبعد كثيرا عن المستشفى، وتصل طاقة المستشفى إلى ١٣٠ سريرا لجميع الامراض وبه أحدث وحدة رمد فى مصر، ولدينا أشعة وجهاز تخمير لتوليد الاكسوجين ذاتيا تحسبا لأى ظروف طارئة قد تحدث لشبكة الغازات، ولدينا أحدث تكنولوجيا العصر وهو جهاز تقطير الدم وهو يسحب الدم من المريض أثناء العملية وتقطيره ويعيده له مرة أخرى وبذلك تكون كمية الدم المفقودة من المريض أثناء العملية غاية فى البساطة وهذا الجهاز يخدم المرضى بشكل كبير خاصة أصحاب فصائل الدم النادرة وهذا الجهاز مهم للغاية فى المناطق النائية ويسمى جهاز «نقل الدم ذاتيا».

ونحن نقدم العون والخدمات الطبية للسائحين وحضر بعضهم للعلاج حتى أن أحد السياح الألمان أكد انه لم ير مثل هذا المستشفى فى بلده.

أسعدنا افتتاح الرئيس للمستشفى

وداخل المستشفى جلس بيركنز سوبحا بشاى ويعمل سائقا بمجلس مدينة الغردقة فى انتظار دوره للكشف قال عملت بالغردقة لمدة ٤٠ عاما والذى أسعدنا جميعا افتتاح الرئيس لمستشفى مبارك العسكرى، وذلك لأن أسعاره مناسبة، وأحيانا يصرف لنا المستشفى الدواء مجانا.

رحلة علاج زوجتى

كما التقت الأهرام داخل المستشفى بسمسار العقارات أحمد مصطفى وزوجته البولندية ماجدولينا والتى كان يصطحبها لعلاج أسنانها، يقول الزوج أن رحلة زوجته للعلاج بالقاهرة كانت تتكلف ٥٠٠ جنيه والآن أصبحت ٥ جنيهات فقط، وتقول الزوجة عشت فى مصر سنوات كثيرة ومستوى هذا المستشفى يفوق بعض المستشفيات فى أوروبا

جميع الإمكانيات بالمستشفى

وفى النهاية كان لنا لقاء مع سعد أبو ريدة محافظ البحر الأحمر، الذى أكد أن مركز طب الأعماق والطوارئ البحرى ومستشفى مبارك العسكرى إضافة جديدة للبحر الأحمر. وقال أن توجيهات الرئيس مبارك أن يخصص جزء كبير من طاقات المستشفيات العسكرية فى جميع انحاء الجمهورية للقطاع المدنى، ويزداد هذه التخصيص فى المحافظات النائية، ويزداد بشكل كبير جدا فى النائية والسياحية، كما أعطى الرئيس توجيهاته أثناء افتتاح مستشفى مبارك العسكرى بان يفتح المستشفى على مصراعيه للمدنيين والسائحين ويوجد بهذا المستشفى جميع الامكانات الموجودة فى المستشفيات المركزية بالقاهرة بل ويفوق بعضها من ناحية التجهيزات وكفاءة المعدات وهذه النوعية من المستشفيات تعطى للسائح الثقة، لأن السائح صوت لمصر فى الخارج. كما انه يحقق الاستقرار الأمنى والاجتماعى للمواطن والسائح معا، علاوة على مركز طب الأعماق والطوارئ البحرى الذى يؤمن سياحة الغطس حتى انه أصبح المنتج السياحى المصرى فى البحر الأحمر منتجا شاملا بعد أن أصبح لدينا مركز لطب الأعماق داخله غرفتا ضغط لعلاج حوادث الغوص علاوة على وجود غرفة بإحدى القرى وجار انشاء غرفة أخرى بقرية أخرى ليصبح لدينا ٤ غرف ضغط منها اثنتان بمركز طب الأعماق، حيث من المنتظر أن يزداد عدد السياح من مليون سائح خلال العام الحالى إلى مليونين خلال العام القادم، ومركز طب الأعماق والطوارئ البحرى يكفى حاليا الأعداد القادمة من السياح خلال الأعوام العشرة القادمة، ولكن المشير طنطاوى وعدنا بإقامة مركز لطب الأعماق فى مرسى علم حيث أنها منطقة سياحة غطس، ولذلك نحن ندرس حاليا تعاقد القرى مع مركز طب الأعماق بسعر رمزى لكل سائح للكشف على السائح وعلاجه عند تعرضه لأى اصابات. أما عن الأسعار الحالية لمستشفى مبارك العسكرى ومركز طب الأعماق فيترك المحافظ ان القوات المسلحة عندما تقدم خدمة لاتهدف من ورائها إلى الربح. كما أن الحوادث التى تقع فى محيط المستشفى تعالج مجانا مهما كانت التكاليف.

أما عن الاسعاف الطائر فيقول المحافظ ان الاسعاف الطائر مكلف للغاية ولابد أن تتبناه الدولة، ولقد قامت القوات المسلحة بنقل بعض الحالات الحرجة من السياح وكان لها أثر طيب بين السائحين، ولأن هذه النوعية من الخدمات مكلفة فانه يجب التنسيق بين وزارتى الصحة والسياحة والقوات المسلحة وشركات التأمين، وأطالب كل هذه الجهات بتقديم هذه النوعية من الخدمات لأننا فى حاجة ملحة لها ولأنها أيضا من الأوجه الحضارية التى تفتخر بها أى دولة من الدول المتقدمة فى مجال السياحة.

مقومات السياحة اكتملت

وأوضح مصطفى عثلى «مستثمر سياحى» أن مقومات السياحة متوفرة لدينا فلدينا الجو المناسب وسياحة الغطس والشمس والمزارات السياحية، ولكن ليس كل هذه المقومات هى التى تمثل عملية الجذب أو التسويق السياحى فهى تمثل ٣٠٪ من مقومات التسويق هذه، واستطيع القول انه بعد اقامة مركز طب الأعماق والطوارئ البحرى ومستشفى مبارك العسكرى انه قد اكتملت مقومات التسويق السياحى بالمنطقة إلى ١٠٠٪ حيث يمثل هذان الصرحان ٧٠٪ فالسائح يبحث دائما عن نوعية الخدمات الطبية التى ستقدم له فى المنطقة التى سوف يزورها، بالاضافة إلى أن شركات التأمين على السائح ترفض التأمين عليه اذا رأت أن المنطقة التى سيقوم بزيارتها خالية من الخدمات الطبية ولاتؤمن عليه إلا عن طريق الطائرات التى تصل من أوروبا لتحمله إلى هناك للعلاج، وهذا أسلوب مكلف للغاية للسائح وشركات السياحة، ومع وجود مثل هذا المركز «طب الأعماق» ومستشفى مبارك العسكرى تقل المخاطرة، وتطمئن شركات التأمين والسائح وشركة السياحة، وقد بدأنا كمستثمرين التسويق بالفعل فى دول أوروبا والدول الأخرى على انه لدينا أمان طبى فى المنطقة وعلى أعلى مستوى، وحاليا تسعى جميع القرى للتعاقد مع مركز طب الأعماق والطوارئ البحرى لأن استخدام غرف الضغط لعلاج حوادث الغوص مكلف للغاية

في الاحتفال العالمى لإعلان تقرير وضع الطفل

مصر تحتل المرتبة الثانية بعد الدول الصناعية فى تعليم الأطفال

لأن المرأة المتعلمة أقل تعرضا للقمع والاستغلال، وأكثر مشاركة فى العملية السياسية، وتميل إلى تنظيم اسرتها وانجاب عدد أقل من الأطفال والاعتناء بصحتهم وتعليمهم. لكل هذا ركزت منظمة الأمم المتحدة للأطفال «اليونيسيف» فى تقريرها السنوى لعام ١٩٩٩ على قضية تعليم الإناث، حيث يبلغ عدد الأطفال الأميين فى سن التعليم الأساسى ١٣٠ مليون طفل، منهم ٧٣ مليون أنثى.

وأشار التقرير إلى الدور النموذجى والريادى الذى تقوم به مصر تحت رعاية السيدة سوزان مبارك فى إنشاء مدارس المجتمع.

وأعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم - فى كلمته التى القاها نيابة عن السيدة سوزان مبارك راعية الاحتفال - أنه لولا دعم الرئيس حسنى مبارك للتعليم واعتباره المشروع القومى الأكبر لمصر لما كانت هذه النتائج خاصة زيادة ميزانية التعليم بمقدار ٤٥٤٪ عنها فى عام ٨١، وإدخال تكنولوجيا التعليم داخل ٤٨.٥٪ من مدارس مصر، وإرسال بعثات للمعلمين إلى الخارج تتجاوز هذا العام ١٤٠٠ مبعوث.

وقد أشاد تقرير اليونيسيف بجهود السيدة سوزان مبارك خاصة فى مجال إنشاء مدارس الفصل الواحد لتعليم الفتيات فى الريف حتى وصل عددها إلى ١٩٨٠ مدرسة، بلغ عدد التلميذات بها أكثر من ٣٥ ألفا، بالإضافة إلى ٧٣ مدرسة مشتركة و ٢٠٠ مدرسة من مدارس المجتمع.

تقرير اليونيسيف يشيد بسوزان مبارك وتجربتها فى مدارس المجتمع

وخصص التقرير فصلا كاملا تحت عنوان «مدارس المجتمع فى مصر كنموذج يحتذى به لتعليم البنات»، جاء فيه أن التجديدات التعليمية وسط الجماعات الريفية المحرومة فى جنوبى مصر موجودة بصورة أسهل مما هو الحال عليه فى الضواحى الثرية بالقاهرة، مشيرا إلى أنه بالرغم من التقاليد المرعية منذ القدم على الجبال والوادى نجد أنها تخلى مكانها لمدارس تركز اهتمامها على الطفل وتجتذب أكثر الدارسين اغترابا وهن البنات

وأوضح التقرير أنه فى أسيوط وسوهاج وقنا وهى من أقل المحافظات حظا فى جنوب مصر، جرى تأسيس ما يقرب من ٢٠٠ مدرسة من مدارس المجتمع، وقد أدى نجاح هذه المدارس إلى تقليل العقبات التى تواجه تعليم البنات وتعزيز المشاركة النشيطة للبنات والبنين فى الفصل، الأمر الذى أدى إلى دمج مبادئها القائمة على النوعية للتميز للتعليم والتعلم فى النظام التعليمى الرسمى ذاته.

وأضاف التقرير أن هناك ما يقرب من ٤٠٠٠ طالب أصبحوا فى عداد المتعلمين، الأمر الذى شجع الحكومة المصرية على توسيع مشروع مدارس المجتمع.

ويقول التقرير إنه إزاء هذه المطالبة الواضحة فى تعليم رفيع المستوى من جانب المجتمعات المحلية والآباء، وصانعى القرار هناك حركة تسير قدما الآن وتنظر إلى مدارس المجتمع على أنها أحد محفزات التغيير الاجتماعى والتحول الشخصى، وثورة صامتة من أجل تعليم المجتمع وتمكينه. ومن ناحية يؤكد التقرير العالمى لوضع الأطفال فى العالم لعام ١٩٩٩، أن عدد الأميين فى العالم سيصل إلى ٨٥٥ مليون نسمة فى نهاية هذا القرن معظمهم من النساء، وذلك بالرغم من الجهود المضنية التى تقوم بها الحكومات والمستمدة من النص على حق التعليم الذى جاء فى الإعلان الرسمى لحقوق الإنسان، واتفاقية حقوق الطفل التى أصبحت تشريعا دوليا ملزما يحتم على البلاد أن تجعل التعليم الزاميا ومتاحا مجانا.

وينادى التقرير الذى أعدته كارول بيلامى المدير التنفيذى لمنظمة اليونيسيف للأطفال بتوسيع الثورة التعليمية التى تحدث فى جميع أنحاء العالم الآن، مشيرا إلى أن هناك خمسة عناصر للثورة التعليمية تتمثل فى جودة التعليم والحصول عليه والحساسية النوعية وتعليم الإناث والطفل الصغير ومشاركة الدولة.

ويشير التقرير إلى أن الأنظمة التعليمية القائمة فى كثير من الدول مازالت أنظمة متزمتة حيث مازالت لا تشمل الأطفال الذين لا تتوافر لهم إمكانية الحصول على التعليم بسبب النوع أو العرق أو الفقر، مشيرا إلى أن هناك ٢٥٠ مليون طفل يعملون بشكل متفرغ أو جزئى فى الدول النامية وأن تحويل موضوع التعليم عن كونه جزءا من مشكلة عمالة الأطفال إلى عنصر أساسى فى الحل يتطلب الكثير من الإبداع واستخدام الوسائل غير التقليدية. ويدعو التقرير المجتمع الدولى إلى توحيد الصفوف خلف قضية تعليم البنات، مطالبا النظم التعليمية بأن تكون أكثر حساسية لقضية «النوع» خاصة فيما يتعلق بالكتب والمواد الدراسية التى يوحى الكثير منها بأن الفتاة أقل أهمية من الفتى، كما يبحث أهمية تثقيف وتدريب المعلمين لتقديم الفرص المتساوية للجنسين.

ويلوم التقرير بشكل واضح وصريح كثيرا من الجهات التمويلية التى خفضت من نسبة تمويلها لدفع عملية التعليم وعلى رأسها البنك الدولى الذى خفض هذه النسبة إلى ٨.٤٪ فى عام ١٩٩٧، بعد أن كانت ١٠.٤٪، مشيرا إلى أن الإنفاق السنوى الحالى على التعليم يصل إلى حوالى ٨٠ مليون دولار، وأنه لكى يتحقق الالتحاق الشامل بالتعليم الابتدائى حتى عام ٢٠١٠ فلابد من توفير ٧ بلايين دولار إضافية وهو مبلغ أقل من المبلغ الذى ينفقه الأوروبيون على الآيس كريم والأمريكيون على مستحضرات التجميل.

سيلفيا النقادى - أيمن المهدى



حركة الأوراق المالية في البورصة ليوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٨/١٢/٨

اسم الورقة المالية	قيمة الكوبون	ملغ الكوبون	مضاعف السعر	عدد العمليات	كمية التداول	قيمة التداول بالألف	سعر الفتح	أعلى سعر	أدنى سعر	سعر الإقفال	مقدار التغير
المصريه لانتاج وتسويق وتصدير الحاصلات	....	....		٣	١٥٠٠٠	١٥٧٥٠٠	١٠٥٠٠٠	١٠٥٠٠٠	١٠٥٠٠٠	١٠٥٠٠٠	٥٠٠
النوبارية للهندسة الزراعية والميكنة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المصرية العربية للمقاولات			٩٠٠٢	٢	١٠٠٠	٢٧,٢٤	٢٥٩,٤٦	٢٧٢,٤٣	٢٧٢,٤٣	٢٧٢,٤٣	١٢٩٧
بورسعيد للتشييد ومواد البناء	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
العربية الدولية للمقاولات والتعمير			١٨,٠٠	٣٤	٢١٩,٤٨	١٨٠,٨٠	٢١,٨٥	٢٢,٠٠	٢١,٦٤	٢١,٩٠	٥
الصعيد العامة للمقاولات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الجيزة العامة للمقاولات	١,٥٠	٩,٥٣	٥,٨٤	٧٦	١٩,١٥	٩٠٠,٥٦	٤٧,٤٥	٤٧,٥٠	٤٧,٣٣	٤٧,٦٨	١٧
الشروعات الصناعية والهندسية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المقاولات المصرية مختار ابراهيم	٥,٥٠	١١,٤٨	٦,٩٩	٣٦	٥٦,٠٠	٣٦٨,٤١	٤٧,٣٧	٤٩,٦٧	٤٤,٩٥	٤٧,٩٣	٦٣
مصر الخليج لتصنيع الزيوت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطاحن شرق الدلتا	٤,٠٠	١٧,٤٠	٤,٣٦	٧٣	٢٦٧,٦٠	٦١٥,٣٣	٢٣,٢٣	٢٣,١٠	٢٢,٩٠	٢٢,٩٩	٢٧
مطاحن ومخابز شمال القاهرة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاهرام للمشروبات	٦,٠٠	٣,٠٨	١٢,٩٨	٣٣	١٠١,٠١	١٩٦٩,٩٨	١٩٥,٠٦	٢٠١,٠٠	١٨٥,٣٣	١٩٤,٨٥	٢١
مطاحن مصر الوسطى	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطاحن ومخابز جنوب القاهرة والجيزة	١,٨٠	١٥,١٤	٢,٤٤	٢٠	٩٥,٢٢	١١٤,١٦	١٢,٠٩	١٢,٠٩	١١,٨٠	١١,٨٩	٢٠
مطاحن وسط وغرب الدلتا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المصرية لصناعة النشا والجلوكوز	٤,٠٠	١٠,١٤	٦,٨٤	١٣	٧,٠٧	٢٧٩,٢١	٢٨,٤٠	٤٠,٠٠	٣٧,٨٥	٣٩,٤٣	١٠٦
العامة للصوامع والتخزين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطاحن مصر العليا	٥,٠٠	١٤,٥٣	٤,١٩	٣٦	٨٣	٢٨٢,١٩	٣٤,٤٩	٣٤,٦٥	٣٤,٢٠	٣٤,٤٤	٥
النصر لتجفيف المنتجات الزراعية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطاحن ومخابز الإسكندرية	٥,٠٠	١٦,١٠	١,٤٤	٤٨	٩٣,٦٠	٢٩٠,٧٠	٣١,٤٧	٣١,٣٠	٣٠,٨٠	٣١,٠٥	٣٦
المصرية الأفغانية [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الدولية للأغذية			٧,١٤	٢	١٠٠	٥,٣٣	٥٥,٠٠	٥٢,٧٥	٥٢,٧٥	٥٢,٧٥	٢٧٥
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
السادس من أكتوبر للتنمية والاستثمار			...	...	٢,٠	٥١,٧٧	١٣,٠٢١	٢٥,٥٩	٢٥,٢٧	٢٥,٠٥	٢٥,١٥	٤٤
الاتحاد العربي [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
النيل للكبريت والمساكن الخشبية الجاهزة	٢,٦٠	١٩,٤٤	٣,٦٧	١٦	١٦,٢٠	٢١,٧٠	١٣,٤٨	١٣,٤٤	١٣,٣٤	١٣,٣٩	٩
الأهلي للتنمية والاستثمار	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٧
أوليمبك جروب للاستثمارات المالية	٠,٧٥	٥,٤٠	١١,٤٩	٨	١٥٠٠	٢٠٨,٢٠	١٣,٩٢	١٣,٩٦	١٣,٨٠	١٣,٨٨	١
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢٥٠
ارابيلا للتنمية السياحية والعمرانية		...	...	١	١٠٠	٢٥٠٠	٢٥٠٠	٢٥٠٠	٢٥٠٠	٢٥٠٠	صفر
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

المؤشر العام لسوق المال المصرى

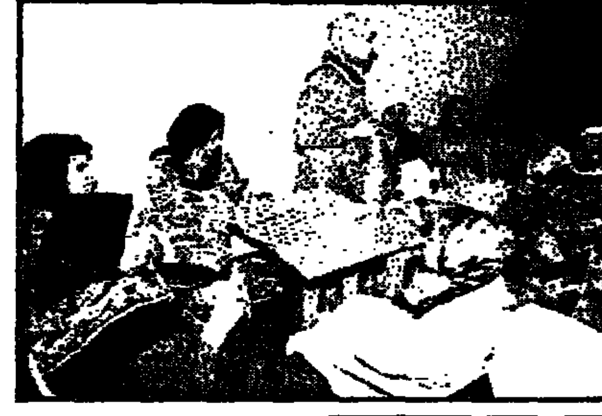
مقدار التغير	اليوم السابق	أمس	اسم القطاع
+ ٠,١٣	٣٦٨,٨٤	٣٦٨,٩٧	المؤشر العام للسوق
+ ٠,٢١	٤٨٣,٧٦	٤٨٣,٩٧	الصناعات التحويلية
+ ٠,٠٤	٥٠٠,٠٤	٥٠٠,٠٨	التمويل والتامين والعقارات

بلغ حجم التعامل امس ٤٥,٧ مليون جنية وقد جري التعامل علي ١١٢ ورقة مالية من بينها تعامل علي ٧ انواع من السندات وتشير مؤشرات التعامل علي الاسهم ان عدد الاسهم التي ارتفعت اسعارها ٤٢ سهم بنسبة مئوية للتعامل ٤٠,٢ ٪ اما الاسهم التي انخفضت اسعارها بلغ عددها ٤٧ سهم بنسبة مئوية للتعامل ٥٥,١ ٪ وجري التعامل علي ١٦ سهم ثبتت اسعارها بنسبة مئوية للتعامل ٤,٧ ٪ وقد بلغ تعامل المؤسسات وصناديق الاستثمار ٤٦,٨ ٪ من اجمالي التعامل علي حين بلغ تعامل الافراد ٥٣,٢ ٪ ومن بين مؤشرات التعامل زيادة مشتريات الاجانب بالمقارنة بمبيعاتهم وتجدر الاشارة ان المؤشر العام للاسعار قد حقق ارتفاع مقدارة ٠,١٣ بنط

القرية المصرية وآفاق جديدة للتنمية «١»

فى البحيرة مشروع ناجح للتنمية الريفية حول القرى إلى خلية عمل

السيدات تعلمن الحرف والشباب تخلصوا من شبح البطالة



تحقيق:
إيمان عراقي

تحتل القرية المصرية الآن بؤرة اهتمام الدولة باعتبارها اساس التنمية، ولذلك كان الحرص علي انشاء وزارة خاصة في حكومة الدكتور كمال الجنزوري للتنمية الريفية في محاولة لإعادة البسمة من جديد علي شفاه القرية وتعويضها عن سنوات الحرمان وتزويدها بجميع الخدمات.

ولعل المشروع الذي يطبق حاليا في محافظة البحيرة للتنمية الريفية خير شاهد علي ذلك بعد أن أصبح هذا المشروع نموذجا يحتذي به علي مستوي الجمهورية والدول العربية حيث زار المحافظة مؤخرا وفد سوري للاستفادة من تجربة المشروع ودراسة تطبيقها في سوريا.

ويقول الدكتور محمود يوسف المستشار الاقتصادي للمشروع أن المشروع يقوم علي ٣ محاور الأول محو الأمية والثاني ارساء قاعدة معلومات نظرية في مجال الصحة والثالث التدريب العملي علي عدة اعمال منها اعمال الخياطة والتطريز والزخرفة وتوفير الآلات للفتيات علي اقساط تصل إلي ١٨ شهرا بالاضافة إلي تقديم معونات مادية للمساعدة في بداية العمل وتوفير الصيانة اللازمة لآلات الخياطة وماكينات التريكو لمن يرغب علي اقساط لمدة ثلاث سنوات.

كما يمنح المشروع الفتيات التي تعمل وتتعلم به شهادة لتزكيها في الحصول علي قروض من الصندوق الاجتماعي أو بنك التنمية تستطيع من خلاله عمل مشروع خاص بها.

وفي قرية سنطيس بالبحيرة التقينا ببعض السيدات في أحد المراكز لتنمية المرأة سواء منهن من تتعلم الخياطة أو من تعمل بالتطريز والاعمال اليدوية ومنهن من يرسمن علي الزجاج واجمعوا كلهن علي سعادتهن البالغة بالمشروع.

وتؤكد فاطمة محمود حميدة انها تعلمت القراءة والكتابة في المركز وحصلت علي ماكينة خياطة بالتقسيط بعدما تعلمت الخياطة.

وتقول شوقية ابراهيم أن العلم نور، والمركز علمنا اشياء كثيرة أهمها القراءة ومباديء التمريض

وعطيات محمد حصلت من المركز علي ماكينة تريكو بالتقسيط وتعلمت القراءة والكتابة وأصبحت تساعد أولادها في تحصيل الدروس بالمنزل.

ويوضح الدكتور محمود يوسف أن المشروع في مجال الرعاية الصحية كأحد وأهم مقومات التنمية اقام في المرحلة الاولي ٣٢ وحدة صحية مجهزة بأحدث المعدات والأجهزة الطبية وفيها الطبيب والصيدلية ووحدة أسنان بالاضافة الي وحدة تنظيم الأسرة ومعمل تحاليل ومن المخطط في المرحلة الثانية إقامة ١٢وحدة صحية ريفية متطورة إلي جانب انشاء مركز طبي متخصص علي مستوي عال لعلاج أمراض الكبد والكلي.

وفي قرية «قرطساء» كان اللقاء مع محسن محمود دبلوم صناعي دخل في مشروع التنمية الريفية عن طريق مشروع بطارية الأرانب وبداها ببطارية واحدة وفرها له المشروع مع ثلاث امهات من الأرانب وذكر اته إلي جانب تعليمه وتدريبه علي تغذية وتربية الأرانب وفر له المشروع المتابعة البيطرية مجانا ولمدة سنة.

وأضاف أن البطارية تحقق له مكسبا شهريا حوالي ٤٠٠ جنيه، وأن هناك شبابا كثيرين من اهل القرية عملوا مثله، وأن القرية أصبح بها حوالي ١٤ بطارية.

ويعد تصنيع منتجات الألبان من أهم الأنشطة في قرية المشروع لتحقيق دخل مناسب لشباب الخريجين بالقري بعيدا عن الوظائف الحكومية إلي جانب المساهمة في عمليات التسويق داخل القرية باسعار معتدلة تحقق عائدا للمزارعين داخل القرية.

وفي قرية «سنهور» التقيت مع بعض الشباب أصحاب المعامل، حيث اشار عبد الحميد رضوان إلي أن الشاب يحصل من المشروع علي معمل مجهز ومعد وفقا لما تحدده الوسائل الصحية لتصنيع منتجات الألبان بالاضافة إلي ثلاجات التبريد وادوات حفظ الالبان ومنتجاتها وتعليمنا وتدريبنا علي عمليات حفظ وتصنيع الالبان ومنتجاتها من قبل متخصصين من المشروع.

وأضاف أن هذا المشروع يستوعب عددا من أبناء القرية للعمل فيه من خلال تجميع الألبان من الأهالي بمرتب ١٢٠ جنيها في الشهرللشاب أو الفتاة، وأن المعمل يحقق دخلا شهريا لصاحبه فيتجاوز الـ ٤٥٠ جنيها بعد تغطية مصاريفه وتنتج هذه المعامل الزبادي والجبنة البيضاء والجبنة الرومي والقريش والزبدة.

أما بالنسبة للثروة الحيوانية فقد اهتم المشروع بتنفيذ برنامج الفطام المبكر والتسمين لعجول الجاموس حيث يتم من خلال هذا البرنامج تقديم أعلاف بادئة تتوازن قيمتها الغذائية مع لبن الام ويتم اجراء نظام تدريجي للعجول المولودة ومن أهم نتائج هذا المشروع فترة نظام لمدة شهرين تؤدي إلي توفير ٣٠٠ كيلو جرام لبن من الأم للواحدة وفترة نظام وتنشئة لمدة أربعة شهور تصل فيها الزيادة في اللحم إلي حوالي ١٠٠ كيلو جرام، بالاضافة إلي فترة تسمين لمدة شهرين تؤدي إلي زيادة حوالي ٤٨ كيلو جراما من اللحم في فترة الـ ٦ شهور العائد أو المتحقق ٣٠٠ كيلو جرام لبن و١٤٨ كيلو جرام لحم ويستكمل المزارع مرحلة التسمين لمدة سنة وهذا يعتبر بديلا للمشروع القومي للبتلو.

وبالنسبة لتربية النحل فيهدف المشروع لنشر تربية نحل العسل في قري المشروع وتطوير المشاتل الحالية القائمة بالاضافة الي تعليم المزارع والمربي فن النحالة لتوفير مايتقاضاه النحال من نسبة تصل إلي ٥٠٪ من إنتاج المنحل نظير اشراف وإجراء عملية الفرز لذا يقوم المشروع بتعليم المزارع المربي خطوات تربية النحل وتدريبه علي أعمال الفرز، الأمر الذي يؤدي إلي قيامهم بإنشاء مناحل خاصة لحسابهم وإشرافهم علي مناحل الغير بالقري المجاورة، مما يحقق لهم عائدا ماديا ولقد اوضحت نتائج التقييم الاقتصادي لهذا المشروع أن هناك زيادة في انتاج الخلايا التابعة للمشروع بنسبة ٢٥٪ عن مثيلاتهاوالتابعة لاشراف المشروع.

ويقوم المشروع في مجال تربية الاسماك بالعمل علي النهوض بالثروة السمكية من خلال المحاور الآتية:

التربية المكثفة للاسماك في الاقفاص العائمة وتربية الاسماك في الاحواض والمزارع السمكية وتربية الأسماك في حقول الأرز وبالنسبة للعائد الاقتصادي المتحقق من هذا كما يقول عبد الله مصطفي صاحب اقفاص تربية سمك عائمة أن وحدة التربية ٤ اقفاص متماسكة كل قفص يشتمل علي ١٠٠٠ وحدة زريعة من أسماك البلطي وينتج القفص الواحد نحو ٤٠٠ كيلو جرام سمك خلال فترة التربية التي تصل إلي ٦ شهور.

أما بالنسبة لتربية الاسماك في حقول الأرز من خلال الأسلوب الحديث للتربية الذي يتبعه المشروع المتمثل في انشاء الزواريق المائية داخل حقول الأرز وسدها بالوندات الخشبية إلي جانب الاسلوب المتبع في نقل الزريعة من المفرخات السمكية وتسكينها لدي المزارعين قبل شروق الشمس للمحافظة علي حيويتها وتقليل نسبة الفاقد منها فضلا عن أقلمة الزريعة بمياه حقل الارز قبل تسكينها داخل الحقل فقد أوضحت النتائج للتقييم الاقتصادي لمساحة ١٠ الاف فدان أرز تمت زراعتها باسماك المبروك أن متوسط انتاج الفدان من الاسماك ٧٢ كيلو جراما متوسط الزيادة في انتاج الارز من ٨ إلي ١١٪ وذلك نتيجة لتغذية الاسماك علي الطحالب والدودة الحمراء داخل حقل الارز والتقليب المستمر لمياه الري كل ذلك أدى إلي زيادة انتاجية الفدان من الارز.

تحسين الأراضي

وبما أن الأرض الزراعية بالنسبة للمزارع وبالنسبة لمصر هي حياة وغذاء شعب ولابد من صيانتها وحمايتها وعلاج أمراضها من أجل هذا اهتم المشروع بتحسين الارض والتربة الزراعية خاصة بعد تعاقب العمليات الزراعية بمرور الزمن لأن تعاقب عمليات الزراعة المستمرة يؤدي إلي وجود تربة صماء علي بعد من ٤٠ إلي ٦٠ سنتيمترا في التربة لأن المزارع لم يحرث الأرض بين كل زرعة وزرعة، مما يؤدي الي ارتفاع مستوي الماء في التربة الذي ينتج عنه تعفن جذور النبات وهذا يؤدي إلي انخفاض المحصول بنسبة ٢٥٪ وهنا يأتي دور مراكز التنمية لتقدم مساعداتها للفلاح عن طريق معدات الحرث العميق للتربة لتفتيت هذه الطبقة الصماء وهذا بتكاليف رمزية بقسط شهري ١.٥ جنيه إلي جانب اضافة الجبس الزراعي لعلاج قلوية التربة وإجراء التطهيرات للمصارف المكشوفة والمغطاة وتطهير ترع الري والصرف مجانا.

وفي مجال الرعاية البيطرية والتلقيح الصناعي اقام المشروع في مرحلته الاولي ٤٢ مركزا وفي المرحلة الثانية من المستهدف انشاء ١٦ مركزا جديدا لنشر التلقيح الصناعي للحيوانات ومقارنة ماتحقق في مصر ومايتحقق عالميا يتضح زيادة معدلات النجاح المصرية فالمعدلات العالمية لنجاح عمليات التلقيح الصناعي وصلت إلي ٥٥٪ أما في المراكز المصرية فقد بلغت ٦٥٪ وهذه المراكز تحقق للفلاح والمزارع في الـ ٢٢ مركزا المطبقة فيها حوالي ٦٥ مليون جنيه سنويا من الالبان واللحوم نتيجة للتوسع الراسي (كلحم ولبن) بدون زيادة أعداد.

وفي مركز أبو قرطاس في مركز التلقيح الصناعي كانت هناك حملة رعاية مكثفة لاغنام القرية لتطعيمها ضد (الفشيولا) الديدان الكبدية.

وغدا نستكمل الحديث عن انجازات المشروع في مرحلته الاولي وخطط تطويره في المرحلة الثانية وآراء الخبراء من مصر وسوريا في التجربة.

جويلي: اتفاقية التعريفات فى إطار «الجات» لم تتضمن آلية لفض النزاع

كتب ـ حسن عبد المنعم:

اكد الدكتور احمد جويلي وزير التجارة والتموين أن الاتفاقية العامة للتعريفات والتجارة المنبثقة عن منظمة التجارة العالمية لم تتضمن نصا يتناول آلية فض وتسوية المنازعات بين اطرافها المتعاقدة وإن كان قد ورد بالمادة ٢٢ منها بإمكانية التشاور بين الاطراف للتوصل الى حلول مرضية حول اى من الموضوعات التى قد يثار حولها جدل وقال إن أسلوب تسوية المنازعات فى سياق اتفاقية «الجات» كان يفتقر الى اطار مؤسسى قانونى لفض النزاع والتوصل الى التسوية المطلوبة فى اسرع وقت ممكن حيث ظل العديد من المنازعات معلقا للسنوات طويلة خاصة أن تطبيق مايتم التوصل اليه من نتائج كان يحتم صدور القرار فى هذا الشأن باجماع الاطراف المتعاقدة جاء ذلك خلال الندوة الوطنية عن قواعد وإجراءات تسوية المنازعات فى منظمة التجارة العالمية بوزارة التجارة والتموين.

وأضاف الوزير أنه بدخول منظمة التجارة العالمية حيز التنفيذ روعى فى هيكل المنظمة أن يتبع هذا المؤتمر بشكل أساسى ومباشر ثلاثة أجهزة من بينها جهاز تسوية المنازعات.

وأوضح أن نظام تسوية المنازعات فى اطار المنظمة يعد صمام الامان واساسا لتوفير المصداقية للنظام التجارى الدولى والذى تلتزم الدول الأعضاء فى المنظمة بمقتضاه بعدم اتخاذ أية تدابير فردية تجاه ماقد يواجهونه من انتهاكات دول أخرى أعضاء لقواعد التجارة الدولية أو لنصوص الاتفاقات التجارية متعددة الأطراف. واشار الوزير إلى أن جهاز تسوية المنازعات يكون له وحده السلطة فى انشاء فرق التحكيم المختلفة واعتماد تقارير كل من فرق التحكيم أو جهاز الاستئناف حول نزاع ما ومتابعة تطبيق القواعد والتوصيات الصادرة عنه فى ذلك النزاع بل ومن حقه أن يخول السلطة للطرف الشاكى لاتخاذ اجراءات انتقامية إن لم يلتزم الطرف المشكو فى حقه بتطبيق التوصيات الصادرة فى هذا الخصوص. تناولت الندوة بالبحث والحوار مراجعة شاملة لاتفاقيات الجات.

د. أحمد جويلى

الغاء تخصيص أرض ببنى سويف لشركة أسمنت لم تنفذ المشروع

تقرر إلغاء الموافقة السابق صدورها لتخصيص أرض للشركة المصرية الألمانية للأسمنت لاقامة مصنع للشركة لانتاج الاسمنت فى بنى سويف، وذلك لتقاعس الشركة عن اتخاذ أى إجراءات تنفيذية فى المشروع وعدم تقدمها لهيئة الاستثمار لاتخاذ إجراءات التأسيس وعدم تقديم الشركة دراسة تقييم بيئى وعدم القيام بإجراءات التعاقد مع مشروع المحاجر بالمحافظة على استخدام المواد المحجرية اللازمة.

واكد الدكتور ابراهيم فوزى رئيس الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة والمهندس سعيد النجار محافظ بنى سويف أن الشركة غير جادة فى إقامة المشروع وقد خصصت المحافظة الأرض لمستثمر آخر اكثر جدية.

٢١٪ زيادة فى صادرات المناطق الحرة خلال شهرين

حققت صادرات المناطق الحرة العامة والخاصة للأسواق الخارجية إنجازا جديدا خلال شهرى اكتوبر ونوفمبر الماضيين مقارنة بالفترة نفسها من العام السابق حيث وصلت نسبة الزيادة إلى ٢١٪ فبعد أن كانت صادرات هذه المناطق فى الفترة نفسها من العام الماضى لاتتعدى ٦١ مليون دولار بلغت فى اكتوبر ونوفمبر من العام الحالى ٧٤ مليونا.

أعلن ذلك الدكتور إبراهيم فوزى رئيس الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة، وأضاف أن المناطق الحرة تسير بخطى واثقة فى خدمة الاقتصاد القومى وتحقق إنجازات ملموسة، وأوضح أن صادرات المناطق الحرة (عامة وخاصة) للأسواق الأوروبية زادت فى أكتوبر ونوفمبر من هذا العام بنسبة ٧٦٪ مقارنة بالفترة نفسها من العام السابق حيث كانت ١٦.٢ مليون دولار فى أكتوبر ونوفمبر من عام ١٩٩٧ ووصلت إلى ٢٨.٦ مليون دولار فى اكتوبر ونوفمبر من هذا العام.

وأوضح أن صادراتها للأسواق الأمريكية زادت خلال نفس الفترة بنسبة ٣٧٪ حيث كانت فى أكتوبر ونوفمبر من العام الماضى ١٤.٥ مليون دولار وصلت فى أكتوبر ونوفمبر من هذا العام إلى ١٩.٨ مليون دولار. كما أن المناطق الحرة حققت ٤٣٪ زيادة فى الواردات من السوق المحلية خلال الشهور الـ ١١ الأولى من العام الحالى.

شركة مصرية كورية لتحديث صناعة سيارات النقل

كتبت ـ سلوى غنيم:

تقرر إنشاء شركة مصرية كورية تتخصص فى تحديث صناعة سيارات النقل باختلاف أنواعها وزيادة نسبة التصنيع المحلى إلى ما يزيد على ٥٠٪. وتقرر طرح ١٥٠٠ اتوبيس جديد لتحسين خدمة نقل الركاب على مستوى المحافظات خلال العام المالى الحالى واعتماد خطة توفير الاتوبيسات على إنتاج الشركات الوطنية لدعمها وزيادة قدرتها على التصدير الى الاسواق العالمية.

صرح بذلك الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام عقب اجتماع الجمعية العمومية للشركة القابضة للصناعات الهندسية، وقال انه تم توقيع عقد اتفاق مشترك بين الشركة القابضة وشركة دايو الكورية على تحديث صناعة المركبات المصرية ونص الاتفاق فى المرحلة الأولى على تصنيع ١٣٦ اتوبيسا محليا تحت اشراف وتشغيل الشركة الكورية وذلك خلال الاشهر الستة القادمة ويقضى الاتفاق فى المرحلة الثانية بإنشاء شركة مصرية كورية تقوم بصناعة سيارات الركوب ونقل مصنع إنتاج محركات السيارات الكورى إلى مصر، وقال الوزير أن الشركة الكورية تعتبر واحدة من اكبر عشر شركات على مستوى العالم فى صناعة البيك اب والميكروباص والموتورات والاتوبيسات وتحصل على ١٠٪ من تجارة السيارات فى السوق العالمية. وحول نتائج أعمال الشركة القابضة للصناعات الهندسية قال إن ٥ شركات خاسرة تحولت إلى الربحية من خلال تسوية ٥٠٠ مليون جنيه مديونية لدى البنوك وتنفيذ نظام المعاش المبكر الذى اتاح خروج ٧ الاف عامل بتكلفة بلغت ١٦٠ مليون جنيه وقال ان الشركة القابضة للصناعات الهندسية نجحت فى تصحيح مسار جميع الشركات الخاسرة وحققت ارباحا صافية بلغت ٢١٤ مليون جنيه فى العام المالى الماضى مقابل ١٩٤ مليون جنيه فى عام ٩٧/٩٦ وقال ان الشركة قامت بتوفير ٦٠٠ سيارة نقل إنتاج محلى تكلفت ٢٢٠ مليون جنيه، ويجرى سداد القيمة من عائد التشغيل دون تحميل الشركات اى أعباء مالية جديدة. واكد الوزير ان الاعتماد على شركات انتاج الاتوبيسات المحلية ادى إلى زيادة قدرتها على التصدير إلى ليبيا والأردن وسوريا والكويت والسعودية وعمان والامارات وان الجمعية العمومية قررت تمليك الشركة العامة للاعمال الهندسية بالكامل للعاملين بها بنفس شروط التمليك الميسرة وهى السداد على ٨ سنوات وبفائدة لاتتجاوز ٥٪ سنويا.

ندوة حول استخدام الاستشعار من البعد فى الاحصاء الزراعى

كتب ـ عادل اللقانى:

بدأت بالقاهرة أمس ندوة استخدام الاستشعار من البعد فى مجال الاحصاء الزراعى والتى تناقش تطبيقات تكنولوجيا الاستشعار فى الاحصاء الزراعى واستصلاح الاراضى الجديدة. وتهدف الندوة الى مساعدة المتخصصين على استخدام التكنولوجيا الحديثة فى تحقيق الأمن الغذائى وتجنب تعريض البلاد لمفاجآت النقص فى الحاصلات الزراعية بسبب التغيرات المناخية. تنظم الندوة الهيئة القومية للاستشعار من البعد بالتعاون مع وزارة الزراعة. المنظمة العربية للتنمية الزراعية. وصرح الدكتور عادل يحيى رئيس الهيئة بأن السياسة الحالية تهدف الى مشاركة ومعاونة المراكز المتخصصة على المستوى الاقليمى والدولى فى نقل وتطوير تكنولوجيا الاستشعار من البعد والنظم الوافدة لها مثل GISGPS من خلال التعاقد على تركيب محطة استقبال صور فضائية بالهيئة والاشتراك فى مشروعات بحثية محلية ودولية وتنظيم دورات تدريبية متخصصة ثم تطويع هذه التكنولوجيا لتلائم الظروف المصرية.

مقابل النقدى للأجازات التى لم يحصل عليها العامل عند التعاقد

كتب ـ محمد العجرودى:

أعلن السيد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة انه تم الاتفاق مع الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام والسيد السيد راشد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر على صرف المقابل النقدى للاجازات السنوية التى لم يحصل عليها العامل عند الاحالة للتقاعد أو المعاش المبكر وذلك فى ضوء حكم المحكمة الدستورية العليا فى هذا الشأن. وقال خلال افتتاحه ندوة مسئولية المرأة العاملة فى البيئة التى تنظمها سكرتارية المرأة باتحاد العمال برئاسة عائشة عبد الهادى أن من حق الادارة جدولة هذه الاجازات لكى يحصل عليها العامل خلال مدة خدمته الباقية اذا كانت طويلة بشرط أن يتم ذلك بتكليف كتابى من الادارة للعامل واذا كانت سنوات الخدمة المتبقية قليلة فمن حق العامل الحصول على المقابل النقدى كما أنه ليس من حق الادارة تعديل لوائح تنظم العمل وأن التنسيق ضرورى بين الادارة والعاملين. وتقوم الوزارة حاليا بالتعاون مع وزارة البيئة بمتابعة تطبيق قانون البيئة لحماية بيئة منشآت العمل من التلوث وتطوير أجهزة الوقاية وأداء العاملين فى مجال السلامة والصحة المهنية وفقا للنظم والآليات التى اقرتها مستويات العمل العربية والدولية



٥ مليارات جنيه لتشغيل وتنمية حقلى التمساح وحابى للغاز الطبيعى فى مصر

بورسعيد ـ من عادل إبراهيم ومحمد أبو الشهود:

أعلن الدكتور حمدى البنبى وزير البترول أن شركات البترول العالمية تتجه حاليا إلى زيادة استثماراتها للبحث عن البترول وتنمية الحقول المكتشفة وسيبدأ العمل فى مشروعات لتحويل اكتشافات الغاز بحقلى التمساح وحابى إلى حقول منتجة بمنطقة شمال بورسعيد والتى تعد أكبر منطقة منتجة للغاز فى مصر بعد أن قررت الشركة الدولية الإيطالية وشركة اموكو الأمريكية تخصيص استثمارات تقدر بحوالى ١,٢ مليار دولار تعادل ٥ مليارات من الجنيهات على الرغم من انخفاض أسعار البترول عالميا.

جاء ذلك فى الزيارة الميدانية لمنطقة شمال بورسعيد البحرية التى قام بها وزير البترول أمس يرافقه مصطفى صادق محافظ بورسعيد والمهندس عبدالخالق عياد رئيس هيئة البترول لاعطاء إشارة بدء مشروع تنمية حقل التمساح البحرى للغازات الطبيعية الذى يقع داخل مياه البحر المتوسط على بعد ٦٥ كيلومترا شمال غرب بورسعيد ويقدر حجم الاحتياطى بالحقل بحوالى ٤ تريليونات قدم مكعب من الغاز ويبدأ إنتاجه خلال مايو القادم بمعدل ٣٥ مليون قدم مكعب غاز يوميا تزداد إلى ٧٠ مليون قدم مكعب عام ٢٠٠٠ وتتضاعف تدريجيا إلى ٤٨٠ مليون قدم مكعب يوميا عام ٢٠٠٢.

وتبلغ استثمارات هذا المشروع حوالى ٧٦٥ مليون دولار تعادل ٢,٦ مليار جنيه.

وصرح المهندس نصر عجيزة رئيس شركة بترول بلاعيم بأن مشروع تنمية حقل التمساح يرتبط بتشغيل وتنمية ٣ حقول أخرى هى قاروص وتونة ودنيس، وأن انتاج حقول بترول بلاعيم من الغازات يبلغ حاليا ٦٣٠ مليون قدم مكعب غاز يوميا بنسبة ٤٠٪ من إجمالى انتاج الغاز فى مصر، ومن البترول الخام ١٩٥ ألف برميل يوميا بنسبة ٢٥٪.

وأكد أنه نتيجة للتوسعات ومشروعات التنمية الجديدة فان اجمالى الانتاج سوف يرتفع من ٣٣٦ ألف برميل بترول مكافئ من البترول والغاز والمتكثفات حاليا إلى حوالى نصف مليون برميل بترول مكافئ خلال السنوات الخمس القادمة.

واعلن المهندس إبراهيم صالح رئيس شركة بترول خليج السويس أنه سيبدأ تشغيل حقل حابى للغازات الطبيعية بمنطقة امتياز رأس البر شمال بورسعيد بالبحر المتوسط خلال نوفمبر القادم بمعدل انتاج ٢٨٤ مليون قدم مكعب غاز يوميا ويبلغ حجم الاحتياطى ٢,٧ تريليون قدم مكعب غاز، وتبلغ استثماراته حوالى ٢٥٠ مليون دولار وذلك لاقامة منصة بحرية لحفر ١٢ بئرا انتاجية فى مياه البحر المتوسط بعمق ٨٠ مترا وترتبط بمحطة الانتاج والمعالجة البرية على الشاطئ عبر خط أنابيب بحرى طوله ٧٠ كيلومترا وربطه بعد ذلك بالشبكة القومية للغازات.

كما افتتح أمس وزير البترول ثانى مركز لتحويل وتمويل السيارات للعمل بالغاز الطبيعى بمدينة بورسعيد التى تعد أولى محافظات القناة التى تعمل بها السيارات بالغاز الطبيعى، وأكد الوزير ان مدينة بورسعيد تعد أول مدينة بالعالم تستخدم كل منشآتها ومرافقها الغاز الطبيعى بالكامل اعتبارا من العام القادم وهى نسبة تفوق معدلات استخدام الغاز بالمقارنة بمصادر الوقود الأخرى فى العالم.

حمدى البنبى — مصطفى صادق

فى توصيات المؤتمر الثانى لرجال الأعمال المصرى السعودى:
معاملة رأس المال المصرى معاملة السعودى وإعفاء المستثمر المصرى من شرط الكفالة

جدة ـ من رأفت أمين ومحمود المناوى:

اوصى المؤتمر الثانى لرجال الأعمال المصرى السعودى والذى عقد بجدة بضرورة استكمال خطوات انشاء منطقة التجارة الحرة بشكل تدريجى بين مصر والسعودية خلال فترة انتقالية تقل عن الفترة الانتقالية الخاصة بمنطقة التجارة الحرة العربية، كما اوصى بضرورة الإلغاء الكلى لجميع القيود غير الجمركية والرسوم الجمركية والضرائب الأخرى ذات الأثر المماثل السارية على السلع ذات المنشأ الوطنى فى كلا البلدين، وأوصى الجانب السعودى بتمديد العمل باتفاقية التعاون الاقتصادى والقوائم السلعية لحين البدء فى تنفيذ منطقة التجارة الحرة.

وصرح خالد ابواسماعيل نائب رئيس اتحاد الغرف التجارية بأن التوصيات تضمنت ايضا التوصية الخاصة برجال الأعمال المصريين بضرورة ازالة جميع العقبات لرجال الاعمال عند تنقلهم بين البلدين، وذلك بمنح تأشيرات متعددة السفرات بتوصية من منظمات الاعمال المصرية دون معوقات ادارية أو زمنية.

واضاف نائب رئيس اتحاد الغرف التجارية أن الجانب المصرى اوصى بضرورة معاملة رأس المال المصرى المستثمر فى السعودية معاملة رأس المال الوطنى بما فى ذلك اعفاء المستثمر المصرى من شرط الكفيل.

وأشار محمود العربى رئيس اتحاد الغرف التجارية إلى انه تم الاتفاق على تشكيل لجنة متابعة متفرعة من اللجنة التنفيذية لمجلس الاعمال السعودى والمصرى، على أن يعقد المؤتمر المقبل بصفة مبدئية فى الاسكندرية خلال الربع الأخير من عام ١٩٩٩.

وأضاف أحمد الوكيل نائب رئيس الغرفة التجارية للاسكندرية ان التوصيات تضمنت تقدير المؤتمر للمشاركة الفعالة لسيدات الاعمال ودعوتهن إلى تكثيف التعاون فيما بينهن ويدعوهن إلى وضع توصيات المؤتمر موضع التنفيذ.

واضاف محمد المصرى سكرتير عام اتحاد الغرف التجارية المصرية ورئيس غرفة بورسعيد أن المؤتمر الذى استمرت اعماله ثلاثة أيام شهده مايزيد على ٥٠٠ مشارك بالاضافة إلى العديد من المسئولين والخبراء والباحثين.. وأشار إلى انه تم الاتفاق بين الجانبين على ضرورة توفير الدعم للتجارة البينية فى القطاع الخاص فى كلا البلدين.

مؤسسة التمويل الدولية تبحث تمويل مشروعات فى مصر بقيمة ٢٨٠ مليون دولار

كتب ـ رأفت سليمان:

تعقد المجموعة الاستشارية الدولية يوم ١٢ فبراير من العام المقبل فى باريس لبحث التصور الجديد بين الحكومة المصرية ومجتمع المانحين الذين سوف يقدمون منحا وقروضا لتمويل العديد من المشروعات الاجتماعية والاقتصادية لمصر خلال الفترة المقبلة.

وصرح الدكتور خالد اكرام الممثل المقيم للبنك الدولى فى القاهرة بأن هذا الاجتماع يحظى بأهمية بالغة لكونه يعد لدخول الاقتصاد المصرى فى مرحلة جديدة تستهدف رفع مستويات المعيشة وتحسين مستويات الدخول.

وأضاف ان علاقة مصر والبنك الدولى اتخذت خلال الفترة الحالية بعدا استراتيجيا مهما يقوم على المشاركة فى تحقيق الأهداف التى تبحث الحكومة تنفيذها مستقبلا، وتقوم هذه الاستراتيجية على اربعة محاور رئيسية أولها هو قيام البنك بتمويل العديد من المشروعات فى العديد من القطاعات الاقتصادية والاجتماعية، حيث يبلغ حجم التمويل الذى يقدمه البنك فى الوقت الراهن مايوازى ٥٠٠ مليون دولار موزعة على القطاعات المختلفة بنسب ٤٥٪ فى القطاع الزراعى و٣٥٪ فى التعليم والخدمات الاجتماعية والصحة، و٢٠٪ فى البنية الأساسية، واضاف ان البنك بالتنسيق مع الحكومة المصرية يقوم بعمل دراسات تحليلية عن القطاعات المختلفة بما يسمح بتحديد أولويات تخصيص المنح والأولويات التى توجه لها القروض من المانحين الدوليين.

وأكد ممثل البنك الدولى فى الملتقى الثانى الاقتصادى للبنك الدولى بالقاهرة ان البنك انشأ حوارا سياسيا مع الحكومة يسمح ويعطى مرونة لاضافة أى مشروعات أو تعديلات فى برامج تمويل البنك للمشروعات المختلفة. من ناحية أخرى قال فيبو بهاجت ممثل الاستثمار فى هيئة التمويل الدولية ان الهيئة تبحث تمويل عشرة مشروعات جديدة فى مصر خلال الفترة المقبلة بتمويل يبلغ ٢٨٠ مليون دولار ومن المنتظر ان يتم التمويل خلال عام من الآن.

وأشار إلى أن مصر تحتل مكانة مهمة فى استراتيجية عمل هيئة التمويل فى منطقة الشرق الأوسط وهى تستحوذ على ٤٠٪ من استثمارات الهيئة فى دول المنطقة والتى تبلغ ٧٠٠ مليون دولار.. وأكد فيبو بهاجت ان استثمارات الهيئة فى الدول المختلفة تعطى مؤشرا مهما لاوساط المال والاستثمار العالمية بمدى الجاذبية التى يتمتع بها الاقتصاد المعنى، وهو ماعكس خلال الفترة الماضية حجم استثمارات عالمية على مصر بلغت ٥ اضعاف استثمارات الهيئة.

من ناحية أخرى صرحت الدكتورة ماى تشوتشانج خبيرة التعليم بالبنك الدولى، ورئيس فريق العمل الخاص بمصر ان الحكومة المصرية تبحث مع البنك الدولى وضع استراتيجية جديدة للتعليم فى مصر، واعداد القوى العاملة المصرية بما يتناسب مع التغيرات التكنولوجية الجديدة والاصلاحات الاقتصادية، وأشارت الى ان هذه الاستراتيجية يتم وضعها فى إطار الأهداف التى تسعى إليها الحكومة المصرية خلال القرن المقبل.

من جانبه اكد السيد فابيوبهاجت ان خطة وكالة التمويل الدولية تستهدف تقديم تمويل سنوى لمصر يصل إلى ٢٠٠ مليون دولار فى مشروعات خاصة لتوفير فرص العمل وتنشيط الصادرات وزيادة الموارد المالية، بالاضافة إلى استمرار مساهمات الوكالة فى قطاعات الاصلاح المالى والخصخصة والسياحة ومشروعات البنية

طرح شركتى أسمنت أسيوط وبنى سويف للمستثمرين

قرر مجلس منتجى الأسمنت الذى يضم شركات قطاع الاعمال العام للأسمنت والشركات التى تحولت إلى القانون ١٥٩، عدم الدخول فى المناقصات المطروحة لبيع شركتى بنى سويف واسيوط للأسمنت وذلك حتى يترك للمستثمرين الجدد الفرصة كاملة للاستثمار فى الشركات المطروحة للخصخصة. صرح بذلك المهندس محمد دسوقى رئيس الشركة القابضة للتعدين والحراريات.

مناقشة تنمية المشروعات الصغيرة فى ندوة اليوم

كتب ـ خليفة أدهم:

يعقد مركز البحوث والدراسات الاقتصادية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بالتعاون مع هيئة اليونيسيف ندوة حول الاستمرارية والنمو للمشروعات الانتاجية المتناهية الصغر والصغيرة اليوم، وصرحت الدكتورة هبة نصار عميدة مركز البحوث الاقتصادية بأن الندوة تناقش على مدى يومين مشروعا بحثيا وتطبيقيا يهدف إلى إيجاد تنمية قنوات الاتصال بين المشروعات الانتاجية المتناهية الصغر المولة من قبل العديد من الهيئات الدولية فى مصر والمشروعات الصغيرة بغرض تحقيق التكامل بين هذين النوعين من المشروعات حتى تصل إلى قنوات التسويق والحصول على مايناسبها من احتياجات للتوسع

وأضافت ان هناك اجتماعا آخر سيعقد فى فبراير المقبل لطرح نتائج نقاش الاجتماع الأول والدراسة الخاصة بتدعيم المشروعات المتناهية الصغر والصغيرة على الجهات المولة يهدف بحث سبل توفير الدعم المؤسسى وخطوات التكامل المستقبلى

اتفاقيتان مع موزمبيق لحماية الاستثمارات والتعاون الفنى

كتبت ـ عائشة عبدالغفار:

تم أمس توقيع اتفاقيتين اقتصاديتين بين مصر وموزمبيق الأولى خاصة بحماية وتشجيع الاستثمارات بين البلدين والثانية للتعاون الفنى والتكنولوجى، وقام بالتوقيع عن الجانب المصرى السيد عمرو موسى وزير الخارجية وعن الجانب الموزمبيقى ليوناردو وسيماو وزير خارجية موزمبيق.

وعقد الوزيران مؤتمرا صحفيا مشتركا أكد خلاله عمرو موسى أن البلدين يسعيان لزيادة التعاون التجارى والاقتصادى والسياسى بما يحقق مصلحة كل من الشعبين المصرى والموزمبيقى. وأكد وزير الخارجية الموزمبيقى أن اواصر الصداقة والمودة تربط الشعبين كما تربط القيادة فى البلدين. وقد بحث الوزيران سبل دعم التبادل التجارى بين البلدين حيث اتضح انه لايعكس العلاقات السياسية الممتازة بين مصر وموزمبيق، وأكدا أهمية قيام حكومتى الدولتين بتشجيع التعاون بين رجال اعمال الجانبين بهدف دفع التبادل التجارى والاستثمار المشترك والاستفادة من الامكانات المتاحة فى البلدين، وفى هذا الإطار. التقى الوزير سيماو بعدد من رجال الأعمال المصريين فى المجالات المختلفة.

وبالنسبة للقضايا الدولية والاقليمية، اعاد الوزيران تأكيد التزام الدولتين بمبادئ وأهداف منظمة الوحدة الافريقية ومنظمة الأمم المتحدة التى تمثل إطارا مناسبا لتدعيم السلام والتعاون فيما بين شعوب ودول القارة والعالم

مؤتمر اقليمى للصناديق الاجتماعية يعقد بالقاهرة الاسبوع المقبل

يعقد معهد التنمية الاقتصادية للبنك الدولى والصندوق الاجتماعى المصرى مؤتمرا اقليميا للصناديق الاجتماعية وبرامج العمل الاجتماعى فى الشرق الأوسط وشمال افريقيا خلال الفترة من ١٣ ـ ١٧ ديسمبر الجارى وذلك فى القاهرة. وصرح مصدر مسئول بالبنك الدولى بان المؤتمر يهدف إلى عقد اجتماع فيما بين اعضاء وممثلى الصندوق الاجتماعى إلى جانب المؤسسات المعنية بانشطة التمويل الاجتماعية، وممثلى البنك الدولى للمشاركة فى مناقشة الخبرات ومعالجة بعض القضايا المطروحة والحرجة، إلى جانب بحث مستقبل الصناديق الاجتماعية فى الفترة المقبلة. كما يهدف المؤتمر إلى إيجاد شبكة اقليمية للصناديق الاجتماعية وتنشيط وتبادل المعلومات بين اعضاء الصناديق الاجتماعية. الجدير بالذكر فى هذا الصدد ان البنك الدولى قد استثمر حوالى ١,٣ مليار دولار فى أكثر من ٤٠ صندوقا اجتماعيا فى ٤٠ دولة خلال العقد الماضى، وذلك بهدف تلافى الصدمات الاقتصادية والفقر الناتجة عن برامج الاصلاح المالية والهيكلية التى تتبعها الحكومة

فى البرنامج الإرشادى للنهوض بمحاصيل الخضر والفاكهة:
٢٥٪ متوسط الزيادة بإنتاجية الفدان للموسم الصيفى بالبحيرة

كتب ـ عصام عبدالكريم:

تلقى الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضى تقريرا حول التقييم الاقتصادى للبرنامج الارشادى للنهوض بمحاصيل الخضر والفاكهة للموسم الصيفى، فى إطار خطة عمل مشروع التنمية الريفية بالبحيرة عن عام ٩٨/٩٧، حيث بلغ متوسط الزيادة فى إنتاجية الفدان من ١٥ إلى ٣٥. وبلغت جملة العائد نتيجة تنفيذ توصيات المشروع على هذه الأراضى نحو ٣ ملايين و٦٦٠ ألف جنيه وبالنسبة لمحاصيل الفاكهة، فقد بلغت مساحة الحدائق الارشادية تحت اشراف المشروع ٥٨٤ فدانا، وتراوح متوسط الزيادة فى الانتاجية الفدانية من ١٥ إلى ٣٤٪، وبلغت جملة العائد المحقق ـ نتيجة تنفيذ توصيات المشروع ـ ٣ ملايين و٣٨٤ ألف جنيه، وبذلك يكون العائد المحقق نتيجة تنفيذ توصيات المشروع فى مجالى الخضر والفاكهة نحو ٧ ملايين و٢٢٨ الف جنيه

صرح بذلك الدكتور سعد نصار مدير مركز البحوث الزراعية ورئيس لجنة التنسيق الرئيسية للمشروع، وأضاف انه فى مجال التقييم الاقتصادى لتجارات المشروع فى مجال التلقيح الصناعى والرعاية البيطرية لعام ٩٨/٩٧ فقد تم فحص ٥٣ ألفا و٥٠ رأسا من الماشية، منها ٢١ ألفا و٣٣ رأس ابقار، و١٤ ألفا و٣٨ رأس جاموس كما تم العلاج البيطرى لـ ٣١ ألفا و٣٦٣ رأس ماشية، وبلغ عدد حالات التلقيح الصناعى ٤٥٠ رأسا وعلاج وفحص للحيوانات العشار نحو ٦٢٤٣ رأسا وأكد الدكتور نصار ان نتائج التقييم الاقتصادى تشير الى رفع الكفاءة الانتاجية للأبقار والجاموس. ليبلغ العائد الاجمالى لهذه المشروعات نحو ١٥ مليونا و٤٤٣ الف جنيه.

البلتاجى فى افتتاح مؤتمر السياحة والبيئة:
خطة التنمية فى ٦٠ مركزا سياحيا تراعى شروط البيئة

كتبت ـ رشا أبو المجد:

افتتح الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة والدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة أمس مؤتمر السياحة والبيئة الذى تنظمه الهيئة العامة للتنمية السياحية بالاشتراك مع جمعية مستثمرى السياحة للحفاظ على البيئة تحت عنوان «بيئتنا تدعم استثماراتنا» وهو المؤتمر الأول الذى تنظمه الجمعية

وأكد الدكتور البلتاجى فى كلمته ان وزارة السياحة تحرص على التعاون مع وزارة البيئة للحفاظ على مواردنا الطبيعية لأن البيئة هى قوام النشاط السياحى وأساس استمراره وأن سياسة التنمية السياحية التى تنفذها وزارة السياحة من خلال هيئة التنمية السياحية تؤكد ضرورة حماية البيئة من التدهور أو التلوث

وأضاف وزير السياحة ان خطة التنمية فى المراكز السياحية المتكاملة التى يبلغ عددها نحو ٦٠ مركزا تراعى كل الاشتراطات الضرورية للحفاظ على البيئة. كما ان هيئة التنمية السياحية تشارك مع جهاز شئون البيئة فى مشروع عملى لحماية البيئة فى منطقة البحر الأحمر يسمى مشروع ادارة موارد البحر الأحمر يستهدف الحفاظ على البيئة الطبيعية للبحر وشعابه المرجانية. كما اكدت وزيرة البيئة أهمية التعاون بين وزارة السياحة والبيئة وان هناك خطوات بالفعل فى هذا الصدد

وأكد المهندس عادل راضى رئيس هيئة التنمية السياحية ان هذا المؤتمر يدعم خطط البيئة للحفاظ على البيئة السياحية ويدعم فكرة الترويج لانتماء شركات التنمية السياحية المتكاملة كجهة ممثلة للمستثمرين ومديرى المشروعات السياحية

الناس والاقتصاد
خفض سعر الفائدة (٨)
اقتراح للمناقشة

السيد /

تحية طيبة

أعرض على سيادتكم فيما يلى رؤية لموضوع تخفيض سعر الفائدة، والآثار الاقتصادية التى تترتب على تخفيضه.

* كلما انخفض سعر الفائدة انخفض الحد الأدنى لمعدل العائد المطلوب تحقيقه على الاستثمار وبالتالى انخفض معدل خصم التدفقات النقدية المتوقع أن يتولد عن نشاط المنشأة الاقتصادية مما يؤدى إلى ارتفاع قيمة السهم فى السوق.
* من المعروف أن سعر الفائدة يقيس تكلفة الاقتراض. وكلما انخفض هذا السعر انخفضت التكلفة فى المنشأة المقترضة، وبالتالى زادت ربحيتها، ومن ثم ارتفعت قيمة سهم هذه المنشأة وبالتالى وجود فرص لتحقيق أرباح رأسمالية للمستثمر المالك لهذا السهم.
* كذلك يؤدى انخفاض تكلفة الاقتراض إلى زيادة الطلب على القروض للتوسع فى نشاط الأعمال، وبالتالى زيادة الإنتاج والدخل والعمالة والطلب الكلى على السلع والخدمات، ومن ثم الانتعاش الاقتصادى.
* توجد علاقة عكسية بين القيمة السوقية للسندات وسعر الفائدة السائد فى السوق.. إذ يترتب على انخفاض سعر الفائدة ارتفاع القيمة السوقية للسندات، وبالتالى وجود فرصة لتحقيق أرباح رأسمالية للمستثمر فى هذه السندات.
* يؤثر سعر الفائدة السائد فى السوق بصورة غير مباشرة على سعر عملة الدولة صاحبة هذه السوق حيث يؤدى انخفاض سعر الفائدة على انخفاض التدفقات الرأسمالية الأجنبية التى ترغب فى الاستثمار فى هذه الدولة فى صورة ايداعات بنكية بعملة الدولة للاستفادة من فروق اسعار الفائدة. وبالتالى انخفاض الطلب على عملة هذه الدولة، ومن ثم انخفاض أسعارها.
* يتوقف الأثر النهائى لتخفيض سعر الفائدة على إحداث مزيد من النشاط الاقتصادى والانتعاش الاقتصادى وذلك طبقا لمدى حساسية الاستثمار للتغيرات فى سعر الفائدة.

د. محمود محمد حسين
مدير إدارة الاستثمار
بنك الاستثمار العربى

....

أثار هذا الموضوع ردود فعل كثيرة، ولا يزال الخبراء يقولون رأيهم، ويدفعنا هذا إلى مواصلة النشر وعموما فإن خفض سعر الفائدة له إيجابيات وسلبيات، وله اضرار ومنافع، وهو مرتبط بالتوقيت الذى تكثر فيه الإيجابيات.

عبدالرحمن عقل



اجتـــــــــماعيـــات

شركة سيديكو للادوية

تتشرف بدعوة السادة الاطباء لحضور اللقاء العلمى الكبير بطنطا

Recent In Gastroenterology

المتحدثون

أ. د عبدالفتاح الفقى

أ.د. اسامة منصور

مقرر المؤتمر

أ.د. فؤاد هراس

رئيس المؤتمر

أ. د محمد البديوى

وذلك بقاعة فندق عرفة يوم الخميس الموافق ١٩٩٨/١٢/١٠ الساعة الحادية عشرة صباحا

مع تحيات المكتب العلمى للاستعلام

مكتب المنصورة العلمى

ت ٠٥٠/٣٣٢٤٦٦

المؤتمر الدولى الرابع للجمعية المصرية لفوق الصوتيات فى الطب

٩-١١ فبراير بشيراتون القاهرة بالاشتراك مع جمعية البحر المتوسط وافريقيا للموجات فوق الصوتية والاتحاد الدولى للموجات فوق الصوتية بالطب ومنظمة الصحة العالمية وجامعة جيفرسون بفيلادلفيا بمشاركة خبراء دوليين من امريكا وفرنسا وايطاليا والمملكة المتحدة والدنمارك والنرويج وتونس والمغرب ويسبقة دورات تدريبية يومى ٧و٨ فبراير بطب القاهرة وعين شمس تحت اشراف

أ. د ممدوح غنيم ود. جمال عصمت

ترسل ملخص الابحاث قبل يوم ٩٩/١/١

رئيس الجمعية أ. د يحيى مهران

رئيس المؤتمر أ. د رجائى المليجى

سكرتير الجمعية أ. د سامى عبدالفتاح

سكرتير المؤتمر أ. د حسنى سلامة

مقرر المؤتمر أ. د احمد الدرى

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بسيريفو ايجيبت ٣٦٧٨٣٣٦ فاكس ٣٦٧٨٣٣٨

جامعة الزقازيق كلية طب بنها

مؤتمر الجراحة الثانى بالاشتراك مع جمعية الجراحين المصرية يوم الخميس ١٩٩٨/١٢/١٠ بقاعة مجلس الكلية

رئيس المؤتمر

أ.د. حامد رشاد

مع تحيات

شركة فايزر

تحتفل مشيخة الطريقة الخليلية باحياء ذكرى العارف بالله سيدنا الشيخ

ابراهيم ابو خليل

والعارف بالله سيدنا الشيخ

محمود ابو خليل

رضى الله عنهما وارضاهما بمسجد الشيخ ابو خليل بالزقازيق الخميس ٩٨/١٢/١٠ والدعوة عامة وكل عام وسيادتكم بخير

محمد محمود ابو خليل

شيخ السجادة العامة للطريقة الخليلية

كلية طب بنها — قسم المسالك البولية

يقوم بالاشتراك مع جمعية تنظير المسالك البولية بعمل ندوة يوم الخميس ١٩٩٨/١٢/١٠ وذلك بقاعة المؤتمرات بالقسم وتشمل ورشة عمل عن استخدام مناظير المسالك البولية

رئيس المؤتمر أ.د بدوى حتحوت

سكرتير المؤتمر أ.د عادل الفلاح

سكرتير الجمعية أ.د محمود عمران

رئيس الجمعية أ.د محمد غراب

طب عين شمس — قسم الطب الطبيعى والروماتيزم

الندوة العلمية الشهرية موضوعها أسس تقييم مرض الروماتويد يوم الخميس ١٢/١٠ العاشرة صباحا بمركز البحوث بالكلية - والدعوة عامة

رئيس القسم

أ.د. محمد جمال زكى

مع تحيات كوباد ايجيبت

مستشفى الصفا — د. نبيل الصدفى

السيد الاستاذ الدكتور

نبيل الصدفى

رئيس مجلس ادارة مستشفى المروة يتقدم بالشكر

للسيد المهندس

محمد ماهر اباظة

وزير الكهرباء والطاقة بتجديد الثقة

للسيد المهندس

عبدالحميد اسماعيل

رئيسا لشركة توزيع كهرباء القاهرة والعضو المنتدب

عاد من رحلته العلمية بالخارج

الدكتور حسن معبد

ويزاول عمله كالمعتاد ٧ - ٩م

ت ٣٤٠٥٢٠٦

الهيئة العامة للمستشفيات والمعاهد التعليمية

المعهد التذكارى للابحاث الرمدية بالجيزة تحت رعاية الاستاذ الدكتور رضا مصطفى امين عام الهيئة يقيم المعهد ندوة علمية عن الانفصال الشبكى يوم الخميس ١٩٩٨/١٢/١٠ الساعة العاشرة صباحا يحاضر فيها

أ. د شريف بدر

أ. د اسامة رسلان

والدعوة عامة للسادة الاطباء

مدير عام المعهد

أ. د حلمى عبدالفتاح الاسود

الشرق للتامين

الدكتور ابوالسعود السودة

رئيس مجلس الادارة

ونائب الرئيس واعضاء المجلس واسرة العاملين بالشركة يتقدمون بخالص التهنئة للسيد الاستاذ

يحيى عبدالغفار

لترقية سيادته رئيسا لقطاع التامين واعادة التامين بالهيئة المصرية للرقابة على التامين متمنين لسيادته دوام النجاح والتقدم

مستشفى القوات المسلحة بالمعادى

سيزور المستشفى الاستاذ الدكتور

الان بيير خان

استاذ جراحة المخ والاعصاب بفرنسا المدة من ١٩٩٨/١٢/٢٠ الى ١٩٩٩/١/٢

وسوف تبدأ اللجان فى فحص الحالات ابتداء من السبت الموافق ٩٨/١١/١ ايام السبت والاحد والاثنين والاربعاء من كل اسبوع

مستشفى صدر العباسية المدير والعاملون يهنئون الاستاذ الدكتور محمد شحة وكيلا اول لوزارة الصحة والسكان

المؤتمر الدولى العاشر لاطباء مصر

تحت رعاية السيد الرئيس

محمد حسنى مبارك

من ١٠-١٣ ديسمبر ١٩٩٨

غدا الافتتاح

بمركز القاهرة الدولى للمؤتمرات

برنامج اليوم الاولى

الخميس ١٠ ديسمبر ١٩٩٨

الجلسات العلمية

الافتتاح والاحتفال 11.00 - 9.30 بالعيد الخمسين لمنظمة الصحة العالمية

12 : 00 - 2 : 00

Hall (A) Ped Neurology

Hall (B) Lab Medicine

Hall (C) Quality Management

Hall (D) Sports Medicine

2: 30 -4 :30

Hall (A) Ped Hematology

Hall (B) Cardiac Surgery

Hall (C) Neurosurgery

Hall (D) Family Medicine

5:00 - 7:00

Cheffren Hall

للقاء السنوى للاطباء المصريين بالخارج

Hall (A) Managment of Polytraumatized Patient

Hall (D) Poster Session

رئيس المؤتمر

أ. د حمدى السيد

امين عام المؤتمر

أ. د اسامة رسلان

المركز الديموجرافى — المؤتمر السنوى

برنامج اليوم الثالث

غدا الخميس ١٠ ديسمبر

١٠.٠٠ الآثار الاجتماعية والسلوكية للحمل غير المخطط

١٢.٠٠ دور المرأة كعاملة فى مجال تنظيم الاسرة

٢.٣٠ القوى العاملة والتعليم

٤.٠٠ الخصوبة وتنظيم الاسرة

٤.٠٠ تقنية المعلومات فى مجال التدريب والبحوث السكانية

٥.٤٥ الصحة الانجابية ووضع المرأة

والدعوة عامة للباحثين والمختصين والمهتمين بمقر المركز الديموجرافى ميدان النافورة بالمقطم

د. هشام مخلوف

مدير المركز

الجمعية المصرية للغدد الصماء والميتابوليزم والسكر

م. القصر العينى التعليمى الجديد المدرج الرئيسى

الخميس ١٩٩٨/١٢/١٠

الساعة ١٠ صباحا

Diabetes inspecial situation

المحاضرون

أ.د. راغب رفاعى

أ.د. محمد قمر

أ.د. عاصم زيادة

المقرر العام

أ.د. عاصم زيادة

رئيس الجمعية

أ.د. راغب رفاعى

بقية الاجتماعيات (ص ٨)

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية

العملة	تحويلات شراء	تحويلات بيع	بنكنوت شراء	بنكنوت بيع
دولار امريكى	٣٣٩,٩٩٠٠	٣٤٠,٠٩٩٠	٣٤١,٢٠	٣٤١,٤٥
جنيه استرلينى	٥٦٠,٦٨٥٨	٥٧٩,٩٢٢٢	٥٦٠,١٢	٥٧٨,٢٢
مارك المانى	٢٠٠,٨٦١٢	٢٠٩,٢٤٩٠	٢٠٠,٥٦	٢٠٩,٠١
دولار كندى	٢١٧,٣٨٠١	٢٢٦,٣٩١٣	٢١٦,٩٤	٢٢٥,٨٤
كرون دنماركى	٥١,٩٤٧٩	٥٤,١٩١٤	٥١,٥٥	٥٤,٠٦
فلورين هولندى	١٧٨,٣٣١٦	١٨٢,٢٩١٥	١٧٧,٩٧	١٨١,٨٥
فرنك فرنسى	٥٩,٩٠٢٢	٦٢,٣١٧٦	٥٩,٧٤	٦٢,٢٠
١٠٠ ليرة ايطالى	٢٠,٢٩٩٨	٢٠,٨٠٩٦	٢٠,٢٦	٢٠,٧٦
١٠٠ ين يابانى	٢٨٣,١٤٠٥	٢٩٢,٠١٥٤	٢٨٢,٥٧	٢٨٨,٢٩
دينار كويتى	١٠٨٣,٣١٩٩	١١٢٠,٢٢٧٠	١٠٧٨,٩١	١١١٨,٩٧
ريال سعودى	٩٠,٦٥٩٤	٩٢,٦٧٧٧	٩٠,٦٠	٩٢,٦٠

اتفاقية لضمان التجارة بين مصر وبولندا

وارسو ـ من عبد الناصر عارف:

عقد وفد جمعية رجال الأعمال المصرية ـ البولندية مباحثات مهمة أمس مع نظرائهم من رجال الأعمال البولنديين بمقر السفارة المصرية بوارسو.

وقال المهندس محمد عبد الفتاح رئيس الجمعية ان المباحثات تناولت فرص تصدير المنتجات المصرية للسوق البولندية، حيث التقى ممثلو الشركات المصرية عددا من ممثلى شركات الاستيراد فى بولندا خاصة المنتجات الزراعية، وتم الاتفاق على تصدير كميات من الخضراوات المجمدة للسوق البولندية والتقى الدكتور اسامة خير الدين رئيس مجلس ادارة شركة مصر للتسويق الزراعى عددا من رؤساء الشركات البولندية المتخصصة فى استيراد المنتجات الزراعية.

وفى تصريح خاص لـ «الأهرام» قال السيد محمود محمد محمود رئيس مجلس ادارة بنك تنمية الصادرات المصرية ورئيس شركة ضمان الصادرات المصرية إنه سيتم توقيع اتفاق مع شركة ضمان الصادرات البولندية غدا لتبادل ضمان الصادرات والواردات فى مصر وبولندا وتغطية حصيلة الصادرات المصرية لبولندا من خلال الاتفاق مع بنك تنمية الصادرات البولندية، وأضاف ان ممثلى البنوك المصرية فى الوفد بحثوا ايضا سبل التعاون مع عدد من البنوك البولندية لتمويل التجارة البينية بين البلدين وتقديم الدعم والتسهيلات الائتمانية للمشروعات الاستثمارية المشتركة.

وبحث أمس السيد بهاء العطار مدير ادارة شرق أوروبا بالتمثيل التجارى المصرى سبل زيادة التجارة البينية بين مصر وبولندا مع مدير ادارة افريقيا بوزارة الاقتصاد البولندية. ووجه السفير المصرى السيد عبد الرحمن موسى الدعوة إلى عدد من الوزراء والمسئولين ورجال الأعمال والفنانين ورؤساء شركات السياحة البولندية، للمشاركة فى مؤتمر مصر بعد الاصلاح الاقتصادى والذى سيعقد غدا فى وارسو.

هكذا من الأصل

في اجتماع هادئ

الأهلي يعود للبطولات العربية ويقرر استضافة بطولة أبطال الدوري

الفريق الأول يفوز على كفر الشيخ ٢/صفر وديا ومستوى «الاحتياطي» متواضع

كتب ـ محمود صبري:

وافق مجلس إدارة النادي الأهلي ـ في اجتماعه أمس الأول برئاسة الكابتن حسن حمدي وكيل النادي ـ على استضافة نهائيات بطولة الأندية العربية الـ ١٥ لأبطال الدوري وإبلاغ المسئولين بالاتحاد العربي بهذا القرار، وبذلك تتأكد عودة الأهلي للبطولات العربية، وإن قرار مقاطعة البطولة الأخيرة بالسعودية كان بهدف تهدئة الأجواء بعد أحداث دورة الصداقة العربية بأبها، التي في المباراة النهائية بين الهلال والأهلي.

كما أرسل المجلس أيضا خطابا رسميا إلى المجلس الأعلى للشباب والرياضة للاستفسار عن شروط انعقاد الجمعية العمومية لإجراء انتخابات حول منصب أمين الصندوق، وهل هي جمعية عادية أم غير عادية حتى يحدد النادي الوقت لإجراء هذه الانتخابات؟

وكان هذا القرار الذي لم يتوقعه طاهر أبو زيد عضو المجلس ليقضي على محاولاته الدخول في عضوية المكتب التنفيذي، خاصة أن أبو زيد مازال يبحث عن دور قيادي منذ إلغاء لجنة الكرة، وتؤكد المصادر أن أبو زيد يفكر جديا في الاستقالة من العضوية وترشيح نفسه لمنصب أمانة الصندوق، إلا أن إعلان أبو زيد عن ذلك سيتوقف على الشخصية التي سيختارها المجلس، ويساندها في انتخابات أمانة الصندوق، خاصة بعدما ترددت بعض الأسماء اللامعة لخوض هذه الانتخابات مثل محمود الخطيب ومحمد عبد الوهاب عضو لجنة تنمية للموارد بالنادي.

كما اكتفى المجلس بتوقيع غرامة مالية على محمد رمضان المدير الإداري لقطاع الناشئين بعد مشكلته مع أحد موظفي الأمن، بالإضافة إلى بعض القرارات الأخرى منها تعيين علي زكي مساعدا لمدير النشاط الرياضي والموافقة على سفر بعثة النادي للسباحة للمشاركة في بطولة جنيف، والسماح للأعضاء النادي بالدخول بكارنيه النادي في مباريات الفريق الأول لكرة القدم بالقاهرة.

وعلى جانب آخر، فاز الأهلي على كفر الشيخ ٢/صفر في اللقاء الذي جرى بينهما ظهر أمس الأول باستاد مختار التتش، أحرزهما محمد شرف وأحمد كشري.

وقد جاءت المباراة متوسطة المستوى من جانب لاعبي الأهلي الاحتياطيين الذين وضح انخفاض مستواهم بشكل ملحوظ، وظهر أغلب اللاعبين بعيدين عن مستواهم أمثال كشري وشرف ويعقوب، وعلى الرغم من محاولات الجهاز الفني لتنشيط الفريق ببعض اللاعبين الأساسيين أمثال مشير حنفي وعلاء إبراهيم وياسر ريان، فإنهم جميعا أصيبوا بالحالة نفسها وتأثروا بزملائهم، وفي المقابل قدم لاعبو فريق كفر الشيخ عرضا قويا وحاصروا الأهلي في الشوط الثاني وضاعت منهم أكثر من فرصة حقيقية وسط تشجيع جمهور الأهلي لهم، الذي وضح عليه الضيق مما وصل إلى حال الصف الثاني.

وقد تألق سيد معوض لاعب نادي الألومنيوم الذي يخضع للتجربة في صفوف الأهلي، وأثبت جدارته باللعب في الأهلي.

ومن ناحية أخرى، أدى اللاعبون الذين لم يشاركوا في مباراة كفر الشيخ تدريبا أمس قاده راينر تسوبيل وماهر همام، بينما اكتفى أحمد ماهر بالمتابعة خاصة بعد الوعكة الصحية التي ألمت به.

الأهلي عاد للبطولات العربية بعد تهدئة الاجواء

استعدادا للقاء المنتخب المصري في جوهانسبرج

مدرب منتخب جنوب إفريقيا الكروي يعلن تشكيل فريقه بقيادة مكارثي



.. منتخب جنوب افريقيا في المونديال

اذاع مدرب منتخب جنوب افريقيا الجديد لكرة القدم تروت مولوتو قائمة باسماء ٢٠ لاعبا للمشاركة في المباراة الودية ضد مصر المقرر في ١٦ ديسمبر الحالي في جوهانسبرج.

وسيغيب عن التشكيلة قائد المنتخب لوكاس راديبي، الذي طلب اعفاءه من خوض المباراة بسبب التزامه مع ناديه ليدز في مسابقة كاس انجلترا، ولاعب الوسط جون موشويو الذي لم يحرره ناديه فنربخشه التركي، ومهاجم زيورخ السويسري شون بارتليت بسبب الاصابة.

وضمت التشكيلة للمرة الاولى مدافع اورلاندو بايريتس بابي كومان

وفيما يلي اسماء اللاعبين:

لحراسة المرمى: براين بالويي (كايزر تشيفز) وهانس فوك (هيرنيفين الهولندي).

للدفاع: مارك فيش (بولتون الانجليزي) وبيار عيسى (مرسيليا الفرنسي) وبابي كومان (اورلاندو بايريتس) وتيمبا منجوني (صن داونز) وفرانك شويمان (باش باكس).

للوسط: ستيف ليكوليا وجون مويتي (كلاهما مع اورلاندو بايريتس) وبيلرون باكلي (بوخوم الالماني) وبرادلاي كارنيل (شتوتجارت الالماني) وكوينتون فورتشن (اتلتيكو مدريد الاسباني) وهلمان مكاليلي (انقرة التركي) وفاسي منكولانجا (جومو كوسموس) وثابو منجومني (باكس) وجيثرو مولالا (صن داونز).

للهجوم: بينيديكت ماكارثي (اياكس الهولندي) وفيل ماسينجا (باري الايطالي) وبولن ندلانيا (تشيفز) وسيبو سيسو زوما (بايريتس).

بعد ارتفاع رصيد اسوان إلى ١١ نقطة

المدير الفني: لا بديل لنا عن الفوز في المباريات القادمة

اسوان: من موفق أبو النيل:

كان لمفاجأة اضافة نقاط مباراة المحلة لاسوان وارتفاع رصيده الى ١١ نقطة فعل السحر في تقويض اللاعبين والجمهور وارتفاع المعنويات وكأن فريق اسوان أصبح يتصدر جدول الدوري! فقد أعلن المستشار مصطفى حمد رئيس النادي عن انشاء صندوق خاص لمضاعفة مكافآت اللاعبين في المباريات القادمة والباقية من مسابقة الدوري ودعا رجال الاعمال وابناء اسوان لتمويل هذا الصندوق لتصبح مكافأة الفوز خارج اسوان ٢٥٠٠ جنيه لكل لاعب بدلا ٦٠٠ جنيه والفوز على أرض اسوان ١٥٠٠ جنيه لكل لاعب بدلا من ٥٠٠ جنيه والحصول على نقطة خارج اسوان ١٠٠٠ جنيه لكل لاعب وتبرع المستشار حمد بمبلغ الفي جنيه نواة للصندوق الجديد. اما محمد عامر المدير الفني لفريق اسوان فانه رغم غياب لاعبين اساسيين عن مباراته مع المنصورة يوم الجمعة القادمة الا أنه واثق من الفوز ويقول لا بديل لنا عن الفوز في جميع المباريات القادمة وجميع اللاعبين مصممين على اداء مباراة كبيرة وقد ساهمت نقاط مباراة المحلة الثلاث في رفع المعنويات وتبارى اللاعبون في التدريب الاخير في الظهور بمستوى عال، ويغيب عن مباراة المنصورة وائل القباني ليرو الفريق واحمد فرغلي للحصول على انذارين ومصطفى عبد ربه وزيدان النبوي وخالد حمزة للمصابين وديفيد دو اللاعب الليبيري الذي سافر الى بلده للاطمئنان على والدته المريضة وهداف اسوان محمد محمود الذي يغيب بسبب زفافه.





نجوم منتخب مصر يشهدون افتتاح دوري كليك للمدارس

انطلق أمس بمدرسة الزيتون الاعدادية للبنين دوري كليك المدرسي لاكتشاف الموهوبين واقيمت تصفيات بين فرق المدرسة لاكتشاف الموهوبين في حضور اللجنة الفنية المكونة من الدكتور المفتي ابراهيم وطه الطوخي وحمادة الشرقاوي ومدحت فقوسة.

وحضر عدد من لاعبي منتخب مصر المباريات ومنهم هادي خشبة واسامة نبيه وهشام حنفي وياسر ريان وسيد عبد الحفيظ، وادار المباريات الحكم الدولي جمال الغندور، وتستكمل المباريات اليوم في مدرسة امبابة الإعدادية.

وصرح محمد الطويلة المسئول عن تنفيذ برامج الدعاية للشركة الراعية بان الهدف من هذا المشروع ان يكون للشركة تأثير ايجابي على الكرة المصرية وليس فقط رعاية اللعبة من خلال الاهتمام بالناشئين.

وقال إن فكرة المشروع بدأت هذا العام ببرنامج نموذجي على عدد من مدارس القاهرة الكبرى وستقوم لجنة مكونة من وزارة التربية والتعليم واتحاد الكرة وشركة كليك عقب انتهاء الدوري النموذجي بدراسة المشروع لتعميمه على جميع انحاء الجمهورية من العام المقبل.

١٢ ألف تذكرة للمباراة

البلدية يختتم استعداداته اليوم للقاء الأهلي الجمعة المقبل

المحلة ـ من عبد المنعم أبو شامية:

في إطار استعدادات نادي بلدية المحلة لمباراته المهمة مع الأهلي، التي ستقام يوم الجمعة المقبل باستاد غزل المحلة في الأسبوع السابع عشر لمسابقة الدوري العام، قامت إدارة النادي بطبع ١٢ ألف تذكرة لدخول للمباراة، حيث صرح مجدي ناشد مدير ملعب البلدية بأنه سيتم طرح تذاكر المباراة للبيع ابتداء من غد، بعد أن تحددت أسعارها كالتالي: جنيهان للدرجة الثالثة شمال، و٥ جنيهات للثالثة يمين، و٧ جنيهات للثانية، و٨ للأولى، و١٠ مقصورة يمين، و١٥ مقصورة خلفية، و٢٥ مقصورة امامية.

كما استعدت إدارة استاد غزل المحلة ـ الذي يستضيف المباراة ـ من جميع النواحي التنظيمية والأمنية. وصرح عبد العظيم شحاتة مدير استاد غزل المحلة بأنه تم تخصيص جميع مدرجات الجهة اليمنى بالاستاد لجماهير الأهلي، التي ستحضر لتشجيع فريقها سواء من القاهرة أو المدن المجاورة.

كما تقرر إلغاء جميع الدعوات المجانية في هذه المباراة، وعدم السماح بالدخول سوى لحاملي التذاكر فقط.

وبعيدا عن الاستعدادات، يؤدي الفريق مرانه الرئيسي والأخير بملعبه اليوم تحت إشراف جهازه الفني بقيادة غانم سلطان المدير الفني ومساعده محسن الرفاعي، وذلك في ختام استعداداته للقاء المهم، حيث يعلن بعده المدير الفني أسماء الـ ١٨ لاعبا المرشحين للمباراة، حيث يدخلون معسكرا مغلقا غدا بأحد فنادق المدينة حتى موعد المباراة.

وقد انتظم جميع اللاعبين في التدريبات ووضح أن الجميع جاهز للمشاركة في المباراة ولن يغيب عن اللقاء سوى طلحة راغب لحصوله على الإنذار الثاني.

وكان الفريق قد واصل تدريباته الجادة منذ انتهاء مباراته مع الاسماعيلي استعدادا للقاء، لعب خلاله مباراة ودية مع سمنود فاز فيها البلدية ٢/١.

وقد أعرب غانم سلطان المدير الفني للفريق عن أمله في أن يحالف التوفيق فريقه لتقديم عرض مشرف وتحقيق نتيجة طيبة أمام الأهلي من أجل الخروج بالفريق من أزمته.

قبل سفره إلى المغرب:

منتخب الناشئين مع قطاع القناة وبحري اليوم

في الثالثة من بعد ظهر اليوم.. يلتقي المنتخب القومي للناشئين في كرة القدم مع منتخب قطاع القناة وبحري وديا على الملعب الفرعي باستاد القاهرة المخصص لتدريبات الفرق القومية.. تأتي المباراة كبروفة نهائية للمنتخب القومي قبل سفره إلى المغرب للاشتراك في دورتها الدولية إلى جانب منتخبات السنغال وغينيا والمغرب للمرحلة السنية نفسها.

ويحاول اليوم الجهاز الفني لمنتخب الناشئين بقيادة إبراهيم يوسف المدير الفني ومساعديه خالد جاد الله المدرب العام للفريق وحازم كرم مدرب حراس المرمى، التوصل إلى قائمة اللاعبين الـ ٢٢ المسافرة إلى المغرب من بين ٢٥ لاعبا يخوضون المعسكر الحالي، الذي بدأ يوم الأحد الماضي ويستمر حتى موعد السفر، وكان قد تم استبعاد علي رجب لاعب غزل السويس من قائمة المسافرين بسبب عدم اكتمال أوراق سفره.

من ناحية أخرى، تقرر تأجيل سفر البعثة إلى المغرب حتى يوم الأحد المقبل بدلا من غد الخميس، كما تم تعيين اللواء عزمي قريطم عضو مجلس إدارة الاتحاد رئيسا لها.

يذكر أن برنامج إعداد منتخب الناشئين يستهدف الاستعداد للدور الأخير لتصفيات افريقيا التي تحدد طرفها الثاني بعد فوز بوركينا فاسو على الجزائر في مباراتي الذهاب والعودة ٤/صفر، و٢/صفر، بينما يلتقي الفريق البوركيني مع نظيره المصري في فبراير المقبل لصعود أحدهما إلى نهائيات الأمم الإفريقية التي تستضيفها غينيا في مايو المقبل.

وصرح علاء عبد العزيز مدير العلاقات العامة باتحاد كرة القدم والقائم بأعمال المدير الإداري للفريق بأن خطاب السفير المصري أحمد محمد عبد المجيد في بوركينافاسو يبعث على الأمل من حيث التعاون الكامل الذي أبداه السفير المصري لصالح المنتخب القومي، من حيث تلبية كل طلباته، وفي مقدمتها تسجيل مباراة بوركينافاسو والجزائر الأخيرة على شريط فيديو، سوف يصل إلى القاهرة خلال الأسبوع المقبل.

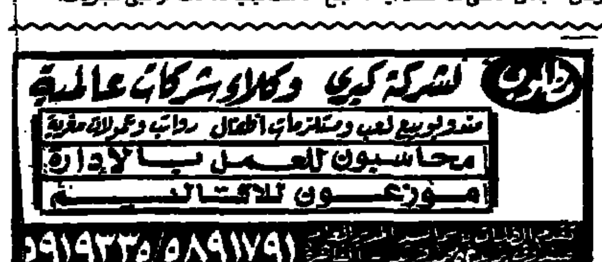
مكافآت الحكام بحوالات بريدية وحظر صرف المكافآت من الأندية

أكد اللواء عصام صيام سكرتير عام لجنة الحكام الرئيسية باتحاد الكرة أن اللجنة وجهت الشكر للدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء ورئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة على قراره بالحفاظ على هيبة الحكام من خلال صرف بدلات الانتقال لهم من اللجنة بدلا من الأندية.

وأضاف عصام صيام أن الدكتور الجنزوري صدق أمس الاول على صرف مبلغ ٩٢٣ ألف جنيه مصاريف انتقال الحكام، وسيتم صرف البدلات ويحصل الحكم على البدل الخاص به قبل موعد المباراة عن طريق حوالة بريدية تصله إلى منزله، كما سيتم إرسال تعليمات للأندية بإيقاف صرف أي مكافآت للحكام من الآن.

وتقرر رفع البدلات بحيث يتقاضى الحكم عن المباراة في الدوري الممتاز ٢٠٠ جنيه، بخلاف أجور السفر وبدل المبيت، و١٢٠ جنيها لمباراة القسم الثاني أو كأس مصر بخلاف أجور السفر وبدل المبيت.

كما تقرر أيضا مضاعفة مكافأة المراقبين من ٤٠ إلى ٨٠ جنيها بخلاف أجور السفر، وكان المجلس الأعلى قد اعتمد أيضا مبلغ ٤٠ ألف جنيه لمكافآت مراقبي المباريات.



محسن شاهين رئيس نادي الشرقية

أنا ضد تغيير المدرب وسط الموسم ولم أطلب إقالة أنور سلامة

كتب ـ خالد عز الدين

عقب احتواء الأزمة الأخيرة التي واجهت الفريق الأول لكرة القدم بنادي الشرقية، ونجاح الدكتور حسين رمزي كاظم محافظ الشرقية في «لم» شمل الجميع خلال الاجتماع الطارئ الذي عقده المحافظ يوم الأحد الماضي وضم جميع العناصر المعنية بالمشكلة صرح محسن شاهين رئيس نادي الشرقية بأن هناك بعض الأشخاص أرادوا ضرب استقرار الفريق من خلال شائعات مغرضة بوجود خلافات بين أعضاء مجلس ادارة النادي وأنور سلامة المدير الفني للفريق وايضاً عبده نصر راعي الفريق.

وقال محسن شاهين انه ضد سياسة تغيير الجهاز الفني وسط الموسم الكروي لان ذلك يؤثر سلبياً على الجميع وعلى مسيرة الفريق بدوري الأضواء بعد أن صعد الفريق لثاني مرة في تاريخه إلى دوري الأضواء بعد أكثر من ١٨ عاماً، ومؤكداً في نفس الوقت انه لم يطالب باقالة أنور سلامة وجهازه المعاون وان كل ما أثير في الأونة الأخيرة اجتهادات من البعض، موضحا انه بوصفه رئيسا للنادي اجتمع مع الجهاز الفني لمعرفة أسباب تذبذب مستوى الفريق في مسابقة الدوري خوفا من ان يتقهقر الفريق في الترتيب ويعود من جديد الى دوري القسم الثاني خاصة أن بقاءه في الممتاز مطلب جماهيري لـ ٦ ملايين مواطن هم تعداد محافظة الشرقية.

كما تطرق محسن شاهين الى موضوع تعاقد النادي مع راعي الفريق حيث قال: ان مجلس ادارة النادي وافق بالاجماع قبل بدء الموسم على أن يرعى الفريق أحد الاشخاص، ووقع النادي عقداً مع عبده نصر لمدة عام قابل للتجديد وتتضمن بنود العقد عدة نقاط مهمة لصالح النادي ومن بينها ان يكون جميع اللاعبين مسجلين باسم النادي لاكثر من موسم وعددهم ٢٤ لاعباً، على ان يوفر النادي مقراً لاقامة اللاعبين بتكلفة ٧٥ الف جنيه سنويا، بالاضافة الى توفير اماكن التدريبات، ونجح راعي الفريق في التعاقد مع لاعبين جدد، موضحاً ان العقد تضمن ايضا ان يحصل الراعي على ٥٠ ألف جنيه كل شهرين من خزينة النادي بالاضافة إلى حصوله على ايرادات تذاكر المباريات والنقل التليفزيوني.



لقطة من مباراة الشرقية وبني سويف في دوري الترقي

أنور سلامة

٢٧٠ ألف جنيه لقطاع الناشئين سنويا لخدمة الفريق الأول للكرة

واوضح رئيس النادي ان جميع اللاعبين الذين تم التعاقد معهم يحصل كل منهم على ٣٠ الف جنيه مقابل الموسم الواحد ويدفعها راعي الفريق على ان يقوم النادي بدفع نفس القيمة لكل لاعب في المواسم المتبقية لهم مع النادي، مشيرا الى ان رواتب الجهاز الفني والاداري للفريق يتحملها بالكامل راعي الفريق بالاضافة الى مكافآت الفوز حسب اللائحة الخاصة للفريق.

وقال محسن شاهين ان النادي قام بانشاء قطاع للناشئين لأول مرة في تاريخ النادي لفرق ١٥ و١٧ و ١٩ سنة حيث خصص ميزانية قدرها ٢٧٠ الف جنيه للصرف على قطاع الناشئين بهدف بناء قاعدة عريضة من الناشئين والاعتماد على أبناء المحافظة فيما بعد.

ومن ناحية أخرى عقد مجلس ادارة نادي الشرقية اجتماعا مساء أمس تم خلال مناقشة المشاكل الأخيرة التي مرت بالفريق، وتقرر خلال الاجتماع تعيين الدكتور حسن ربيع عضو مجلس الادارة مشرفا على الفريق الأول لكرة القدم ليكون مسئول الاتصال بين الفريق ومجلس الادارة لتذليل اي عقبات تواجه الجهاز الفني في بقية مشواره بالمسابقة.





الزمالك يفتح صفحة جديدة مع جعفر

اجتماع موسع لرئيس النادى مع الجهاز الفنى الجديد ولاعبى الفريق الأول

عقد فاروق جعفر مدته سنة ونصف والصلاحيات كاملة من مجلس الإدارة

كتب ـ خالد فؤاد:

عقد الدكتور كمال درويش رئيس نادى الزمالك اجتماعا صباح أمس بمكتبه حضره الجهاز الفنى الجديد بقيادة المدير الفنى فاروق جعفر، حضر الاجتماع جميع اللاعبين ومن مجلس الإدارة محمود بدر الدين أمين الصندوق ومرتضى منصور وأحمد جلال إبراهيم عضوا المجلس. وشرح رئيس النادى لأعضاء الجهاز الفنى تصوراته للمرحلة المقبلة والتى تتطلب من اللاعبين مزيدا من الجهد لاحتواء آثار الفترة الماضية.

وقال إنه مطلوب لاعبين ذوى مواصفات خاصة لعودة الروح القتالية من جديد والتى اختفت فى اللقاءات الأخيرة، ووعد رئيس النادى بمساندة الجهاز الفنى ومنحه الفرصة الكاملة مثلما فعل المجلس مع الجهاز الفنى السابق بقيادة كرول. وعقب الاجتماع غادر الفريق النادى للتدريب بالمركز الأوليمبى، وحضر المران جميع اللاعبين بمن فيهم المصابان: طارق السعيد وخالد الغندور، كما أصبح عبدالحميد بسيونى هداف الفريق للموسم الماضى - بعد شفائه ـ جاهزا لأداء المباريات كذلك أحمد عبدالله.

وقد ظهرت روح جديدة فى التدريب الأول الذى قاده فاروق جعفر ووضح ان هناك اصرارا من جانب اللاعبين على تقديم عروض طيبة ولاكتساب ثقة الجهاز الفنى الجديد.

وقد عقد فاروق جعفر اجتماعا مع اللاعبين عقب المران طالبهم فيه بالالتزام داخل وخارج الملعب وتنفيذ سياسة الجهاز الفنى.

وقرر جعفر نقل تدريبات الفريق اعتبارا من اليوم الى ملعب الترسانة بعد ان وافق حسن فريد رئيس النادى على طلب الزمالك بمقتضى اتفاق التوءمة الذى تم مؤخرا بين الناديين. وقال جعفر إن سبب نقل التدريبات يأتى للتسهيل على الجماهير «البيضاء» لمتابعة ومؤازرة الفريق فى الفترة المقبلة التى تحتاج الى تضافر الجهود للخروج من المحنة والانطلاق لتحقيق البطولات المحلية والافريقية، والمعروف ان الزمالك كان يتدرب بملعب المركز الأوليمبى بالمعادى لحين انتهاء الاصلاحات بملعبه.

وعلم مندوب «الأهرام» ان عقد فاروق جعفر مع الزمالك لم تتحدد قيمته المالية بعد ان قبل العمل دون شروط وان مدة التعاقد ستكون سنة ونصف أى يكمل المدير الفنى الموسم الحالى بالاضافة للموسم الجديد.

وكان مجلس ادارة النادى قد عقد اجتماعا مساء أمس الأول تقرر فيه تعيين فاروق جعفر مديرا فنيا للفريق الأول لكرة القدم ونبيل نصير مديرا للكرة وبدر حداد واسماعيل يوسف مدربين للفريق وعادل المأمور مدربا لحراس المرمى، وممدوح عبدالصبور مديرا اداريا. وممدوح مصباح طبيبا ود. رضا الوقاد للتخطيط والبرامج ومحمد السيد وذو الفقار الجمل للعلاج الطبيعى، وعمرو المطراوى للتأهيل.

ونظرا لخلو منصب مدير مدرسة الكرة بعد تصعيد نبيل نصير للفريق الأول تم تعيين محمود ابو رجيلة مديرا لمدرسة الكرة، وعبدالرحيم محمد مدربا لفريق تحت ١٥ سنة بدلا من بدر حداد. كما قرر المجلس التحقيق مع محمد صبرى لاعب الفريق لما بدر منه خلال الفترة الماضية، ورفض المجلس قبول استقالة محمود بدر الدين أمين الصندوق، وأجل البت فى مناقشة استقالة رءوف جاسر عضو المجلس.

جانب من إجتماع مجلس ادارة الزمالك مع اعضاء الفريق والجهاز الفنى الجديد

الأهلى والزمالك والمصرى فى انتظار نتيجة قرعة بطولات إفريقيا للأندية اليوم

الاتحاد الإفريقى يحدد ١٥ ديسمبر آخر موعد لإرسال قوائم اللاعبين


الاندية المصرية خرجت من الدور الاول فى بطولات افريقيا العام الماضى

كتب ـ محمد الخولى

تجرى اليوم قرعة مباريات بطولات الأندية الإفريقية الثلاثة (أبطال الكأس والدورى وكأس الاتحاد للموسم الجديد). التى يجريها الاتحاد الإفريقى لكرة القدم بالعاصمة الإيفوارية «أبيدجان» على هامش المباراة النهائية لبطولة افريقيا للأندية أبطال الدورى، التى تجمع بين فريقى أسيك أبيدجان وديناموز هرارى يوم الأحد المقبل، الذى تعتبر فرصة الفريق الإيفورى هى الأفضل فيها لانتزاع البطولة للمرة الثانية فى تاريخه بعد تعادله بدون أهداف فى لقاء الذهاب بزيمبابوى.

وسوف يتم خلال هذه القرعة تحديد مباريات الأدوار التمهيدية والفرق التى ستشارك فيها. والفرق التى سيتم استبعادها من هذه الأدوار على ضوء اللائحة الخاصة بذلك. كما سيتم تحديد مباريات دور الـ ٣٢ ودور الـ ١٦ من حيث الفرق المتبارية ومواعيد وأماكن المباريات.

ومما يذكر أن ثلاثة فرق مصرية ستشارك فى البطولات الإفريقية الثلاث للموسم المقبل هى: الأهلى بطل الدورى المصرى فى بطولة أبطال الدورى، والمصرى بطل الكأس فى بطولة أبطال الكئوس، والزمالك ثانى الدورى المصرى فى بطولة كأس الاتحاد. هذه الفرق الثلاثة تنتظر القرعة لتبدأ فى وضع خطة الإعداد لها على ضوء الفرق التى ستواجهها ومواعيد المباريات، وما إذا كانت ستلعب فى الأدوار التمهيدية أم سيتم استبعادها منها، خاصة فريق النادى المصرى الذى من المحتمل أن يشارك فى هذه الأدوار التمهيدية بخلاف فريقى الأهلى والزمالك اللذين يشاركان غالبا ابتداء من دور الـ ٣٢.

إن مشاركة الفرق المصرية فى البطولات الإفريقية المقبلة تكتسب أهمية هذا الموسم، بعد الخروج المبكر للفرق المصرية الثلاثة التى شاركت فى هذه البطولات الموسم الماضى. وهى الأهلى الذى خرج من دور الـ ٣٢ أمام فريق البن الإثيوبى فى بطولة أبطال الدورى ، والإسماعيلى الذى خرج من دور الـ ٣٢ أيضا أمام فريق البحر الأحمر بطل اريتريا فى بطولة أبطال الكئوس. والزمالك الذى خرج من دور الـ ١٦ أمام فريق الهلال السودانى فى بطولة افريقيا لأبطال كأس الاتحاد.

من ناحية أخرى، أرسل الاتحاد الافريقى لكرة القدم خطابا للاتحاد المصرى يخطره فيه أنه تحدد يوم ١٥ ديسمبر الحالى آخر موعد لإرسال أسماء قوائم لاعبى الأندية المشاركة فى البطولات الإفريقية الثلاث، على أن تضم قائمة كل فريق ٣٠ لاعبا فقط كما حدد الاتحاد الإفريقى يوم ٣٠ ديسمبر آخر موعد لوصول البطاقات الخاصة بجميع هؤلاء اللاعبين لاعتمادها من قبل الاتحاد الافريقى.

وقد أرسل الاتحاد المصرى هذه المذكرة للأندية الثلاثة لكى تحدد أسماء لاعبيها الذين سيمثلونها فى هذه البطولات وترسلها للاتحاد المصرى لكى يرسلها بدوره إلى نظيره الافريقى.

بعد أن تسبب فى هزيمة فريقه

استقالة المدير الإدارى لفريق غزل المحلة

المحلة ـ من عبد المنعم أبو شامية:

سادت حالة من الحزن والقلق أرجاء نادى غزل المحلة عقب الأزمة الأخيرة التى انتهت باعتبار فريق كرة القدم الأول بالنادى مهزوما من أسوان صفر/٢، نتيجة خطأ إدارى لإشراك اللاعب إكرامى عبد العزيز مهاجم الفريق فى لقاء الفريقين يوم الجمعة الماضى فى الأسبوع الـ ١٦ لمسابقة الدورى، والذى انتهى بتعادل الفريقين بهدف واحد لكل منهما، رغم حصول اللاعب على إنذارين.

وفى أول رد فعل للأزمة قدم إبراهيم حسين المدير الإدارى استقالته من منصبه، وأعلن أنه يتحمل مسئولية الخطأ كاملة، موضحا أنه خطأ غير مقصود، حيث اعتقد أن اللاعب حصل على الإنذار الثانى فى لقاء المقاولون فى الدور الأول، ولذلك فقد تم إيقافه المباراة التالية وسافر بعدها اللاعب للمشاركة مع المنتخب العسكرى، ولذلك فإن اللاعب عندما حصل على إنذار فى مباراة الزمالك كان الاعتقاد بأنه الإنذار الأول له.. وعلى ضوء ذلك تم إشراكه فى لقاء أسوان.

وأضاف المدير الإدارى أنه فوجئ بذلك الخطأ عندما اتصل به مسئول لجنة المسابقات، ولذلك فإنه يعترف بالخطأ ويتحمل مسئوليته كاملا ويبحث مجلس إدارة النادى برئاسة المعتز بالله عبد المقصود المشكلة مع أحمد البيى المشرف العام على الكرة لاتخاذ القرار النهائى بالنسبة لموقف المدير الإدارى بالنسبة لقبول استقالته أو رفضها، خاصة بعد أن تعاطف معه الجميع خاصة لاعبى الفريق الذين طالبوا بالإبقاء على المدير الإدارى الذى لم يقصد هذا الخطأ بالطبع.

وقد تم تكليف عبد الرحيم خليل بالقيام بمهمة العمل الإدارى بالفريق حتى يتحدد الموقف نهائيا.

محافظ الاسكندرية يحضر اجتماع مجلس ادارة سبورتنج اليوم

الاسكندرية ـ عبد القادر ابراهيم

يحضر اليوم اللواء محمد عبد السلام المحجوب إجتماعاً رسمياً لمجلس إدارة أحد أندية الاسكندرية وهو نادى سبورتنج وذلك تدعيماً من المحافظ للحفاظ على إستقرار الامور للاندية الرياضية التى تخدم قطاعاً كبيراً من أبناء المحافظة .. وسوف يستمع المحافظ من مجلس الادارة للمشاكل التى تعوق تقدم مسيرة النادى وصرح الدكتور فؤاد شهيب عضو مجلس ادارة سبورتنج بأن المجلس الذى يرأسه عادل السنوسى سيعرض المشاكل التى تواجه عملية تمويل النادى ذاتياً على المحافظ سعيا وراء موافقته على الاقتراح الخاص بإنشاء عدد من البوتيكات بسور النادى القابع بجوار أرض الفروسية من جهة الترام .. وهذا المشرع سيدر دخلاً كبيراً للنادى يستطيع من خلاله الانفاق على مشاريعه الرياضية الضخمة وعلى بقية منشآته الاجتماعية ومشاريعه الاخرى فى بقية الانشطة.

كما يستمع المحافظ للاقتراح الذى يتبناه أحد الأعضاء بإنشاء جراج كبير تحت الارض لاستيعاب السيارات الكثيرة التى باتت مشكلة تواجه النادى .

المحجوب

كأس الأمم عام ٢٠٠٠

لجنة من الاتحاد الافريقى لكرة القدم للتفتيش على المنشآت فى زيمبابوى

كلف الاتحاد الافريقى لكرة القدم لجنة تفتيش خاصة برئاسة التونسى سليم علولو للكشف فى ٢٠ الشهر الحالى على منشآت زيمبابوى التى ستستضيف كأس الأمم الافريقية عام ٢٠٠٠.

وكان الاتحاد قد منح زيمبابوى مهلة اخيرة للوفاء بالتزامتها لتجهيز المنشآت والملاعب والفنادق التى ستستضيف الفرق المشاركة بهذه الكأس قبل نهاية العام الحالى.

ويتوقع المراقبون فى الاتحاد سحب البطولة من زيمبابوى بعد ان اعلن اتحادها واللجنة المنظمة عدم مسئوليتهما عن التأخير فى انجاز الملاعب اثر تخلى الحكومة عن التزامتها المالية.

وسيبحث الاتحاد الافريقى عن دولة بديلة لاستضافة هذه البطولة وربما ستكون واحدة من بين مصر ونيجيريا وغانا.

دورى أبطال الأندية الأوروبية

قمة فى التشويق والإثارة وخوف بعض الفرق الكبيرة من الخروج

يبلغ التشويق والإثارة ذروتهما فى الجولة السادسة والأخيرة من دورى أبطال أوروبا لكرة القدم التى تقام اليوم، لكنها لا تخلو من خوف بعض الفرق الكبيرة من الخروج من الدور الأول.

فمن بين الفرق العريقة التى يؤرقها هاجس الخروج مبكرا هناك اياكس الهولندى (المجموعة الأولى) ويوفينتوس الإيطالى (الثانية) وانتر ميلان الإيطالى وريال مدريد الاسبانى حامل اللقب (الثالثة) وبايرن ميونيخ الألمانى ومانشستر يونايتد الإنجليزى (الرابعة).

وإذا كانت صدارة المجموعة السادسة قد حسمت تقريبا لمصلحة كايزرسلاوترن بطل المانيا وأصبح تأهله شبه مؤكد، فإن الصراع على صدارة الخامسة سيبقى قائما حتى اللحظة الأخيرة بين ٣ فرق هى باناثينايكوس اليونانى ولنس الفرنسى وديناموكييف الأوكرانى، وتبدو حظوظ انتر ميلان وريال مدريد ومانشستر يونايتد وبايرن ميونيخ قوية لانتزاع ٤ بطاقات باحتلال اثنين منهما صدارة المجموعتين الثالثة والرابعة والآخرين أفضل مركز ثان.

يذكر ان نظام المسابقة يقضى بتأهل متصدر كل مجموعة من المجموعات الست إلى دور الثمانية إضافة إلى صاحبى أفضل مركز ثان

● المجموعة الأولى:

بورتو مع اياكس: يحل اياكس بطل الثنائية فى هولندا (الدورى والكأس) وفى جعبته ٦ نقاط ضيفا على بورتو بطل الثنائية أيضا فى البرتغال (٤ نقاط)، وهو يواجه تحدى التأهل، لأن مضيفه لا يملك شيئا يخسره بعد خروجه فى الجولة السابقة، لذلك سيلعب مرتاحا دون أى قلق وبمعنويات عالية، خصوصا بعد أن عزز موقعه فى صدارة الدورى المحلى نهاية الأسبوع الماضى بفضل لاعبه البرازيلى جارديل

ويخوض اياكس اللعبة ناقص الصفوف، حيث سيغيب عنه لاعب وسطه المهاجم ريتشارد فيتشجه بداعى الإيقاف وقائده دانى بليند وأولاف سيير بداعى الإصابة.

كرواتيا زغرب وأوليمبياكوس: لن يكون اوليمبياكوس اليونانى متصدر المجموعة (١٠ نقاط) فى مأمن ولن يستطيع الادعاء بحجز بطاقة التأهل إلا فى حال فوزه أو تعادله مع مضيفه كرواتيا زغرب الكرواتى الثالث بفارق الأهداف خلف اياكس (٧ نقاط) مهما تكن نتيجة المباراة الثانية.

وإذا كان غياب المهاجمين الشابين المصابين جوزيب سيميتش وميخايل ميبيتش سيشكل ارتباكا لمدرب كرواتيا زغرب فيليمير زاييتش، فإن اوليمبياكوس سيفتقد جهود لاعب وسطه فاسيليس كارابياليس، والمعركة أساسا ستكون بين المدربين الصربى دوزان بايفيتش (اوليمبياكوس) وزاييتش، الذى كان لاعبا فى صفوف الفريق اليونانى حتى عام ١٩٩٦ ثم مدربا له قبل أن يتولى أخيرا الإشراف على الفريق الكرواتى.

● المجموعة الثانية:

اتلتيك بلباو مع جلطة سراى: يخوض جلطة سراى التركى متصدر المجموعة برصيد ٨ نقاط ويفارق الأهداف عن روزنبورج النرويجى المباراة بنفس قوى إثر تعادله الأربعاء الماضى مع يوفينتوس الإيطالى فى مباراة مؤجلة، لكن يتعين عليه الفوز على مضيفه أتليتك بلباو الأسبانى (٣ نقاط) الذى خرج من المنافسة.

أما التعادل فلن يصب فى مصلحته إلا فى حالة واحدة هى فوز يوفينتوس على روزنبورج. وسيغيب عن صفوف الفريق التركى مهاجمه «الفذ» هاكان سوكور ومدافعه هاكان اونسال الموقوفان، فضلا عن لاعب الوسط وكابتن الفريق توجاى كريم أوجلو ولاعب الوسط ارجون بمبى المصابين

وقال أحد المسئولين فى النادى «علينا ألا نشتكى من غياب اللاعبين الأربعة وعلى الفريق أن يقوم بواجبه كاملا كى يتأهل».

وفى الطرف الأسبانى، الذى لا يملك دافعا واضحا ويخوض لقاء للسمعة فقط نفى اللاعبون شائعات وردت من إيطاليا حول مكافآت ستمنح لهم فى حال فوزهم على جلطة سراى.

يوفينتوس مع روزنبورج: يلعب يوفينتوس مع ضيفه روزنبورج ويده على قلبه . ولا بديل أمامه سوى الفوز مع تغيير نتائج الفرق المنافسة لعل الحظ يكون أحسن.

الليلة:

وزير التربية والتعليم فى ندوة بالنادى الأهلى

يلتقى الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم فى السابعة من مساء اليوم «الاربعاء» بأعضاء النادى الاهلى فى لقاء مفتوح .. وذلك من خلال الندوة التى تنظمها لجنة الثقافة والاعلام بمقر النادى بالجزيرة حول «مستقبل التعليم فى مصر».

دورة حورس الرمضانية للخماسيات تنطلق ٢٨ ديسمبر

تبدأ دورة حورس الرمضانية لخماسيات كرة القدم يوم ٢٧ ديسمبر الحالى بالصالة رقم ٢ بمجمع الصالات المغطاة باستاد القاهرة وتستمر لمدة ١٠ ايام.

يشترك فى الدورة أندية الزمالك والأهلى والمقاولون العرب والمصرى والمريخ والطيران والجيش والصقور والنسور والمعادى ومنطقة الدقهلية ومصر للطيران.

وسوف يحصل الفائز الأول على مبلغ ٤٠ ألف جنيه والثانى على ٣٠ الف جنيه والثالث على ٢٠ الف جنيه والرابع على ١٠ آلاف جنيه والمراكز من الخامس إلى الثامن ٣ آلاف جنيه لكل فريق.

كما يحصل أحسن لاعب وأفضل حارس مرمى وهداف الدورة على مبلغ الف جنيه لكل منهم.

السباحة الناشئة نرمين الشافعى تحرز ذهبية أفريقيا وتسجل رقما جديدا

حققت السباحة الناشئة نرمين الشافعى ـ تحت ١٤ سنة ـ انجازا رياضيا خلال منافسات بطولة أفريقيا للناشئين بجنوب افريقيا، حيث فازت بذهبية سباق ١٠٠ متر فراشة لهذه المرحلة السنية، وسجلت رقما أفريقيا جديدا قدره (١.٧.٠٧) دقيقة. وكانت السباحة المصرية الناشئة ياسمين ابو العز قد سجلت الذهبية الأولى لمصر فى السباق نفسه ـ تحت ١٦ سنة ـ وسجلت بدورها رقما افريقيا جديدا فى أول أيام البطولة.

تجديد الثقة بمجلس إدارة مركز شباب منشية التحرير

جددت الجمعية العمومية لمركز شباب منشية التحرير الثقة بالمجلس الحالى المنتخب لدورة جديدة ويتكون من حسنى صديق وخالد كامل وابراهيم عبدالله وجرجس المنياوى، وذلك بفارق كبير عن اقرب منافسيهم، وقد حضر الجمعية العمومية ٥٧٣ عضو، وأشاد محمد عبدالعال وكيل وزارة الشباب والرياضة بالقاهرة بأعضاء المركز والجمعية العمومية.

بعد إلغاء مباراته مع المعادن بحجة حلول الظلام

الترسانة يتقدم باحتجاج رسمى للجنة المسابقات ويطالب باحتساب النتيجة ٢/صفر لمصلحته

حسن فريد: قرار الحكم استفاد منه المتسبب فى الكارثة!!

كتب ـ عمرو الدردير:

شهدت مباراة المعادن والترسانة امس الأول فى دورى القسم الثانى (المجموعة الاولى)، التى اقيمت بملعب البلاستيك (ملعب للمعادن) أحداثا مؤسفة وبالتحديد فى الدقيقة الثالثة عشرا فى الشوط الثانى عندما أشار جابر مرسى مساعد الحكم إلى تسلل أحد مهاجمى نادى المعادن، الذى كان قد صوب الكرة تجاه مرمى الترسانة، وعلى الفور أطلق الحكم الدولى جمال الغندور حكم المباراة صفارته معلنا تسلل لاعب المعادن.

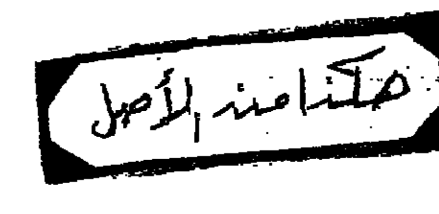
واعترض الجهاز الفنى والإدارى ولاعبو المعادن الاحتياطيون على مساعد الحكم ونهروه بعنف وأسقطوا الراية من يده، وهو ما جعل جمال الغندور حكم المباراة يطرد أحد إداريى نادى المعادن، وكذلك اللاعب وليد عبد العزيز الذى كان ضمن الاحتياطيين لنادى المعادن لتعديه على مساعد الحكم.

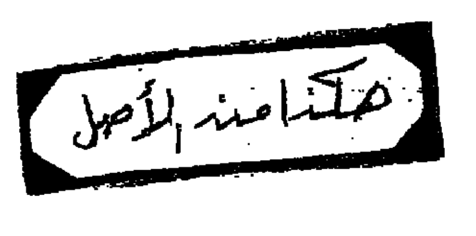
وفى اثناء توقف المباراة أيضا اعتدى مظهر عبد الرحمن لاعب المعادن بالضرب بدون كرة على محمد معوض (النواوى) لاعب الترسانة، وقد شهد الواقعة خالد مرجان مساعد الحكم الآخر الذى استدعى جمال الغندور وأخبره بما فعله مظهر عبد الرحمن، وعلى الفور طرد الغندور اللاعب ولم يكتف أعضاء الجهاز الفنى والإدارى للمعادن بذلك، بل اعتدوا مرة أخرى على خالد مرجان مساعد الحكم وتوقف اللعب نهائيا نتيجة الأحداث المثيرة، وبدلا من أن يستأنف الحكم الدولى جمال الغندور المباراة بعد أن يعطى فرصة للامن لتهدئة الموقف أعلن وسط غرابة الجميع انه أنهى المباراة بسبب حلول الظلام، وكانت الساعة وقتها الرابعة والنصف وكان هناك متسع من الوقت لاستكمال المباراة.

وصرح حسن فريد رئيس نادى الترسانة بأن فريقه تعرض للظلم، خاصة ان لائحة المسابقات ترتكز على مبدأ مهم هو أن المخطئ لا يستفيد من خطئه، وإذا استكملت المباراة كان سيلعب فريق المعادن المخطئ الذى تعدى جهازه الإدارى على مساعدى الحكم أمام عينيه بـ ١٠ لاعبين طوال الـ ٣٢ دقيقة الباقية من عمر المباراة وهو ما كان سيؤثر عليه بالطبع، فى حين كان فريق الترسانة مسيطرا على أحداث المباراة وله الكلمة العليا. وتساءل حسن فريد: كيف يستفيد فريق المعادن من إلغاء المباراة، وهو فى الوقت نفسه المخطئ. وقال أهدى هذه الواقعة لسمير زاهر رئيس اتحاد الكرة ومحمد السياجى رئيس لجنة المسابقات والعميد إبراهيم الجوينى رئيس لجنة الحكام، الذى تعرض اثنان من حكامه لـ «الضرب» أمام الجميع

وأضاف حسن فريد أنه سيرفع مذكرة إلى لجنة المسابقات واتحاد الكرة لاحتساب نتيجة المباراة ٢/صفر لصلحة الترسانة، لإرساء المبدأ العام بدلا من افادته من تعطل اللعب، بهدف إنهاء المباراة قبل موعدها ثم يعود الحكم ويلغى المباراة لحلول الظلام، فى حين ان النظام فى هذه المباراة من مسئولية نادى المعادن لكون المباراة على ملعبه.


مباراة الترسانة والمعادى تشهدت احداث مؤسفة تصوير عارف سعد الدين





في كرة القدم الآسيوية ٩٨

الكويت تسجل في مرمى الامارات ٥/صفر وكوريا الجنوبية تهزم اليابان ٢/صفر

سحق منتخب الكويت نظيره الاماراتي بخمسة أهداف نظيفة مؤكدا تفوقه عليه في الآونة الأخيرة ومتابعا زحفه بقوة نحو المباراة النهائية لمسابقة كرة القدم ضمن دورة الألعاب الآسيوية الثالثة عشرة في بانكوك (المجموعة الثانية).

وسجل هاني الصقر (٩) وفرج لهيب، وجاسم الهويدي الأهداف.

وسبق للمنتخبين ان التقيا مرتين في الأشهر الثلاثة الأخيرة وقد فازت الكويت ٤/١ في بطولة كأس العرب في سبتمبر الماضي، وجددت فوزها بالنتيجة ذاتها في كأس الخليج الرابعة عشرة في البحرين الشهر الماضي.

ورفعت الكويت رصيدها من الأهداف في البطولة الى ١٩ هدفا في ثلاث مباريات أي بمعدل ٦/١ أهداف في المباراة الواحدة. علما بأنها سجلت ١٩ هدفا أيضا في كأس الخليج في ٦ مباريات

وفرض النجم الكويتي جاسم الهويدي نفسه مرة جديدة نجما لمباراة منتخب بلاده عندما سجل ثلاثة من أصل الخمسة أهداف في مدى ١٦ دقيقة في الشوط الثاني ليرفع رصيده في البطولة الى ٨ أهداف في ٣ مباريات، وهو الذي توج هدافا لكأس الخليج برصيد ٩ أهداف.

كما رفع رصيده من الأهداف الى ١١ هدفا في مبارياته التسع الأخيرة دوليا، علما بأنه شارك في دورة الألعاب الآسيوية الماضية في هيروشيما (اليابان) عام ١٩٩٤، وساهم باحراز منتخب بلاده المركز الثالث.

وسيطر المنتخب الكويتي كما تدل النتيجة على مجريات اللعب تماما، وبكر في افتتاح التسجيل عن طريق هاني الصقر في الدقيقة السادسة، ثم اضاف فرج لهيب الثاني قبل خمس دقائق من نهاية الشوط الأول رافعا رصيده في البطولة الى ٧ أهداف بعد رباعيته في مرمى منغوليا وثنائيته في مرمى أوزبكستان.

وخلت الساحة في الشوط الثاني للهويدي الذي طرق المرمى الاماراتي ٣ مرات، وسجل الهويدي هدفه الأول عندما استغل خطأ من المدافع الاماراتي عادل نصيب وسدد من مسافة قريبة داخل المرمى، ثم سيطر على الكرة بصدره بطريقة رائعة قبل أن يسدد بيسراه الهدف الثاني، ثم استدار على نفسه على باب المرمى ليسدد داخل الشباك هدفه الثالث. قاد المباراة الحكم اللبناني نبيل عياد.

وفي المجموعة ذاتها انتهت المواجهة المرتقبة بين الجارين اللدودين اليابان وكوريا الجنوبية بفوز الأخيرة بهدفين سجلهما شوي يونج سوو.

وجاء هدف يونج سوو الأول من ضربة جزاء عندما أعاق الحارس الياباني يوتا مينامي لاعب الوسط الكوري يوون جونج هوان داخل المنطقة.

وعموما سيطر المنتخب الياباني على وسط الملعب دون خطورة تذكر على المرمى الكوري باستثناء تسديدة شينجي أونو من ضربة حرة مباشرة تصدى لها ببراعة الحارس الكوري الجنوبي.

وفي مطلع الشوط الثاني اضاف يونج سوو هدفه الثاني بتسديدة من مسافة قريبة اصطدمت بالقائم ودخلت المرمى.

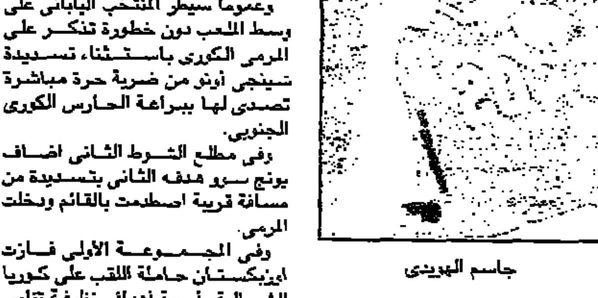
وفي المجموعة الأولى فازت اوزبكستان حاملة اللقب على كوريا الشمالية بأربعة أهداف نظيفة تناوب على تسجيلها شيرسوف وسكيفرين واكوبيانتيس.

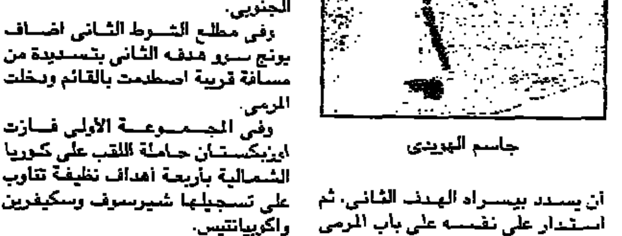
وفي مباراة اخرى ضمن المجموعة ذاتها، فازت تركمانستان على الهند ٣/٢.



جاسم الهويدي







اشتباك بين اللاعب الاماراتي عبدالسلام جمعة والكويتي هاني الصقر على الارض خلال لقائهما بالدورة الاسيوية

نافذة على العالم

●● وقع المهاجم الدولي البولندي بيزتر رايس عقدا مع هرتا برلين الالماني حتى ٣٠ يونيو ٢٠٠٢

وقد يلعب الجمعة المقبل مع هرتا برلين ضد هامبورج ضمن الدوري الالماني في حالة اعطاء الاتحاد البولندي الضوء الاخضر

وقال مدرب الفريق الالماني يورجن روبير انه لاعب سريع وشهيته مفتوحة الى تسجيل الاهداف.

●● اختار الاتحاد الدولي للتاريخ والاحصائيات الايطاليان جاني ريفيرا ودينو زوف افضل لاعب وحارس مرمى للقرن الحالي على التوالي

وتقدم ريفيرا لاعب ميلان سابقا على مواطنه جوسيبي ميازا، الذي كان ضمن المنتخب الايطالي بطل العالم عامي ١٩٣٤ و١٩٣٨. فيما تقدم زوف الفائز مع منتخب بلاده كأس العالم عام ١٩٨٢ على جانبيرو كومبي ١٤٤ نقطة مقابل ٤٩، وحل والتر زينجا ثالثا برصيد ١٨ نقطة.

●● توصل وزير الداخلية الالماني اوتو شيلي الى اتفاق مع رئيس اتحاد كرة القدم ايجيديوس براون على انشاء فريق عمل لمونديال ٢٠٠٦ يضم ممثلين من الحكومة والاتحاد في يناير المقبل

وتقدمت المانيا بترشيح لاستضافة مونديال عام ٢٠٠٦ وهي تواجه منافسة من جنوب افريقيا وانجلترا.

●● القت الشرطة الايطالية القبض على خمسة مشجعين اسكتلنديين في حالة سكر عشية المباراة التي ستجمع فريق رينجرز وبارما الايطالي في اياب الدور الثالث من مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي.

واوضحت مصادر الشرطة انها القت القبض على المشجعين وهم بصدد تكسير والحاق الضرر بعدد من السيارات.

●● وقع لاعب وسط بواغيستا البرتغالي هيلدر عقدا مع باريس سان جرمان الفرنسي بقيمة ١١ مليون فرنك فرنسي.

●● اختارت المجلة الامريكية «سويمينج وورلد» السباح الاسترالي ايان ثورب ١٦ عاما افضل سباح في العالم لعام ١٩٩٨

واحرز ثورب بطولة العالم في سباق ٤٠٠ م حرة في يناير الماضي في بيرث (استراليا)، واربع ميداليات ذهبية في سباقات ٢٠٠م و٤٠٠ م حرة والتتابع اربع مرات ١٠٠ م واربع مرات ٢٠٠ م حرة خلال العاب الكومنولث في سبتمبر الماضي في كوالالمبور والتي كاد يحطم خلالها الرقم القياسي العالمي لسباق ٢٠٠ م حرة حيث لم يفصله عنه سوى جزء من الثانية.

في دورة الألعاب الآسيوية

الصين تواصل حصد ذهبيات السباحة والغطس والرماية

فريق الكويت للأسكيت يحرز أول ذهبية عربية في الدورة

أسفرت اخر نتائج مسابقات دورة الألعاب الآسيوية الثالثة عشرة التي تقام حاليا في بانكوك عن إحراز منتخب الصين للسيدات ذهبية مسابقة البندقية الهوائية في الرماية، كما أحرز المنتخب الصيني للسيدات ذهبية المسدس الهوائي للفرق وحطم الرقم القياسي السابق بفارق ١٣ نقطة والمسجل باسم الصين أيضا. وصعد الرامي القطري ناصر الشيب إلى نهائي الفردي في سباق المسدس الحر بحلوله رابعا في التصفيات وسوف يشارك في النهائي ثمانية رماة.

وأحرز منتخب الكويت للرماية الميدالية الذهبية في مسابقة الاسكيت للفرق وهي الذهبية الأولى للعرب في الدورة الحالية علما بأن الأردني حسين الطحلان أحرز أمس الأول ميدالية فضية في التايكوندو، كما أحرز الرامي الكويتي عبدالله الطرفي الرشيدي فضية مسابقة الاسكيت للفردي عندما أصاب ٢٤ طبقا من بين ٢٥.

وفي سباقات السباحة خرج السباحون فادي قازما السوري ونايف الحصوي الكويتي ومواطنه تامر الشمروخ، كما خرج الإماراتي العبيد على الرغم من حلوله ثانيا في المجموعة الثانية التي تضم سباحين فقط وفي سباق السيدات خرجت اللبنانية رولا الحارس من تصفيات ٢٠٠ متر حرة بعد أن جاءت خامسة في المجموعة الثانية.

كما أحرز الصيني تيان ليانج ذهبية الغطس من المنصة (١٠ أمتار) وجاء الصيني هوانج كيانج ثانيا والتايلاندي بيشي سوشارت ثالثا. وفاز السباح الياباني تاكاشي باماموتو بذهبية سباق ١٠٠ متر فراشة، وجاء الصيني زهانج جياو ثانيا، والكوري الجنوبي هان كيوشول ثالثا. وفي سباق السيدات فازت السباحة التايوانية تساي شومين بذهبية سباق ٢٠٠ متر حرة، وجاءت الصينية كين كاين ثانية واليابانية ساشيكو باماادا ثالثة. وفي الغطس سيدات أحرزت الصينية جووفينج الذهبية من المنصة المتحركة (٣ أمتار) وجاءت مواطنتها يانج لان ثانية والكازاخستانية ايرينا فيجوزوما ثالثة. وفي سباق الضاحية للدراجات رجال فاز الياباني اوداجاو اليهيتو بالمركز الأول يليه التايلاندي سوراجيت ميرجيرو هوانج ثانيا ثم الصيني فويولي ثالثا. وفي الجودو أحرز المنغولي ماليوم بولدباتار ذهبية وزن ٧٣ كجم بعد فوزه على بطل العالم وحامل اللقب الياباني كنزو تاكامورا في المباراة النهائية أمس الثلاثاء. وفي الكرة الطائرة فازت اندونيسيا على قطر ٣/صفر، جاءت نتيجة الأشواط ١٥/١١ و١٥/١٣ و١٥/١٠.



السباحة اليابانية ماساي تاناكي خلال سباق ٢٠٠ متر صدر

في اجتماع الجمعية العمومية للمجلس الأوليمبي الآسيوي:

سامارانش والشيخ أحمد الفهد يشددان على مكافحة المنشطات

شدد رئيس اللجنة الاوليمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش ورئيس المجلس الأوليمبي الآسيوي الشيخ أحمد الفهد الأحمد على مكافحة آفة المنشطات خلال اجتماع الجمعية العمومية للمجلس الآسيوي أمس على هامش دورة الألعاب الآسيوية الثالثة عشرة في بانكوك.

وقال سامارانش: «من واجبنا الاستمرار في مكافحة المنشطات، لأن تناولها يعتبر مخالفة في الرياضة والحركة الأوليمبية».

وأوضح اننا سنحاول أن نضع قوانين صارمة وصريحة في اجتماعاتنا في لوزان الشهر المقبل بحيث تكون العقوبات واحدة في جميع الاتحادات الوطنية. فلا يجوز أن يقوم اتحاد بوقف أحد ممثليه لفترة ستة أشهر مثلا، في حين يقوم اتحاد اخر بوقفه مدى الحياة للمخالفة نفسها».

واضاف «ستستحدث لجنة خاصة تكون مهمتها الرئيسية التنسيق مع الاتحادات الوطنية، وسنطلب من هذه الاتحادات ومن حكوماتها مكافحة المنشطات، الأولى عن طريق إجراء فحوصات دورية لرياضييها خلال التمارين والمشاركات الدولية على حد سواء، والثانية منع السماح ببيع المنشطات على أراضيها».

وأكد المسئول الأوليمبي الدور الكبير الذي تقوم به أسيا على الصعيد الرياضي، وقال: «اعتقد أن أسيا تلعب دورا رائدا في استضافة الأحداث الرياضية، فقد احتضنت اليابان بطولة العالم للكرة الطائرة الشهر الماضي، وستقام نهائيات مونديال كرة القدم عام ٢٠٠٢ في اليابان وكوريا معا، كما ان ثلاث مدن رشحت لاستضافة الألعاب الأوليمبية الصيفية عام ٢٠٠٨ وهي أوساكا (اليابان) وبكين وكوالالبور».

من جهته، أكد الشيخ أحمد دعم المجلس الأوليمبي الآسيوي الكلي للجنة الأوليمبية الدولية في سعيها لمكافحة المنشطات. وقال: «يتحدث المجلس الأوليمبي واللجنة الأوليمبية اللغة ذاتها في هذا المجال وعلى جميع الأصعدة».

وأوضح «نحن ندعم اللجنة الأوليمبية في سعيها لمكافحة المنشطات، وتعزيز دور المرأة في الحركة الأوليمبية، ونأمل في أن تسجل في دورة الالعاب الآسيوية الحالية ارقام قياسية وليس والحفاظ على البيئة واللعب النظيف». في إشارة إلى ١١ حالة منشطات سجلت في دورة الألعاب الآسيوية الأخيرة في هيروشيما (اليابان) عام ١٩٩٤.

وأعرب الشيخ أحمد عن قلقه من الفارق في المستوى بين الرياضيين الآسيويين ونظرائهم في القارات الأخرى. وقال: «نريد أن نقيم علاقات قوية ونمد جسورا متينة مع اللجنة الأوليمبية والاتحادات الوطنية الآسيوية لنقلص الفارق الفني بين الرياضيين الآسيويين ورياضيي القارات الأخرى، لأنه إذا استمر على ما هو عليه، فإن الحكومات والقطاع الخاص لن يهتما بدعم مشاركة هؤلاء في الألعاب الرياضية الكبرى».

الشيخ أحمد الفهد

على هامش دورة الألعاب الآسيوية:

اجتماع طارئ للاتحاد الآسيوي لكرة القدم الأسبوع المقبل

يعقد الاتحاد الآسيوي لكرة القدم اجتماعا طارئا الأسبوع المقبل لمناقشة قرار الاتحاد الدولي القاضي بمنح القارة الآسيوية أربعة مقاعد فقط في نهائيات مونديال ٢٠٠٢ من بينها مقعدا كوريا الجنوبية واليابان المتأهلتين مباشرة لانهما الدولتان المضيفتان.

وسيتنافس بالتالي ٤٢ منتخبا أسيويا على بطاقتين فقط علما بأن أربعة منتخبات مثلت القارة في مونديال فرنسا الصيف الماضي وهي السعودية واليابان وكوريا الجنوبية وايران، علما بأن الأخيرة انتزعت البطاقة على حساب ممثل أوقيانيا المنتخب الاسترالي

ومن المتوقع ان يخرج المجتمعون بقرار يقضي بالضغط على الاتحاد الدولي لتغيير قراره

وكان رئيس الاتحاد الدولي جوزيف بلاتر مرشحا لحضور حفل افتتاح دورة الألعاب الآسيوية الثالثة عشرة في بانكوك مكملا زيارة لكوريا الجنوبية واليابان لكنه اعتذر عن عدم الحضور في اللحظة الأخيرة زاعما انه مريض.

وأغلب الظن ان المنافسة ستكون حامية الوطيس على المقعدين بين منتخبات السعودية والكويت وايران والصين واوزبكستان

الاسترالي رافتر يفضل الراحة على مواصلة اللعب

أعلن الاسترالي باتريك رافتر الحائز هذا العام على بطولة الولايات المتحدة لكرة التنس على ملاعب فلاشينج ميدوز للمرة الثانية على التوالي انه سيشارك العام المقبل في عدد قليل من الدورات الدولية ويخلد الى الراحة لفترات طويلة حتى يتمكن من الارتقاء الى المركز الاول على لائحة التصنيف العالمي

دوري الامارات

بخيت يقود الوصل الى الفوز على الجزيرة ١ ـ صفر

قاد نجم كرة القدم الاماراتي زهير بخيت فريقه الوصل الى الفوز على مضيفه الجزيرة ١ ـ صفر في مباراة مؤجلة من المرحلة الثالثة من الدوري بتسجيله هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٧٦.

ورفع الوصل رصيده الى ١٧ نقطة وله مباراة مؤجلة، فصعد الى المركز الثالث بفارق ثماني نقاط خلف الوحدة المتصدر ونقطتين خلف الشعب الثاني في حين تجمد رصيد الجزيرة عند ١٥ نقطة وتراجع الى المركز الخامس.

وكان بخيت يخوض مباراته الاولى مع فريقه بعد غياب عام كامل عن الملاعب بداعي الايقاف.

وظهر بخيت بمستوى جيد فابهر الجمهور الذي تتبع المباراة رغم من لعبه ٢٤ دقيقة فقط

الدوري الانجليزي

شيفيلد يهزم نوتنجهام ٣-٢

فاز شيفيلد ونزداي على نوتنجهام فوريست ٣-٢ في ختام المرحلة السادسة عشرة من الدوري الانجليزي لكرة القدم.

وسجل السويدي نيكلاس الكسندرسون والايطالي بينيتو كربوني أهداف شيفيلد، والفرنسي تييري بونلير والهولندي فان هويدونك هدفي نوتنجهام فوريست.

ورفع شيفيلد رصيده الى ١٩ نقطة، فصعد الى المركز الرابع عشر بفارق الاهداف عن ايفرتون، فيما تجمد رصيد نوتنجهام فوريست عند ١١ نقطة وبقي في المركز قبل الاخير.

الدوري البرتغالي

تعادل سبورتينج براجا واكاديميكا ٢/٢

تعادل سبورتينج براجا واكاديميكا ٢/٢ في ختام مباريات الاسبوع الرابع عشر من الدوري البرتغالي لكرة القدم.

وسجل جامبوا هدفي سبورتينج براجا، وماوريتسيو وماريو هدفي اكاديميكا.

وصعد سبورتينج براجا الى المركز الثامن برصيد ١٧ نقطة، في حين صار اكاديميكا سابعا عشر وله ١٠ نقاط.

اياكس امستردام يجدد الثقة بالمدرب اولسن

جدد نادي اياكس امستردام الهولندي لكرة القدم ثقته بالمدرب الدنماركي مورتن اولسن واضعا حدا للشائعات التي تحدثت عن اقالته من منصبه بعد الانتقادات الشديدة التي وجهت اليه من قبل جمهور الفريق يوم الاحد الماضي في مباراته مع ماستريخت ٢-١ ضمن الدوري المحلي.

وقال رئيس النادي ميكايل فان براج في كل الاحوال سيبقى اولسن مع الفريق حتى نهاية الموسم.

وكان اياكس حامل اللقب حقق نتيجة باهتة بتعادله مع ضيفه ماستريخت قبل ٧ دقائق من نهاية اللقاء عبر الدولي النيجيري مهاجمه اوليسه، فخرج اولسن وسط استهجان مشجعي الفريق، الذين طالبوا باقالته وتعيين يان فووترز مدرب الفريق الرديف خلفا له.

ويخوض اياكس اليوم (الاربعاء) مباراة مصيرية في الجولة السادسة الاخيرة من مسابقة دوري ابطال اوروبا حيث يتعين عليه الفوز على بورتو البرتغالي كي يحتفظ بامل التاهل الى ربع النهائي.

كمبيوتر يساعد فى اختيار الملابس

اعلن خبراء الكمبيوتر فى بريطانيا انهم ابتكروا جهازا لتخطيط الجسم من المؤكد انه سوف يحدث ثورة فى الطريقة التى يشترى بها الناس ملابسهم اذ يقوم هذا الجهاز بقياس الاف من النقاط فى الجسم ثم يقدم صورة اليكترونية عن شكل الجسم واكد العلماء بجامعة لندن انه يمكن تخرين تلك المعلومات فى جهاز كمبيوتر بحيث يمكن طلب للملابس من المنزل وقالوا ان اول مجموعة من هذه الاجهزة سوف تطرح فى الاسواق خلال عام ونصف العام.

اكتئاب مابعد الولادة.. الأسباب وطريقة المواجهة

الامومة.. غريزة طبيعية وضعها الله سبحانه وتعالى فى السيدات وتتمنى كل منهن ان تصبح «اما» وتلك رغبة طبيعية فى كل زوجة مهما وصلت لأعلى المراكز، وذلك على الرغم من ان البعض يحاولن وعلى مضض رفض الاعتراف بهذه الحقيقة لكونهن من السيدات العاملات أو الرافضات لتحمل مسئولية جديدة تقع على عاتقهن.

والحقيقة ان التحول الجديد فى حياة الزوجة بعد ان تصبح اما يعتبر امرا بالغ الاهمية ولكن ليس معناه ان تفقد عملها أو شخصيتها او جمالها بل عليها فقط مراجعة ترتيب اوراقها لتوازن بين العمل والزوج والطفل والامر ليس معجزة والمطلوب فقط ايجاد التوازن الداخلى للمراة ذاتها.

الحقيقة ان هناك كثيرا من الزوجات تصيبهن حالات اكتئاب شديدة عقب الولادة مباشرة نتيجة اعتقادات ومخاوف حول مستقبل الضيف الجديد وحول المسئولية الجديدة التى ستواجه الام وحول هذا الموضوع كان هذا الحوار السريع مع احد المتخصصين فى الطب النفسى عن اسباب هذا الاكتئاب المصاحب للولادة والتى كثيرا ما يؤثر على الصحة البدنية للام.

يرجع الدكتور فكرى عبدالعزيز استاذ الطب النفسى الاكتئاب بانه احد الاوجه النفسية لحالات الاضطراب فى الجهاز الوجدانى ويصاحبه فقد الدوافع والاهتمامات وانسحاب الميول والاهداف واضطراب النوم والملل والخوف وتنعكس هذه الحالات فى الجانب الآخر من الاضطراب الوجدانى فى زيادة الحركة والدافع الزائد مع عدم التركيز وعدم القدرة على اتخاذ القرار، كما يصاحب الاكتئاب تفاعل بالظروف المحيطة او قلق لمواقف متقلبة وتكريات غير سعيدة.

ويقول الدكتور فكرى عبدالعزيز ان الاضطراب الوجدانى تزداد حالته فى فترات حياة الانسان خاصة فى مراحل النضوج والارتباط والزواج ومنتصف العمر والشيخوخة وتكثر بوضوح فى الجنس الناعم نظرا لما تحمله مراحل العمر المختلفة من تطورات بيولوجية وجسمانية تصاحب الفتيات.

اما فى حالات الاكتئاب المصاحبة للولادة نجد انها تبدأ فى مراحل الحمل وطوال هذه الفترة تظهر التغييرات الجسمانية والفسيولوجية والتى تؤثر على قدرة الزوجة فى العطاء مع زيادة الاعباء الموكلة اليها ونتيجة لهذا الجهد النفسى المصاحب للمراة فى مرحلة الحمل تظهر علامات القلق المستمر بسبب مسئوليتها الجديدة وتؤدى الاضطرابات الهرمونية المساعدة على الحمل وانتقال الجنين من مكان لآخر فى التاثير على نفسية الأم وجهازها الدورى الدموى ويتمثل الاضطراب هنا من جراء التفكير المستقبلى بما تحمله من عمليات الارتباطية اللاشعورية.

ويؤكد استاذ الطب النفسى ان الخروج من هذه الأزمة يأتى بضرورة التواجد الأسرى المستمر مع الزوجة والأم الجديدة والاهتمام المتزايد من قبل الزوج وتشجيع القدرات الانسانية للزوجة ومحاولة ادخال السعادة عليها بشتى الطرق حتى تشعر بالطمانينة وبانها ليست وحيدة وان مسئولية الطفل الجديد سوف تقسم بين الزوجين وعدم تركها فريسة للافكار والمعتقدات الخاطئة. ولابد ان تهتم الأم الجديدة بصحتها البدنية وان تمارس رياضة حتى ولو فى المنزل لمدة عشر دقائق يوميا حتى تحافظ على رشاقتها الأمر الذى سيؤثر على نفسيتها فى النهاية.

وجهان لعملة واحدة

النجاح.. شعور رائع بالرضا عن النفس والرغبة الاكيدة فى الاستمرار والتوجه نحو المستقبل بقدر كبير من التفاؤل والقناعة والأمر المؤكد انه لايوجد احد بيننا لم يشعر يوما بفرحة النجاح حتى وان كان فى ابسط صوره مثل النجاح فى المدرسة أو الجامعة او النجاح فى الخروج من مأزق او موقف شديد التعقيد.

واذا تحدثنا عن النجاح لايمكن ان نغفل شريكه الاساسى والمنطقى وهو عنصر الثقة بالنفس، فهما وجهان لعملة واحدة فلا يمكن لأحد ان ينجح فى اى مهمة توكل إليه دون ان يكون مسلحا بالثقة فى ذاته والتى سوف تؤدى به فى النهاية إلى انجاز هذه المهمة والعكس صحيح فلا يمكن لأحد فاقد الثقة فى نفسه ان يقدم على اتخاذ القرارات السليمة تجاه المواقف المختلفة وان ينجح هذا الشخص فى اى عمل يوكل اليه.

ولذلك فنحن هنا بصدد الحديث عن ثقة الفرد فى قدراته حتى ولو كانت قليلة او متواضعة وعليه ان يقتنع ويسعد بها، فاذا قلنا اننا جميعا ولدنا بهذا الشعور بالثقة فى قدراتنا ولو تابعنا اطفالنا الصغار لتاكدنا من صحة هذه المقولة فهم يتصرفون بتلقائية شديدة وثقة غير مفهومة فى قدرتهم على تصريف امورهم فنجدهم مثلا يقتربون من الخطر غير عابئين بتداعيات الامور ونجدهم احيانا اخرى يرفضون تدخل الامهات فى عملية اطعامهم او تعليمهم مثلا كيف يمسكون بالقلم ونحن كاباء وامهات نراقبهم دائما ونحاول تصحيح ادراكهم للأشياء باللين مرة وبالشدة مرات.

تلك هى الثقة بالنفس التى ولدت معنا والتى قد نفقدها يوما بعد يوم على مدى سنوات العمر ولكى نستعيدها مرة اخرى علينا ان نعود بالذاكرة إلى كل خبرة اكتسبناها فى الماضى، إلى المواقف التى نجحنا فى اجتيازها، إلى النجاحات التى مرت بنا واضافت إلى رصيدنا فكل هذه النقاط المضيئة تضيف الينا خبرات جديدة كل يوم الأمر الذى يؤكد اننا نستطيع ان نتفوق فى اشياء قد يفشل فيها الآخرون وعندئذ فقط سنشعر بالسعادة وبالثقة فى قدراتنا.

ولاننا بشر فان حياتنا مليئة بالسلبيات تماما مثلما هى مليئة بالايجابيات ولذلك فان الاعتراف بالخطأ يعتبر ايضا نوع من انواع الثقة بالنفس والاهم هو كيفية عبور هذه الأخطاء والخروج من المواقف الصعبة بخبرات جديدة، ولا عيب فى محاولة ان نطرق ابوابا جديدة حتى وان لم تكن لدينا خبرات سابقة فى ذات الموضوع والنجاح او الفشل ليس هو المحك الحقيقى ويكفى اننا نحاول باستمرار ان ننجح فى كل عمل نقوم به، وهذا افضل بكثير من ان نظل فى مواقعنا غير قادرين على اتخاذ قرارات قد تكون فيها شيء من المجازفة ولكنها فى النهاية تعتمد على مدى ثقتنا فى انفسنا ولنتذكر دائما ان المجازفة احيانا تكون الطريق الوحيد للنجاح.

رشا أبوالمجد

قمة الإبداع مع بوتاجاز إمبريال جاز

طرحت شركة «رع» الصناعية باكورة إنتاجها من البوتاجازات إمبريال جاز ذات الحجم العائلى المناسب للمنزل المصرى والمصمم ليتوافق مع احتياجات الأسرة المصرية وبسعر منافس.

ويأتى إنتاج الشركة من خلال ثلاثة موديلات الاول باربع شعلات وفرن وزجاج حرارى طراز ٧٢٠٠ والموديل الثانى بالمميزات نفسها طراز ٧٢٠٢ مع إضافة شعلة شواية والثالث طراز ٧٢٠٧ وهو جهاز به جميع الكماليات من إشعال ذاتى ولمبة وتايمر وشواية كهربائية وتمت إضافة حارس للعين ليحمى الشعلات من اثار الطبخ.

«انسيت» مجلة للأسرة الراقية

لا جدال فى ان مراكز النشر والإصدارات المصرية قد زادت فى المرحلة الأخيرة ولايزال المجتمع المصرى فى حاجة ماسة إلى مزيد من الإصدارات والمجلات المتخصصة.

وتأتى مجلة «إنسيت» كواحدة من المجلات المتميزة التى تغطى جوانب عديدة وتشتمل على الرياضة والفن والثقافة والموضوعات الشيقة وقد القت وكالات الأنباء العالمية الضوء على هذه المجلة التى تصدرها مجموعة من الشباب المتميزين على رأسهم ناهد يواكيم ونانسى يواكيم وحمدى عبدالرحمن.

سر تفوق 143

قام مجموعة من الشباب الجادين بافتتاح مطعم جديد يحمل اسم «143» فى محاولة منهم لتقديم وجبات متميزة بأقل سعر وافضل خدمة ولم يكن هدفهم هو المغالاة فى الأسعار وتحقيق المكسب السريع ولذلك أولوا ضيوفهم الكرام كل الاهتمام بتحقيق هذه المعادلة الصعبة فى جو رائع أمام الحديقة الدولية، كما يتميز بتقديم وجبات خاصة للريجيم.

منتجات جديدة من «حلوانى اخوان»

تحت شعار «الجودة فى عالم صناعة الاغذية» يقدم حلوانى اخوان احدى شركات مجموعة دلة البركة السعودية، مفاجآت العام الجديد من الحلاوة الطحينية «النخلة» ومربى الفواكه الطبيعية ويقول طارق الجندى مدير مبيعات الشركة ان منتج الحلاوة الطحينية تم انتاجه طبقا لاحدث تقنية واعلى تكنولوجيا واستخدام اجود انواع السمسم لصناعة الطحينة. واضاف خالد عبدالعزيز رئيس مبيعات القاهرة لمنتجات الحلاوة الطحينية والمربى انه تم انتقاء افضل الفواكه للوصول بالمنتج الى اعلى مستوى.

■ طارق الجندى

■ خالد عبدالعزيز

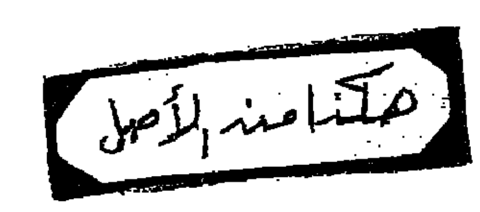
للاعلان فى هذه الصفحة
ت: ٠١٢/٣١٣٨٣٢٦











هكذا من الأصل

التطور الإقليمى للطاقة وتبادلها من خلال شبكات الربط الكهربائى عنوان المؤتمر الرابع الأفرواسيوى الذى يقام بالقاهرة ويشارك فيه ١٧ دولة ويناقش ١٤٠ بحثا علميا. ويبدأ أعماله يوم السبت المقبل ويستمر ٤ أيام تحت رعاية المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة ورئيس المنظمة الافرواسيوية ويتم تنظيمه بالتنسيق بين وزراء الكهرباء والطاقة والمنظمة.

على مائدة المؤتمر الرابع الأفروآسيوى للطاقة الكهربائية بالقاهرة

١٤٠ بحثا علميا حول التخطيط والتصميم وتشغيل وتطوير نظم الكهرباء والربط بين الدول المجاورة

وحول الهدف من اقامة المؤتمرات قال اباظة: ان المؤتمر فرصة هائلة للمهندسين لتبادل الخبرات اضافة الى ان التطور التكنولوجى وتبادل المعرفة والمعلومات بين الدول الافرواسيوية فى مجالات توليد ونقل وتوزيع الطاقة. وشبكات الربط كما ان التطور التكنولوجى اضاف البعد الاقتصادى لتبادل الطاقة مما ادى الى تقليل التكلفة وان المحطات المائية ذات التكلفة القليلة قد تؤدى الى نقل الطاقة الى المناطق المحتاجة.. ومن هنا تجئ دعوتنا الى اقامة شبكة ربط كهربائى عالمية تؤدى الى خفض التكلفة فى انتاج الطاقة الكهربائية فى اى مكان.

واشار المهندس ماهر اباظة: الى ان شبكات الربط القومية فى الدول النامية مهمة جدا لانها تتيح تبادلا لمخزون الطاقة الكهربائية مما يؤدى الى خفض الاستثمارات مؤكدا ان مصر لعبت دورا مهما فى هذا المجال من خلال الربط الكهربائى مع دول المنطقة بعد ان تبنت استراتيجية مع جيرانها العرب ايمانا منها بضرورة خلق روابط اقتصادية واجتماعية والاستفادة المتبادلة من المزايا العديدة للربط الكهربى الإقليمى والمتمثلة فى الاستفادة من تفاوت أوقات ذروة الأحمال القصوى الموسمية والأسبوعية او اليومية مما يساعد على خفض جزء من الاحتياطى فى محطات التوليد وبالتالى تخفيض الاستثمارات اللازمة لهذا الاحتياطى.

اضافة الى ذلك الاستفادة من تعدد مصادر الوقود والطاقة الأولية فى الدول المختلفة. وضمان استمرارية التغذية الكهربية لكل من نظم الشبكات المختلفة المرتبطة مع تزايد درجة العول للنظم الكهربية المشتركة فى الربط الكهربى.

ويوضح اباظة أن مصر والاردن قامتا بتنفيذ الربط الكهربى بينهما بعد ثبوت جدواه اقتصاديا وفنيا ومن المقرر ان يدخل الخدمة قريبا ويتضمن المشروع انشاء خط هوائى جهد ٥٠٠ كيلو فولت من السويس عبر قناة السويس الى عيون موسى ثم الى طابا بطول ٢٨٠ كيلو مترا. اضافة الى انشاء محطة محولات طابا جهد ٥٠٠/٤٠٠/٢٢٠كيلو فولت سعة ٧٥٠ ميجافولت أمبير على جهد ٥٠٠/٤٠٠ كيلوفولت + ٥٠٠ ميجا فولت أمبير على جهد ٢٢٠ كيلو فولت.

كما تم انشاء كابلات بحرية عبر خليج العقبة بطول ١٣ كيلو مترا. وخط هوائى ٤٠٠ كيلو فولت من خليج العقبة بطول ١٠ كيلو مترات الى محطة العقبة ومحطة محولات جهد ٤٠٠ كيلو فولت بالعقبة.

وبالنسبة لتكاليف انشاء الربط بين البلدين قال: اباظة ان كل دولة تتحمل المهمات فى اراضيها. اما الكابلات البحرية فى خليج العقبة فكانت مناصفة بين الجانبين وقد تم تمويل هذا المشروع من الصندوق العربى للانماء الاقتصادى والاجتماعى.

ويأتى مشروع الربط الكبرى الخماسى بين كل من مصر والاردن وسوريا وتركيا والعراق على جهد ٤٠٠ كيلو فولت. اما على صعيد المغرب العربى فيجرى تنفيذ الربط الكبرى بين مصر وليبيا وانتهت مصر من انشاء خطوط هوائية جهد ٢٢٠ كيلو فولت بالساحل الشمالى حتى السلوم. لتغيير المنطقة وللربط مع الحدود الليبية حتى طبرق كمرحلة اولى تليها مرحلة ثانية للربط على جهدى ٥٠٠و ٤٠٠ كيلو فولت بهدف الوصول بالشبكة الكهربية الى امتداد تونس والجزائر والمغرب ثم الى اسبانيا ودول حوض البحر المتوسط شماله وجنوبه.

وفى القارة الافريقية حيث الطاقة المائية الهائلة فى جمهورية الكونجو الديمقراطية لتوليد الكهرباء. تم اعداد دراسة الربط الكهربى الأولية بين مصر وجمهورية الكونغو وقد ثبتت جدواها اقتصاديا وفنيا وسوف يتم اعداد الدراسات التفصيلية لنقل الكهرباء الى مصر ثم الى أوروبا.

ماهر أباظة:

تبادل الطاقة يؤدى إلى خفض الاستثمارات فى الإنتاج ونقلها إلى المناطق المحتاجة

مصر لعبت دورا مهما فى الربط الكهربائى مع دول المنطقة

هيثم سعد الدين

ويعود المهندس ماهر اباظة وزير الكهربائى والطاقة ليحدثنا عن الابحاث المطروحة على المؤتمر فيقول: ان هناك حوالى ١٤٠ بحثا علميا مقدمة من باحثين من مصر والهند وجنوب افريقيا واستراليا والسعودية ونيبال واليونان والمانيا والامارات العربية المتحدة وماليزيا وكوريا والصين وانجلترا والولايات المتحدة الامريكية والسويد وساحل العاج «كوتفوار» وسويسرا والاردن.

ويمثل الباحثون هيئات ومنظمات وشركات تصنيع معدات كهربائية عالمية وتتناول الابحاث التخطيط والتصميم وتشغيل وتطوير نظم الكهرباء فى افريقيا واسيا والاعداد لنظم الربط الكهربائى للدول المجاورة وتشكيل نظام ربط كهربائى إفروآسيوى يتيح استخدام أمثل لمصادر الطاقة فى القارتين، كما تتناول الابحاث تبادلات الطاقة ومراكز التحكم.

ويوضح اباظة: ان مراكز التحكم فى الطاقة ترجع فكرة وزارة الكهرباء والطاقة فيها الى اواخر الستينيات حيث كانت المعلومات اللازمة لمراقبة الشبكة الكهربائية ترسل تلقائيا خلال شبكة الاتصالات وتظهر امام مهندسى التحكم على لوحة موضح عليها رسم تخطيطى احادى الشبكة الكهربائية اما تعليمات التشغيل فكانت ترسل تليفونيا الى محطات الكهرباء المختلفة.

وكانت الدراسات اللازمة للتشغيل تجرى على حاسب الى متوسط الكفاءة والسعة ومع التطور السريع للشبكة وتوسعاتها المتلاحقة اصبحت هذه الوسيلة غير قادرة على حماية التشغيل الاقتصادى السليم او درجة العول والخصائص الفنية المطلوبة للطاقة الكهربائية وبالسرعة اللازمة.

ويشير الوزير الى: ان الوزارة بدات فى انشاء مركز قوى فى الطاقة يستخدم احدث تكنولوجيا مراكز إدارة نظم القوى الكهربائية فى ٧٨ وافتتح فى عام ٨٣ ويسيطر هذا المركز على الشبكة الرئيسية جهد ٥٠٠ كيلو فولت و٢٢٠ كيلو فولت، وكذلك جميع محطات التوليد المائية والحرارية، ويعتمد نظام المركز على الربط المباشر عن طريق اتصالات حديثة لتبادل المعلومات بين جميع المعدات تحت السيطرة وبين حاسبات الكترونية مركزية ضخمة وباستخدام برامج تمثيل وتحليل الشبكات الكهربائية يتم اتخاذ القرارات اللازمة للتشغيل الاقتصادى السليم وضمان درجة الأمان والخصائص الفنية اللازمة للطاقة الكهربائية.

ونذكر مهام المركز القومى للتحكم فى الطاقة فى مراقبة تشغيل النظام الكهربائى فى الزمن الحقيقى والارسال المباشر لأوامر التحكم اللازمة لتحقيق الأهداف الاقتصادية والتامينية الضرورية للنظام وتخطيط تشغيل النظام الكهربى مستقبلا ويجرى حاليا انشاء مركز التحكم التبادلى لمركز التحكم القوى لتامين التحكم فى الشبكة الكهربائية الموحدة.. كما تم انشاء مركز تحكم اقليمى بنجع حمادى اضافة الى انشاء مراكز تحكم اقليمية بالمحافظات.

ويتوقع اباظة: ان يشارك فى المؤتمر وزراء الكهرباء والطاقة فى افريقيا وآسيا اضافة الى ممثلين للهيئات والمنظمات الدولية مثل الامم المتحدة والبنك الافريقى.

وسوف يتم تنظيم زيارات علمية لاعضاء المؤتمر لمركز التحكم القومى، ومحطة محولات اسوان ومركز اختبارات واصدار شهادات صلاحية الطاقة الجديدة والمتجددة.

كما يتضمن برنامج الزيارات المناطق السياحية، ويقام المؤتمر فى فندق سميراميس ويصحبه معرض للمنتجات الكهربائية.

لتحقيق الاستقرار النفسى والعائلى

تثبيت ٤٢ ألف عامل فى وظائف دائمة بهيئة كهرباء مصر وشركاتها

فى اطار توجيهات المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة لرؤساء شركات الكهرباء بالحفاظ على العمالة الماهرة وتحقيق الاستقرار النفسى والعائلى للعاملين المؤقتين اصدر الدكتور مصطفى سويدان رئيس هيئة كهرباء مصر قرارا بتثبيت العمالة المؤقتة ووضعهم على درجات مالية دائمة بادارات ديوان عام هيئة كهرباء مصر والقطاعات التابعة لها على مستوى الجمهورية حتى يتفرغون للعمل وزيادة الانتاج.

وصرح محمد مرسى رئيس هيئة النقابة العامة للعاملين بالمرافق العامة ان القرار تضمن تعيين ٢٦٠٧ عامل على وظائف دائمة من مستوى الوظائف الوسطى والتنفيذية والمساعدة المختلفة على ان يمنحو اومربوط الدرجة المعينين عليها او مرتباتهم الحالية ايهما اكبر مع منح العاملين الحاصلين على مؤهلات فوق المتوسط مدة اعتبارية قدرها سنتان وعلاوتين من العلاوات المقررة لهذا المؤهل على ان يوضع تحت الاختبار لمدة ٦ اشهر اعتبار من تاريخ استلام العمل طبقا لنص المادة التاسعة من لائحة نظام العاملين بالهيئة.




■ محمد مرسى

واضاف مرسى: ان الذين تم تثبيتهم على درجات منهم ٤٧٤ بديوان عام الوزارة و١٧٢ بشركة كهرباء القاهرة و٤٤١ بالإسكندرية و٢٥٥ بالدلتا و٤٧٨ بالقناة و٦٩٩ بمصر الوسطى و٢٨٨ بمصر العليا فى مجالات الهندسة والعلوم الرياضية والطب ومال وتجارة وتنمية إدارية ومكتبى وحرفى وخدمات معاونة.

وقال إن الوزير أصدر تعليماته الى رؤساء الشركات السبعة بتثبيت مايزيد على ٣٩ الف عامل بها فورا.

فى المباحثات المصرية العراقية

وضع جميع امكانات قطاع الكهرباء لتوفير احتياجات العراق من المحولات والمعدات والمهمات

خلال جلسة المباحثات المشتركة بين مصر والعراق التى عقدت أمس الأول بين المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة والمهندس محمد مهدى صالح وزير التجارة والصناعة العراقى، تم الاتفاق على عقد سلسلة من الاجتماعات بين المسئولين بالوزارتين لتحديد احتياجات الجانب العراقى من المنتجات والمعدات والمهمات الكهربائية وتقديم الخبرات الفنية لإعادة تاهيل وتجديد شبكات النقل والتوزيع ومحطات توليد الكهرباء والمحولات بالعراق، وذلك فى إطار برنامج النفط مقابل الغذاء الذى يهدف إلى تامين جميع مستلزمات العراق من احتياجاته الضرورية.

وأكد الوزير العراقى انه تم تخصيص ٣٠٩ ملايين دولار ضمن هذا البرنامج لإعادة تاهيل وتجديد وإقامة مشروعات جديدة لتوفير الطاقة الكهربائية لجميع قطاعات الانتاج والخدمات فى بلاده.

وأكد الوزير العراقى ان بلاده تشارك فى اتفاقية الربط الكهربائى السداسى بين مصر وسوريا ولبنان والأردن وتركيا. وان العراق جاهز للربط مع كل من سوريا وتركيا فورا.



● المهندس ماهر أباظة خلال جلسة المباحثات المشتركة مع المهندس محمد مهدى صالح

تصوير: محمد محمد لطفى

معرض الشرق الأوسط للطاقة يجذب لمصر أبرز الشركات العالمية

تعتزم ٣شركات سعودية رائدة القيام بحملات تصديرية كبرى فى شمال افريقيا من خلال مشاركتها فى معرض الشرق الاوسط الدولى للطاقة والكهرباء والقطاعات الكهروتقنية الذى سيقام بالقاهرة فى فبراير المقبل.

ويقول كامل كالو مدير التصدير فى مجموعة شركات البابطين التى تتخذ من الرياض بالسعودية مقرا لها ان المجموعة تستثمر بصورة قوية فى مصر وهى تقوم الآن بانشاء مصنع فى مدينة ٦ اكتوبر لتصنيع منتجات ذات علاقة بقطاع الكهرباء فى السوق المحلية.

اما ايفون كيمب مديرة المعرض فى اى . اى . آر اكسبيشيونز المنظمة للمعرض إن الشرق الاوسط للطاقة يجلب الى مصر ابرز الشركات العالمية العاملة فى مجال الطاقة الكهربائية اذ يشهد اضافة للمشاركة السعودية المتميزة اجنحة وطنية تمثل كلا من بريطانيا وهولندا وولاية بافاريا الالمانية فضلا عن اجنحة شركات تمثل كلا من النمسا وفرنسا وايطاليا وسويسرا وتركيا.

ويشارك فى المعرض الذى يقام فى مركز القاهرة الدولى للمؤتمرات فى الفترة من ١٦ الى ١٩ فبراير المقبل شركات معايزيد على ٢٢ بلدا.

ما الجديد الذى قدمه معرض اليكتريكس هذا العام؟ (١)

السمة الأساسية التى غلبت على المنتجات المعروضة فى معرض اليكتريكس هذا العام هى ادماج الانظمة الكهربية التقليدية التى عرفناها على مدار السنوات السابقة مع تقنية جديدة تعد محصلة لثلاث تكنولوجيات حديثة مجتمعة هى الاتصالات والحاسبات والبرمجيات ويمكن لهذه التقنية الرقمية من عمل إدارة لنظم القوى الكهربية والتحكم فى اللوحات المركزية والفرعية وتشغيل الماكينات فى المصانع من البعد باستخدام الحاسبات المبرمجة وكذلك إرسال المعلومات الدقيقة عن هذه الانظمة ومكوناتها الى أى مكان فى العالم عبر شبكة الانترنت لتكتسب بذلك الانظمة التقليدية طبيعة جديدة تتناسب مع العصر القادم وسيطرة الحاسبات وشبكة الانترنت على جميع انشطة الحياة، كما اضفت التكنولوجيا هذا العام صفة الذكاء على العديد من المنتجات الكهربية بحيث تستطيع القيام بنفسها بتنفيذ مهام التحكم والمراقبة والقياس واجراء تعديل تلقائى لوضعها اذا ما طرأ عليها ظروف خارجية مفاجئة، وذلك دون تدخل من الانسان، كما كان الاتجاه السائد هو التصغير المتتالى فى احجام المعدات والاجهزة والانظمة على اختلاف انواعها بهدف تقليل التكلفة والمساحة المطلوبة لتركيبها للدرجة التى وصل فيها أحد المنتجات الى ٥٨ مرة أصغر.. فكيف كانت الجولة ؟

فى احد الاجنحة وجدنا نظاما متطورا لادارة القوى الكهربية لمبنى ضخم او شركة كبيرة وذلك من خلال جهاز كمبيوتر واحد ومجموعة من الكروت الالكترونية توزع على اللوحة الرئيسية والفرعية والقواطع الكهربية وبرنامج حاسوبى يتحكم فى هذه المنظومة كلها وحتى مسافة تصل الى ٧٥٠٠ قدم، ويقوم سلك تليفون عادى يصل بين هذه المكونات والحاسب ويعمل كناقل للبيانات والاشارات ليظهر على الشاشة عرضا دقيقا لحالة التيار والفولت وللتردد ومقدار التوافقيات فى أى نقطة على الشبكة ويتم عرض لحالة المكونات الكهربية المختلفة من كونها صالحة اوتالفة داخل اللوحات وكذلك بيان دقيق لحالات فصل الدائرة عند أى نقطة على مدار الـ٢٤ ساعة ومسبباته ويمكن للمهندس المختص عن إدارة الموقع من خلال برنامج الحاسب من اعادة ضبط القواطع المختلفة فى الشبكة اذا ماقرر مثلا ازالة عدد من الاحمال عن هذه القواطع ويستطيع ان يفعل ذلك بمجرد اختيار القاطع المطلوب ليظهر على الشاشة وبجانبه البيانات والمنحنيات الخاصة به ويتم إدخال البيانات الجديدة لكى يفصل القاطع عند تيار مختلف عن قيمته السابقة تبعا للظروف الجديدة التى طرأت عليه من تقليل الاحمال ويستطيع المهندس القيام بهذا وهو يجلس فى مكتبه بعيدا عن هذا القاطع الاف الاقدام.

فى جناح آخر كان هناك نظام متطور للتحكم فى ادارة وتشغيل ماكينات احد المصانع الكبيرة من خلال نقل صورة حية وطبيعية لشكل هذه الماكينات وانظمة التغذية لها الميكانيكية والكهربية على شاشة الحاسب لتقوم الشخص المسئول برؤية جميع التفاصيل الدقيقة لها على الشاشة وعمل التشغيل المناسب لها.. أى ان هذا النظام يسمح لشخص واحد فقط من ادارة مصنع بالكامل كان يلزم فى الماضى مئات العاملين لتشغيله ولتقريب الصورة نقول: ان مبنى كبير يختص بالطباعة والنشر لديه عشرات من الماكينات المختلفة واجهزتها المعاونة من تبريد للمياه وضغط الهواء، وتغذية الورق يمكن مراقبتها وادارتها بالكامل من خلال هذا النظام الجديد الذى يستعرض رسما تفصيليا لهذه المعدات وازرار تشغيلها المختلفة على شاشة الحاسب.

عادل اللقانى




الكلام بيبدأ
بكلمة واحدة فقط
"ألو"
المدفوع مقدماً الجديد
الذى يمنحك مميزات أكثر
• أنسب سعراً
• أكثر تنوعاً
• أكثر تغطية
• أكثر سهولة
• أكبر إنتشاراً
GSM
Mobi
مفاجأة موبينيل
فى شهر رمضان
ALO
من
MobiNiL
المحمول فى يد الجميع
فى كل أنحاء الجمهورية
TAREK NOUR COMMUNICATIONS

هكذا من الأمل

السلام على توفيق الحكيم!



بقلم :
أحمد عبد المعطى حجازى

لم أكن أستطيع أن أبدأ هذا الحديث عن توفيق الحكيم إلا بعد أن أستعد له. فليس يكفى فى الذكرى المئوية لميلاد كاتب فى وزن الحكيم أن نتحدث عن أعماله دون مراجعة، أو نقرأ بعضها ونهمل بعضها الآخر، أو نكرر ماسبق أن قيل فيها، أو نقنع برواية الذكريات وحكاية الحكايات.

لقد بدأ الحكيم حياته مع بداية القرن، وظل يرافقه خطوة بخطوة، متوقفا عند أحداثه الخطيرة وتحولاته الكبرى، يسأل ويجيب، ويتأمل ويتذكر، ويوازن ويقارن، حتى بلغ التسعين عن عمر فرحل عنا والقرن تميل شمسه للغروب.

لم تشهد مصر أو العالم تاريخا من تواريخها الفاصلة فى السياسة والفكر والفن، إلا وقد وجد مكانه وفعل فعله فى حياة توفيق الحكيم وأعماله.

لا أتحدث طبعا عن التاريخ، فتوفيق الحكيم لم يكن مؤرخا، وإنما أتحدث عن عصر لانستطيع أن نعرفه جيدا أو ننتمى له انتماء كاملا إذا لم نقرأ توفيق الحكيم، ولانستطيع أن نقرأ توفيق الحكيم أو نفهمه إذا أخرجناه من العصر الذى عاش فيه أو أبعدناه عنه، بل نحن لانستطيع حتى أن نعرف أنفسنا، أو ننتمى لوطننا، دون أن نقرأ الذين أسهموا فى تشخيص وجودنا وخلق وعينا بأنفسنا، وفى مقدمة هؤلاء توفيق الحكيم.

وتوفيق الحكيم الذى اتهمه بعض النقاد بإيثار العزلة والانفصال عن الواقع الذى يعيش فيه، هو أكثر كتابنا اندماجا فى عصره واستغراقا فى متابعة أطواره وفهم معضلاته، وإنما أساء بعض هؤلاء النقاد تفسير أعماله، واستدل بعضهم الآخر على ماذهب إليه بعناوين بعض كتب الحكيم، فاعتبروا «من البرج العاجى» دليلا، واعتبروا «المسرح الذهنى» دليلا آخر!

لكن هذا وهم، وقع فيه الذين ظنوا أن الاتصال بالواقع لايكون بالتفكير فيه، وإنما يكون بالانغماس فى الحياة اليومية، والانخراط فى الأحزاب السياسية، وقد حافظ توفيق الحكيم على استقلاله، ونأى بنفسه دائما عن السياسة العملية، وظل مع هذا أقرب إلى العصر من كل الزعماء السياسيين.

إن الزمن موضوع محورى من موضوعات الحكيم، وربما كان محوره الرئيسى الذى أدار حوله كثيرا من أهم أعماله واستوحى أسماءها من أسماء الزمن ومعانيه كما نجد فى «عودة الروح» و «أهل الكهف» و «يوميات نائب فى الأرياف» و«زهرة العمر» و«سجن العمر» و «رحلة إلى الغد» و «رحلة الربيع والخريف» و «رحلة بين عصرين» و«مصر بين عهدين» و «عودة الوعى» و «تحديات سنة ٢٠٠٠».

نحن إذن لانستطيع أن نقرأ الحكيم قراءة صحيحة بعيدا عن تمثل التاريخ هذا التمثل المأساوى الذى نجده فى أعمال الحكيم، لأن التاريخ لايتحرك فى فراغ أو خلاء، وإنما هو صراع عنيف دام أحيانا بين العادة والحاجة، بين ماهو كائن ومايبنغى أن يكون، وحركة التاريخ إذ كانت تقدما مطردا فهى تمزق مطرد، إنها خروج النهار من الليل، وخروج الحى من الميت.

هكذا كانت الثورة المصرية عام ١٩١٩، والحرب العالمية الأولى من ١٩١٤ إلى ١٩١٨، والثورة البلشفية ١٩١٧ والحرب الثانية من ١٩٣٩ إلى ١٩٤٥، ومانتج عن هذه الزلازل من تطورات فكرية وأدبية وفنية وتقنية قلبت حياة العالم رأسا على عقب، فلو أن فيكتور هيجو، أو كارل ماركس عاد إلى الحياة لأنكر مدينته وضل الطريق إلى منزله، وتلك هى المأساة التى شغلت توفيق الحكيم طوال حياته، وفرضت نفسها على انتاجه.

ولقد ترك لنا الحكيم خمسة وستين كتابا لابد من قراءتها منفردة ومجتمعة، لنفهم كل كتاب على حدة، ولنفهمه بعد ذلك فى ضوء غيره من أعمال صاحبه الذى لم يكن ينقل نقلا مباشرا عن الواقع أو عن الكتب، وإنما كانت تلهمه نفسه بما يعتمل فيها من أفكار وأسرار وأحلام وعواطف، ولم يكن يعالج موضوعات تعرض له مصادفة موضوعا بعد موضوع، وإنما كان يبنى بناء يتشكل ويتكامل بكل كلمة يكتبها، وكل شكل يختاره وكل كتاب يصدره.

لم يكن توفيق الحكيم يطبق وصفه، أو يكتب فى إطار شكل جاهز، بل كان يبحث عن شكل، وخلال بحثه عن الشكل كان يبحث عن نفسه، ويكتشف مايريد أن يقول ومن الطبيعى أن يبدأ الحكيم بالشعر، فالشعر فننا الساحر.

وهو أول ماتخطه أقلام المبدعين فى كل اللغات، لكن قصائد توفيق الحكيم كانت بحثا عن الشعر أكثر من كونها تمرينا فى النظم المقفى، ولهذا لم يتوقف الحكيم أبدا عن كتابة الشعر كما خيل للكثيرين، وإنما كتب قصائد بالعربية والفرنسية، وظل يواصل البحث عن الشعر لا فى قصائده وحدها، بل فى مسرحياته أيضا ورواياته، ولست أشك فى أن المادة الشعرية فى «عودة الروح» أو فى «شهرزاد» أو فى «نشيد الإنشاد» ترجح بكثير ماتراه فى دواوين بعض المعدودين فى الشعراء، وهذا ماسوف أخصه بحديث مستقل.

لكن الشعر فى انتاج توفيق الحكيم ليس نوعا أو حرفة شكلية، وإنما هو جوهر يحاول الوصول إليه، ومجهول يسعى لاكتشافه، ولهذا انتقل بسرعة من القصيدة إلى الرواية، ثم انتقل من الرواية إلى المسرحية، ثم رجع إلى الشعر، ثم عاد إلى الرواية، ثم ذهب إلى القصة ثم أصدر مجموعة من المقالات، ثم كتب الحلقة الأولى فى سيرته الذاتية، ثم زاوج بين الرواية والمسرحية فى «بنك القلق» وبين القصيدة والمحاورة فى «نشيد الإنشاد» دون أن يكون فى أى من هذه الأشكال والتجارب دعيا أو متطفلا، وإنما هو فى كل أعماله مبدع أصيل، حتى وهو يتفلسف ويكتب بلغة الفلاسفة، ويستخدم منطقهم فى كتابه «التعادلية»، لقد تعلم توفيق الحكيم من الأوروبيين أن الأدب واحد، وإن تعددت أنواعه وخرج بعضها من بعض واستقل بلغته وصنعته، فقد بدأ المسرح شعرا وخرجت الرواية النثرية من الملحمة الشعرية، ولد المنطق من الحوار، وولدت الفلسفة من المنطق، وليس الفرق بين الشعر والقصة أو بين الشعر والفلسفة فرقا فى الجوهر، وإنما هو فرق فى الصورة، فللشعر لغته وللقصة لغتها وللفلسفة، وكما أننا نستطيع أن ننثر بيتا من الشعر، فنحن نستطيع أن ننظم سطرا من النثر، ونحول الصورة الشعرية إلى قضية منطقية، والقضية المنطقية إلى صورة شعرية، كل مانحتاج إليه هو أن نعرف الشروط التى يكون بها الشعر شعرا، والرواية رواية، والفلسفة فلسفة وهذا ماتوفر الحكيم على فهمه ودراسته وتجربته بنفسه، بل هو من أوائل أدبائنا الذين توفروا على تذوق الفنون الأخرى، والتعمق فيها، والتمكن من أسرار صناعتها، فليس النحت أو التصوير أو العمارة أو الموسيقى أو المسرح أو الرقص إلا لغة أخرى تختلف عن لغة الأدب، وبإمكاننا أن نتعلم هذه اللغات جميعا، وأن نفهم دلالاتها، ونتذوق ماينتجه المبدعون فيها من آثار.

وكما وجد توفيق الحكيم نفسه محتاجا للقراءة فى الفيزياء والكيمياء والرياضيات والفلك ليتصل بروح العصر، ويفهم الانقلابات الكبرى التى حدثت خلال القرنين الأخيرين فى الفكر والفن والسياسة والمجتمع، وجد نفسه محتاجا أيضا للقراءة فى الفلسفة والعقائد الدينية والنظم السياسية وهو يحدثك لا فى مقالاته فحسب، بل أيضا فى رواياته وسيرته الذاتية، عن أفلاطون، وأرسطو، ومونتانى، ومونتسكيو ونيتشه وكارل ماركس، وكامبانيلا، وتوماس مور، وعن المسيحية والإسلام، وعن الماركسية والرأسمالية، والديمقراطية، والفاشية، والنازية ومع أنه جاء حديثه فى هذه الموضوعات تأملات عابرة ترد ضمن رواياته ومقالاته، فهى تأملات أصيلة فريدة تدل على ثقافة واسعة وتفكير طويل.

فإذا انتقل توفيق الحكيم ليتحدث عن النحت، والعمارة والتصوير والموسيقى السيمفونية، ويقارن بين المدرسة الإيطالية والمدرسة الفلمنكية، أو بين الكلاسيك والمودرن شعرت أنك أمام ناقد واسع المعرفة يعلم حق العلم أن الآداب والفنون والعلوم كلها مظاهر مختلفة لنشاط واحد متصل بعضه ببعض ـ كما يقول فى كتابه «زهرة العمر» هذا النشاط ناتج إما عن انفعال الانسان بالعالم وإما عن وعيه إياه وإدراكه لحقائقه، والانفعال الصادق علم، كما أن سطوع الحقيقة مثير للانفعال، لهذا كان توفيق الحكيم يقف فى المكتبة الوطنية بباريس أمام تمثال أفروديت الذى عثر عليه بعد أن فقد رأسه وذراعيه وساقيه، ولكن أى جمال! كيف استطاع ذلك النحات الاغريقى أن يستخرج من ثديين وردفين جمالا ارتفع إلى القدسية؟ وأين ينتهى الواقع فى هذا التمثال ويبدأ الفن؟ أين ينتهى الجسد، وتبدأ الروح؟! أين يبدأ الوعى وينتهى الانفعال؟!

لقد وقف توفيق الحكيم طويلا أمام تماثيل «رودان» فى متحفه، وأمام لوحات تسيان، وليوناردو دافنشى، وفيلاسكيز، وجويا، وفيرونيز، فى متحف اللوفر واستمع إلى أوبرات فاجنر، وسان صانص وبيزيه وإلى سيمفونيات بتهوفن، وبرليوز وموزار، وشتراوس، وحضر فى السوربون محاضرات لاكروا عن الاحوال النفسية والفن، ودروس روبين عن الأخلاق والسياسة عند أفلاطون وأرسطو، ومحاضرات برشفينج عن «صلات العلم بالدين فى القرن السابع الميلادى» ودروس فوجير عن مصادر فن العمارة الاغريقية» و «آثار أكروبول أثينا» ومحاضرات شنيدر عن «ميكيل أنجلو وعصره» ومحاضرات برونو عن «الثورة واللغة» ومحاضرات جويس عن «تاريخ الشعر الانجليزى».

أريد أن أقول أن قراءة توفيق الحكيم ليست عملا سهلا، فتوفيق الحكيم ليس كاتبا كغيره من الكتاب، وإنما هو ملتقى ثقافات ومفترق عصور وتقاطع فنون، وحوار أشكال مع أشكال، ولامفر لنا من أن نتمثل هذا التاريخ الحافل، وهذا العالم المترامى لنقرأ توفيق الحكيم، فنفهم، ونعرف، وننتشى.

ولقد أسعدتنى الظروف فعرفت توفيق الحكيم، وقرأته، وقرأت عنه، وشاهدته على خشبة المسرح، وجالسته، وحاورته، وصنعت كما صنع فعشت مثله فى باريس، وترددت مثله على السوربون، والكوليج «دو فرانس» واللوفر، والمكتبة الوطنية، ومسرح الأوديون، والكوميدى فرانسيز.

هل أستطيع أن أكتب عنه!

... ومن الدين، الفن





بقلم :
د. نعمات أحمد فؤاد

الفن الرفيع الذى يجمل الحياة بالبهاء، ويثريها بالقيمة

هنا فى هذا المكان من الدنيا.. نشأ من قديم، الوعى الدينى وقام المعبد بفنونه كلها.. فن التشكيل وفن الرسم، وفن التلوين. وكان الفن، أو هو كذلك، تفسير الدين ومقدمة موسيقية له بما يوقظ الروح ويفتح القلب لتلقى رقائق المعانى لتطرح فى النفس وردا.. فالفن يعلم الصمت كتفتل العابد لأن متذوقه يترشفه فى سكون واستغراق يسمع فيه صوت اللون، ونبض الحركة، وهفهفة النسمة وهى تحرك الغصن المرسوم. يسمع فيه المتذوق صوت نفسه الآتى من داخله والذى يعطيه صخب الكلام وضجيج الحياة.

ولأمر ما، لا نجد على المعابد المصرية، التى تمثل ذروة حضارة مصر فى عصور زهوها، فما مفتوحا حين كان خلق الفن وإبداعه يتسامى عن الكلام، ويعبر عنهم بفصيح من الحروف والكلمات.. كما لم نجد عينا مغمضة مغلقة حتى على التوابيت.. إنها الصحوة المصرية المتوهجة

إن الفن تكريم الحياة بالقيمة، لقد كان أفلاطون يقول إن الموسيقى منطق الخلق حين يتسق مع الخالق.. أقول هذا هو معنى الفن.. والتدين بتذوق الفن عبادة شفافة..

فرقائق الحفر فى الخشب أغنية للشجر، والنافورة صلاة المياه للنور، وعمارة المساجد صلاة تشكيلية.

إن جامع برقوق فى القاهرة شعر من حجر خف وشف وعبر أبلغ تعبير. وهو بالرحابة والثبات وإحساس الأمان الذى يعطيه، أشبه بالمعبد المصرى.

إن المعمار الجميل فى المساجد، تسبيح لله.

على أن التذوق الفنى نحسب، هواية مترفين ولكن أكبر منه، تحقيق حياة المشاهد من خلال الفن وترشيدها، وإضاءة ضميره واكتشاف حكمة لا توجد فى الكتب.

إن التلقين يقول إن معبد زوسر الذى صممه للهندس الفنان الرسام المثال الطبيب الأديب امحتب، يمر الداخل إليه بممر ضيق طويل ليخرج منه إلى الرحابة الرحبة فى البناء وفى المكان.. ولكن القراءة الواعية تقول إن المر الضيق للصاعد ببطء فى المعابد المصرية ممثلا مراقى الصعود إلى مملكة السماء كما جاء فى كتاب Lectures on Egyptian art by jean capart محاضرات عن الفن المصرى ـ جين كابارت.

الفن المصرى، لون من الأدب المعمارى. إنه عملية تحضير للدخول.. وتجميع للنفس. ودعوة للصمت يفتح بعدها للمكان قلبه وذراعيه.

وإن تبهر النفس من فخامة البناء، وإيقاع التناسب، وبساطة الزخرف. ينشرح الصدر.. وكأن الزائر سلم

فالمر الضيق طريق إلى (المعرفة الواسعة) و(العلم) الرحب الأفاق.

إن الصمت هنا فريضة لأن المعرفة كما يقول المتصوفة، تجب السكينة فى القلب، كما أن العلم يوجب السكون.

وهذه هى أناقة العمارة وأنسها فى الفن المصرى.. حين ترتقى الهندسة المصرية القديمة إلى صفاء الشعر.. وتتحول عمارتها إلى بستان بما فيها من نبض وخفق ونغم وشاعر حتى للربيع والمستطيل بمحتوياتهما بينهما حوار ودى يربطهما بالكل بشكل كامل متسق تمام الاتساق.. وهذا الاتساق فى الفن المصرى لا ينبع إلا من نفس متبلورة ذات ملكات.. فإن مناسبة الخطوط بعضها بعضا فى رونق اخاذ وإخراج متوافق يتطلب من المصمم ـ كما يقول الدكتور العريان فى كتابه (مدخل إلى الهندسة)، «إحساسا جماليا تغذيه بعض ملكات الفنون الجميلة والتطبيقية ليتكامل لعمله عناصر الإبداع والفنية إلى جوار عناصر المتانة والنفع».

أقول وهذا اللون من الإحساس الجمالى كان وراء الخطوط المصرية، فإن الخط فى التصوير المصرى مفعم طاقة. إنه تصوير بالنور على الحجر ولهذا هو حى سارى. إن الحجر المصرى محظوظ فلم يزل حجرا منه من وجدان مترع بالحياة كالوجدان المصرى بما فيه.

إن العمل الفنى الراقى كلمة خضراء تستوعب رؤى عصر من العصور الكون مصورة مصفاة مصفاة. عمل تحس أن صاحبه توضأ قبل أن يزاوله.

إن السموق فى عمود المعبد، والنخلة فى حقولنا، ومئذنة المسجد شوق إلى أعلى وتوق إلى فوق.

إن الرائعة الفنية خلاصة الوجدان البشرى فى عصر من العصور. الوجدان الصفى المودع فى العمل الفنى وكأنه سيمفونية بيتهوفن الخامسة.

إن البحث العلمى الحقيقى تجربة وتجرد وعصرنا امتاز فى الآلات ومنها التيفون والبرق إلخ. ولكنه يفتقد القيمة التى تتركز فى الدين والفن والفضيلة.

إن فهم الأثر، استماع إلى الفنان، ولارتباطنا بالأعمال الفنية كسب لقلوب أصحابها.. والإنسان الحساس كالآلة الموسيقية يبعث منها، حتى الهواء العابر، الأنغام. والرؤية الحقيقية للفن هى إبرة الجرامفون تلمس الأثر فتبعث النغم.

قلبى يدعو الله أن يهبنا نعمة البصيرة بقدر ما وهبنا نعمة البصر والعيون الجميلة، فالبصيرة قدرة على النفاذ إلى عمق الأعماق.. قدرة على الحب.. على التعاطف. على السكن إلى وجود الآخرين.. وهذا ما جعل الدزهكسلى فى كتابه Bravely World (عالم شجاع) ينعى لختفاء الحس الإنسانى فى الفن المعاصر ليخرج مشوها كأطفال أنابيب الاختبار الذين يحلم بهم العلم الحديث حين يرى الأمومة التى هى قمة الحب، أعظم الحقائق التى تمس القلب البشرى.

وهل سمى الرحم إلا من الرحمة؟

وليس معنى تركيزى على الفن أننى لا أغالى بالعلم، فإن الحياة لا تستقيم إذا أسلمت زمامها إلى الفن وحده أو العلم وحده أو الفلسفة وحدها.. ولكنها تسلم ويطرد مسارها الصحيح بمجموع هؤلاء.

إن دعوة الدين إلى الإخاء، يحققها الفن حين يمنح الناس.. وعيا بالنسيج الأعرض للمجتمع الذى يعدون جزءا منه.

وهذه الصلة بين الفرد والدين أدركتها مصر بما فى داخلها من إحساس عميق بالمقدس والجميل فتدخلت الموسيقى المعبد واشتركت الملكة نفرتارى نفسها بآلة السيستروم.. وأخذت الكنيسة المصرية الموسيقى عن المعبد المصرى، خاصة اللحن الاتريبى واللحن السنجارى. وفى الإسلام أسن متقدمو القراء فى مصر تقليدا (أن يبدأوا قراءاتهم بالبياتى وبه دائما يختمون).

أما الأذان فقد أوضح عمل مصر فيه الشيخ البشرى فى كتابه (قطوف).. لكتفى بهذا اليوم فعندى لحنان من مصر.

● السيدة الجليلة الأستاذة الدكتورة عائشة عبد الرحمن أرتفعت إلى رمز ثقافى دينى فهى أديبة وهى فى الفقه أستاذة نافذة البصيرة، فى مصر وفى العالم العربى والإسلامى..

إنها أستاذ الفقه والتفسير وأستاذ فى الأدب وأستاذ فى اللغة وصاحبة أسلوب وصاحبة عطاء متعدد موصول.

أعطت فى الجامعة المصرية والجامعات العربية وأعطت فى الصحافة وأخرجت أجيالا على امتداد الساحة العربية، فهى شخصية كبيرة جامعة وسيظل أثرها مرموقا باقيا.

أن تعمل الدكتورة بنت الشاطئ دائبة حتى بعد السن التى يخلد فيها الرجال إلى الراحة وتعمل عملا جاهدا وتشتغل فى وقت واحد بالكتابة والتدريس وكلاهما يستدعى الكثير.

أن تفعل هذا كله وفى داخلها حزن كبير مقيم على الزوج العظيم أستاذنا جميعا الأستاذ أمين الخولى. حزن على الابن والابنة اللذين ثكلتهما بعد التخرج وهما فى ريعان الشباب الواعد بالعطاء. أن تقف بعد هذا، عبء تنوء به الجبال.

بلاشك كانت «ظاهرة».. إنها تاريخ فى التاريخ فى بلد التاريخ

إنى أهيب بجامعة عين شمس أن تطلق اسمها على قاعة كبيرة بها.. مبنيا.

ويعد فهذه السطور القليلة كلمة حق فى أهل لها وأكثر.. أما كلمة الدراسة فلها بعد، مقام عريض..

لمحة من مصر

لعبت الهضبة دورا كبيرا فى الفن المصرى الذى يبدو للعين الظاهرة فنا بسيطا وهو أبعد ما يكون عن البساطة للتعارف عليها. إن بساطته «تماسك» و«وحدة الكتلة» و «قرار النغم».

رؤيــة ● ثقافية

يكتبها: مصطفى الضمرانى

حزب أنصار النجاح

تلقيت هذه الرسالة العاجلة من المخرج الكبير حسام الدين مصطفى حول واحدة من أهم القضايا التى تهدد كيان المجتمع وتحطم مشاعل النور فيه وهى ظاهرة حزب أعداء النجاح ـ حيث يتربص أعضاء هذا الحزب بكل ناجح فى كل موقع من مواقع العمل فى الدولة مما يضطر هؤلاء الناجحين أو النابغين إما للسفر إلى الخارج وتحقيق نجاحهم بعيدا عن أرض الوطن، إما إصابتهم باليأس والخنوع نتيجة محاربتهم فى الداخل.. ومصر هى الخاسرة فى النهاية. تقول الرسالة التى ننشرها كاملة ونعلق عليها لأهميتها :

الكاتب الصحفى والشاعر..

■ أنا من أشد المعجبين والمتابعين لبابكم الأسبوعى (رؤية ثقافية) فى جريدة الأهرام كل أربعاء وأكتب إليك يا أخى وفى نفسى لوعة بسبب آفة فتاكة تضرب جذورها فى المجتمع المصرى اسمها حزب أعداء النجاح ـ وأعضاء هذا الحزب موجودون فى جميع مرافق حياتنا وعلى كل المستويات غنيها وفقيرها، علماءها وأمييها، يطاردون الناجحين بإنكار نجاحهم وتشويه صورتهم بالباطل، وهذا الحزب ليس مقصورا على مصر وحدها، بل ممتد فى بلاد العالم الثالث وربما كان هو السبب فى أننا لم نتقدم إلى العالم الثانى أو الأول.

■ ويقول حسام الدين مصطفى فى رسالته: لقد حرك اللوعة فى نفسى مجددا خبر نشرته الصحف فى الأسبوع الماضى يقول عنوانه: دكتور أحمد زويل يحصل على جائزة وزارة الطاقة الأمريكية وذلك إنجاز جديد لم يسبقه إليه أحد فى عالم الكيمياء، وتذكرت على الفور بكل فخر الاحتفالات المدوية التى استقبله بها العالم على إنجازه الفريد فى السرعة الفائقة لتصوير الجزيئات الدقيقة داخل جسم الإنسان، وكانت الفرحة غامرة فى الوطن الأم مصر بابنها العبقرى النابه زويل، ولكن يا صديقى سرعان ما أصابنى الألم وأنا أتذكر حزب أعداء النجاح الذى ضرب الكرسى فى الكلوب ـ محاولا إطفاء وهج هذه الفرحة ليخيم الظلام الدامس على أنوار الفرح، ولكن هذا الظلام لم يستمر وعاد الوهج مرة أخرى بالجائزة الجديدة، التى حصل عليها د. زويل من وزارة الطاقة الأمريكية لتكون بمثابة الرد القاطع على أعداء النجاح، ويتذكر فى رسالته عالم الفضاء فاروق الباز وعالم الطب مجدى يعقوب ثم مثالا صارخا لممارسات حزب أعداء النجاح حدث منذ عشرين عاما وكان شاهد عيان عليه فيقول إن مدرسة بورسعيد بالزمالك كان لها مديرة فاضلة قضت سنوات عمرها تعلم وتربى أجيالا من شباب مصر الذين أصبحوا الآن آباء وأمهات يتفاخرون فى كل مجالسهم وأحاديثهم بأن معلمتهم العظيمة كانت هى المربية الفاضلة «مارى سلامة» وقد تشرفت ابنتى بأن تكون إحدى تلميذاتها، ثم انتقلت بعد ذلك لتعيش فى الإسكندرية فالحقتها بمدرسة النصر، وكانت مديرة هذه المدرسة مربية إنجليزية فاضلة اسمها «مس خلف الله» نسبة إلى زوجها المصرى دكتور خلف الله ـ وكان من تصاريف القدر أن تصل المربيتان الفاضلتان إلى سن التقاعد فكان مصير ـ مارى سلامة ـ أن يصلها خطاب من المسئولين فى وزارة التربية والتعليم يتضمن فى عبارة مقتضبة إحالتها إلى التقاعد والسلام ختام، أو ختام حتى بدون سلام، أما مس خلف الله ـ وهذه هى المفارقة العجيبة ـ فقد جاءتها دعوة من بلادها فى انجلترا والتقت بالملكة اليزابيث فقلدتها الملكة أعلى وسام فى بلادها تقديرا لجهودها المشرفة وعطائها المتميز طوال فترة وجودها فى مصر ودورها الرائد فى تربية وتعليم أجيال من المصريين لا من الإنجليز.

حسام الدين مصطفى

■ ويشيد حسام الدين مصطفى فى رسالته بإحدى منارات الإنجاز الإدارى والتكنولوجى وأحد علماء الهندسة الالكترونية فى مصر وهو المهندس عبد الرحمن حافظ رئيس اتحاد الإذاعة والتليفزيون موضحا رغم أنه لم يلتق به إلا نادرا وفى لحظات خاطفة لم تستغرق أكثر من دقيقة أو دقيقتين، إلا أن عين المخرج الثاقبة التى ترقب كل حركة وتلمح كل ومضة أكدت له فى أثناء مناقشة سريعة جرت بينه وبين المهندس حول بعض الأمور شديدة التعقيد من الناحية العلمية المتعلقة بالأقمار الفضائية العربية والعالمية وعلاقتها بالقمر الصناعى المصرى (نايل سات) أنه عالم بارع فى هذا التخصص الدقيق وأنه يمتلك قدرة فائقة على حل جميع المشكلات وفك جميع التعقيدات التى قد تواجه أبناءه من المهندسين، ناهيك عن الكم الزاخر من المشكلات الأخرى الفنية والإدارية التى يعالجها بحكمة وفهم سريع وبقرارات حاسمة مع أفواج العاملين فى قطاعات الاتحاد وقنواته الفضائية ومحطاته الأرضية من فنانين وفنيين ومهندسين وإداريين يعملون ليل نهار من أجل ألا يتوقف البث المصرى إلى العالم.. وكل ذلك يتم فى هدوء وصمت ربما لأن هذا الصنف من الرجال المنجزين لا يحبون لعبة الدعاية لأنفسهم لاكتفاء بقناعتهم ورضائهم التام عن أنفسهم وما يقدمونه من عطاء مثمر لهذا البلد.

■ ويدعو صاحب الرسالة إلى ضرورة إنشاء حزب جديد أسماه حزب أنصار النجاح لرصد الناجحين والنابغين من أبناء مصر فى جميع مواقع العمل المختلفة والوقوف إلى جانبهم ضد أعضاء حزب أعداء النجاح، باعتبار هؤلاء الناجحين ثروات قومية يجب الحفاظ عليها وقوله نحن أبناء الجيل الحالى من المصريين محظوظون جدا لأننا نعيش عصر النهضة الرائعة التى يقودها الرئيس حسنى مبارك بإنشاء هذه المشروعات العملاقة الزراعية والصناعية والاقتصادية والثقافية والإعلامية، فلابد أن تواكبها نهضة تهز قلوب المصريين ووجدانهم وذلك بإنشاء حزب أنصار النجاح ليصبح منارة وشعلة تسطع بأضوائها حول كل ناجح ونابغ فى هذا البلد، ويحرق وهجها خفافيش حزب أعداء النجاح.. وإلى هنا تنتهى الرسالة.

■ وباب «رؤية ثقافية» إذ يؤيد ما جاء فى هذه الرسالة بالإسراع فى إنشاء هذا الحزب يدعو كل من يهمهم هذا المطلب إلى إرسال مقترحاتهم لنشرها تباعا، ولعله من حسن الطالع أن تتوارد خواطر المخرج الكبير حسام الدين مصطفى مع الرسالة التى نشرها الكاتب الكبير صلاح منتصر فى بابه (مجرد رأى) السبت الماضى وأشار فيها إلى المواطن المصرى إسلام شلبى الذى نجح فى كل المشروعات العنيدة التى دخلها، لكن البيروقراطية العفنة قصمت ظهره وكسرت نفسه فمات فى عز شبابه مقهورا من حزب أعداء النجاح، فهل نسرع فى إنشاء حزبنا الجديد حتى لا نفاجأ بضحايا آخرين يموتون كمدا لأنهم ناجحون.





يتناول مقال اليوم، من وجهة نظر كاتبه، قضية الأمن الأسيوى من جانبين الأول فى إطار المشروع المطروح حاليا ويجرى مناقشته، والثانى فى إطار الأمن القومى العربى والآثار المحتملة للمشاركة الإسرائيلية النشيطة فى هذه المناقشات وفى حين تتنبه مصر لذلك من خلال مشاركتها تغيب الدول العربية عن الحضور□

العرب.. وإسرائيل.. والأمن الآسيوى

شاركت أخيرا فى اجتماعات «لجنة الخبراء» لدراسة الخطوات التنفيذية لإنشاء إطار للأمن والتعاون فى القارة الأسيوية باسم «مؤتمر إجراءات التفاعل وبناء الثقة فى أسيا» أو ما يطلق عليه اختصارا «سيكا» وهو المشروع الذى كان الرئيس الكازاخستانى نازاربايف قد اقترح إنشاءه فى خطابه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة فى ١٩٩٢ أى فى أول ظهور دولى لكازاخستان فى الأمم المتحدة، ومنذ ذلك الوقت تبنت كازاخستان المشروع وعقدت عدة اجتماعات لمناقشة الخطوات التمهيدية كان آخرها الاجتماع المشار إليه للجنة الخبراء، الذى عقد فى الما أتا عاصمة كازاخستان، ومن المقرر أن يجتمع وزراء خارجية الدول الست عشرة المشاركة فى المشروع لإقرار إعلان إنشاء هذا المؤتمر ونظرا لأهمية المشروع المقترح وآثاره ليس فقط على أسيا وإنما على منطقة الشرق الأوسط ومسار الصراع العربى - الإسرائيلى، فقد يكون من المناسب أن أشارك قراء صفحة الحوار القومى أهم الأفكار والأفكار المضادة التى طرحت حتى يتسنى وجود مشاركة عربية فعالة فى هذا المشروع منذ مراحله الأولى.

وقبل أن نتحدث فى مضمون المشروع، فإنه من المهم أن أشير إلى ملاحظتين الأولى هى أن كازاخستان إحدى جمهوريات أسيا الوسطى التى استقلت بعد انهيار الاتحاد السوفيتى.

هى التى ترعى هذا المشروع، وهى مسألة جديرة بالتأمل، إذ أنها تعكس فى تقديرى رغبة كازاخستانية لإقامة إطار أسيوى شامل للأمن يتعدى الإطار الذى يوفره «كومنولث الدول المستقلة» واتفاقية الأمن الجماعى الموقعة فى طشقند فى فبراير سنة ١٩٩٢ فالهاجس الروسى يؤرق القيادة الكازاخستانية، خاصة مع وجود حوالى ٦.٥ مليون روسى يقيمون فى كازاخستان يمثلون ٣٨٪ من السكان ويتمركزون فى الشمال، ولعل ذلك ما دفع بالرئيس نازاربايف إلى نقل عاصمة بلاده منذ أشهر قليلة من الما أتا إلى مدينة استانة (أكمولا سابقا)، تأكيدا للوجود الرسمى الكازاخستانى هناك، ومن المحتمل إلى حد بعيد أن تسعى كازاخستان إلى أن يكون الإطار الأسيوى المقترح بديلا للإطار الأمنى للكومنولث، خاصة أن كازاخستان سبق أن قاطعت اجتماعات قمة الكومنولث.

أما الملاحظة الثانية، فهى أن مصر هى الدولة العربية الوحيدة التى تشارك فى الأعمال التحضيرية للمشروع الأمنى الأسيوى ويعكس ذلك إدراك وزارة الخارجية المصرية للارتباط الوثيق بين المشروع الأسيوى وأمن منطقة الشرق الأوسط، وأهمية أسيا بالنسبة للمصالح المصرية، وبدون المشاركة المصرية الفعالة، فإن الساحة كانت ستترك أمام إسرائيل لكى تروج تصوراتها لإجراءات بناء الأمن والتعاون فى المشروع الأسيوى ثم يعود إلينا فى المفاوضات العربية - الإسرائيلية لكى تستخدم هذا المشروع كدليل على حجة تصوراتها. وفى تقديرى، فإن المشاركة المصرية الرسمية وغير الرسمية أحدثت توازنا حقيقيا فى الرؤى المطروحة، ومن المهم أن تشارك باقى الدول العربية الأسيوية فى تلك المناقشات خاصة الاجتماع الوزارى المقبل، بحيث يأتى المؤتمر المقترح كإطار لمشاركة عربية أسيوية حقيقية وبحيث تتفهم أسيا هواجس العرب الأمنية عند بناء المشروع.

لعل القضية الأولى التى طرحت هى هل نحن بحاجة إلى إطار أسيوى عام للأمن والتعاون أم أنه يكفى التركيز على تقوية الأطر الإقليمية الراهنة مثل «منتدى الأسيان الاقليمى» ومنتدى «أسيا - المحيط الهادى» و «تجمع دول المحيط الهندى» ولعل أهمية هذا السؤال تنبع من الاتساع الشديد للقارة الأسيوية (حوالى ٤٤ مليون كيلو متر مربع تضم حوالى ٣ مليارات نسمة) وبتنوع قضاياها ومشكلاتها الأمنية وثقافاتها واهتماماتها السياسية. فلا يمكن تصور وجود إطار أمنى يمتد من مصر حتى الصين ويضم غرب أسيا بقضاياها العربية - الإسرائيلية، مع شرقى أسيا بقضاياها الكورية واليابانية. ومن ثم فإن أسيا بحاجة إلى الاتفاق على مبادئ، وقواعد عامة للأمن والتعاون الأسيوى يمكن أن تترجم إلى أطر مؤسسية فى مختلف النظم الاقليمية طبقا لاحتياجات كل إقليم على أن يتم ربط تلك الأطر المؤسسية فى إطار أسيوى شامل بشكل تدريجى وطبقا للحاجة إلى هذا الربط. فضلا عن ذلك، فإن بناء هذا الإطار الشامل فى الوقت الراهن من شأنه أن يرتب التزامات ببناء أمانة عامة وأجهزة إدارية مكلفة ماديا. كما أنه يتعارض مع مفهوم الإقليمية الجديدة، الذى طرح فى فترة ما بعد الحرب الباردة، ويركز على بناء أشكال متعددة الأطراف للتعاون الرسمى وغير الرسمى دون التركيز على الأطر التنظيمية التقليدية، كما هو الحال فى خبرة الأبك وتجمع المحيط الهندى ودول الميركوسور فى أمريكا اللاتينية.

أما القضية الثانية المتعلقة بالمشروع الأسيوى المقترح، فهو إلى أى حد يجب بناء مشروع أسيوى مبنى على الخبرة الأوروبية فى إنشاء «مؤتمر الأمن والتعاون الأوروبى» ونلاحظ أنه فى فترة ما بعد الحرب الباردة هناك قدر كبير من الميل لدى الأوروبيين لطرح مشروعهم الذى نشأ خلال الحرب الباردة كمشروع قابل للتطبيق فى أقاليم أخرى، ومن ذلك الاقتراح الإيطالى - الأسبانى بإنشاء مؤتمر للأمن والتعاون فى البحر المتوسط سنة ١٩٩٠ والمشروع الأسيوى المطروح وهو ينطلق إلى حد كبير من الخبرة الأوروبية، وفى تقديرى، فإن الخبرة

د. محمد السيد سليم

الأوروبية هى إحدى الخبرات التى يمكن أن يستند إليها المشروع الأسيوى، لكنها ليست الخبرة الوحيدة الصالحة. فهناك خبرات أسيوية اقليمية مهمة (مثل خبرة الأسيان) فضلا عن الخبرات الإفريقية والأمريكية اللاتينية أكثر من ذلك. فقد أشار المشاركون الروس إلى أن المعضلات التى واجهت أوروبا فى الحرب الباردة كانت هى معضلات تحريك القوات وخفض الترسانة النووية، ولذلك جاءت تجربة مؤتمر الأمن والتعاون الأوروبى انعكاسا لذلك. ومثل المعضلات لا توجد فى أسيا. فالمشكلة فى أسيا هى مشكلات عرقية إقليمية بالأساس مما يتحتم معه ضرورة التوصل إلى إطار أسيوى يعكس خصائص أسيا ولا يكتفى باستلهام الخبرة الأوروبية. ولعل من أهم ما نلاحظه فى مناقشات المشروع الأسيوى هو وجود قدر كبير من الاتفاق بين وجهات النظر المصرية والروسية.

أما القضية الثالثة التى يطرحها المشروع الأسيوى، فهى قضية «إجراءات بناء الثقة» فى أسيا وبالتحديد العلاقة بين إجراءات بناء الثقة وقضايا الأمن وضبط التسلح، ولعل هذه القضية هى أخطر القضايا المطروحة فى المشروع الأسيوى للأمن وأكثرها إثارة للجدل، كما أنها هى المدخل الذى تحاول إسرائيل توظيفه للتأثير على المفاوضات العربية - الإسرائيلية. ومن الواضح من مسمى المشروع الكازاكى أنه يركز على إجراءات بناء الثقة وهذا المفهوم مشتق من الخبرة الأوروبية ويقصد به مجموعة من الإجراءات المتعلقة بالأخطار المسبق حول تحريك القوات وإجراء مناورات وإنشاء خطوط اتصال تليفونى مباشرة بين الأطراف وتبادل المعلومات العسكرية وغيرها بهدف أن «يثق» كل طرف فى أن الطرف الآخر لا ينوى مهاجمته وقد طبقت تلك الإجراءات فى العلاقة بين العسكريين فى عصر الحرب الباردة وبالتحديد منذ بداية عصر الانفراج وبدأ الغرب يروج لهذا المفهوم بعد الحرب الباردة باعتباره المدخل الصحيح لحل المشكلات الإقليمية فى العالم بأسره. فمادامت تلك الإجراءات قد نجحت فى منع نشوب حرب بين العسكريين فى أوروبا، فإنها صالحة لمنع نشوب أى حروب بين أى مجموعة من الدول والمشكلة فى الطرح الغربى لمفهوم إجراءات بناء الثقة فى أسيا هى أنه يتجاهل أن تلك الإجراءات لم تنجح فى أوروبا إلا بعد أن يتوافر شرطان أساسيان وأنه بدون توافر هذين الشرطين فى أسيا بما فى ذلك غرب أسيا (الشرق الأوسط) فإن إجراءات بناء الثقة لن تنجح الشرط الأول هو أن أوروبا بمعسكريها الغربى والشرقى كانا قد سويا كل المشكلات الإقليمية محل التنازع فاعترفت أوروبا بألمانيا الشرقية وتم الاتفاق على اعتبار الحدود السياسية القائمة حدودا نهائية والشرط الثانى هو نشوء حالة من التوازن الاستراتيجى بين الشرق والغرب والدخول فى سلسلة من الاتفاقات حول ضبط التسلح لعل أهمها اتفاقية «سولت١» ومع توافر هذين الشرطين بدأت أوروبا فى ادخال مفهوم إجراءات بناء الثقة كمفهوم يهدف إلى تكريس الأوضاع الاقليمية الراهنة وتثبيتها. هذان الشرطان لا يتوافران فى غرب أسيا أو جنوب أسيا ففى هذين الاقليمين توجد أقاليم محتلة (الأراضى التى تحتلها إسرائيل) أو تتنازع عليها (كشمير) ولم يعترف الأطراف بالأوضاع الإقليمية القائمة، من ناحية أخرى فهناك خلل استراتيجى فى غربى أسيا أساسه امتلاك إسرائيل للأسلحة النووية ورفضها الدخول فى أى اتفاقات لضبط التسلح وبينما لا يمتلك العرب تلك الأسلحة، وفى ظل هذه الظروف فإن الحديث عن أولوية إجراءات بناء الثقة يصبح أداة لتكريس الاحتلال الاقليمى ولهذا فإنه لكى يتم ادخال إجراءات بناء الثقة بشكل ناجح ينبغى توفير الشروط التى أدت إلى نجاحها فى أوروبا وهى تسوية المشكلات الإقليمية وضبط التسلح وبعد ذلك تأتى إجراءات بناء الثقة. ولهذا فقط ناشدنا المضمون الكازاك أن يتفهموا تلك الأوضاع فى الشرق الأوسط وأن يتفهموا لماذا تتحمس إسرائيل لقضية إجراءات بناء الثقة لأن ذلك راجع إلى أن تلك الصيغة تمكن إسرائيل من استمرار احتلال الأراضى العربية، بل وأن تطلب من العرب أن يتعاونوا معها فى إجراءات بناء الثقة فى الوقت الذى تعبر فيه من طبيعة الأرض المحتلة وعندما يأتى اليوم الذى تصرح فيه إسرائيل بأنها تثق فى العرب، فإنه لن توجد أراض محتلة لأنها ستكون قد تم استيعابها من خلال الاستيطان.

إن تركيز المشروع الأسيوى للأمن والتعاون ينبغى أن يكون على الاتفاق على قواعد للعلاقات بين الدول الأسيوية

وأساسيا احترام قرارات الأمم المتحدة، ورفض احتلال أراضى الغير والتخلص من أسلحة الدمار الشامل وبدء إجراءات حقيقية لضبط التسلح وليس مطلوبا من المشروع الأسيوى أن يتعامل مع كل هذه القضايا أو يقوم بحلها ولكنه ينبغى أن يؤكد القواعد الواجب احترامها وتطبيقها فى مختلف الأقاليم الأسيوية مع توفير البيئة للاتصال والحوار بين الدول الأسيوية للنقاش حول مدى احترام تلك الدول لتلك القواعد كذلك فإنه ليس مطلوبا من المشروع الأسيوى أن يتخلى عن مفهوم إجراءات بناء الثقة ولكن أن يعرف مكانها المنطقى فى إجراءات الأمن والتعاون وأن يفكر فى إجراءات لبناء الثقة تتوائم مع المشكلات الأسيوية كما قال المشاركون من معهد الدراسات الاستراتيجية الروسى فى مؤتمر الما أتا ولعل أول إجراء حقيقى لبناء الثقة فى غرب أسيا هو أن تنضم جميع دول المنطقة لأنظمة ضبط أسلحة الدمار الشامل النووية والكيميائية والبيولوجية فى آن واحد. وغير هذا هو الذى سينتهى، الثقة بين دول غربى أسيا وليس الإجراءات المسرحية التى يوصى بها الغرب العالم كله اليوم

والدول العربية الأسيوية مدعوة إلى المشاركة الفعالة فى المشروع الأسيوى المقترح حتى لا نفاجأ بإطار مؤسسى لم نشارك فى صياغة قواعده ولكننا ملتزمون بالتعامل معه، وكما قلت فإسرائيل مشارك نشيط كما أن مصر أيضا كانت ومازالت هى المشارك العربى الأسيوى الوحيد فهل تظل مصر وحيدة فى المشروع الأسيوى؟□

(كاتب هذا المقال، مدير مركز الدراسات الأسيوية - جامعة القاهرة□)

حركة الأحداث

■ مشكلة لوكيربى:

تسوية وشيكة؟

ذهب الأمين العام للأمم المتحدة كوفى عنان إلى قلب الصحراء الليبية يوم السبت الماضى، وكله أمل فى انجاز تسوية نهائية مع العقيد معمر القذافى تغلق ملف مشكلة لوكيربى لكنه برغم فشله فى ذلك بدا مستريحا بعض الشئ عقب مباحثات مع الزعيم الليبى اعتبرها «ايجابية ومثمرة» بينما شعرت بريطانيا إزاءها بالتفاؤل المشروط والولايات المتحدة «بخيبة الأمل» وهى ردود أفعال توحى فى مجملها بأن مشكلة لوكيربى فى مراحلها الأخيرة رغم كل شئ.

وصل عنان إلى ليبيا وسقف موقفها هو قبول محاكمة المتهمين المشتبه فى مسئوليتهما عن تفجير الطائرة الأمريكية فوق لوكيربى فى هولندا أمام هيئة محكمة اسكتلندية مع رفض تنفيذهما عقوبة السجن فى اسكتلندا إذا ما أدينا. وغادرها دون الكشف الصريح عن حدوث أو تفاصيل تحول حقيقى فى هذا الموقف، الذى اعتبرته واشنطن ولندن ردا غير مشجع على عرضهما فى أغسطس الماضى فى شأن محاكمة المتهمين فى هولندا بموجب القانون الاسكتلندى لكن لم يمنع ذلك عنان من الإشارة إلى أن الأمر قد لا يستغرق زمنا طويلا قبل حسم المشكلة نهائيا وهو ما رجع صدق تحليلات ذهبت إلى أن الأمين العام للأمم المتحدة ما كان ليتكبد مشقة السفر إلى ليبيا لو لم يكن ينتظر الكثير من القذافى فى لقائهما وهو لقاء جاء فى سياق جهود مكثفة مشتركة بدأها منذ أسابيع خبراء قانونيون من الأمم المتحدة وليبيا لتسوية جميع التفاصيل المعلقة فى القضية بحيث بدا واضحا - بعد مباحثات القذافى - عنان - أنه لم يبق سوى روتوش بسيطة أهمها ما يتعلق بمكان قضاء عقوبة السجن فى حالة الإدانة.

وربما كان لدى الجانب الليبى جديد قدمه فى هذا الصدد، هو ما حرك القضية باتجاه التسوية النهائية مادام الجانب الأمريكى والبريطانى كان ومازال مصرا على موقفه القاضى بأن تكون هولندا موقعا للمحاكمة، واسكتلندا كمصدر للمرجعية القانونية ومكان لتنفيذ العقوبة.

وقد تكون لهجة ومضمون تصريحات وزير الخارجية الليبى عمر المنتصر عقب محادثات عنان فى ليبيا، توحى بشئ من ذلك إذ اكتفى بقوله إن القضية تحتاج لبعض المسائل الإجرائية القانونية التى يستغرق انجازها وقتا غير طويل، مما يعنى أن المشكلة صارت تتعلق بالوقت وأن التحفظات الليبية التى كانت تحول دون قبول الجماهيرية محاكمة المتهمين فى بلد ثالث، ربما لم تعد قائمة على نحو يمنع البدء فعليا فى إجراءات التقاضى، وربما كان وراء تلك نجاح عنان بثقله وسجله الدبلوماسى الايجابى فى اقناع القيادة الليبية بأن واشنطن ولندن جادتان تماما فى عرضهما الأخير وأنه ليس لديهما خطة سرية للإيقاع بآخرين غير المشتبه فيهما.

والأرجح أن الأمر سيظل محل جدل وتفكير لبعض الوقت فى ليبيا وقد يكون المؤتمر الشعبى للذى بدأ أمس - الثلاثاء - قناة لتمرير قرار بخصوص المشكلة التى يعنى تسويتها رفعا مباشرا لجميع العقوبات الدولية المفروضة على ليبيا وهى تشمل حظر الطيران ومبيعات السلاح وبعض المعدات النفطية وتجميد أصول خارجية□

أحمد مصطفى العملة

■ لبنان:

إدارة (لحود-الحص)

فى مفاجآت متلاحقة دفعت مراقبين لبنانيين لوصفها بـ «انقلاب أبيض» بدأ عهد الرئيس أميل لحود بتشكيل حكومة جديدة برأسها د. سليم الحص القادم من صفوف المعارضة بدون كتلة برلمانية أو حزب سياسى وبانتقال رفيق الحريرى رئيس الوزراء على مدى ست سنوات إلى الظل وهو فى أوج نفوذه السياسى المدعوم بقوة الاقتصاد والإعلام وبكتلة برلمانية (القرار الوطنى وتضم ١٢ نائبا).

وتحمل الحكومة الجديدة مؤشرات تنسجم مع شعار التغيير الذى بشر به لحود فهى تضم ١٦ وزيرا فقط مقارنة بالحكومات الأربع السابقة التى تلت اتفاق الطائف (٣٠ وزيرا) كما يدخل غالبية أعضائها (١١ وزيرا) الحكومة للمرة الأولى، ولم تستبق من أعضاء الحكومة السابقة سوى وزيرين فقط (سليمان فرنجية وميشال المر). فضلا عن غلبة التكنوقراط (٧ وزراء).

ورغم مشاركة سبعة نواب برلمانيين، فإن التشكيل الوزارى الجديد أنهى سطوة التمثيل السياسى الحزبى الذى كان ملحوظا فى الحكومات السابقة وأن أبقى على التوازن بين الطوائف (٣ لكل من السنة والموارنة والشيعة و٢ للأرثوذكس وللكاثوليك وواحد للأرمن) وبذا كرس التشكيل لنوع من الفصل بين السلطتين التنفيذية والتشريعية، وبين التركيبة السياسية الحزبية والخريطة الطائفية.

وكانت أزمة اعتذار الحريرى عن عدم القبول بتكليف الحكومة قد انطوت سريعا وفى هدوء بتفسيراتها الدستورية والسياسية وبمخاوف عابرة أطلقتها حول استقرار «الليرة» وانتهت الأزمة بتعزيز مركز رئاسة الجمهورية ويفتح الباب أمام العهد الجديد (لحود - الحص).

ومما يعد دليلا على حيوية النظام السياسى، العبور الآمن والسريع لهذه الأزمة والزمن القياسى الذى استغرقته مشاورات الحص لتشكيل حكومته (يومان فقط) مقارنة بالسوابق اللبنانية فضلا عن ملاحظة حرص دمشق على إظهار ابتعادها ولحجامها عن أى تدخل مباشر.

واللافت أن هذا التغيير قد جرى فى ظل تصعيد التهديدات الإسرائيلية على خلفية مأزق تل أبيب فى مواجهة المقاومة اللبنانية، وفى هذا الصدد أكد الحص ثلاثة ثوابت وطنية لحكومته وهى المطالبة بتنفيذ القرار رقم ٤٢٥ دون قيد أو شرط ودعم المقاومة ووحدة المسارين السورى واللبنانى.

ومن المتوقع أن تتضح معالم خطة «التغيير» فى عهد (لحود - الحص) فى البيان الذى ستطرحه الحكومة على البرلمان الأسبوع المقبل إلا أن أول اختبار لحدود التغيير يتوقف على تنفيذ إصلاح إدارى واسع ينهى سلبيات «الحصص» فى الوظائف العليا والتى كرستها صيغة «الترويكا» وعلى مكافحة الفساد وهى مهام بالغة الصعوبة دفعت لحود لتحذير الطامحين إلى تغيير سريع بأنه لا يمتلك عصا سحرية□

كارم يحيى

تراجع مؤسف

تحت ضغوط مختلفة من منظمات ثقافية وسياسية صهيونية تراجعت الأكاديمية الفرنسية فى باريس - أخيرا عن قرار كانت اتخذته بمنح «وسام الفرانكفونية الأكبر» إلى الكاتب المصرى محمد سلماوى، وذلك بعد أن زعمت الضغوط بأن له كتابات «معادية للسامية».

وأثار هذا التراجع رد فعل سلبيا من زاوية حرص المثقفين على مكانة هذه الأكاديمية المرموقة ذات التاريخ العريق فى تعزيز قيم التنوع الثقافى وحرية الرأى.

ولما كانت قضية المفكر الفرنسى روجيه جارودى بسبب كتابه «الأساطير المؤسسة للسياسة الإسرائيلية» محل جدل وانقسام فى الرأى بين المثقفين داخل فرنسا وغيرها من الدول، فإن الخلط بين الكاتب (سلماوى) من هذه القضية وبين المعايير الثقافية والموضوعية لمنح جائزة علمية، يكشف عن الخلل الناجم عن اقحام أهواء ومزاعم سياسية إلى ساحة مثل هذه الجائزة الثقافية□

«الحوار القومى»

سينما

مهرجان النيات الحسنة

أنهى مهرجان القاهرة السينمائى فعاليات الدورة رقم «٢٢» ولم تنته بعد المعركة الدائرة حول المهرجان فى ظل رئاسة حسين فهمى

والذى يتابع أجهزة الإعلام سواء الصحافة أو الإذاعة والتليفزيون، سوف يصاب بالدهشة للتباين الحاد فى الآراء، حيث إن البعض يرى أن حسين فهمى قد حقق فى هذه الدورة انجازات ضخمة لم يستطع أحد أن يصل إليها من قبل ولا من بعد. وعلى الجانب الآخر فإن هناك من يرى أن حسين فهمى قد حقق خطوات بل قفزات ولكن للخلف.

البعض يرى للمهرجان ناصع البياض، والبعض يراه حالك السواد رغم أن المهرجان هو المهرجان والوقائع هى الوقائع إلا أن زاوية الرؤية اختلفت وأيضا اختلطت بالموقع سواء فى التنظيم الجديد للمهرجان أو بالمقعد فى حفل الافتتاح أو الختام إذا اقترب الموقع أو المقعد من البؤرة المركزية للمهرجان أو للحفل كانت الأحوال «ليس فى الامكان أبدع مما كان» أما إذا ابتعد الموقع أو المقعد فالويل والثبور وعظائم الأمور.

وسوف أحاول أن أرصد المهرجان بعيدا عن موقعى فى هيئة المهرجان أو مقعدى فى حفلى الافتتاح والختام عندما تولى حسين فهمى رئاسة المهرجان منذ ستة أشهر أعتقد البعض أنه مجرد ولجهة لنجم سينمائى وقع عليه اختيار وزير الثقافة فاروق حسنى لكى يلقى كلمة الافتتاح أو يقص شريط سوق المهرجان إلا أن حسين لم يكن هو تلك الواجهة وبدأ فى التخطيط والاتصالات ورفض كل الإجراءات لكى يتحول إلى رئيس على الورق، وفى أول مؤتمر صحفى له كان حاسما ومدركا أيضا لمسئوليته عندما بدأت الهمسات تتردد حول السماح للسينما الإسرائيلية بالعرض فى المهرجان، على اعتبار أن المنع كان مرتبطا بالراحل سعد الدين وهبة، وعلى الفور أغلق حسين هذا الباب عندما أكد أنه لن يسمح بأى أفلام إسرائيلية وأكد ذلك عمليا عندما رفض مشاركة فيلم «درب التبانات» للمخرج الفلسطينى الأصل الإسرائيلى الجنسية على نصار، رغم أن الفيلم مثل السينما الفلسطينية وبينالى السينما العربية بباريس ومهرجان قرطاج بتونس، إلا أن وزارة الثقافة الإسرائيلية من خلال صندوقها السينمائى ساهمت فى إنتاج الفيلم ولهذا جاء قرار المنع، ولم يعد هناك أى مجال لإثارة معركة تسرق الكاميرا من المهرجان وأنشطته.

ولكن حسين أدخل نفسه بعد ذلك فى معارك جانبية مثل ضرورة لارتداء البدلة الأسموكينج وأوعز البعض له بأن يصر على رفع شعار الأسموكينج التام ثم اقتنع حسين بأن هذه معركة مجانية تبدد الطاقة، ولهذا اكتفى بأن يرتدى الحاضرون لحفلى الافتتاح والختام ملابس السهرة بدون اشتراط الأسموكينج، معركة أخرى مجانية وهى مشاركة فيلم «اختفاء جعفر المصرى» الذى لعب حسين بطولته فى المسابقة الرسمية للمهرجان مما يؤدى إلى قدر من الحرج للجنة التحكيم، وهذه المرة تمسك حسين فهمى بموقفه وبدو أن مشاعره كنجم سينمائى يسعد بأن يشارك فيلمه فى المهرجان كانت أكبر من مسئوليته كرئيس للمهرجان، وسوف نجد أن حسين فهمى فى العديد من مؤتمراته الصحفية ينكر بعض المشروعات على اعتبار أنها قرارات مثل المؤتمر الصحفى الذى سبق إقامة المهرجان بأيام قلائل، حيث أعلن أن هناك عرضا موازيا فى المسرح الصغير بدار الأوبرا يشاهد من خلاله الصحفيون الذين لا يحملون بطاقات دعوة للمسرح الكبير كل وقائع ما يجرى باستخدام شاشة عرض، ولكن بعد إعلانه عن ذلك اكتشف أنه هندسيا لن يتمكن من التنفيذ، وكان ينبغى على حسين فهمى رئيس المهرجان أن يستوثق أولا من امكانية التنفيذ، بعد ذلك يعلن هذا الانجاز فى المؤتمر الصحفى، إنها المسافة بين نجم سينمائى من حقه أن يفصح عن أحلامه باعتبارها حقائق وبين مسئول لا يملك إلا أن يعلن فقط عما هو بين يديه

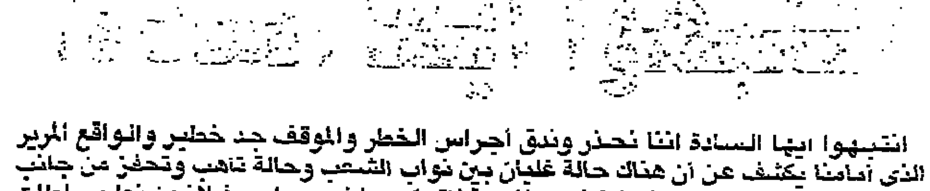
أما الأمنيات البعيدة عن التحقيق فليس من صالحه الإعلان عنها وتعددت تلك الأمنيات التى تقف مثل العصافير على الشجر، ولم يكتف حسين بالعصافير التى بين يديه، وربما كان الموقف الأشد إيلاما على النفس هو تلك اليافطة التى وضعتها إحدى دور العرض ومكتوب عليها «ممنوع دخول المعاقين» وحسين غير مسئول عن هذه اليافطة مسئولية مباشرة ولكنه عندما صرح بأنه قد سمح بدخول المعاقين مجانا إلى دور العرض لم يستوثق إلى أن دور العرض سوف تستجيب لهذا القرار لأنه فى الأعوام الماضية كان المهرجان يتعامل مع دور عرض تابعة للدولة بالإضافة إلى دور عرض القطاع الخاص، وكانت دور العرض التابعة للدولة تسمح للمعاقين بالدخول مجانا، أما هذه الدورة فإن المهرجان أصبحت عروضه مقصورة على دور العرض الخاصة، ولم تنفذ قرار حسين إلا دار واحدة فقط اضطرت أمام توافد أكثر من ٥٠٠ معاق إلى أن ترفع هذه اليافطة التى استمرت أكثر من ثلاثة أيام متتالية، ورغم كل هذه الأخطاء وغيرها، فإنه لا يخلو مهرجان سينمائى من تعثر ما، ويبقى أمام حسين فهمى أن تقوم تجربته الأولى كرئيس للمهرجان من خلال الأفلام والندوات والتكريمات، وأيضا الأمنيات التى حقق بعضها وأخفق فى بعضها الآخر، لنجد أن كفة حسين فهمى تميل أكثر للنجاح، وأنه لم يبق للمهرجان وهو محمل بمصالح شخصية وصفقات ترتدى ثوب الثقافة السينمائية، ولكنها تتحول إلى - شيكات - يتم تبادلها فوق وتحت المائدة.

كان المهرجان بعد رحيل سعد الدين وهبة غاب قوسين أو أدنى لكى يستولى عليه هذا الفريق، ولهذا نال حسين الكثير من الهجوم وهو فى أحيان كثيرة كان يمنح هذا الفريق أسلحة مجانية لكى يطعنوه بها، ورغم ذلك فإننا لا أخشى على حسين فهمى من هؤلاء، ولكنى أخشى عليه أكثر من بعض الذين اقتربوا منه بحكم موقعهم فى بؤرة هيئة المهرجان أو فى مقعد متقدم فى حفلى الافتتاح والختام، حيث أنهم تحولوا إلى حملة مباخر يغضون الطرف عن أخطاء المهرجان بل يؤكدون له أنها حسنات وسجايا.

وأكد تعيين حسين فهمى رئيسا لمهرجان القاهرة السينمائى تعيينه من قبل الأمم المتحدة سفيرا للنيات الحسنة، وفى دنيا السياسة قد تكفى النيات الحسنة، ولكن فى دنيا الثقافة السينمائية ينبغى إلا نكتفى فقط بالنيات، ولهذا أتمنى فى الدورة المقبلة رقم «٢٣» أن أجد كثيرا من النيات الحسنة وعددا أكثر من الأفعال الحسنة□

طارق الشناوى

هكذا من الأصل



انتبهوا ايها السادة اننا نحذر وندق أجراس الخطر والموقف جد خطير والواقع المرير الذى أمامنا يكشف عن أن هناك حالة غليان بين نواب الشعب وحالة تاهب وتحفز من جانب المحافظين والعلاقة بين كلا الطرفين هلامية لاتحكمها أى معايير فلانحن نعلم سلطات واختصاصات المحافظ في هذه العلاقة ولا أحد يعلم حقوق النائب الواجب مراعاتها..

شريف العبد

قد نجد نوابا يتقدمون بطلباتهم الى المحافظ فيتم قبولها على الفور في محافظات معينة بينما يتم رفضها بقوة وباصرار في محافظات أخرى وقد نجد محافظا يضع علاقته مع نواب محافظته في اطار محدد بينما نجد نفس هذه العلاقة في محافظة أخرى في اطار آخر مختلف كل الاختلاف.. وقد نجد محافظا يعلو صوته ويوجه الى النواب الاتهامات بل ويهددهم بكشف المستور ويصفهم بأنهم نواب بارات ويعدد تجاوزاتهم ومخالفاتهم واستخفافهم بالقوانين التى وضعوها بأيديهم بينما محافظ آخر يثني على نوابه ويشيد بدورهم النيابي وجهدهم في اعلاء كلمة الحق واداء الرسالة على أكمل وجه..

والانطباع الذى يكاد يصبح سائدا وشائعا لدى نواب الشعب في اغلب محافظات مصر أن المحافظ لم يعد يساند النائب رغم أن هذا النائب هو نائب الأغلبية ونائب الحزب الحاكم الذى ينتمي اليه المحافظ وهو مايمثل لوغاريتما يحتاج الى تفسير ويدخلنا في حسبة برما..

النائب يشعر بأن الانتخابات لمجلس الشعب الجديد تقترب وكل شهر يمر توضع الايادى على القلوب ويبحث النائب عن المزيد من الشعبية داخل دائرته خاصة أن هناك نوابا مواقفهم حرجة للغاية ويتشككون كثيرا في تحقيق الفوز في المعركة الانتخابية القادمة خاصة اذا مااخذنا في الاعتبار أن هناك خصوما سياسيين يتربصون بهم ويرصدون حركتهم ويتصيدون لهم أي تصرف أو سلوك وينتظرون موعد الانتخابات القادمة على احر من الجمر لالحاق الهزيمة بهم.. النائب اذن في موقف صعب وينتظر من المحافظ المعاونة والمساندة لكنه لايجدها في الأغلب الأعم.. بل نستطيع أن نقول أن العدوى انتقلت من محافظ الى آخر فنجد المحافظ المتساهل، أصبح متشددا ويحنو حذو زميله في المحافظة القريبة المجاورة أو البعيدة وطلبات الأمس التى كان قبولها والاستجابة الفورية لها أمر حتمى وجوبى أصبحت اليوم محل نظر وبحث وقد يتم قبولها أو رفضها وقد يكون المرجح هو الرفض وليس القبول..

ونعود نتساءل مرة أخرى.. هل هناك حدود فاصلة ومعايير محددة تحكم هذه العلاقة التى أصبحت لها حساسيتها البالغة بين المحافظين والنواب والتى أصبح فيها المحافظ يرى أن الكلمة النهائية له هو دون سواه بينما النواب على الجانب الآخر يكون لهم وجهة نظر أخرى مؤداها انهم مشاركون في القرار باعتبارهم ممثلين عن الشعب.. هل نقول أن اللوم يوجه الى النواب الذين يبالغون في طلباتهم ويتطلعون الى مصالح خاصة وخاصة جدا داخل محافظاتهم أم اللوم يوجه الى المحافظين الذين يتخذون أو أصبحوا يتخذون مواقف جامدة متشددة مع نواب الشعب..

ولو قلنا أن المحافظين يتخذون مواقف متشددة في مواجهة النواب فهل هذا السلوك يأتى من فراغ

نحن لانكون مبالغين لو قلنا أن هناك خلافا حقيقيا وصداما بين المحافظ والنواب في عدد لايستهان به من المحافظات فايهما على صواب وايهما على خطأ.. هل مطلوب من المحافظ أن يقول نعم وباعلى صوت لكل نائب ويوقع على الفور على أى طلب وهل يكون المحافظ قد ارتكب جرما حينما يقول لا وباعلى صوت أيضا للنائب في بعض الأمور؟

لماذا اهتزت العلاقة بين المحافظين والنواب هل لأن المحافظ يرى نائبا أو آخر غير جدير بعضوية مجلس الشعب وأن شعبية النائب داخل دائرته مشكوك فيها وأن الفوز الذى تحقق جاء أحيانا بوسائل وأساليب مرفوضة قد تقع البلطجة والتحايل على رأسها..

هل نقول أن النواب أخطأوا حينما تصوروا أو توهموا أنهم يمكن أن يكونوا جبهة متماسكة في مواجهة المحافظ ويمثلون تكتلا نيابيا لايستهان به وبالتالى فهم يمكنهم الاحاطة بالمحافظ الذى لاتفلح معه الضغوط والذى يعطى ظهره لطلباتهم أم أن المحافظ هو الذى ارتكب الخطأ حينما يبالغ في تصوراته أنه أقوى من النواب وأن لديه من السلطات والصلاحيات التى تجعل لكلمته هى المسموعة والواجبة التنفيذ دائما وفي كل الأحوال..

ولو قلنا أن هناك خلافا حادا حاليا تنتفى الواقعية والصراحة أن نشير اليه ولانهون من حجمه فإنه خلاف لم يأت من فراغ ومرجعه أن المعايير غائبة التى تحكم هذه العلاقة وتحقق لها الاتزان والاستقرار وتحصنها من الاهتزاز والتقلبات.. وأيضا مرجعها أن المحافظ أصبح ينظر الى النائب بمنظور مختلف وكما أن الرأى العام شعر بالمرارة تجاه بعض تجاوزات نيابية طفت على السطح في الفترة الأخيرة.. فان المحافظين أيضا شعروا بالأسى لمضمون الطلب الذى يتقدم به النائب أحيانا واقترانه بمصلحة خاصة وليست المصلحة العامة ومن هنا اختلف التعامل وأخذت العلاقة طابعا آخر.

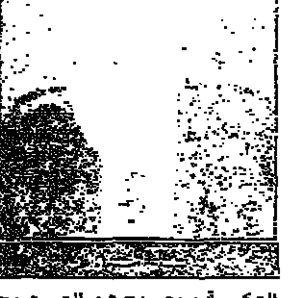
ولم يعد واردا أن المحافظ من أجل أن يبقى في موقعه يتعين أن يكون ذلك مشروطا بالاستجابة المطلقة لكل مايطلبه النواب بل قد نزعم أن العكس قد يصبح هو الصحيح وبقدر رفض المحافظ لطلبات بعينها وتصديه لتصرفات ومواقف مشبوهة بقدر مايكون المحافظ قد أكد جدارته ويبرهن على صلابة موقفه وحسم وحزم قراراته.

وقد نسمع نوابا يقولون أن المحافظ مستجد وليس لديه دراية كافية بالعمل السياسي وقد نسمع محافظين يقولون أهلا بالنائب المنضبط الملتزم الذى تحركه فقط المصلحة العامة دون سواها أما ماهو دون ذلك فما يجب الالتفات اليه.. وقد نرى نوابا يضغطون على محافظين ويرهبونهم.. وقد نرى على الجانب الآخر محافظين يتشددون مع النواب ويبالغون في الرفض لطلباتهم ويفرضون رأيهم دائما.

وبناء عليه علينا قبل أن نضع تشريعاتنا بكل همة وحماس أن نسارع بوضع معايير حاسمة.

وعلى قيادات الحزب الحاكم أن تبادر باعادة الأمور الى نصابها وبحث الأسباب الحقيقية التى جعلت علاقة النائب بالمحافظ تنقلب رأسا على عقب.. على قيادات الحزب الحاكم أن تفعل شيئا مادام أن التعاون والترابط هو الذى يوجه خطواتها دائما وليس أحيانا ومن أجل أن يعيد لهذه العلاقة توازنها قبل وقوع المحظور.. وانتبهوا أيها السادة..





في الحزب الوطني:

أزمة الصرافة .. هل هى أزمة ضمير؟

نهال شكرى



اسماعيل حسن

لم يكن من الممكن ان تمر أزمة سوق الصرافة في مصر خلال الأيام الماضية دون تعليق او مناقشة لاجراءات الحكومة حيالها والوصول إلى أسباب الأزمة الحقيقية، وهل هى أزمة نفوس أم أزمة فلوس .. أم الاثنين معا، ومن أجل ذلك اجتمعت اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطني مع السيد اسماعيل حسن محافظ البنك المركزى لإيضاح الأمر واستجلاء الحقيقة..

وعلى مدى أكثر من ساعتين قام محافظ البنك بشرح ما حدث والاجابة علي جميع التساؤلات .. واننا هنا نتيح الفرصة له ليروى ما حدث، ونتيح الفرصة أيضا لتساؤلات بعض الاعضاء الهامة وارائهم حول هذا الموضوع او الازمة المفاجئة في سوق الصرافة.

في رواية السيد اسماعيل حسن لما حدث أوضح الأمر قائلا: لقد ترددت الأقوال حول قيام شركات الصرافة بالتعامل مع المواطنين على اساس اسعار تخالف الأسعار المعلنة وهو أمر خطير لأن هناك نقطة هامة في سوق النقد وهى الشفافية والتي تتضمنها ضرورة البيع بما يتم اعلانه من أسعار، وغير ذلك هو أمر غير مقبول.

وازاء ما حدث قمنا على الفور بارسال منشور لشركات الصرافة واشرنا فيه إلى انه من أهم ركائز السوق ان تبيع كل شركة بالاسعار التى تعلنها وتحددها بنفسها، وفي اليوم ذاته تأكدت الظنون وتأكد وجود مخالفات أدت إلى تلاعب في الأسعار ومخالفة واضحة لقواعد العمل، وقد كشف هذا الأمر حقيقة أخرى وهى أن البنوك لاتفي بجميع الطلبات على النقد الاجنبي.. وقد تحركنا سريعا أيضا ازاء تلك الموقف وقلنا لايمكن ولا نحتمل التفريط فيما تحقق من نجاح لسياسات الاصلاح الاقتصادى، لأن الواقعة عندما تقع فسيؤدى ذلك إلى الاضرار بالاقتصاد كله، وقررنا تلبية احتياجات البنوك، وبناء علي تلك خسرت شركات الصرافة لانها عندما رفعت الاسعار بدرجة غير مسئولة لم يستطيعوا البيع، وأدرك الجميع الآن أن استقرار سعر الصرف سياسة يتبعها البنك المركزى وقادر علي تطبيقها.

ولكن اعضاء اللجنة لم يستسلموا تماما لهذا التفسير، حيث أشار السيد أحمد شيحة عضو اللجنة ورجل الاعمال إلى انه لمس بنفسه موقف احد البنوك الأربعة والذى اشترك مع شركات الصرافة في الأزمة وساعد في اشعالها، وقد تحقق ذلك من خلال الرغبة في شراء النقد الاجنبي وادعى البنك انه لايملك هذه الاحتياجات النقدية الاجنبية فكيف يكون ذلك؟؟

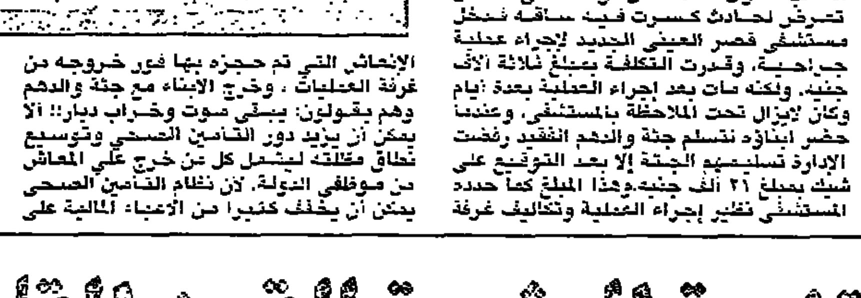
واجاب السيد اسماعيل حسن عن هذا التساؤل قائلا: قد يكون هناك قصور في التفكير لدى بعض الموظفين في البنوك ويقومون بمثل هذا العمل، وانني أوكد انه كانت هناك تصرفات غير سليمة لاحداث شائعة في شركات الصرافة بمنع طرح النقد الاجنبي في الاسواق، وانني اؤكد ايضا انه علي من يجد صعوبة في التعامل مع احد البنوك في الحصول على النقد الاجنبي ان يتجه إلى البنك المركزى بشكواه.

ومن وجهة نظر اخرى يقول الوزير الاسبق فؤاد اسكندر موجها كلماته إلى محافظ البنك المركزى لقد تحدثت عن شركات الصرافة بادب شديد وعندما يتعارض الأدب مع مصلحة مصر أقول ان ما يسيء إلى الانسان جنحة ومن يسيء إلى مصلحة مصر فانه يقوم بجريمة خيانة عظمى، وان ما حدث لشركات الصرافة درس جيد في الأيام الماضية ولكن كان لابد من اتخاذ اجراء اعنف مثل لغلاق لاحدى شركات الصرافة، وعند التعرض لمصلحة مصر فليكن العقاب شديدا خاصة ان العملية التي تمت تشير إلى مؤامرة مدبرة ونتساءل الآن: ماذا كان يحدث لمصر اذا استمرت هذه المؤامرة في مسارها ولكن الشدة مطلوبة.

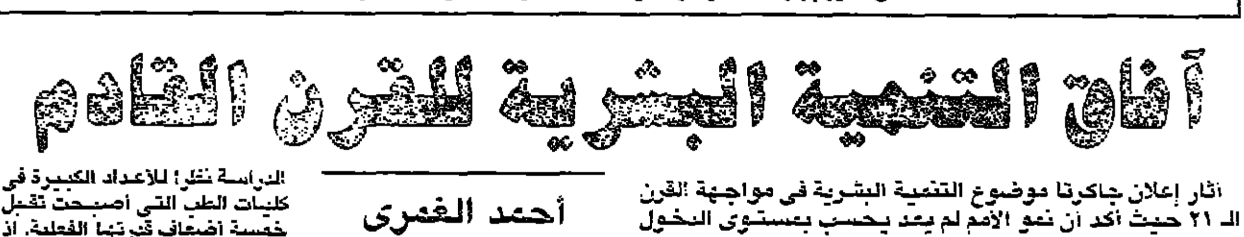
وطالب السيد فؤاد اسكندر بضرورة اعداد حملات قومية تنظمها مؤسسات صارمة وحازمة تؤثر في مستقبل مصر وتؤدى بالمصريين إلى الوصول الى حالة من التكاتف والاحساس بالوطنية الحقيقية التي لم يتم ترجمتها حاليا..

ويجيبه اسماعيل حسن قائلا: انني على اتفاق في انه لايوجد شيء اسمه أدب شديد ازاء المصلحة القومية ولكن لايوجد أيضا تهاون مع المسيء ولكن ماتم خلال الفترة الماضية اتخاذ الاجراءات التي تحول دون الوصول إلى الاساءة للاقتصاد المصرى، وانني لست من انصار القفز إلى نظرية المؤامرة ومازلت اقول ان السبب فيما حدث هو محاولة للكسب السريع، وعندما يكون هناك اصرار على الخطا.. فلا مجال للمرونة مع المسيء.

في نهاية استعراض الازمة فاننا لانتمنى تكرارها وتجنب كل ما يواجه الاقتصاد المصرى بقوة وشدة تتناسب وحجم الانجازات التي تحققت والتي يجب حمايتها لصالح المواطن المصرى.

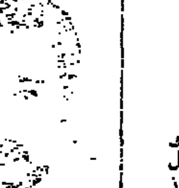


تلقت لجنة الاقتراحات والشكاوى في مجلس الشعب شكوى مفادها أن مواطنا على المعاش تعرض لحادث كسرت فيه ساقه فدخل مستشفى قصر العيني الجديد لإجراء عملية جراحية، وقدرت التكلفة بمبلغ ثلاثة الاف جنيه. ولكنه مات بعد اجراء العملية بعدة أيام وكان لايزال تحت الملاحظة بالمستشفى، وعندما حضر ابناؤه لتسلم جثة والدهم الفقيد رفضت الإدارة تسليمهم الجثة إلا بعد التوقيع على شيك بمبلغ ٢١ ألف جنيه.وهذا المبلغ كما حدده المستشفى نظير إجراء العملية وتكاليف غرفة الإنعاش التي تم حجزه بها فور خروجه من غرفة العمليات . وخرج الابناء مع جثة والدهم وهم يقولون: يبقى موت وخراب ديار!! الا يمكن أن يزيد دور التأمين الصحي وتوسيع نطاق مظلته ليشمل كل من خرج علي المعاش من موظفي الدولة. لأن نظام التأمين الصحي يمكن أن يخفف كثيرا من الأعباء المالية على مثل هذه الحالات. ولتحقيق الهدف، ألا يمكن زيادة اشتراك التأمين الصحي بنسبة ١٪ تخصص حصيلتها لدفع نفقات العلاج للمواطنين بالمستشفيات العامة أو الاستثمارية على مستوى الدرجة الثانية؟ ما رأى سيادة الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة في هذه القضية؟



آفاق التنمية البشرية للقرن القادم

أحمد الغمرى



اثار إعلان جاكرتا موضوع التنمية البشرية في مواجهة القرن الـ ٢١ حيث أكد أن نمو الأمم لم يعد يحسب بمستوى الدخول وزيادتها، بل تحول الى مفهوم جديد يقع في الحسبان البعدين الصحي والتعليمي واعتبرهما الأساس الذى يمكنه من الحصول على فرص مستقبلية في التقدم والابداع، وقد طالب اعلان جاكرتا بضرورة حصول الفرد على حاجته من المياه العذبة والرعاية الصحية الأولية.

وان يصل الى مصادر الخدمة اللازمة عند الشدة. كما طالب المؤتمر الذى حضره ٤٥٠ من كبار أساتذة الطب الذين يمثلون ٧٤ دولة من مختلف دول العالم بضرورة المحافظة على البيئة كأساس مؤثر تأثيرا مباشرا على المجال الصحي مما يتطلب توفير المياه العذبة وازالة المخلفات الخطيرة مثل مخلفات المستشفيات والمصانع وضرورة الحد من الاتجار بالمنتجات الخطيرة كالتبغ الذى أصبح مدرجا تحت بنود الادمان والالتزام بسلامة المواطنين كل من مكان عمله. وسهولة الحصول على الخدمة لمن هو في حاجة اليها. وذلك يتطلب زيادة الاستثمار في مجال الخدمات الصحية. وذلك يعني أن الدولة في حاجة الى المزيد من الاستثمار من خلال زيادة الانفاق في مجال الاسكان والتعليم ومرافق الصحة، وتلك من أهم مقومات المحافظة على الصحة العامة، وذلك يوجب المشاركة بين جميع قطاعات المجتمع سواء الحكومية أو الجمعيات الأهلية أو القطاع الخاص حتى يوفر لجميع العاملين المناخ الصحي الملائم، كما انه لابد أن يلتزم بالمقاييس اللازمة لانتاج سلع لاتضر بالصحة العامة وتوفر رعاية صحية للعاملين. كما أن التدريب يعتبر من العناصر الأساسية في مفهوم التنمية البشرية، ويجب أن يسير جنبا الى جنب مع التقدم التكنولوجي والعدالة في توزيع الخدمة ووصولا لكل من يحتاجها.

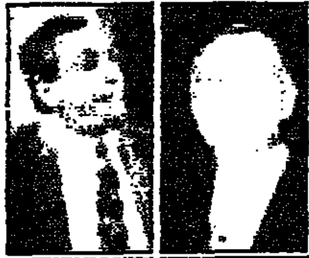
وقد ناقشت لجنة شئون الصحة والبيئة بمجلس الشعب برئاسة الدكتور شريف عمر رئيس اللجنة. والذى شارك أيضا في مؤتمر جاكرتا الذى تنظمه كل ٤ سنوات منظمة الصحة العالمية ممثلا لمصر. عن موضوعات مثل تلوث البيئة وأسباب وسبل القضاء عليها، وقد حضرت الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة جانبا كبيرا من هذه المناقشات. وأدلت برأيها بل وقدمت خطة مستقبلية طموحة للقضاء علي هذه الظاهرة. كما انتهت لجنة الصحة من اعداد قانون ينظم التأمين الصحي وانتهت عن صياغته ومراجعته قانونيا، وشارك في المناقشات على مدى جلسات عديدة الأستاذ الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة وأعضاء لجنة القوى العاملة ومندوبون من اتحادات العمال واتحاد اصحاب الأعمال، بالاضافة الى كل الخبراء المتخصصين في موضوع التأمين الصحي من رؤساء الهيئة السابقين والحاليين وقد روجع مشروع القانون من الناحية القانونية من قبل الدكتور عبد الله ناصف نائب رئيس مجلس الدولة ومستشار مجلس الشعب، وسيقدم مشروع القانون لمناقشته تحت القبة في الدورة البرلمانية الحالية، كما ناقشت اللجنة ايضا مشاكل المؤسسة العلاجية وأسباب المديونية الكبيرة والتي تقدر بـ ٣٥٠ مليون جنيه وسبل الخروج من هذه الأزمة، وقد شارك في المناقشات قيادات المؤسسة العلاجية، وقد أوصت اللجنة بضرورة أن يعالج مرضى التأمين الصحي في المؤسسة العلاجية في أقسام العلاج بالأجر. وأن يتوقف التأمين الصحي عند بناء المستشفيات الذى تسبب في ارتفاع مديونية التأمين الصحي لارتفاع أسعار الأجهزة الطبية الحديثة. وأيضا تكلفة البناء كما ناقشت لجنة الصحة مشكلة قصر العيني الفرنساوي. والذى تسبب قرار رئيس مجلس الوزراء بجعل العلاج بالأجر في ضرب العملية التعليمية وتكدس المرضى خاصة في قسم الباطنة حتى أصبح كل أربعة على سرير واحد رغم المعاناة الشديدة لهؤلاء المرضى وتركيب المحاليل للكثير منهم. وقد حضر الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة جانبا كبيرا من جلسات الاستماع وطالب بضرورة تدريب الأطباء لإكسابهم المهارة وذلك لعدم ممارستهم العملية، وعدم تدريبهم الكافي اثناء الدراسة نظرا للأعداد الكبيرة في كليات الطب التي أصبحت تقبل خمسة أضعاف قدرتها الفعلية. إذ يصل عدد الطلاب المقبولين بكليات الطب الى عشرة آلاف طالب وطالبة.. علما بأن كليات الطب قدرتها الفعلية ألفا طالب وطالبة. وكذلك فإن مستشفيات وزارة الصحة لاتستوعب أيضا بعد التخرج وأثناء التدريب أكثر من ألفي طبيب، كما أن خريجي كليات الطب من صميم دراستهم التدريب العملي بعد التخرج وممارسة مزاولة مهنة الطب التي لاتقبل عدم المزاولة حتى يستطيع الطبيب مزاولة عمله.. كما طالب أيضا بضرورة تلافي ظاهرة تكدس الطلاب داخل المدرجات مما يجعل عملية الحوار بين الطالب والاستاذ مستحيلة وهى الأساس في دراسة الطب.

وقد طالبت لجنة الصحة بمجلس الشعب بضرورة اعادة قصر العيني الجديد أو ما يطلقون عليه قصر العيني الفرنساوى للعمل كمستشفى تعليمي بدون أجر وذلك لخدمة الفقراء الذين لا يستطيعون تحمل تكاليف العلاج، وفي الوقت نفسه لخدمة العملية التعليمية وذلك بتدريب الأطباء وطلاب الماجستير والدكتوراه.. كما طالبت اللجنة أيضا بتدريب هيئات التمريض والقائمين على صيانة الأجهزة، سواء من المهندسين أو الفنيين، وإرسالهم للخارج إذا دعت الضرورة حتى نرتقي بمهنة الطب خاصة بعد ظهور طفرة كبيرة في العلوم الطبية والأجهزة الطبية الحديثة وحتى نعيد للطبيب المصرى الثقة والسمعة الطبية في الداخل والخارج.

لقطة تليفونية!

المكالمات التليفونية العادية تحسب الواحدة منها كل ٦ دقائق . وإذا تجاوز المتحدث الدقائق الست ولو بثانية واحدة تحتسب الواحدة اثنتين، وبهذا تدخل ايرادات الهيئة أموال بدون أى مقابل من خدمات للمواطنين الذين يتحملون مبالغ زيادة في فواتير المكالمات التليفونية ، الا يمكن أن يكون حساب المكالمات بنظام الدقيقة أسوة بما هو متبع في جميع انحاء العالم: وهذا التساؤل يطرحه عدد من نواب مجلس الشعب في أسئلتهم التى قدموها الى وزير النقل والمواصلات حول نظام حساب المكالمات التليفونية ، ووضع نظام دقيق يحد من زيادة شكاوى المواطنين من فواتير المكالمات التليفونية.

القضاء على الزحام



د. أمين مبارك

عقب الدكتور أمين مبارك رئيس لجنة الصناعة والطاقة في مجلس الشعب على ما نشر هنا يوم الاربعاء الماضى ٩٨/١٢/٢ تحت عنوان «عاصمة جديدة لمصر .. لماذا» فقال : أوافق علي إنشاء عاصمة جديدة لمصر لأن هذا موضوع حيوى، وهو السبيل الوحيد للخروج من خطورة الزحام البشرى والمرورى، وإلى أن يتم اتخاذ هذه الخطوة عمليا فإنى أرى أن مواجهة أزمة المرور بالقاهرة تقتضى حاليا منع وقوف السيارات منعا باتا في الشوارع الرئيسية ، وأن يقتصر هذا فقط على الشوارع الجانبية مع تحويلها إلى العمل بنظام الاتجاه الواحد التبادلي وتحويل أى قطعة أرض فضاء في الأحياء إلي جراجات متعددة الطوابق لاستيعاب الزيادة في السيارات.

وقال: يجب تحويل مواقع الجراجات الحالية أمام محطات مترو الأنفاق إلى جراجات متعددة الطوابق حتى يمكن استيعاب السيارات وتشجيع أصحابها على استخدام مترو الانفاق لأنه الوسيلة الأسرع . توفيرا للوقت لمواجهة أزمة تكدس السيارات بشوارع القاهرة.

وأضاف الدكتور مبارك قائلا إننى أرى ضرورة منع تشغيل الاوتوبيسات في المناطق التى بها أو بالقرب منها مترو الإنفاق، وخاصة بعد تشغيل خط المترو بين التحرير والجيزة، لأن هذه الخطوة من شأنها تخفيف حدة أزمة المرور باعتبار أن أوتوبيسات هيئة النقل العام وشركاتها هى العنصر الأساسى في هذه الأزمة المرورية بالشوارع ، خاصة في أوقات الذروة الصباحية أو المسائية ، بالإضافة إلى أن الأوضاع الحالية بشوارع العاصمة لا يمكن أن تتحمل ، وأن تكدس السيارات بالشوارع خطر على النشاط الاقتصادى، كما أن التلوث الناتج عن التشغيل يمثل تدميرا للصحة العامة وبخاصة المواطن الذى هو عماد الدولة في تنفيذ خطة التنمية وتحقيق النهضة الاقتصادية الكبرى قبل الدخول إلى القرن الحادى والعشرين.

.. وللنائب أيضا هموم!

مصطفى السعيد — سامح عاشور

لاشك في أن العملية التشريعية في البرلمان أساسها ومحورها هو النائب ولذلك كان طبيعيا أن تنال ظاهرة غياب الاعضاء عن الجلسات اهتماما خاصا مع بداية الدورة البرلمانية أصوات عديدة طالبت بضرورة عقد جلسة سرية لمناقشة هموم ومشكلات الاعضاء والتى تحد من دورهم الرقابى والتشريعى تلك الظاهرة باتت تشكل خطرا على العملية التشريعية وقد تكون وراء قصور في بعض التشريعات ترى ماهى الاسباب والعوائق التى تحول بين النائب ودوره الأساسى في البرلمان؟

في السطور القادمة نعرض وجهة نظر بعض النواب على اختلاف انتماءاتهم الحزبية في كيفية التغلب وحل تلك المشكلة.

النائب الدكتور مصطفى السعيد «حزب وطني» يرى أن الظاهرة وراءها ٣ أسباب أولها الضغط على النواب لتلبية مصالح ناخبيهم والتى تقتضى المرور على الوزارات في أوقات عمل المجلس وهذا السبب الثاني يمكن التقليل من اثره اذا وجد تنظيم يكفل لقاء النواب بالوزراء والمسئولين في المواعيد المحددة خلاف مواعيد المجلس وليكن ذلك في الصباح الباكر. السبب يرجع الى عدم احساس النائب بأن وجوده سيتيح له الفرصة لابداء رأيه بفاعلية ومن ثم قد يجد بعضهم أن وجوده أو عدمه لن يؤثر على سير المناقشات. السبب الثالث والأخير قد يكون مرجعه إلى عدم وجود معارضة قوية عدديا داخل المجلس بحيث أن الحزب الحاكم قد لايحتاج إلى وجودهم عند التصويت.

كل هذه الاعتبارات تلعب دورا في تقليل حماس الاعضاء للحضور والمشاركة في مناقشات المجلس.

وبخصوص توقيع عقوبات على الاعضاء المتغيبين عن الجلسات يرى الدكتور مصطفى السعيد أنه لايوجد مبرر لتلك العقوبات فهذا أمر يتناقض مع مايجب أن يتمتع به العضو من تقدير واحترام.

ولكن من الممكن من خلال العلاقات الحزبية أن يتم التأثير واقناع الاعضاء بالحضور فهذا أجدى من توقيع العقوبة عليه فالعضو انسان مسئول يتمتع بثقة الجماهير.

ويتفق النائب الناصرى سامح عاشور مع الرأى السابق بقوله أن النائب الذى لايحرص على حضور الجلسات يجب محاسبته من قبل الحزب والمجتمع أما مسألة الزام النائب بالتوقيع بالحضور فيرى أنها مسألة مهينة فالنائب مسئوليته كبيرة ويجب الا يلزم بمسألة توقيع الحضور وعليه هو الحرص من تلقاء نفسه للمشاركة والرقابة.

ويتساءل النائب عاشور هل المسئولين في الحكومة مثل الوزراء وغيرهم مكلفون بالتوقيع في مكاتبهم وبالتالى التوقيع للنائب أمر ليس مهما ولكنه مهين له.

أما عن حجة بعض النواب قضاء مصالح ناخبيهم فيقول سامح عاشور أن هذا مبرر ليس مقبولا لأن الجلسات لها فترة محددة ٣ أيام كل اسبوعين و٦ جلسات شهريا وبالتالى فإن النائب لديه ٢٤ يوما في الشهر لقضاء مصالح الدائرة.

وبالتالى لاشيء يغنى عن شيء ويضيف أن قضاء مصالح الناس يجب أن تتوافر له قواعد عامة في المجتمع لتحل مشاكل الافراد فصاحب الحق يحتاج لواسطة والفرص المتاحة في المجتمع لاتوجد لها قواعد محددة ماعدا مكتب التنسيق لدخول الجامعات هو الوحيد المبني على ضوابط ولو كان كل شيء مثل مكتب التنسيق لاستراح النائب لكن الحكومة هى المسئولة عن هذه المشكلة.

سامح عاشور يضيف إلى جانب الاسباب السابقة فإن هناك إحساسا لدى بعض النواب بأنه لا أهمية ولاجدوى من المشاركة لأن ماتريده الحكومة سيحدث اقراره فمن يقولون وجهة نظر مخالفة ٣ أو ٤ نواب في مواجهة ٤٥٠ نائبا وبالتالي لاجدوى من المنازعة.

النائب محمد قويطة يقول أن مشروعات القوانين المعروضة الحكومة تصر على عدم التعديل فيها وبصفتي نائبا عندما أرى تعديلا في المشروع والحكومة تصر على عدم التعديل وبالتالى يصاب العضو بالاحباط ويضيف قويطة وعند اعطاء الكلمة تجد نائبا يأخذ الكلمة ٣ مرات في الجلسة وآخر يحرم منها رغم انه حاجز الكلمة.

ويطالب النائب قويطة بضرورة أن يكون لدى النائب بعض المستشارين والخبراء يلجأ لهم عند موضوع معين حتى يكون له دراية ومصداقية فلكي نوجد برلمانا صحيحا لابد من مستشارين للنواب حتى يكون مسئولا عما يقول أم يجب حضور الجلسات للموافقة.

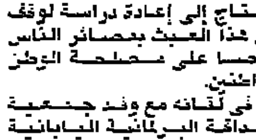
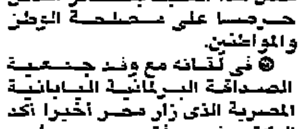
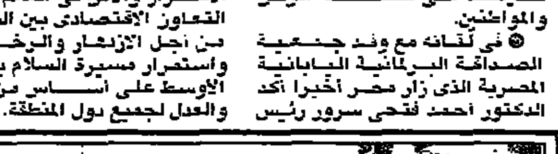
ايضا يقول قويطة يجب اعادة النظر في مكافأة النواب فليس كل الاعضاء اغنياء فهل يعقل أن مكافأة العضو ٥٠ جنيها في اليوم نظير ٣ وجبات وسكن في فندق يتناسب معه.

النائب ياسين سراج الدين زعيم المعارضة يرى أن النائب الذى لايحضر الجلسات أو اللجان يجب أن يحرم من حقه في المكافأة وهذا توفير في مالية المجلس وتشجيع للنائب بالايفقد المكافأة اما أن يوقع أحد النواب لزملائه المتغيبين ليحصلوا على المكافأة دون حضور فهذا أمر لايتفق مع الضمير والواجب فالشعب انتخب النائب ليمثله ويقوم بدوره الرقابى والتشريعي وهو أساس عمله والنائب الذى لايحضر لن يراقب ولن يشرع وبالتالى لم يحترم الاصوات التى اختارته ويضيف ياسين سراج الدين أن المجلس به موضوعات حيوية وقوانين خطيرة تعرض على المجلس ولذلك يجب أن يحرص النائب على الحضور لأهميتها.

عصام عوف

تنظيم مواقف سيارات الأجرة

تقدم عبد المنعم العليمي عضو مجلس الشعب باقتراح بمشروع قانون لإنشاء الهيئة العامة لإدارة ورقابة مواقف السيارات الأجرة بالمحافظات على أن تتبع وزارة النقل والمواصلات، وتتولى الهيئة تخطيط وإقامة مباني وكردونات مواقف السيارات الأجرة داخل المحافظات وإنشاء وصيانة الطرق الخاصة بها، وتنظيم الحركة في هذه المواقف وإقامة الإستراحات وتقديم الخدمات للمواطنين وصرف تصاريح تشغيل السيارات الأجرة. ويكون للهيئة فروع في جميع المحافظات وينشأ للهيئة صندوق خاص يتم تمويله من الاستراكات ومايخصص في الموازنة العامة و١٠٪ رسما من قيمة الأجرة القانونية على توصيل الراكب في الرحلة الواحدة، والمنح والقروض المحلية والأجنبية وعائد استثمار أموال الهيئة والاعلانات والهبات والتبرعات.

تعليقات

● تقدم مختار عثمان عضو مجلس الشعب (دشنا/قنا) بثلاثة طلبات إحاطة إلى وزيرى الكهرباء والأشغال العامة حول انقطاع التيار الكهربائي باستمرار عن مركز دشنا. وتكسية جوانب النيل لحماية الشواطيء من النحر. أمام نجع المعيصرة بمركز دشنا. إلى وزير المالية حول تعويضات نزع الملكية التي لم يتم سدادها حتى الآن لمواطني محافظة قنا عن الأراضي التي تم نزعها لصالح مشروعات الري.

● تقدم عبد المنعم العليمي عضو مجلس الشعب (الغربية) بطلب إحاطة عاجل حول ما نشرته إحدى صحف المعارضة عن وجود صعوبات تعترض شق ترعة الشيخ زايد بتوشكى حيث توجد منطقة من صخور البازلت يصعب اختراقها . الأمر الذى يتطلب توضيحا من الحكومة حتى يطمئن المواطنون على هذا المشروع القومي الهام الذى يمثل الأمل لمصر المستقبل وأجيالها القادمة.

● تقدم صلاح شلاضم عضو مجلس الشعب عن السويس بطلب إلى رئيس المجلس لإلقاء بيان عاجل حول سوء العلاقة بين بعض المحافظين ومجلسي الشعب والشورى الأمر الذى يترك آثارا سلبية على مسيرة التنمية وخطة الدولة للنهوض بالريف المصرى.

● تقدم الرفاعي حمادة عضو مجلس الشعب (بورسعيد) بطلب إلى رئيس المجلس لإلقاء بيان عاجل حول نتائج مسابقة تعيين مدرسين التى أعلنتها وزارة التربية والتعليم لسد العجز بمدارس المحافظات، وقد أسفرت عن ظلم بين لا يتفق مع تكافؤ الفرص طبقا للدستور. وهو الأمر الذى أثار غضب المواطنين ويهدد بأبعاد اجتماعية خطيرة، وهذا أمر لا يحتاج إلى إعادة دراسة لوقف مثل هذا العبث بمصائر الناس حرصا على مصلحة الوطن والمواطنين.

● في لقائه مع وفد جمعية الصداقة البرلمانية اليابانية المصرية الذى زار مصر أخيرا أكد الدكتور أحمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب أهمية تعميق الصداقة المصرية اليابانية لدعم الاستقرار والأمن في العالم وزيادة التعاون الاقتصادى بين الشعوب من أجل الازدهار والرخاء واستمرار مسيرة السلام بالشرق الأوسط على أساس من الحق والعدل لجميع دول المنطقة.



صورة وتعليق: حيرة!

الدكتورة أمال عثمان وكيلة مجلس الشعب ورئيسة لجنة القيم في حوار دستورى وقانوني مع المستشار محمد موسى رئيس لجنة الشئون الدستورية والتشريعية حول موضوع النائب محمد عوض عبيد ـ كفر الشيخ ـ الذى تناقشه لجنة القيم فيما هو منسوب إليه من ارتكاب افعال واقوال تسيء إلى عضويته كنائب عن الشعب خلال مشاركته في زيارة ميدانية للجنة الشباب والرياضة. لقد طال نظر هذا الموضوع فيما يبدو أنه حيرة في محاولة للتوفيق بين حق العضو وحق المجلس في الحفاظ على صورة البرلمان ونوابه أمام الرأى العام!

[تصوير: عادل أحمد]

قضية أمام البرلمان: التوكيلات الملاحية بين المطرقة والسندان!

إذا كان لكل عملة وجهان، فإن سياسة الخصخصة أيضا لها وجه آخر غير الإصلاح وإقالة قطاع الشركات من عثرته وتحريره من القيود الإدارية والانطلاق به نحو العمل بحرية وفق اليات السوق وحرية التجارة. وهذا الوجه الآخر يتمثل في تسلل رأس المال الأجنبي من خلال هذه السياسة إلى الاقتصاد المصرى لكي يسيطر عليه ويحكم الخناق على اى توجه وطني فيه وسعيا لتكبيل اى قرار سياسى يهدف إلى تحقيق المصالح العليا للبلاد.قضية ظهرت بوضوح خلال المناقشة الجادة التى دارت بين أعضاء لجنة النقل والمواصلات في مجلس الشعب برئاسة الدكتور سعد الخوالقة، والمسئولين عن قطاع التوكيلات الملاحية في بورسعيد وخلال أيضا استعراض المشاكل التى يعانيها هذا القطاع من واقع الممارسة العملية بعد تطبيق سياسة الخصخصة عليه في ظل اتفاقية الجات.

والحقيقة ان العاملين بهذا القطاع كانوا قد تفاءلوا واستبشروا خيرا بخضوعهم لسياسة الخصخصة لأنها ستساعدهم على تنشيط ادائهم لمواجهة اى منافسة، كما أن عائد جهدهم سيعود أثره عليهم مباشرة، وفي أول سنة نجح هذا القطاع في تحقيق عوائد كبيرة دفع منها ٣٤ مليون جنيه للضرائب وسدد ٣٧ مليون جنيه رسوم وكالة، وحقق فوائض زادت على ١٢٠ مليون جنيه. ولكن هذه الفرحة لم تكتمل مع السنة الثانية لأنه حدث سيل من إنشاء شركات أجنبية جديدة دخلت الحلبة بدون ضوابط ومارست نوعا من المنافسة السعرية القاتلة، فاصبحت تقدم الخدمة بسعر ثلث القيمة الأصلية لها، والهدف هو ضرب القطاع الوطني، لأن جميع هؤلاء المنافسين من الأجانب الذين تربطهم بشركات النقل البحرى العالمية روابط قوية يستطيعون من خلالها احتكار هذه الخدمة لأنفسهم من المنبع عندما يكون لهذه الشركات تعامل تجارى مع الموانى المصرية!!

ويكشف الحوار في الموضوع أن تدفق الاستثمار الأجنبي على قطاع التوكيلات له أبعاد سياسية أكثر منها اقتصادية، لأن الهدف هو التسلل لضرب القطاع الوطني وإبعاده عن الساحة حتى يمكن ممارسة التحكم في حركة النمو التجارى بمصر لمصلحة مشروع ميناء أشدود الإسرائيلي الذى يجرى إنشاؤه ليكون مركزا لحركة التجارة العالمية بين أوروبا وجنوب شرق آسيا وعوائدها المالية تقدر بعشرات المليارات من الدولارات، ولا يمكن تحقيق هذا إلا من خلال إحكام السيطرة على المنافس الأول لهذا النشاط وهو مصر التى تتمتع بموقع متميز لحركة التجارة العالمية ومن خلال قناة السويس ولعدم تمكينها من إقامة المشروع القومي العملاق شرق بورسعيد.

وليس هذا التفسير من قبيل

سعد الخوالقة

عبد الجواد على

إثارة الحماس ضد الاستثمار الأجنبي، ولكن الواقع يكشف أن معظم رءوس الأموال العاملة في قطاع النقل البحرى العالمي مملوكة لرجال أعمال من الصهاينة الذين يعملون لخدمة إسرائيل ودعم نموها ووجودها وسعيها للسيطرة الاقتصادية والسياسية على مقدرات الشرق الأوسط والعالم العربي كله!

ويقول عبد العزيز قريطم رئيس شركة القناة للتوكيلات الملاحية: نحن نرحب بالمنافسة الشريفة للقطاع الخاص المصرى والأجنبي، ولكن بضوابط تحمى هذا النشاط وغيره من اى خطر يضر بالمصالح العليا للبلاد. ولاشك أن المنافسة عنصر حيوى في التطوير، فقد ساعدتنا في المرحلة الأولى على تطوير الأداء وتحسين الخدمة مما استلزم إعادة تأهيل العاملين فاصبحوا يؤدون عملهم على اكمل وجه وأدركوا أن اى تقصير إنما يؤثر على دخله ومستواه الاقتصادى، ولكن الأجانب دخلوا ميدان المنافسة طبقا لاتفاقية الجات، ولم تكن الدولة قد وضعت الضوابط التى تحمي هذا القطاع الوطني من مثل هذه المنافسة غير المتكافئة، وهذا يمثل نوعا من الإغراق غير المنظور الذى يكون ضرره اشد فتكا بالاقتصاد الوطني من الإغراق السلعى المنظور!!

لقد كان للبعد الوطني أثره في إثارة مشاعر الحماس لدى أعضاء اللجنة البرلمانية حينما بادر حمدى الطحان وكيل اللجنة بطرح اقتراح لإنشاء شركة مساهمة للتوكيلات الملاحية تجمع المصريين والأجانب أسوة بما حدث في التليفونات والموانى حتى تظل قاعدة المنافسة قائمة على المعاملة بالمثل، ويكون من حق المصريين ممارسة هذا النشاط في الدول الأخرى التى تقصره على أبنائها ولا تسمح للآخرين بالدخول فيه. فالمعاملة بالمثل هذا خير ضمان لأن نحافظ على كياننا الاقتصادى والتجارى ولا يتهددنا اى نشاط منافس هنا أو هناك!

ثم تتوالى أراء النواب مؤكدة أن مواجهة المنافسة تقتضي بداهة تقديم خدمة افضل بسعر أقل وهذا أمر لا يتحقق إلا من خلال تنمية الوعي والإحساس بالمسئولية الوطنية في مواجهة التحدى الأجنبي أيا كان مصدره وقوته الاقتصادية، فالمحافظة على تطور ونمو القطاع الاقتصادى الوطني يعني زيادة فرص العمل وتحسين الأوضاع الاقتصادية للأفراد، وبالتالي قدرتهم على الدخول في هذا الميدان كمنافسين للمستثمرين الأجانب حماية للمصالح القومية. ثم اظهرت المنافسة أن لدى مصر قاعدة قوية من الثقة والاطمئنان تكونت على المدى الطويل بينها وبين ملاك السفن التجارية الذين يطمئنون على اموالهم وتعاملاتهم مع القطاع المصرى في هذا المجال. ولن تتوافر هذه الأرضية المشتركة في المدى القريب بينهم وبين شركات القطاع الخاص في هذا المجال الحيوى والهام في حركة التجارة الدولية. ويؤيد أعضاء اللجنة البرلمانية بقوة اقتراحا قدمه عبد العزيز قريطم بإلغاء الرسوم الجمركية على مستلزمات قطاع التوكيلات الملاحية لمساعدته على مواجهة المنافسة السعرية الحادة من جانب المستثمرين الأجانب.

وبعد هذا.. فاعتقد أن المناقشة وطرح المشكلات ليس نهاية المطاف، ولكن لابد أن يعقب ذلك تحرك تنفيذى لمواجهة الأمر بالشكل الذى يحفظ للوطن مصالحه العليا، وتلك مسئولية تقع الآن على عاتق السلطات التنفيذية وأجهزة الإدارة.

اللعبة الخفية!

على الرغم من الاهتمام الدائم الذى توليه لجنة الاسكان بمجلس الشعب لمشكلة ندرة وارتفاع أسعار الاسمنت على مدار سنوات عديدة ماضية تم خلالها مناقشة تلك القضية أكثر من أثنتى عشرة مرة دون أن يكون هناك حل جذرى لها مما اضر بشدة بفئات عديدة في المجتمع، علما بأن الاسمنت من الصناعات الرئيسية الهامة التي تعتمد عليها الدولة في تنفيذ خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ويعتبر ايضا من المواد الحاسمة لعمليات البناء والتشييد ، خاصة ان اى أزمة تحدث في انتاج او توزيع مثل هذه المواد تؤثر بالسلب على حركة البناء والتشييد المتزايدة نتيجة إقامة مشروعات التنمية.

وعلى الرغم أيضا من صدور قرار وزارى بتخفيض الضريبة الجمركية على مادة الكلينكر احد أهم مكونات هذه الصناعة اخيرا من ٤٠٪ إلى ١٠٪ فإن الإسعار لم تتوقف عن الارتفاع بشكل غريب وكان ما يحدث لا يعدو ان يكون حرثا في البحر، أو كان هناك من يرى ويسمع كل التوصيات التى تصدرها اللجنة من حين لآخر فيضرب بها عرض الحائط! فهل يرجع هذا لاصرار مافيا الاسمنت على عدم التوقف عن التلاعب في الاسعار . أو يرجع ذلك لدخول العديد من المشروعات العمرانية حيز التنفيذ دون أن يكون هناك حساب حقيقي للاحتياجات الفعلية منه ، مما اثر بالسلب على الكميات المطروحة في مجمل اسواق الجمهورية؟ او أن هناك من

أحمد البطريق

يريد أن يظهر على السطح ليعلن عن نفسه باعتباره الملك المتوج لهذه السلعة، بيده الأمر في الاسعار يفعل ما يشاء وقتما شاء لا يعنيه ما تصدره اللجنة من توصيات او قرارات مادامت لم تتوصل إلى شخصيته؟!

وهل تعقد اللجنة اجتماعها الثالث عشر لمواصلة مناقشة تلك القضية الغريبة والعجيبة التي من المفترض ان يتم ادراجها في موسوعة الارقام القياسية الدولية لمناقشتها على مدار كل هذه السنوات؟!

النائب مصطفى القياتى عضو لجنة الاسكان واحد الذين شاركوا في معظم اجتماعات اللجنة التي عقدت لمناقشة تلك القضية الغريبة قال لا يمكن اغفال ان هناك لعبة تتم في الخفاء تؤثر على الاسمنت كما وسعرا في الاسواق ولكن لم نضع يدنا عليها بعد. خاصة ان هناك بعض الأمور تثير الشكوك في كم المنتج واسلوب التوزيع وتوقيتات ارتفاع الأسعار!

القياتى قال: إن المشكلة لا يمكن تجاهل انها احدى المشكلات التى تصاحب عمليات التحول الاقتصادى، فالاسمنت لم يعد سلعة تموينية وانما يخضع لآليات السوق ولعل تلك الآليات المتبعة حاليا في الاسواق تؤدى بشكل مباشر إلى حدوث مثل هذه الاضطرابات.

القياتى اعرب عن أمله في أن تشهد الفترة القريبة القادمة حلا جذريا للمشكلة من أجل صالح الوطن والمواطن.

أما النائب كمال شويخ فقد قال: إن ارتفاع أسعار هذه السلعة الاستراتيجية اثر بشدة في كل المواطنين بعدما ارتفع سعر الطن إلى أكثر من ٢٨٠ جنيها، وقال أيضا بالتأكيد هناك تلاعب في الاسعار وليس هناك من يستطيع ان يبرر هذا الوضع، ولكننا نتساءل عن شخصية المتلاعب وفي أى حلقة من حلقات التداول يتم هذا التلاعب.

وقال : انه من المفترض ان يتم وضع سياسة معينة يتم بموجبها تداول هذه السلعة ويضمن خلالها المستهلك النهائي امكانية حصوله عليها بالسعر الرسمي.

مصطفى القياتى — كمال شويخ

لعبة حقوق الإنسان!

فجرت واقعة القاء القبض على أمين عام المنظمة المصرية لحقوق الانسان بتهمة تلقى أموال من جهات ومنظمات حكومية اجنبية وتداول معلومات تضر بالأمن القومي للبلاد عاصفة من الشكوك حول نشاط منظمات حقوق الانسان في مصر وحصولها على اموال مشبوهة من جهات اجنبية .

ورغم اعلان المنظمة ان الشيك الذى حصلت عليه من السفارة البريطانية والذى يحمل رقم ٣٠٨٨٤ وقيمته ٢٥ الفا و٧٠٣ دولارات) لاعلاقة له بتقرير المنظمة حول احداث قرية الكشح وانما هو مخصص لتمويل برنامج المساعدة القانونية للنساء والمعاقين الا ان مجلس امناء المنظمة قرر اعادة الشيك مرة اخرى الى السفارة البريطانية في اطار اعادة نظرة شاملة في مسالة التمويل الاجنبي.

وفور قرار نيابة أمن الدولة بحبس امين علم للنظمة المصرية لحقوق الانسان ١٥ يوما على ذمة التحقيق أصدرت ٨ منظمات لحقوق الانسان بيانا اكدت فيه أن مايحدث محاولة للضغط على منظمات حقوق الانسان في حين قررت المنظمة المصرية لحقوق الانسان تجميد نشاطها وتشطائها في جميع انحاء

عبدالعزيز محمود

الجمهورية احتجاجا على ماوصفته بالحملة المحمومة ضدها وقرر مجلس الأمناء دعوة الجمعية العمومية الطارئة للانعقاد خلال ثلاثة اشهر لتقرير مصير المنظمة.

والآن وبعد أن قررت النيابة الافراج عن امين عام المنظمة بضمان مالى فان السؤال الذى يطرح نفسه: هل ماحدث مجرد عملية للضغط على منظمات حقوق الانسان أم أن القضية اكبر من ذلك وتتعلق بحصول بعض هذه المنظمات على اموال اجنبية مشبوهة؟

الدكتور رفعت السعيد أمين عام حزب التجمع اكد أن التمويل الأجنبي لمنظمات حقوق الانسان حقيقة واقعة وأن هذا التمويل يؤثر بدرجة واضحة على تحديد أولويات هذه المنظمات وشكل ومحتوى تقاريرها التى تركز بدرجة اساسية على تعذيب بعض المعتقلين دون توجيه اية ادانة لما قاموا به من عمليات ارهابية تشكل في حقيقتها انتهاكا صارخا لحقوق الانسان.

الدكتور السعيد قال أن نشطاء حقوق الانسان يمارسون لعبة مزدوجة غاية في الغرابة فهم يهاجمون الحكومة بتهمة انتهاك حقوق الانسان بينما يعرضون أنفسهم للمساءلة القانونية بحصولهم على معونات اجنبية واستقطاع الجزء الأكبر منها لانفسهم.

امين عام حزب التجمع طالب بالتزام منظمات حقوق الانسان بالشفافية الكاملة والاعلان عن مصادر تمويلها وحرمان كبار نشطائها من اية مزايا حتى لاتتحول هذه المنظمات الى«بوتيكات» للتربح بدعوى الدفاع عن حقوق الانسان .

الدكتور السيد عليوه رئيس قسم العلوم السياسية بجامعة حلوان اكد أهمية الدور الذى تقوم به منظمات حقوق الانسان بشرط حمايتها من الاختراق الأجنبي ورفض فكرة التمويل الأجنبي من أساسها اعتمادا على التمويل الوطني.

الدكتور عليوه قال ان حقوق الانسان تحولت من قضية نبيلة ينبغي الدفاع عنها الى ورقة ضغط تستخدمها الدول الكبرى في مواجهة الدول النامية لدرجة أن القوى الكبرى ربطت بين حقوق الانسان والمعونات المقدمة الى دول العالم الثالث.

الدكتور رفعت سيد احمد مدير مركز الدراسات العربية والاسلامية حذر من خطورة التمويل الأجنبي على توجهات منظمات حقوق الانسان مشيرا الى أن احدى الدول الكبرى رصدت ١٠٠ مليون دولار سنويا لتمويل عدد من المراكز البحثية ومنظمات حقوق الانسان في مصر.

الدكتور رفعت سيد احمد قال ايضا ان منظمات حقوق الانسان تقوم بجمع معلومات تفصيلية عن قضايا العنف الديني والمنظمات المحجوبة عن الشرعية والصراع العربى الاسرائيلى وهى معلومات يجرى تسريبها الى الخارج كما أن بعض هذه المنظمات تتناول القضايا الطائفية وحقوق الأقليات بطريقة مثيرة تهدد السلام الاجتماعى والوحدة الوطنية.

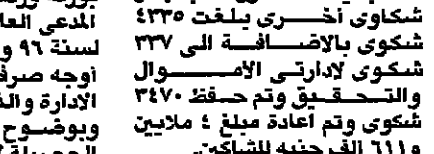
واخيرا ورغم تقديرنا للدور الذى تقوم به منظمات حقوق الانسان الا أن هذه المنظمات مطالبة بالاعلان عن مصادر تمويلها ووقف كافة اشكال التمويل الأجنبي هذا اذا ارادت بالفعل الحفاظ على سمعتها ودورها الفاعل في المجتمع المصرى.

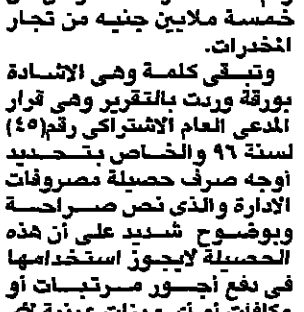
د. رفعت السعيد

.. ولم يحضر أحد!

حضر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم في الموعد المحدد لاجتماع لجنة التعليم بمجلس الشعب ، ولكن لم يجد سوى عضو واحد بقاعة اجتماع اللجنة، العضو قال للوزير: لا تقلق من الممكن حضور الأعضاء بعد قليل، الوزير انتظر نحو نصف ساعة ولم يحضر أحد ، فاضطر للمغادرة ، اشتكى الوزير إلى الدكتور فتحى سرور. رئيس اللجنة احمد فؤاد عبدالعزيز، قال: لم يكن هناك موعد محدد لاجتماع اللجنة وأن الوزير حضر بدون دعوة من اللجنة!!

ريحان يكشف المستور





جابر ريحان — محمد موسى

حرص المستشار جابر ريحان المدعى العام الاشتراكى في مقدمة التقرير الذى قدمه لمجلس الشعب على تأكيده أن تحرير الاقتصاد يستوجب ضرورة تنقية الساحة الاقتصادية من العابثين حتى لاتنحرف حركة رأس المال عن قيم المجتمع وحتى لايصبح من سماتها الاغتصاب والغدر والايذاء.

ويحسب للمستشار ريحان انه أوضح أن الجهاز يحرص على المتهم حرصه على المجنى عليه فلا اعلان عن تهمة الا بعد ثبوتها ولاقصاص لجرم من بعد محو اثاره تنفيذا لما نادى به الرئيس مبارك من ضرورة البعد عن المساس بسمعة أى مواطن بغير دليل.

حقائق وارقام كثيرة تستوجب التوقف عندها وردت في التقرير الذى وافقت عليه اللجنة التشريعية بمجلس الشعب برئاسة المستشار محمد موسى.

فبالنسبة لمأساة شركات توظيف الأموال اختص الجهاز بثمان وثلاثين شركة بعد سداد نسب للمودعين فيها بعد أن نفدت أصولها أو تعذر التصرف في الأصول.

شكاوى الجماهير التى يتلقاها الجهاز تكون قيد البحث

خالد الديب

والدراسة من أجل أن يحصل كل انسان على حقه المشروع، وبلغ جملة ماتم رده وتسويته بشأن الشكاوى والبلاغات من الأفراد والهيئات ٣٧٧ مليونا و٨٤٤ الف جنيه كما ورد للجهاز شكاوى أخرى بلغت ٤٣٣٥ شكوى بالاضافة الى ٣٣٧ شكوى لادارتى الأموال والتحقيق وتم حفظ ٣٤٧٠ شكوى وتم اعادة مبلغ ٤ ملايين و٦١١ الف جنيه للشاكين.

أما بالنسبة للقرارات الصادرة بالمنع من التصرف في الأموال فقد بلغت ٣٧ قرارا عام ٩٧ وانهيت حالة المنع في ١٠ حالات.

حالات كثيرة تمكن الجهاز فيها من تسوية وسداد مبالغ مستحقة للشاكين دون اللجوء لفرض الحراسة بلغت ١٩٣ مليون جنيه

واستطاع الجهاز ملاحقة أصحاب الثروات غير المشروعة وتم مصادرة اكثر من من خمسة ملايين جنيه من تجار المخدرات.

وتبقى كلمة وهى الاشادة بورقة وردت بالتقرير وهى قرار المدعى العام الاشتراكى رقم(٤٥) لسنة ٩٦ والخاص بتحديد أوجه صرف حصيلة مصروفات الادارة والذى نص صراحة وبوضوح شديد على أن هذه الحصيلة لايجوز استخدامها في دفع أجور مرتبات أو مكافآت أو أى ميزات عينية لأى شخص في جهاز المدعى العام لأن كل من يعمل بالجهاز - كما قال المستشار ريحان - لايرجو من ذلك الا وجه الله وخدمة الوطن.

قضايا الإسكان .. الساخنة!

الواقع يقول ان شبابنا قد أصبح على مستوى النضج الذى يجعله قريبا من القضايا الساخنة التى تتضافر جهود الدولة للعمل على حلها ووضع روشتة علاج لها تصل الى سنة ٢٠ من الألفية الثالثة، فشبابنا صقلته التجربة وجعله معترك الحياة اكثر نضجا وخبرة وأصبح مؤهلا للمشاركة بارائه وتصوراته في حل تلك المشكلات، ولعل من أبرز تلك القضايا التى تفرض نفسها قضية الاسكان والاستثمار العقارى، وعلى الرغم من أن الدولة قد نجحت في حل جزء كبير من المشكلة خاصة فان تلك القضية على راس اهتمامات الرئيس مبارك شخصيا حيث يتجلى ذلك في مشروع مبارك لإسكان الشباب والذى يعالج أوجه القصور التى تعتريه ليؤكد اهميته ويحقق نجاحا يوما بعد يوم ، ثم سرعان مايخرج الى النور مشروع جديد لايقل عنه اهمية ترعاه السيدة الفاضلة سوزان مبارك حرم رئيس الجمهورية وهو مشروع اسكان المستقبل والذى تركز فيه سياستها على ضرورة مراعاة اللمسة الجمالية في شكل وأسلوب البناء وان يتناسب مع ظروف الشباب المادية الصعبة حتى يكون في متناول يد كل شاب الحصول على وحدة سكنية ، أيضا اعطاء الفرصة لشركات الاستثمار العقارى للمشاركة في تسويق المعروض كأحد الحلول.

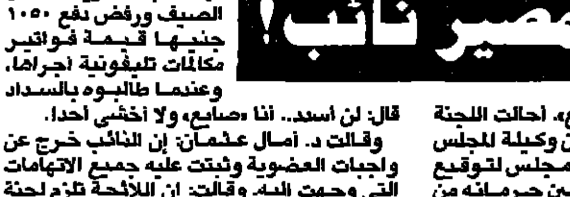
محمد هيبة

أكرم عيسوى

تلك القضية لم تغب عن مائدة الشباب الحزبية خاصة وأن توجيهات الدكتور يوسف والى أمين عام الحزب الوطني والسيد كمال الشاذلى تركز على ضرورة مناقشة أهم القضايا الساخنة ووضع حلول لها.

وقد أكد المهندس محمد احمد هيبة رئيس شعبة المهندسين بالحزب الوطني بالجيزة أن هناك نقاطا عديدة لحل تلك المشكلة منها ضرورة تخفيض تكلفة الوحدة السكنية وذلك باستخدام عناصر الفاقد الحادثة في المجتمع لتخفيض بنود التكلفة ، وتخفيض القيمة البيعية وأقساط الوحدات بما يتناسب مع دخل الشباب المادى القليل في مصر وذلك عن طريق تخفيض التكلفة المصرفية للوحدات وتخصيص نسبة من حجم الودائع المتوافرة لدى البنك المركزى لدعم البنوك العقارية المتخصصة التى تتمتع بتوافر الخبرات المتكاملة لهذا النشاط بما يؤدى الى تحجيم المخاطرة في الاستثمار العقارى وعدم توريط البنوك التجارية في هذا الاستثمار بما لايسمح بالتعرض لما تعرضت له دول جنوب شرق آسيا، أيضا تخفيض مصاريف الرهن العقارى لإسكان الشباب والاسكان المتوسط حتى تتناسب مع أجور الشباب وزيادة مدة التقسيط الى ٤٠ سنة وتشجيع القطاع الخاص على بناء الاسكان الاقتصادى لمحدودى الدخل وذلك بتقديم الأرض بالمجان .

مصير نائب!



انتهت لجنة القيم بمجلس الشعب امس من تحقيقاتها حول مصير النائب محمد عوض عبيد ممثل محافظة كفر الشيخ الذى أطلق عليه النائب «الصايع»، احالت اللجنة التى ترأسها د. آمال عثمان وكيلة المجلس تقريرها إلى اللجنة العامة للمجلس لتوقيع عقوبة على النائب تتراوح بين حرمانه من حضور ١٠ جلسات للمجلس أو حرمانه من حضور الجلسات حتى نهاية هذه الدورة. كان النائب قد رافق لجنة الشباب في زيارة ميدانية لها للإسكندرية خلال الصيف ورفض دفع ١٠٥٠ جنيها قيمة فواتير مكالمات تليفونية اجراها، وعندما طالبوه بالسداد قال: لن أسدد.. انا «صايع» ولا أخشى أحدا.

وقالت د. آمال عثمان: إن النائب خرج عن واجبات العضوية وثبتت عليه جميع الاتهامات التى وجهت إليه. وقالت: إن اللائحة تلزم لجنة القيم بإحالة الموضوع إلى اللجنة العامة في حالة توقيع عقوبة اشد من حرمانه من حضور ١٠ جلسات.

نقطة اعتراض.. ولكن!

قامت لجنة النقل والمواصلات في مجلس الشعب برئاسة الدكتور سعد الخوالقة، خلال زيارتها الميدانية لشمال سيناء بتفقد محطة السكة الحديد التى تم إنشاؤها حديثا في مدينة القنطرة شرق ضمن مشروع قومي يجرى تنفيذه حاليا ويستغرق عامين. لإعادة إنشاء خط السكة الحديد بين القنطرة شرق ومدينة رفح المصرية على الحدود مع فلسطين . وقد تمت إقامة هذه المحطة على أحسن مستوى من الإنشاءات لتكون واجهة حضارية عن مصر في بداية الرحلة الى رفح ومحافظات الوادى والدلتا بعد ربط هذا الخط الجديد بالشبكة القومية للسكة الحديد عبر كوبرى معدنى متحرك على قناة السويس عند منطقة الفردان مكان الكوبرى القديم الذى دمره العدوان الاسرائيلى على مصر عام ١٩٦٧. وقد بلغت تكلفة إنشاء هذه المحطة نحو ٨ ملايين جنيه لكى تكون واجهة حضارية مشرفة لمصر في جهودها لاعادة تعمير سيناء على حد قول عادل حسنى وكيل وزارة النقل والمواصلات.

غير معقول!

لكن النائب الوفدى عمر بركات (الاسكندرية) اعترض بشدة على رقم تكلفة إنشاء هذه المحطة قائلا : إن هذا اسرافه وإهدار للمال العام، لأنه من غير المعقول أن تقام هذه المحطة الفاخرة جدا في تلك البقعة النائية التى لا يرتادها الا قليل من العمال والمواطنين البسطاء. وكان يكفيهم محطة عادية لا تزيد تكلفتها عن مليون جنيه فقط وتوجيه بقية المبلغ لمشروعات توطين السكان في مشروعات التنمية بسيناء لزيادة الكثافة البشرية بالمناطق الخالية واستغلال الثروات العديدة بهذه الارض الطيبة !

وعلى غير توقع منه فوجىء النائب الوفدى بثورة غضب عارمة من النواب اعضاء اللجنة البرلمانية وجميعهم بالحزب الوطني قائلين ان هذه المحطة تعد نواة لجذب السكان مع إنشاء السكة الحديد، وذلك مثلما فعل البارون إمبان عندما انشا خط مترو مصر الجديدة اولا بالاراضى الصحراوية شرق القاهرة ، فكان هذا عاملا لجذب السكان والاقامة مما اسهم في تعمير المنطقة حتى اصبحت الإمتداد الطبيعى للقاهرة الكبرى وكان سببا أخر في ظهور مدينة نصر وامتداداتها الحالية.

من أجل التعمير

وعقب عادل حسنى وكيل وزارة النقل والمواصلات قائلا : إن مشروع إعادة إنشاء خط السكة الحديد بسيناء سوف يسهم في دعم خطة الدولة للتعمير واستغلال الثروات المتنوعة وجذب السكان من الوادى والدلتا لزيادة حجم الكثافة البشرية. وتبلغ تكلفة المشروع نحو مليارى جنيه ويستغرق تنفيذه عامين. وأن عملية بناء هذا الخط تتم طبقا لأحدث الاساليب الإنشائية ومراعاة ظروف تعمير سيناء على مدى سنوات طويلة قادمة. وقد روعى فيه الابتعاد عن مناطق الكثبان الرملية والمرور بمناطق التعمير والسكن القائمة وستتفرع عنه عدة خطوط الى وسط سيناء، لجذب السكان اليها واستغلال الثروات الطبيعية بها.

الإنسان المصرى

ومن المعروف أن خط السكة الحديد بسيناء كان حلقة في الماضى ضمن خط السكة الحديد الدولى الذى كان يمتد من مصر الى ألمانيا وأوروبا عبر فلسطين وسوريا وتركيا، ولكن تشغيله توقف عند رفح المصرية بعد إنشاء اسرائيل عام ١٩٤٨، وبعد العدوان الاسرائيلي على سيناء عام ١٩٦٧ قام الاسرائيليون بنزع خط الحديد من رفح الى القنطرة شرق واستخدام القضبان الحديدية والفلنكات التى تم انتزاعها من أماكنها في إقامة التحصينات العسكرية للمواقع العسكرية الاسرائيلية في سيناء وفي خط بارليف على الضفة الشرقية لقناة السويس وهذا ان دل على شيء فإنما يدل على ان الاسرائيليين يتمتعون بعقلية تخريبية وتدميرية تجاه الآخرين، وإلا ماكانوا قد اقدموا على تخريب هذا المرفق الحيوى لخدمة الانسان وحضارته لإعمار الكون، وهم قوم فعلوا ذلك ايضا عندما دمروا قرية «ياميت» شمال العريش عند انسحابهم من سيناء. كما افتعلوا الأزمات حتى يتمكنوا من تدمير المرافق والانشاءات الاساسية ، وقطع الأشجار، وحرق الحدائق المثمرة قبل جلائهم عن أرض سيناء المصرية.

أما المصريون، وهم شعب محب للسلام والبناء والتعمير، فإنهم يقتطعون من أقواتهم ويبذلون كل جهدهم لتعمير سيناء وإقامة المرافق والمنشآت التى أخر بها الاسرائيليون، وتعتبر اعادة إنشاء خط السكة الحديد بسيناء خير دليل على حب المصريين للبناء والتعمير من أجل الحضارة الانسانية وإسعاد والانسانية كلها.

زلزال ... بين الحكومة والمعارضة!

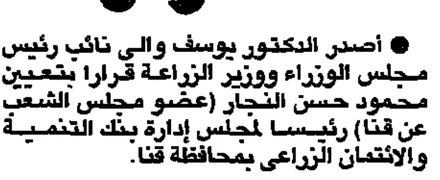


سعد زغلول

مواجهة عاصفة دارت تحت قبة مجلس الشعب بين المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل وياسين سراج الدين رئيس الهيئة البرلمانية الوفدية خلال مناقشة تعديل قانون المحكمة الدستورية العليا.المواجهة وقعت حين اعترض ياسين سراج الدين على القرار بالقانون الخاص بتعديل قانون المحكمة الدستورية مشيرا الى ان عرض القرار بقانون تم بالمخالفة للدستور.

سراج الدين قال ان الدستور ينص على عرض القرار في اول جلسة للمجلس وهو مالم يحدث فيما يتعلق بقانون المحكمة الدستورية. المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل استشهد برأى سعد باشا زغلول رئيس مجلس الوزراء والذى اعلنه في عام ١٩٢٤ حيث قال ان عرض القرار بقانون على مجلس النواب يتم بمجرد ايداع القرار في المجلس. ياسين سراج الدين لم يجد مايرد به على الوزير سوى أن سعد باشا زغلول اعلن هذا الرأى بصفته ممثلا للسلطة التنفيذية لكن سراج الدين اعلن رأيه بصفته نائبا في السلطة التشريعية!!

قرار





يوسف والى

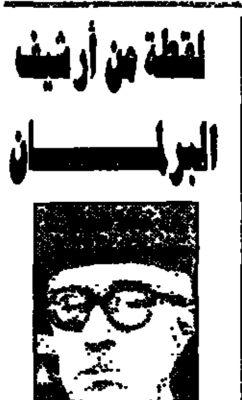
● أصدر الدكتور يوسف والى نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الزراعة قرارا بتعيين محمود حسن النجار (عضو مجلس الشعب عن قنا) رئيسا لمجلس إدارة بنك التنمية والائتمان الزراعى بمحافظة قنا.

من شرفة الصحافة:

بركان الغضب!

اللقاء الذى تم منذ أيام بين هيئة مكتب مجلس الشعب وهيئات مكاتب اللجان النوعية برئاسة الدكتور فتحى سرور رئيس المجلس كان صريحا في محاوراته بين الأطراف حيث كشف هذا عن وجود حالة من الغليان المكتوم في صدور النواب وخاصة نواب الأغلبية. ففيما يبدو من هذا أن مبدأ الالتزام الحزبى قد اصبح قيدا ثقيلا على حركة هؤلاء النواب في ممارسة حقهم الدستورى رقابيا وتشريعيا، أو أن هذا الإلتزام قد تزايد المنادون به فتحول من مجرد وسيلة لتنظيم الأداء إلى وسيلة تعسف تكبل النواب عن ممارسة دورهم البرلماني. وليس هذا من قبيل التفذن في الاستنتاج، ولكنه واقع تجسد حيا في ثورة غضب النواب خلال هذا الإجتماع مما يتعرضون له من قيود تعوق حركتهم، فالالتزام الحزبى يقف عقبة امام رغبة أى نائب بالأغلبية في التقدم باستجواب للحكومة بدعوى أن الإلتزام الحزبى يقتضى عدم إحراج حكومة الأغلبية لأن الاستجواب يحمل في ثناياه إعادة طرح الثقة في الحكومة وهذا أمر غير مقبول من نواب الأغلبية التى تنبع الحكومة منهم. كما كانت شكوى النواب مريرة من أنه لايستجاب إلى مايقدمونه من مقترحات برغبات أو مشروعات بقوانين، ويجددونها كل عام مع بداية كل دورة ومنها على سبيل المثال وليس الحصر اقتراح بمشروع قانون خاص لعمال النظافة لتحسين أحوالهم الوظيفية والمالية يتقدم به صاحبه سنويا منذ ٩ سنوات ولاأحد يستجيب لهذا الأمر! النواب أيضا شنوا هجوما عاصفا على الحكومة لأنها لم تعد تستجيب لطالباتهم التى يحملونها من المواطنين الذين يعانون من المشكلات، ومايحصل عليه النواب من تأشيرات السادة الوزراء لايتم تنفيذه الأمر الذى يضع النائب في حرج بالغ داخل دائرته الانتخابية ونتيجة لذلك تراجعت مصداقية النائب وكاد يفقد ثقة المواطنين في تمثيله نائبا عنهم في البرلمان. اشتكى نواب الاغلبية أيضا مر الشكوى من التليفزيون الذى يركز في برنامجه عن البرلمان على ظاهرة المعارضة البرلمانية في تقديم أراء نواب أحزاب الأقلية تحت القبة. ويغفل الرأى المعارض داخل صفوف الأغلبية، ويكتفى بإظهارها ترفع الأيادى فقط للموافقة دون أى اعتراض.. وهو امر يضعف من مصداقية هؤلاء النواب أمام الرأى العام فيما يظهرون به من صورة الموافقة فقط دون أن يكون لهم رأى في أى موقف يتناوله مجلس الشعب بالمناقشة!. كانت حدة انفعال النواب تخرج بالاجتماع عن هدفه الذى وضعه الدكتور فتحى سرور وهو بحث مشاكل النواب وعلاقتهم بالحكومة، لأن الغضب المكبوت في صدور النواب بدأ يدفعهم بقوة تجاه التهجم على الحكومة والمحافظين. لكن الدكتور فتحى سرور تدارك الموقف بسرعة وقال: يبدو أن هناك أمورا حزبية يجب أن تدرس أولا داخل حزب الأغلبية قبل الاسترسال في بحث هذا الأمر، واقترح عليكم أن يكون هناك اجتماع آخر بعد حل المشاكل الحزبية أولا بحضور المسئولين بالحزب عقب عودة السيد كمال الشاذلى من السفر بالمغرب في وفد برلماني مع مجلس الشورى. وهكذا انفض الاجتماع دون حسم، ولكن كشف عن حالة غليان خطيرة في نفوس النواب، والأمر جد خطير ولابد من تحرك سريع حفاظا على تماسك الأغلبية البرلمانية تحت القبة حتى لاينفرط عقدها أمام المعارضة، لأن قوة الأغلبية تمثل دعما للحكومة في تنفيذ سياسة التنمية وحمايتها من أى تيار لتعويق هذه المسيرة من أجل المصلحة العليا للوطن.

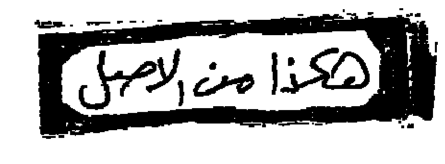
لقطة من أرشيف البرلمان



محمد حسين هيكل

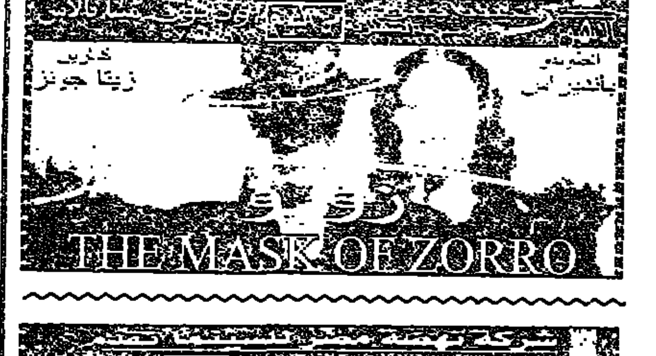
في الأرشيف البرلماني واقعة تشير إلى أن الدكتور محمد حسين هيكل رئيس مجلس الشيوخ السابق (من ١٩٤٥ - ١٩٥٠) قام خلال هذه الفترة بتكليف سكرتيره الخاص بإعادة كتابة احد مقالاته الصحفية بخط أوضح حتى يرسله للنشر بإحدى الصحف. ولكن السكرتير أعاد كتابة المقال على الآلة الكاتبة الخاصة بسكرتارية المجلس. وعندما أعادها إلى رئيس مجلس الشيوخ انزعج الدكتورمحمد حسين هيكل انزعاجا شديدا وقال لسكرتيره الخاص: كيف تسمح لنفسك باستغلال الآلة الكاتبة لسكرتارية المجلس في إعادة كتابة مقال يخصني سوف أنشره بإحدى الصحف . لأن هذا يعتبر من قبيل الأعمال الخاصة التى لا يجوز استغلال المال العام لإنجازها؟! .. ثم قام الدكتور هيكل بتقطيع الورقة المكتوب عليها المقال بالآلة الكاتبة وصرفه قائلا : سوف أكتبها بخط يدى من جديد على مهل!!

وقال الدكتور هيكل في هذا الموقف لسكرتيره الخاص : إياك والمال العام فإنه ملك لكل الشعب وليس من حق أحد أن يتصرف فيه لمصلحته الخاصة!!





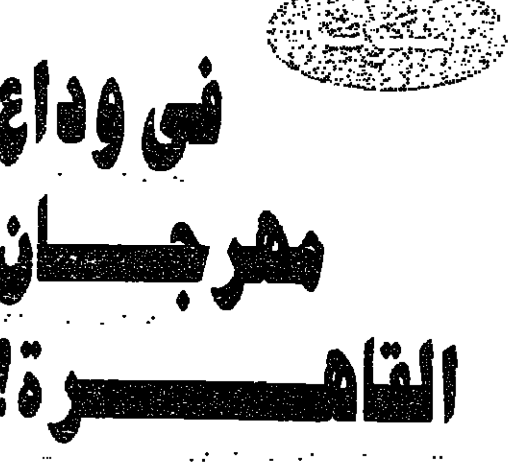












فى وداع مهرجان القاهرة!



ولعل القيمة الأولى التى وضعت أساسا هذا العام ان تكون الافلام متميزة.. ونسارع بالقول ان هذا ايضا ما كان يشغل بال سعد الدين وهبة الذى كان يحرص على ان يسافر بنفسه الى مهرجانى كان وفينيسيا ويختار بنفسه ما يستحسنه. وهذا ايضا ما رأيته فى مهرجان كان هذا العام وحسين فهمى يتحرك فى نشاط ويشاهد فى اهتمام الافلام ليختار افضلها. ويلتقى بالنجوم والمخرجين الاجانب من شتى البلاد ليعود للقاهرة بالبريق الذى تستحقه ويعيد الثقة للضيوف الأجانب والرغبة فى الاشتراك فى مهرجان القاهرة عنا وحضورا. كما رأينا ولمسنا عند الوقفة الفنية على الشاشة والمسرح ولجنة التحكيم ان اختيار النجم مالكوفيتش بوزنه الفنى الذى صنع من افلامه قيمة فنية كبيرة اثراء لمهرجان القاهرة وجينا لولو بريجيدا والمخرجة وممثلة المسرح نيكول جارسيا وحضورها مع افلامها وثقافتها.. واستمتاعنا بالنجم السورى دريد لحام وتعليقات المخرج العالمى مصطفى العقاد وحتى «بشقاوة» يوسف شاهين مؤكدا ان قيمة الفن هى الاستمرار فى العطاء.. ومن الخامسة صباحا تستيقظ كاميرا السينما!

يوسف فرنسيس

● ان افلام المهرجان - اى مهرجان - تخضع لنظرة دقيقة فى اختيارها وليس المقصود ارضاء الجميع. ولكن عرض الجيد فنا وفكرا والتعارف الفنى والانسانى للسينما فى كل مكان. ان جمع افلام الصين وايران.. وفلسطين مع امريكا وانجلترا وفرنسا هو جمع لكل اتجاهات الفن وقضايا الشعوب.. انه الاستماع لصوت الانسان فى كل مكان. وسط هذا الجهد.. ودوامة العمل. والترحيب مرة اخرى بنجوم العالم. بعد ازمة ابتعاد. يعذر ان يجد البعض اماكنهم ولابد ايضا ان نحيى مدير الرقابة على ابو شادى. لان عبء العين المفتوحة على اى تجاوزات يمليها تغير الثقافات او القوانين الرقابية مهمة صعبة لاتاحة الفرصة امام الفيلم الاجنبى ان يجد مكانه على الشاشة المصرية، وجمهور واسع متعطش لمشاهدة الجديد!.

● فى وداع مهرجان القاهرة. تنجح هذه الدورة لتكون نواة لنجاح عالمى اكبر فى دورات قادمة.

وكما قالت مرة الكاتبة كريستيان روشفور رئيسة مهرجان كان منذ سنوات.. تبدأ الشمس بشعاع مضىء قبل ان تبهر الانظار!

أسماء على الشاشة

● مارى غضبان اسم يعرفه كل اهل السينما.. لانها اعطت للسينما المصرية والاجنبية كل حماسها خلال عملها كصحفية ومن خلال عطائها فى المهرجانات الدولية التى كانت دائما يد التعارف بين مصر والخارج..

واليوم مع التكريم المزدوج القائم لمارى غضبان تقول السينما المصرية والعالمية لها.. شكرا!

● كمال الشيخ اول من كتب على الشاشة المصرية بداية عصر السينما العلمية ودخل بها الى عالم جديد.. وننتظر الخطوة القادمة

● وعمرى ٢٩ سنة لحب ان اكون مغنية مثل ابى..
ولكن فى الظل!

[كاتيا ازنافور]

● انا فخور اننى التى انشات ابنائى على حب الحرية!

[شارل ازنافور]

● كنت اخشى ان اموت اثناء تصوير فيلمى حتى لا اتهم بتخريبه!

[جون ماريه]

● عندى ندم واحد.. اننى لم العب دور البطولة فى فيلم الموت فى فينيسيا

[جون ماريه]

● السن يجعلنا نصبح اخوة لمن نحب ثم اباء لهم!

[جون ماريه]

● انا مخلص للذاكرة وللحياة!

● اذا اضطررت للخروج من حفل فاحمل شيئا معك!

[صديق الشر]

● فعلى قدر ما يغوص الحزن فى اعماقكم يزيد ما تستوعبون من فرح.

● قد تحجب المرأة وجهها بابتسامة.!

نهاية الرحلة

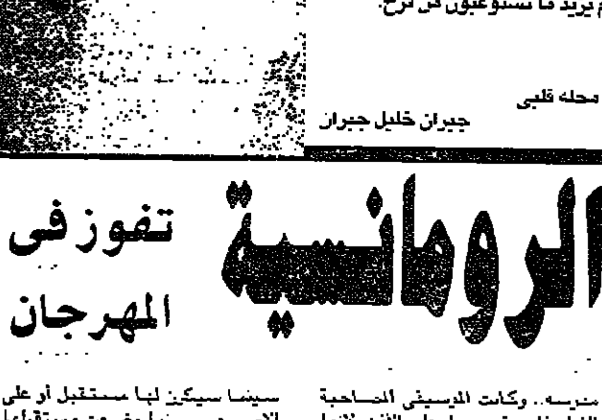
من للشتاء بمن يصدقه اذا قال ان الربيع محله قلبى

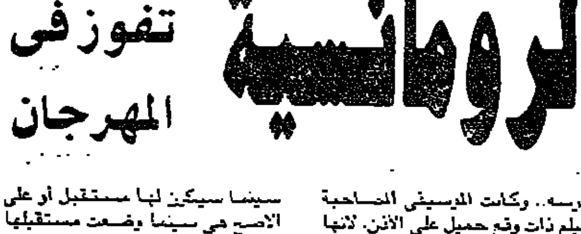
جبران خليل جبران

بداية الرحلة

انتهى المهرجان.. وزعت الجوائز.. وعاد الضيوف.. وكل عام وأنتم بخير.. ومهرجان هذا العام مقدمة لمهرجانات قائمة أراد رئيس المهرجان الجديد الفنان حسين فهمى ان يعطيها لونا جديدا، اتجه به إلى المهرجانات العالمية!

لقد قال رئيس لجنة التحكيم النجم العالمى مالكوفيتش أنه بهر بالترحيب وحسن الضيافة والتنسيق وكان وزير الثقافة مضيفا مملوءا بالحب والبساطة فى ترجمته وتواضعه لكلمة تافيانى الايطالية!





الرومانسية تفوز فى المهرجان

يبدو مهرجان السينما دائما كانه حلم.. يأتى سريعا وينتهى سريعا.. ويشتاق الناس إلى مهرجان السينما لرؤية الافلام التى تاتى من بلدان مختلفة ليستمتعوا بفن السينما.

وهذا العام كان مهرجان القاهرة السينمائى لافتا للأنظار بنوعية الافلام الرومانسية والانسانية التى حفل بها.

وقد رأيت بعضا من هذه الافلام لان الوقت لايساعد على رؤية كل الافلام.. وكان التسابق على رؤية الافلام الايرانية التى نراها لأول مرة فى مصر.. ونسمع عن الجوائز التى تنالها فى المهرجانات العالمية مثل كان وبرلين.

فيلما (المرآة - واين بيت صديقى؟) يتميزان بالبساطة الشديدة.. بطلة الفيلم الأول طفلة صغيرة تتوه فى الزحام حتى نكتشف انها تصور فيلما دون أن تدرى. وهو يعطيك احساسا بانك تقرأ قصة قصيرة. وكذلك فيلم اين بيت صديقى؟ وبطله طفل صغير يحاول اعادة كراسة الواجب لزميله الذى نسيها معه ولكنه لايستطيع الوصول لبيته. فيقرر أن يقوم بواجبات صديقه مع واجبه المدرسى حتى لايتعرض لتعنيف مدرسه.. وكانت الموسيقى المصاحبة للفيلم ذات وقع جميل على الأذن. لانها تعطى هذا الاحساس الشرقى الاصيل الذى تتميز به الموسيقى الشرقية والعربية. أما فيلم (اكون اولااكون) فهو يحكى عن فتاة تحتاج لقلب آخر ويستعرض الفيلم كيفية حصولها عليه لكى تعيش فهو فيلم ينتمى إلى السينما الواقعية.. إن الممثلين يشعرونك بانهم لايمثلون والمخرج استطاع ان ينقل كل المشاعر الواقعية التى يمكن أن تحدث إذا تعرض احد لهذا الموقف.

والسينما الايرانية تنتج ٧٠ فيلما فى العام. والجميع يشيدون بها.. وهى سينما سيكون لها مستقبل أو على الاصح هى سينما وضعت مستقبلها بمستقبل بلادها فى يد الفن لكى يرى العالم بلادهم الجميلة على حقيقتها.

وكان الفيلم الصينى «زمن التذكر» شديد الرومانسية الى درجة انك تكاد لاتشعر بالعالم حولك من فرط تأثير الفيلم الشاعرى. والحوار الاخاذ والموسيقى التى تعبر عن الحضارة الصينية العريقة.

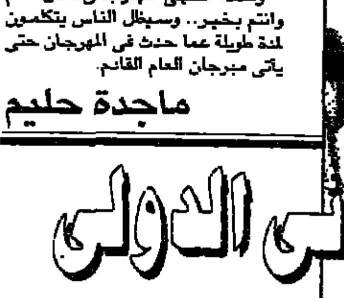
وكان فيلم (مومو) الروسى.. وقصته ترمز للحكم الديكتاتورى فى روسيا.. ومومو هو اسم الكلب الذى يتعرض للموت قهرا وعمدا لأن السيدة الثرية تستمتع بتعذيب عبيدها الاصم والاخرس بإبعاد او قتل كل شئ يحبه.

ورغم اننا لانعرف اسماء اغلب ابطال هذه الافلام لاننا لانرى افلامهم إلا فى المهرجانات فقط.. ولاتحاول شاشات التليفزيون أو السينما عرض اى من هذه الافلام لترى الجماهير افلاما غير الافلام الامريكية فلهذا يتسابق الناس على رؤية هذه الأفلام.. ويأخذك الحماس حتى تظل تشاهد فيلما وراء فيلم ولاتدرى بالوقت.

أما الفيلم التسجيلى الفلسطينى (١٩٤٨) الذى عرض عرضا خاطفا لسفر مخرجه محمد بكرى والذى عرفنا منه أن الفيلم من تمويله الخاص وليس تمويلا اسرائيليا.. فإنه لم يوضح كيفية استطاعته التصوير فى اسرائيل بهذه السهولة إلا بجملة انه «استغل الديمقراطية الاسرائيلية» كما لاحظنا انه يتلاعب بالالفاظ عندما قال اننى لااستطيع العمل معكم لاننى احمل جواز سفر اسرائيليا وهكذا انتم تظلموننى بسبب التطبيع.. وهذا كلام يحمل معانى كثيرة وله اغراض اخرى!

وهكذا انتهى المهرجان.. كل عام وانتم بخير.. وسيظل الناس يتكلمون لمدة طويلة عما حدث فى المهرجان حتى ياتى مهرجان العام القادم.

ماجدة حليم



حصاد لمهرجان القاهرة السينمائى الدولى

لم يدرك البعض أن اسم مهرجان القاهرة يعنى «الوطن» ويحملنا هذا الاسم جميعا كتابا وصحفيين وإعلاميين الكثير من المسئوليات والوقوف بقوة من أجل الدفاع عنه وحمايته والاعلاء من شأنه بعيدا عن التشكيك فيه. وهذا مايجب ان يكون وأن يعمل به تجاه أى مهرجان أو مشروع مصرى وطنى.

ملاحظات على المهرجان

بعض السينمائيين الذين قاطعوا المهرجان كان تصرفهم غريبا فكيف يقاطع أهل السينما مهرجانهم وعيدهم ويعلقون وينتقدون المهرجان من منازلهم؟

ورغم ذلك نؤكد أن المهرجان نجح وبقوة بفضل حب الجمهور ورجال الاعمال والصحافة والاعلام له ونجح على مستوى الإدارة والتنظيم فاستطاع ان يحقق عددا من الانجازات الكبيرة منها عرض فيلم «تانجو» فى حفلة الافتتاح للمخرج كارلوس ساورا ذى الوزن الاخراجى الثقيل وحملت منتجة الفيلم ماروش تاقيوس خبرا مهما للجمهور وهو قيامه بانجاز فيلم عن رسام اسبانيا الشهير جويا

○ ادخال المهرجان على شبكة الانترنت فى سابقة جديدة ومهمة فى تاريخ المهرجان

○ تقديم اسطوانة ليزر ديسك لكل ضيف عليها كل مايهم الضيوف من معلومات تتعلق بالمهرجان والمشاركين فيه وعدد الافلام وغيرها.

○ بلغ عدد الضيوف اكثر من ٢٠٠ فنان وصحفى ومخرج ومنتج.

○ عدد الافلام التى شاركت تزيد على ١٨٠ فيلما من ٤٩ دولة منها ١٩ فيلما شاركت فى المسابقة الدولية ومنها «البؤساء» و «اكون اولااكون» و «جناح» و «الإرهابية» و «عروس الحرب» و «فاسيليكى» و «تراب الغرباء» و «نسيم الروح» و «حب تحت الحصار» و «مومو» و «النتيجة النهائية» و «أصدقاء الأمس» وغيرهم.

○ عرض فيلم (١٩٤٨) للمخرج الفلسطينى محمد بكرى تأكيد على أن مصر مع القضية الفلسطينية ولهذا جاء عرض الفيلم للرد على المزاعم الصهيونية.

○ منع فيلم «درب التبانات» الذى موله اسرائيل يؤكد أن حسين فهمى لايسير فى اتجاه معاكس لنبض الشارع العربى الرافض لكل اشكال التطبيع مع العدو الاسرائيلى

○ اقيمت على هامش المهرجان عشرات من الندوات واللقاءات التى عقدت بمناسبه تكريم نجوم التمثيل والاخراج المصريين والعرب والعالميين ومنهم ندوة مصطفى العقاد وجينا لولوبريجيدا وجون مالكوفيتش ونيكول جارسيا وغيرهم.

○ تكريم المخرجين الراحلين حسن الإمام وعز الدين ذو الفقار شئ يحسب لإدارة المهرجان بعيدا عن البحث والانتظار عن مناسبة لتكريمهما فى الذكرى المئوية أو الستينية. كما ان تكريم سندريلا الشاشة سعاد حسنى ادخل السعادة الى قلبها والى قلب كل عاشق لفنها.

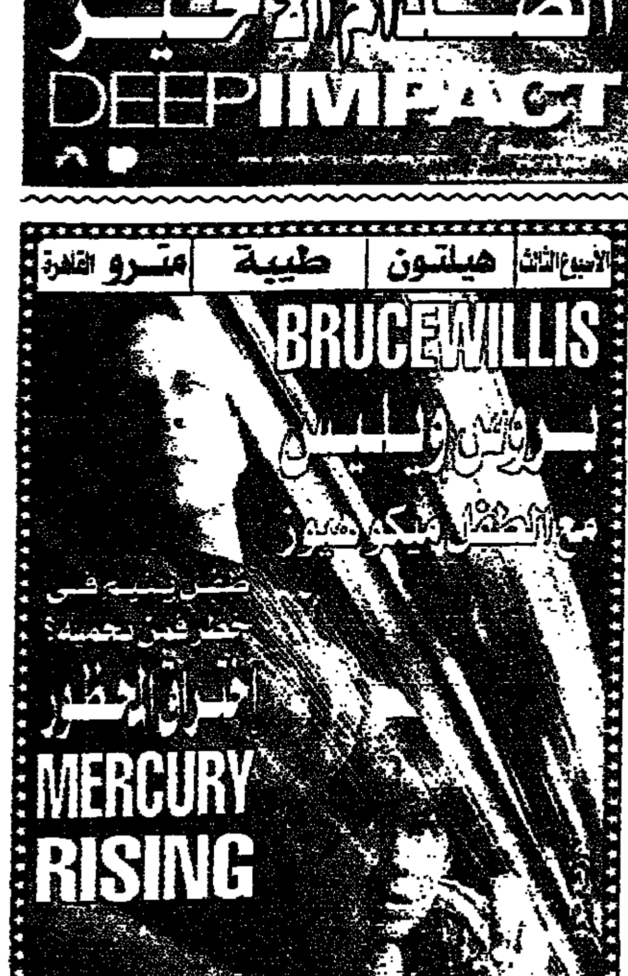
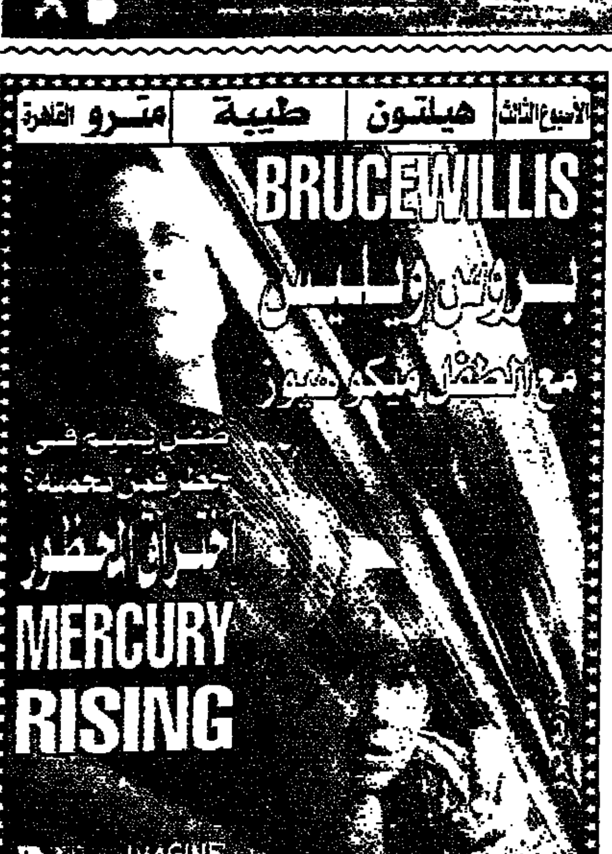
○ الكتب التى صدرت عن المهرجان اخرجت بشكل مميز لاقت للانظار أسعد كل من حصل عليها طباعة فاخرة.. مضمون عالى المستوى.

○ مشاركة إيران باحتفالية خاصة وعرض عدد من الافلام فضلا عن مشاركة إيران لأول مرة فى المسابقة الرسمية بفيلم «اكون أو لااكون».. ونرى ان هذا الحرص يعد لمحة ولفتة سياسية وثقافية من رئيس المهرجان الذى أراد إطلاع المثقفين وعشاق السينما على «سينما ايران» التى استطاعت أن تلفت الانظار من خلال حضورها المتميز فى المهرجانات الدولية ولمعرفة التغيرات التى تحدث فى المجتمع الايرانى حاليا.

○ كل هذا يحتم علينا ان نحيى الفنان حسين فهمى على مجهوداته ونقول له أن هناك اخطاء قليلة يجب ان يتخلص منها كوجود عدد من المقربين يعملون على الحفاظ على مصالحهم اكثر من الحفاظ على مصلحة المهرجان.

○ نتمنى إدخال عدد من الانشطة الاخرى فى المهرجان وكما قال المخرج السورى سمير ذكرى لماذا لايقام اسبوع السينما الشباب فى العالم او اسبوع سينما قليلة التكاليف.. أو اقامة بانوراما للسينما العربية كلها بعيدا عن المشاركات فى اقسام المهرجان المختلفة من لجل تعريف شبابنا بانتاج الاشقاء العرب السينمائى الذى يجهله الشارع المصرى ولتكن فرصة لتطبيق ذلك فى الدورة الـ٢٣ القادمة.

محمود موسى

أفضل ما في هذا الفيلم صرخة الاستيقاظ الموجهة للمجتمع كله لمحاربة المخدرات وبصفة خاصة الهيروين هذا المخدر القاتل وغيره من السموم المهلكة الأخرى.. وأجمل ما الفيلم أداء الفنانة ميرفت أمين مثقفة ومحامية وأما.. وأسوأ ما فيه الاسم الذي على غير مسمى «القتل اللذيذ».

سينما نعم..
سينما لا

صرخة في ضمير العصر!

القصة تتعرض لجلب المخدرات والاتجار فيها واصطياد الشباب لتعاطيها وإدمانها ليصبحوا سوقا مضمونة ورائجة لاستهلاك الكميات التي تدخل إلى البلاد ويتم تداولها، في غفلة من رقابة الحدود والدوائر الجمركية وأجهزة الأمن فيثري عديمو الضمائر على حساب عقول وأرواح الضحايا، نتيجة لفقدان الوعي الشخصي وغياب الرعاية الأسرية وانعدام التوجيه المعنوي الإعلامي والديني والإجتماعي جميعا.. والقصة كتبتها الأديبة الناقدة حسن شاه صاحبة صرخة «أريد حلا» بوعي واقتدار.. وتناولها السيناريست الناقد أحمد صالح بالتفصيل والتحليل رابطا بين الفقر الذي عانت منه المرأة صاحبة البوتيك، والكسب الحرام الذي دفعها نحو الرذيلة وجلب السموم وتهيئة الأوكار للتعاطي غير مبالية بتدمير مستقبل وحياة الشباب وحرق قلوب الآباء والأمهات، كما ربط بين عمل الأهل على توفير الإمكانيات إلى حد الرفاهية للأبناء والانشغال عنهم إلى حد الإهمال بلا عناية ولا دراية ولا رعاية.. وقد نجح السيناريو في إحكام عقدة الفيلم بوضع الأم في مأزق وحيرة بين أمومتها للحفاظ على سمعة ابنتها المدمنة الضحية وواجبها باعتبارها محامية من حماة القانون وأستاذة جامعية من حماة القيم ومتحدثة تليفزيونية من حماة المجتمع. فقد شلت إرادتها موكلتها صاحبة البوتيك المتهمة بقتل صديقة ابنتها بإعطائها جرعة زائدة من الهيروين وبتحريض ابنتها على التعاطي لدرجة الإدمان، بحيث لا تستطيع الأم المحامية كشف حقيقتها ولا تستطيع في الوقت نفسه التخلي عن الدفاع عنها.. ولكن السيناريو لم ينجح في حل العقدة فجاءت النهاية دعوة للانتقام والأخذ بالثأر وانتزاع الحق بالقوة دون الاعتماد على العدالة وانتظار حكمها النهائي مهما تكن بطيئة دائما ومخططة أحيانا، فوالد المدمنة زوج المحامية يندفع لقتل المتهمة، بينما والد القتيلة يتمكن من قتل المتهمة، وبمجرد حفظ النيابة لكافة البلاغات معلنة براءة المتهمة.. وكان الأوفق أن يتم القتل - تجاوزا - في الوقت الذي يتم فيه إدانة المتهمة..

فتحي العشري

في هذا الفيلم يعود المخرج أشرف فهمي بعد سلسلة من الأفلام الضعيفة إلى أدواته الجادة والجيدة يستخدمها بخبرة وبمعايشة للمتغيرات الاجتماعية والفنية معا، فعرف كيف يصور قصور الأثرياء وبيوت المتطلعين إلى الثراء، كما عرف كيف يصور أوكار المدمنين وبوتيكات المجرمين، ساعده على ذلك تصوير رمسيس مرزوق المتنوع الأساليب والزوايا من ناحية، وموسيقى سامي نصير الموحية المعبرة من ناحية أخرى.. ونجح في توجيه معظم الممثلين، ميرفت أمين بهنونها وحساسيتها وتعبيرات وجهها وحركات يديها، سمير صبري بالانصهار في الشخصية وتقمص قسماتها وملامحها بالتخلي عن أدائه المعهود وتحركاته المألوفة، مني زكي بالتفرقة بين الإنسان الطبيعي والمدمن دون مبالغة في الحالتين، داليا ابراهيم بالمواءمة بين التوتر والانفعال وبين اليأس والإحباط. ولم ينجح المخرج في توجيه الهام شاهين التي بالغت في تحديها للأم ولم تفرق بين الإذلال والإذعان رغم اللحظات المأساوية التي عبرت عنها بصدق وشفافية، وكذلك في توجيه أحمد خليل الذي بالغ في تحديه للمحامية ولم يفرق بين حزنه وغضبه رغم إمساكه بعصب الشخصية وتموجاتها.. أما خالد النبوي فإمكانياته أكبر من هذا الدور المتعرج المبتور، وأما ماجدة الخطيب فتاريخها أكبر من هذا الدور المسطح المحدود، وإن تميزا بالبساطة والإنسانية..

و.كلمة

الصمت يكون أحيانا هو أفضل إجابة!

السينما الآسيوية تفوز على الشاشة اليونانية

■ أثينا من - كرم عبد المقصود:

■ اختتم مهرجان سالونيكي السينمائي الدولي بفيلم [المحاصر] اخراج برناردو برتولوتشي وقصة وحوار جيمس لاسدون، وبطولة ثاندي نيوتن - ديفيد ثاوليس، وأقيم حفل الختام وتوزيع الجوائز بمسرح القلعة أو [البرج الأبيض] وهذا المهرجان بدأ مع مديره ميشال ديموبوليس كأسبوع سينمائي للسينما اليونانية في مرحلة الستينات والسبعينات بعدها قدم سينما العالم من خلاله. وتعتبر مرحلة التسعينات بدايته الحقيقية؟ وكان يعرض قديماً في مسابقته الرسمية ١٥ فيلماً من ١٢ دولة.. اما الآن فيعرض على شاشته الكثير من الأفلام للعديد من الدول وبأقسامه المختلفة

■ من خلال إحصائيات مهرجان هذا العام تم عرض ما يقرب من ٤٠٠ عرضاً في ٨ مجمعات سينمائية، وبكل مجمع ٤ دور للعرض، بالاضافة إلى العروض التي أقيمت خارج مدينة سالونيكي الرئيسية، وذلك في ٦ مدن هي: كليكس - فلورانا - كاستوريا لاونينا - كريننج والكسندر بوليس على مدى ١٠ أيام.

■ تفوقت السينما الآسيوية هذا العام على الشاشة اليونانية، فحصل الفيلم الياباني [أسماك في اغسطس] على جائزة المهرجان الذهبية [الكسندر الذهبي] وقيمتها ١٢ مليون دراخمة، والفيلم لاخراج تاشيرو تاكاهيشي - [الكسندر الفضية] وتمنحها لجنة التحكيم وقدرها ٧ مليون دراخمة للفيلم الكوري - الكازاخستاني المشترك [الطيران بالرسم] إخراج جامشيد ياسانوف وبوينج هين - جائزة أحسن مخرج للتشيكي نيترزيلنكا وأحسن سيناريو للتشيكي بيترز زيلانيكي وهما عن فيلم [الأزرار] - جائزة للمخرج اليوناني قسطنطين جالابترس عن فيلمه [على حافة المدينة] - جائزة أحسن ممثلة [جانيت بالبير] الفرنسية عن دورها بفيلم [الله اختارني] اخراج برونو بادالبس - أحسن ممثل للألماني ماثميت كوريتكس عن دوره في فيلم [صدمة الماضي القصير] اخراج فاف أكيدي - جائزة خاصة للمخرجة الإيرانية سميرة ماكيالتيف عن فيلمها [التفاحة]

■ عقد على هامش المهرجان ما يقرب من ٦٠ ندوة ومؤتمراً سينمائياً منها مائدة مستديرة حول السينما الاجتماعية - ندوة سينما الجنوب اليوناني - ندوة أكاديمية الفيلم الأوروبي - ندوة سينما مانهايم - مؤتمر حول سينما الأطفال وأفلام الرسوم المتحركة - ندوة استخدامات الكمبيوتر بالسينما - ندوة صناعة السينما بالعالم وما وصلت إليه - ندوة حول السينما اليونانية سينما العالم - ندوات المكرمين هذا العام - ندوة حول السينما الآسيوية تحدث فيها أرونافاسوريف رئيس المركز السينمائي الآسيوي وفيليب شافي مدير مهرجان سنغافورة وجايا راجي بطلة فيلم [اللعب مع الآلهة] - ندوات حول السينما الألمانية - الفرنسية - الأمريكية المستقلة - الايطالية، وافلام هذه الدول.

■ وضح حنين السينمائيين للافلام الأبيض والأسود فعرض على شاشة مهرجان هذا العام الكثير من أفلام هذه النوعية حتى بالمسابقة الدولية ومنها البريطاني [انظر وابتسم] ومن الافلام التي حملت اسماؤها أرقاماً الأمريكي [؟] وهي علامة تعني رقماً لبطل الفيلم والألماني [٢٣] والأمريكي [بافلو ٦٦] الفرنسي [٢٠٠٠] - اليوناني [١٩٢٢] والفيلم السنغافوري [١٢ قصة] ومن ظواهر هذا العام شغف الشعب اليوناني بمشاهدة سينما العالم خاصة اليونانية والتي شهدت زحاماً رهيباً حتى التسجيلي والوثائقي منها، وقد اتضح أن المركز القومي للسينما اليونانية يشارك في انتاج الافلام بأنواعها. فقد أنتج هذا العام ٥٤ فيلماً منها ١٢ روائياً، قام في بعضها بدور الراعي، وبقية الأفلام كانت تسجيلية ووثائقية وقصيرة، والمركز يديره مانوس افيستراتوس.

■ شعار مهرجان هذا العام عبارة عن قصاصات لرجل على هيئة أفلام، وقد كان التتر الخاص بالمهرجان عبارة عن شعاع ضوئي يخرج من آلة عرض سينمائي يتخلله دخان سيجارة ويدان تلعبان بأصابعهما في أشكال مختلفة عبر الشعاع، وهم الآن يستعدون لمهرجان سالونيكي الدولي للأفلام التسجيلية الذي سيعقد في مارس القادم.

متى تعود سندريلا الشاشة المصرية؟

سعاد حسني ولدت في ١٩٤٢/١/٢٦ بحي الغوالة بالقرب من ميدان العتبة والدها الخطاط محمد حسني البابا بدأت علاقتها بالفن عندما كانت طفلة حيث اشتركت مع بابا شارو في برامج الاطفال وعرفت باسم سعاد اخت القمر بين البنات حسني اشتهر ثم انقطعت وامضت فترة عصيبة في حياتها مع حفنة من الاخوات الاشقاء وغير الاشقاء وكانت هي رقم (١١) منهم حتى كان الفنان عبد الرحمن الخميسي في زيارة لزوج والدتها وشاهدها وقرر ان تقوم بدور اوليفيا في مسرحية شكسبير ولكن المسرحية لم تخرج للنور ثم قرر ان يعطيها بطولة مسلسل حسن ونعيمة ولكن الدور ذهب الى اخرى وبعد نجاح المسلسل قرر ان يحوله الى فيلم ورسم لبطولة الفيلم فاتن حمامة ولكن صاحب شركة الانتاج محمد عبد الوهاب رفض وقرر ان تقوم بالبطولة الوجه الجديد سعاد حسني ونجحت براءتها وسحر عينيها الغمازتين في غزو الشاشة الفضية وملأت قلوبنا ونحن نعيش مع سعاد حسني في أفلامها الاولى حسن ونعيمة وصغيرة على الحب والسبع بنات وفتاة الاستعراض وللرجال فقط واشاعة حب والكرنك وخللي بالك من زوزو واميرة حبي انا والقاهرة ٣٠ واشل القمة كل هذه الاعمال والتي بلغت (٨٥) فيلما جعلت كل مشاهد يشعر بمشاعر حب غير مشاعر الاهل والرضا ونحن نشاهدها في المسلسل التليفزيوني الجميل «هو وهي» وبالطبع لن ينسى لها فيلم زوزو الوحيد الذي استمر عرضه (٥٤) اسبوعا وهو الفيلم المصري الوحيد الذي استمر عرضه حتى الآن وقد فتح لسعاد طريقا لا يمكن ان ينافسها فيه احد بل لا يمكن لاحد سواها ان يسير عليه بنفس خطواتها الملكية الوثابة وبهذا اصبحت المراهقة الصغيرة التي دخلت قلوبنا دون استئذان منذ ان كانت شقيقة عبد الحليم حافظ الشقية التي تدفعه الى مصارحة حبيبته المتكبرة بحبه المكتوم او الطالبة الجامعية ابنة العائلة التي لا تخجل من اصولها وتقف لتصرخ امام العالم الذي يرفض انتماءها وفخرها وكبرياءها تكون كما هي دون زيف ودون خداع. وسعاد حسني هي السهل الممتنع في الشخصية الفنية مازالت كلما طالعتنا نعتز بانها الاخت او الابنة او الصديقة هي نموذج بالغ الصعوبة من المبدعين انها مثل الكائن الذي يعيش في مكان مجهول التكوين هو نفسها شخصيا ويعرف جيدا كيف يكون نفسه ويختفي بحيث لا يشعر الناس بانه غير موجود ثم تظهر فجأة لتصبح رائعة الوجود ايقاعها غريب ليس فيه استمرارية بتعمد. بسيطة جدا رغم خضوعها لعقد كثيرة جدا، ذكية ولكنها لم تستثمر هذا الذكاء.. اختزنتها الذاكرة. ذاكرة حفرت فيها سعاد حسني بموهبة فنية فريدة واستاذية تستمد رسوخها من صدق هذه الفنانة الكبيرة كل شخصياتها انه الصدق الذي يجعل من اداء سعاد الرائع لمختلف الشخصيات سهلا ممتنعا فنيا تعبر ببساطة لا تتوافر الا لها من البنت الريفية الساذجة الى المراهقة الحلوة الشقية الى المرأة القوية الناضجة او الدلوعة التي تفجعها النهايات غير المتوقعة الى اخر ما اثرت به هذه الموهبة سجلات السينما العربية في مصر وربعتها على عرش القلوب.

عاطف اباظة

المهرجان بين الأفلام والندوات

نشاط غير عادي للصحفيين.. الافلام التي يتم عرضها جماهيريا تخلو من الإسفاف والإثاره وتمتلئ بالانسانية والافكار النبيلة ويقبل عليها الجماهير تأكيدا لحب الجمهور في مشاهدة الأفلام الواقية الهادفة.. كل شئ يسير في خطة منظمة محكمة، لاتوجد شكاوى، والاستفسارات يوجد دائما من يساعد على فهمها، مهرجان القاهرة السينمائي في دورته الثانية والعشرين بقيادة الفنان السينمائي حسين فهمي الدارس لفن الاخراج هو مهرجان الثقافة والاناقة والنظام هو مهرجان يحرص رئيسه على الوجود بانتظام داخل الأفلام والندوات مما شجع عددا كبيرا من الفنانين على حضور عروض الافلام والندوات.. منذ حفل الافتتاح الانيق بدأت بوادر النجاح تظهر ولكن الرؤية لم تكن واضحة تماما، أما الآن بعد مشاهدة عروض الافلام وحضور معظم المخرجين المشاركين في المسابقة والندوات التي تجمع بين الفنانين والصحفيين والنقاد والمخرجين ووجود عدد من التليفزيونات العربية تقوم يوميا بإعداد رسالة عن المهرجان وبثه مثل تليفزيون الكويت وتونس. فقد اصبحت الرؤية واضحة والنجاح مؤكدا ولامعنى لأن نضيع الوقت في مهاترات كالأسموكنج

■ افلام منتقاة بعناية..

■ تنظيم اكثر من جيد للندوات..

الذي اضفى على حفل الافتتاح أناقة لم يسبق لها مثيل وكدخول فيلم «جعفر المصري» في المسابقة وهو بطولة رئيس المهرجان وقد تم عرضه وأعقبته ندوة لكل نجوم الفيلم: حسين فهمي، رغدة، عبير صبري، المخرج عادل الاعصر وادارت الندوة الناقدة خيرية البشلاوي، وتفاعل الصحفيون مع النجوم من خلال مناقشة ساخنة تثبت ان الفيلم جديد بالمشاهدة والمناقشة. فدعونا نضع كل المهاترات جانبا ونتذكر جميعا أنه مع بداية رئاسة السينمائي حسين فهمي بدأ عهد جديد لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي.والمواظبة على حضور العروض والمشاركة في الندوات والاختلاط بالضيوف الاجانب والعرب لتوطيد العلاقات ومزيد من الاحتكاك الثقافي والفني، ونشكره على قراره بمنع أي فيلم شاركت اسرائيل في تمويله بأي شكل.

صافيناز حشمت

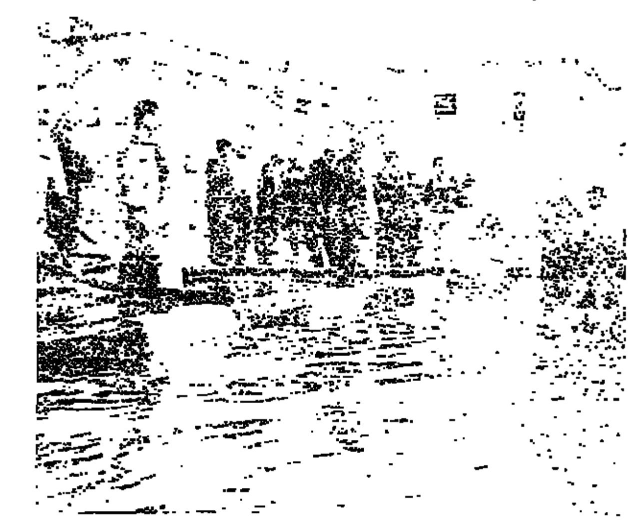
ليوناردو دي كابريو يستعد لتصوير مشاهد أحدث أفلامه [الشاطيء] وتشاركه البطولة فيكتوريا سمورفيت وتيلدا سوفيتون.. القصة لأليكس جارلاند، والاخراج لراني بويل. وستصور مشاهد الفيلم في احدى الجزر التايلاندية.

حول المجلات الفنية وتجربة مجلة «الفن السابع» تدور بأتيليه الأسكندرية ندوة يحضرها الفنان محمود حميدة رئيس مجلس إدارة المجلة ومحمود الكردوسي رئيس التحرير وأسامة عبدالفتاح مدير التحرير، يدير الندوة أعضاء جماعة الفن السابع بالإسكندرية.

اقيم حفل خيري لنجوم السينما الامريكية، ويعد هذا الحفل من اكبر الحفلات حيث كانت ايراداته ٤٠ مليون دولار، وقد خصص هذا المبلغ للأطفال المصابين بمرض السكر وقد حضرد سليفستر ستالوني وزوجته جنيفر فلاڤن وسيلاني جريفي وزوجها النجم انطونيو باندرياس والمطرب رود ستورات وزوجته راشيل هنتر.

هكذا من الأصل

انفجار ماسورة المياه الرئيسية بشارع لطفى السيد بغمرة تدفق المياه يعطل المرور ٣ ساعات بالقاهرة



المياه اغرقت شارع لطفى السيد فتوقفت حركة المرور بالقاهرة [تصوير : سعد فج النور]

كتب - سمير حلمى:

انفجرت صباح أمس ماسورة المياه الرئيسية بشارع لطفى السيد بغمرة وقطرها ٣٠٠ ملليمتر وغمرت المياه الشوارع الفرعية وتسربت إلى شارع رمسيس مما تسبب فى تعطيل حركة المرور لمدة ٣ ساعات بعدها عادت لحالتها الطبيعية. وتم سحب المياه بواسطة شفاطات الهيئة العامة لمرفق القاهرة الكبرى.

وكان المهندس عادل الطويرى رئيس الهيئة العامة لمرفق مياه القاهرة الكبرى قد تلقى بلاغا صباح أمس بانفجار الماسورة. وعلى الفور انتقل محيى الدين ابوزيد مدير عام الأمن بالهيئة على رأس فريق عمل كبير إلى موقع انفجار الماسورة. كما انتقلت شفاطات الهيئة لموقع البلاغ وتم شفط كميات المياه التى اغرقت الشوارع الجانبية . وشارع رمسيس وعادت حركة المرور إلى حالتها الطبيعية بعد تعطيلها لمدة ٣ ساعات وتم اصلاح الماسورة التى انتقل اليها فريق عمل كبير من مهندسى وعمال هيئة مياه القاهرة الكبرى.

بعد ثلاثين عاما من إنشاء المنطقة الحرة ببورسعيد

إلغاء تيسيرات لـ٧٩ مشروعا يعمل بها ١٥ ألف مهندس وعامل

بعد أكثر من ٣٠ عاما على إنشاء المنطقة الحرة ببورسعيد يفاجأ الجميع بقرار لوزير التجارة يعصف باستقرار الأداء فى ٧٩ مشروعا بها وبات يهدد ما يزيد على ١٥ الف مهندس وعامل، هم الآن فى حالة فزع وقلق خوفا على مستقبلهم ومستقبل اسرهم من جراء هذا القرار:

يشترط هذا القرار لاستيراد السلع الاستهلاكية بنوعيها معمرة وغير معمرة أن تكون مشحونة من بلد المنشأ واستبعد المناطق الحرة ومنها بورسعيد من أن تكون بلد منشأ أى أنه قرار يحظر الاستيراد من مصانع ومخازن تلك المناطق. على خلاف ما هو متبع منذ إنشائها منذ ما يزيد على ٣٠ عاما!

والمعروف أن مشروعات المناطق الحرة المصرية تمثل مخزونا استراتيجيا للسوق المحلية. وهذا المخزون هو بضاعة حاضرة وقريبة ومتاحة لصغار التجار فى أسواقنا. وطرحها يحقق التوازن السعرى والمستفيد فى النهاية هو المستهلك.

هذه المشروعات المصرية فى المناطق الحرة اكتسبت حقوقا ومراكز قانونية ثابتة بالوجود والعمل بحكم القانون والترخيص لها من هيئة الاستثمار . لكن ما حدث ويحدث أن ٦١٩ قرارا لوزارة التجارة انقضت على الحركة التجارية فى مصر فى ١١ شهرا وبمعدل ٦٠ قرارا شهريا مما أربك الأسواق وأثر فى انتعاشها وأفقدها الثقة بالاستقرار فضلا على أن هذه القرارات لا تتفق مع مستهدفات اتفاقية الجات أو اتجاهات العولمة فهو - فى رأى الآلاف المضارين - تعزلنا عن حركة التجارة العالمية وتلقى ظلالا سوداء على وضعنا التجارى مع دول العالم كما أنها تؤثر بالسلب فى حجم صادراتنا.

والواضح أن فلسفة وزير التجارة تهدف إلى تحجيم الواردات حماية للمنتجات المحلية وهو هدف مشروع لكنه أصاب بالخطأ.. فبإحدى المناطق الحرة مثل بورسعيد يبلغ قيمة حجم وارداتها خلال الفترة من يناير حتى سبتمبر عام ٩٨ حوالى ١٣٨ مليون دولار فقط والمبلغ لا يمثل أكثر من ٤,٣٪ من حجم واردات مصر خلال هذه الفترة بينما تبلغ صادرات مشروعات المنطقة (فى بورسعيد وحدها) ما قيمته ١٢٥ مليون دولار وهى تمثل أكثر من ١٥٪ من حجم صادرات مصر السلعية عن الفترة نفسها!! وهذا يدل على أن نشاط المناطق الحرة تدعم صادرات مصر واقتصادها بينما القرار الأخير سيلغى الاستيراد من المناطق الحرة إلى داخل البلاد

والمؤسف أن لعبة القرارات المتناقضة قد عبثت بالفعل بمقدرات ومصير مشروعات المناطق الحرة بإصدار هذا القرار مناقضا لما كان قد ورد بالوقائع المصرية العدد ١٢٢ فى ٣٠ مايو ١٩٩١ تحت عنوان لائحة القواعد المنفذة لأحكام القانون رقم ١١٨ لسنة ٧٥ للاستيراد والتصدير بالمادة الأولى ونصها [الاستيراد هو جلب البضائع إلى داخل جمهورية مصر العربية وإدخالها إلى الدائرة الجمركية وتسجيل البيان الجمركى للإفراج النهائى عنها سواء كان ذلك من الخارج أو من المناطق والأسواق الحرة بالداخل أو من المعارض والأسواق الدولية أو المعارض المرخص بإقامتها] كما يجدر الإشارة إلى أن المادة رقم ٣٣ من القانون رقم ٨ لسنة ١٩٩٧ بإصدار قانون ضمانات وحوافز الاستثمار بالنص [تؤدى الضرائب الجمركية على البضائع التى تستورد من المنطقة الحرة للسوق المحلية. كما لو كانت مستوردة من الخارج].

وحجم الأضرار المتوقعة والتى ستصيب بالقطع المناطق الحرة سيكون مؤثرا.. وكمثال فى بورسعيد.. فهى تضم سبع صناعات تكميلية لتعبئة وغربلة الحاصلات الزراعية والشاى وتصنيع وتجهيز البن وتجهيز وتقطيع الرخام وهذه الصناعات تبلغ تكلفتها الاستثمارية حوالى ١٢ مليون دولار ويعمل بها ٤١١ فنيا مصريا. أما مشروعات التخزين فى المنطقة فعددها ٧٢ مشروعا رأسمالها ٩٣ مليونا و٥٠٤ آلاف دولار وتكاليفها الاستثمارية تصل إلى ١٣٩ مليون دولار بينما يتجاوز عدد العاملين ١٠٥٠ منهم ٥٥٤ معينا (ثابتا) وبالطبع هناك المتعاملين مع مشروعات المنطقة والمستفيدون من نشاطها مثل المستخلصين وأصحاب سيارات النقل والعاملين عليها وعمال الشحن والتفريغ داخل المنطقة وغيرهم..

واللافت أن آلافا من العاملين يجيئون إلى المنطقة كل صباح من المحافظات المجاورة والتى يعودون إليها مساء بعد انتهاء العمل أى أن مشروعات المنطقة الحرة العامة ببورسعيد أسهمت إلى حد كبير فى استيعاب البطالة فى بورسعيد وكسر حدتها فى المحافظات المجاورة ويقول المضارون - وهم خليط من المستثمرين والعاملين والمتعاملين مع مشروعات المنطقة - إنه حتى هذا القرار الذى يهدد بإغلاق المناطق الحرة الاستثمارية بمصر فقد احتوى على نقيض لنص سابق له لإحكام الخناق على المشروعات فبينما هو قد ألغى المناطق الحرة كمناطق «منشأ» فإنه اصطدم بقرار سبقه منذ حوالى عام وتحديدا فى ٩٧/٧/٣ وافق عليه الوزير على أنه [بالنسبة للقرارات الوزارية التى تتضمن أحكامها قيدا استيراديا فإن هذا القيد لا يسرى على ما يتم شحنه قبل تاريخ العمل لهذه القرارات، وكذا الرسائل التى تم فتح اعتماداتها المستندية بشرط ألا يتم من فترة سريانها!!]

.. رغم هذا النص الذى اعتمده الوزير لم يعترف به تفسير القرار المتهم رقم ٦١٩ وفرضت الجمارك قيوده على سلع مشروعات المنطقة الحرة منذ صدوره!! أى أن المشروعات تختزن الآن تكدسا هائلا من البضائع غير مسموح بالإفراج عنها إلى داخل البلاد فالقرار ينفذ الآن بأثر رجعى مما يضاعف من الخسائر ويحيلها إلى.. كارثة!!

المنطقة الحرة ببورسعيد تمثل مخزونا استراتيجيا — د. أحمد جويلى

محمد أبو الشهود

الأشغال الشاقة ٥ سنوات لقاض بمحكمة إمبابة طلب رشوة ألفى جنيه لإصدار حكم لصالح أحد المتقاضين

كتب - خالد الأصمعى:

قضت محكمة أمن الدولة العليا بالجيزة أمس بمعاقبة قاض بمحكمة امبابة بالاشغال الشاقة خمس سنوات لطلبه رشوة الفى جنيه من أحد المتقاضين وتغريمه الفى جنيه. كما قضت المحكمة بالعقوبة نفسها على الوسيط الذى توسط فى طلب الرشوة. صدر الحكم برئاسة المستشار ابراهيم خضر وعضوية المستشارين فريد نصر سعد وزكريا شلش وامانة سر وحيد عبدالعظيم. وكان القاضى المتهم قد طلب من المواطن حسن حنفى محمود والذى كان متهما فى قضية امانة التوسط لدى أحد المتقاضين لطلب مبلغ الفى جنيه مقابل إصدار حكم لصالحه وقام محامى المتقاضى بابلاغ جهات الأمن وتم اتخاذ الاجراءات القانونية لتسجيل اللقاءات والمكالمات التليفونية. وتم ضبط مبلغ الرشوة الذى كانت أرقامه مسجلة فى منزل القاضى. فتم فصله من عمله واحالته محبوسا إلى محكمة أمن الدولة التى انتهت إلى قضائها المتقدم. وقالت فى أسباب حكمها أنها اطمأنت لادانة القاضى الذى اندفع انعانا لشهواته والاتجار بوظيفته المقدسة واستغلالها لمآربه الخاصة واختار الانحراف طريقا له وتحالف مع الشيطان فكان جديرا بالعقوبة التى انتهت إليها المحكمة.

إحالة رئيس قسم الائتمان و٨ مسئولين بأحد البنوك للمحكمة التأديبية

تلاعبوا فى اصدار خطابات ضمان لأحد العملاء وأضروا بأموال البنك

الاسكندرية - محمود عبدالمقصود:

أمر المستشار هند طنطاوى رئيس هيئة النيابة الإدارية بإحالة رئيس قسم الائتمان و٨ من كبار المسئولين بأحد البنوك الوطنية بالاسكندرية إلى المحكمة التأديبية العليا لمحاكمتهم بصفة عاجلة لاضرارهم بأموال البنك واشتراكهم فى اصدار خطابات ضمان مخالفة للوائح المصرفية وترسية التسهيلات الائتمانية لأحد العملاء. حيث تم التعامل مع البنك رغم عدم قيامه بتقديم الضمانات الكافية لذلك . الأمر الذى أدى إلى اضرار مالية بلغت المليون جنيه . كما أمرت النيابة بتحريك الدعوى الجنائية ضد المتهمين

كانت النيابة الإدارية بالاسكندرية برئاسة المستشار سمير البدوى قد تلقت بلاغا من البنك بالواقعة، وكشفت تحقيقات اسلام احسان وكيل النيابة باشراف المستشار نبيل محرم نائب رئيس الهيئة عن أن رئيس قسم الائتمان بالبنك أصدر خطابات ضمان لأحد العملاء رغم عدم وجود الضمانات الخاصة بهذا العميل وعدم تحصيل العمولة المستحقة للبنك كما قام رئيس القسم بمد الأجل لخطابات الضمان دون اثباتها بسجلات البنك بناء على ملاحق واشعارات وهمية ثم مزقها واخفاها. كما كشفت التحقيقات عن أن رئيس قسم الائتمان بالاشتراك مع مدير فرع البنك السابق ونائب ووكيل مدير الفرع حاليا ومراقبى البضائع والكمبيالات والحسابات الجارية ومندوب الاستعلامات قاموا بزيادة التسهيلات الائتمانية للعميل رغم حداثة نشاطه وتعامله لأول مرة مع البنك ورغم كون النشاط لا يدخل ضمن النشاط المدرج بالسجل التجارى ودون توافر الحيطة فى التعامل معه. ودون الالتزام بالتعليمات المصرفية مما نتج عنه وقوع اضرار مالى بأموال البنك بلغت نحو المليون جنيه.

ووجهت النيابة للمتهمين تهمة الإضرار العمد بالمال العام وتسهيل الاستيلاء عليه والتزوير فى الأوراق الرسمية وأمرت النيابة بإحالتهم إلى المحكمة التأديبية العليا وتحريك الدعوى الجنائية ضدهم والغاء خطابات الضمان المخالفة للحقيقة واتخاذ الاجراءات القانونية حيال العميل لاسترداد حقوقها.

السماح بزيارة استثنائية للمسجونين المعاقين اليوم

أصدر السيد حبيب العادلى وزير الداخلية قرارا بالسماح بزيارة استثنائية اليوم لجميع المعاقين المودعين فى السجون. وذلك بمناسبة الاحتفال باليوم العالمى للمعاقين وتأكيدا للرعاية الانسانية التى تقدمها وزارة الداخلية للمسجونين.

خفير نظامى يطلق الرصاص على زوج ابنة عمه الفاضية

سوهاج - محمد مطاوع علام: اطلق خفير نظامى بمركز دار السلام الرصاص من سلاحه الميرى على زوج ابنة عمه الذى نقل على اثرها للمستشفى فى حالة سيئة وتم ضبط المتهم والتحفظ على السلاح المستخدم فى الحادث واحالته للنيابة التى باشرت التحقيق. وكان مدير أمن سوهاج قد تلقى اشارة من مستشفى دار السلام المركزى بوصول جابر عبدالمجيد احمد ٤٦ سنة، عامل من قرية الكشح فى حالة سيئة اثر اصابته بطلقات نارية تبين أن للمجنى عليه نشب بينه وبين زوجته خلاف وعندما توجه الزوج لاعادتها من منزل اسرتها نشبت بينه وبين ابن عمها خفير نظامى مشاجرة واطلق عيارا ناريا من سلاحه على زوج ابنة عمه.

بدء تشغيل أضخم محطة توليد كهرباء بعيون موسى بـ ٤٩٣ مليون دولار

السويس - من عمرو غنيمة:

انتهت منطقة القناة بهيئة كهرباء مصر من تركيب وإنشاء الابراج والمعدات الرئيسية لأضخم محطة لتوليد الطاقة الكهربائية فى تاريخ سيناء بمنطقة عيون موسى شرق قناة السويس وعلى بعد ٣٠ كيلو مترا من مدينة السويس على مساحة ٣٢٠ فدانا منها ٤٥ فدانا لإقامة مدينة سكنية للعاملين بالمحطة

ويقول المهندس على غراب وكيل وزارة الكهرباء. إن هذا المشروع ضمن المشروعات الكهربائية العملاقة التى وضع خطتها المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء. خاصة فى هذه المنطقة التى تعد فى مقدمة المشروعات القومية لتنمية سيناء. حيث يتم تنفيذ المشروع بنظام تعدد العمليات فيتضمن ٢٣ عملية ويتكون من وحدتين تجاريتين لتوليد الكهرباء. تعملان بنظام الإشعال بالغاز الطبيعى والمازوت كوقود احتياطى وتبلغ قدرة كل منهما ٣٢٠ ميجاوات وتبلغ التكاليف الإجمالية للمشروع ٤٩٣ مليون دولار أى ما يوازى ١٦٧٦ مليون جنيه مصرى.

ويضيف المهندس على غراب أن البرنامج الزمنى لبدء تشغيل الوحدة الأولى بقدرة ٣٢٠ ميجاوات فى يناير عام ٢٠٠٠ وبعدها بـ ٦ أشهر سيبدأ تشغيل الوحدة الثانية بالقدرة نفسها وكان العمل قد بدأ فى ديسمبر عام ٩٦ ويشارك فى بناء المحطة حاليا ٤ آلاف عامل فى جميع التخصصات.

شعبتان جديدتان بالمعهد الصحى بأسوان

اسوان - مكتب الأهرام :

اعتمد صلاح مصباح محافظ اسوان مبلغ ١٥٠ الف جنيه لدعم صندوق التكافل الطلاب بفرع جامعة جنوب الوادى التى تضم كليات الهندسة والخدمة الاجتماعية والعلوم والتربية لرفع مستوى الخدمات التى تقدم للطلاب وتوفير ٢ عمارات سكنية للطلاب المغتربين. واضاف المحافظ أن الدكتور مفيد شهاب الدين وزير التعليم العالى قد وافق على فتح شعبتين جديدتين بالمعهد الفنى الصحى بأسوان هما شعبة الرعاية الصحية العاجلة وشعبة المعاونين الصحيين.

درع الجمهورية و١٠ آلاف جنيه منحة من سوزان مبارك لجمعية الطفولة بقنا

قنا - من يحيى توفيق:

منحت السيدة سوزان مبارك حرم رئيس الجمهورية درع الجمهورية و١٠ آلاف جنيه مكافأة للجمعية العامة المصرية لحماية الطفولة بقنا وقام اللواء صفوت شاكر محافظ قنا ومحمد أحمد حسن مدير عام الجمعية العامة بالقاهرة بتسليم الدرع وشيك المكافأة لرئيس مجلس إدارة الجمعية وذلك تقديرا لجهود الجمعية فى مجال خدمة الطفولة.

جاء ذلك خلال الاحتفال الذى اقامته مديرية الشئون الاجتماعية بمقر الجمعية بمنطقة الكنوز بقنا . كما قدم المحافظ ميداليات ذهبية للجمعية ولأسرة المرحوم محمد سالم وكيل وزارة الشئون الاجتماعية ورئيس مجلس إدارة الجمعية سابقا الذى أشاد المحافظ بدوره الكبير فى تأسيس الجمعية مع بداية عام ١٩٩٠ .

وأكد المحافظ فى كلمته التى القاها خلال الاحتفال الاهتمام الكبير الذى يلقاه الطفل المصرى فى عهد الرئيس محمد حسنى مبارك من خلال الجهود الكبيرة التى تبذلها السيدة قرينته لرعاية الطفل والمرأة والأسرة.

وقال محمد أحمد حسن مدير عام الجمعية العامة بالقاهرة وعضو الاتحاد الدولى لحماية الطفولة أن عدد الدول المشاركة فى الاتحاد الدولى لحماية الطفولة ٢٨ دولة على مستوى العالم واشار أن دولة الدنمارك أهدت مصر ٦٣ دارا لرعاية الطفولة منها ٢٠ بمحافظة الشرقية و ٢٠ بأسوان و ١٤ بالبحيرة و ٧ بقنا و ٢ بمدينة الاقصر . كما قدمت النرويج منحة قدرها ٢٠ دار حضانة متطورة منها ١٠ بالفيوم و ١٠ ببنى سويف .

بالتعاون مع هيئة التنمية اليابانية

أضخم مشروع لتطوير رى ٨٠٠ ألف فدان بكفر الشيخ

كتب أحمد عبدالعظيم

نقلة تكنولوجية تشهدها شبكات الرى بكفر الشيخ لتحقيق الاستفادة القصوى من المياه وتوصيلها إلى الأراضى الواقعة فى نهايات الترع من خلال مشروع ضخم يجرى تنفيذه بالتعاون مع هيئة التنمية الدولية اليابانية «جايكا» وفريق عمل من وزارة الأشغال والموارد المائية يشمل ٨٠٠ ألف فدان بزمام بحر شبين على ٣ مراحل وبتكلفة ٥١٥,٥ مليون جنيه ويتضمن إنشاء وحدة اتصال شبكى باستخدام أجهزة الحاسبات الآلية لإدارة المياه وتحديد الكميات المطلوبة لكل مساحة تبعا للمحاصيل المزروعة بها وبناء قناطر جديدة ومحطة طلمبات الحامول وتحديث الرى بزمام بحر تيرة وتغطية المصارف وإقامة مزارع إرشادية وورش صيانة.

وكان المحافظ محمود أبو الليل راشد قد استقبل وفدا من الحكومة اليابانية وممثل بنك الاستثمار اليابانى لمناقشة خطوات تنفيذ المرحلة الأولى من المشروع فى مناطق الحامول وميت يزيد لرى محاصيل الأرز وبنجر السكر وتحسين التربة وزيادة إنتاجية المحاصيل

وصرح المحاسب محمد الخولى السكرتير العام المساعد بالمحافظة بأن هناك مشروعا مماثلا ينفذ بالتعاون مع البنك الدولى للتنمية والصندوق الالمانى لتطوير أساليب الرى حيث نجحت التجربة الأولى التى تمت بزمام مركز دسوق وحققت الأهداف المرجوة للمزارعين، علاوة على الانتهاء من تركيب بدالتين على مصرف نصر العمومى لضمان سرعة تدفق المياه بالترع.

يطعنان صيدليا ويستوليان على أمواله لرفضه بيع الأقراص المخدرة لهما

كتب - محمد شومان:

القت مباحث الجيزة القبض على عاطلين اعتديا على صيدلى رفض بيع اقراص مخدرة لهما ثم قاما بسرقة مبالغ مالية من داخل الصيدلية وفرا هاربين بعد ارتكابهما الجريمة تحت تهديد السلاح وامر مدير مباحث الجيزة باحالة المتهمين للنيابة التى تولت التحقيق.

وكان مدير الإدارة العامة لمباحث الجيزة قد تلقى بلاغا من صيدلى بمنطقة الهرم بقيام شخصين بالاعتداء عليه وسرقة المبالغ المالية الموجودة داخل الصيدلية عندما رفض بيع اقراص مخدرة لهما والتى لا يتم صرفها إلا بروشتة الطبيب. وفور اخطار مساعد أول الوزير مدير أمن الجيزة طلب تشكيل فريق بحث لسرعة ضبط المتهمين وتوصلت التحريات التى أشرف عليها مدير مباحث الجيزة إلى أن وراء الحادث عاطلين وهما احمد عماد الدين سعد سيد ٢٢، سنة واتيهما من مدمنى المخدرات . حيث توجها مساء أمس الأول إلى الصيدلية وطلبا شراء الاقراص المخدرة من الصيدلى وعندما رفض قاما بالاعتداء عليه وطعنه وفرا هاربين وتمكن ضباط مباحث الجيزة من القاء القبض عليهما واعترفا بارتكاب الحادث واحيلا للنيابة التى تولت التحقيق.

كتب - محمد شعير:

رفضت المحكمة العليا للقيم طعنا تقدم به المدعى العام الاشتراكى فى حكم كانت محكمة القيم قد أصدرته برفض طلبه مصادرة أموال أحد الاشخاص بمحافظة الدقهلية. حيث كان قد نسب إليه تضخم ثروته بسبب الاتجار فى المخدرات صدر الحكم برئاسة المستشار الدكتور عادل قورة وعضوية المستشارين أنس عمارة وعلى شكيب وعبدالرحمن ابوسليمه وحسين الصعيدى وأربعة من الشخصيات العامة بأمانة سر أحمد سيف الدين ومحمد على وعادل صبحى وكان المستشار جابر ريحان المدعى العام الاشتراكى قد تقدم إلى محكمة القيم بطلب مصادرة أموال وممتلكات المرسى الشحات المرسى التى قدرت بـ ٣١٠ الاف جنيه. تأسيسا على أنها تضخمت نتيجة قيامه بالاتجار فى المخدرات إلا أن محكمة القيم قضت برئاسة المستشار نجاح نصار برفض طلب المصادرة . وقالت فى اسباب حكمها أن الدلائل الجدية التى استند اليها حكم فرض الحراسة لا يمكن اعتبارها أدلة قاطعة ويقينية على أن تضخم أمواله كان بسبب تجارة المخدرات ولابد لدعوى المصادرة من توافر هذه الأدلة إذ أنه حكم ضده مرة واحدة ولمدة سنة واحدة عام ٨٢ فى قضية حيازة للمخدرات بالسنبلاوين وليس الاتجار كما حكم ببراءته فى قضيتين عامى ٨٥ و ٨٨ واضافت المحكمة قائلة إنه قد انتفت الأدلة القاطعة التى يتعين ثبوتها والتأكد منها على أن الأموال الخاضعة للحراسة كان مصدرها غير مشروع. وقد طعن المدعى العام الاشتراكى فى هذا الحكم أمام المحكمة العليا إلا أنها رفضت الطعن

أكوام القمامة ومياه الصرف الصحى تحاصر كليات جامعة الزقازيق

دائما . الجامعة هى محط الانظار باعتبارها الأمل والمستقبل والقدوة الحسنة والنموذج المثالى.. ومنارة للحضارة والتقدم فى أعين الشباب. ولكن يبدو أن كل هذه السلوكيات ليس هناك مجال لاستيعابها فى جامعة الزقازيق.. ففى الوقت الذى تكثف فيه حملة الانتقادات ضد مظاهر الإهمال واللامبالاة التى تعيشها اجهزة الإدارة المحلية فى المحافظات.. نجد أن جامعة الزقازيق لا يختلف ما نراه وسط مبانيها وبين الطرقات التى تفصل بعض كلياتها ومعاملها عن بعضها الآخر.. عما نراه فى شوارع وحوارى وأزقة أى مدينة أو قرية فى المحافظة حيث مخلفات البناء والهدم.. وأكوام الرمل والزلط والقمامة ومياه المجارى وطفح الخزانات ينتشر بين مختلف كليات الجامعة العملية منها والنظرية بينما يقضى الطلاب أوقات فراغهم بين المحاضرات يتأملون هذه المناظر ويعتبرون أنفسهم شهود عيان على استمرارها مع اقتراب منتصف العام الجامعى. وكان فترة الإجازة الصيفية للطلاب التى تزيد مدتها على ٦ أشهر لا تكفى أجهزة الإدارة الهندسية الخاصة بالجامعة لإنهاء هذه الأعمال البسيطة التى تعتبر من قبيل التجهيزات السنوية لاستقبال العام الجديد.



ويبقى أن نتساءل.. هل تعتبر الإجازة الصيفية لجميع العاملين فى الجامعة.. وليست للطلاب فقط؟

عبدالمجيد الشوادفى

٢,٥ مليون جنيه لإنشاءات المعهد العالى لعلوم الكمبيوتر والتكنولوجيا بسوهاج

سوهاج - مكتب الأهرام:

طالب الدكتور عبدالحميد شلبى رئيس قطاع التعليم بوزارة التعليم بسرعة اخطار الوزارة بخطة لإنشاء مبانى المعهد العالى لعلوم الكمبيوتر وتكنولوجيا الادارة بسوهاج وتعيين أعضاء هيئة التدريس واستكمال أجهزة الكمبيوتر بحد أقصى نهاية مارس القادم لإمكانية ادراج المعهد فى طوابع مكتب التنسيق للعام القادم. جاء ذلك خلال اجتماعه مع مجلس ادارة المعهد بحضور اللواء أحمد عبدالعزيز بكر محافظ سوهاج والذى وافق على استغلال معهد الدراسات الوطنية كمقر مؤقت للمعهد لحين الانتهاء من إنشاءاته. وأكد الدكتور أحمد عبدالعال الدرديرى عميد المعهد أنه تم رصد مبلغ ٢ ملايين و٥٠٠ ألف جنيه لمبانى للمعهد على مساحة ١٧ ألف متر مربع بحى الكوثر ومن المنتظر الانتهاء منها خلال عام.

بحضور ثلاثة آلاف مواطن

عقد صلح بين طرفى خصومة ثأرية بسوهاج

كتب - أحمد موسى:

وسط حشد ضم ثلاثة آلاف مواطن يتقدمهم مدير أمن سوهاج جرت المصالحة بين عائلتين بمركزى دار السلام وجرجا بعد خصومة ثأرية وقعت احداثها العام الحالى.

وخلال مراسم الصلح الذى شاركت فيه جميع الأجهزة السياسية والتنفيذية والشعبية ورجال الدين الإسلامى والمسيحى بسوهاج حمل طرف الخصومة المواطن السيد احمد محمد كفنه بين يديه وتقدم به إلى أفراد عائلة الشمورة واستقبل الطرف الثانى من الخصومة غريمهم وتقبلوا منه الكفن واعلنوا بذلك قبولهم المصالحة وعدم الأخذ بثأر اثنين من ابناء عائلتهم بقرية أولاد يحيى قتلا العام الحالى واتهمت فيه العائلة الاولى التى قدم أحد أفرادها كفنه لتنتهى واحدة من الخصومات التى كانت تسبب قلقا للأجهزة الأمنية.

وجاءت تفاصيل الصلح بين طرفى الخصومة ضمن خطة وزارة الداخلية التى تهدف إلى إجراء المصالحات بين أطراف الخصومات حفاظا على الأمن والاستقرار والحفاظ على حالة الهدوء التى تشهدها البلاد. وتابع مدير أمن سوهاج مع مسئولى البحث الجنائى والأمن العام اتخاذ الترتيبات اللازمة لعقد الصلح بين طرفى الخصومة الثأرية.

مفقودون

الاسم حسنى خضر حسان عبدالمعطى
العنوان فاقوس شرقية كفر البلاص
من يجدها يتصل ت [illegible]

صابر عبدالله صابر ابوالسعود
العنوان بقرية كفر الجراية مركز الزقازيق أو تليفون رقم ٢٩١-٢٨١٠٣ القاهرة

ضبط مصنع لإنتاج الأسلاك الكهربائية المغشوشة

كتبت - سهام عبدالعال:

ضبطت الإدارة العامة لمباحث التموين مصنعا لانتاج الاسلاك الكهربائية واسلاك ايريال التليفزيون المغشوشة وباستخدام خامات رديئة غير مطابقة للمواصفات ويسبب استعمالها حدوث الحرائق والاضرار بالأفراد والمنشآت والممتلكات. وكان عدد من المواطنين قد أبلغوا مدير الإدارة العامة لمباحث التموين بفساد الاسلاك الكهربائية وايريال التليفزيون الجديدة المشتراه حديثا من الاسواق بمجرد استخدامها تم وضع خطة بحث لمراقبة الاسواق حيث أكدت التحريات والمراقبات قيام صاحب محل بالجمالية بانتاج الاسلاك الكهربائية واسلاك ايريال التليفزيون المغشوشة وتصنيعها دون موافقة الجهات الرقابية والصناعية وبمواد خامات رديئة يؤدى استعمالها إلى حدوث الحرائق . وقامت حملة من ضباط الادارة برافقهم مهندس مصلحة الرقابة الصناعية بمفاجأة المصنع ووجد فى حالة تشغيل . حيث يقوم العمال بتصنيع وتغليف ولصق استيكرات تحمل اسماء شركات كبرى لانتاج الاسلاك الكهربائية وتم ضبط الاف الامتار من الاسلاك ملفوفة على بكرات معدة للتصنيع وكميات كبيرة من أسلاك كهربائية مجدولة ومكينة تغليف كهربائية ومكينة اسلاك كهربائية وكميات من استيكرز ولفائف البلاستيك للتغليف النهائى وتم التحفظ على المضبوطات وتحرير محضر بالواقعة واعترف صاحب المصنع بعدم حصوله على التراخيص اللازمة من وزارة الصناعة.

كتبت - منال الغمرى:

حاول أب بشبرا الخيمة تاديب ابنته الكبرى امام اشقائها الصغار لتاخرها بعض الوقت فى العودة للمنزل فانهال عليها بالضرب ، والقى بها من شرفة الطابق الخامس. وتم نقلها إلى مستشفى قصر العينى . والقت المباحث القبض على الاب الذى انكر امام سيد هشام مديرنيابة قسم أول شبرا فامر بحبسه.

وكان الاب يعمل عامل اصلاح اجهزة كهربائية بمنشية عبدالمنعم رياض بشبرا الخيمة قد انهى يومه وعاد لمسكنه فلم يجد ابنته الكبرى ١٧، سنة، وعندما حضرت إلى المسكن فى ساعة متاخرة من الليل اعتدى عليها بالضرب بحجر أمام اشقائها الصغار لتاديبها ، فأسرعت الفتاة إلى شرفة المسكن للاستغاثة بالجيران لكن الأب جرى خلفها وحاول خنقها بيديه ، ثم القى بها من الشرفة بالطابق الخامس فأصيبت بكسور وفقد النطق وتم نقلها إلى مستشفى قصر العينى لإسعافها ، وقد أبلغت الام بالواقعة فألقت المباحث القبض على الاب الذى انكر الواقعة تماما ، وقرر أن شقيقها الكبير البالغ من العمر ٢٠ سنة، هو الذى القى بها من الشرفة فى الوقت الذى اتهمت فيه الفتاة والدها بمحاولة قتلها ، فأمرت النيابة بحبس الأب.

تنتحر أمام أطفالها الثلاثة لسوء معاملة زوجها لها

كتبت - فاطمة الدسوقى:

أشعلت ربة منزل النيران فى نفسها اثر خلافات مع زوجها بسبب سوء معاملته لها ورفضه الانفاق عليها وعلى ابنائها فماتت محترقة امام زوجها واطفالها الثلاثة . وصرح المستشار صبحى اللبان المحامى العام لنيابات جنوب القاهرة بدفن جثة المجنى عليها.

وكان عمرو سامى رئيس نيابة الدرب الاحمر قد تلقى بلاغا من مستشفى أحمد ماهر بوصول سيدة اسماعيل ٣٢، سنة، ربة منزل مصابة بحروق خطيرة وتوفيت فور وصولها المستشفى . وكشفت التحقيقات التى باشرها محمد اسامة العشماوى وكيل أول النيابة أن المجنى عليها كانت تعانى من خلافات زوجية وعائلية مع زوجها الموظف ٣٧، سنة، وانها كانت دائمة الشجار معه لسوء معاملته لها وعدم انفاقه عليها مما اضطرها إلى اصطحاب اطفالها الثلاثة للاقامة بمسكن أسرتها بمنطقة الدرب الأحمر. وعندما شعر الزوج بخطئه اصطحب مجموعة من جيرانه واقاربه لمسكن أسرة زوجته للتدخل فى الصلح بينهما وبمجرد أن أعادها لمسكن الزوجية، نشبت بينهما مشاجرة عنيفة فأسرعت إلى المطبخ واحضرت جيركن كيروسين وسكبته على نفسها ثم اشعلت النيران فى ملابسها واستغاثت اطفالها بالجيران لإنقاذ والدتهم بعدما عجز والدهم عن إخماد النيران إلا انها لفظت انفاسها فور وصولها إلى المستشفى وبسؤال الجيران اكدوا أن الزوج حاول اسعاف زوجته إلا أنه فشل فأمرت النيابة بإخلاء سبيله وصرحت بدفن جثة المجنى عليها.

مجلس تنفيذى أسيوط يقرر

إغلاق ١٢٥ مصنعا مخالفا للشروط الصحية

أسيوط - من عبده التناغى:

قرر المجلس التنفيذى لمحافظة اسيوط فى جلسته التى عقدت أخيرا برئاسة المحافظ الدكتور محمد رجائى الطحلاوى إغلاق ١٢٥ مصنعا لمخالفاتها للشروط الصحية والقوانين العمل منها مصانع للأغذية والحلوى.

وطلب المحافظ من مديرى المديريات بالمحافظة اعداد قوائم بالعمالة الزائدة بكل مديرية لتدريبهم تدريبا تحويليا أو نقلهم إلى مديرية التربية والتعليم لسد العجز فى العمالة. كما قرر المحافظ إغلاق جميع المطاحن الحاصلة على تراخيص ولم تبدأ العمل حتى الآن، وطالب بتخصيص أراض بالقرى والمدن لاقامة مشاتل اشجار لزيادة الرقعة الخضراء والحفاظ على البيئة نظيفة.

أول مستشفى للأمراض النفسية والعصبية بشمال الصعيد على مساحة ٤٠ فدانا بكوم أوشيم

الفيوم - من أحمد طلعت:

قرر اللواء محمد حسن طنطاوى محافظ الفيوم تخصيص ٤٠ فدانا بمنطقة كوم اوشيم لإنشاء أول مستشفى للأمراض النفسية والعصبية بمحافظات شمال الصعيد وقال المحافظ انه تم الاتفاق مع الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة. على البدء فى اجراءات إنشاء المستشفى لعلاج مرضى محافظات شمال الصعيد والفيوم وبنى سويف والمنيا. فور توافر الأرض اللازمة. وقد أكدت الدراسات مناسبة المكان حيث يقع خارج الكتلة السكنية للمحافظة على طريق القاهرة - الفيوم الصحراوى. وأضاف المحافظ انه تقرر أيضا إنشاء ٤ مراكز طبية على الطريق السياحى بطول ساحل بحيرة قارون ومنطقة بحيرات وادى الريان لخدمة السائحين والزائرين للمناطق السياحية والأثرية بالمحافظة. وقال الدكتور إبراهيم ذاكر مدير عام الصحة بالمحافظة انه يجرى حاليا تطوير ودعم الخدمات الصحية بتكلفة تبلغ ٥ ملايين و٣٠٠ الف جنيه. تشمل تطوير المستشفى العام بمدينة الفيوم والمستشفيات المركزية فى اطسا وسنورس وطامية وابشواى ومستشفى كوم أوشيم لخدمة المنطقة الصناعية الجديدة.

المجلس المحلى لمحافظة الغربية يقرر:

وقف تحصيل ضرائب الأطيان الزراعية حتى يناير القادم

طنطا - من علاء عبدالله:

قرر المجلس المحلى لمحافظة الغربية - فى جلسته الأخيرة التى عقدت برئاسة اللواء يوسف أبو جانية رئيس المجلس وحضرها المحافظ الدكتور أحمد عبدالغفار - وقف تحصيل ضريبة الأطيان الزراعية من المولين الخاصة بالنصف الاول من عام ٩٩ لحين حلول ميعاد السداد لعدم دستورية تحصيلها ومخالفتها لأحكام القانون.

كما قرر المجلس وضع لافتات إرشادية على مراكز التحصيل بالمراكز وتطبيق قرار فصل الضرائب العقارية عن وزارة المالية ونقل تبعيتها إلى المحليات تنفيذا لقرار الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء.

وكان العضو مجدى عبدالشكور قد تقدم بطلب إحاطة حول أسباب قيام الصيارفة فى جميع قرى ومراكز المحافظة بتحصيل ما يعادل ضريبة نصف عام مقدما على الأراضى الزراعية بالمخالفة للدستور.

وأكد مدير عام الضرائب العقارية فى تعقيبه أنه تقرر عدم تحصيل ضريبة الأطيان الزراعية من المولين قبل موعد استحقاقها وأن تحصيل الضريبة يتم بعد إخطار الممول ولا يجوز الحجز عليه بسبب عدم السداد وأشار إلى أنه ستتم مجازاة المأموريات التى يثبت تحصيلها ضريبة لم يستحق ميعادها أو الحجز على المزارعين لهذا السبب.

مراجعة تعريفة مجموعات التقوية للحد من الدروس الخصوصية بالمنوفية

شبين الكوم - محمد عبدالحليم:

طالب المجلس المحلى لمحافظة المنوفية برئاسة حسين سعيد مبارك وبحضور المحافظ المستشار عدلى حسين. بمراجعة تعريفة مجموعات التقوية بالمدارس. واصدار تشريع يحد من ظاهرة الدروس الخصوصية المتفشية خاصة بعد انخفاض أعداد الملتحقين بهذه المجموعات. وتساءل العضو حمدى حنظل: أين دور أمانة الشباب والمساجد والمساجد الأهلية لحل هذه المشكلة من خلال المساهمة فى توعية أولياء الأمور. وفى نهاية الجلسة تقرر احالة الموضوع إلى لجنة التعليم بالمجلس .

مصر للتأمين

محمد الطير

رئيس مجلس الإدارة

يتقدم بخالص العزاء

للسيد اللواء أ.ح

هتلر احمد طنطاوى

رئيس هيئة الرقابة الادارية

لوفاة زوج شقيقة سيادته

للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المكتب العربى

للتصميمات والاستشارات الهندسية

مهندس استشارى محمد السيد الشربينى رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والسادة اعضاء المجلس واسرة العاملين يشاطرون

السيد اللواء

هتلر احمد طنطاوى

رئيس هيئة الرقابة الادارية

والسيد أ.د.م يحيى الزينى

رئيس مجلس الادارة الاسبق

الاحزان لوفاة المرحوم الاستاذ

اسماعيل محمود صبرى

للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

برج جوهرة للبيض

يشاطر

أ.ح. هتلر الطنطاوى

د. عاطف الطنطاوى

الاحزان لوفاة

أ.اسماعيل محمود صبرى

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

السيد راشد

رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر

ووكيل مجلس الشعب

واعضاء مجلس ادارة الاتحاد العام ورؤساء النقابات العامة واللجان النقابية على مستوى الجمهورية ينعون بمزيد من الحزن والاسى

النقابى الزميل

احمد دسوقى خليل

عضو المجلس التنفيذى للاتحاد العام سابقا

والحائز على وسام العمل من الطبقة الاولى

ووسام العلوم والفنون

والاتحاد العام اذ ينعاه فانه ينعى نقابيا متميزا كان له دور بارز فى العمل النقابى العمالى

تغمد الله الفقيد الكريم بواسع الرحمة والمغفرة وللاسرة خالص العزاء

نادى الصيادلة

رئيس واعضاء مجلس الادارة يشاطرون

الدكتور ابراهيم الظن

فى وفاة السيدة حرمه

قسم المسالك بطب سوهاج

دكتور محمود رياض والدكتور عبدالمنعم ابوزيد واعضاء هيئة التدريس بالقسم ينعون بمزيد من الحزن والاسى شقيقة

أ . د مجدى العقاد

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دكتور عبدالمنعم الحجاجى

استاذ المسالك البولية بطب اسيوط

ينعى ببالغ الاسى شقيقة الاستاذ

الدكتور مجدى العقاد

للفقيدة الجليلة الرحمة وللاسرة العزاء

نقابة صيادلة المنيا

دكتور بدر حلمى ومجلس النقابة وجموع صيادلة المحافظة ينعون ببالغ الحزن والاسى السيدة الدكتورة

سامية عباس العقاد

حرم الدكتور ابراهيم ابرهيم الظن نقيب صيادلة محافظة كفر الشيخ

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دكتور محمود كلاوى

دكتور سمير فهمى بسطوروس

دكتور احمد جبريل

ينعون بمزيد الحزن حرم الزميل

الدكتور ابراهيم الظن

للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة العزاء

الدكتور

مصطفى كمال حلمى

رئيس المجلس الاعلى للصحافة

وهيئة المكتب والعاملون بالامانة ينعــون ببالغ الحــزن والاسى المرحومة والدة

طارق سيد سلطان

بالامانة العامة للمجلس

رحمها الله رحمة واسعة والهم الها وذويها صبر المؤمنين

البقاء لله

اسرة شركة تورينج كلوب

مصر للسياحة

تنعى ببالغ الحزن والاسى

والدة الزميل

محمود بدر الدين زايد

مدير السياحة بالشركة

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة بورسعيد

للاستثمار والتنمية الصناعية

احمد الحفنى

رئيس مجلس الادارة

وعبدالوهاب قوطة

وعلى على سليمان

العضوان المنتدبان

واعضاء مجلس الادارة

والعاملون بالشركة ينعون

المرحومة حرم المرحوم

عبدالوهاب ندا

ويتقدمون بخالص العزاء

للاستاذ محمد

عبدالوهاب ندا

عضو مجلس الادارة

للفقيدة الرحمة والرضوان

وللاسرة الصبر والسلوان

المقاولون العرب

عثمان احمد عثمان وشركاه

رئيس ونواب رئيس اعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بفرع القناة ينعون ببالغ الحزن والاسى

المرحومة والدة المهندس

عبدالعزيز الدميرى

مدير عام العقود

بالادارة الفنية بالفرع

تغمد الله الفقيدة الكريمة برحمته والهم الها الصبر والسلوان

المقاولون العرب

عثمان احمد عثمان وشركاه

رئيس ونواب رئيس اعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بفرع حلوان ينعون ببالغ الحزن والاسى

المرحوم والد الزميل

عبدالمنعم محمد رياض

تغمد الله الفقيد الكريم برحمته والهم اله الصبر والسلوان

مصر للطيران

ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات والدكتور مصطفى السمنودى رئيس قطاع الشئون الطبية ومديرو العموم والادارات وجميع المستشارين والاطباء وجميع العاملين

المرحومة الزميلة الفاضلة

امال حسن عبدالحكيم

بادارة الحسابات بقطاع الشئون الطبية

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر للطيران

ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع العمليات ومديرو العموم وكبراء الطرازات والطيارين والمهندسين الجويين وجميع العاملين

الطيار/ عادل عبداللطيف

والد الزميل

وليد عادل عبداللطيف

قائد طراز الايرباص ٣٤٠

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مكتب سبيس

د. مدحت درة

يتقدم بخالص العزاء للسيد

الأستاذ المنصور الطرزى

والمهندس / مصطفى ذهنى

فى وفاة المرحوم

محمد على رفيق الطرزى

للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

مجموعة شركات

كابيكس كورب

رؤساء مجالس الادارات

والاعضاء المنتدبون

يتقدمون بخالص العزاء للاستاذ

الدكتور كمال الدين الطرزى

رئيس مجلس ادارة

شركة ادارة صناديق الاستثمار

شركة ضمان تغطية الاكتتابات

فى وفاة والد سيادته

الأستاذ

محمد على رفيق الطرزى

للفقيد الرحمة

وللاسرة خالص العزاء

مهندس

محمد احمد الطويل

مهندس

أحمد محمد الطويل

مهندس

عمرو محمد الطويل

يقدمون خالص التعزية للسيد

المنصور الطرزى

فى وفاة **والد** سيادته

للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم

«ياأيتها النفس المطمئنة ارجعى إلى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»

صدق الله العظيم

يشارك

أحمد كمال عاشور

أخاه الأستاذ

المنصور كمال الدين الطرزى

الاحزان فى وفاة والده السيد

محمد على رفيق الطرزى

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

عمرو أمين النشرتى

يتقدم بخالص العزاء

للسيد الاستاذ المنصور الطرزى

والعائلة الكريمة

فى وفاة والده المرحوم

محمد على رفيق الطرزى

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

هشام أمين النشرتى

يتقدم بخالص العزاء

للسيد الاستاذ المنصور الطرزى

والعائلة الكريمة

فى وفاة والده المرحوم

محمد على رفيق الطرزى

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

سيتى بنك

رئيس مجلس الادارة ونوابه وجميع العاملين به يشاطرون ببالغ الحزن والاسى زميلهم

السيد شريف فتحى جندى

فى وفاة والدته السيدة

ايفون انطون

تغمد الله الفقيدة برحمته والهم ذويها الصبر والسلوان

الجهاز المركزى للمحاسبات

الاستاذ الدكتور

شوقى السيد خاطر

رئيس الجهاز

ونائب رئيس الجهاز ووكلاء الجهاز وجميع العاملين ينعون بمزيد الاسى

المرحوم الاستاذ

احمد نبيل محمود السيد

المراجع بالجهاز

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الجهاز المركزى للمحاسبات

وكيل الجهاز والعاملون بالادارة المركزية للوجه البحرى ينعون الزميل احمد نبيل السيد بقطاع الشرقية ووالدة فاروق عوض العبد وكيل الجهاز للفقداء الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة كهروميكا

المهندس/ رئيس مجلس الادارة

والمهندس/ نائب رئيس مجلس الادارة

والمهندس/ العضو المنتدب

والسادة اعضاء مجلس الادارة

وجميع العاملين يشاطرون السيد المهندس

نبيل محمود محمد

مفتش عام كهربة القرى

بهيئة كهربة الريف

فى وفاة نجله

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة السد العالى

للمشروعات الكهربائية والصناعية

(هايديليكو)

رئيس مجلس الادارة والنواب ورؤساء القطاعات وجميع العاملين بالشركة يشاطرون السيد

المهندس نبيل السيد

مفتش عام كهربة القرى بهيئة كهربة الريف الاحزان فى وفاة نجله

المحاسب احمد نبيل السيد

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

برج جوهر للبيض

يشاطر

أ . د حسين ضياء

لوفاة اخته

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نقابة البيطريين باسوان

تشاطر الدكتور جمال مصطفى عثمان الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة

مديرية امن القليوبية

اللواء احمد مرشدى

مدير الامن ونائبه ومساعدوه والضباط والافراد يشاطرون اللواء محمد عمرو ابو الخير الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اكرو مصر

المهندس/ محمد غنيمة

رئيس مجلس الادارة

وجميع العاملين بالشركة

ينعون بمزيد الحزن والاسى

والدة المهندس

اسامة شوقى

مدير عام فرع شبرا - المقاولون العرب

ووالدة حرم

أ.د عادل حجاج

وكيل هندسة عين شمس

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مجموعة قوطة للصلب

العاشر من رمضان

رئيس مجلس الادارة

والمديرون ورؤساء الاقسام وجميع العاملين يشاطرون المهندس

حسين عبد الله

الاحزان لوفاة والدته

نادى هيئة التدريس

جامعة عين شمس

الرئيس والاعضاء ينعون بمزيد من الاسى والحزن السيد الاستاذ الدكتور

نزيه على حسن

كلية التربية للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور منحت درويش

عزاء مطرانية البلينا

الانبا ويصا

ومجمع الكهنة ولجنة المحبة والبر وجميع الانشطة والخدمات يزفون للفردوس

السيدة عنايات عزيز

حرم الاستاذ مفيد داود لروحها نياحا سمائيا وللاسرة خالص العزاء

بنك التعمير والاسكان

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ونائبه والمستشارون ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والادارات والفروع اللجنة النقابية وجميع العاملين يشاطرون

الزميل حسن بركة

بقطاع الشئون الادارية

الاحزان لوفاة شقيقه

للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصلحة أمن الموانى

المدير العام والوكيلان والمساعدون ومديرو الادارات والاقسام والضباط ينعون ببالغ الاسى والحزن المحاسب ابراهيم احمد

شقيق العقيد

حسين شاهين

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك فيصل الاسلامى المصرى

ينعى بمزيد الحزن والاسى

والدة الزميل

اشرف ابراهيم خليفة

بفرع طنطا

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مكتب وزير الثقافة

جميع العاملين ينعون بمزيد من الحزن والاسى الزميل

رشاد ظريف الجوهرى

تغمد الله الفقيد برحمته والهم اهله الصبر والسلوان

المكتب العلمى لشركة باير

ينعى بمزيد من الحزن والاسى والده

دكتورة سمية جميل

للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر

محمد عبدالغنى

سالم والاسرة

يتقدمون بخالص العزاء والمواساة للاستاذ

عاطف عبدربه

لوفاة السيدة حرمه اسكنها الله فسيح جناته ولآلها الصبر والسلوان

طب الازهر قسم الفسيولوجيا يشاطر الاستاذ الدكتور محمد زكريا الاتربى لوفاة المرحومة خالته فقيدة الاسلام الاستاذة الدكتورة عائشة عبدالرحمن

الشبان المسيحية بالمنيا

تقدم خالص العزاء للزميل

الاستاذ عبدالله ناشد

لوفاة المرحومة شقيقته وللاسرة العزاء

شركة نجمة السويس

للخدمات البحرية

شركة ترانس اويل

فريد رمضان وشركاه

ينعون بمزيد الحزن والاسى والدة

الاستاذ ايهاب عيسى

نائب المدير العام

لشركة كالتكس

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ايه بى بى اراب

تنعى ادارة الشركة وجميع العاملين المرحوم والد الزميل

عبدالله مصطفى ابراهيم

بقطاع الضغط المتوسط بالشركة

نتغمد الله تعالى الفقيد برحمته الواسعة والهم اله الصبر

جمعية الاسكندرية للتخدير

والعناية المركزة

مجلس الادارة والاعضاء ينعون بمزيد من الحزن والاسى احد مؤسسى الجمعية

الاستاذ الدكتور

محمد السعيد البكرى

استاذ التخدير بطب الاسكندرية

يذكرون فيه علمه الغزير وخلقه الدمث والهم اهله زملاءه وتلاميذه الصبر

بنك مصر

رئيس مجلس الادارة ونائبا الرئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم وجميع العاملين بالبنك ينعون بمزيد الحزن والاسى

المرحوم

محمود محمد ابرهيم

بالادارة الهندسية سابقا

ويسألون الله للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك مصر

رئيس مجلس الادارة ونائبا الرئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم وجميع العاملين بالبنك ينعون بمزيد الحزن والاسى

المرحوم

محمد على الدرندلى

مدير عام سابقا

ويسألون الله للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نقابة المحامين

تنعى بمزيد الحزن والاسى

المرحوم

محمد على الدرندلى

المحامى رحم الله الفقيد رحمة واسعة وادخلة فسيح جناته

عبدالحميد السراج

رئيس الهيئة المصرية للرقابة على التامين

ونائب رئيس الهيئة

ورؤساء القطاعات ومديرو العموم وجميع العاملين بالهيئة ينعون ببالغ الحزن والاسى

والد الزميل عبدالناصر

احمد محمد رضوان

بادارة الخدمات الادارية بالهيئة

اسكنه الله فسيح جناته والهم الاسرة الصبر والسلوان

كلية التجارة بالزقازيق

قسم ادارة الاعمال

ينعى والدة

الدكتور نعيم الزنفلى

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جامعة المنصورة

كلية التجارة

الاستاذ الدكتور

احمد على جبر

عميد الكلية

والسادة الوكلاء ورؤساء الاقسام العلمية واعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم والعاملون بالكلية يشاطرون الاحزان

الاستاذة الدكتورة

فاطمة عبدالعاطى

لوفاة والدها للفقيد الرحمة

كلية التجارة جامعة القاهرة

الاستاذ الدكتور

السيد عبده ناجى

رئيس مجلس قسم ادارة الاعمال وجميع اعضاء هيئة التدريس والمدرسون المساعدون والمعيدون بالقسم ينعون ببالغ الحزن والاسى

زوجة الدكتور عادل امين

المدرس بالقسم

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية طب المنصورة

قسم الباثولوجيا الاكلينكية

رئيس القسم واعضاء هيئة التدريس والعاملون ينعون بالحزن والاسى والد

الدكتور محمد العرمان

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البنك المصرى المتحد

رئيس مجلس الادارة ومساعد العضو المنتدب ومديرو العموم والعاملون وبالبنك ينعون بمزيد الحزن الزميل الاستاذ

محمد السيد على

الموظف بالمركز الرئيس بالقاهرة

ويشاطرون الزميلة الاستاذة

ايمان الحسينى ابوالحسن

الموظفة بفرع بلقاس للمعاملات الاسلامية لوفاة والدتيا ولهما الرحمة ولاسرتيهما العزاء

اعلانات مبوبة

عطاءات ومناقصات

شركة مطاحن

مصر العليا بسوهاج

شركة مساهمة مصريه

تعلن الشركة عن طرح المناقصة العامه رقم ١٩٩٩/٩٨/٨ بين موردى قطاعى الاعمال والخاص عن توريد ٣ مشمعات تبخير نيو برين المانى مقاس ٢٠×٣٠متر للمشمع الواحد لزوم تبخير الغلال بالشركة بكمية اجمالية ١٨٠٠متر تطلب كراسة الشروط من اداره الشركة بسوهاج او من مقر الشركة ٨٢٧ شارع بور سعيد غمره القاهرة مقابل ٥٠ جنيها فقط خمسون جنيها لاغير للنسخه الواحدة يضاف اليها جنيهان فى حاله طلبها بالبريد

تقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقه باسم السيد الاستاذ رئيس القطاع التجارى موفقا بها العينات والتامين الابتدائى قدره ٢٪ يزاد الى ١٠٪ عند الرسو الساعه الثانية عشر ظهر يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٨/١٢/٢٣ وهو الموعد المحدد لفض المظاريف بمقر ادارة الشركة بسوهاج

عطاءات ومناقصات

شركة الطرق والكبارى

٧شارع الشركات/ ارض الفوالة/ عابدين/ القاهرة

ت: ٣٩٠٠٥٠٢ـ ٣٩٠٠٥٠٣

تعلن الشركة عن طرح المناقصة العامة رقم (٢٠) لسنة ١٩٩٩/٩٨ عن اعمال توريد ونحت ومصنعيه بناء احجار الدستور والجرانيت لحماية حوائط هويس قنطرة الدلتا الجديد

وتسحب كراسة الشروط من ادارة العقود بالعنوان عاليه بعد سداد مبلغ ٣٥٠ج (ثلاثمائة وخمسون جنيها) ثمن النسخه

وقد تحدد الساعه الثانيه عشرة ظهر يوم الاحد الموافق ١٩٩٨/١٢/٢٧ موعدا لفض المظاريف

ويرفق بكل عطاء تامين ابتدائى بواقع ١٪ يزاد الى ٥٪ عند الرسو وصوره مجدده من بطاقة القيد فى الاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء

عطاءات ومناقصات

شركة مصر

للغزل والنسج الرفيع

بكفر الدوار

■ تعلن ■

عن طرح المناقصة رقم ٩٨/٣١٢ فتح المظاريف الساعة الثانية عشر ظهرا يوم السبت الموافق ١٩٩٩/١/٩م عن الآتى :

توريد الأدوية والمستلزمات الطبية والكيماويات لمستشفى الشركة لعام ١٩٩٩م

يدفع تامين ابتدائى قدره الف جنيه للادوية وخمسمائة جنيها للمستلزمات الطبية والمواد الكيماوية يزاد الى ١٠٪ عند الاسناد

تطلب كراسة الشروط والمواصفات مقابل دفع مائتان جنيها نقدا بخزينة الشركة

تقدم العطاءات باسم السيد/ المحاسب رئيس قطاع المشتريات والمخازن

عطاءات ومناقصات

شركة طنطا للكتان والزيوت

ميت حبيش البحرية/ طنطا

المناقصة العامة رقم ١٩٩٩/٩٨/٤

تعلن الشركة للقطاعين الاعمال العام والخاص عن عملية التخليص والنقل البرى والبحرى للبضاعة المصدرة تطلب الشروط والمواصفات من المركز الرئيسى للشركة او مكاتبها ٢٢ طريق الحرية اسكندرية ٤٠ طلعت حرب ـ القاهرة مقابل سداد ١٠٠ جنيها قيمة النسخة تحددت الساعة ١٢ ظهر يوم الاحد الموافق ١٩٩٨/١٢/٢٧ موعدا لفتح المظاريف

تقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة باسم السيد المهندس/ رئيس القطاع التجارى مصحوبة بتامين ابتدائى قدره ٥٠٠ جنيها وسابقة اعمال يزاد الى مبلغ عشرين الف جنيها كتامين نهائى ولن ينظر الى العطاءات التى ترد بعد الميعاد او الغير مصحوبة بالتامين الابتدائى وسابقة الاعمال وللشركة الحق فى قبول او رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب

شركة السكر والصناعات التكاملية

شئون المشروعات ـ الحوامدية

تعلن عن طرح المناقصة العامة رقم ٩٨٢/٧٠٠٠ عن انشاء غرفة للتبريد واخرى للتسخين هذا وسيتم فض المظاريف الفنية فى تمام الساعة الثانية عشر ظهرا يوم الثلاثاء ٩٨/١٢/٢٢ ويمكن للشركات الحصول على نسخة من كراسة الشروط من العنوان بعاليه بطلب مدموغ مقابل سداد مبلغ ٥٠ جنيه للنسخة مع العلم بان اى عرض يرد بعد الميعاد او غير مستوفى لشروط المناقصة او التامين الابتدائى لن يعتد به

بنك مصر

المركز الرئيسى

ادارة المحفوظات العامة

(بجوار شونه بنك مصر فرع روض الفرج)

يعلن عن بيع ورق دشت مفروم متخلف من البنك وفروعه عن عام ١٩٩٩ وذلك بطريق المظاريف المغلقة والتى تحدد يوم الاربعاء ١٩٩٨/١٢/٢٣ الساعة الحادية عشر صباحا موعدا لفتح المظاريف بادارة المحفوظات العامه

ويمكن الحصول على كراسة الشروط من العنوان عاليه مقابل مبلغ ٢٥٠جنيه مع مراعاة ان التامين الابتدائى مبلغ ١٠٠٠جنيه يزاد الى ١٠٠٠٠جنيه عند رسو العطاء

مستشفيات جامعة الزقازيق

■ ادارة المشتريات والمخازن ■

تعلن مستشفيات جامعة الزقازيق عن اجراء المناقصات العامة الاتية وقد تحددت المواعيد الاتية لفتح المظاريف كما هو موضح قرين كل مناقصة

١ ـ مناقصة عامة لتوريد اجهزة لزوم تجهيز المعمل الخاص بوحدة متابعة نزيف دوالى المرئ جلسة يوم

السبت ١٩٩٩/١/٩

ـ قيمة الكراسة ١٥٠ جنيه وقيمة التامين الابتدائى ١١٠٠ جنيه

٢ ـ المناقصة العامة لتوسيع سنترال مستشفى الباطنة والاطفال ومستشفى الحوادث جلسة يوم

الاحد ١٩٩٩/١/١٠

ـ قيمة الكراسة ١٠٠ جنيه وقيمة التامين الابتدائى ٩٠٠ جنيه

٣ ـ المناقصة العامة لتوريد جهاز تنفس صناعى للقسم العناية المركزة جلسة يوم

الاثنين ١٩٩٩/١/١١

ـ قيمة الكراسة ٢٠٠ جنيه وقيمة التامين الابتدائى ٢٠٠٠ جنيه

تطلب كراسة الشروط والمواصفات لكل مناقصة من ادارة المشتريات بالمستشفيات بموجب طلب مدموغ فئة ٩٠ قرشا باسم السيد الاستاذ رئيس الادارة المركزية بالمستشفيات وتقدم العطاءات داخل مظروفين احدهما فنى والآخر مالى ويوضع التامين الابتدائى داخل المظروف الفنى

عطاءات ومناقصات

وفى حالة التامين النقدى يسدد قبل فتح المظاريف بوقت كاف

ـ يتم المفاضلة بين العطاءات بنظام النقاط

ـ يحسب التامين النهائى بواقع ٥٪ من قيمة الاصناف الراسية

هذا ولن يلتفت الى العطاءات التى ترد بعد فتح المظاريف ويخضع القانون ٨٩ لسنة ١٩٩٨ ولائحته التنفيذية وقانون تنظيم الجامعات وماشملهم من تعديلات مكملا لهذا الاعلان

الشركة المصرية للحراريات

مجمع حراريات حلوان ـ كفر العلو ـ التبين

ت: ٥٠١٣٤٦٤ ـ ٥٠١٠٦٩١

تعلن الشركة عن طرح المناقصة التالية لعام ٩٩/٩٨

مناقصة رقم (٧)

ـ عن توريد شرائح صلب K 107 سيتم فتح المظاريف ١٩٩٨/١٢/٢٢ الساعة ١٢ ظهرا

ويمكن طلب كراسة الشروط والمواصفات مقابل مبلغ ٢٠٠ جنيه مصرى (مائتان جنيه) لكل مناقصة بطلب مدموغ باسم السيد المحاسب/ رئيس قطاع المشتريات والمخازن على العنوان عاليه على ان يتم تقديم العطاءات مصحوبة بتامين ابتدائى قدره ٢٪ من قيمة العطاء لكافة المتقدمين وللشركة الحق فى قبول او رفض او تجزئة اى عطاء بدون ابداء الاسباب

عطاءات ومناقصات

شركة الدلتا الصناعيه

ايديال

امتداد ش رمسيس/ مدينة نصر الحى السادس/ القاهرة

قطاع التموين

الادارة العامه للمشتريات المحليه

تعلن الشركة عن طرح المناقصات العامه الاتيه بين موردى القطاع العام والاعمال والخاص وذلك حسب الجدول الاتى

رقم المناقصة ٩٩/٩٨/١٧

توريد ٧٥طن محلول فسفته بالزنك طبقا للمواصفة الفنية والشروط الواردة بالكراسة

تاريخ جلسه فض المظاريف ٩٨/١٢/٢٠

قيمة كراسة الشروط والمواصفات ١٠٠جنيه

يقدم العطاء داخل مظروف باسم السيده المهندسة/ رئيس قطاع التموين بالعنوان عاليه

وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة التمويل بالشركة نظير سداد قيمة كل نسخه حسب ما هو موضح بالجدول عاليه

ولن يلتفت لاى عطاء يرد بعد الموعد المحدد او الغير مصحوب بالتامين الابتدائى وقدرة ٢٪ من قيمة العطاء والبطاقة الضريبية سارية المفعول.

عطاءات ومناقصات

الشركة المصرية للاتصالات

ش. م. م

الادارة المركزية لوسط الدلتا بطنطا

تعلن عن طرح مناقصة عامة ٩٩/٩٨/٤لتوريد

عدد ٢٢ بند قطع غيار أجهزة تكييف موديلات وقدرات مختلفة طبقا لمواصفات وشروط الشركة (كباسات تبريد/مواتير/ كابستور)

وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من خزينة الشركة بمبنى سنترال طنطا وذلك بطلب مدموغ مقابل ٥٠جم (خمسون جنيها) للنسخة الواحدة وتحدد يوم ٩٩/١/٣ الساعة ١٢ ظهرا موعدا لفتح المظاريف بمكتب السيد مدير ادارة المخازن والمشتريات الدور الثالث بمبنى سنترال طنطا بشارع الجيش

ولن يلتفت الى العطاءات الغير مصحوبة بالتامين الابتدائى وقدرة ٢٪ من جملة العطاء وكراسة الشروط موقع عليها والبطاقة الضريبية

مطابقة للأصل

هكذا من الأمل

لقاء الأصدقاء

تقديم : سلوى العنانى

بنت الشاطئ

عندما بدات تنشر مقالاتها فى الصحف خشيت أن توقع باسمها الحقيقى حتى لاتصطدم بتقاليد اسرتها المحافظة ولأنها قضت سنوات طفولتها على شاطئ النيل بدمياط فقد وقعت باسم(بنت الشاطئ)

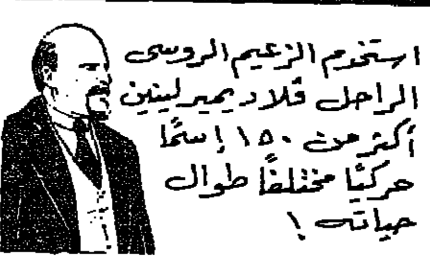
وحملت هذه الفتاة الاصيلة ميراث التحدى الذى تملكه الانسانة المصرية كما حملت ميراث العلم من اسرتها الدينية وشقت طريقاً لم تسبقها مصرية اليه وهو طريق الدراسات الاسلامية والشرعية ..التزمت طوال حياتها بما ألزمت نفسها به من الاستقامة العلمية والخلقية واحتارت مع العمل الاكاديمى مجال الكتابة فى صحيفة الاهرام وظلت وفية لهذا طوال اعوام عمرها . فاصبح لها قراء ينتظرون مقالاتها..

. تجاورت حجرتى مع حجرة د.عائشة عبد الرحمن(بنت الشاطئ بالاهرام وكان يأتينى صوتها فى صباح وتنادى حسين) كى يحضر لها القهوة فاعرف أن (الدكتورة) وصلت.كنت أزورها لأسألها المشورة اذا اختلط على معنى لأحد الالفاظ فى سنواتها الأخيرة كانت تشكو لى آلامها وضعف بصرها ووهن خطواتها لكنها كانت قوية الروح متحدية الارادة لم تثنها هذه المتاعب الصحية عن مواصلة رسالتها . خاضت د.بنت الشاطئ كثيراً من المعارك وتشددت إلى جانب الحق ونصرة دينها ولم تخش إلا خالقها عانت كثيرا من فقد الاحباب.فكان حبها اكثر لعقيدتها.

قرات بنت الشاطئ فى التاريخ الاسلامى ووقفت عند نساء النبى وعند امه وعند بناته ووجدت أنهن لم يقدمن بعد للقارئ بالصورة الواضحة فكرست شطراً من حياتها لهذه الرسالة وقدمت لنا صورة حقيقية لعالم هؤلاء النساء.

وقبل أن تغادرنا تركت بيننا كتبا ومراجع تهدى الضال منا إلى المعرفة والفقير منا الى الغنى والغافل منا إلى اليقظة

صدق أو لا تصدق



تفرز « شجرة اللبن » التى تنمو فى فنزويلا سائلاً يشبه اللبن وله مذاقه !

حظك اليوم

الحمل ٢٢/٣: ٢٠/٤ مطالب ملحة او مسئوليات.. فكن صبوراً.
الثور ٢١/٤: ٢١/٥ الله معك وهو كفيل بتحقيق امانيك.
الجوزاء ٢٢/٥. ٢١/٦ خير الامور الوسط فلا تسرف فى مالك.
السرطان ٢٢/٦. ٢٣/٧ مفاجات سارة فى حياتك الاجتماعية.
الأسد ٢٤/٧: ٢٣/٨ زيارة قصيرة مربحة او اتفاق يسرك.
العذراء ٢٤/٨: ٢٣/٩ يوم باسم وسعيد وتوفق فى اعمالك.
الميزان ٢٤/٩: ٢٣/١٠ رب ضارة نافعة فحافظ على الروابط.
العقرب ٢٤/١٠. ٢٢/١١ عقبات او مشكلات فسر على مهل.
القوس ٢٣/١١: ٢٢/١٢ ظروف سعيدة تجمعك بشخصيات بهيجة.
الجدى ٢٣/١٢: ٢٠/١ راحة وطمانينة ونجاح لمقاصدك اياكانت.
الدلو ٢١/١: ١٩/٢ أزمة او مشكلة طارئة تجد لها حلاً.
الحوت ٢٠/٢. ٢١/٣ نزهة قصيرة ننبا بزيارة وننتهى باتفاق

● شـنـدى ●

فى مثل هذا اليوم

● ١٦٠٨: مولد الشاعر الإنجليزى جون ميلتون.
● ١٩١٧ القوات البريطانية تدخل القدس.
● ١٩٨٧بداية احداث الانتفاضة فى الأراضى الفلسطينية المحتلة.
● ١٩٩١بدء مؤتمر القمة الإسلامية فى دكار بحضور ممثلى ٤٦دولة عضواً فى منظمة المؤتمر الإسلامى.
● ١٩٩٦ وفاة الفنان الكبير كرم مطاوع عن عمر يناهز ٦٢عاماً.

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١- أمين سر منظمة التحرير الفلسطينية.
٢-حر الشمس/أرجع (معكوسة).
٣-متشابهان/الحشرة السوداء المغمورة الأجنحة.
٤- يلين ويتساهل/ استرخى رباطه.
٥-(أحمد...) أول رئيس للجزائر عند استقلالها عن فرنسا
٦-ضمير الغائبة (معكوسة) مايحتويها الفك.
٧-استنفع/ ضد تكسر.
٨-شفى من مرض/ أصحاب.
٩-مصور فرنسى
١٠-ما صنعت من صوف متلبد/ رشاد.

الكلمات الرأسية:

١- واضعة مبادىء العلم المسيحى.
٢- محافظة سورية/للتعريف.
٣-والدة(معكوسة)/ رسول/غير.
٤- ماتنتقل بالوراثة/شهر هجرى.
٥- ملك مصرى قامت فى عهده ثورة١٩١٩.
٦-الحجرة فى البيت (معكوسة)/ قط (معكوسة).
٧-أظهر ووضح/ماتقام فيه المباريات الرياضية.
٨-اصلح/ نسقيه.
٩-رعاه/كتبوا (معكوسة).
١٠-(ارنست...) روائى أمريكى

حل مسابقة أمس

المستشار
فاروق سيف النصر
وزير العدل
ينعى ببالغ الحزن والاسى
المرحوم اللواء عبدالوهاب
حسن محمود
مساعد وزير الداخلية سابقا
والد الاستاذ
محمد عبدالوهاب
وكيل النائب العام
داعيا الله عزوجل ان يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته ويلهم الاسرة جميل الصبر

المستشار
فاروق سيف النصر
وزير العدل
ينعى ببالغ الحزن والاسى
المرحوم المستشار
محمد عبدالمالك مهران
رئيس الاستئناف الاسبق
والد كل من الاستاذ
ايمن مهران
والاستاذ اهاب مهران
وكيلى النائب العام
داعيا الله عزوجل ان يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته ويلهم الاسرة جميل الصبر

نادى قضاة مصر
المستشار مقبل شاكر
رئيس النادى وزملاءه ينعون بمزيد الحزن والاسى المستشار
محمد عبدالمالك مهران
رئيس محكمة الاستئناف السابق
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الحاج ابراهيم سلامة واولاده
ينعون ببالغ الحزن والاسي
المستشار محمد
عبدالملك مهران
والد الاساتذة ايمن مهران واهاب مهران وكلاء النائب العام
للفقيد الرحمة ولأله الصبر والسلوان

عبدالحليم سلامه
نائب المدير العام لمجموعة المغربى للبصريات
ينعى بمزيد الحزن والاسى
المستشار محمد
عبدالملك مهران
والد السادة ايمن مهران واهاب مهران وكلاء النائب العام
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مجموعة شركات الشعشاعى
الإستاذ أحمد الشعشاعى
والعاملون بالشركة ينعون ببالغ الحزن
المستشار محمد
عبدالملك مهران
والد الاساتذة ايمن مهران واهاب مهران وكلاء النائب العام
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

نادى قضاة مصر
المستشار مقبل شاكر
رئيس النادى وزملاؤة ينعون بمزيد الحزن والاسى المستشار
عبدالكريم عبدالمنصف
نائب رئيس محكمة النقض
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المستشار رئيس المكتب الفنى لمحكمة النقض
والمستشارون
اعضاء المكتب الفنى
ينعون ببالغ الحزن والاسى
زميلا عزيزا المرحوم
المستشار عبد الكريم
عبد المنصف
تغمده الله بواسع رحمته والهم اسرته الصبر والسلوان

نادى النيابة الادارية
رئيس واعضاء مجلس ادارة نادى النيابة الادارية ينعون الزميل المرحوم المستشار محمد احمد نجم
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى
مستشارى مجلس الدولة
رئيس واعضاء النادى ينعون بمزيد الحزن والاسى والد المستشار عليوه مصطفى عيسى فتح الباب
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مستشفى منشية البكرى
مدير عام المستشفى وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى الدكتورة
عزة صلاح الدين
رئيسة قسم الاطفال المبتسرين
تغمدها الله برحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

تنعى وحدة الاطفال المبتسرين وقسم الاطفال بمستشفى منشية البكرى الدكتورة
عزة صلاح الدين
رئيسة قسم الاطفال المبتسرين التى كانت لها الجهد فى تاسيس الوحدة بتفانيها واخلاصها فى العمل للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة سيديكو للادوية
الدكتور احمد على
ابو العينين
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين يشاطرون ببالغ الحزن
الاستاذ محمد
عبدالعزيز عليوة
رئيس المبيعات بالشركة
لوفاة والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية الصيدلة
جامعة الزقازيق
أ . د ماهر الدمياطى
عميد الكلية والاساتذة واتحاد الطلاب والعاملين بالكلية يشاطرون
أ . د احمد سمير
نائب رئيس الجامعة لشئون الطلاب
أ . د بهجت عوض
الاحزان لوفاة المرحومة والدتها
للفقيدة الرحمة

مجموعة الإنصار الطبية
عبدالمنعم محمد الايوبى
رئيس مجلس الادارة
ابراهيم محمد الايوبى
المدير العام
ينعون بمزيد الحزن والاسى والدة الاستاذ الدكتور
احمد سمير عوض
نائب رئيس جامعة الزقازيق
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية طب الزقازيق
قسم جراحة العظام
رئيس القسم واعضاء هيئة التدريس والعاملون بالقسم يشاطرون
الاستاذ الدكتور
احمد سمير عوض
والاستاذ الدكتور
محمد بهجت عوض
الاحزان لوفاة والدتهما - للفقيدة الرحمة

كلية التربية الرياضية
بنين بالزقازيق
عميد الكلية واعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم والعاملون واتحاد طلاب المعهد ينعون ببالغ الحزن والاسى والدة الاستاذ الدكتور
احمد سمير عوض
نائب رئيس الجامعة
والاستاذ الدكتور
محمد بهجت عوض
وكيل كلية الطب
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية اداب بنها
أ. د مصطفى السعدنى عميد الكلية والوكيلان وهيئة التدريس يشاطرون أ . د احمد سمير نائب رئيس الجامعة الاحزان لوفاة والدته فللفقيدة الرحمة

كلية طب الزقازيق/ قسم الاطفال
رئيس القسم واعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم والنواب والعاملون يشاطرون
الاستاذ الدكتور
احمد سمير عوض
نائب رئيس الجامعة
والاستاذ الدكتور
محمد بهجت عوض
وكيل الكلية للدراسات العليا
الاحزان لوفاة والدتهما - للفقيدة الرحمة

مستشفى بولاق الدكرور
اسرة المستشفى تشاطر الدكتور
حنفى حمزة ابوعميرة
الاحزان لوفاة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة هوكست ماريون روسيل
تشاطر بمزيد الحزن والاسى
الإستاذ الدكتور احمد سمير عوض
نائب رئيس جامعة الزقازيق
والاستاذ الدكتور بهجت عوض
وكيل كلية طب الزقازيق
الاحزان فى وفاة السيدة الفاضلة **والدتهما**
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة هوكست ماريون روسيل
تشاطر بمزيد الحزن والاسى
الاستاذ الدكتور هشام نجم
استاذ الانف والاذن والحنجرة بطب القاهرة
والاستاذ الدكتور ايهاب نجم
استاذ جراحة العظام بطب القاهرة
الاحزان فى وفاة السيد الفاضل **والدهما**
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

الدكتور محمد عرفان
وجميع منسوبى مستشفيات
باقدو والدكتور عرفان
يشاطرون
الاستاذ الدكتور هشام نجم
والعائلة
الاحزان فى مصابهم الاليم فى وفاة والدهم الغالى
المستشار محمد احمد نجم
ويتضرعون الى الله ان يهبه جنته ويلهم اهله الصبر والسلوان
«انا لله وانا اليه راجعون»

رئيس واعضاء مجلس الادارة
وجميع العاملين بقطاعات المبيعات
بالشركة الشرقية (ايسترن كومبانى)
يشاطرون السيد المهندس اسامة ابوالخير
والسيد اللواء طارق ابوالخير
الاحزان فى وفاة **والدتهم**
حرم المرحوم أحمد أبوالخير
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة المصرية الالمانية
للمنتجات الكهربائية (أجيماك)
المهندس محمد طه الصفتى
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم والمستشارون وجميع العاملين بالشركة يشاطرون
السيد المهندس نبيل محمود السيد
مفتش عام كهربة القرى هيئة كهربة الريف
الاحزان فى وفاة المرحوم **نجله**
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مستشفى محمود
قسم العظام
ينعون ببالغ الحزن والاسى والد
الدكتور ايهاب نجم
استاذ جراحة العظام

كلية الطب البيطرى بالزقازيق
قسم طب الحيوان يشاطر الزميل
الدكتور حاتم محمد سليم
الاحزان لوفاة شقيقه للفقيد الرحمة

البنك المصرى الخليجى
رئيس مجلس الادارة
صلاح الدين محمد محمود
والعضو المنتدب والمدير العام
وجميع العاملين بالبنك يشاطرون
السيد الاستاذ
حسام ابو شوشه
مراقب بفرع الجيزة
فى وفاة والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

زراعة الاسكندرية
قسم الدواجن
يشاطر الدكتورة زهراء ابوالعز والدكتور محمد كسبة لفقيدهم الغالى

نقابة صيادلة المنيا
دكتور بدر حلمى ومجلس النقابة وجموع صيادلة المحافظة ينعون ببالغ الحزن السيدة والدة حرم الدكتور
محمود عبدالمقصود
الامين العام لنقابة صيادلة مصر
للفقيدة الرحمة ولسيادته خالص العزاء

الشركة السعودية المصرية
للاستثمار والتنمية
مهندس
حسب الله الكفراوى
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والعاملون بالشركة ينعون بخالص الحزن والاسى رجلا من رجال مصر المخلصين المرحوم المهندس
محمد توفيق الشموتى
اسكنه الله فسيح جناته والهم اهله الصبر والسلوان

وليم متى قوسه واولاده يطلبون عزاء السماء للاخ الكبير الاستاذ مفيد داوود ويشاطرون افراد الاسرة فى وفاة الفاضلة عنايات عزيز

نقابة الزراعيين بكفر الشيخ
تنعى المهندس حمزة طه يونس بادارة تعاون فوه للفقيد الرحمة

تنعى شركة اولمبيك
ستورز
شقيقة
الاستاذ ايمن محمدين صالح
نائب مدير عام الشركة
والاستاذ احمد محمدين صالح
مدير عام الاوراق المالية
باولمبيك جروب
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البنك العقارى العربى
رئيس مجلس الادارة ونائب رئيس المجلس
واعضاء المجلس ومديرو العموم
اعضاء اللجنة التنفيذية
ومديرو العموم ومديرو الفروع
وجميع العاملين بالبنك
ينعون السيدة المرحومة
اصلاح عبدالفتاح لطفى
حرم الدكتور ثروت عكاشة
وشقيقة المستشار
عمر عبدالفتاح لطفى
نائب رئيس مجلس ادارة البنك الاسبق
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

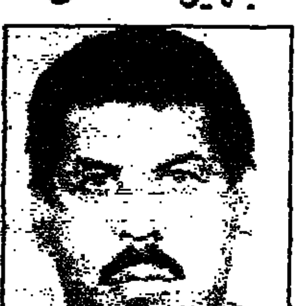
ايجيكو
شركة النصر للمبانى والانشاءات
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
والعضو المنتدب للشئون الفنية والتنفيذ
واعضاء مجلس الادارة ورئيس قطاع القاهرة
واسوان وجميع العاملين بالشركة يشاطرون
السيد المهندس ناجى صموئيل
رئيس الادارة المركزية للهندسة المدنية
والمعمارية بالهيئة العامة للطيران المدنى
الاحزان فى وفاة المرحومة
والـــدة سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

د . حسام عمر
رئيس شركتى
الشركة المتحدة للصيادلة
وشركة الشرق الاوسط للكيماويات
يتقدم بخالص العزاء للسيد
الدكتور إبراهيم لطفى
نقيب صيادلة كفر الشيخ
فى وفاة السيدة **زوجة سيادته**
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

د . حسام عمر
رئيس شركتى
الشركة المتحدة للصيادلة
وشركة الشرق الاوسط للكيماويات
يتقدم بخالص العزاء للسيد
الدكتور محمود عبدالمقصود
سكرتير عام النقابة العامة للصيادلة
فى وفاة السيدة والدة حرمه
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شكر وذكرى الأربعين
للمغفور لها باذن الله الحاجة
بهيجة اديب الحموى
حرم المرحوم
الحاج محمد فائق الكسم
بقلوب عامرة بالايمان وراضية بقضاء الله تتقدم أسرة المرحومة بالشكر لكل من تفضل بمواساتهم سواء بالحضور أو البرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس مجلس الشعب والسيد رئيس مجلس الشورى والسيد رئيس مجلس الوزراء والسادة الوزراء والسادة رجال الصحافة ورجال الأعمال وجميع الأهل والابناء وتحيى الأسرة ذكرى الأربعين غدا الخميس ١٠ ديسمبر صباحا للسيدات ومساء للرجال بمنزل نجلها المهند محمد خالد الكسم ٢١ ش رمسيس مصر الجديدة
ونسالكم قراءة الفاتحة
على روحها الطاهرة

الذكرى السنوية الأولى
لعميد اسرة
مصنع حلوان لتجهيزات النقل



الحاج يوسف على عبدالحافظ
تحيى الاسرة
ليلة العزاء
اليوم الاربعاء ١٢/٩
بالسرادق المقام ١١ المدينة الصناعية
بحلوان ونسالكم الفاتحة

شركة
منصور شيفرولية
رئيس مجلس الادارة
المدير العام
وجميع العاملين
يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى
الاستاذ حسين أبوالعينين
مدير الشئون القانونية
بفرع الشركة بالاسكندرية
فى وفاة والــده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى» صدق الله العظيم
سعيد محمد عبدالبارى
وعائلته واخوته بمدينة بنها والكويت
يشاطرون ببالغ الاسى والحزن
الحاج / محمد سليم
بمدينة أبو كبير/ شرقية
لوفــاة نجــله
الرائد مهندس / حسام محمد سليم
فللفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان

الذكرى السنوية الاولى
للمرحوم

الكابتن رضا عبدالحميد محمد

تحييها الاسرة
غدا الخميس الموافق ١٩٩٨/١٢/١٠ بمنزله ٦ (أ) ش الديوان جاردن سيتي

الذكرى السنوية الاولى
للحبيب الغائب الحاضر الاستاذ

فايز خليل فانوس

بعد مرور عام من وحشة الفراق المرير والافتقاد الدائم وبنفس حزينة متألمة وقلب خاضع لمشيئة الرب
تدعو الاسرة الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهي لراحة وسلام روحه الطاهرة الساعة الثامنة صباح الجمعة ١٢/١١ بكنيسة السيدة العذراء والانبا بيشوى بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية

زوجى الحبيب فايز. برحيلك فقدت معنى الحياة الايام مريرة بدونك سابكيك عمرى حتى القاك فانعم باحضان القديسين. زوجتك كوكب

بابا الغالي. طوباك لانك اكملت السعي وحافظت على الامانة ووهبت حياتك لاجلنا والقيت عمرك لاسعادنا فانعم بالفردوس. ابناؤك سامح وماجد
تلغرافيا سامح وماجد. بير الملك

الذكرى الاولى باسيوط
للحبيب الغالي المرحوم

منير رياض فهمي

تقيم الاسرة القداس الالهي لروحه الطاهرة السابعة صباح الخميس ١٢/١٠ بكنيسة الشهيد مارجرجس باسيوط

«ذكرى الصديق تدوم الى الابد»
الذكرى السنوية الاولى

لحبيب المسيح المتنيح المقدس هارون عبدالله شحاتة

ويهذه المناسبة تدعو

الانبا بيمن

اسقف نقادة وقوص
والاسرة الاهل والاصدقاء للمشاركة في القداس الالهي على روحه الطاهرة الثامنة صباح الجمعة ٩٨/١٢/١١ بكنيسة السيدة العذراء مريم بمنقلوط

الذكرى السنوية الاولى الغالية
كاميليا موريس جرجس
تحييها الاسرة الجمعة ٩٨/١٢/١١ بكنيسة الملاك ميخائيل شارع بحر الغزال الصحفيين

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم المهندس

فؤاد اسحق مرقس

تقيم الاسرة قداس الذكرى لروحه الطاهرة صباح الجمعة بكنيسة رئيس الملائكة غبريال بحارة السقايين بعابدين. تلغرافيا ٠ ش محمد فريد عابدين

اسرة المربي الفاضل

سامح سليمان صالح

تتقدم بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها في فقيد الوالد الغالي بالحضور او البرق والرب يبارك تعب محبتكم

شركة النيل العامة
لانشاء الطرق
رئيس مجلس الادارة
واعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والعاملون بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى
والدة المهندس

ناجي يوسف صموئيل

رئيس الادارة المركزية للهندسة المدنية والمعمارية بالهيئة المصرية العامة للطيران المدني
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

هيئة الطيران المدني

جميع العاملين بالادارة المركزية للهندسة المدنية والمعمارية يقدمون خالص العزاء
لرئيسهم المهندس

ناجي يوسف صموئيل

لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر

الدكتور انور رسلان
عميد حقوق القاهرة
والوكلاء والاساتذة والعاملون والطلاب ينعون ببالغ الحزن والاسى والد الاستاذ
الدكتور محمود عبد الرحمن
استاذ القانون المدني بالكلية
ويدعون الله للفقيد بالرحمة وللاسرة خالص العزاء

ليس إشتهاء ان انطلق واكون مع المسيح ذاك افضل جداء
شكر وذكرى الاربعين للحبيب الغالي

دكتور يوسف كمال حليم يوسف

تتقدم الاسرة بالشكر لكل من تفضل بمواساتها بالحضور او النشر او البرق وستقام القداس الالهي على روحه الطاهرة الثامنة صباح الجمعة ١٢/١١ بكنيسة السيدة العذراء بجاردن سيتي تلغرافيا ٣٩ شارع القصر العيني مجلس الشعب

شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم المهندس

سمير نظمي فانوس

تتقدم الاسرة بالشكر لكل من تفضل بمواساتنا بالحضور والبرق وستقام قداس الاربعين الخميس الساعة الثامنة صباحا بكنيسة مارمرقس كليوباترا

«الابرار يضيئون كالشمس بملكوت ابيهم»
شكر وذكرى الاربعين
لمعلم الاجيال طيب الذكر الوالد

الاستاذ وهبة نخلة

تتقدم الاسرة بكل الحب والعرفان بالجميل لكل من واسانا في فقيدنا الغالي وتخص السيد رئيس الجمهورية ورئيسي مجلسي الشعب والشورى ومحافظ الدقهلية واسرة مستشفى السلام بالزقازيق والقطاع الرابع التعليمي وادارة بناء وتنمية القرية بميت غمر

شكر خاص للكنيسة
وعلى رأسها قداسة البابا شنودة والآباء الاجلاء المطارنة والاساقفة وتخص بالشكر نيافة الانبا فيلبس والانبا ويصا والانبا تادرس وتتقدم ايضا بالشكر لكهنة وشعب كنيسة مارجرجس بميت غمر وبالاخص الدكتور ملاك صادق كما تشكر نيافة الانبا مكاريوس توفيق مطران الاسماعيلية والآباء الكهنة الكاثوليك وراهبات الام تريزا وتدعو الاحباء لحضور ذكرى الاربعين لانتقال روحه الطاهرة العاشرة والنصف صباح الجمعة ١٢/١١ بكنيسة القديس بطرس برفتي
تلغرافيا نبيل وهبة ميت غمر

تركت الارض باتعابها وبحت السماء بكليلها هنيئا لك بالملكوت
زوجتك

ابي وحبيبي عشت حياتي مرتبطة بك سأظل نفسي متعلقة بروحك ذكراك الجميلة وسيرتك افتخر بها صلي لاجلي واذكرني. سهير

حبو الحبيب
[illegible]
[illegible] حتى نلقاك
المهندس البير نجيب

ابي الحبيب
برحيلك رحل عني الامان. امال
بابا الحبيب ينبوع القلب وبالعطاء والحب تميزت وفي هدوء للملائكة رحلت. نبيل وسحر ونادر ونانسي

ابي الحبيب كنت لي نعم الاب والصديق ستظل دائما مثلي الاعلى. هدى وجورج وانطوان وميشيل

ابي عشتني ان اكون امينا اعدك ان اسير على خطاك سلوى وهاني وليزا وباسم

جدو الحبيب لن ننساك مدى حياتنا تعاليمك مغروسة بنفوسنا نعدك ان نعيش مثلك حياة الصلاة ونقاء القلب. ميرفت وباسم والفريد

عمنا الحبيب بطيبة القلب عشت وبهدوء الملائكة رحلت عزاؤنا انك مع القديسين حرم المرحوم صبحي نخلة واولادها ايفون ولولو وكمال واوديت وتصري ولويس ونبيل وليفان

عمنا الحبيب عشت بالمحبة والهدوء والحب للتسبيح مع القديسين فاخترك المسيح للتسبيح مع السمائيين بالفردوس اولاد اخيك المرحوم حلمي وحرمه

اخي العزيز كنت الاب والصديق تألمنا لفراقك وتهللت السماء بلقائك بطرس وحرمه واولاده

اخي الغالي كبيرا خسرناه وحيا [illegible] فقدناه. هيلانة وابراهيم [illegible] يوسف واولادهم امير وايمان [illegible]

القمص [illegible] والاسرة بميت غمر يشاركون [illegible] ذكرى الاربعين للمرحوم
الاستاذ وهبة نخلة

شكر وذكرى الاربعين للحبيب الغالي
دكتور
سمير المهندس عبدالملك
صاحب صيدلية ثمرة الحياة بالمنصورة تتقدم الاسرة بالشكر للسيد رئيس الجمهورية والوزراء واعضاء مجلسي الشعب والشورى ومحافظ الدقهلية وقداسة البابا شنودة الثالث والآباء والمطارنة والانبا [illegible] مطران الدقهلية وستقام قداس الاربعين صباح الخميس ١٢/١٠ بكاتدرائية السيدة العذراء والملاك ميخائيل بالمنصورة

شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم
عفاف ذكري بشارة
تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتها في فقيدها الغالي سواء بالحضور او البرق وستقام القداس الالهي على روحها الطاهرة الساعة الثامنة صباح ٩٨/١٢/١١ بكنيسة السيدة العذراء [illegible]
حدائق القبة

بسم الله الرحمن الرحيم
«ان المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر»
صدق الله العظيم

شكر وذكرى الاربعين للمغفور له

الدكتور عثمان داود

يتقدم آل داود والحجازي والمليجي وجميع اقاربهم بوافر الشكر والعرفان لكل من تفضل بالحضور او البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس مجلس الوزراء والسادة رئيسي مجلسي الشعب والشورى والسيد نائب رئيس الوزراء والسيد وزير الانتاج الحربي والسادة الوزراء والسيد رئيس ديوان رئيس الجمهورية والسادة محافظي الفيوم وبني سويف واسيوط والسيد مساعد اول الوزير وضباط امن الدولة والسادة مديري امن الفيوم وبني سويف واسيوط ومدير وضباط شرطة مجلسي الشعب والشورى والسيد قائد الجيش الثاني وقادة المناطق ومدير وضباط ادارة المركبات وادارات وضباط القوات المسلحة والاعضاء والعاملين بمجلس الدفاع الوطني ورؤساء مجالس الادارة والادارات المركزية والعاملين بوزارة الانتاج الحربي والهيئة العربية للتصنيع ورجال الدين الاسلامي والمسيحي ورجال القضاء والنيابة ورجال البنوك والفيوم والمجلس الشعبي المحلي لمحافظة الفيوم وجميع القيادات الشعبية والتنفيذية بمحافظة الفيوم ونقيب واعضاء نقابة الاطباء بالفيوم واعضاء نوادي روتاري الفيوم وبني سويف وجميع اهالي الفيوم واسيوط
وستقام ذكرى الاربعين
يوم الجمعة الموافق
١١ديسمبر ١٩٩٨
بمنزل العائلة
باطسا فيوم
رحم الله الراحل الكريم رحمة واسعة باذن الله

السيد داود علي وشقيقاته فاطمة وزينب ورجاء علي داود ويشكرون المواسين من الاقارب والزملاء باسيوط والقاهرة والفيوم لوفاة عمهم العزيز
الدكتور عثمان داود

«مع المسيح ذاك افضل جداء
شكر وذكرى الاربعين للمرحوم الاستاذ

طلعت الجندي شنودة

مدير التخطيط بغرب طنطا
التعليمية تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتها في فقيدهم الغالي بالحضور والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء والسادة رئيسي مجلسي الشعب والشورى والسادة الوزراء
شكر خاص للكنيسة
تتقدم الاسرة بالشكر لقداسة البابا شنودة الثالث والانبا بولا اسقف طنطا وجميع الآباء المطارنة والاساقفة والكهنة وسيقام القداس الالهي لروحه الطاهرة التاسعة صباح الجمعة ١٢/١١ بكنيسة العذراء بكفر سليمان عوض

زوجي الحبيب طلعت. جوهرة ثمينة فقدناها وفي احضان المسيح اودعناها صلي من اجلنا. زوجتك امال

بابا الحبيب طلعت سريعة لحظة انتقالك فقدنا حبك وحنانك عزاؤنا انك مع القديسين. طارق وشريف

زوج ابنتي الغالي. عز علينا فراقك لن ننسى محبتك فانعم بالفردوس. حرم المرحوم حلمي حنا

حبيبنا الغالي طلعت حرمتنا الغربة وداعك ستبقى ذكراك دائمة امامنا. عادل ومنى واولادهم بامريكا

حبيبنا الغالي طلعت. بالمحبة عشت وبهدوء الملائكة رحلت هنيئا لك الفردوس. سامية وسالي وفايق

عزيزنا طلعت تألمنا لفراقك وفرحت السماء بلقاءك د. فاتن وسيلفيا ومينا

شكر وذكرى الاربعين
المرحومة

روحية ابراهيم بك البسيوني

تتقدم الاسرة بوافر الشكر لجميع المتفضلين بمواساتهم بالحضور والبرق والنشر ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس مجلس الوزراء والسادة رؤساء مجلسي الشعب والشورى والسيد وزير الداخلية والسيد محافظ الدقهلية وتحيي الاسرة الذكرى بمنزل العائلة بسندوب غدا الخميس ١٩٩٨/١٢/١٠

«مع المسيح ذاك افضل جدا»
شكر وذكرى الاربعين للمرحوم المقدس

صبحي جريس جرجس

وسيقام القداس الالهي لروحه الطاهرة صباح الخميس ٩٨/١٢/١٠ الساعة التاسعة بكنيسة العذراء ومارجرجس بغبريال تلغرافيا ميلاد وروماني صبحي

توالى نشر
الاعلانات المؤجلة تباعا

شكر وذكرى الاربعين للمرحومة

مستشارة يحيى البرقوقي

وتقيمه الاسرة غدا الخميس بمنية جناح وتشكر
السيد رئيس الجمهورية
ورئيس الوزراء ورئيسي مجلسي الشعب والشورى واعضاء الحزب الوطني دائرة ١٥ مايو الاسكندرية
ورئيس مجلس ادارة بنك قناة السويس
وجميع العاملين
ونسألكم الفاتحة لروحها الطاهرة

شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم المهندس

السيد خالد عوض

تتقدم الاسرة بوافر الشكر للمتفضلين بمواساتها في فقيدهم الغالي بالحضور والنشر والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء والسادة رئيسي مجلسي الشعب والشورى. وستقيم الاسرة ذكراه اليوم ١٢/٩

طوبى لمن اخترته يارب ليسكن في ديارك الى الابد
رقدت على رجاء القيامة
السيدة الفاضلة

ايفلين توفيق لطفي

زوجة المرحوم المهندس يوسف صموئيل بشاي ووالدة المحاسب نبيل بامريكا والمهندس نعيم باستراليا زوج برناديت جويل والمهندس ناجي صموئيل رئيس الادارة المركزية للهندسة المدنية والمعمارية بهيئة الطيران المدني زوج دلال موريس بالخطوط الجوية العالمية ونائبة زوجة المحاسب روفائيل عطية بالبنك الوطني المصري وشقيقة المرحومين لطفي وفخري وفكري والاستاذ منير توفيق ونرجس وسمير وجدة اكرم وريتا نعيم ومونيكا وتاردين ناجي وكريستين وكريم روفائيل وعمة لولا والدكتور توفيق والدكتورة سيمون وماهر ورضا بكندا ونيفين وتادين وماجد وماري وخالة فؤاد قلته ومني وقريبة ونسيبة عائلات صموئيل وبولس وجويل وروفائيل واسحق والشماع والديك
وشيعت الجنازة امس والعزاء اليوم الاربعاء ١٢/٩ بالقاعة الملحقة بكنيسة مارجرجس بمصر الجديدة والعزاء بالمنزل تلغرافيا ناجي مصر الجديدة

بسم الله الرحمن الرحيم
«ياايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم
البقاء لله وحده
شيعت امس جنازة

المرحوم الحاج احمد علي الطويل

رائد دباغة الجلود بمصر ومدير شركة النصر للجلود سابقا وزوج السيدة اعتدال حنفي الزكي ووالد كل من الدكتورة دولت الطويل حرم الاستاذ يحيى متولي رجل الاعمال والسيدة عصمت حرم المهندس محمد كريم صاحب مكتب هليوبوليس ومدير شركة كارلين بالقاهرة والسيدة ليلى حرم المرحوم المهندس عبدالحميد عزت والمهندس علي الطويل بشركة المغربي بالسعودية زوج السيدة فاطمة شمس الدين والسيدة عزة حرم الاستاذ طلعت مصطفى المدير الاداري بكلية النصر للبنات وشقيق الاستاذ المرحوم محمد لطويل والمهندس محسن الطويل والسيدة حرم المرحوم محمد ابوطايلة وحرم المرحوم محمد غاربو وحرم الاستاذ محمد فرج وجد كل من هالة ونهى ونيفين كريم ونرمين ونسرين عبدالحميد عزت ونيفين واحمد علي الطويل وسارة وشمس طلعت مصطفى وعم سامح وسلوى محسن وليلى ونبيل محمد وخال نبيل والمرحوم الاستاذ رفيع ابو طايلة وحرم الدكتور نصرت والمرحومة حرم احمد سالم وخال جلال غاربو وحرم احمد الزيني وحرم فؤاد حمزة والقبطان سامي واحمد وهاني فرج وابن عم الاستاذ سعيد الطويل رئيس جمعية رجال الاعمال بالقاهرة ومحمد الطويل واخوته وعبدالقادر الطويل واخوته وعديل المرحوم نجيب خورشيد والاستاذ المرحوم محمد النشار والمرحوم عبدالمنعم حافظ والمرحوم حسن فرج وزوج شقيقة المرحوم محمود الزكي والمرحوم احمد الزكي ونسيب وقريب عائلات كريم ومتولي وعزت وطلعت مصطفى وشمس الدين وفرج والزيني والزكي والمغازي والوكيل وسيقام ليلة العزاء اليوم بدار مناسبات بجامع القائد ابراهيم تلغرافيا ٥٤٩ طريق الحرية جليم الاسكندرية

انتقل للامجاد السماوية المرحوم

لوقا بولس جرجس

والد ميلاد بنك التنمية بطما وولسن بمشطا ووسيلي باسكان سوهاج وصليب مدرس بساحل طما وحرم نجيب بالمدمر وشقيق جرجس واولاده والمرحوم حنا واولاده والمرحوم موسى واولاده وحرم المرحوم دانيال بسلامون ونسيب آل باخوم والبنا والصص تلغرافيا ميلاد لوقا واخوته بطما

انتقلت للامجاد السماوية باسيوط السيدة

فايزة الياس هرقلي

حرم الاستاذ نبيل نجيب بتليفونات اسيوط ووالدة الدكتور نشأت بشركة فاركو للادوية ونيفين حرم المهندس اسامة عبده شاكر ونرمين بتربية اسيوط وقريبة آل هرقلي بنزة ومنفلوط واسيوط تلغرافيا نبيل نجيب اسيوط

فقيد آل الحاوي ببلوط
انتقل الى الامجاد السماوية المعلم

اديب حبيب

شقيق عوض وصابر وعم شنودة واخوته وابن عم الشيخ نبيه واخوته وخال لويز ونادي تلغرافيا بلوط

مصاب آل البيطار بالبهنسا

توفى الى رحمة مولاه الاستاذ

محمد جودت البيطار

رئيس قطاع الشئون المصرفية ببنك التعمير والاسكان زوج السيدة حبي لحمد عبدالغفار ووالد الانستين رانيا وهاية بالجامعة وشقيق رجل الاعمال رفعت حماد والمرحوم المهندس علي حماد والاستاذ حلمي بالسياحة والاستاذ عصام بالمقاولون العرب والمهندس لحمد ببنك التعمير وحرم المرحوم حسن عبدالرازق عبدالرازق وحرم الاستاذ محمد بكروري بالمعاش وحرم المهندس سامي مذكور بالزراعة وابن اخت الشيخ عزيز الشهالي واخوته واللواء دكتور احمد نصر واخوته والشيخ نصر عبدالسميع واخوته وزوج شقيقة الوزير المفوض ايمن عبدالغفار والسيدة شذا عبدالغفار وعديل الوزير الدكتور ابراهيم فوزي رئيس هيئة الاستثمار والاستاذ عبدالاله الطباع رجل الاعمال بالاردن وابن عم المهندس كمال السيد وكيل وزارة الشئون الاجتماعية بالمنيا واخوته والمهندس محمود لطفي بالاسكان واخوته والمحامي عزمي البيطار واخوته والدكتور حسين اسماعيل بصيدلة اسيوط والدكتور المهندس حمدي عبدالله بالزراعة واخوته والعقيد محسن البطار بالشرطة وابن خال الشيخ محمود عبدالوهاب عمدة برضباط واخوته وحرم المرحوم حسن السوقي عمدة نهروط والشيخ عمر ابوبكر بصندفا وحرم الاستاذ كمال الجلاد بجامعة عين شمس وعم وخال محمد واحمد رفعت واصحاب شركة بلنا ستار وحرم عماد غنام بالسياحة وبهاء ومجدي وطارق ومحمد سامي وعمرو والمهندس احمد كمال بالاسكان وحرم العقيد مجدي ابراهيم بالمباحث وحرم الرائد منتصر عدلي بالمباحث وقريب ونسيب جميع عائلات البهنسا وصندفا ومنشاة اليوسفي
وقد شيعت الجنازة
امس الثلاثاء واقيمت ليلة العزاء الاولى وسيقام اليوم الاربعاء ليلة العزاء الثانية بمنزل العائلة بالبهنسا وستقام ليلة العزاء الثالثة يوم الخميس ١٩٩٨/١٢/١٠ بمسجد عمر مكرم
تلغرافيا صندفا ميناوية

بنك التعمير والاسكان

مهندس محمد طلعت ابوسعدة
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
والمحاسب فؤاد بدر
نائب رئيس مجلس الادارة
والمستشارون ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والادارات والفروع واللجنة النقابية وجميع العاملين يحتسبون عند الله المرحوم الاستاذ
محمد جودت البيطار
رئيس قطاع الشئون المصرفية وينعون فيه القيادة الحكيمة والخلق الرفيع والتفاني في العمل رحمه الله الفقيد والهمنا واسرته الصبر والسلوان

بنك التعمير والاسكان

قطاع الشئون المصرفية
جميع العاملين يحتسبون عند الله الاب الروحي المرحوم الاستاذ
محمد جودت البطار
رئيس القطاع
وينعون فيه الاخلاص ونماذة الخلق والتوجيه الهادف تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهمنا واسرته الصبر

بنك التعمير والاسكان

قطاع رئيس مجلس الادارة
رئيس القطاع وجميع العاملين يحتسبون عند الله المرحوم الاستاذ
محمد جودت البيطار
رئيس قطاع الشئون المصرفية
للفقيد الرحمة ولنا ولاسرته الصبر

بنك التعمير والاسكان

قطاع التمويل والتخطيط
رئيس القطاع وجميع العاملين يحتسبون عند الله المرحوم الاستاذ
محمد جودت البيطار
رئيس قطاع الشئون المصرفية
للفقيد الرحمة ولنا ولاسرته الصبر

بنك التعمير والاسكان

قطاع الاستثمار والتعمير
رئيس القطاع وجميع العاملين يحتسبون عند الله المرحوم الاستاذ
محمد جودت البيطار
رئيس قطاع الشئون المصرفية
للفقيد الرحمة ولنا ولاسرته الصبر

بنك التعمير والاسكان

قطاع الشئون القانونية
رئيس القطاع وجميع العاملين يحتسبون عند الله المرحوم الاستاذ
محمد جودت البيطار
رئيس قطاع الشئون المصرفية
للفقيد الرحمة ولنا ولاسرته الصبر

بنك التعمير والاسكان

قطاع الشئون المالية
رئيس القطاع وجميع العاملين يحتسبون عند الله المرحوم الاستاذ
محمد جودت البيطار
رئيس قطاع الشئون المصرفية
للفقيد الرحمة ولنا ولاسرته الصبر

بنك التعمير والاسكان

قطاع الفروع
رئيس القطاع ومديرو الفروع وجميع العاملين يحتسبون عند الله المرحوم الاستاذ
محمد جودت البيطار
رئيس قطاع الشئون المصرفية
للفقيد الرحمة ولنا ولاسرته الصبر

البقاء لله
انتقل الى رحمة الله تعالى في ريعان الشباب بامريكا يوم ١٩٩٨/١٢/٨
اثر حادث اليم

كريم الرافعي

خريج جامعة فورد هام بنيويورك وملتحق بجامعة نيويورك لدراسة القانون نجل د.نبيل الرافعي والسيدة تهاني الرافعي حفيد المهندس حسن عبداللطيف الرافعي والسيدة سامية الرافعي والاستاذ جلال الرافعي والسيدة خديجة عليش وشقيق كل من الدكتور طارق الرافعي والمهندس عمر الرافعي وقريب ونسيب عائلات الرافعي وعليش وصمبية والرفاعي سيتم تشييع الجنازة بنيوجرسي يوم الاربعاء ١٩٩٨/١٢/٩ ونسألكم الفاتحة على روح الفقيد
العزاء تلغرافيا
738 Oaklane Franklin Lakes NJ 07417-USA

شركةجلوب أويل
العاملون بالشركة يشاطرون السيد المهندس
خالد صميده
والسيدة حرمه
الاحزان في وفاة المرحوم

كريم الرافعي

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

«طوبى لمن اخترته يارب ليسكن في ديارك الى الابد»
رقد على رجاء القيامة
اثر حادث اليم

المحاسب وجدى حلمي

صاحب مكتب وجدى للمستلزمات الطبية امام مستشفى ام المصريين ابن حلمي نصيف التاجر ببني سويف والمرحومة فايزة صالح وزوج المهندسة داليا منحت ووالد الطفل مايكل وشقيق الدكتور جورج زوج الدكتورة فيفيان يوسف والمهندس جوزيف والدكتورة اوديت حرم الدكتور اكرم منصور بكندا ونسيب المهندس مدحت خوري والمهندس شرين مدحت والمهندس عبدالمسيح واولاده وابن اخ فلسطين التاجر بالقاهرة والمهندس نعيم وصلاح ببني سويف وقريب الدكتور عادل حبيب صيدلية الجيزة ومكرم ميخائيل بتأمينات النقل وآل جيد وقليني بمغاغة وعائلة خوري بالمنصورة وهابيل ببهجورة ونجع حمادي وفرشوط وقنا وشيعت الجنازة امس وسيقام القداس الخميس العاشرة صباحا بكنيسة مارجرجس بالعجوزة تلغرافيا حلمي نصيف بني سويف

آل شريت بريفا
توفيت لرحمة الله تعالى حرم المرحوم الشيخ عبدالحكيم شريت والدة المرحوم عبدالعزيز طاهر وصلاح شريت وكيل وزارة الثقافة السابق والدكتور احمد بالسعودية وحرم المرحوم علي السيد فرغلي المحامي والمراغي شريت بالتربية والتعليم وعمة مصطفى شريت عمدة ريفا وكمال حسن بالتربية والتعليم بالوادي وقريبة عائلات ريفا واسيوط. تلغرافيا ريفا اسيوط

بنك التعمير والاسكان

قطاع الشئون الادارية
رئيس القطاع وجميع العاملين يحتسبون عند الله المرحوم الاستاذ
محمد جودت البيطار
رئيس قطاع الشئون المصرفية
للفقيد الرحمة ولنا ولاسرته الصبر

بنك التعمير والاسكان

قطاع الشئون الهندسية
رئيس القطاع وجميع العاملين يحتسبون عند الله المرحوم الاستاذ
محمد جودت البيطار
رئيس قطاع الشئون المصرفية
للفقيد الرحمة ولنا ولاسرته الصبر

بنك التعمير والاسكان

قطاع الحاسب الالي
رئيس القطاع وجميع العاملين يحتسبون عند الله المرحوم الاستاذ
محمد جودت البيطار
رئيس قطاع الشئون المصرفية
للفقيد الرحمة ولنا ولاسرته الصبر

بنك التعمير والاسكان

فرع القاهرة
رئيس القطاع وجميع العاملين يحتسبون عند الله المرحوم الاستاذ
محمد جودت البيطار
رئيس قطاع الشئون المصرفية
للفقيد الرحمة ولنا ولاسرته الصبر

بنك التعمير والاسكان

فرع مدينة نصر
رئيس القطاع وجميع العاملين يحتسبون عند الله المرحوم الاستاذ
محمد جودت البيطار
رئيس قطاع الشئون المصرفية
للفقيد الرحمة ولنا ولاسرته الصبر

بنك التعمير والاسكان

فرع الاسكندرية
رئيس القطاع وجميع العاملين يحتسبون عند الله المرحوم الاستاذ
محمد جودت البيطار
رئيس قطاع الشئون المصرفية
للفقيد الرحمة ولنا ولاسرته الصبر

بنك التعمير والاسكان

الادارة العامة للامن
المدير العام وجميع العاملين يحتسبون عند الله المرحوم الاستاذ
محمد جودت البيطار
رئيس قطاع الشئون المصرفية
للفقيد الرحمة ولنا ولاسرته الصبر

«انا لله وانا اليه راجعون»
توفى الى رحمة الله تعالى

الاستاذ الدكتور محمد فكرى شلبي

الاستاذ بكلية الهندسة
جامعة القاهرة
نجل المرحوم الاستاذ عبدالعزيز شلبي والمرحومة الحاجة احسان القشلان وزوج السيدة امال كريمة المرحوم اللواء شرطة احمد زكي الشيحي ووالد المحاسبة ايمان حرم المهندس محمد صقر صاحب شركة ستايل للمقاولات والمحاسبة نجوى حرم الاستاذ هاني ابوالفتوح المدير بالبنك المصري البريطاني وشقيق المهندس محمود شلبي بطنطا وحرم المرحوم الاستاذ عبدالعزيز العيد وزوج شقيقة الدكتور رشاد زكي بطنطا والمحاسب كمال زكي امين عام جمعية الغازات وحرم الاستاذ محمد شاهين رئيس القطاع التجاري بشركة فارتا سابقا وعم المحاسب عبدالعزيز شلبي بمديرية الشباب بطنطا وحرم الاستاذ عفيفي عبدالجليل بكهرباء طنطا وخال المهندس خالد السعيد والدكتور احمد السعيد والمحاسب ايهاب ببنك مصر طنطا والسيدة منال العيد وابن خالة المستشار وجدي عبدالصمد رئيس محكمة النقض سابقا والدكتور احمد رشدي مدير الطب الشرعي بالاسكندرية سابقا والاستاذ محمد لاشين المحامي بمصر للبترول سابقا والمهندس اسماعيل فراج وقريب ونسيب عائلات شلبي والقشلان والشيحي وصقر وشاهين والعيد وشيعت الجنازة امس والعزاء اليوم الاربعاء بجامع رابعة العدوية مدينة نصر تلغرافيا ٢٤ شارع يوسف عباس مدينة نصر ونسألكم الفاتحة للفقيد

كلية الهندسة
جامعة القاهرة
عميد الكلية
والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والعاملون
ينعون ببالغ الحزن والاسى
الاستاذ الدكتور
محمد فكرى شلبي
الاستاذ المتفرغ بقسم الهندسة الكيميائية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الاستاذ الدكتور
شكيناز طه الشلتاوى
وكيل كلية الهندسة جامعة القاهرة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة ينعى ببالغ الحزن والاسى استاذها الفاضل
الاستاذ الدكتور
محمد فكرى شلبي
رئيس مجلس قسم الهندسة الكيميائية الاسبق للفقيد الرحمة

كلية الهندسة
جامعة القاهرة
قسم الهندسة الكيميائية
رئيس مجلس القسم واعضاء هيئة التدريس والعاملون والطلبة بقسم الهندسة الكيميائية ينعون الاستاذ الفاضل والعالم الجليل
الاستاذ الدكتور
محمد فكرى شلبي
رئيس مجلس القسم الاسبق
تغمده الله برحمته ولهم اله واسرته الصبر والسلوان

بنك التعمير والاسكان بالمنيا

اسرة البنك تنعى بمزيد من الحزن والاسى الاستاذ

محمد حماد البيطار

رئيس قطاع الشئون المصرفية بالبنك للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء مصر للتعمير
المهندس على سالم حمزة
رئيس مجلس الادارة والاعضاء وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم الاستاذ
جودت البيطار
رئيس القطاع المصرفي
بنك التعمير والاسكان
للفقيد الرحمة ولاسرة بنك التعمير خالص العزاء

عزاء المهندس للتامين
سمير مصطفى متولى
رئيس مجلس الادارة
وجميع العاملين بالشركة وفروعها ينعون بمزيد من الحزن والاسى
الاستاذ جودت البيطار
رئيس قطاع الشئون المصرفية ببنك التعمير والاسكان ويتقدمون بخالص العزاء للاسرة وللسيد الدكتور ابراهيم فوزي رئيس هيئة الاستثمار داعين الله ان يسكن الفقيد العزيز فسيح جناته

بنك الاسكندرية

رئيس مجلس الادارة
ونائباه واعضاء المجلس وجميع العاملين بالبنك ينعون ببالغ الحزن والاسى الزميل السابق بالبنك
المرحوم الاستاذ

محمد حماد البيطار

رئيس قطاع الشئون المصرفية بنك التعمير والاسكان ويدعون الله ان يسكنه فسيح جناته ويلهم اله الصبر والسلوان

بنك التعمير والاسكان

فرع اسيوط
المدير والعاملون بالفرع ينعون بمزيد من الحزن والاسى الاستاذ
جودت البيطار

بسم الله الرحمن الرحيم
«ياايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم
توفيت الى رحمة الله امس والدة ناصر احمد طلبة بوكالة الاهرام للاعلان والدة كل من جمال احمد طلبة وسيد احمد طلبة مصممين ازياء وصلاح احمد طلبة المحامي بالمجلس الاعلى للاثار وزارة الثقافة وزوجة المرحوم احمد طلبة محمود بوزارة التربية والتعليم وسلفه كلا من محمد طلبة بشركة تريكونا وسيد طلبة بوزارة الثقافة ومحمود طلبة بوزارة التربية والتعليم وشقيق كلا من المرحوم سيد محمود عبدالعال بالاهرام ومحمد محمود عبدالعال بالاهرام وجمال محمود عبدالعال ومصطفى محمود عبدالعال وسيد وسيدة واماني عبدالعال
العزاء تلغرافيا ٢ ش البنان خلف مصنع الكراس الوراق امبابة

انتقلت الى الامجاد السمائية المرحومة

فكتوريا انطونيوس نخلة

حرم المرحوم اسكندر معوض رئيس شياخات بني سويف ووالدة اللواء مراد اسكندر زوج المرحومة سلوى رشدي والمرحوم المهندس فؤاد زوج الدكتورة سلوى راضي والمرحومة سعاد حرم الاستاذ عبدالملك عطية المدير بالتعليم والسيدة اعتماد المدير العام باكاديمية البحث العلمي زوجة المرحوم العميد صبحي حبيب والسيدة نبيلة وكيلة الفنية بنات حرم الاستاذ اليكس عزيز مدير ادارة اهناسيا التعليمية والمرحومة وداد حرم الاستاذ سامي زكي وكيل اول وزارة بالجهاز المركزي للمحاسبات وجدة كل من الاستاذة سهير بالحديثة بنات زوجة المهندس عزت باسيلي والدكتور مجدي والمحاسب ايهاب والدكتور عصام مراد والدكتور هاني وحرمه جيهان بشركة فيلبس والدكتور اشرف والدكتورة ميرين حرم الدكتور اشرف عماد والمحاسبة تريز زوجة المهندس وائل شحاتة والمهندس يوسف والمحامية دعاء سامي والمهندس سامح والمحاسبة غادة فؤاد وعمة المتنيح الانبا بيمن اسقف ملوى واللواء حلمي حبيب واخوته السيدة توجيني حرم الدكتور منير عزيز والسيدة فوزية القمص متياس شفيق والمهندس جرجس بشركة المحمودية وصبري صالح واخوته ومجدي عزيز واخوته والدكتور ماجد شفيق واخوته وخالة الفريد ميخائيل واخوته والمرحوم وليم فهمي واخوته ووجدي ميخائيل واخوته وعادل المصري واخوته وزوجة خال المرحوم منير والاستاذ موريس والمهندس مفيد تادرس والسيدة عايدة تادرس وزوجة عم الدكتور ماهر كامل واخوته والعزاء بمنزلها تلغرافيا ١٠٩ شارع عرابي بني سويف

فقيدة آل محمدين
ابوزيد بالقوصية
انتقلت الى رحمة الله تعالى الحاجة حرم
الحاج مصطفى محمدين
عمدة الشيخ داود
واعمالا بالسنة المطهرة اقتصر العزاء على تشييع الجنازة امس الثلاثاء ١٢/٨ ونسألكم قراءة الفاتحة

مديرية امن القليوبية
اللواء احمد مرشدى
مدير الامن ونائبه ومساعدوه والضباط والافراد يشاطرون الرائد سعد كمال عطيه الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة إيكون
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء المجلس واسرة العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء
للمهندس اسامة شوقى
مدير عام فرع شبرا
بالمقاولون العرب والمهندسة
مها شوقى المدير بقطاع المعدات بشركة
إيكون
في وفاة المغفور لها والدتها للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة الاسكندرية للمجمعات الاستهلاكية
مهندس محمود الحطاب
رئيس الشركة
واللجنة التنفيذية والنقابية وجميع العاملين يشاطرون السيد المهندس المستشار عبدالمنعم عبداللطيف الاحزان لوفاة شقيق سيادته
السفير
احمد عزت عبداللطيف
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مديرية الطب البيطرى بالقاهرة
مديرى العموم ومديرى الادارات والاطباء والعاملين بالمديرية يشاطرون اللواء الدكتور
صفوت محمد صالح
وكيل الوزارة مدير المديرية الاحزان في وفاة شقيقته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مكتب بيتر للتجارة والتخليص الجمركى
عادل مترى سليمان
والعاملون معه يشاطرون سيادة المقدم
جودت محمد جودة
رئيس مباحث بميناء الاسكندرية الاحزان في وفاة السيدة الفاضلة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

طبع بمطابع الأهرام ٦ اكتوبر
٢

هكذا من الاصل

حقائق

ربما كان جزء من اسباب انغلاق اليمين الجمهورى المحافظ على نفسه فيما يتعلق بالسياسة الخارجية أن جينجريتش وزملاءه الذين فازوا بأغلبية كاسحة فى انتخابات الكونجرس بمجلسيه عام ٩٤ قد حققوا هذه النتيجة فى فترة كان فيها الرأى العام الأمريكى فى حالة قلق عقب انتهاء الحرب الباردة، بالإضافة إلى المخاوف التى قد اثيرت حول العدو الجديد والبديل للاتحاد السوفيتى السابق، بمعنى أن نجاحهم كان رد فعل لحالة طارئة تسيطر عليها الناحية الأيديولوجية، وهذا القلق لم يعد سائدا الآن على الصورة القديمة نفسها، مما جعل الرأى العام يبدأ فى التركيز على قضايا حياته اليومية ويهتم بها، بينما ظل اليمين المحافظ مشغولا بالجانب الأيديولوجى الخاص بالسياسة الخارجية، بالإضافة إلى رفضه تماما لوجود الحزب الديمقراطى فى البيت الأبيض، بسبب نظرته إلى الديمقراطيين باعتبارهم يمثلون اتجاهات ليبرالية تتناقض تماما مع الفلسفة السياسية لليمين المحافظ وبالتالى فقد أصبح التركيز الأول للجمهوريين على هدم كل مايمثله الديمقراطيون، حتى إنهم حصروا أنفسهم فى كلينتون ومشاكله وفضائحه وتجاهلوا تماما القضايا اليومية للرأى العام. وحين دخلوا انتخابات النصف الأخيرة ظهر للرأى العام انهم بلا أجندة سياسية، وأن كل برنامجهم هو هدم كلينتون.

فى حين أن كلينتون كان قد وضع من جانبه أجندة أصبحت لها شعبية كبيرة تتعلق بالداخل، بالإضافة إلى محاولة استيعاب التغيرات التى تجرى فى العالم، ومحاولة وضع سياسة خارجية تتعامل معها، بما يحقق مصالح الأمن القومى لبلاده. وإن كان قد وجد فى بعض الحالات مقاومة من الجمهوريين، ولعل أبرزها كانت عملية السلام فى الشرق الأوسط والتى انحاز فيها اليمين الجمهورى المحافظ إلى إسرائيل بشكل سافر وصارخ. وهو سلوك يختلف تماما عما كان يجرى فى فترة حكم الجمهوريين أيام رئاسة الرئيس جورج بوش ووعيه الكامل بالمصالح الحيوية والأمن القومى لبلاده.

إبراهيم نافع







مواقف

تفكر بعد ان تقرأ هذه السطور من يكون صاحبها وفى أى بلد يعيش. قال: عندما تتأثر السوق بمؤشر الارتفاع تتأثر جيوبنا وترتفع درجة حرارتها لتصل إلى الاحتراق. ونحن من خلال ذلك نحترق ايضا. ونتأثر مباشرة دون ان يكون لدينا خيار فى الهروب من هذه الحريقة.. وفى مواجهة هذه النيران المشتعلة نكون قد أصبحنا فى لهيب ترتفع فيه درجة الانهيار.. لانك لا تقوى على تحمل هذه النيران التى تشتعل حولك... فحال المواطن لا تمكنه ان يتحمل هذا كله لانه ببساطة وبدون ان نشرح تشتعل فيه النار ومن فترة.. فهل ياسادة نزيد الطين بلة.. المواطن ياسادة (ينذبح) يكفى أنه يستطيع ان يوفر قوت اولاده بالعافية..

حزر فزر فى اى بلد فى الدنيا تصدر هذه الصرخات وفى الصفحة الاولى لصحيفة عربية كبرى؟ الكاتب أسمه الاستاذ جاسم صقر والصحيفة هى (الشرق) والبلد هى قطر واحدة من اغنى دول العالم.. والكاتب يريد ان يثير شفقتك عليه وعلى امثاله من الذين تشتعل فيهم النيران ويكون تفكيرهم دخانا ونداءاتهم عاصفة شعبية..

ففى قطر من الممكن أن يشكو المواطن ويتوجع لانه لايجد المرسيدس ولا يقدر الا على الكاديلاك.. تماما كما نشكو نحن من ارتفاع اسعار انابيب البوتاجاز والفواتير الخرافية للتليفون المحمول.. والمواطن المصرى لا يشعل الدنيا نارا حارقة لكل الناس وانما يكتفى بان يفرش ملاءة على الارض ويطلب من الله ولا يكتر على الله ان يخرب بيت الجميع!!

فالمسالة نسبية.ونحن نضحك كلما رأينا الافلام المصرية القديمة ـ عندما يقول فريد الاطرش انه لايجرؤ أن يمشى امام المقهى لانه مدين بعشرين قرشا؟! او اسماعيل ياسين عندما يقول إن مهر العروس خمسون جنيها.. جنيه ينطح جنيها!

والزميل الكاتب القطرى لابد انه على حق فى شكواه، وإن كان يدهشنا ولا يثير عطفنا عليه!

أنيس منصور

من غير عنوان

اتحاد كتاب روسيا يقيم مهرجانا بمناسبة مئوية توفيق الحكيم

موسكو ـ من عبدالملك خليل ـ محمد رسلان:

★ ينظم اتحاد كتاب روسيا مهرجانا بمناسبة الاحتفال بالعيد المئوى لميلاد الكاتب الكبير الراحل توفيق الحكيم يستمر اسبوعا، ويلقى رضا شحاتة سفير مصر فى موسكو كلمة حول التواصل الدبلوماسى والثقافى بين مصر وروسيا. ووافق فاروق حسنى وزير الثقافة على المشاركة فى المهرجان بوفد سافر أمس يضم د.فاطمة موسى رئيسة لجنة الترجمة بالمجلس الأعلى للثقافة ود.احمد شمس الدين الحجاجى ود.صلاح فضل.

وصرحت انعام سليم رئيسة الإدارة المركزية للمنظمات الدولية بوزارة الثقافة بان المهرجان سيقام فى القاعة الكبرى لاتحاد كتاب روسيا بوسط موسكو، ويشتمل على مجموعة من الابحاث حول توفيق الحكيم الانسان والأديب ويضم معرضا لكتب الحكيم وسيعرض المهرجان فيلما تسجيليا عنه.الوفد المصرى المشارك فى الاحتفالية سيزور مدينة بطرسبرج، وسيقيم لهم البروفسير بتروفسكى عالم المصريات الشهير ومدير متحف الارميتاج.

اخبار الصباح

● د. خيرالدين عبداللطيف سفير مصر فى البحرين يتحدث الليلة فى ندوة فكرية تنظمها اللجنة الثقافية للجالية المصرية هناك بمناسبة مرور ١٠ سنوات على منح نجيب محفوظ جائزة نوبل.

● عبد الله بن حمد بن سيف البوسعيدى سفير سلطنة عمان بالقاهرة يقيم حفل استقبال الليلة بفندق شيراتون القاهرة بمناسبة الاحتفال بيوم قوات السلطان المسلحة ويحضره الملحق العسكرى العقيد عمر بن سالم بن قسور الراشدى.

● عبدالرحمن حافظ رئيس اتحاد الإذاعة والتليفزيون أصدر قرارا بتعيين المخرج باهى النحال مديرا عاما للبرامج الخاصة بالبرنامج العام، والمخرج إبراهيم الكردى مديرا عاما للتمثيليات.

● الصالون الثقافى بنادى الصيد يستضيف المهندس فؤاد ابو زغلة والمهندس محمد عبد الوهاب وزيرى الصناعة السابقين ود.عبد المنعم سعودى رئيس اتحاد الصناعات ود.امين مبارك رئيس لجنةالصناعة بمجلس الشعب ٧ مساء غد فى ندوة عن السياسة الصناعية وتحديات المستقبل يدير الندوة د.يحيي الجمل وهنية فهمي الصحفية بالاهرام.

● عبد المحسن ابو النور نائب رئيس الوزراء الأسبق اجريت له جراحة ناجحة بمستشفى «كليفلاند».

● يحتفل خريجو دفعة عام ١٩٤٨ بكلية طب قصر العينى بمرور ٥٠ عاما على تخرجهم فى حفل بنادى السيارات مساء الجمعة المقبل.

● د. عبد العزيز سامى عميد كلية طب قصر العينى السابق ومؤسس قسم أمراض الصدر بالكلية فى الاربعينات يكرمه المؤتمر السنوى لنقابة الأطباء غدا لانجازاته العلمية العديدة.

●هانى خلاف سفير مصر فى يوجوسلافيا قام بزيارة جامعة كاراتيش فى بلجراد والقى محاضرة بعنوان «الحياة السياسية والاقتصادية فى مصر» خلال العقدين الاخيرين.

دلال عبدالعزيز وثالث لقاء تليفزيونى مع مصطفى فهمى

كتبت ـ فاطمة شعراوى:

★ بدأت دلال عبدالعزيز تصوير دورها فى مسلسل «دمعة على خد الزمن» امام مصطفى فهمى فى ثالث لقاء لهما تليفزيونيا بعد مسلسلى «اللاعبون بالنار» و«بنات سعاد هانم».

مسلسل «دمعة على خد الزمن» تأليف مصطفى جمعة واخراج باسم محفوظ عبدالرحمن، ويشارك فى بطولته: احمد خليل وسميرة عبدالعزيز وهالة فاخر.. وتقوم دلال بدور ممرضةتعيش قصة حب مع شاب وتقف بانبه حتى يحصل على الدكتوراه، ويطلب منها ان تتزوجه سرا.

هدية مبارك الرمضانية تصل إلى واحة الجارة

★قام كمال عامر محافظ مطروح إلى اهالى واحة الجارة المشهورة بواحة أم الصغير معونة الرئيس حسنى مبارك التى اعتاد لرسالها إلى الواحة قبل حلول شهر رمضان المعظم.المعونة تسلمها شيخ الواحة وتضم كميات كبيرة من الدقيق والارز والعدس والفول والسكر والشاى والمعلبات والبسكويت والصابون والاقمشة والادوية.وتعد واحة الجارة أصغر واحة مصرية وهى من مجموعة واحات سيوة وتبعد ٣٨٦كم جنوب شرق مرسى مطروح.

سمعت.. وقرأت.. ورأيت

★★★ د.حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم يلتقى مع أعضاء النادى الأهلى بالجزيرة ٧ الليلة فى قاعة فكرى اباظة ليتحدث عن مستقبل التعليم فى مصر يليها لقاء مفتوح مع الاعضاء، تنظم الندوة لجنة الثقافة والاعلام بالنادي.

★★★ وافق د.فاروق إسماعيل رئيس جامعة القاهرة على إنشاء اول مركز لاستنساخ الحيوان بكلية الزراعة بالجامعة بهدف تحسين حيوانات المزرعة خاصة الجاموس.وسيبدا اساتذة الجامعة فى تجارب استخدام الاستنساخ فى مجال الإنتاج الحيوانى.

★★★ هالة فاخر وعلاء ولى الدين سيقدمان فوازير رمضان لإذاعة الشرق الأوسط بعنوان «مدام حياة والعملات» تأليف ايمن سلامة واغانى جمال السيد والحان محمد حسين وإخراج حسين إبراهيم.

★★★ فازت فاطمة المعدول رئيسة المركز القومى لثقافة الطفل بجائزة سوزان مبارك لأدب الأطفال للكتاب المحترفين عن كتاب «الوردة الزرقاء» وقدرها ١٠ آلاف جنيه، والكتاب من تأليفها وتصميمها، وكانت قد قدمت نفس فكرة الكتاب من قبل كمسرحية قام بتمثيلها الأطفال المعاقون.





□ د.بهاء الدين لقاء فى الأهلى — □ هالة فاخر مسلسل اذاعى — □ د. عصام فيلم عن مصر

★★★ التليفزيون الالمانى انتج فيلما تسجيليا عن السياحة فى مصر بعنوان «الكون والحضارة» تم تصويره فى الاقصر وأسوان والقاهرة والواحات، مدة الفيلم ٢٠ دقيقة ويتضمن ايضا لقطات للفنون الشعبية والملابس الفولكلورية والتاريخية.. كتب مادته العلمية د.عصام عبدالحميد عضو الاكاديمية الفرنسية للفنون بالاشتراك مع الالمانى إدوار ستفنسون واخرجه روجيه خوستار.

★★★ ذكرت مصادر بريطانية ان رجل الأعمال المصرى محمد الفايد صاحب محلات هارودز الشهيرة فى لندن يعتزم شراء مسرح شهير فى لندن وإعادة تسميته باسم الأميرة الراحلة ديانا.

وقالت المصادر إن صاحب المسرح «بلاى هاوس» فى لندن وهو امريكى الجنسية كان قد أشار بعد وفاة ديانا إلى انه يريد تغيير اسم المسرح إحياء لذكرى ديانا، مما جذب محمد الفايد إلى المسرح. وأشارت المصادر إلى أن القرار النهائى بشأن شراء الفايد بمشاركة عدد من رجال الأعمال المسرح قد يصدر خلال أيام.

وفاة سيزار أشهر نحات فرنسى فى القرن الـ٢٠

باريس ـ من أحمد يوسف:

★ توفى فى باريس النحات الفرنسى الكبير سيزار بالاتشينى عن عمر يناهز ٧٧ عاما وكان سيزار معروفا عالميا تحت اسم «الكومبريسور» بسبب منحوتاته من المعادن ومخلفات السيارات المضغوطة وفنه الذى يميل إلى ضغط وتصغير كل شيء خاصة بقايا المعادن والصفيح، ومن اشهر تماثيل سيزار والتى يراها السائح فى العاصمة الفرنسية «أصبع السبابة» وهو عبارة عن الاصبع الانسانية من المعدن بطول ١٢ مترا، وكذلك تمثال سيزار وهى الجائزة السينمائية الفرنسية المعادلة للاوسكار فى الولايات المتحدة.

هكذا من الأصل